



A-1161





الجزء الثاني من كتاب

شعرون الانباء في طبقات الاطباء

تأليف الطبيب الفاضل انعام الاديب  
موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة  
ابن يونس السعدي الخزرجي  
المعروف بابن أبي أصيبعة  
رحمه الله

نقله من المصحح الموجودة في بعض خزائن المكتبة

العبد الفقير الى عون الله ورحمته

أحمد بن القاسم بن الطحان

( الطبعة الاولى بالمطبعة الوهية ) \*

سنة ١٢٩٩ هجرية الموافقة سنة ١٨٨٢ ميلادية





الرميلي	٤٩
ابن الذهبي	٤٩
ابن النباش	٤٩
أبو جعفر بن خيس الطليطلي	٥٠
أبو الحسن الدارمي	٥٠
ابن الحباط	٥٠
منجم بن القوال	٥٠
مروان بن جراح	٥٠
اسحق بن قسطار	٥٠
حسدای بن اسحق	٥٠
حسدای بن يوسف بن حسدای	٥٠
يوسف بن أحمد بن حسدای	٥١
ابن سمعون	٥١
البكري	٥١
القافى	٥٢
الشريف محمد	٥٢
خلف الرهرائى	٥٢
ابن بكلاش	٥٢
أبو الصلت أمية بن عبد العزيز	٥٢
ابن باجة	٦٢
أبو مروان بن زهر	٦٤
أبو العلا بن زهر	٦٤
أبو مروان بن أبي العلا بن زهر	٦٦
الحفيد أبو بكر بن زهر	٦٧
أبو محمد بن الحفيد	٧٤
أبو جعفر الترجالى	٧٥
ابن رشد	٧٥
أبو محمد بن رشد	٧٨
الحجاج يوسف بن مورا طبر	٨٨
١١٨. مد الله بن يزيد	

صفحة	
٧٩	أبو مروان بن قلال
٧٩	أبو إسحق إبراهيم الداني
٧٩	أبو يحيى قاسم الأشبيلي
٧٩	أبو الحكم بن غلندو
٧٩	أبو جعفر أحمد بن حسان
٧٩	أبو علاء بن أبي جعفر أحمد
٧٩	أبو محمد الشذوني
٧٩	المصدوم
٧٩	عبد العزيز بن مسلمة
٨٠	أبو جعفر بن العزال
٨٠	أبو بكر الزهري
٨٠	أبو عبد الله التندروي
٨٠	أبو جعفر أحمد بن سابق
٨١	ابن الحلاء
٨١	أبو إسحق بن طماوس
٨١	أبو جعفر الذهبي
٨١	أبو عباس ابن الرومية
٨١	أبو العباس الكنبناري
٨٢	ابن الاسم
٨٢	الباب الرابع عشر في طبقات الأطباء المشهورين من أطباء ديار مصر
٨٢	بليطيان
٨٣	إبراهيم بن عيسى
٨٣	الحسن بن زهير
٨٣	محمد بن نوفيل
٨٥	خلف الطلوني
٨٥	نسطاس بن جريج
٨٦	إسحق بن إبراهيم بن نسطاس
٨٦	الباسي
	يحيى العازار
	بالتصرافي



صفحة	
٨٦	سعيد بن البطريق
٨٧	عيسى بن البطريق
٨٧	اعين بن اعين
٨٧	التميمي
٨٩	سهلان
٨٩	أبو الفتح منصور بن مقشّر
٨٩	عمار بن علي الموصلي
٨٩	الحقير النافع
٨٩	أبو بشر
٨٩	ابن مقشّر
٩٠	علي بن سليمان
٩٠	ابن الهيثم
٩٨	المبشر بن فاتك
٩٩	اسحق بن يونس
٩٩	ابن رضوان
١٠٠	افرائيم بن الرقان
١٠٦	سلامة بن رحمون
١٠٧	مبارك بن سلامة
١٠٧	ابن العين زربي
١٠٨	بلظفر بن معروف
١٠٩	الشيخ السيد رئيس الأطباء
١١٢	ابن جميع
١١٥	أبو البيان بن المدور
١١٥	أبو الفضائل بن الساعد
١١٦	الرئيس هبة الله
١١٦	الموفق بن شوعة
١١٧	أبو البركات بن القاضي
١١٧	أبو المعالي بن تمام
١١٧	موسى بن ميمون
١١٨	ابراهيم بن موسى

الاسعد المحلى	١١٨
السديد بن أبى البيان	١١٨
جمال الدين بن أبى الحوافر	١١٩
فتح الدين بن جمال الدين	١١٩
شهاب الدين بن فتح الدين	١٢٠
نقيس الدين بن الربيع	١٢٠
أفضل الدين الخوصنى	١٢٠
أبوسليمان دود بن أبى المثنى	١٢١
أبوسعيد بن أبى سليمان	١٢٢
أبوشاكر بن أبى سليمان	١٢٢
أبونصر بن أبى سليمان	١٢٣
أبو الفضل بن أبى سليمان	١٢٣
رشيد الدين أبوحليمة	١٢٣
مهدب الدين بن أبى حليمة	١٣٠
رشيد الدين أبوسعيد	١٣١
أسعد الدين بن أبى الحسن	١٣٢
ابن البيطار	١٣٣
الباب الخامس عشر فى طبقات الأطباء المشهورين من الأطباء الشام	١٣٤
أبونصر الفارابى	١٣٤
عيسى الرقى	١٤٠
البيرودى	١٤٠
جابر بن منصور الاسكرى	١٤٣
ظافر بن جابر	١٤٣
مؤدب بن ظافر	١٤٤
حابر بن مؤدب	١٤٤
أبو الحكم الاندلسى	١٤٤
أبو الجديس أبى الحكم	١٥٥
ابن البذوخ	١٥٥
عبد المنعم الجلبانى	١٥٧
أبو الفضل بن أبى الوفا	١٦١
مهدب الدين بن النفاس	١٦٢

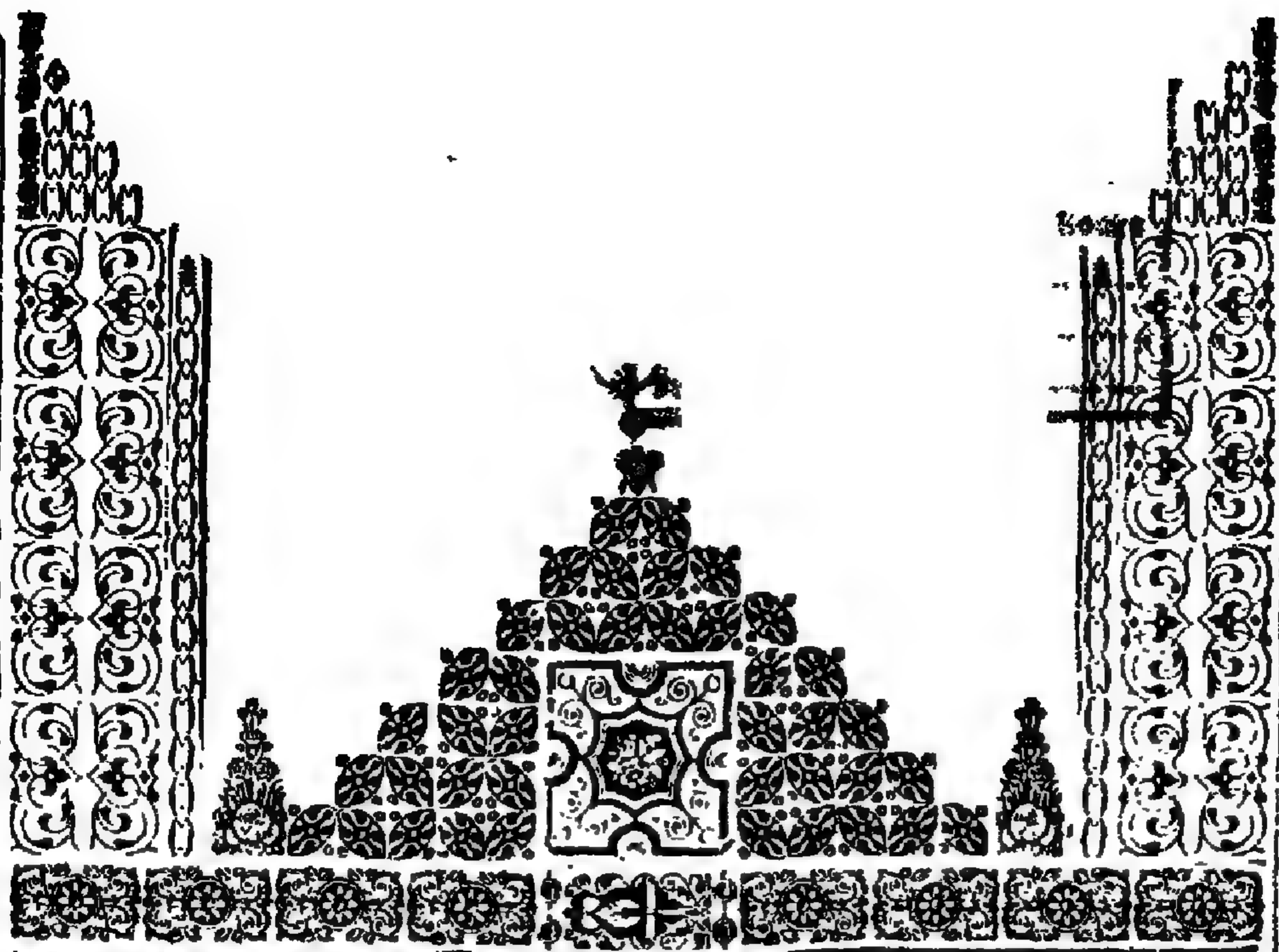
سديد الدين أبو منصور	٢١٦
رشيد الدين بن الصوري	٢١٦
سديد الدين بن رقيقة	٢١٩
سدة السامري	٢٣٠
مذهب الدين يوسف السامري	٢٣٢
أمين الدولة بن غزال	٢٣٤
مذهب الدين محمد الرحيم بن علي	٢٣٩
رشيد الدين عم المؤلف	٢٤٦
بدر الدين بن قاضي بعلبك	٢٥٩
شمس الدين محمد السكلي	٢٦٣
موفق الدين عبد السلام	٢٦٥
موفق الدين المنقار	٢٦٥
نجم الدين بن المنقار	٢٦٥
عز الدين بن السويدي	٢٦٦
عماد الدين الدينوري	٢٦٧
يعقوب السامري	٢٧٤

تمت فهرست الجزء الثاني من عيون الانباء في طبقات الاطباء  
 و يليه الفهرس الثاني المرتب على حروف المعجم



أبو كرى يحيى البياضى	١٦٣
سكرة الحلبي	١٦٣
عفيف بن سكرة	١٦٢
ابن الصلاخ	١٦٤
السهروردي	١٦٧
شمس الدين الخوري	١٧١
رفيع الدين الجبلي	١٧١
شمس الدين الحسن وشاهي	١٧٣
سيف الدين الآمدي	١٧٤
موفق الدين بن المطران	١٧٥
مهدب الدين أحمد بن الحاجب	١٨١
الشريف الكمال	١٨٢
أبو منصور النصراني	١٨٣
أبو النجم النصراني	١٨٣
أبو الفرح النصراني	١٨٣
نفر الدين بن الساعاني	١٨٣
ابن اللبودي	١٨٤
نجم الدين بن اللبودي	١٨٥
زين الدين الحافظي	١٨٩
أبو الفضل بن عبد الكريم المهندس	١٩٠
موفق الدين عبد العزيز	١٩١
سعد الدين عبد العزيز	١٩٢
مؤيد الدين بن مؤيد	١٩٤





بسم الله الرحمن الرحيم

\*(الشيخ الرئيس ابن سينا)\* هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا وهو  
وان كان أشهر من أن يذكر وفضائله أظهر من أن تسطر فإنه قد ذكر من أحواله ووصف  
من سيرته ما يغني غيره عن وصفه ولذلك انما تقتصر من ذلك على ما قد ذكره هو عن نفسه  
وعلى ما قد وصفه أبو عبيد الجوزجاني صاحب الشيخ أيضا من أحواله وهذا جملة ما ذكره  
الشيخ الرئيس عن نفسه نقله عنه أبو عبيد الجوزجاني قال الشيخ الرئيس ان أبي كان رجلا من  
أهل بلخ وانتقل منها إلى بخارى في أيام نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولى العمل  
في أثناء أيامه بقرية يقال لها خرمين من ضياع بخارى وهي من أمهات القرى وبقر بها  
قرية يقال لها أفشنة وتزوج أبي منها ابنة التي وقطن بها وسكن وولدت منها بها ثم  
ولدت أخي ثم انتقلنا إلى بخارى واحضرت معلم القرآن ومعلم الأدب وأكملت  
العشر من العمر وقد أتيت على القرآن وعلى كثير من الأدب حتى كان يقضي مني الحب  
وكان أبي عن أجاز داعي المصريين وبعث من الأسماعية وقد جمع منهم ذكر النفس  
والعقل على الوجه الذي يقولونه ويعرفونه هم وكذلك أخي وكانوا يربوا أبايهم  
وأنا اسمعهم وأدرك ما يقولونه ولا تقبله نفسي وأبني دوايد عوني أيضا اليه ويحرون  
على سنتهم ذكر الفلسفة والهندسة وحساب الهند وأخذ يوجهني إلى رجل كان  
يسمى البقل ويقوم بحساب الهند حتى اتعلم منه ثم جاء إلى بخارى أبو عبد الله الناطلي  
وكان يدهي المتفلسف وانزله أبي دارنا رجاء تعلني منه وقبل قدومه كنت أشتغل بالقرية  
والتردد فيه إلى اسمعيل الزاهد وكنت من أجود السالكين وقد ألفت طرق المطالبة

ابن سينا



ووجه الاعتراض على المجيب على الوجه الذي جرت عادة القوم به ثم ابتدأت بكتاب  
 ايساغوجي على النائي ولما ذكر لي حديث الجنس انه هو المقول على كثيرين مختلفين  
 بالذوق في جواب ما هو فاختت في تحقيق هذا الحديث بما ليس بمثله وتعبت مني كل التعب  
 وحذروا الذي من شغلي بغير العلم وكان أي مسألة قاه إلى أن صورها خرامنه حتى قرأت  
 ظواهر المنطق عليه وأما دقائقه فلم يكن عنده منها خيرة ثم أخذت أقرأ الكتب على  
 نفسي واطالع الشروح حتى أحكمت علم المنطق وكذلك كتاب اقليدس فقرأت من  
 أوله خمسة أشكال أوستة عليه فتوليت بنفسي حل بقية الكتاب بأسره ثم انتقلت  
 إلى المجسطي ولما فرغت من مقدماته وانتهيت إلى الاشكال الهندسية قال لي النائي  
 تزل قراءتها وحلها بنفسك ثم اعرضها على لا يبرك صوابه من خطئه وما كان الرجل  
 يقوم بالكتاب وأخذت أحل ذلك الكتاب فكلم من شكل ما عرفه إلى وقت ما عرضته  
 عليه وفهمته أياه ثم فارقت النائي متوجها إلى كركانج واشتغلت أنا بتحصيل الكتب  
 من المصوّر والشروح من الطبيعي والالهي وصارت أبواب العلم تنفتح علي ثم رغبت في  
 علم الطب وصرت أقرأ الكتب المصنفة فيه وعلم الطب ليس من العلوم الصعبة فلا جرم أني  
 برزت فيه في أقل مدة حتى بدأ فضلاء الطب يقرؤن علي علم الطب وتعهدت المرنسي فافتح  
 علي من أبواب المجلات المتقدمة من التجربة ما لا يوصف وأنا مع ذلك أختلف إلى الفقه  
 وأنا نظريه وأنا في هذا الوقت من أبناء ست عشرة سنة ثم توفرت على العلم والقراءة  
 سنة ونصف فأعدت قراءة المنطق وجميع أجزاء الفلسفة وفي هذه المدة ما كنت ليلة واحدة  
 بطولها ولا اشتغلت في النهار بغيره وجهت بين يدي ظهورا فكل حجة كنت أنظر فيها  
 أثبت مقدمات قياسية وربتها في تلك الظهور ثم نظرت فيما عساه اتسع وراعت شروط  
 مقدماته حتى تحقق لي حقيقة الحق في تلك المسئلة وكلما كنت أتخبر في مسئلة ولم أكن  
 أطفر بالخذل الأوسط في قياس تردت إلى الجامع وصلت وابتهلت إلى مبدع الكل حتى  
 فتح لي المغلق وتيسر المنعسر وكنت أرجع بالليل إلى دارى وأضع السراج بين يدي  
 وأشتغل بالقراءة والكتابة لهما غلبني النوم أو شعثت بصرف عديت إلى شرب قدح  
 من الشراب يرثها تعود إلى قوتي ثم أرجع إلى القراءة ومهما أخذني أدنى نوم أحلم  
 بتلك المسائل بأعيانها حتى إن كثيرا من المسائل أتضع لي وجوها في المنام وكذلك  
 حتى استحكم بي جميع العلوم ووفقت عليه بحسب الامكان الانساني وكل ما علمته  
 في ذلك الوقت فهو كما علمته الآن لم ازدد فيه إلى اليوم حتى أحكمت علم المنطق والطبيعي  
 والرياضي ثم عدلت إلى الالهي وقرأت كتاب ما بعد الطبيعة فلما كنت أنهم ما فيه  
 والتبس علي غرض واضعه حتى أعدت قراءته أربعين مرة وصار لي محفوظا وأنا مع  
 ذلك لا أفهمه ولا المقصود به وأبست من نفسي وقلت هذا كتاب لا سبيل إلى فهمه وإذا  
 أنا في يوم من الأيام حضرت وقت العصر في الوراقين ويددلال مجاد يتأدى عليه فعرضه  
 علي فرددته رد منبرم معتقدان لا مائدة في هذا العلم فقال لي اشترمني هذا فانه رخيص

أنه مكنتهم لأتدبرهم وصاحبه شجاع إلى ثمنه فاشترىه فآذاهو كتاب لابن نصر الفارابي  
 في أعراض كتاب ما بعد الطبيعة ورجعت إلى بيتي وأسرت قراءته فانفتح علي في  
 الوقت أغراض ذلك الكتاب بسبب أنه كل لي محفوظا على ظهر القلب وفرحت بذلك  
 وتصدقت في ثاني يومه بشي كثير على الفقراء شكر الله تعالى وكان سلطان بخاري  
 في ذلك الوقت نوح بن منصور واقف له مرض يلج الأطباء فيه وكان اسمي اشهر بينهم  
 بالتوفير على التراءة فأجروا ذكرى بين يديه وسألوه احضاري فحضرت وشاركتهم في  
 مداواته وتوسمت بخدمة فسألتهم يوما الأذن لي في دخول داركتهم ومطانتها وقراءة  
 ما فيها من كتب الطب فأذن لي فدخلت دارا ذات بيوت كثيرة في كل بيت صناديق كتب  
 مضدة بعضها على بعض في بيت منها كتب العربية وانشعر وفي آخرها فقه وكذلك في كل  
 بيت كتب علم فرد فطالعت فهرست كتب الاوائل وطالبت ما احتجت اليه مما ورأيت  
 من الكتب ما لم يقع اسمي الى كثير من الناس فط وما كنت رأيتهم من قبل ولا رأيتهم أيضا  
 من بعد فقرأت تلك الكتب ونظرت بفوائدها وعرفت مرتبة كل رجل في علمه فلما بلغت  
 ثمان عشرة سنة من عمري فرغت من هذه العلوم كلها وكنت اذذاك للعلم احفظ ولكمه  
 اليوم معي ايضا والا فالعلم واحد لا يتبدل بعد شي وكان في جوارى رجل يقال له أبو  
 الحسين المعروف فسالني ان اصنف له كتابا جامع في هذا العلم فصنفت له المجموع وسميته  
 به وأتيت فيه على سائر العلوم سوى الرياضى ولى اذذاك احدى وعشرون سنة من عمري  
 وكان في جوارى أيضا رجل يقال له أبو بكر البرقي خوارزمي المولد فقيه النفس متوحد  
 في الفقه والتفسير والزهد ما نال الى هذه العلوم فسألتني شرح الكتب له فصنفت له  
 كتاب الحاصل والمحصل في قريب من عشرين مجلدة وصنفت له في الاخلاق كتابا سميته  
 كتاب البر والنام وهذا الكتاب لا يوجد الا عنده فلم يعر احد اية نسخ منها ثم مات والذي  
 وتصرفت في الاحوال وتقاتلت شيئا من أعمال السلطان ودعيتني الضرورة الى الانحلال  
 بخاري والانتقال الى كركاج وكان أبو الحسين السهلي المحب لهذه العلوم بها وزيرا  
 وقدمت الى الامير بها وهو علي بن مأمون وكنت على زى الفقهاء اذذاك بطيخان وتحت  
 الحنك وابتهوا الى مشاهرة داره بكفاية مثلي ثم دعت الضرورة الى الانتقال الى نسا  
 ومنها الى باوردوم ومنها الى طوس ومنها الى شقان ومنها الى سمنقان ومنها الى جاجرم رأس حد  
 خراسان ومنها الى جرجان وكان قصدي الامير قابوس فاتفق في اثناء هذا أخذ قابوس  
 وحبيه في بعض القلاع وموته هناك ثم مضيت الى دهستان ومرضت بها مرضا صعبا  
 وعدت الى جرجان فاتصل أبو عبيد الجوزجاني بأذنان في حال قصيدة فيها بيت القائل  
 (الكامل)

لما عظمت فليس مصر واسعى \* لما علمتني عدت المشتري

(قال) أبو عبيد الجوزجاني صاحب الشيخ الرئيس فهذا ما حكى لي الشيخ من لفظه ومن  
 هنا شاهدت أنا من احواله كان يجرجان رجل يقال له أبو محمد الشيرازي يحب هذه العلوم



وقد اشترى للشيخ دارا في حواره وأنزلهما وأنا اختلف اليه في كل يوم أقرأ المخطوطي  
وأستعمل في المنطق فاملى على المختصر الاوسط في المنطق وصنف لاني محمد الشيرازي  
كتاب المبدأ والمعاد وكتاب الارصاد الكلية وصنف هناك كتابا كثيرة كأول القانون  
ومختصر المخطوطي وكثيرا من الرسائل ثم صنف في أرض الجبل بقية كتبه (وهذا) فهرست  
كتبه كتاب المجموع ومجادة الحاصل والحصول عشرون مجلدة الانصاف عشرون مجلدة  
البر والام مجلدة اثنتان الشفاء ثمان عشرة مجلدة القانون أربع عشرة مجلدة الارصاد  
الكافية مجلدة كتاب النخلة ثلاث مجلدات الهداية مجلدة الاشارات مجلدة كتاب  
المختصر لاوسط مجلدة املائي مجلدة القوانين مجلدة لسان العرب عشر مجلدات لادوية  
القلبية مجلدة الموحية مجلدة بعض الحكمة المشرقية مجلدة مسائل دوات لجهة شجرة  
كتاب معاد مجلدة كتاب المبدأ والمعاد مجلدة كتاب المباحثات مجلدة ومن رسائله القضاء  
والقدر لآله الرصدية غرض قطيع غورياس المنطق بالشعر القصائد في اعظمة والحكمة  
في الحروف تعقب الموانع الجدلية مختصر او قليدس مختصر في البيض بالعجمية الحدود  
الاجرام السماوية الاشارة الى علم المطلق اقسام الحكمة في النهاية واللائحة عنها  
كتبه امفه حتى بن يقظان في ان ابعاد الجسم غير ذاتية له نخطب الكلام في انه قد  
في انه لا يجوز ان يكون شئ واحد بجوهر او عرضيا في ان علم يريد غير علم عمر و رسائله  
اخوانية و ساطانية مسائل جرت بينه وبين بعض الفضلاء كتاب الحواشي على القانون  
كتاب عيون الحكمة كتاب الشبكة والطير (ثم انتقل) الى الري واتصل بخدمة انسيده  
وانها مجد الدولة وعرفوه بسبب كتب وصلت معه تتضمن تعريف قدره وكان محمد الدولة  
اذنك غلبة السوداء فاشتغل بعداداته وصنف هناك كتاب المعاد و اقام بها الى ان قص  
شمس الدولة بعد قتل هلال بن بدر بن حسنويه وهزيمة عسكر بغداد ثم اتفقت اسباب  
اوجبت الضرورة لها خروجه الى قزوين ومنها الى همدان واتصاله بخدمة كندويه  
والظفر في اسبابها ثم اتفق مع ردة شمس الدولة واحضاره مجلدة بسبب قوائمه قد انساه  
وعالجه حتى شفاه الله وفار من ذلك المحاسن بخلع كثيرة ورجع الى داره بعدما فاهم هناك  
اربعة ايام الى اليها وصار من ندماء لامير ثم اتفق ثم عوض الامير الى قزوين لخرب عنبر  
وخرج الشيخ في خدمته ثم توجه نحو همدان منهزم اراحها ثم سألوه تقلد الوزارة فتلقاها  
ثم اتفق تشو يش العسكر عليه واشفاقهم منه على انفسهم فيكبسوا داره وأخذوه الى  
الحبس وأغاروا على اسبابه وأخذوا جميع ما كان يملكه وسألوا الامير قتله فامسح منه  
وعدل الى نفيه عن الدولة طلبا لرضائهم فتواري في دار الشيخ في سعد بن دخدوك اربعة ايام  
يومافه اورد الامير شمس الدولة القوائم وطلب الشيخ فحضر مجلسه فاعتمر الامير اليه بكل  
الاعتماد فاشتغل بمعالجته واقام عنده مكرما مبعولا واعيدت الوزارة اليه ثانيا ثم سألته  
انا شرح كتب ارسطو طائيس فذكر انه لا فراع له الى ذلك في ذلك الوقت ولكن ان  
رضيت مني بتصنيف كتاب اورد فيه ما صح عندي من هذه العلوم بلا مناظرة مع المخالفين ولا



اشتغال بالرد عليهم فعملت ذلك فرضيته فابتدأ بالطبىعيات من كتاب سماه كتاب الشفاء  
 وكان قد صنف الكتاب الاول من القانون وكان يجتمع كل ليلة في داره طلبة العلم وكنت  
 أقرأ من الشفاء وكان يقرئ غيري من القانون ثوبه فاذا فرغنا حضر المحدثون على اختلاف  
 طبقاتهم وهبى شماس الشراب بالآلة وكنا نشته قلبه وكان التدريس بالليل لعدم  
 الفراغ بانهم ايام خدمة الامير قضينا على ذلك زمنا ثم توجه شمس الدولة الى طارم لحرب  
 الامير بها وعوده القواني قرب ذلك الموضع واشتد عليه وانضاف الى ذلك امراض آخر  
 جالها سوء تدبيره وقلة قبول من الشيخ فخاف العسكرو فاته فرجعوا به طالعين همدان  
 في المهد فتوفي في الطريق في المهد ثم يودع ابن شمس الدولة وطلبوا استيزار الشيخ فابى عليهم  
 وكتب علاء الدولة سرا يطلب خدمته والمصير اليه والانضمام الى جوانبه واقام في دار  
 ابي غالب العطار متواريا وطلبت منه اتمام كتاب الشفاء فاستحضر ابا غالب وطلب  
 ان يكافدوا المحبرة فاحضرهما وكتب الشيخ في قريب من عشرين جزءا على اثنى مخططة  
 رؤس المسائل وبقي فيه يومين حتى كتب رؤس المسائل كلها بلا كتاب يحضره ولا أصل  
 يرجع اليه بل من حفظه وعن ظهر قلبه ثم ترك الشيخ تلك الاجزاء بيديه واخذ الكاغد  
 فكان ينظر في كل مسألة ويكتب شرحها فكان يكتب كل يوم خمسين ورقة حتى اتي على جميع  
 الطبىعيات والاهيات ما حلا كتابي الحيوان والنبات وابتدأ بالمطلق وكتب منه جزءا ثم  
 اتهمه تاج الملك بمكاتبته علاء الدولة فانكر عليه ذلك وحث في طابه فدل عليه بعض أعدائه  
 فانذروه واتوه الى قلعة يقال له فردجان وانثأ هناك قصيدة منها (الوارد)

دخلت الى رايقين كثره \* وكل الشك في أمر الخروج

وبقي فيها أربعة أشهر ثم قصد علاء الدولة همدان وأخذها وانهرم تاج الملك ومرا الى  
 تلك القلعة بعينها ثم رجع علاء الدولة عن همدان وغاد تاج الملك وابن شمس الدولة الى  
 همدان وحملوا معهم الشيخ الى همدان ونزل في دار العلوي واشتغل هناك بتصنيف المنطق  
 من كتاب الشفاء وكان قد صنف بالقلعة كتاب الهدايا ورسالة حتى بن يقطان وكتاب  
 القولج وأما الادوية القلبية فانما صنفها أول وروده الى همدان وكان قد تقضى على هذا  
 زمان وتاج الملك في أثناء هذا عيديه بمواعيد جميلة ثم عن الشيخ التوجه الى اصفهان فخرج  
 متنكرا وأنا وأخوه وغلما من معه في زى الصوفية الى ان وصلنا الى طبران على باب اصفهان  
 بعد ان قاسينا شدا في الطريق فاستقبلنا أصدقاء الشيخ وندماء الامير علاء الدولة  
 وخواصه وحمل اليه الثياب والمراكب الخاصة وأنزل في محلة يقال لها كوند كنبد في دار  
 عد الدين بابي وفيها من الآلات والفرش ما يحتاج اليه وحضر مجلس علاء الدولة فصادف  
 في مجلسه الاكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله ثم رسم الامير علاء الدولة ليالى الجمعيات  
 مجلس النظر بيزيدية بمحاضرة سائر العلماء على اختلاف طبقاتهم والشيخ من جماتهم لما  
 كان بطاقي في شئ من العلوم واشتغل باصفهان بتتبع كتاب الشفاء ففرغ من المنطق  
 والمجسطى وكان قد اختصر اوقليدس والارثمطليقي والموسيقى وأورد في كل كتاب

من الر يا ضيات زيادات رأى أن الحاجة اليها داعية أتم في المحسطنى فأورد عشرة أشكال  
في اختلاف المنظر وأورد في آخر المحسطنى في علم الهيئة أشياء لم يسبق اليها وأورد  
في أول قديم شربها وفي الارثماطيقى خواص حسنة وفي الموسيقى مسائل غفل  
عنها الأولون وتم الكتاب المعروف بالشفاء ما خلا كتابي النبات والحيوان فانه  
صنفهما في السمة التي توجه فيها علاء الدولة الى سابور حواست في الطريق  
وصنف أيضا في الطريق كتاب النجاة واختص بعلاء الدولة وصار من ثمنائه  
الى ان عزم علاء الدولة على قصه همدان وخرج الشيخ في الحجة فخرى ليلة  
بين يدي علاء الدولة ذكر الخلل الحاصل في التقاويم المعمولة بحسب الارصاد القديمة  
فأمر الأمير الشيخ الاشتغال برصد هذه السكاك وأطاعة من الاموال ما يحتاج اليه  
وابتدا الشيخ به وولاني اتحاد آلتها واستخدام سماعها حتى ظهر كثير من المسائل  
فكان يقع الخلل في أمر الرصد لكثرة الاسفار وروايتها وصنف الشيخ بأسفها  
الكتاب العلائى وكان من عجائب أمر الشيخ اني محبته وخدمته خمساً وعشرين سنة  
فأرأيت له اذا وقع له كتاب مجد ينظر فيه على الولاء بل كان يقصد المواضع الصعبة منه  
والمسائل المشككة وينظر ما قاله مصنفه فيها فيتبين مرتبته في العلم ودرجته في الفهم  
وكان الشيخ جائسا يوما من الايام بين يدي الأمير وأبو منصور الجبائى حاضر فجرى في  
اللغة مسألة تكلم الشيخ فيها بما حضره فالتفت أبو منصور الى الشيخ يقول انك  
فيلسوف وحكيم ولكن لم تقرأ من اللغة ما يرضى كلامك فيها فاستنكف الشيخ من  
هذا الكلام وتوفر على درس كتب اللغة ثلاث سنين واستهدى كتاب تهذيب اللغة من  
خراسان من تصنيف أبي منصور الازهرى فبلغ الشيخ في اللغة طبقة قل يتفق مثلاً  
وأشأ ثلاث قصائد منها ألفاظا غريبة من اللغة وكتب ثلاثة كتب أحدها على طريقة  
ابن العميد والآخر على طريقة الصابى والآخر على طريقة صاحب وأمر بتجليدها  
واختلاق جلد لها ثم أوعز الأمير فعرض تلك المجلدة على أبي منصور الجبائى وذكرنا  
ظفراً بهذه المجلدة في الحراء وقت الصبر فحجب ان تفتقدها وتقول لما فيها فتنظر  
فيها أبو منصور وأشك كل عليه كثير مما فيها فقال له الشيخ ان ما تشهله من هذا الكتاب فهو  
مذكور في الموضع القلاني من كتب اللغة وذكر له كثير من الكتب المعروفة في اللغة كان  
الشيخ حفظ تلك الالفاظ منها وكان أبو منصور مجزافاً فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها  
فقط أبو منصور ان تلك الرسائل من تصنيف الشيخ وان الذي حمله عليه ما جبهه به في  
ذلك اليوم فتصل واعتذر اليه ثم صنف الشيخ كتاباً في اللغة سماه لسان العرب لم يصنف  
في اللغة مثله ولم يتقله الى البياض حتى توفي فبقى على مسودته لا يهتدى أحد الى ترتيبه  
وكان قد حصل للشيخ شجارب كثيرة فيما يشره من المعالجات عزم على تدوينها في كتاب  
القانون وكان قد عددها على أجزاء فضاعت قبل تمام كتاب القانون من ذلك انه صدع يوماً  
فتدور ان مادة تريد ان تزل الى جباب رأسه وانه لا يأمن ورماً يحصل فيه فأمر باحضار تلج



كثير ودقه واقفه في خرقه وتغطية رأسه بها ففعل ذلك حتى قوى الموضع وامتنع عن قبول  
 تلك المائدة وعوفي ومن ذلك ان امرأة مسلوله بخوارزم أمرها ان لا تتناول شيئا من الادوية  
 سوى الجائحين السكري حتى تناوت على الايام مقدار مائة من وشفت المرأة وكان الشيخ  
 قد صنف بجرجان المختصر الاصغر في النطق وهو الذي وضعه بعد ذلك في أول النجاة  
 ووقعت نسخة الى شيراز فنظر فيها جماعة من أهل العلم هناك فوقع عليهم الشبه في  
 مسائل منها فكتبوها على جرد وكان القاضي شيراز من جملة القوم فانفذ بالجزء الى ابي  
 القاسم الكرماني صاحب ابراهيم بن باب الديالي المشتغل بعلم التنالطير وأنشأ اليه  
 كتابا الى الشيخ ابي القاسم وانذره ما على يدي ركابي فاصد وسأله عرض الجزء على الشيخ  
 واستنجز أجوبته فيه واذا الشيخ أبو القاسم دخل على الشيخ عندما فرار الشمس في  
 يوم صائف وعرض عليه الكتاب والجزء فقرأ الكتاب وردده عليه وترك الجزء بين  
 يديه ويتطرق فيه والناس يتحدثون ثم خرج أبو القاسم وأمرني الشيخ باحصار البياض  
 وقطع اجزاء منه فشدت خمسة اجزاء كل واحد منها عشرة أوراق بالربع الفرعوني  
 وسليما العشاء ودفن الشمع فأمر باحضار الشراب وأجلسني وأثناء وأمرنا بتناول  
 الشراب وابتدأ هو ويجواب تلك المسائل وكل يكتب ويشرب الى نصف الليل حتى غابني  
 وأحاه النوم فأمر بالانصراف فعند الصباح قرع الباب فدار رسول الشيخ يستحضرني  
 لحضرتة وهو على المصلي ويبريد الاجزاء الخمسة فقال خذها وصر بها الى الشيخ ابي  
 القاسم الكرماني وقل له استعجلت في الاجوبة عنها لا يتعرق الركابي فلما حملته اليه  
 تعجب كل العجب وسرف الفصح وأعلمهم بهذه الحالة وصار هذا الحديث تاريخا بين الناس  
 ووضع في حال الرصد لان ما سبق اليها وصنف فيها رسالة وبقيت اثنا عشر سنين مشغولا  
 بالرصد وكان شرقي تبين ما يحكيه بطلام يوصي عن قصته في الرصد فتبين لي بعضها  
 وصنف الشيخ كتاب الانصاف واليوم الذي قدم فيه السلطان مسعود الى اصفهان غيب  
 مسكروه رجل الشيخ وكان الكتاب في جانيته وما وقع له على اثر وكان الشيخ قوى القوى  
 كلها وكانت قوة الجماعة من قواه الشبه واية اقوى وأعجب وذن كبير ما يشتغل به  
 فآثر في مراجعته وكان الشيخ يعتمد على قوة مراجعته حتى صار أمره في السنة التي حارب فيها  
 علاء الدولة ناش فراش على باب السكرخ الى ان أخذ الشيخ قوايج ولخصه على برئه اشفاقا  
 من هزيمة يدفع اليها ولا يثاني له المسير فيها مع المرض حتى حقن نفسه في يوم واحد ثمان  
 كرات فشرح بعض امعائه وظهر به شج وخرج الى المسير مع علاء الدولة فاسرعوا نحو  
 ابيز فظهر به هناك المصراع الذي قد يبيع على القواني ومع ذلك كان يدبر نفسه ويحقق  
 نفسه لاجل السج وبقية القواني فأمر يوما باتخاذ دانتين من بزر السكرفس في جملة  
 ما تحتقن به من طم به اطباء الكمر الرياح فقصده بعض الاطباء الذي كان يتقدمه واليه  
 بمعالجته وطرح من بزر السكرفس خمسة دراهم استأدري أعمد فعله أم خطأ لا تني لم  
 أكرمه فازداد السج به من حدة ذلك البهر وكان يتناول اثرو ديطوس لاجل المصراع

فقام بعض علمائه وطرح شيئاً كثيراً من الأفيون فيه وناوله فأكاه وكان سبب ذلك حياتهم في مال كثير من خزائنه فتموا هلاكه ليأمنوا عاقبة أعمالهم ونقل الشيخ كما هو إلى أصفهان فاشتغل بتدبير نفسه وكان من الضعف بحيث لا يقار على القيام فلم يزل يعالج نفسه حتى قدر على المشي وحضر مجلس علاء الدولة لكنه مع ذلك لا يتحفظ ويكثر الخلط في أمر الجامعة ولم يبرأ من العلة كل البرء فكان يتسكرو ويبرأ كل وقت ثم قصد علاء الدولة همدان فسار معه الشيخ فعادته في أنظر يوتلك العلة إلى أن وصل إلى همدان وعلم أن قوته قد سقطت وانما لا تبقى يدهم المرض فأهمل مداواة نفسه وأخذ يقول المدبر الذي كان يدبره في قد يجز عن التدبير والآن فلا شئ المعالجة وبقي على هذا أياماً ثم اتقل إلى حوار ربه وكان عمره ثلاثاً وخمسين سنة وكان موته في سنة ثمان وعشرين واربعمائة وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين واثمائة هذا آخر ما ذكره أبو عبيد من أحوال الشيخ الرئيس ونبره تحت السور من جانب القبلة من همدان وقيل أنه نقل إلى أصفهان ودفن في موضع على باب **كوكبند** (ولما) مات ابن سينا من القوارع الذي عرض له قال فيه بعض أهل زمانه

(المتقارب)

رأيت ابن سينا يعادي الرجال \* وبالحبس مات أخس الممات

فلم يشف ماناله بالشفاء \* ولم ينج من مسوته بالنجات

وقوله بالحبس يريد انحباس البطن من القوارع الذي أصابه والشفاء والنجاة يريد السكاكين من تأليفه وقصد بهما الخناس في الشعر (ومن كلام الشيخ الرئيس) وصية أوصى بها بعض أصدقائه وهو أبو سعيد بن أبي الخير الصوفي قال ليكن الله تعالى أول فكره وآخره وباطن كل اعتبار وظاهره واتك عن نفسه مكوبة بالنظر إليه وقدمها موقوفة على المثول بين يديه مسافر إبعثه في المالكوت الأعلى وما فيه من آيات ربه الكبرى وإذا انخط إلى قراره فليقره الله تعالى في آثاره فإنه باطن ظاهر تجلي لكل شئ بكل شئ (المتقارب)

ففي كل شئ له آية \* تدل على أنه واحد

فإذا صارت هذه الحال له ملكة انطبع فيها نقش المالكوت وتجلي له قدس اللاهوت قالف الانس الأعلى وذاق اللذة القصوى وأخذ عن نفسه من هوها أولى وفاضت عليه السكينة وحقت له الطمانينة وتطلع على العالم الأدنى اطلاع راحم لاهله مستو من لحظه مستخف لثقله مستحسن به لعقله مستضل لطرقه وتذكر نفسه وهي به الصبح ويهجنها بهجة فتعجب منها وهم تعجبهم منه وقدودعها وكان معها كأنه ليس معها ولا يعلم أن أفضل الحركات الصلاة وأمثل السكيات الصيام وانفع البر الصدقة وأزكى السر الاحتمال وأبطل السعي المראה ولن تخلص النفس عن الدرن ما التفتت إلى قبل وقال ومناقشة وجدال وانفعلت بحمال من الأحوال وخير العمل ما صدر عن خالص نية وخير النية ما ينفرج عن جناب علم والحكمة أم النضائل ومعرفة الله أول الاوائل إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ثم يقبل على هذه النفس المزينة بكاملها الذائق



فحرسها عن التلطف بما يشينها من الهيات الانتقادية للنفوس المادية التي اذا بقيت في النفس المزيية كان حالها عند الانفصال كحالها عند الاتصال اذ جوهرها غير مشاوب ولا مختلط وانما يذنبها هيثة الانتقاد لتلك الصواب بل يفيد هيات الاستيلاء والسياسة والاستعلاء والرياسة وكذلك يجر الكذب قولا وتخيلا حتى تحدث للنفس هيثة صدوقة فتصدق الاحلام والرؤيا وأما اللذات فيستعملها على اصلاح الطبيعة وابقاء الشخص أو النوع أو السياسة أما المشروب فان يجر شر به تنهيا بل تشفيا وتداويا وبعاشر كل فرقة بعبادته ورسمه ويسمى بالمقدور والتقدير من المال ويركب لمساعدة الناس كثيرا عما هو خلاف طبعه ثم لا يقصر في الاوضاع الشرعية ويعظم السنن الالهية والمواظبة على التعبدات البدنية ويكون دوام عمره اذ اخلاو خاص من المعاشرين تطربه الزينة في النفس والفكرة في الملك الاول وملكه وكيس النفس عن عيار الناس من حيث لا يقف عليه الناس عاهد الله انه يسير بهذه السيرة ويدين بهذه الديانة والله ولي الذين آمنوا وهو حبيبنا ونعم الوكيل (ومن شعر الشيخ الرئيس) قال في النفس وهي من أجل قصائده وأشرفها

هبطت البسك من المحل الارفع \* ورقاء ذات تعزز وتثنع  
محبوبة عن كل مقله عارف \* وهي التي سمرت ولم تسبرقع  
وصلت على كره البسك وربما \* كرهت فراقك وهي ذات تفجع  
أنفت وما أنفت فلما واصلت \* ألقت محاورة الخراب البلقع  
وأظنها نسيت عهدا بالحمى \* ومنازلا بفراقها لم تنفع  
حتى اذا اتلفت بهاء هبوطها \* في ميم مركزها بذات الاجرع  
علقت بهاء التقييل فاسجحت \* بسين المعالم والطلول الخضع  
تبكي اذا ذكرت ديارا بالحمى \* بمدامع تهمني ولما تقطع  
وتطل ساجدة على الدمن التي \* درست تشكرار الرياح الاربع  
اذعاقها الشراك السكتيف وصدها \* قفص عن الاوج القسج الاربع  
حتى اذا قرب المسير الى الحمى \* ودنا الرحيل الى القضاء الاوسع  
سمعت وقد كشف الغطاء فابصرت \* ما ليس يدرك بالعيون الهجع  
وغدت مفارقة لكل مخلف \* عنها حليف التريب غير مشيع  
وبدت تغرد فوق ذروة شاهق \* والعلم يرفع كل من لم يرفع  
فلاي شئ أهبطت من شاهق \* سام الى قعر الخفيض الاوضع  
ان كان أرسلها الاله الحكمة \* طويت عن الفطن الليب الاروع  
فهبوطها ان كان ضربة لازب \* لتكون سامعة بما لم تسمع  
وتعود عالمه بكل خفية \* في العالمين فخرتها لم يرفع  
وهي التي قطع الزمان طريقها \* حتى لقد غربت بغير المطلع

فكأنها برق تالق للحمى \* ثم انطوى فكأنه لم يلمع  
(وقال في الشيب والحكمة والزهد) (الوافر)

أما أصبحت عن ليل التصابي \* وقد أصبحت عن ليل الشباب  
تنفس في عذار لك صبح شيب \* وعسعس ليلته فكم التصابي  
شبابك كان شيطانا مريدا \* فرجسم من مشيتك بالشهاب  
وأشهب من براءة الدهر خوى \* على فودي فألما بالغراب  
عفارسم الشباب ورسم دار \* لهم عهدى بهامغنى رباب  
فذاك ايض من قطرات دمعى \* وذاك اخضر من فطر السحاب  
وذانيعى اليك النفس نعبا \* وذالكم نشور للروابي  
كذا دنياك تراب لانصداع \* مغالطة وتبني للغراب  
وعلق مشمزا النفس عنها \* باثراك تعوق عن اضطراب  
فلولاها لجلت انساخى \* عن الدنيا وان كانت اهابى  
عرفت عقوقها فسلوت عنها \* فلما عقتها أغرقتها في  
بليت يعالم يعالو أداه \* سوى صبرى ويسفل عن عتابى  
وسيل للصواب خلاط قوم \* وكم كان الصواب سوى الصواب  
أخالطهم ونفسي في مكان \* من العلياء عنهم في حجاب  
ولست بمن ياطخه خلاط \* متى اغبرت اناث عن تراب  
اذا ما لحت الابصار نالت \* خيالا واشمأرت عن لباب

(وقال أيضا) (البيضا)

ياربع نكرتك الاحداث والقدم \* فصار عينك كالآثار تهتم  
كأنما رسلك السر الذي لهم \* عندى وتوكل صبرى الدار من الهدم  
كأنما سقعة الاثني باقية \* بين الرياض قطاجونية جثم  
أوحسرة بقيت في القلب مظلة \* عن حاجة ما قوضوها اذهبهم أمم  
ألابكاه سحاب دمعته همع \* بالعد مردفر بالسبرق مبهم  
لم تجدها سحاب جوده اديم \* من الدموع الهوامى كاهن دم  
ليت الطلول أجابت منه أبدا \* في جهنم صحبة في جهنم سقم  
أوعلمها بلسان الحال ناطقة \* قد تفهم الحال مالاتفهم الكم  
أما ترى شيتي تبديك ناطقة \* بأن حدى الذى استمدقته ثلم  
الشيب بوعد والآمال واعدة \* والمرء يغتر والايام تنصرم  
مالي أرى حكم الافعال ساقطة \* وأسمع الدهر قولاً كله حكم  
مالي أرى الفضل فضلا يستهان به \* فدا كرم النقص لما استنقص الكرم  
جوات في هذه الدنيا ورخفها \* عيني فالقبت دارا ما بها ارم



كبرية دودت فالود منشوة \* فيها ومنها الارزاء والطعم  
 سبان عندي ان برواوان فجروا \* فليس يجري على أمثالهم فلم  
 لا تخدعهم ان جدد جدهم \* فالجد يجدي ولكن ماله عصم  
 ليسوا وان نعه واعيشا سوى نعم \* وربما نعت في عيشها النعم  
 الواجد ونشي العادمون نهي \* ليس الذي وجدوا مثل الذي عدوا  
 خلت فيهم وأيضاً دخلت بهم \* كرها فليس غنى عنهم ولا لهم  
 أسكت بينهم كاليت في أجم \* رأيت نيتاً لهم جسده أجم  
 اني وان بان غنى من بليت به \* في عينه كعه في أذنه صم  
 عز من بني الدنيا يميرني \* أقبل ما لي ليس الحل والعظم  
 باي مائة يقاس بي أحد \* باي مكرمة تحكيني الامم  
 أمثل عنيه قشوكا يلحق بي \* أم مثل شجر حش عرصر يرم  
 قد عجزوا ولكن بعد ما عدت \* وذلك جود مساع الملك منهم  
 اني وان كنت الاقلام تخدمني \* كذلك يخدم كفي الصارم الخدم  
 قد أشهد الروح مرتاحا كشفه \* اذا تأسر عن تياره الهم  
 انضرب بخدم والطهر منتظم \* والدم مرزكم والناس مقتلم  
 والحق يا دونه من نفعهم قتر \* والافلت طاطمه من سفكهم قتم  
 والبيض والهم حرتت غيره \* والموت يحكم والابطال تخضم  
 وأعدل القسم في حربي وحربهم \* منهم لنا غنم منا لهم عرم  
 أما البلاغة فاسأني الخبير بها \* أما اللسان فديعا والزمان فم  
 لا يعلم العلم نيري معلمي \* لاهله أنا ذاك المعلم العلم  
 كانت قامة علوم الحق عاطلة \* حتى جلاها بشرحي البند والعلم  
 نبيد أرواحهم بالرعب تقذه \* فيهم وأجسادهم بالقضب تلجم  
 ماتت ايلة الدهر اللقاح على \* عزائي وأسفت لي لها الهيم  
 لو شئت كان الذي لو شئت بحت به \* ما الخوف أسكت بل أن تلزم الحشم  
 ولو وجدت طلاع الشمس مفعلا \* لحط رجل عزمي كنت أعترم  
 ولو بكت عزماني دونها الحشم \* ولم يعم سبيلي نخوها العم  
 وكانت البيض ظافرا لغمدله \* وقد تناحل عرض الخيل والحكم  
 وطن أن ليس تحجيل سوى شعر \* وأن الخيل في ميلادها اللحم  
 وغشيت سفحات الارض معدلة \* فالاسد تنفر عن مرعي به غم  
 اكنها بقية الشفاعة بها \* فكل صاغ اليها صاغرس دم

(المتقارب)

(وقال أيضا)

هو الشيب لا بد من وحطه \* فقرضه وانضبه أو غطه



أأقلعك الطل من وبله \* جزعت من البحر في شطه  
 وكم منك سر كغصن الشباب \* ورثا فلا بد من خطه  
 فلا تجزعن لطريق سلكت \* كم أنبت غيرك في وسطه  
 ولا تجشعن فان ينال \* من الرزق كل سوى قسطه  
 وكم حاجة بذلت نفسها \* فقوتها الحرص من فرطه  
 اذا أخصب المرء من عقله \* نشأ في الرمان على فحطه  
 ومن عاجل الحزم وعزمه \* فان الدامة من شرطه  
 وكم ملق دونها غيلة \* كيمرط الشعر من مشطه  
 اذا ما حال أخس وزلة \* على العند فاجل على بسطه  
 وما يتعب النفس تيسيره \* فلا تعجلن الى خاطره  
 ووقرا خا الشيب والخب الشباب \* اذا ما تعسف في خطه  
 ولا تبغ في العذر واقصد فكم \* كتبت قد عيا على خطه  
 وكم عاند النصح ذوشية \* عناد القتاد لدى خرطه  
 تراه سر يعا الى مطمع \* كما أنشط البكر عن نشطه  
 وكم رام ذومال حاشم \* لبغصب حلى فلم أعطه  
 وذى حسد أسقطه لقي \* لما ينف الدهر من أقطه  
 يحاول حطى عن رتبتي \* قد ارتفع الخبم عن خطه  
 يظل على دهره ساحطا \* وكم تفكك الدهر من سخطه

(وقال أيضا) (الوافر)

فما تجزى معاهدهم قليلا \* نعت بد معنا الرديع المحبلا  
 تحونه ان عفا كك ما تراه \* فأمسى لا رسوم ولا طولا  
 لقد عشا بها زمننا قصيرا \* نقاسي بعدهم زمننا طولا  
 ومن يستثبت الدنيا بحال \* يرم من يستحيل مستحبالا  
 اذ اما استعرض الدنيا اعتبارا \* تنحى الحرص عنها مستقيلا  
 خايلي بالغ العذال أنى \* هجرت تجمل هجر اجميلا  
 واني من أناس ما أحلما \* على عزم فاعقبنا نزولا  
 ما قينا وأيدينا اذا ما \* همين رأيتنا نعضى العذولا  
 وقت دموع عيني دون سعدى \* على الاطلال ما وجدت مسيلا  
 على جفني اسعدى فرص دمع \* أقت له قلبي كفيلا  
 عفت لها الوفاء وان عتدى \* هو العقد الذي لن يستحبالا  
 وكم أحت لها خطبت فوادي \* لما وجدت الى عذرى سبيلا  
 أعاذل است في شئ فأسهب \* مدى المولى أو أقصر قليلا

فلم تر منسل ما قلبي أنونا \* ولم تر مثلي ما اذني ملولا  
وعذل الشيب أولي لواني \* أظقت وان جهدت له قبولا  
أجل قد كررت هذي الليالي \* على لبلي زمانا لن يزولا  
أتذكر ذرة لما علتني \* ترين كزينة الاثر النصولا  
يعصيني ذبولي أو نحولي \* كسيت الذيل والجسد النجيلا  
كما ان الخفيش أبا وجسيم \* يعبرني بان لست النجيلا  
يقول مبذر ليغض مني \* يعد علوذي كرم سفولا  
مني وسعت لقصدي الارض حتى \* أبرز أو أنيل به جزيلا  
يقول به انخرق الكف جدا \* وكم خرقي رفعت به منيلا  
فخل خلل الاصابع منك واجهد \* عسي أن لا تطوف ولا تنولا  
بفهمش ان مالك فوق مالي \* نقاش ما تصان بما أذينا  
بحكال غباء ما أفناه بذلي \* يساع يدهض ما تحوى كديلا  
يحذر لك الاحبة وقع كيدي \* فليست بذال مذعورا مهولا  
سقطت عن اعتقادي فيك سوا \* فطلب انفسا ولا تفرق قبلا  
فأمان أروعك بغير قودي \* فقد ماروع القيل الا فيلا

(وقال أيضا) (البيسط)

أوليتي نعمة من نعمة تلظي \* كافي الكفاة بعيني شجمل النظر  
كذا البواقيت فيما قبل نشأتها \* من حسن تأثير عين الشمس في القمر  
وشكا اليه الوزير أبو طالب العلوي آثار بثر بداعي جهته ونظم شكواه شعرا وأنته اليه  
وهو

(البيسط)

صديقه الشيخ مولانا وساحبه \* وغرس انعامه بل نشء نعمته  
يشكو اليه ادام الله مدته \* آثار بثر تبدى فوق جهته  
فامن عليه بحسم الداء مقتنما \* شكر النبي له مع شكر عترته  
فأجاب الشيخ الرئيس عن أبياته ووصف في جوابه ما كان به برؤيه من ذلك فقال  
الديني وين في ما يجهته \* من الاذي ويعافيه برحمته  
أما العلاج فاهال يقدمه \* ختمت آخر آياتي بنسخته  
وليرسل العلق المصاب برؤف من \* دم القذال ويقني عن حجامته  
والحم يجره الا الخفيف ولا \* يدني اليه شرابا من مدامته  
والوجه يطالبه ماء الورد معتصرا \* فيه الخلاف مدا فارقته  
ولا يضيق منه الزر مخنتقا \* ولا يصح ان ايضا عند من خطته  
هذا العلاج ومن يعمل به سري \* آثار خير ويكفي أمر علة

(وقال أيضا) (الكامل)

خير النفوس العارفات ذواتها \* وحقيق كليات ماهياتها  
 وبم الذي حلت وهم تكونت \* أعضاء بنيتها على هيئاتها  
 نفس النبات ونفس حور كبا \* هلا كذا لسمانه كسماتها  
 بالرجال لعظم رزء لم تزل \* منه النفوس تختب في ظلماتها  
 (وقال أيضا) (الخفيف)

هذب النفس بالعلوم اترقى \* وذرا الكل فهي للكل بيت  
 انما النفس كالزجاج \* والعاليم سراج وحكمة الله زيت  
 فاذا اشرفت فانك حي \* واذا اظلمت فانك ميت  
 (وقال أيضا) (الرمز)

سم في الكاس سرفا \* عبيت ضوء السراج  
 ظنها في الكاس نارا \* فطقاها بالمزاج  
 (وقال أيضا) (الكامل)

قم فاسقنيها قهوة كدم الطلا \* يا صاح بالقدح الملايين الملا  
 خمر اظل اهل النصارى سخدا \* ولها بنو عمران اخلعت الولا  
 لو انها يوما وقد ولعت بهم \* قالت ألت بربكم قالوا بلى  
 (وقال أيضا) (الرمز)

نزل اللاهوت في ناسوتها \* كنزول الشمس في أبراج يوح  
 قل فيها بعض من هام بها \* مثل ما قال النصارى في المسيح  
 هي والكاس وماما زجها \* كآب متحد وابن وروح  
 (وقال أيضا) (الطويل)

شربنا على الصوت القديم قديمة \* لكل قديم أول هي أول  
 ولو لم تكن في حيز قلت انها \* هي العلة الاولى التي لا تعمل  
 (وقال أيضا) (الكامل)

عجبنا قوم يحسدون فضائي \* ما بين غيابي الى عذائي  
 عتبوا على فضلي وذموا حكمتي \* واستوحشوا من تقصمهم وكالي  
 اني وكسبهم وما عتبوا به \* كالطود يختر بطحة الاوعال  
 واذا الفتى عرف الرشاد لنفسه \* هانت عليه ملامة الجهال  
 (وقال أيضا) (الوافر)

أساجبة الجفون أكل خود \* سجاياها استعرن من الرحيق  
 هي الصهباء مخبرها عدو \* وان كانت تناغى عن صديق  
 (وقال أيضا) (الوافر)

أكلدأجن فيما قد أحسن \* فلم ير ما يرى اذن وجن



رميت من الخطوب بمصميات \* نوافذ لا يقوم بها محن  
وجاورني اتاس لوأر يدوا \* على منفت ماأكلوه ضنوا  
فان عنت مسائل مشكلات \* أجال سهامهم حدس وطن  
وان عرنت خطوب معضلات \* تواروا واستكانوا واستكنوا

(وقال أيضا) (الكامل)

أشكو الى الله الزمان فصرفه \* أبلى جسدي قواي وهو جديدي  
محسن الى توجهت فكأنتي \* قد صرت مغناطيس وهي حديد

(وقال أيضا) (الطويل)

تنه وحاذر أن ينالك بقتة \* حسام كلامي أو كلامي  
(وقال أيضا) يقال ان هذه الايات اذا قبلت عند رؤيته عطار دوقت شرفه فانها تنقيد علما  
وخير اباذن الله تعالى (الطويل)

عطار قد والله طال ترددي \* مساء وصباحي أراك فأغنى  
فها أنت فامدني قويا أدرك المني \* بها والعلوم الغامضات تكرم  
ووقتي المحذور والشركه \* بامر مليك خالق الارض والسما

ومما ينسب الى الشيخ الرئيس ابن سينا قصيدة فيما يحدث من الامور والاحوال عند قران  
المشترى وزحل في برج الجدي بيت زحل وهو ان خمس البروج لكونه بيت زحل خمس  
الملك الخمس الاكبر واول القصيدة \* احذر بني من القران العاشر \* ووجهة ما قبل  
في هذه القصيدة من أحوال التروقات لهم للخلق وخرامهم للقلاع جري وقد رأينا في  
زماننا ومن اعجب ما اتى فيها عن الترياق بينهم الملك المظفر وكان كذلك أفهام الملك  
المظفر قطز لما وصل من الديار المصرية بعساكر الاسلام وكانت الكسرة على التمر  
منه في وادي كنعان كما ذكر وذلك في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة وكذلك  
أشياء أخر من ذلك كثيرة صحت الاحكامها في هذه القصيدة مثل القول عن خليفة  
بغداد وكذا الخليفة جعفر البيت والبيت الذي يليه بعده ثمجي حلقته وملكك التمر  
بغداد كما ذكر وكان ذلك في أول سنة سبع وخمسين وستمائة وكان الاعتماد بما في هذه  
القصيدة من كتاب الجفر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والله أعلم ان  
يكون الشيخ الرئيس قال هذه القصيدة أو غيره وقد عرفت ان أذكر القصيدة ههنا سواء  
كانت لابن سينا أو لغيره وهي (الكامل)

احذر بني من القران العاشر \* وانقر بنقلك قبل نفر البافر  
لا تشغلنك لذة تلهو بها \* فالوت أولى بالقلوم الفاجر  
واسكن بلادا بالحجاز وقم بها \* واصبر على جور الزمان الجائر  
لا تركن الى البسلاد فانها \* سيعها حد الحسام الباتر  
من قسبة فطس الانوف كأنهم \* سيل طماأر كالجراد الناصر

خور العيون تراههم في ذلة \* كم قد أبادوا من مليك قاهر  
 ما قصدهم الا الدماء كأنما \* تاراهم من كل ناه آصر  
 وخراب ماشاد الوري حتى ترى \* قرا عمارتهم برغم العاصر  
 أما خراسان تعود منابتها \* للعشب ليس لأهلها من حابر  
 وكذا خوارزم وبلغ بعدها \* تقى وليس بربعها من صافر  
 والديلمان جباها ودحاها \* ورها ستخرب بعد أخذنا شور  
 والري يسل في دم عصاة \* من آل أحد لا يصف الكافر  
 ونقر سفاك الدمامهم كما \* فر الحسام من العقاب الكاسر  
 فهو الخوارزمي يكسر جيشه \* في نصف شهر من ربيع الآخر  
 ويموت من كمد على ماله \* من ملكه في بلج بحر راخر  
 وتذل عترته وتثقي ولده \* لظهور شجرة لاذوا به زاهر  
 ويكون في نصف القران ظهوره \* لكن سعادته كلعن الناطر  
 وتشور أعداء عليه ويلقى \* ويعود منهزما بصفة خاسر  
 ويكون آخر عمره في آمد \* يسرى اليه وماله من سائر  
 وتعود عظم جيوشه مرتدة \* عنه الى الخصم الالدا الفاجر  
 وديار بكر سوف يقتل بعضهم \* بالسيف بين أصاغروا كابر  
 وترى بأذربيج بدو خيامه \* نصبت لجاجان عدو كافر  
 تقى عساكره ويقتى جيشه \* متمزقا في كل قفر واعر  
 والويل ما تلقى النصاري منهم \* بالنيل بين أصاغروا كابر  
 والويل ان حلوا ديار سعة \* ما بين دجلتها وبين الجازر  
 ويدو خون ديار بابل كلها \* من شهر زور الى بلاد السامر  
 وخلاط ترجع بعد جهة منظر \* قفرا تداوس باختلاف الحافر  
 هذا وتعلق اربل من دونهم \* تسعا وتقع في الهار العاشر  
 و بطون نينوة يؤخذ ما لها \* ودوابها من معشر متجاور  
 ولربما ظهرت عساكر موصل \* تبغى الامان من الخون الغادر  
 قتراهم نزل بشاطئ دجلة \* ومضوا الى بلاد بغير رفاتر  
 وترى الى الثرثار غيبا واقعا \* ودما يسيل وهنك ستر ساتر  
 ويكون يوم حريق زهرتها التي \* تأتيهم مطر كبحر زاخر  
 واحسرتاه على البلاد وأهلها \* ماذا يكون وماله من ناصر  
 ولربما ظهرت عليهم فتية \* من آل صعصعة كرام عشاير  
 يسقون من ماء الفرات خيولهم \* من كل طام فوق صهوة ضامر  
 تلقاهم حلب بجيش لوسرى \* في البحر أنظم بالعجاج المائر



واذا مضى حد القران رأيتهم \* يردون جلق وهي ذات عساكر  
 يفنيهم الملك المظفر مثل ما \* قنيت ثمود في الزمان الغابر  
 ويبيدهم نجل الامام محمد \* بحسامه الماضي الغرار البائر  
 ولربما أبقى الزمان عصاة \* منهم فيهلكهم حسام الناصر  
 والتركة تقني القرم لا يبقى لهم \* أثر كذا حكم الملك القادر  
 في أرض كنعان تظل جسورهم \* مرغى الذئاب وكل نسر طائر  
 وتحول عباد الصليب عليهم \* بالسيف ذات ميامن وميامر  
 باربع بغداد لما تحو به من \* حثت محاقصة ورأس طائر  
 وكذا الخليفة جعفر سيظل في \* أرض وليس لسبيلها من خاطر  
 وكذا العراق قصورها ورؤعها \* تلك النواحي والمشيدي العامر  
 يفنيهم سيف القران فيا لها \* من سفرة أودت بمال الساجر  
 والروم تكسرهم وتكسر بعدهم \* عاما وليس لكسرهما من جابر  
 تمحي خلافتيه وينسى ذكره \* بين البرية صنع رب قادر  
 فترى الحصون الشامخات مهددة \* لم يبق فيها لها لمساقر  
 وترى تراهما والبلاد تبدلت \* بعد الانيس بكل وحش نافر  
 وأنشدني بعض التجار من أهل الحزم قصيدة لابن سينا في هذا المعنى على قافية الراء  
 الساكنة وأولها

(الطويل)

اذا شرق المريح من أرض بابل \* واقترن النجمان فالخدر الخدر  
 ولا بد أن تجرى أمور عجيبه \* ولا بد أن تأتي بلادكم التتر  
 ولم يكن يحفظ الا بعض القصيدة على غير الصواب فحافظتها عنه (ولشيخ الرئيس) من  
 المکتب كما وجدناه غير ما هو مثبت فيما تقدم من كلام أبي عبيد الجوزجاني كتاب اللواحق  
 يذكر انه شرح الشفاء كتاب الشفاء جمع جميع العلوم الاربعه فيه وصنف طبيعياته  
 والاهياتها في عشرين يوما بهمدان كتاب الحاصل والحصول صنفه بيلده للفقير أبي  
 بكر البرقي في أول عمره في قرىب من عشرين مجلدة ولا يوجد الا نسخة الاصل كتاب  
 البر والاثم صنفه أيضا للفقير أبي بكر البرقي في الاخلاق مجلدة ولا يوجد الا عنده كتاب  
 الانصاف عشرون مجلدة شرح فيه جميع كتب ارسطوطاليس وأصنف فيه بين المشرقيين  
 والمغربيين ضاع في نهب السلطان مسعود كتاب المجموع ويعرف بالحكمة العروضية  
 صنفه وله احدى وعشرون سنة لابي الحسن العروضي من غير الرياضيات كتاب القانون في  
 الطب صنف بعضه بيجرجان وبالري وتمه بهمدان وعقل على أن يعمل له شرحا  
 وتجارب كتاب الاوسط الجرجاني في المنطق صنفه بيجرجان لابي محمد الشيرازي كتاب  
 المبدأ والمعاد في النفس صنفه أيضا بيجرجان ووجدت في أول هذا المکتب انه صنفه  
 لشيخ أبي أحمد محمد بن ابراهيم القمارسي كتاب الارصاد السكاكية صنفها أيضا بيجرجان لابي



محمد الشيرازي كتاب المعاد صنعه بالري لذلك مجد الدولة كتاب اسان العرب في اللغة  
 صنعه باصفهان ولم ينقله الى البياض ولم يوجد له نسخة ولا مثله ووقع الى بعض هذا الكتاب وهو  
 غريب التصنيف كتاب داذش ماهي العلائي بالفارسية صنعه لعلاء الدولة بن كاكويه  
 باصفهان كتاب النجاة صنعه في طرقت سابورخواست وهو في خدمة علاء الدولة كتاب  
 الاشارات والتنبهات وهي آخر ما صنّف في الحكمة واجوده وكان يضمن بها كتاب  
 الهداية في الحكمة صنعه وهو محبوب من بقلعة مردجان لاختبه علي يشتمل على الحكمة  
 مختصرا كتاب اقوانج صنعه بهذه القلعة أيضا ولا يوجد ثانيا رسالة حتى بن بقطان صنّفها  
 هذه القلعة أيضا رمزاً عن العقل الفعال كتاب الادوية القلبية صنّفها بهمدان وكتب بها  
 الى الشريف السعيد أبي الحسين علي بن الحسين الحسيني مقالته في النبض بالفارسية مقالة  
 في مخارج الحروف وصنّفها باصفهان للعباسي رسالة الى أبي سهل المسيحي في الراوية صنّفها  
 بجزان مقالته في القوى الطبيعية الى أبي سعد اليمامي رسالة الطير مرموزة تصنيف فيما  
 يوصله الى علم الحق كتاب الحدود مقالة في تعرض رسالة الطبيب في القوى الطبيعية  
 كتاب عيون الحكمة يجمع العلوم الثلاثة مقالة في عكوس ذوات الجهة الخطب  
 التوحيدية في الالهيات كتاب الموجز الكبير في المنطق وأما الموجز الصغير فهو منطق  
 النجاة القصيدة المزدوجة في المنطق صنّفها للرئيس أبي الحسن سهل بن محمد السهلي  
 بكر كنج مقالة في تحصيل السعادة وتعرف بالحجج أخر مقالته في القضاء والقدر صنّفها  
 في طرقت اصفهان عند خلاصه وهرية الى اصفهان مقالة في الهندية مقالة في الاشارة  
 الى علم المنطق مقالته في تقاسيم الحكمة والعلوم رسالة في السكنجيين مقالة في الانهاية  
 كتاب تعاليق علقه عنه تلميذه أبو منصور بن زبلا مقالة في خواص خط الاستواء المباحثات  
 بسؤال تلميذه أبي الحسن بهمنيار بن المرزيان وجوابه له عشر مسائل أجاب عنها لابي  
 الريحان البيروني جواب ست عشرة مسألة لابي الريحان مقالته في هيئة الارض من  
 السماء وكونها في الوسط كتاب الحكمة المشرقية لا يوجد ثانيا مقالة في تعقب المواضع  
 الجدلية المدخل الى صناعة الموسيقى وهو غير الموضوع في النجاة مقالة في الاجرام السماوية  
 كتاب الادراك لانواع خطا التدبير سبع مقالات الفهلاقي الحسن أحمد بن محمد السهلي  
 مقالة في كيفية الرصد ومطابقته مع العلم الطبيعي مقالة في الاخلاق رسالة الى الشيخ  
 أبي الحسن سهل بن محمد السهلي في الكيمياء مقالة في آلة رصدية صنّفها باصفهان عند رصده  
 لعلاء الدولة مقالة في غرض قاطبة ورياس الرسالة الانكوبية في المعاد صنّفها الامير أبي  
 بكر محمد بن عبيد معتصم الشعراء في العروض صنّفه ببلاده وله سبع عشرة مقالة مقالة  
 في حد الجسم الحكمة العرشية وهو كلام مرتفع في الالهيات عهد له عاهد الله به لنفسه  
 مقالة في ان علم زيد غير علم عمرو كتاب تدبير الجند والممالك والعساكر وازرافهم وخراج  
 الممالك مناظرات جرت له في النفس مع أبي علي النيسابوري خطب وتجهيزات وأسمجاع  
 جواب يتضمن الاعتذار فيما نسب اليه من الخطب مختصراً وقليدس أطلقه المضموم الى

النهاية مقالة الارثماطيقى عشر فصائد وأشعار في الزهد وغيره يصف فيها أحواله  
رسائل بالفارسية والعربية ومخاطبات ومكاتبات وهزليات تعاليق مسائل حنين في الطب  
قوانين ومعالجات طبية مسائل عدة طبية عشرون مسألة سأله عنها بعض أهل العصر  
مسائل نرجس بالتذاكير جواب مسائل كثيرة رسالة الى علماء بغداد يسألهم الانصاف  
بينه وبين رجل همداني يدعى الحكمة رسالة الى صديق يسأله الانصاف بينه وبين  
الهمداني الذي يدعى الحكمة جواب لعدة مسائل كلام له في تبين مائة الحروف شرح  
كتاب النفس لارسطوطاليس ويقال انه من الانصاف مقالة في النفس تعرف بالفصول  
مقاله في ابطال احكام النجوم كتاب الملح في النحو فصول الهية في اثبات الاول فصول في  
النفس وطبيعية رسالة الى أبي سعيد بن أبي الخير الصوفي في الزهد مقالة في انه لا يجوز  
أن يكون شئ واحد جوهر او عرضا مسائل جرت بينه وبين بعض الفضلاء في فنون العلوم  
تعليقات استفادها أبو الفرج الطيب الهمداني من مجلسه وجواباته مقالة ذكرها في  
تصانيفه انها في المسالك ونقاع الأرض مختصر في ان الراوية التي من المحيط والمماس  
لا كمية لها أجوبة لسؤاله عنها أبو الحسن العاصري وهي أربع عشرة مسألة  
كتاب المو جز الصغرى في المنطق كتاب قيام الأرض في وسط السماء أنفه لابي الحسين  
أحمد بن محمد السهلي كتاب مفاتيح الخرائط في المنطق كلام في الجوهر والعرض كتاب  
تأويل الرؤيا مقالة في الرد على مقالة لشيخ أبي الفرج بن الطيب رسالة في العشق ألفها  
لأبي عبد الله الفقيه رسالة في القوى الانسانية وادراكها قول في تبين ما الحزن وأسبابه  
مقالة الى أبي عبد الله الحسين بن سهل بن محمد السهلي في أمر مشرب

الابلاقي

(الابلاقي) هو السيد أبو عبد الله محمد بن يوسف شرف الدين شريف النسب فاضل في نفسه  
خبير بصناعة الطب والعلوم الحكمية وهو من جملة تلامذة الشيخ الرئيس والآخذين عنه  
وقد اختصر كتاب القانون وأجاد في تأليفه وللإبلاقي من الكتب اختصار كتاب  
القانون لابن سينا كتاب الاسباب والعلامات

أبو الريحان

(أبو الريحان البيروني) هو الاستاذ أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني منسوب الى بيرون  
وهي مدينة في السند كان مشغلا بالعلوم الحكمية فاشتهر في علم الهيئة والنجوم وله نظر جيد  
في صناعة الطب وكان معاصر الشيخ الرئيس وبينهما مباحثات ومراسلات وقد وجست  
للشيخ الرئيس أجوبة مسائل سأله عنها أبو الريحان البيروني وهي تحتوي على أمور مفيدة  
في الحكمة وأقام أبو الريحان البيروني بخوارزم (ولابي الريحان البيروني) من الكتب  
كتاب الجماهر في الجواهر يتضمن الكلام في الجواهر وأنواعها وما يتعلق بها من المعنى ألفه  
للكامل المعظم شهاب الدولة أبي الفتح مودود بن مودود بن محمود كتاب الآثار الباقية عن القرون  
الخالية كتاب الصبغة في الطب استقصى فيه معرفة ما هيات الادوية ومعرفة أسمائها  
واختلاف آراء المتقدمين وما تكلم كل واحد من الأطباء وغيرهم فيه وقدرته على حروف  
المعجم كتاب مقالة في الهيئة كتاب تسليح الكرة كتاب العمل بالاصطرلاب كتاب



القانون المسعودي ألفه المسعود بن محمود بن سبكتكين وحذافيه حذو بطليموس كتاب  
التفهيم في صناعة التنجيم مقالة في تلافى عوارض الزلزلة في كتاب دلائل القبلة رسالة في  
تهذيب الأقوال مقالة في استعمال الاسطرلاب الكري كتاب الاطلال كتاب الرج  
المسعودي ألفه لاسطان مسعود بن محمود ملك سمرقند اختصار كتاب بطليموس الفلاوي  
وتوفي في عشر الثمانين والاربع مائة

اسم مسعود

(ابن مندويه الاصفهاني) هو أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه من الأطباء المذكورين في  
بلاد الحجاز وخدم هناك جماعة من ملوكها ورؤسائها وكانت له أعمال مشهورة مشكورة  
في صناعة الطب وكان من البيوتات الاجلاء باصفهان وكان أبوه عبد الرحمن بن مندويه  
ماذلا في علم الادب وافر الدين وله أشعار حسنة من ذلك قال (الطويل)

ويحزر أم والارجال أئمة \* وتشغل عما خلفه من وندهل

لعمرك ما الدنيا بشئ ولا نبي \* بشئ ولا الانسان الامعل

(وقال أيضا) (الوارد)

وعسى المرء ذا أجل قريب \* وفي الدنيا له أمل طويل

ويجمل بالرحيل وليس يدري \* الى ما ذا يقربه الرحيل

(ولابي علي) بن مندويه الاصفهاني من الكتب رسائل عدة من ذلك أربعة رسائل مشهورة  
الى جماعة من أصحابه في الطب وهي رسالة الى أحمد بن سعد في تدبير الجسد رسالة الى  
عباد بن عباس في تدبير الجسد رسالة الى أبي الفضل العارص في تدبير الجسد رسالة الى أبي  
القاسم أحمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر رسالة الى حمزة بن الحسن في تركيب طبقات  
العين رسالة الى أبي الحسين الوارد في علاج انتشار العين رسالة الى عباد بن عباس في  
وصف انضمام الطعام رسالة الى أحمد بن سعد في وصف المعدة والقصد لعلاجها رسالة الى  
مستوفى تدبير جسده وعلاجه رسالة الى أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسن في القولنج  
رسالة أخرى اليه في تدبير اسباب القولنج وتدبير صاحب القولنج في أيام صحته فيقتداع  
عنه دعون الله تعالى رسالة الى أبي محمد بن أبي جعفر في تدبير ضعف الكلى لمن يستبشع الحفنة  
رسالة الى أبي الفضل في علاج المثانة رسالة الى الاستاذ لرئيس في علاج شقاق البواسير  
رسالة في اسباب الباه رسالة في الابانة عن السبب الذي يولد في الاذن القرورة عند اتقاد  
المار في خشب اثنين رسالة الى الوثابي في علاج وجع الركبة رسالة الى أبي الحسن بن دليل  
في علاج الحكمة العارضة للمشيمة رسالة في فعل الاشربة في الجسد رسالة في وصف  
سكر الشراب ومنافعه ومضاره رسالة الى حمزة بن الحسن في ان الماء لا يغذو رسالة في  
نعت البيذو وصف أفعاله ومنافعه ومضاره رسالة الى ابنه في علاج بثور خرجت بجسده  
جماء الجبن وهو صغير رسالة في منافع النقع ومضاره رسالة الى أبي الحسين أحمد بن سعيد  
في الخنديقون والنقع وجوابه اليه رسالة الى بعض اخوانه في التمر الهندي رسالة الى  
بعض اخوانه في الكافور رسالة الى حمزة بن الحسن في النفس والروح على رأي اليونانيين



رساله أخرى الى حمزة بن الحسن في الاعتذار عن اغتلال الأطباء رسالة في الرد على كتاب  
مفض انطب المنسوب الى الجاحظ رسالة الى حمزة بن الحسن في الرد على من أسكر حاجة  
الطبيب الى علم اللغة رسالة الى المتقادرين علاج المرضى ببيمارستان أسفهان رسالة الى  
أبي الحسن بن سعيد في البحث عما ورد من أبي حكيم اسحق بن يوحنا الطبيب الاهوازي في  
شان علمه رسالة الى يوسف بن يزداد المتطبيب في أسكارة دخول أعاب بزر الكتان في أدوية  
الحقنة رسالة الى أبي محمد عبد الله بن اسحق الطبيب ينكر عليه ضرو بامن العلاج رسالة  
أخرى الى أبي محمد المتطبيب في علة الامير المتوفى شيرزيريل بن ركن الدولة رسالة أخرى الى  
أبي محمد المديني في شأن التكميد بالجاورس رسالة أخرى لابي مسلم محمد بن بجر عن لسان أبي  
محمد الطبيب المديني رسالة في علة الاهزل أحد بن اسحق البرجي وذكر القلط الجارى من  
يوسف بن اسطر المتطبيب رسالة في أوجاع الاطفال كاش كتاب المدخل الى الطب  
كتاب الجامع المختصر من علم الطب وهو عشر مقالات كتاب المنقي في الطب كتاب في  
اشرباب كتاب الاطعمة والاشربة كتاب نهاية الاختصار في الطب كتاب الكافي في الطب  
ويعرف أيضا بكتاب القانون الصغير

ابن أبي صادق

(ابن أبي صادق) هو أبرا القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري  
طبيب فاضل بارع في العلوم الحكيمة كثير الدراية لصناعة الطبعة له حرص بالغ في التطلع  
على كتب جالينوس وما أودعه فيها من غوامض صناعة الطب واسرارها شديدا  
انفحص عن أصولها وفروعها وكل فصيح ابلغ الكلام وما فسر من كتب جالينوس  
فهو في نهاية الجودة والاعتناء كما وجدنا تفسيره كتاب منافع الاعضاء لجالينوس فانه أجهد  
نفسه فيه وأجاد في الخيص معانيه وهو أيضا يقول في أوله وأما نحن فقد حررنا معاني هذا  
الكتاب شرحا للتعويض وحذا الأثران ونظمنا للتشتت وإضافة اليه مما وجدته من الزيادات  
في مصنفات جالينوس ومصنفات غيره من المحصلين في هذا الباب ورتبنا كل مقال  
تعليمات تعليميا والمقضايا واخر كل منها ما يبين به من تشریح موضوع يتضمن منفعه  
ثلث المقالة ليسهل على من أراد تشریح أى عضو كان أو منافع أى جزء من أجزائه وجدانه  
وكان فراغه من هذا الكتاب في سنة تسع وخمسين وأربعمائة (وحدثني) بعض الأطباء  
أن ابن أبي صادق كان قد اجتمع بالشيخ الرئيس ابن سينا وقرأ عليه وكان من جملة تلامذته  
والأخاين عنه وهذا الأسبق بعد بل هو أقرب الى الحق فان ابن أبي صادق لحق زمان ابن  
سينا وكان في بلاد الجهم وسبعة ابن سينا كانت عظيمة وكذلك غزارة علمه وكثرة تلامذته وكان  
أكبر من ابن أبي صادق قدرا ولسا (ولابن أبي صادق) من الكتب شرح كتاب المسائل  
في الطب لحسين بن اسحق اختصار شرحه الكبير لكتاب المسائل لحسين شرح كتاب  
الفصول لابن قراط ووجد خطه على هذا الشرح بتأريخ سنة ستين وأربعمائة على قراءة من  
قرأه عليه شرح كتاب مقدمة المعرفة لابن قراط شرح كتاب منافع الاعضاء لجالينوس  
ووجدت الاصل من هذا الكتاب تأريخ القراع منه في سنة تسع وخمسين وأربعمائة

موقعا عليه بخط ابن أبي صادق ما هذا مثاله بلغت المقابلة وصرح ان شاء الله تعالى وبه الثقة  
وكتب أبو القاسم بخطه على شكوك الرازي على كتب جالينوس كتاب التاريخ  
(طاهر بن ابراهيم السجري) هو الشيخ أبو الحسين طاهر بن ابراهيم بن محمد بن طاهر السجري  
كان طبيبا فاضلا عالما بصناعة الطب مقربا فيها خبيرة باعمالها وله من الكتب كتاب  
ايضاح منهاج صحة العلاج ألفه للقاضي أبي الفصل محمد بن حمويه كتاب في شرح النبول  
والنبض تقسيم كتاب انقصول لافراط

طاهر بن  
ابراهيم

ابن خطيب  
الري

(ابن خطيب الري) هو الامام فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي افضل  
التأخرين وسيد الحكماء المحدثين قد شاعت سيادته واتسرت في الآفاق منصفاته وتلامذته  
وكان اذا ركب عشي حوله ثلثمائة تلميذ فقهاء وغيرهم وكان خوارزم شاه يأتي اليه وكان ابن  
الخطيب شديد الحرص جدا في سائر العلوم الشرعية والحكمة جيدة النظر حاد الذهن  
حسن العبارة كثير البراعة قوي النظر في صناعة الطب ومباحثها عارفا بالادب وله شعر  
بالفارسي والعربي وكان غسل البدن ربع انقاصه كبريا للعبية وكان في صوته غمامة وكان  
يخطب ببلده الري وفي غيرها من البلاد ويتكلم على المنبر انواعا من الحكمة وكان الناس  
يقصدونه من البلاد ويهاجرون اليه من كل ناحية على اختلاف مطالبهم في العلوم وتقتسمهم  
فيما يشغلون به فكان كل منهم يجد عنده النهاية القصوى فيما يرومه منه وكان الامام فخر  
الدين قد قرأ الحكمة على مجد الدين الجيلي بمراعة وكان مجد الدين هذا من الافاضل اعظماء  
في زمانه وله تصانيف جليلة وحكي لنا القاضي شمس الدين الخوي عن الشيخ فخر الدين انه  
قال والله انني اناسف في القواف عن الاشتغال بالعلم في وقت الاكل فان الوقت والزمان عزيز  
وحدثني محي الدين قاضي مرند قال لما كان الشيخ فخر الدين بمرند اقام بالمدرسة التي كان ابي  
مدرسها وكان يشتغل عنده بالفقهاء ثم اشتغل بعد ذلك لنفسه بالعلوم الحكمية وتغير  
حتى لم يوجد في زمانه أحد يضاهيه واجتمعت به أيضا بهمدان وهرات واشتهرت عليه  
قال وكان له جلالة عظيمة وكان يتعاطم حتى على الملوك وكان اذا جلس لتدريس يكون  
قريبا منه جماعة من تلاميذه الكبار مثل زين الدين الكشي والقطب المصري وشهاب  
الدين النيسابوري ثم يليهم بقية التلاميذ وسائر الخلق على قدر مراتبهم فكان من يتكلم في  
شي من العلوم يباحثونه اولئك التلاميذ الكبار فان جرى بحث مشكل أو مضمحل غريب  
شاركهم الشيخ فيما هم فيه وتكلم في ذلك المعنى بما يفوق الوقت (وحدثني) شمس

ياض الاز

الدين محمد الوزار الموصلي قال كنت ببلد هرات في سنة  
فخر الدين بن الخطيب من بلد باميان وهو في امة عظيمة وحشم كثير فلما ورد اليها تلقاه  
السلطان بها وهو حصين خرمين وأكرمه اكراما كثيرا ونصب له بعد ذلك منبرا ومجادة في  
صدر الايوان من الجامع بها اجلس في ذلك الموضع ويكون له يوم مشهود يراه فيه سائر الناس  
ويسمعون كلامه وكنت في ذلك اليوم حاضرا مع جملة الناس والى جانبي شرف الدين بن  
عنين الشاعر رحمه الله وذلك المجلس حفل جدا بكثرة الناس والشيخ فخر الدين في صدر



الايوان وعن جانيه بيمه ويسرة صفان من محالبيك الترك متسكنين على السيوف وجاء اليه  
السلطان حسين بن خرمين صاحب هراة فسلم وأمره الشيخ بالجلوس قريبا منه وجاء اليه  
أيضا السلطان محمود بن أخت شهاب الدين الغوري صاحب فيروزكوه فسلم وأشار اليه  
الشيخ أيضا بالجلوس في موضع آخر قريبا منه من الناحية الأخرى وتكلم الشيخ في النفس  
بكلام عظيم وفصاحة بليغة قال وبينما نحن عنده في ذلك الوقت وإذا بحمامة في دثار الجامع  
وراءها صقريكادان يقتنصها وهي تطير في جوانبه الى ان أعيت فدخلت الايوان الذي  
فيه الشيخ وصرت طائفة بين الصفيين الى ان رمت بنفسها عنده ونجت قد كرلى شرف الدين  
ان عنين انه عمل شعرا على البديع ثم نهض لوقته واستأذنه في ان يورد شيئا قد قاله في المعنى فأمره  
الشيخ بذلك فقال

(الكامل)

جاءت سليمان الزمان شجوها \* والموت يلعب من حناحي طاف  
من نبأ الورقاء ان محلهكم \* حرم وانك ملحا للخائف  
وطرب لها الشيخ فخر الدين واستعدناه وأجلسه قريبا منه وبعث اليه بعد ما قام من مجلسه  
حلقة كاملة ودنا بركة برة وبقى دائما محسبا ما اليه قال لي شمس الدين الوثار لم ينشد قد احيى  
لابن خطيب الري سري هذين البيتين وانما بعد ذلك زاد فيها أبياتا آخر هذا قوله وقد وجدت  
الآيات المرادة في ديوانه على هذا المثال

(الكامل)

يا ابن الكرام المطعمين اذا استوى \* في كل شخصة وتلج خاشف  
العاسمين اذا النفوس تطايرت \* بين السوارم والوشح الراصف  
من نبأ الورقاء ان محلهكم \* حرم وانك ملحا للخائف  
وفدت اليك وقد تداني حنقها \* فخبوتها ببقائها المستأف  
ولوانها تحجب بحال لانتت \* من راحتيل بنائل متضاعف  
جاءت سليمان الزمان بشجوها \* والموت يلعب من حناحي طاف  
قصر لواء القوت حتى ظله \* بازائه يحسرى بقلب راحف  
أقول ومما حكاه شرف الدين بن عنين انه حصل من جهة فخر الدين بن خطيب الري وبجاءه  
في بلاد الجهم نحو ثلاثين ألف دينار ومن شعره فيه قوله وسيرها اليه من نيسابور الى هراة

(الكامل)

ريح الشمال اذا ان تحمل \* خدني الى الصدر الامام الافضل  
وقفي بواديه المقدس وانظري \* نور الهدى متألعا لا ياتلي  
من دوحه نخرية عمرية \* طابت مغارم مجدها المتأثل  
مكية الانساب زالك أصلها \* وفروعها ذوق العمالك الاعزل  
واستطري جدوى بديه فطالما \* خلف الحيا في كل عام محمل  
نعم سجاها تعود تكايدت \* لا يعرف الوسمي منها والولي  
بحر صدر العالم ومن رأى \* بحر اسدر قبيله في محفل



المتقى \* والدين سر بال العقاف المبلى  
 مات به بدع عمدا عمرها \* دهرها وكاد طلامها لا ينجلي  
 فعلامه الاسلام ارفع هضبة \* ورأسوا في الحضيض الاسفل  
 غلط امرؤ بابي على قاسه \* هيهات قصر عن مداه أبوعلى  
 لو ان رسطا ليس يسمع لفظة \* من لفظه لعرفته هزة افكل  
 وبعار بطلموس لولا قاه من \* برهانه في ~~كل~~ شكل مشكل  
 فلوانهم سمعوا لديه نفعوا \* ان الفضيلة لم تكن للاول  
 وبه يبيت الحلم معتصما اذا \* هرت رياح الطيش ركني بذيل  
 يعنوعن الذنب العظيم تكريما \* ويجود مسئولا ويلم يسأل  
 أرضى الاله بفضل له ودفاعه \* عن دينه وأقر عين المرسل  
 بأئبها المولى الذي درجته \* ترنوا في تلك الثوابت من عمل  
 فامنتب الا وقد درك فوته \* فمجددك السامى يهني ماذلى  
 لمنى أراد الله رفعة منصب \* أفضى اليك فزال أشرف منزل  
 لارال ريعك للوفود محطة \* أباد وجودك كهف كل مؤمل

وحدثني نجم الدين يوسف بن شرف الدين علي بن محمد الاسفزارى قال كان الشيخ الامام  
 ضياء الدين عمر والد الامام فخر الدين من الرى وتفق واشتغل به لم الخلاف والاصول حتى  
 غرغرا كثيرا وصار قليل المثل وكان يدرس بالرى ويخطب في أوقات معلومة هنالك ويجمع  
 عنده خلق كثير حسن ما يورده وبلاغته حتى اشتهر بذلك بين الخاص والعام في تلك النواحي  
 وله تصانيف عدة توجد في الاصول وفي الوعظ وغير ذلك وخلف ولدين أحدهما الامام  
 فخر الدين والآخر وهو الاكبر سنا كان يلقب بالركن وكان هذا الركن قد شد اشياء من  
 الخلاف والفقه والاصول الا انه كان أفوج كثير الاختلال فكان أبدا لا يزال يسير خلف  
 أخيه فخر الدين ويشوحي اليه في أى بلد قصد ويشنع عليه ويسفه المشتغلين بكتبه  
 والناظرين في أقواله ويقول ألسنا أكبر منه واعلم منه وأكبر معرفة بالخلاف والاصول  
 لما للناس يقولون فخر الدين فخر الدين ولا اسمهم يقولون ركن الدين وكان رجا صنف  
 بزعمه شيئا ويقول هذا خير من كلام فخر الدين ويثلبه والجماعة يحبون منه وكثير منهم  
 يصفونه ويمزقونه وكان الامام فخر الدين كلما باقعه شئ من ذلك صعب عليه ولم يؤثر أن  
 أخاه بتلك الحالة ولا أحد يسمع قوله وكان دائم الاحسان اليه وربما سأله المقام في الرى  
 أو في غيره وهو يفتقده ويصله بكل ما يقدر عليه فكان كلما سأله ذلك يزيد في فعله ولا يتنقل  
 عن حاله ولم يزل كذلك لا يتقطع عنه ولا يكت عما هو فيه الى ان اجتمع فخر الدين بالسلطان  
 خوارزم شاه وانهى اليه حال أخيه وما يقاسى منه والتمس منه ان يتركه في بعض المواضع  
 ويوصى عليه انه لا يمكن من الخروج والانتقال عن ذلك الموضع وان يكون له ما يقوم  
 بكفايته وكل ما يحتاج اليه ففعله السلطان في بعض القلاع التي له وأطلق له اقطاعا يقوم

له في كل سنة بمبلغ ألف دينار ولم يزل مقبلا هنالك حتى قضى الله فيه أمره قال وكان  
الامام فخر الدين علامة وقته في كل العلوم وكان الخلق ياتون اليه من كل ناحية ويخطب  
أيضا بالري وكان له مجلس عظيم للتدريس فاذا تكلم بذات القائلين وكان عبد البدن باعتدال  
عظيم الصدر والرأس كث اللحية ومات وهو في سن الكهولة أتم طمعا للحجة وكان كثيرا  
ما يذكر الموت ويؤثره ويسأل الله الرحمة ويقول انني حصلت من العلوم ما يمكن تحصيله  
بحسب الطائفة البشرية وما بقيت أثر الالتقاء الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم قال  
وحلف فخر الدين ابنه الا كرمه ما يلقب بضياء الدين وله اشتغال ونظر في العلوم والآخر  
وهو الصغير اسمه شمس الدين وله فطرة فائقة وذكاء خارق وكان كثيرا ما يصفه الامام فخر  
الدين بالذكاء ويقول ان عاش اني هذا فانه يكون أعلم مني وكانت النجابة تتبين فيه من  
الصغر ولما توفي الامام فخر الدين بقيت أولاده مقيمين في هراة واقرب ولده الصغير بعد ذلك  
فخر الدين باقرب أبيه وكان الورع علاء الملك العلوي متقددا للوزارة للسلطان خوارزمشاه  
وكان علاء الملك فاضلا متقنا للعلوم الادب ويشعر بعربية والفارسية وكان قد تزوج بابنة  
الشيخ فخر الدين ولما جرى ان جنكزخان ملك التتر قد رزما شاه وكسره وقتل أكثر  
عسكره وقد حواريه شاه توجه علاء الملك فاصدا الى جنكزخان ومعه مائة فلما وصل  
اليه أكرمه وجعله عنده من جملة خواصه وعندما استولى التتر على بلاد الهيم وخربوا  
قلاعها ومدنها وكانوا يقتلون في كل مدينة جميع من بها ولم يبقوا على أحد تقدم علاء الملك  
الى جنكزخان وقد توجهت فرقة من عساكره الى مدينة هراة ليخربوها ويقتلوا من بها  
فسأله ان يعطيه امانا لأولاد الشيخ فخر الدين بن خطيب الري وان يحبسوا بهم مكرمين اليه  
فوهب له ذلك وأعطاهم امانا ولما ذهب اصحابه الى هراة وشارفوا أخذها نادوا فيها بان  
لأولاد فخر الدين بن الخطيب الامان فلبسوا ناحية في مكان ويكون هذا الامان معهم  
وكان في هراة دار الشيخ فخر الدين هي دار السلطنة كان خوارزمشاه قد أعطاهم وهي  
من أعظم دار تكون وأكبرها وابهاهاوا كثيرا زخرفة واحتفالا فلما بلغ أولاد فخر الدين  
ذلك أقاموا بها مأثونا والحق بهم خلق كثير من أهاليهم واقربائهم واعيان الدولة  
وكبراء البلاد وجماعة كثيرين من الفقهاء وغيرهم فطنا ان يكونوا في امان لانصالحهم بأولاد  
فخر الدين والكرنهم خصيصين بهم وفي دارهم وكانوا خلقا عظاما فلما دخل التتر الى البلد  
وقتلوا من وجدوه بها وانتهوا الى الدار نادوا بأولاد فخر الدين ان يروهم فلما شاهدوهم  
أخذوهم عندهم وهم ضياء الدين وشمس الدين واختهم ثم شرعوا بقتلهم من كان في الدار  
فقتلواهم عن آخرهم بالسيف وتوجهوا بأولاد الشيخ فخر الدين من هراة الى سمرقند لان  
ملك التتر جنكزخان كان في ذلك الوقت بها وعنده علاء الملك قال ولست أعلم ما تم لهم  
بعد ذلك (أقول) وكان أكثر مقام الشيخ فخر الدين بالري وتوجه أيضا الى بلدة خوارزم  
ومرض بها وتوفي في عقابيه ببلدة هراة وأمل في شدة مرضه وصية على تلميذه ابراهيم بن أبي  
بكر بن علي الاصفهاني وذلك في يوم الاحد الحادي والعشرين من شهر المحرم سنة ست



وسماتكم وامتد مرضه الى ان توفي يوم العيد غرة شوال من السنة المذكورة وانتقل الى جوار ربه رحمه الله تعالى (وهذه نسخة الوصية) بسم الله الرحمن الرحيم يقول العبد الراجي  
رحمة ربه الواثق بكرمه وولاه محمد بن عمر بن الحسين الرازي وهو في آخر عهده بالدنيا واول  
عهده بالآخرة وهو الوقت الذي يلي فيه كل ضمير ويتوجه الى مولاه كل آتقاني أحمد الله  
تعالى بالمحامد التي ذكرها أعظم ملائكمه ثم اشرف أوقات معارجه ثم ونطق بها أعظم  
اسبابه في أكل أوقات مشاهداتهم بل أقول كل ذلك من نتائج الحدوث والامكان فأحمد  
المحامد التي نستحقها الوهيته ويستوجبها الكمال الموهبة عرفتها اولم أعرفه لانه لا مناسبة  
للتراب مع جلال رب الارباب واصلي على الملائكة المقربين والانداء المرسلين وجميع عباد  
الله الصالحين ثم أقول بعد ذلك اعلموا اخواني في الدين وأخذاني في طلب اليقين ان الناس  
يقولون الانسان ادامات انقطع تعلقه عن الخلق وهذا العام مخصوص من وجهين الاول  
انه ان بقي منه عمل صالح صار ذلك سببا للدعاء والدعاء له أثر عند الله والثاني ما يتعلق بمصالح  
الاطفال والاولاد والعورات وأداء المطالم والجسايات أما الاول فاعلموا اني كمت رحلا  
محباً للعلم فكنت أكتب في كل شيء شيئاً لا أقف على كمية وكيفية سواء كان حقاً أو باطلاً  
أو غثاً أو رقيقاً الا ان الذي نظرت في السكتب المعتبرة لي ان هذا العالم المحسوس تحت تدبير  
مدبر مرمز عن عمالة المنعبرات والاعراض وموصوف بكل القدرة والعلم والرحمة واقف  
احتبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية لم أرأت فيها فائدة تساوي الفائدة التي  
وجدتها في القرآن العظيم لانه يسعى في تسليم العظمة والجلال بالسكينة لله تعالى ويمنع  
عن التعقيد في ايراد المعارضات والمناقضات وما ذاك الا العلم بأن العقول البشرية تتلانى  
وتضعف في تلك المضائق العميقة والمناهج الخفية فلهذا أقول كلما ثبت بالدلائل الظاهرة  
من وجوب وجوده ووحدة براءته عن الشركاء في القدم والازلية والتدبير والقعدة  
فذلك هو الذي أقول به وأتق الله تعالى به وأماما انتهى الامر به الى الدقة والغموض وكل  
ما ورد في القرآن والاخبار الصحيحة المتفق عليها من الآئمة المتبعين للعي الواحد فهو كما هو  
والذي لم يكن كذلك أقول بالله العالمين اني أرى الخلق مطبقين على انك أكرم الاكرمين  
وأرحم الراحمين فلك ما صر به قلبي أو خطر بيالي فاستشهد عليك وأقول ان عبات مني اني أردت  
به تحقيق باطل أو ابطال حق فافعل بي ما أنا أهله وان عبات مني اني ما سعت الا في تقرير  
ما اعتقدت انه هو الحق وتصورت انه الصديق فلتكن رحمتك مع قصدي لامع حاصل  
فذلك جهل المقل وأنت أكرم من ان تضايق الضعيف الواقع في الالة فاعشى وارحمني واسـتر  
زاتي واخ حوبتي يا من لا يزيد ملكه عرفان العارفين ولا ينقص بخطا المجرمين وأقول ديني  
متابعة محمد سيد المرسلين وكتابي هو القرآن العظيم وتعبدي في طلب الدين عليه ما اللهم  
يا سامع الاصوات وباحبيب الدعوات ويا مقبل العثرات ويا راحم العبرات ويا قيام المحدثات  
والممكات انا كمت حسن الظن بك عظيم الرجاء في رحمتك وأنت قلت أنا عند ظن عبدي بي  
وأنت قلت أم يحيب المضطر اذا دعاه وأنت قلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب فهب



اني راجت بشي فانت الغني الكريم وأنا المحتاج للثمن وأعلم انه ليس لي أحد سواك ولا أحد سواك وأنا معترف بالزلة والقصور والعيب والقصور فلا تخيب رجائي ولا ترد دعائي واجعلني آمناً من عذابك قبل الموت وعند الموت وبعد الموت وسهل علي سكرات الموت وخفف عني نزول الموت ولا تضيق علي بسبب الآلام والآلام فانت أرحم الراحمين (وأما) الكتب العلمية التي صنعتها واستكثرت من إيراد السؤالات على المتقدمين فيها فمن نظري في شي منها فان طابت له تلك السؤالات فليدكرني في صالح دعائه على سبيل التفضل والازعام والا فلا يحذف القول السبيئي فاني ما أردت الا تكثير البحث وتشجيع الخطا طر والاعتماد في الكل على الله تعالى (وأما) المهم الثاني وهو اصلاح أمر الاطفال والعورات فالاعتماد فيه على الله تعالى ثم على نائب الله محمد اللهم اجعله قرين محمد الا كبر في الدين والعلم الا ان السلطان الاعظم لا يمكنه ان يشتغل باصلاح مهمات الاطفال فرأيت الاولى ان أفوض وصاية اولادي الى فلان وأمرته بتقوى الله تعالى فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وسرد الوصية الى آخرها ثم قال وأوصيه ثم أوصيه ثم أوصيه بان يبالغ في تربية ولدي أبي بكر مان آتار المذكور والقطعة ظاهرة عليه ولعل الله تعالى يوصله الى خير وأمرته وأمرت كل تلاميذتي وكل من لي عليه حق اني اذا مت يباغون في اخفاء موتي ولا يخبرون أحدا به ويكفونني ويدفونني على شرط الشرع ويحملونني الى الجبل المصائب لقرية مرداخان ويدفونني هناك وادأوضعونني في اللحد قرأوا علي ما قدر واعليه من الهبات القرآن ثم يثرون التراب علي وبعد الانتهاء يقولون يا كريم جاءك الفقير المحتاج فاحسن اليه وهذا منتهى وصيتي في هذا الباب والله تعالى افعال ما يشاء وهو على ما يشاء قدير وبالا حسان جدير ومن شعره نثر الدين بن الخطيب أنشدني بديع الدين البندقي مما سمعته من الشيخ تقي الدين بن خطيب الرى لنفسه من ذلك قال

(الطويل)

نهيابة اقدام العقول عقال \* وأكثريهى العالمين ضلال  
وأرواحنا في عقلة من جسوننا \* وحاصل دنيا نا أذى ووبال  
ولم نستقدم بحسنا طول عمرنا \* سوى أن جعنا فيه قبل وقالوا  
وكم قسدر أينا من رجال ودولة \* فبادوا جميعا مسرعين وزالوا  
وكم من جبال قد علت شرفاتها \* رجال فزالوا والجبال جبال

(الطويل)

وأنشدني أيضا قال أنشدني المذكور لنفسه

فلوقعت نفسي بميسور بلغة \* لما سبقت في المكرمات رجالها  
ولو كانت الدنيا مناسبة لها \* لما استحققت نقصانها وكماها  
ولا أرمق الدنيا بعين كرامة \* ولا أتوفى سوءها واختلالها  
وزالك لاني عارف بقضائها \* ومستيقن ترحالها وانحلالها  
أروم أمور ايصفر الدهر عندها \* ونستعظم الاقلاك طر اوصالها

(البسيط)

وأنشدني أيضا قال أنشدني المذكور لنفسه

أرواحنا ليس تدرى أين مذهبها \* وفي الترار تواري هذه الجثث  
 تكون يرى وفساد جاء بتمعه \* الله أعلم ما في خلقه عبث  
 نظر ال قوله عز وجل أفسبتم أنما خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون وأنشدني بعض  
 الفقهاء للشَّيْخ فخر الدين بن الخطيب في مخدومه علاء الدين علي خوارزم شاه حين كسر  
 الغوري قال (الكامل)

الدين محمود الرواق موطد \* والكفر محلول التطاق مبدد  
 بعدد علاء الدين والملك الذي \* أدنى خصائصه العلي والسود  
 شمس يشق جبينه بحجب السما \* والليل قاري الدجنة أسود  
 هو في الخفاف ان أثر غبارها \* أسدوا كن في الخفاف سيد  
 فاد تصبى لدر السباح فانه \* في ضمن راحته الخضم المزيه  
 واد تمنطق للكفاح رأيت \* في طي لأمته الهزبر الملبس  
 بالجهد أدرك ما أراد من العلي \* لا يدرك العلياء من لا يجهد  
 أنت مساعي أنسز بن محمد \* سننا تحيرها الذي محمد  
 أعدا زعماء علي عزيرة \* والكثير لا يحصى فليست أعد  
 أجرى سوابقه على عاداتها \* خيل جيا دوه ومنها أجود  
 ملك الابلاد بجوده وبجوده \* طاعة الثقلان فهو مسود  
 من نسل سابور وداري نجره \* سيد الملوك وذلك عندي أصيد  
 خوارزم شاه جهان عشت فلا يرى \* لك في الزمان على الجيا دمقند  
 أفنيت أعداء الاله يسفل السماضي شباه على العداة مهذ  
 أمروزة ملك الزمان بأمره \* لاشئ مثل علاك أنت الاوحد  
 أشبهت ضحالك الابلاد بطوة \* نرجى وتخشى جريح تو وتسهل

أقول وللشيخ فخر الدين أيضا أشعار كثيرة بالفارسي ودوبيت (ولفخر الدين) بن الخطيب  
 من الكتب كتاب التفسير الكبير المسمى مقام سبع الغيب اثنتا عشرة مجلدة بخطه الدقيق سوى  
 القاطعة فانه أفرد لها كتاب تفسير القاطعة مجلد تفسير سورة البقرة على الوجه العقلي لا النقل  
 مجلد شرح وحيز الغزالي لم يتم حصل منه العبادات والنكاح في ثلاث مجلدات كتاب الطريقة  
 العلانية في الخلاف أربع مجلدات كتاب لوا مع الينيات في شرح أسماء الله تعالى والصفات  
 كتاب المحصول في علم أصول الفقه كتاب في إبطال القياس شرح كتاب الفصل للمختصري  
 في التحولينم شرح سقط الزند لم يتم شرح نهج البلاغة لم يتم كتاب فضائل الصحابة كتاب  
 مناقب الشافعي كتاب نهاية العقول في دراية الأصول مجلدان كتاب المحصول مجلد كتاب  
 المطالب العالية ثلاث مجلدات لم يتم وهو آخر ما ألف كتاب الاربعين في أصول الدين كتاب  
 المعالم وهو آخر مصنفاته من الصغار كتاب تأسيس التقديس مجلد ألفه للسلطان الملك  
 المعادل أبي بكر بن أيوب فبعث له عنه ألف دينار ثم القدر رسالة الحدوث



كتاب تجميع الفلاسفة بالفارسية كتاب البراهين الهائية بالفارسية كتاب اللطائف الغيائية  
 كتاب شفاء العبي والخلاف كتاب الخلق والبعث كتاب التمسيد في أصول الدين كتاب  
 عمدة النظار وزينة الافكار كتاب الاخلاق كتاب الرسالة الساجية كتاب الرسالة  
 المجدية كتاب عصمة الانبياء كتاب المحص كتاب المباحث المشرقية كتاب الانارات  
 في شرح الاشارات كتاب لباب الاشارات شرح كتاب عيون الحكمة الرسالة الحكائية  
 في الحقائق الالهية انقها بالفارسية لكمال الدين محمد بن ميكايل ووجدت بخطنا الامام  
 العالم تاج الدين محمد الارموي قد نقها الى العربي في سنة خمس وعشرين وستمائة بمشق  
 رسالة الجوهر الفرد كتاب الرعاية كتاب في الرمل كتاب مصائد اقليدس كتاب في  
 الهندسة كتاب نقطة المصدور كتاب في ذم الدنيا كتاب الاختيارات العلائية كتاب في  
 الاختيارات السماوية كتاب احكام الاحكام كتاب الموسوم في السر المكتوم كتاب  
 رياض الموقنة رسالة في النفس رسالة في البهوات كتاب المال والنحل منتخب كتاب  
 ديكوشا كتاب مباحث الوجود كتاب نهاية الانحار في دراية الانحار كتاب مباحث  
 الجدل كتاب مباحث الحدود كتاب الايات البينات رسالة في التنبيه على بعض الاسرار  
 المودعة في بعض سور القرآن العظيم كتاب الجامع الكبير لم يتم ويعرف ايضا بكتاب  
 الطب الكبير كتاب في انيفر محار شرح كتابات القانون لم يتم والله للحكيم ثقة الدين  
 عبد الرحمن بن عبد الكريم السرحسي كتاب امشريح من الرأمر الى الخلق لم يتم كتاب  
 الاثرية مسائل في الطب كتاب الزبدة كتاب الفراسة

ا- طب  
 ا- مصرى

\* (القطب المصري) هو الامام قطب الدين ابراهيم بن علي بن محمد الملبى وكان أصله  
 مغربيا وانما انتقل الى مصر وأقام بها مدة ثم سافر بعد ذلك الى بلاد العجم واشتغل على  
 نحر الدين بن حطيب الري واشتهر هناك وكان من أجل تلامذة ابن الخطيب وأميزهم  
 وصنف كتابا كثيرة في الطب والحكمة وشرح الكتابات بأسرها من كتاب القانون لابن  
 سينا ووجدته في كتابه هذا بفضل المسيحي وابن الخطيب على الشيخ أبي علي بن سينا وهذا  
 نص قوله قل والمسيحي اعلم بصناعة الطب من الشيخ أبي علي فان مشايخنا كانوا يرجونه  
 على جمع عظيم ممن هم أفضل من أبي علي في هذا الفن وقال أيضا وعبرة المسيحي أوضح  
 وأب من مائة الشيوخ وغرضه في كتبه تنبيه العباد من غير فائدة وقال في تفضيل ابن  
 الخطيب على الشيخ الرئيس فوجد مما تنقل من كلام الامامين العظمين الامام المتقدم  
 والامام المتأخر عنه زمانا الراج عليه علماء عملا واعتقادا ومذهبا وقتل القطب المصري  
 بمدينة نيسابور وذلك عندما استولى التتر على بلاد العجم وقتلوا أهلها فكان من جملة القتلى  
 بنينا بوز وللقطب المصري من الكتب شرح الكلمات من كتاب القانون للشيخ الرئيس  
 ابن سينا

ا- مصرى

\* (السموئل) هو سموئل بن يحيى بن عباس المغربي كان فاضلا في العلوم الرياضية  
 عالما بصناعة الطب وأصله من بلاد المغرب وسكن مدة في بغداد ثم انتقل الى بلاد العجم



ولم يزل بها الى آخر عمره وكان أبوه أيضا يشدوشباً من علوم الحكمة ونقلت من خط  
 الشيخ وفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي قال هذا السموءل شاب ببغداد كان  
 يهودي وأسلم ومات شاباً بمرأته وبلغ في العسديات مبلغاً لم يسهل له أحد في زمانه وكان حاد  
 الذهن جداً بلغ في الصناعة الجبرية الغاية القصوى وأقام بديار بكر وآذر بيجان وله  
 رسائل في الجبر والمقابلة يرد فيها على ابن الحشاش النحوي وذلك ان ابن الحشاش كان معاصره  
 وكان ابن الحشاش مشاركاً في الحساب ونظر في الجبر والمقابلة وقال صاحب جمال الدين بن  
 القفطي ان السموءل هذا لما أتى الى المشرق ارتحل منه الى آذربيجان وخدم بيت الملوك  
 وامراء دولتهم وأقام بمدينة المراغة واولادها نالوا سلكاً وطريقاً في الطب وارتحل  
 الى الموصل وديار بكر وأسلم فحسن اسلامه وصنف كتاباً في اطهار معاني اليهود وكذب  
 دعاويهم في التوراة ومواضع الدليل على تبديها واحكم ما جمعه في ذلك ومات بالمراغة قريباً  
 من سنة سبعين وخمسمائة (وللسموءل بن يحيى) بن عباس المغربي من الكتب كتاب المفيد  
 الاوسط في الطب صنفه في سنة أربع وستين وخمسمائة ببغداد للوزير مؤيد الدين أبي اسمعيل  
 الحسين بن محمد بن الحسين بن علي رسالة الى ابن حنود في مسائل حسابة جبر ومقابلة كتاب  
 اعجاز الهندسين صنفه النجم الدين أبي الفتح شاه غاري ملك شاه بن طغرل بك ودرغ من  
 تصنيفه في صفر سنة سبعين وخمسمائة كتاب الرد على اليهود كتاب القوامي في الحساب  
 الهندسي ألفه في سنة ثمان وستين وخمسمائة كتاب المثلث القائم الزاوية وقد أحسن  
 في تمثيله وتشكيله صنفه لرجل من أهل حلب يدعى الشريف كتاب المبرق في مساحة  
 أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهوها كتاب في الباء

بدر الدين

بدر الدين محمد بن مرام بن محمد الفلاني السمرقندي مجتهد في صناعة الطب وله عناية  
 بالنظر في معالجات الامراض ومداوانها وله من الكتب كتاب الاقرباديين وهو رسالة  
 وأربعون باباً قد استوعب فيه ذكر ما يحتاج اليه من الادوية المركبة وجميع أكثر ذلك من  
 الكتب المعتمدة عليها ككتاب امثل القانون والحاوي والكامل والتصوري والمختصرة  
 والكفاية وذكر انه قد أورد مع ذلك أيضاً ذرواً من نسخ الامام العالم قوام الدين ساعد المهنى  
 ومن نسخ الامام شرف الزمان المار ساهي

نجيب الدين

نجيب الدين أبو حامد محمد بن علي بن عمر السمرقندي طبيب فاضل بارع وله كتب  
 جليلة وتصانيف مشهورة وقتل مع جملة الناس الذين قتلوا بمدينة هراة لما دخلها القزويني  
 معاصر الفخر الدين الرازي ابن الخطيب (ونجيب الدين) السمرقندي من الكتب كتاب  
 أغذية المرضى وقسمه على حسب ما يحتاج اليه في التغذية لكل واحد من سائر الامراض  
 كتاب الاسباب والعلامات جمعها لنفسه ونقله من القانون لابن سينا ومن المعالجات  
 البقرة الطبية وكامل الصناعة كتاب الاقرباديين الكبير كتاب الاقرباديين الصغير

الشريف

الشريف شرف الدين اسمعيل كان طبيباً عالياً القدر وافر العلم وجميعه في الدولة وكان  
 في خدمة السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاه وله منه الانعام الوافر والمرتبة المكينة

شرف الدين

مناض  
بالاصل

وكان له مقررا على السلطان في كل شهر ألف دينار وكانت له معالجات بديعة وآثار حسنة  
في صناعة الطب وتوفي في أيام خوارزمشاه بمدينة  
كتاب المذخيرة الخوارزم شاهية في الطب بالفارسي اثنا عشر مجلدا كتاب الحفي العلائي  
في الطب بالفارسي مجلدان صغيران كتاب الأغراض في الطب بالفارسي مجلدان كتاب  
بادكار في الطب بالفارسي مجلداً ألفه خوارزمشاه

\*(الباب الثاني عشر في طبقات الأطباء الذين كانوا من الهند)\*

(كنسكه الهندي) حكيم بارع من متقدمي حكماء الهند وأكابرهم وله نظر في صناعة الطب  
وقوى الادوية وطبائع المولدات وخواص الموجودات وكان من أعلم الناس بهيئة العالم  
وتركيب الافلاك وحركات النجوم وقال أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلق في كتاب الالوف  
ان كنسكه هو الاقدم في علم النجوم عند جميع العلماء من الهند في سالف الدهر (ولكنسكه)  
من الكتب كتاب النمودار في الاحجار كتاب أسرار الموالبس كتاب القرائات الكبير  
كتاب القرائات الصغير كتاب في الطب وهو يجري مجرى كتاب في التوهم كتاب  
في احداث العالم والدور في القران

كنسكه  
الهندي

\*(منجهل)\* كان من علماء الهند وفضلاتهم الخبيرين بعلم الطب والنجوم ومنجهل من  
الكتب كتاب الموالبس الكبير وكان من بعد منجهل الهندي جماعة في بلاد الهند واهم  
مصانيف معروفة في صناعة الطب وفي غيرها من العلوم مثل باكر راحة صكه داهر  
انكر زنگل جهر امدى جارى كل هؤلاء أصحاب مصانيف وهم من حكماء الهند  
وأطبائهم واهم الاحكام الموضوعة في علم النجوم والهندسة تغل بموافقات هؤلاء فيما بينهم  
ويقتدون بها ويتناقلونها وقد نقل كثير منها الى اللغة العربية ووجدت الرازي أيضاً قد نقل  
في كتابه الحاوي وفي غيره عن كتب جماعة من الهند مثل كتاب شرك الهندي وهذا الكتاب  
فسره عبد الله بن علي من الفارسي الى العربي لانه أولاً نقل من الهندي الى الفارسي وعن  
كتاب صمد وفيه علامات الادواء ومعرفة علاجها وادويتها وهو عشر مقالات أمر يحيى بن  
خالد بن تفسيره وكتاب يدان في علامات أربعة مائة وأربعة أدواء ومعرفة ما يغير علاج وكتاب  
سند هشان وتفسيره كتاب صورة النجم وكتاب فيما اختلف فيه الهند والروم في الحمار  
والبارد وقوى الادوية وتفصيل السنة وكتاب تفسير أسماء العقارب باسماء عشرة وكتاب  
اسانكر الجامع وكتاب علاجات الحبالى لاهند وكتاب مختصر في العقاقير للهند وكتاب  
نوفل فيه مائة دواء ومائة دواء وكتاب روسي الهندية في علاجات النساء وكتاب السكر  
لاهند وكتاب رأي الهندي في اجناس الحيات وسمومها وكتاب التوهم في الامراض  
والعلل لابي قيس الهندي

منجهل

ومن المشهورين أيضاً من أطباء الهند شاناك وكانت له معالجات وتجارب كثيرة في  
صناعة الطب وتفنن في العلوم وفي الحكمة وكان بارعاً في علم النجوم حسن الكلام  
متقدماً عند ملوك الهند ومن كلام شاناك قال في كتابه الذي سماه منجمل الجوهر يا أيها

شاناك



الوالى تقو عثرات الزمان واخس تسلط الايام ولوعه غلبة الدهر واعلم ان الاعمال حراء  
فائق عواقب الدهر والايام فان لها غدرات فمنها على حذر والاقدار مغيبات  
فاستعد لها والزمان منقلب فاحذر دولته شيم الكرة فحسب طوبى سريع الغرة فلاقا من دولته  
واعلم ان من ثميد اوفقه من ستام الاثام في ايام حياته لما أعدده من الشقاء في دار لادواء  
لها ومن اذل حواسه واستعبد هافيه تقدم من خير انفسه ابا ن فضله وأظهر من له ومن لم يصبط  
نفسه وهي واحدة لم يصبط حواسه وهي خمس فاذا لم يضبط حواسه مع ينمها ودلتها صعب  
عيبه ضبط الامعان مع كثرتهم وخشونة جابهم فكانت عامة الرعية في افاقي ابلاد وأطراف  
المملكة أبعد من اضبط (وستاناق) من الككة كتاب السموه خمس مقالات فسر من  
اللسان الهندي الى اللسان الفارسي منك الهندي وكان المتولى لبقته بالخط الفارسي رجل  
يعرف بابي حاتم الملقب بغيره يحيى بن خالد بن برمك ثم نقل للمأمون على يد العباس بن سعيد  
الخرمري مولاه وكان المتولى قراءته على المأمون كتاب المسطرة كتاب في علم النجوم  
كتاب تتخل الجوهر وألفه بعض ملوك زمانه وكان يقال لذلك الملك ان نص الهندي  
\*(جودر)\* حكيم فاسل من حكماء الهند وعلمائهم متغير في أيامه وله نظري في الطب وتصانيف  
في العلوم الحكمية وله من الكتب كتاب اواليدوه وقد نقل الى العربي

جودر

منكه الهندي

\*(منكه الهندي)\* كان عالما بصناعة الطب حسن المعالجة لطيف التدبير فليسوا من  
جمله المشار اليهم في علوم الهند متقما للغة الهند واطع القرص وهو الذي نقل كتاب شاتاق  
الهندي في السموه من اللغة الهندية الى الفارسي وكان في أيام الرشيد هرون وسافر من الهند  
الى العراق في أيامه واجتمع به ودأواه وحدث في بعض الكتب ان منكه الهندي كان في  
جمله اسحق بن سليمان بن علي الهاشمي وكان ينقل من اللغة الهندية الى الفارسية والعربية  
ونقلت من كتاب اخبار الخلفاء والبرامكة ان الرشيد اعطى علة صعبة فعالجها الاطباء فلم  
يحد من علة افاقة فقال له أبو عمر النعماني بالهند طبيب يقال له منكه وهو أحد عبادهم  
وقلا سقمهم فلو بعث اليه أمير المؤمنين فاعل الله أن يهب له الشفاء على يده قل فوجه الرشيد  
من حمله ووصله بصلته تعينه على سفره فقدم وعالج الرشيد فبرأ من علة بعلاجه فأجرى عليه  
رزقا واسعا وأموالا كافية قال فيبينها منكه مارا في الخلا اذ اهو برحل من الماشيق قد  
بسط كساءه وألقى عليه عفاير كثيرة وقام يصف دواء عنده مجحوبا فقال في صفة هذا دواء  
للعمى الدائمة وحي الغب وحي الربيع ولو جع الظهر والركبتين والحام والبواسير والرياح  
ووجع المفاصل ووجع العينين ولو جع البطن والصداع والشقيقة وتقطير البول والقحاح  
والارتعاش ولم يدع علة في البدن الا ذكر ان ذلك الدواء شفاؤها فقال منكه لترجمانه  
ما يقول هذا ترجم له ما سمع قبسم منكه وقال على كل حال ملك العرب جاهل وذلك انه ان  
كان الامر على ما قل هذا لم حلتى من بلادى وقطعتني عن أهلى وتكاف الغليظ من مؤتى  
وهو يحده هذا نصب عينه وبارائه وان كان الامر ليس كما يقول هذا فلم لا يقتله فان الشريعة  
قد أباحت به هذا ومن أشبهه لانه ان قتل ما هي الانفس تحيا بنفائها أنفس خلق كثير وان ترك

وهذا الجهل قد في كل يوم نقصا وبالحرى أن يشغل اثنين وثلاثة وأربع في كل يوم وهذا فساد  
في أذهاب روهن في المملكة

صالح بن بهله

\* (صالح بن بهله الهندي) \* مقيم من علماء الهند وكان خبيراً بالمعاجلات التي أهم وله قوة  
والذارات في مقدمة المعرفة وكان يعراق في أيام الرشيد هارون قال أبو الحسن يوسف بن  
إبراهيم الحاسب المعروف بابن الداية حدثني أحمد بن رشيد الكاتب مولى سلازم الأبرش  
أن مولاه حدثه أن الموات قد قدمت سيدي الرشيد في بعض الأيام وجب جبرئيل بن يحيى  
غائب فقال لي أحمد قال لي أبو سلمة يعني مولاه فأمرني أمير المؤمنين بطلب جبرئيل  
بحضرة أكله على عادت في ذلك فلم أدر معزلاً من منازل الولد ومن كان يدخل إليه جبرئيل  
من الحرم الا طلبته فيه ولم أقع له على أثر فأعلمت أمير المؤمنين بذلك فطلق يده عنه ويقذفه  
أردخل عليه جبرئيل والرشيد على تلك الحال من قذفه وأعلمه فقال له لو اشتغل أمير  
المؤمنين بالبكاء على ابن عمه إبراهيم بن صالح وترك ما هو فيه من تامل بالسب كان أشبه  
وسأله عن خبر إبراهيم فأعلمه أنه خلفه وبه رمق يتقضى بآخرة وقت صلاة العتمة فاشتد  
جزع الرشيد لما أحبر به وأقبل على البكاء وأمر برفع الموات فرفعت وكثر ذلك منه حتى  
رحمه مما نزل به جميع من حضر فقال جعفر بن يحيى يا أمير المؤمنين ان طب جبرئيل طب  
روحي وصالح بن بهله الهندي في العلم بطريقتة أهل الهند في الطب مثل جبرئيل في العلم  
بمقالات الروم فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمرا بحضوره وتوجيهه إلى إبراهيم بن صالح لفهم عنه  
ما يقول مثل ما هو مع جبرئيل قال فأمر الرشيد جعفر بالحضرة وتوجيهه والمصير به إليه  
ورده بعد منصرفه من عنده ففعل ذلك جعفر ومضى صالح إلى إبراهيم حتى عاينه وجس عرقه  
وصار إلى جعفر وسأله عما عده من العلم فقال لست أحبر بالخبر غير أن أمير المؤمنين فاستعمل  
جعفر بهوده بصالح أن يحبره بجملة من الخبر فلم يجبه إلى ذلك ودخل جعفر على الرشيد  
فأحبره بحضور صالح وامتاعه من أحار به عاين فأمر بالحضرة صالح فدخل ثم قال يا أمير  
المؤمنين أنت الامام وعاق دولاية القضاء لحكمهم وهم ما حكمت به لم يجز لحاكم فخذ وأنا  
أشهدك يا أمير المؤمنين وأشهد على نفسي من ضرر إبراهيم بن صالح أن توفي في هذه الليلة  
أولى هذه العلة أن كل ملوك لصالح بن بهله أحرار لوجه الله وكل دابة له فحيس في سبيل الله وكل  
مال له فصدقة على المساكين وكل امرأة له فطالق ثلاثاً نباتاً فقال له الرشيد خلقت ويحك  
يا صالح على غيب فقال صالح كلا يا أمير المؤمنين انما الغيب ما لا علم لاحديه ولا دليل له عليه  
ولم أقل ما قلت الا بعلم واضح ودلائل بينة قال أحمد بن رشيد قال لي أبو سلمة فسرني عن الرشيد  
ما كان يجرد وطعم وأحضره الشراب فشرب ولما كان وقت صلاة العتمة ورد كتاب صاحب  
البريد بدينة السلام بحبر بوفاة إبراهيم بن صالح على الرشيد فاسترجع وأقبل على جعفر بن يحيى  
بالاوم في ارشاده اياه إلى صالح بن بهله وأقبل يلعن الهنود وطهم ويقول واسوءنا من الله ان  
يكون ابن عمي يتجرع غصص الموت وأنا أشرب النبيذ ثم دعا برطل من نبيذ فزج النبيذ بالماء  
وألقى فيه شاي ملح وأخذ يشرب ويتقيا حتى قذف ما كان في جوفه من طعام وشراب وبكر



الى دار ابراهيم ففقد خدمه بالرشيد الى رواق على مجالس لابراهيم على بين الرواق وبساره  
 فراشان بذكر اسبهم ومنكذاتهم ومساندهم او فيما بين الفراشين بخارق فاتسكا الرشيد  
 على صيفه ووقف وقال لا يحسن الجلوس في المصيبة بالاحبة من الاهل على أكثر من البسط  
 ارفعوا هذه الفرش والتمارق فتعل ذلك الفراشون وجلس الرشيد على البساط فصارت  
 سنة لبي الاعباس من ذلك اليوم ولم تكن فيه ووقف صاح بن بهلة بين يدي الرشيد فلم ينطقه  
 أحد الى ان سطعت روائح المجاهر صاح عند ذلك صالح الله الله يا أمير المؤمنين ان تحكم على  
 بطلاق زوجتي فتزعمها وتزوجها عيرى وارب الفرج المستحق له ونكحها من لا تحل له والله  
 الله ان تخرجني من نعمتي ولم يلزمي حيث والله الله ان تدين ابن عمك يا فوالله يا أمير  
 المؤمنين ما كنت فاطق لي لدخول عليه والمظرا اليه وهتف بهذا يقول مرات فاذن له بالدخول  
 على ابراهيم وحده قال أحمد قال لي أبو سامة فاقبلنا نسمع صوت شرب يذن بكف ثم انقطع عما  
 ذلك الصوت ثم سمعنا تكبير الخرج اليه صالح وهو يكبر ثم قال قم يا أمير المؤمنين حتى أريك  
 عجباً فدخل اليه الرشيد وأبو مسرور الكبير وأبو سديم معه فخرج صالح ابرة كانت معه  
 فادخلها بين طمر ابراهيم يده اليسرى ولحمه في ذنب ابراهيم بن صالح يده وردها الى يده فقال  
 صالح يا أمير المؤمنين هل ينس الميت بلوجع فقال الرشيد لا فقال له صالح لو شئت ان يكلم  
 أمير المؤمنين الساعة لكلمه فقال له الرشيد بدفانا أسألك ان تفعل ذلك فقال يا أمير المؤمنين  
 أخاف ان عاجلته وأفاق وهو في كفر فيه رائحة الخنوط ان ينصدع قلبه ويموت موتاً حقيقياً  
 فلا يكون لي في حياته حيلة ولكن يا أمير المؤمنين امر بتجريدته من الكس ورده الى المعدل  
 واعادة الغسل عليه حتى تزول رائحة الخنوط عنه ثم يلبس مثل ثيابه التي كان يلبسها في  
 حال صحته وعلمته ويطيّب بمثل ذلك الطيب ويمسح في فراشه من فرش ما تقي كان يجلس  
 وينام عليها حتى أعالجه بخضرة أمير المؤمنين فانه يكلمه من ساعتها قل ثم عدول ابو سامة  
 فوكلني الرشيد بالعمل بساحده صالح ففعلت ذلك ثم صار الرشيد وأمامه ومسرور وأوسام  
 وصالح الى الموضع الذي فيه ابراهيم ودعا صالح بن بهلة بكندس وفتحته من الحراير ونفخ  
 من المكنديس في أنفه لمسكت ففقد ارسدس ساعة ثم اضطرب يده وعطس وجلس قدام  
 الرشيد وقبل يده وسأله عن قصته فذكر انه كان نائم يوماً لا يدكر انه م مثله وطيباً الا  
 انه رأى في منامه كلباً قد أهوى اليه فتوقاه يده فعض بهام يده اليسرى عضه اسبه وهو  
 يحس وجهها وأراه ابيه التي كل صالح ادخل فيها الابرّة وعاش ابراهيم بعد ذلك دهراً  
 ثم تروج العباسية بنت المهدي وولي مصر وفسطاط ووفى بمصر وقبره بها

\* (الباب الثالث عشر في طبقات الأطباء الذين ظهرُوا في بلاد المغرب واقاموا بها) \*  
 (اسحق بن عمران طبيب مشهور) وعالم مذكور ويعرف بسم ساعة وقال سليمان بن حسان  
 المعروف بابن جليل ان اسحق بن عمران مسلم النخلة وكان بغدادى الاصل ودخل افرقيبه في  
 دوله ريادة الله بن الاعراب التميمي وهو استخبله واعطاه شروطاً ثلاثة لم يف له باحدها بعث  
 اليه عند وروده عليه راحلة أفنة وأنف دينار لنفقته وكتاب أمان بخط يده انه متى أحب

اسحق بن  
 عمران

الذي صرف الى وطنه انصرف وبه ظهر الطب بالمغرب وعرفت الفلسفة وكان طيبا حاذقا  
 متميزا بآياف الادوية المركبة بصيرا بفرقة الحال أشبه الاوائل في علمه وجودة قريحته  
 استوطن القهروان حينما وألف كتابها كتابه المعروف بترجمة النفس وكتاب في داء  
 الما نحويا لم يسبق الى مثله وكتاب في القصد وكتاب في النبض ودارت له مع زيادة الله  
 ابن الاغلب محنة أرجبت الوحشة بينهما حتى صلبه ابن الاغلب وكان اسحق قد استأذنه  
 في الانصراف الى بغداد فلم ياذنه وكان اسحق يشاهد كل ابن الاغلب فيقول له كل هذا  
 ودع هذا حتى ورد على ابن الاغلب حدث يوم دى اندلس فاستقر به وحف عليه وأشهده  
 اكله فكان اسحق اذا قال له اترك هذا الا تاكله قال الاسرائيلي يصعبه عليك وكان بين  
 الاغلب وعلامة النعمة وهي ضيق النفس فقدم بين يديه لبنا مرييا بهيا كاه فنهاه اسحق وسهل  
 عليه الاسرائيلي فواقعه بالا كل فعرض له في الليل ضيق النفس حتى شرف على الهلاك  
 وارسل الى اسحق وقيل له هل عندك من علاج فقال قد نهيته فلم يقبل مني ليس عندي علاج  
 وقيل لاسحق هذه خمسمائة متقال وعالجها في حتى بلغ الى ألف متقال فاحذها وأمر بها حضار  
 التليج وأمره بالا كل منه حتى تملأ ثم قيا من خرج جميع اللبن قد تجبن ببرد التليج فقال اسحق  
 أيها الأمير لو دخل هذا اللبن الى أنابيب رثك ولجج فيها أدلكا بضيق النفس لكني أجوده  
 وأخرجته قبل وصوله فقال لزيادة الله باع اسحق روحه في النداء اقطعوا رقه فلما قطع عنه  
 الرزق خرج الى موضع سبع من رحاب القهروان ووضع هناك كرسيًا ودواءه وقرأ طيس فكان  
 يكتب الصفات كل يوم يدبره برفقة يسيل لزيادة الله عرضت لاسحق الغنى فأمر بضمه الى السجن  
 فتبعه الناس هناك ثم أخرجه بالليل الى نفسه وكانت له معه حكايات ومعاتبات احبته عليه  
 لفرط جورده ومخفف رأيه وأمر بصفه في دراعيه جميعا وصال دمه حتى مات ثم أمر به فصلب  
 ومكث مع ابوابه ما طويلا حتى عشن في جوفه طائر وكان مما قال لزيادة الله في تلك الليلة والله  
 انك لا تدعي بسيد العرب وما أنت بها بسيد ولقد سفتك منذ دواءه ليعلم في عقلك  
 وكان زيادة الله مجنونًا فتعجل ومات (ولاسحق بن عمران) من الكتب كتاب الادوية  
 المفردة كتاب العنصر والتمام في الطب مقالته في الاستسقاء مقالة وجيزة كتب بها الى  
 سعيد بن توفيل المتطبب في الايام عن الاشياء التي يقال انها تشفى الاسقام وفيها يكون  
 البرء مما أراد ان تحافه به من نوادر الطب ولطائف الحكمة كتاب ترجمة النفس كتاب  
 في الما نحويا كتاب في القصد كتاب في النبض مقالة في علل القولنج وأنواعه وشرح  
 أدويته وهي الرسالة التي كتب بها الى العباس وكييل ابراهيم بن الاغلب كتاب في البول من  
 كلام ابقراط وجالينوس وغيرهما كتاب جمع فيه أقوال جالينوس في الشراب مسائل له  
 مجموعة في الشراب على معنى ما ذهب اليه ابقراط وجالينوس في المقالة الناشئة من كتاب تدبير  
 الامراض الحادة وما ذكر فيها من الخمر كلام له في يياض المدة ورسوب البول ويياض المنى  
 اسحق بن سليمان ✽ الاسرائيلي كان طبيبا فاضلا بلغا عالما مشهورا بالحدق والمعرفة  
 جيد التصنيف عالي الهمه ويكنى أبا يعقوب وهو الذي شاع ذكره وانتشرت معرفته

اسحق بن  
 سليمان



بالاسرائيلي وهو من أهل مصر وكان بكل في أوليته ثم سكن القبروان ولازم اسحق بن عمران  
 وتلمذه وخدم الامام أبي محمد عبيد الله المهدي صاحب افرقيته بصناعة الطب وكان اسحق  
 ابن سليمان مع فضله في صناعة الطب بهما بالمدق متصرفا في شروب المعارف وعمر عمرا  
 طويلا الى ان نيف على مائة سنة ولم يتخذ امرأة ولا أعقب ولدا وقيل له أيسرك ان لا ولدا  
 قل انما اذ صار لي كتاب الخفيات فلا يعني ان يفاء ذكره بكتاب الخفيات أكثر من بقاء  
 ذكره بالولد ويروى انه قال لي أربعة كتب تحيى ذكرى أكثر من الولد وهي كتاب الخفيات  
 وكتاب الاغذية والادوية وكتاب البول وكتاب الاسطوانات وتوفي قريبا من مائة  
 عشر من وثلاثمائة وقال أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد المعروف بابن الجزار في كتاب أخبار  
 الدولة يعني ابتداء دولة الامام أبي محمد عبيد الله المهدي الذي ظهر من المغرب حدثني اسحق بن  
 سليمان المتطبب قال لما قدمت من مصر على زيادة الله بن الاغلب وجدته مقبلا بالجيش في  
 الاريس فرحلت اليه فلما بلغه قدومي وقد كان بعث في طلبي وأرسل الي بخمسة مائة دينار  
 وتوسل بها على السفر فأدخلت اليه ساعة وصولي فسلت بالامرة وفعلت ما يجب ان يفعل  
 للولم من التعبد فرأيت مجامع قليل الوقار والغالب عليه حب الله وكل ما حرك الحسن  
 فابتدأني بالكلام بن خنيس المعروف باليوناني فقال لي تقول ان الملوحة تجلو قلت نعم قال  
 وتقول ان الحلاوة تجلو قلت نعم قال لي فالحلاوة هي الملوحة والملوحة هي الحلاوة فقلت ان  
 الحلاوة تجلو باطاف وملازمة والملوحة تجلو بعنف وتمادي على المكابرة وأحب الغالطة  
 فلما رأيت ذلك قلت له تقول أنت حى قال نعم قلت والكذب حى قال نعم قلت فانت الكاذب  
 والكاذب أنت ففعلت زيادة الله نكاحا شديدا فقلت ان رغبته في الهزل أكثر من رغبته في الجد  
 قال اسحق فلما وصل أبو عبد الله داعي المهدي الى رقادة ادناى وقرب منزلي وكانت به حصاة  
 في السكبي وكنت أعالج به دواء فيه العقارب المحرقة فخلصت ذات يوم مع جماعة من كتامة  
 فسألوني عن صنوف من العلل فكلاما أجبتهم لم يدقه واقولي فقلت لهم انما أنتم بقر وليس  
 معكم من الانسانية الا الاسم فبلغ الخبر الى أبي عبد الله فلما دخلت اليه قال لي تسابيل اخواننا  
 المؤمنين من كتامة بما لا يجب وبالله المكريم لولا انك عذرنا بانك جاهل بحقهم وبقدر ما صار  
 اليهم من معرفة الحق وأهل الحق لا ضرب بن عنقك قال لي اسحق فرأيت رجلا شأنه الجد فيما  
 قصد اليه وابس للهزل عنده سوق (ولاسحق بن سليمان) من الكتب كتاب الخفيات خمس  
 مقالات ولم يوجد في هذا المعنى كتاب اجود منه ونقلت من خط أبي الحسن علي بن رضوان  
 عليه ما هذا مثاله اقول أنا على بن رضوان الطيب ان هذا الكتاب نافع وجمع رجل فاضل  
 وقد عملت بكثير مما فيه فوجدته لا فريد عليه وبالله التوفيق والمعونة كتاب الادوية المفردة  
 والاغذية كتاب البول اختصار كتابه في البول كتاب الاسطوانات كتاب الحدود والرسوم  
 كتاب بستان الحكمة وفيه مسائل من العلم الا الهى كتاب المدخل الى المطلق كتاب المدخل  
 الى صناعة الطب كتاب في النبض كتاب في الترياق كتاب في الحكمة وهو واحد عشر ميمرا  
 (ابن الجزار) هو أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد يعرف بابن الجزار من أهل

القبروان طيب ابن طيب وعمه أبو بكر طيب وكان ممن لقي اسحق بن سليمان وصحبه وأخذ  
 عنه وكان ابن الجرار من أهل الحفظ والتطلع والدراسة للطب وسائر العلوم حسن الفهم لها  
 وقيل سليمان بن حسان المعروف بابن جمل ان أحمد بن أبي خالد كان قد أخذ عنه ما أخذ  
 عنه في منتهى هديه وهدده ولم يحفظ عنه بالقبروان زلة قط ولا أخذ الى لذة وكان يشهد  
 الجنب تزوال العرائس ولا يأكل فيها ولا يركب قط الى أحد من رجال أفر يقية ولا الى ساطانهم  
 الا الى أبي طالب عمه كان له صديقا قديما فكان يركب اليه يوم جمعة لا غير وكان  
 ينهض في كل عام الى رابطة على البحر المستير وهو موضع مرابطة مشهور بالبركة مذكور  
 في الاخبار على ساحل البحر الرومي فيكون هناك طوذا أيام القيظ ثم ينصرف الى  
 أفر يقية ركن قد وضع على باب داره سقيفة أقعد فيها غلامه يسمى رشيق أعين يديه  
 جميع المجهونات والاشربة والادوية فادار أي القوارير بالغداة أسرا بالجواز الى الغلام  
 وأخذ الادوية منه نراه بنفسه ان يأخذ من أحد شيئا قال ابن جمل حدثني عنه من  
 أتق به قال كتب عنده في دهائره وقد خص بالدا من ادق قبل ابن أخي النعمان القاضي  
 وكان حدثا جليلا بآفر يقية يستخلفه القاضي ارامعه مانع عن الخلع فلم يجد في الدهليز  
 موضعا يجلس فيه الى مجلس أبي جعفر فخرج أبو جعفر فقام له ابن أخي القاضي على قدم لما  
 أتعه ولا أثر له وأراه قارورة ماء كانت معه لابن عمه ولد النعمان واستوفى جوابه عليها وهو  
 واقف ثم مضى وركب وما كدح ذلك في نفسه وجعل يتذكر البسه بالماء في كل يوم حتى يرى  
 العبد قل قال الذي حدثني فذكرت عنده شيئا وقرأه في رسول النعمان القاضي  
 كتاب شكره فيه على ما تولى من علاج ابنه ومعه منديل بكسوة وثلاثمائة مثقال فقرأ  
 الكتاب وجاوبه شاكر ولم يقض المال ولا الكسوة فقبل له بأب جعفر رزق ساقه الله  
 ايلت قال لي والله لا كان لرجال معقبلي نعمة وعاش أحمد بن الجزاري بقا ومات سنة ومات  
 عتيا بالتيروان ووجد له اربعة وعشرون ألف دينار وخمسة وعشرون قطارا من كتب طبه  
 وغيرها وكان قد هم بالرحلة الى الاندلس ولم يفت ذلك وكان في دوله معه وقال كشاجم يمدح  
 أب جعفر أحمد بن الجزاري يصف كتابه المعروف بزاد المسافر (الطويل)

أب جعفر أبقيت حيا وميتا \* مفاخر في طهر الزمان عظاما  
 رأيت على زاد المسافر عدنا \* من الناظرين العارفين زحاما  
 فابتنت ان لو كان حيا لوقت \* ينال ما نبي التمام تماما  
 ساحد انفع الا احمد لم تزل \* موافعها عند الكرام كراما

ولا بن الجزار من الكتب كتاب في علاج الامراض ويعرف بزاد المسافر مجلدان كتاب  
 في الادوية المفردة ويعرف بالاعتماد كتاب في الادوية المركبة ويعرف بالبعية كتاب العدة  
 لطول المدة وهو أكبر كتاب وجدناه في الطب وحكيه صاحب جمال الدين بن القفطي  
 انه رأى له شفا كتابا كبيرا في الطب اسمه قوت المقيم وكان عشرين مجلدا كتاب التعريف  
 بحدائق التاريخ وهو تاريخ مختصر يشتمل على وفيات علماء زمانه وقطعة جميلة من أخبارهم



رسالة في النفس وفي ذكر اختلاف الاوائل فيها كتاب في المعصرة وأمراضها ومداواتها  
كتاب طب القمر رسالة في ابدال الادوية كتاب في الفرق بين العلل التي تشبه اسبابها  
وتختلف اعراضها رسالة في التخذ من اخراج الدم من غير حاجة دعت الى اخراجه رسالة في  
الزكام واسبابه وعلاجه رسالة في النوم واليقظة مجربات في الطب مقالة في الجذام  
واسبابه وعلاجه كتاب الخواص كتاب ذم اصحاب الار كتاب المختبرات كتاب في مت  
الاسباب المولدة للوفاة في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك وعلاج ما يتخوف منه رسالة الى  
بعض احواله في الادب تهامة الموت رسالة في المقعدة ووجاعها كتاب امثال في الادب  
كتاب له في حفظ الصحة مقالة في الحمامات كتاب اخبار الدولة بذكر فيه ظهور المهدي  
بالغرب كتاب الفصول في سائر العلوم واللغات

ومن اطباء الاندلس يحيى بن المعروف بن السهبة من اهل قرطبة قال القاضي  
ساعد بن أحمد بن ساعد في كتاب التعريف بطبقات الاعم انه كان يصير الحساب والجود  
والطب منصرفا في العلوم متقنا في شروب المعارف ارفع في علم النجوم والنجمة والعروض  
ومعاني الشعر والنقح والحديث والاحبار والجدل وكان معزلي المذهب ورحل الى المشرق  
ثم انصرف وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة

أبو القاسم مسلمة بن أحمد المعروف بالمرحيطي من اهل قرطبة وكان في زمن الحكم وقال  
القاضي ساعد في كتاب التعريف بطبقات الاعم انه كان امام الرياضيين بالاندلس في  
وقته وأعلم من كان قبله به لم الافلاك وحركات النجوم وكانت له عناية بارساد الكواكب  
وشغف بتفهيم كتاب بطليموس المعروف بالمجسطي وله كتاب حسن في تمام علم العدد  
المعروف عندنا بالمعاملات وكتاب اختصر فيه تعديل الكواكب من زيج البتاني وعي  
بزيج محمد بن موسى الخوارزمي وصرف تاريخه الفارسي الى التاريخ العربي ووضع أرساط  
الكواكب فيه لا قبل تاريخ الهجرة وراد فيه جداول حتمية على انه اتبعه على خطه فيه  
ولم يبدع على مواضع الغلط منه وقد نهت على ذلك في كتابي المؤلف في اصلاح حركات  
الكواكب وانتعريف بخط الراصد وتوفي أبو القاسم مسلمة بن أحمد قبل مبعث  
القيامة في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقد انجب تلاميذ جعله لم ينجب عالم بالاناس مثلهم  
من أشهرهم ابن السمع وابو اسفار الزهراوي والكرمانى وابن خلدون ولابن القاسم مسلمة  
ابن أحمد من المكاتب كتاب المعاملات اختصار تعديل الكواكب من زيج البتاني

ابن السمع هو أبو القاسم أصبغ بن محمد بن السمع المهندس القرطبي وكان في زمن  
الحكم قال القاضي ساعد ان ابن السمع كان محققا لعلم العدد والهندسة متقدما في علم هبة  
الافلاك وحركات النجوم وكانت له مع ذلك عناية بالطب وله تأليف حسان منها كتاب المدخل  
الى الهندسة في تفسير كتاب اقليدس ومنها كتاب ثمار العدد المعروف بالمعاملات ومنها  
كتاب طبيعة العدد ومنها كتابه الكبير في الهندسة يقتضي فيه اجزاءها من الخط المستقيم  
والمقوس والمنحنى ومنها كتابان في الآلة المسماة بالاسطرلاب أحدهما في التعريف بصورة

صنعها وهو مقسوم على مقالاتين والآخرة في العمل بها والتعريف بجوامع ثمرتها وهو مقسم على  
 مائة وثلاثين بابا ومما يرجع إلى الفقه على أحد مذاهب الهند المعروف بالسند هند وهو كتاب  
 كبير مقسم على جزئين أحدهما في الجداول والآخرة رسائل الجداول قال القاضي صاعد  
 وأخبرني عنه تلميذه أبو عمرو سليمان بن محمد بن عيسى بن الناشي المهندس أنه توفي بمدينة  
 غرطة قاعدة ملك الأمير جوبوس بن ماكسن بن زيري بن هناد الصنهاجي ليلة الثلاثاء لاثنتي  
 عشرة ليلة بقيت لرب سبعة وست وعشرين وأربعمائة وهو ابن ست وخمسين سنة شمسية (ولابن  
 السمي) من الكتب كتاب المدخل إلى الهندسة كتاب المعاملات كتاب طبيعة العدد  
 كتاب كبير في الهندسة يتضمن فيه أجزاءها من الخط المستقيم والمقوس والمنحنى كتاب  
 التعريف بصورة صنعة الأسطرلاب مقالاتان كتاب العمل بالأسطرلاب والتعريف بجوامع  
 ثمرته يرجع على أحد مذاهب الهند المعروف بالسند هند وهو كتاب كبير مقسم على جزئين  
 أحدهما في الجداول والآخرة رسائل الجداول

ابن الصغار

هو ابن الصغار هو أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر كان أيضا متفقا بعلم العدد والهندسة  
 والنجوم وقعد في قرطبة لتعليم ذلك وله زيج مختصر على مذهب السند هند وكتاب في العمل  
 بالأسطرلاب موحى بحسن العبارة قريب المأخذ وكان من جملة تلامذة أبي القاسم مسلمة بن  
 أحمد المرحيطي وخرج ابن الصغار عن قرطبة بعد أن مضى صدر من الفتنة واستقر بمدينة  
 دانية قاعدة الأمير مجاهد العامري من ساحل بحر الأندلس الشرقي وتوفي به رحمه الله وقد  
 انتخب من أهل قرطبة تلاميذ جماعة وكان له أخ يسمى محمدا مشهور بعمل الأسطرلاب لم  
 يكن بالأندلس قبله أجل صنعا لها منه (ولابن الصغار) من الكتب زيج مختصر على مذهب  
 السند هند كتاب في العمل بالأسطرلاب

أبو الحسن

هو أبو الحسن علي بن سليمان الزهراوي كان عالما بالعدد والهندسة معتزيا بعلم الطب وله  
 كتاب شريف في المعاملات على طريق البرهان وهو الكتاب المسمى بكتاب الأركان  
 وكان قد أخذ كثيرا من العلوم الرياضية عن أبي القاسم مسلمة بن أحمد المعروف بالمرحيطي  
 وصحبه مدة (ولابن الحسن) علي بن سليمان الزهراوي من الكتب كتاب في المعاملات على  
 طريق البرهان وهو الكتاب المسمى بكتاب الأركان

الكرماني

هو الكرماني هو أبو الحكم عمرون عبد الرحمن بن أحمد بن علي الكرماني من أهل قرطبة  
 أحد الراشدين في علم العدد والهندسة قال القاضي صاعد أخبرني عن الكرماني تلميذه  
 الحسين بن محمد بن الحسين بن حبي المهندس المتهجم أنه مالت إلى أحد التجار في علم الهندسة ولا  
 يشق غيابه في ذلك غامضا وتبين مشكلها واستيقظ أجزاءها ورحل إلى ديار المشرق  
 وانتهى منها إلى حران من بلاد الجزيرة وعنى هناك بطلب الهندسة والطب ثم رجع إلى  
 الأندلس واستوطن مدينة سرقسطة من ثغرها وجلب معه الرسائل المعروفة برسائل  
 أخوان الصفاء ولا تعلم أحدا أدخلها الأندلس قبله وله عناية بالطب ومجربان فاسد في  
 زعمهم مشهور في الكي والنقع والشق والبط وغير ذلك من أعمال الصناعة الطبية قال



ولم يكن يعرف العلم النجوم التعليمي ولا بصناعة المطلق أخبرني عنه بذلك أبو الفضل حسداي  
ابن يوسف بن حسداي الاسرائيلي وكان خديرا به ومجته في العلوم النظرية المجل الذي  
لا يجاري فيه حسدايا بالمدلس وتوفي به الحكم الكرماني رحمه الله بسمرقطة سنة ثمان  
وخمسين واربعمائة وقد بلغ تسعين سنة أو جاوزها بقليل

ابن خلدون

\* ابن خلدون كما هو أبومسلم عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي من اشراف أهل اشبيلية  
ومن جملة تلامذة أبي القاسم مسلمة بن أحمد أيضا وكان متصرفا في علوم الفلك مشهورا  
بعلم الهندسة وعلومها باب منها فلك صفة في اصلاح اخلاصه وتعديل سيرته وتقويم  
طريقته وتوفي في بلدة سوسة تسع وأربعمائة وكان من أشهر تلامذة أبي مسلم بن  
خلدون أبو جعفر أحمد بن عبد الله المعروف بابن العذراء الطبيب

أبو جعفر

\* (أبو جعفر أحمد بن خديس بن عامر بن دميح) \* من أهل طليطلة أحد المعتنقين بعلم الهندسة  
والنجوم والطب وله مشاركة في علوم اللسان وحظ صالح من الشعرو هو من أقران القاضي  
أبي الوائده شام بن أحمد بن هشام

أحمد بن

\* (أحمد بن أبان) \* كان في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن الأوسط وكان طبيبا حاذقا مجربا  
وكان صهر بني خلدون بقرطبة أول ومكاسب وكان لا يركب الدواب الا من تتاجه ولا  
يأكل الا من زرعه ولا يلبس الا من كسبته ولا يستخدم الا بتلاذه من أبناء عبيده

أحمد بن

\* (أحمد بن الطيب النصراني) \* كان في أيام الأمير محمد أيضا وله الاعوق المنسوب الى جواد  
وله دواء الراهب والشرابات والسفوفات المنسوبة اليه والى محمد بن وبنو محمد بن كلها  
نصارية

أحمد بن

\* (أحمد بن يزيد بن رومان النصراني) \* كان بارعا في الطب ناهضا في زمانه فيه وكان بقرطبة  
وسكنه عند سبعة سبب أنجل وكانت داره الدار المعروفة بدار ابن السطخيري الشاعر وكسب  
بالطب مهاتجا جليلا من الاموال والعقار وكان صانعا لعدة عالميا بالادوية الشجارية  
وطهرت منه في البلاد منافع وكتب اليه نسطاس بن جريح الطبيب المصري رسالة في البول  
وأعقب خالدا أيضا سمى يزيد ولم يبرع في الطب براعة أبيه

أحمد بن

\* (أحمد بن ملوك النصراني) \* كان في أيام الأمير عبد الله وأول دولة الأمير عبد الرحمن الناصر  
وكان يصنع بيده ويفسد العروق وكان على باب داره ثلاثون كرسيًا له عود الناس  
\* (أحمد بن أبي عمرو) كان طبيبا نبيلًا خديم الأمير عبد الرحمن بن الطيب وهو الذي ألف له حب  
الانيسون وكان عالما فهما ولعمروان بن أبي عمرو من الكتب كناس

أحمد بن

\* (أحمد بن فتح طملون) \* كان مولى لعمران بن أبي عمرو و برع في الطب براعة علامهما من  
كان في زمانه ولم يخدم بالطب وطلب ليحقق فاستمع في ذلك واستعان على الأمير حتى عفي ولم  
يكن أحدهم الاشراف في وقته الا وهو يحتاج اليه قال ابن جليل حدثني أبو الاصبغ بن حوي  
قال كنت عند الوزير عبد الله بن بدر وقد عرض لابنه محمد فرح شمل يده وبين يديه جماعة من  
الاطباء فبهم طملون فتكلم كل واحد منهم في تلك القروح وطملون ساكت فقال له الوزير

أحمد بن

ما عهد لي في هذا في أراك ساكتا قال عندي مرهم يقع هذه القروح من يومه فقال الى  
كلامه وأمره بإحضار المرهم فأحضره وطلى على القروح فجفت من أيلتها فوصله عبد الله بن  
يبرخيم بن دينار وانصرف الأطباء دونهم بغير شيء

\* (الحراني) الذي ورد من المشرق كان في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن وكانت عنده عجرات  
حسان بالطب واشتهر بقرطبة وعازا لذكرفيها قال ابن جليل رأيت حكاية عند أبي الأصمغ  
الرازي بخط أمير المؤمنين المستنصر وهي ان هذا الحراني ادخل الاندلس معجونا كان يبيع  
الشربة منه بخمسين دينارا لا وجام الخوف فكسب به مالا فاجتمع خمسة من الأطباء مثل  
حمد بن وجواد وغيرهما وجمعوا خمسين دينارا واشتروا منه شربة من ذلك الدواء وانفرد كل  
واحد منهم بجزء يشمه ويدوقه ويكتب ما تأذي اليه منه بحسه ثم اجتمعوا واتفقوا على  
ما حدسوه وكتبوا ذلك ثم نهضوا الى الحراني وقولوا قد نفعل الله بهذا الدواء الذي انفردت  
به ونحن أطباء اشترينا منك شربة وفعلنا كذا وكذا وتأذي الينا كذا وكذا فان يكن ما تأذي  
الينا حقا فقد أصبنا والا فاشركنا في علمه فقد اتت ذمت فاستعرض كتابهم فقال ما أعدتكم من  
أدوية دواء لكن لم تصيبوا تعديل أوزانه وهو الدواء المعروف بالغيث الكبير فاشركهم في علمه  
وعرف من حيث تنبأ بالاندلس

الحراني

أحمد وعمر ابنا بونس بن أحمد الحراني رحلا الى المشرق في دولة الناصر في سنة ثلاثين  
وثلاثمائة وأقاما هناك عشرة أعوام ودخلا بغداد وقرأ فيها على ثابت بن سنان بن  
ثابت بن قرة الصابي كتب جالينوس عرضا وخدماتا بن وصيف في عمل علال العين وانصرفا  
الى الاندلس في دولة المنصور بالله وذلك في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وغروا معه غزواته الى  
سنة ثنتين وانصرفا والحققهما في خدمته بالطب واسكنهما مدينة الزهراء واستحلبهما نفسها  
دون غيرهما ممن كان في ذلك الوقت من الأطباء ومات عمر بعلة المعدة ورمته فلحقه ذبول  
من أجلاه ومات بوني أحمد مستحلبا وسكنه المستنصر في قصره بمدينة الزهراء وكان لطيف  
الحل عنده أمينا ومعتنا بطاعه على العيال والكرائم وكان رجلا حلما صحيح العقل عالما بما  
شاهد علاجه ورآه عيانا بالمشرق وتوجه عند المستنصر بالله لان المستنصر كان غما في الاكل  
وكان يحدث له في أكله تخمة لكثرة ما كان يتناول من الاكل وكان يصنع له الجوارش من الحامدة  
الحمية وكان واقعه في ذلك موافقة وأقاما لا عظيما وكان السكن السان ردى الخط لا يقيم  
هجاء حروف كتابه وكان بصيرا بالادوية المفردة وصانعا للأشربة والمجونات ومعالجها  
وقف عليه (قال) ابن جليل ورأيت له اثني عشر صيا صفالة طبيا خيرا للأشربة صناعا  
للمجونات بين يديه وكان قد استأذن أمير المؤمنين المستنصر ان يعطى منها من احتاج من  
المساكين والمرضى فأباح له ذلك وكان يداوى العين مداواة نفيسة وله بقرطبة آثار في ذلك  
وكان يواسي بعلمه صديقه وجاره والمساكين والفقهاء وولاه هشام المؤيد بالله خطة الشرطة  
وخطة السوق ومات بحصى الربيع وعلة الاسهال وخلف عمارته أزيد من مائة ألف دينار  
(أصح الطبيب) والوزير ابن اسحق مسجي التلمة وكان مقيما بقرطبة وكان صانعا

أحمد وعمر  
ابنا بونس

اسحق



يده مجربا يبيكي له مناقع عظيمة وآثار عجيبة وشئت فقل به جميع أهل دهره وكان في أيام الامير  
عبد الله الاموي

يحيى

يحيى بن اسحق كان طبيا ذا كفا عالما بصيرا بالعلاج صائعا سده وكان في صدر دولة عبد  
الرحمن الناصر لدين الله واستوزره وولى الولايات والجمالات وكان قائد بطله وس زمانا وكان له  
من أمير المؤمنين الناصر محل كبير كان ينزله منزلة الثقة ويتطلع على الكرامات والخدمة وألف  
في الطب كتابا يشتمل على خمسة أسفار ذهب فيها مذهب الروم وكان يحيى قد أسلم وأما أبوه  
اسحق فكان نصرانيا كما تقدم ذكره قال ابن جليل حدثني عن يحيى بن اسحق ثقة انه كان  
عنده غلام للعاجب موسى أول وزير عبد الملك قال قال بعثني اليه مولاي بكتاب فارأى فاعده عند  
داره بياب الجوزاذا قبل رجل دوى على حمار وهو يصيح فاقبل حتى وقف بهاب الدار فجعل  
يتضرع ويقول أدركوني وتكلموا الي الوزير يخبرني اذ خرج الى صراخ الرجل ومعه جواب  
كتابه فقال للرجل ما بالك يا هذا فقال له أيها الوزير روم في احليلي منعني البول منذ أيام كثيرة  
وأنا في الموت فقال له اكشف عنه قال فكشف عنه فاذا هو وارم فقال للرجل كان أقبل  
مع العليل اطلب لي حجرا أماس فطلبه فوجده وأتاه به فقال وضعه في كفك وضع عليه الاحليل  
قال فقال الخبر لي فلما تمكن احليل الرجل من الحجر جمع الوزير يده وضرب على الاحليل ضربة  
غشى على الرجل منها ثم اندفع الصديد يجري لما استوفى الرجل جرى صديد الورم حتى فتح عيفيه  
ثم بال البول في أثر ذلك فقال له اذهب فقد برئت من علك وأنت رجل عاقل واقعت بهيمة في  
دبرها فصادفت شهيرة من علقها لحت في عين الاحليل فورماها وقد خرجت في الصديد فقال له  
الرجل قد فعلت هذا وأقرب ذلك وهذا يدل على حدس صحيح وثقة صادقة حسناء (قل) ابن  
جليل وله نادر محفوظ في علاج الناصر قال عرض للناصر وجع في أذنه والوزير يومئذ بطاطوس  
فعولج منه فلم يقتر فامر الناصر في الخروج فيه فرائقا فلما وصل اليه القرائق استنطقه عن  
الحاجة التي أوجبت الخروج فيه فقال له أمير المؤمنين عرض له في أذنه وجع أعيا الأطباء  
فعرج في طريقه الى بعض أديار النصارى وسأل عن عالم هناك فوجد رجلا من أساقفة أهل  
عندك من تجربة تلوجع الاذن فقال الشيخ الراهب دم الحمام حارافو وصل الى أمير المؤمنين  
وعالجهم بدم الحمام حارا كما يسفح وبرا وهذا بحث واستقصاء ودؤب على التعليم ويحيى بن  
اسحق من الكتب كتاب كبير في الطب

سليمان

سليمان أبو بكر بن تاج كان في دولة الناصر وخدمه بالطب وكان طبيا نبيا لا وعالج أمير  
المؤمنين الناصر من رمد عرض له من يومه بشيافه وطلب منه نسخة بعد ذلك فأتى ان يعالجها  
وعالجها صاحب البريد من ضيق النفس بلعوق فبرأ من يومه بعد ان اعياها علاجه الأطباء  
وكان يعالج وجع الخاصرة بحب من حبه فميرا الوقت وكان ضيقا بنسخ الادوية وله نوادر  
في الطب كثيرة وكان أديبا فاشلا حسن المحاضرة والمذاكرة وأدركه في آخر أيامه مرض  
القروح في احليله فلم يمكنه دواؤه وعرفه الله الصادق بحجره فقطع احليله وولاه أمير المؤمنين  
الناصر قضاء شذوثة

ابن أم العباس

ابن أم العباس سمي بالاعرف وكان من أهل مدينة قرطبة وخدم أمير المؤمنين الناصر بصناعة الطب وكان ينادمه وكانت معه فطنة في الطب وله نوادر طريفة وكان معجبا بنفسه وكان الناصر رجا استقر له لذلك وربما اضطر إليه لجودة فطنته

سعيد

سعيد بن عبدربه هو أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدربه بن حبيب بن محمد بن سالم مولى الأمير هشام الرضي بن عبد الرحمن الداخل بالاندلس وهو ابن أخي أبي عمرو أحمد بن محمد بن عبدربه الشاعر صاحب كتاب العقد وكانت وفاة عمه هذا أحمد بن محمد بن عبدربه في شهر جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ومولده في سنة ست وأربعين ومائتين لعشرين من شهر رمضان وكان سعيد بن عبدربه طبيبا نسلوا وشاعرا محسنا وله في الطب رجز جميل وعنى جملة حكمة منه دل به على تمكنه من العلم وثقافته لمذاهب القدماء وكان له مع ذلك بصيرة بحركات الكواكب وطبائعها ومهاب الرياح وتغير الأهوية وكان مذهبه في مداواة الحجات أن يخلط بالمردات شيئا من

بماض  
بالأصل

يخدم بالطب ساطعانا وكان بصيرا بتقدمية المعرفة وتغير الأهوية ومهاب الرياح وحركة الكواكب قال ابن جليل حدثني عنه سليمان بن أيوب الفقيه قال اعلمت بحمي فطارلني واشرفت منها ادعيتني وهو تافه إلى صاحب المدينة أحمد بن عيسى فقام إليه وقضى واجب حقه بالسلام عليه وسأته عن عني واستخبرني عما عولجت به فنفه عني عن علاج من عالجني وبعث إلى أبي ثمان عشرة حبة من حبوب مدورة وأمر أن اشرب منها كل يوم حبة فما استوعبتها حتى أقلمت الحصى وبرت برأتانا وعني سعيد في آخر أيامه ومن شعر سعيد بن عبدربه انه افتصد يوما فبعث إلى عمه أحمد بن محمد بن عبدربه الشاعر الأديب راغبا إليه في أن يحضر عنده مؤانسه فلم يجبه عمه إلى ذلك وأبطأ عنه فكتب إليه

(الكامل)

لما عدت مؤانسا وجليسا \* ناديت بقراطا وجالينوسا  
وجعدت كتبهما شفاء تفردى \* وهما الشفاء لكل جرح يوسا  
ووجدت علمهما اذا حصلته \* يذكى ربيحي للجسوم نفوسا

فلما وصل الشعر إلى عمه جاوبه بآيات منها

ألفيت بقراطا وجالينوسا \* لا بأكلان وبرزان جليسا  
فجعلتهم دون الأقارب جنة \* ورشيت منهم صاحبا وأنيسا  
وأخبرني بذلك لا يرى لك تاركا \* حتى تادم بعدهم ابليسا

وقال سعيد بن عبدربه أيضا في آخر عمره وكان جميل المذهب منقبضا عن الملوك (الطويل)

أمن بعد غوصي في علوم الحقائق \* وطول انيساطي في مواهب حالي  
وفي حين اشرافى على ملكوتي \* أرى طالبارزا إلى غير راري  
وأيام عمر المرء متعة ساعة \* نجي حثيثا مثل لمحمة بارقي  
وقد أذنت نفسي بتفويض رحلها \* وأسرع في سوقي إلى الموت سائي  
واني وإن أوغلت أو سرت هاربا \* من الموت في الآفاق فالموت لاحق



ولسعيد بن عبد ربه من الكتب كتاب الاقرباذين تعاليق ومجربان في الطب ارجرة  
في الطب

\* (عمر بن حفص بن برتن) \* كان طيبا فاضلا قارئا للقرآن مطربا الصوت وكان له رحلة  
الى القيروان الى أبي جعفر بن الجزار ثم سبعة أشهر ولا غير وهو أدخل الى الاندلس كتاب  
زاد المسافر وسبل الاندلس وخدم بالطب الناصر ولكن نجم بن طرفة صاحب اليازرة قد  
استخلصه لنفسه وقام به واغناه وشاركه في كل دنياه ولم يطن عمره

\* (أصبغ بن يحيى) \* الطبيب كان متقدما في صناعة الطب وخدم بها الناصر وألف له حب  
الانيسون وكان شيخا وسمي بهياسر يامعظما عند الرؤساء

\* (محمد بن تميم) \* كان رجلا ذا وقار وسكينة ومعرفة بالطب وانحور ونبغة والشعر والرواية  
وخدم الناصر بصناعة الطب وكان المقيم برأسته أحمد بن الياس الداندرو لاه الناصر خطبة  
الرد وقضاء شذوثة وله في الطب تأليف حسن الاشكال وأدرت من دراهم دولة الحكم  
المستنصر بالله وكان حظيا عنده وخدمه بصناعة الطب قال القاضي صاعد وولاه النظر  
في نيبان الزيادة من قبلي الجامع بقرطبة فتولى ذلك وكانت تحت اشرافه وأمانته ورأيت  
اسمه مكتوبا بالذهب وقطع الفسيفساء على حائط المحراب بها وان ذلك البنيان كل على يديه  
عن أمر الخليفة الحكم في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (ولمحمد بن تميم) من الكتب كتاب  
في الطب

\* (أبو الوليد بن الكتاني) \* هو أبو الوليد محمد بن الحسين المعروف بابن الكتاني كان عالما  
بهمياسر ياحلوا للसार محبو يامن العامة والخاصة لسخائه بعلمه ومواساته بنفسه ولم يكن يرغب  
في المال ولا جمع وكان لطيف المعانة وخدم الناصر والمستنصر بصناعة الطب ومات بعلة  
الاستفقاء

\* (أبو عبد الله بن الكتاني) \* هو أبو عبد الله محمد بن الحسين المعروف بابن الكتاني كان  
أخذ الطب عن عمه محمد بن الحسين وطبقته وخدم به المنصور بن أبي عامر وابنه المظفر ثم  
انتقل في صدر الفتنة الى مدينة سرقطة واستوطنها وكان بصيرا بالطب متندما فيه لاحظ  
من المنطق والتجوم وكتب كثير من علوم الفلسفة قال القاضي صاعد اخبرني عنه الوزير أبو  
المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن وافد النعمي انه كان دقيق المذهب ذكي  
الطاهر جيد الفهم حسن التوحيد والتسبيح وكان ذا ثروة وغنى واسع وتوفي قريبا من سنة  
عشرين واربع مائة وهو قد قرب ثمانين سنة قال وقرأت في بعض تأليفاته انه أخذ صناعة  
المنطق عن محمد بن عبدون الجبلي وعمر بن بونس بن أحمد الحراني وأحمد بن حفصون  
الفيلسوف وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم القاضي النكوي وأبي عبد الله محمد بن معود  
البيجاني ومحمد بن ديمون المعروف بركوس وأبي القاسم فيس بن نجم ومحمد بن فتون  
السرقطلي المعروف بالحمار وأبي الحرث الاسقف تلميذ ربيع بن زيد الاسقف الفيلسوف وأبي  
مري بن البيجاني ومسلم بن أحمد المرحيطي

أحمد بن حكيم كان طبيبا عالما حاجب القريجة حسن الفطنة دقيق النظر  
بصر المنطق مشرعا على كثير من علوم الفلسفة وكان متصلا بالحاجب جعفر العقلي  
ومستويا على خاصته فأوصله بالحكم المستنصر بالله وخدمه بالطب إلى أن توفي في زمان دولة الاسماعيل  
جعفر فأسقط حقيقته من ديوان الأطباء وبقى محمولا إلى أن توفي زمان دولة الاسماعيل

أحمد بن حكيم

أبو بكر أحمد بن جابر كان شجاعا فاضلا في الطب حليما عفيفا وخدم المستنصر بالله  
بالطب وأدرته صدر من دولة المؤيد وكان أولاد الناصر جميعهم يعتمدون على تعظيمه ونجيبه  
ومعرفة حقه وكان وجهها عندهم مؤتمنا وكذلك عند الرؤساء وكان أدبيا فاهما وكتب بخطه  
كثيرا كثيرة في الطب والمجامع والفلسفة وعمر زمانا طويلا

أبو بكر

أبو عبد الملك التقي كان طبيبا أدبيا عالما بكتاب اقليدس وبصناعة المساحة وخدم  
الناصر والمستنصر بصناعة الطب وكان أعرج وله في الطب نوادر وولاه المستنصر أوالناصر  
خزانة السلاح وعي في آخر عمره بماء نزل في عينيه ومات بعلة الاستسقاء

أبو عبد الملك

هرون بن موسى الاشبوني كان من شيوخ الأطباء واختيارهم مؤتمنا مشهورا بأعمال  
اليدين وخدم الناصر والمستنصر بصناعة الطب

هرون

محمد بن عبدون الجبلي العذري رحل إلى اندلس سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ودخل  
البصرة ولم يدخل بغداد وأتى مدينة فسطاط مصر وبرز ما رستاتها ومهر بالطب ونزل فيه  
وأحكم كثير من أصوله وعانى صناعة المنطق عناء شديدة وكان شديدا فيها أبو سليمان  
محمد بن طاهر بن بهرام النخعي تلميذ الغدادي ورجع إلى الاندلس سنة ستين وثلاثمائة  
وخدم بالطب المستنصر بالله والمؤيد بالله وكان قبل أن ينطب مديرا بالحساب والهندسة وله  
في التفسير كتاب حسن قال القاضي صاعد وأخبرني أبو عثمان سعيد بن محمد بن البغوثي  
الطبيب طلي أنه لم يلق في قرطبة أيام طوبى فيها من الحق محمد بن عبدون الجبلي في صناعة  
الطب ولا يجاريه في ضبطها وحسن تدبيرها واحكامها لغوامضها ولحمد بن عبدون  
من الكتب كتاب في التفسير

محمد بن عبدون

عبد الرحمن بن اسحق بن الهيثم من أعيان أطباء الاندلس وفضلائها وكان من  
أهل قرطبة وله من الكتب كتاب الكمال والتمام في الادوية المسهلة والمقيضة كتاب الاقتصار  
والايجاد في حطاب الجزار في الاعتماد كتاب الاكتفاء بالدواء من خواص الاشياء  
صنفه للحاجب القائد أبي عامر محمد بن محمد بن أبي عامر كتاب النعمان

عبد الرحمن

ابن جليل هو أبو داود ساميان بن حسان يعرف بابن جليل وكان طبيبا فاضلا خبيرا  
بالمعالجات جيد التصرف في صناعة الطب وكان في أيام هشام المؤيد بالله وخدمه بالطب وله  
بصيرة واعتماء بقوى الادوية المفردة وقد فسر اسماء الادوية المفردة من كتاب ديسقوريدس  
العبري زربي وانصح عن مكنونها وأوضع مستغلق مضمونها وهو يقول في أول كتابه هذا ان  
كتاب ديسقوريدس ترجم بمدينة السلام في الدولة العباسية في أيام جعفر المتوكل وكان المترجم  
له اسطقس بن بسيل الترجمان من اللسان اليوناني إلى اللسان العربي ونصفه ذلك حنين بن اسحق

ابن جليل



المترجم فصيح الترجمة وأجازها لما علم اسطقس من تلك الاسماء اليونانية في وقته له اسماء في اللسان  
 العربي فسر بالعربية وما لم يعلم له في اللسان العربي اسم تركه في الكتاب على اسمه اليوناني  
 كما لا منه على ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره باللسان العربي اذا التسمية لا تكون  
 بالتواطئ من أهل كل بلد على اعيان الادوية بخار أو وان يسموا ذلك اما بشة فاق واما بغير  
 ذلك من تواطئهم على التسمية فاتكل اسطقس على شخص ياتون بعده ممن قد عرف اعيان  
 الادوية التي لم يعرفوها اسماء في وقته بسميها على قدر ما سمع في ذلك الوقت فيخرج الى  
 العربة قال ابن جليل وورده هذا الكتاب الى الاندلس وهو على ترجمة اسطقس منه  
 ما عرف له اسماء بالعربية ومنه ما لم يعرف له اسماء فانتفع الناس بالمعروف منه بالمشرق  
 وبالاندلس الى أيام الناصر عبد العزيز بن محمد وهو يومئذ صاحب الاندلس فكتبه  
 ارمانوس الملك قسطنطينية أحسب في سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وهاذا هو داي  
 لها قدر عظيم فكان في جملة هديته كتاب ديسقوريدس مصورا لحشائش بالتصوير  
 الرومي العجيب وكان الكتاب مكتوبا بالاغريقي الذي هو اليوناني وبعث معه كتاب  
 هرويسير صاحب القصص وهو تار يخ للروم عجيب فيه أخبار الدهور وقصص الملوك  
 الاولون واند عظيمة وكتب ارمانوس في كتابه الى الاسر كتاب ديسقوريدس لا تختني  
 فائدة الا برجل يحسن العمارة باللسان اليوناني ويعرف أشخاص تلك الادوية فان كان في بلد  
 من يحسن ذلك فزت أيم الملك بفائدة الكتاب وأما كتاب هرويسير فعندك في بلدك  
 من اللطيفين من يقرأ باللسان اللطيني وان كشفتهم عنه نقولوا لك من اللطيني الى اللسان  
 العربي قال ابن جليل ولم يكن يومئذ قرطبة من نصارى الاندلس من يقرأ باللسان الاغريقي  
 الذي هو اليوناني القديم فبقى كتاب ديسقوريدس في حوزة عبد الرحمن الناصر باللسان  
 الاغريقي ولم يترجم الى اللسان العربي وبقى الكتاب بالاندلس والذي بين أيدي الناس  
 بترجمة اسطقس الواردة من مدينة السلام بغداد فلما جاب الناصر مارينوس الملك سأله ان  
 يبعث اليه برجل يتكلم بالاغريقي واللطيني ليعلم له عبيدا يكونون مترجمين فبعث ارمانوس  
 الملك الى الناصر راهب كان يسمى نقولا فوصل الى قرطبة سنة أربعين وثلثمائة وكان يومئذ  
 بقرطبة من الاطباء قوم لهم بحث وتفتيش وحرص على استخراج ما جهل من أسماء عقاقير  
 كتاب ديسقوريدس الى العربية وكان أبحاثهم وأحرصهم على ذلك من جهة التقرب الى  
 الملك عبد الرحمن الناصر حسداي بن بشرط الاسرائيلي وكان نقولا الراهب عنده أحظى  
 الناس وأخصهم به وفسر من أسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس ما كان مجهولا وهو  
 أول من عمل بقرطبة ترياقي الفاروق على تصحيح الثعالب التي فيه وكان في ذلك الوقت  
 من الاطباء الباحثين عن تصحيح أسماء عقاقير الكتاب وتعيين أشخاصه محمد المعروف  
 بالشجارورجل كان يعرف بالاسباسي وأبو عثمان الخزاز الملقب باليابسة ومحمد بن سعيد  
 الطبيب وعبد الرحمن بن اسحق بن هيثم وأبو عبد الله المصقل وكان يتكلم باليونانية ويعرف  
 أشخاص الادوية قال ابن جليل وكان هؤلاء التفركا في زمان واحد مع نقولا الراهب

أدركهم وأدركت نقولا الرهب في أيام المستعصر وصحبهم في أيام المستعصر الحاضر وفي  
صدر دواهم ت نقولا الرهب فصيح بحث هؤلاء النفر الباحثين عن أسماء عقاقير كتاب  
ديستور يدس تجميع الوقوف على أشخاصها عدية قرطبة خاصة بناحية الاندلس ما أزال  
الثلث فيها عن الغلوب وأوجب المعرفة بها بالوقوف على أشخاصها وتجميع النطق بأسمائها  
بلا تخفيف الا اقليل منها الذي لا باله ولا خطر له وذلك يكون في مثل عشرة أدوية قال  
وكان لي في معرفة تجميع هيولى الطب الذي هو أصل الادوية المركبة حرس شديد وبحث  
عظيم حتى وهبني الله من ذلك بفضل بقدر ما طالع عليه من نيتي في احباء ما خشت أن يدرس  
وتذهب من نعمة لا بد ان الناس فآله قد خلق الشفاء وبه فيما أنبته الأرض واستقر  
عابها من الحيوان المشاء والسايح في الماء والمنساب وما يكون تحت الارض في جوفها من  
المعدنية كل ذلك فيه شفاء ورحمة ورفق (ولان جليل) من الكتب كتاب تفسير أسماء  
الادوية المفردة من كتاب ديستور يدس أنه في شهر ربيع الآخر سنة اثنى وسبعين وثلاثمائة  
بدينه قرطبة في دولة هشام بن الحكم المؤيد بالله مقالة في ذكر الادوية التي لم يذكرها  
ديستور يدس في كتابه مما يستعمل في صناعة الطب وينفع به وما لا يستعمل الا كليل يغفل  
ذكره وقال ابن جليل ان ديستور يدس أعفل ذلك ولم يذكره اما لانه لم يره ولم يشاهده عيانا  
واما لان ذلك كان غير مستعمل في دهره وآباء جنسه رساله التي بين فيما غلط فيه بعض المتطبيين  
كتاب يتضمن ذكر شيء من أخبار الاطباء والفلاسفة أنه في أيام المؤيد بالله

أبو العرب

\*(أبو العرب يوسف بن محمد)\* أحد المتحققين بصناعة الطب والرائد في علماء قال القاني  
ساعد حدثني الوزير أبو المطرف بن واهد وأبو عثمان سعيد بن محمد بن البغوش انه كان محكما  
لامول الطب نافذا في فروع حسن التصرف في أنواعه قل وسمعت غيره ما يقول لم يكن أحد  
بعد محمد بن عبدون يوازي آبا العرب في قيامه بصناعة الطب ونفعه فيها وكان غلب عليه في  
آخر عمره حب الخمر فمكأن لا يوجد صاحبها ولا يرى مقيمها من خيار وحرم ذلك الناس كثيرا  
من الانتفاع به وبعلمه وتوفي وهو قد قرب تسعين سنة وذلك بعد ثلاثين وأربع مائة

\*(ابن البغوش)\* هو أبو عثمان سعيد بن محمد بن البغوش قال القاضي ساعد كان من أهل  
طليطلة ثم رحل الى قرطبة لطلب العلم بها واحذ عن مسلمة بن أحمد علم العدد والهندسة  
ومن محمد بن عبدون الجبلي وسليمان بن جليل وابن السماعه ونظر اثم علم الطب ثم  
انصرف الى طليطلة واتصل بها بأميرها الظاهر اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عامر  
ابن مطرف بن ذى النون وحظي عنده وكان أحد مدبري دولته قال ولقبته بأبىها بعد ذلك  
في صدر دولة المأمون دى المجد بن يحيى بن الظاهر اسمعيل بن ذى النون وقد ترك قراءة العلوم  
واقبل على قراءة القرآن ولم دأره والانقصاص عن الناس فلقيت منه رجلا عاقلا جليلا  
الذكر والذهب حسن السيرة نظيف الثياب ذا كتب جليلة في أنواع الفلسفة وضروب  
الحكمة وتبينت منه انه فرأ الهندسة وفهمها وقرأ المنطق وضبط كتابا منه ثم أعرض عن  
ذلك وتشاغل بكتب هاليوس وجعلها وتناولها بتجميعه ومعاتته فحصل تلك العناية

ابن البغوش



على فهم كتبها ولم تكن له دوية بعلاج المرضى ولا طبيعة نافذة في فهم الامراض  
وتوفي عند صلاة الصبح من يوم الثلاثاء اول يوم من رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة  
وأخبرني انه ولد سنة تسع وستين وثلاثمائة فكان اذ توفي ابن خمس وسبعين سنة

ابن وافد

\* (ابن وافد) هو الوزير أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبر بن يحيى بن وافد بن  
مهند النخعي أحد اشرف أهل الاندلس ودوى السلف الصالح منهم والسابقة القديمة فيهم  
عنى عناية باغة بقراءة كتب جالينوس وتفهمها ومطالعة كتب ارسطوطاليس وغيره من  
الفلاسفة قال القاضي صاعدوتهم بعلم الادوية المفردة حتى ضبط منها ما لم يضبط أحد في  
عصره وألف فيها كتابا حبيب لا نظير له جمع فيه ما ضمن كتاب ديسقوريدس وكتاب  
جالينوس والمؤلفان في الادوية المفردة ورتبه أحسن ترتيب قال وأخبرني أنه عانى جمعه وحاول  
ترتيبه وتخرج ما ضمنه من أسماء الادوية وصفاتها وأورعه ما من تنصيل قواها وتنبه درجاتها  
نحو من عشرين سنة حتى كمل موافقا لغرضه ونظم مطامقا لغبته وله في الطب منزع لطيف  
ومذهب نبيل وذلك انه كان لا يرى التداوى بالادوية ما أمكن التداوى بالغذية أو ما كان  
قريبا منها فإذ ادعت الضرورة الى الادوية فلا يرى التداوى بمركباتها وصل الى التداوى  
بمفردها فان اضطر الى المركب منها لم يكثر التركيب بل اقتصر على أقل ما يمكن منه وله نوادر  
محفوطة وغرائب مشهورة في البراء من العلل الصعبة والامراض المخوفة بأيسر العلاج  
واقربه واستوطن مدينة طليطلة وكان في أيام ابن ذي المون ومولدين وافد في ذي الحجة من  
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وكان في الحياة في سنة ستين وأربعمائة (ولابن وافد) من الكتب  
كتاب الادوية المفردة كتاب الوساد في الطب مجربات في الطب كتاب تدقيق النظر  
في علل حاسة البصر كتاب المغيث

الرميلي  
بناض  
بالاصل

\* (الرميلي) هو وكان بالمرية في أيام ابن معن المعروف بابن صمادح ويلقب  
بالعنه بالله وقال أبو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم بن اليسع في كتاب المغرب عن محاسن  
أهل المغرب ان الرميلي رحمه توفيق ساعده ويصده ويشيم له الماء ويشده مع دربة  
جرى بها فادركه وتياس حركه للمجاورة فحرك فاصبح يقتدى نسجه ويتنافس في مستصرخه  
ويتوسل اليه براسة نفس لا ترضى بذية ولا تعامل الا بالحربة ورجماعا في بعض أوقاته  
المستور بن جماله أدوية واغذية فأجبه البعيد والقريب وأصح ماله الا حيم أو حبيب حتى  
أودته الايام فافدة احسانه نادية مكانه (والرميلي) من الكتب كتاب الاستان في الطب  
\* (ابن الذهبي) هو أبو محمد عبد الله بن محمد الاردي ويعرف بابن الذهبي أحد المعتنبن  
بصناعة الطب ومطالعة كتب الفلاسفة وكان كتابا بصناعة الكيمياء مجتهدا في طلبها وتوفي  
بمناسبة في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وأربعمائة ولابن الذهبي من الكتب مقالة في  
الماء لا يغزو

ابن الذهبي

ابن النباش

\* (ابن النباش) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد الجاني ويعرف بابن النباش  
معت بصناعة الطب والطب بعلاج المرضى دوة عرفة جيدة بعلم الطب يبي وله أيضا نظر

وشاركته في سائر العلوم الحكمية وكان مقربا بجهة مرسية

أبو جعفر

\* (أبو جعفر بن خبش الطليطلي) \* قرأ كتب جالينوس على مراتبها وتناول صناعة الطب

أبو الحسن

من طرقتها وكانت له رغبة كثيرة في معرفة العلم الرياضي والاشتغال به

\* (بوالحسن عبد الرحمن بن خلف بن عساكر الدارمي) \* اعتنى بكتب جالينوس وعناية

ابن الحيات

صحبة وقرأ كثيرا منها على أبي عثمان سعيد بن محمد بن يعقوب بن يوسف واشتغل أيضا بصناعة الهندسة

والمنطق وغير ذلك وكانت له عبارة بالغة وطبع فاضل في المعاناة ومنزعه حسن في العلاج وله

نصرف في ضرور من الاعمال الطبية والصناعات الدقيقة

\* (ابن الحيات) \* هو أبو بكر يحيى بن أحمد ويعرف بابن الحيات كان أحد تلاميذ أبي القاسم

سليمان بن أحمد المرحيطي في علم العدد والهندسة ثم مال إلى أحكام النجوم وبرع فيها واشتهر

اعلمها وخدمهم أساميان بن - كرم بن الناصر لدين الله في زمن الفتنة وغيره من الامراء وآخر

من خدم بذلك الامير المأمون يحيى بن اسمعيل بن ذي النون وكان مع ذلك معتزيا بصناعة الطب

دقيق العلاج حصيفا حليما دما حسن السيرة كريم المذهب وتوفي بطليطلة سنة سبع

وأربعين وأربعمائة وقد قرب ثمانين سنة

محم

\* (محم بن القوال) \* يهودي من سكان سرقةطة وكان متقدما في صناعة الطب متصرفا مع

ذلك في علم المنطق وسائر علوم الفلسفة ولمحم بن القوال من الكتب كتاب كثر المقتل على

طريق المسئلة والجواب ونسبته جلال من قوائين المنطق وأصول الطبيعة

مروان

\* (مروان بن جناح) \* كان أيضا يهوديا وله عناية بصناعة المنطق والتوسع في علم لسان

العرب واليهود ومعرفة جيدة بصناعة الطب وله من الكتب كتاب التلخيص وقد ضمنه

ترجمة الادوية المفردة وتحديد انقادير المستعملة في صناعة الطب من الاوزان والمكاييل

اسحق

\* (اسحق بن قسطار) \* كان أيضا يهوديا وخدم الموفق مجاهد العامري وابنه اقبال الدولة

عليها وكان اسحق بصيرا بأصول الطب مشارك في علم المنطق مشرفا على آراء الفلاسفة وكان

وافرا العقل جميل الاخلاق وله تقدم في علم اللغة العربية رابسة بارعا في فقه اليهود وحبرا من

أخبارهم ولم يتخذ قط امرأة وتوفي بطليطلة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وله من البحر

خمس وسبعون سنة

حسداي

\* (حسداي بن اسحق) \* معتن بصناعة الطب وخدم الحكم بن عبد الرحمن الناصر لدين الله

وكان حسداي بن اسحق من أخبار اليهود متقدما في علم شريعتهم وهو أول من فتح لاهل

الاندلس منهم باب علمهم من الفقه والتاريخ وغير ذلك وكانوا قبل يضطرون في فقه دينهم وسي

تاريخهم ومواقب اعيادهم الى يهود بغداد فيستجلبون من عندهم حساب عدة من السنين

يتعرفون به مداخل تاريخهم ومبادئ سنينهم فلما اتصل حسداي بالحكم ونال عنده نهاية

الخطوة توصل به الى استجلاب ماشاء من تآلف اليهود بالشرق فعلم حقيقة يهود الاندلس

ما كانوا قبل يحجلونه واستغنوا عما كانوا يتجشمون الكافة فيه

أبو الفضل

\* (أبو الفضل حسداي بن يوسف بن حسداي) \* من ساكني مدينة سرقةطة ومن بيت



شرف اليهود بالانداس من ولده موسى النبي عليه السلام عني بالعلوم على مراتبها وتناول  
المعارف من طرفها فاحكم علم لسان العرب وتناول حظا جزيل من صناعة الشعر والبلاغة وبرع  
في علم العدد والهندسة وعلم النجوم وفهم صناعة الموسيقى وحاول عملها واتقن علم المنطق  
وتعمر بطرق البحث والنظر واشتغل أيضا بالعلم الطبيعي وكان له نظر في الطب وكان في سنة  
ثمان وخمسين واربع مائة في الحياة وهو في سن السابعة

أبو جعفر

\* (أبو جعفر يوسف بن أحمد بن حسداي) من الفضلاء في صناعة الطب وله عناية بالغة في  
الاطلاع على كتب القراط وجالينوس وفهمها وكان قد سافر من الانداس الى الديار المصرية  
واشتهر بذكريته وتميز في أيام الأمر بالحكام الله من الخلفاء المصريين وكان حصيدا بالأمون  
وهو أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبي شجاع الأمري في مدة أيام دولته وتديره الملك وكانت  
مدته في ذلك ثلاث سنين وتسعة أشهر لان الأمر كان قد استورد بالأمون في الخامس من  
دي الحجة سنة خمس عشرة وخمسة مائة وقبض عليه ليلة السبت الرابع من شهر رمضان سنة  
تسع عشرة وخمسة مائة في القصر بعد صلاة المغرب ثم قتل بعد ذلك في رجب سنة اربع وعشرين  
وخمسة مائة واصلب بظاهر القاهرة وكان الأمون في أيام وزارته له مهمة عالية ورغبة في العلوم  
فكان قد أمر يوسف بن أحمد بن حسداي ان يشرح له كتب القراط اذ كانت أحل كتب هذه  
الصناعة واعظمها جدوى وأكثرها عمولا وكان ابن حسداي قد شرع في ذلك ووجدت له منه  
شرح كتاب الايمان لابن قراط وقد أجاد في شرحه لهذا الكتاب واستقصى ذكر معانيه  
وتبيينها على أتم ما يكون واحسنه ووجدت له أيضا شرح بعض كتاب الفصول لابن قراط  
وكان بينه وبين أبي بكر محمد بن يحيى المعروف بابن باجة صداقة فكان أبا يرأس له من القاهرة  
وكان يوسف بن أحمد بن حسداي مدعيا للشرب وعنده دعاء ونوادرو باقي عنه لما أتى  
من الاسكندرية الى القاهرة كان هو وبعض الصوفية قد استجابوا في الطريق فسكان في اتحادان  
واحد من كل واحد منهما الى الآخر ولما وصل الى القاهرة قال له الصوفي أنت أين تنزل في  
القاهرة حتى أكون أراك فقال ما كان في خاطري انزل الا حانة الخمار وأشرب فان كنت  
توافق وتأتي الى فرأيتك فذهب قوله على الصوفي وأسكره هذا الفعل ومشى الى الحانكاه  
ولما كان في بعض الأيام بعد مديدة وابن حسداي في السوق واذ يجتمع من الناس وفي وسطهم  
صوفي بعزرو قد اشتهر أمره بأنه وجد سكران ولما قرب الى الموضع الذي فيه ابن حسداي ونظر  
اليه وجده ذلك الصوفي بعينه فقال له يا الله تلك انما مس (ويوسف) بن أحمد بن حسداي  
من الكتب الشرح للأموني لكتاب الايمان لابن قراط المعروف بعهدته الى الأطباء سنة  
للمأمون أبي عبد الله محمد الأمري شرح المقالة الاولى من كتاب الفصول لابن قراط تعالىق  
وجدت بخطه كتبهم اعدد وروده على الاسكندرية من الاندلس فوائد مستخرجة استخراجها  
وهذه من شرح علي بن رشوان لكتاب جالينوس الى اغلوتن القول على أول الصناعة  
الصغيرة لجالينوس كتاب الاجمال في المنطق شرح كتاب لاجمال

ابن سجون

\* (ابن سجون) هو أبو بكر حامد بن سجون فاضل في صناعة الطب متميز في قوى الادوية

المفردة وافعا وامتنان لما يحب من معرفتها وكتابه في الادوية المفردة مشهور بالجودة وقد  
 ياتيه واحده بنفسه في تأليفه واستوفى فيه كثيرا من آراء المتقدمين في الادوية المفردة  
 وقل أبو يحيى اليسع بن عيسى بن خرمس اليسع في كتاب المغرب عن محاسن أهل المغرب ان ابن  
 سمجون أف كتابه هذا في أيام المصور الحاجب محمد بن أبي عامر (أقول) وكانت وفاة محمد بن  
 أبي عامر في سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة ولابن سمجون من الكتب كتاب الادوية  
 المفردة كتاب الاقربادين

\* (البكري) هو أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري من مرسية من أعيان أهل  
 الاندلس وأكبرهم فاضل في معرفة الادوية المفردة وقواها ومنافعها وأسمائها ووزنها  
 وما يتعلق بها وله من الكتب كتاب أعيان النبات والشجريات الاندلسية

\* (الغافقي) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن السيد الغافقي أمم فاضل وحكيم عالم ويعتد  
 من الاكابر في الاندلس وكان أعرف أهل زمانه بقوى الادوية المفردة ومنافعها  
 وخواصها وأعيانها ومعرفة أسمائها وكتابه في الادوية المفردة لا نظير له في  
 الجودة ولا شبيه له في معناه قد استقصى فيه ما ذكره ديب فوريس والفاضل جالينوس  
 بأوجز لفظ واتم معني ثم ذكر بعد قوليه مما يحتاجه المتأخرين من الكلام في الادوية  
 المفردة أو ما ألم به واحد واحد منهم وعرفه فيما بعد فجاء كتابه جامع الما قاله الفاضل في الادوية  
 المفردة ودستور ايرجيه اليه فيما يحتاج الى تصحيحه منها (وللغافقي) من الكتب كتاب  
 الادوية المفردة

\* (الشريف محمد بن محمد الحسني) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحسني  
 ويلقب بالعالى بالله كان فاضلا عالم بقوى الادوية المفردة ومنافعها ومنابتها وأعيانها وله  
 من الكتب كتاب الادوية المفردة

\* (خلف بن عباس الزهراوى) كان طيبا فاضلا جليلا في الادوية المفردة والمركبة جيد  
 العلاج وله تصانيف مشهورة في صناعة الطب وأفضلها كتابه الكبير المعروف بالزهراوى  
 (وخلف بن عباس الزهراوى من الكتب كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف وهو  
 أكبر تصانيفه وأشهرها وهو كتاب تام في معناه

\* (ابن بكلاش) كان يهوديا من أكابر علماء الاندلس في صناعة الطب وله خبرة واعتماد  
 بالغ بالادوية المفردة وخدم بصناعة الطب بني هود (ولابن بكلاش) من الكتب كتاب  
 المجدولة في الادوية المفردة وضعه مجدولا وألفه بمدينة المرسية سنة ثمانين بالله أبي جعفر أحمد بن  
 المؤمن بالله بن هود

\* (أبو انصاف أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت) من بلاد دانية من شرق الاندلس وهو من  
 أكابر الفضلاء في صناعة الطب وفي غيرها من العلوم وله التصانيف المشهورة والآثار  
 المذكورة قد بلغ في صناعة الطب مبلغا لم يصل اليه غيره من الأطباء وحصل من معرفة الادب  
 ما لم يدركه غيره من سائر الادباء وكان أوسع في العلم الرياضي متقنا لعلم الموسيقى وعمله جيد



اللاعب بالعود وكان لطيف النادرة فصيح اللسان جيد المعاني واشهره رونق وأقرب أبو الصالح  
 من الاندلس الى ديار مصر وأقام بالقاهرة مدة ثم عاد بعد ذلك الى الاندلس وكان دخول أبي  
 الصلت الى مصر في حدود سنة عشر وخمسمائة وما كان في الاسكندرية حبس بها واحد من  
 الشيخ سيد الدين المصطفى في القاهرة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة ان أبا الصلت أمية بن عبد  
 العزيز كان سبب حبسه في الاسكندرية من مركبها كان قد وصل اليها وهو موقر بالخصاس  
 فغرق في قريباتها ولم تذكر اهم حيلة في تخليصه بل طول المسافة في عمق البحر فذكر أبو الصلت  
 في أمره وأجال النظر في هذا المعنى حتى انحصر له فيه رأي واجتمع بالافضل بن أمير الجيوش ثلاث  
 الاسكندرية وأوحده انه قادر ان يهيا له جميع ما يحتاج اليه من الآلات أن يرفع المركب  
 من قعر البحر ويجعله على وجه الماء مع ما فيه من الثقل فتعجب من قوله وفرح به وسأله ان  
 يفعل ذلك ثم آتاه على جميع ما يطلبه من الآلات وسرم عليها جملة من المال ولما أتت وضعها  
 في مركب عظيم على مواراة المركب الذي قد غرق وأرسي اليه حبالا مبرومة من الابريسم  
 وأمر قوما هم حبرة في البحر يعرضوا ويوثقوا ربط الحبال بالمركب الغارق وكان قد صنع  
 آلات باشكال هندسية لرفع الاتقال في المركب الذي هم فيه وأمر الجماعة بما يفيده في تلك  
 الآلات ولم يزل شأنهم ذلك والحبال الابريسم ترتفع اليهم أولا فاولا وتنطوي على دواليب  
 أيديهم حتى بان لهم المركب الذي كان قد غرق وارتفع الى قريب من سطح الماء ثم عند ذلك  
 انقطعت الحبال الابريسم وحبط المركب راجعا الى قعر البحر واقعد تطف أبو الصلت  
 جدا فقاما منه وفي التحيل الى رفع المركب الا ان القدر لم يساعده وحق عليه الملك لما  
 غرمه من الآلات وكونها مرت ضائعة وأمر بحبسه وان لم يستوجب ذلك وبقي في الاعتقال  
 مدة الى ان شفيع فيه بعض الاعيان وأطلق وكان ذلك في خلافة الأمر بأحكام الله ووزارة  
 الملك الافضل بن أمير الجيوش ونقلت من رسائل الشيخ أبي القاسم علي بن سليمان المعروف  
 بابن الصير في ما هذا مثاله قال وردتني رقعة من الشيخ أبي الصلت وكان معتقلا وفي آخرها نسخة  
 فم يدتي حدمهم ما المجلس الافضل أول الاولى مهمما (الكامل)

الشمس دونك في الحذل \* والطيب ذكرك بل أجل

وأول الثانية (الكامل)

نصحت غرائب مدحك انتيبيا \* وكفى بها عزلا لنا ونسبنا

فكبت اليه (الطويل)

لئن سترتك الحذر عنار بما \* رأيا جلايب السحاب على الشمس

وردتني رقعة مولاي فاخذت في تنبيلها وأارقشافها قبل التأمل لحساسها واستشفافها حتى  
 كافي ظفرت بيد مصدرها وتمكنت من أنامل كاتبها ومسطرها ووقفت على ما تضمنته من  
 الفضل الباهر وما أودعتها من الجواهر التي قد في بها فيض الحاسر فرأيت ما قيد فكري  
 وطرفي وجعل عن مقابلة تقريطي وروني وجعلت أجسد دلائله مستفيدا وأرددها  
 مبتدئا فيها ومعيدا (الطويل)

نذكر بطور امان قراءه مصوله \* فان شئت اتممتا قراءته عندنا  
 اذام نشرناه فكمالك ذشره \* ويطويه لاطى السامة بل ضنا  
 واما اشتمات عليه من الرضا بحكم الدهر ضروره وكون ما اتفق له عارض بتحقيق ذهابه  
 ومروره ثقة به واطف الساطان حلال الله اياه ومراحه وسكونا الى ما حبلى النفوس  
 عليه من معرفة قواشله ومكارمه هذا قول منته عن طهر الله نيتة وحفظ دينه ونزه عن  
 الشكوك نهيره ونفسيه ووقفه باطقه لاعتقاد الخير واستعاره وصانه عما يؤدى الى عاب  
 الاموعاره

(الكامل)

لا يؤسلك من تفرج كربة \* طمير مالك به الزمان الانسك  
 صبر امان اليوم بتمعه عدد \* ويد الخليفة لا تطا واهاب  
 واما ما اشار اليه من ان الذى منى به تمحيص اورار سقت وتقيص ذنوب اتفقت فقد حاشاه  
 الله من الدنيا وبرأه من الاثام والخطايا بل ذلك اختبار له وكاه وتفته واستلاء لصبره  
 وسيرته كما تلى انصور الاتقاء واتحق الصالحون والاولياء والله تعالى يدبره بحسن  
 تدبيره ويتقضى له مما الحظ في تهيئه وتيسره بكرمه وقد اجتمعت ثقلان ما علمى ايه تحت  
 وعداده الا انهاد الى تحصيله واحرازه ووتر من المكارم الفائضة بالوفاء به واجازة وانه  
 لم يطره رصة في التدور فمزها وبعثها ويرتقب فرجه للخطاب يتولجها ويهتكمها والله  
 تعالى به على ما ينهمر من دلل ويوسد به في محاولة ويغيبه واما القصيدتان  
 اللتان اشغيت فيهما القلوب آس من مهم مطامعا ولا أجور به صرفاوه وطما ولا أمل لك لشلوب  
 والاسماع ولا أجمع للاعرار والابداع ولا أكمل في فصاحة اللفاظ وتكن القوافي  
 ولا أكثر ما ساعلى كثرة في الشعر من انساب واساني ووجدتم ما ترد دان حسنا على  
 الكبر والتريد وتفاءلن بهما ترتب قصيدة الاطلاق بعد قصيدة التقييد والله عز وجل  
 يحقق رجائي في ذلك وأملى به ربه ما أرتفعه فغلام العادة فيه الى ان شاء الله (اقول)  
 وكانت وفاة أبي الصلت رحمه الله يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بالمهدية  
 ودفن في القبر وقال عديمونه آياتا وأمر ان تنقش على قبره وهي

صلى الله عليك يا دار القناء مصدق \* انى الى دار البقاء أصير  
 وأعظم ما فى الامر انى صائر \* الى عادل فى الحكم ليس يحور  
 فمالت شعري كيف ألقاه عندها \* وزادى قليل والذنوب كثير  
 فان لك شجرة يا بدى فاسنى \* بشر عقاب الذنوبين جدير  
 وان بك عفو ثم غنى ورحمة \* فتم نعيم دائم وسرور  
 ولما كان أبو الصلت أمة من عمدة العزير قد توجه الى المدلس قال طاهر الحداد الاسكندري  
 وانتهى الى المهدية الى الشيخ أبي الصلت من مصر يدكر شوقه اليه وأيام اجتماعهما  
 بالاسكندرية

(الطويل)

الاهل لى من مراقب اوراق \* هو اسم لكى فى اسانك درباق



فيا شمس فضل غرت واضوتها \* على كل قطر بالمشارق اشراق  
 سقى العهد عهدا منك عمر عهده \* بهاني عهد لا يضيع وميثاق  
 يحده ذكر يطيب كما شئت \* وريقاء كتمت من الابل ان اوراق  
 لك الخلق الجزل الرفيع طرازه \* واكثر اخلاق الحايقة اخلاق  
 تقدضاء لثني يا ابا الصلت مذات \* دبارك عن داري هموم واشواق  
 اذا عرني اطفاؤها بجمدا معي \* حرت واهاما بي جفني احراق  
 مخائب بحدوها رفير ثجره \* حلال الترائي والترائب تشهان  
 وقد كان لي كنز من الصبر واسع \* فلي منه في صعب الموائب انقاس  
 وسيف اذا جردت بعض غرارها \* لجيش حطوب صدها منه اوراق  
 الى ان ابان البين ان غرارها \* غرور وان الكثر فقر واملق  
 اخي سيدي مولاي دعوة من صفا \* وليس له من رقي ودك عتاق  
 ان دعوت ما بيننا شقة النوى \* ومطر دطامى الغوارب حفاق  
 ويبدأ كلفتها العبر قصرت \* طلائع انضامها ذميل واعناق  
 فعندى لك الود الملازم مثل ما \* بلارم اعناق الحمام اطواق  
 الامل لا يامى بك الغر عودة \* كعهدي ونغر الثغرا شيب براق  
 ليا لي يدنيا جواب اعادنا \* من القرب كالصوبين منهم ماساق  
 وما بيننا من حسن افظك روضة \* بها حسدت منا المسامع احداق  
 حديث حديث كلما طال موجز \* مفيد الى قلب المحدث سباق  
 يزجيه بحر من علومك زاهر \* له كل بحر فائض البحر رقاق  
 معان كاطواد الشواخ جزله \* تشمها ذب من اللفظ عبقاق  
 به حكم مستبطات غرائب \* لا بكارها الغر الفلاسف عشاق  
 فلو عاش رسلنا ليس كان لها \* غرام وقلب دائم الفكر تواف  
 فيا واحد الفضل الذي العلم قونه \* واهلوه مشنان بشم وذواق  
 ان قصرت كتي فلا غرواه \* اماثق عذر والنادير اوهاق  
 كبت وآفات البحار تردها \* فان لم يكن رد على فاعراف  
 بحار باحكام الرياح فانها \* مغايب في ابوابهن واعلاق  
 ومن لي ان اظني اليك بنظرة \* فيسكن مقلق ويرقامه راق

ومن شعرا في الصلت أمية بن عبد العزيز قال يمدح أبا الطاهر يحيى بن تميم بن معمر بن ادريس  
 ويذكر وصول ملك الروم بالهدايا رغبنا في ترك الغزو وذلك في سنة خمس وخمسمائة (الطويل)

يهاديك من لو شئت كان هو المهدى \* والا فضمنه المتنفذة المدا  
 وكل سريحي اذا ابتغى غمده \* تعوض من هام النكامة غمدا  
 تخير فردا في طلب الهمة شانه \* اذا شيم يوم الروح ان يزوج الفرد

طمأنت قلب الرقاب وصالحها \* كما أنفت منهن أعينها الصدا  
 تركت قسطنطينة رب ماسكها \* ولارعب ما أخفاه منه وما بدا  
 سددت عليه مغرب الشمس باظبا \* فودحذار منك لو جاوز الصدا  
 وبالرغم منه ما أطاعت مبديا \* لك الحب في هذي الرسائل والودا  
 لأنك ان أوعدته أو وعدته \* وفيث ولم تخلف وعيد او لا وعدا  
 أجل واذا ما شئت جردت نحوه \* حياحمة شيئا وصدا بانه مردا  
 يردون أطراف الرياح دواميا \* بخار على أديمهم مقلار مردا  
 فذلك ملوك الارض أبعد دامي \* وأرفعها قدرا وأقدمها مجدا  
 اذا كافوا بالطرف ادشيساجيا \* كافت بحب الطرف عبل الشوي نهدا  
 وكل أنشاة أحكم القسب سحها \* فضاغف في انشائه الخلق السردا  
 وأهمر عيال وأبيض صارم \* يعنى ذاقدا او يلثم داخدا  
 محاسن لوان اللبالي حليت \* بابرها لا يرض منهن ما سودا  
 لم بالذي تختاره الدهر يمتثل \* لامرك حكما لا يطيق له ردا

وقال أيضا ورفعها الى الأفضل بذكر تجريد العساكر الى الشام لمحاربة الفرنج بعد انهم زام  
 معكم في الموضع المعروف بالبصرة وكان قد اتفق في أثناء ذلك التاريخ ان قوم من الاجناد  
 ونعمهم أرادوا انتكاه فوقه على حبه هم فقبض عليهم وقتلهم (البسيط)

هي العزائم من انصارها التدر \* وهي الكتاب من اشياءها الظفر  
 جردت لادب والاسياق مغمدة \* سبقات قبله الاحداث والغير  
 وقت اد قعد الاملاك كلهم \* تدب عنه وتحميه وتنتصر  
 بالبيض نقط فوق البيض أنجهما \* والسم تحت ظلال النقع تشجير  
 ييض اذا حطمت بالصر أسنما \* فن منابرها الا كداد والقصر  
 وذيل من رماح الخط مشرعة \* في طواهن لاعمار العدا قصر  
 يغشى بها غمرات الموت أسد شري \* من الكفاة اذا ما استجدوا ابتدروا  
 مستأمنين اذا سألوا سيوفهم \* شيمتها خلجا مدت بها غدر  
 قوم تطول ببيض الهند أذرهم \* فما يضر طماها أنها بتر  
 اذا انتصروها وذيل المقع فوقهم \* كالشمس طالعة والليل معسكر  
 ترناح أنفسهم بحوالغي طربا \* كأنما الدم راح والطبار هر  
 وانهم نكصوا يوما فلا عجب \* قديكهم السيف وهو الصارم الذكر  
 العود أحمد والايام ضامنة \* عني التجاح ووعد الله ينتظر  
 وربما ساءت الاقدار هم جرت \* بما يسرك ساعات لها آخر  
 الله زان لك الايام من ملك \* لك الحول من الايام والغرر  
 لله بأسك والالساب طائشة \* والحيل تدرى ونرا الحرب تستعر



وللجحاح على سم القناتل \* هي الدخان والطراف القناشر  
 اذ يرجع السيف يسدي خده علقا \* كصفحة البكر آدمي خدها الخفر  
 واذا سد السيف منفردا \* ولا يصعدك لاجين ولا خور  
 أما هولاء ما لا قيمت من عدد \* سيان عندك نيل القوم أو كثروا  
 هي السماحة الا انها سرف \* هي الشجاعة الا انها غرر  
 الله في الدين واندنا لما هما \* سواك كهف ولا ركن ولا وزر  
 ورامك كيدك اقوام وما ملوا \* أن المني خطرات بعضها خطر  
 هي هيات أين من العيوق طاب به \* لو كان سده منه الفكر والنظر  
 ان الاسود لتأني أن يروعا \* وسط العرين طباء الرب العفر  
 أمرنوه ولو هموا به وقفوا \* كوقفه العير لا ورد ولا صدر  
 وضرب بسيفك من ناولك منتقما \* ان السيفوف لاهل البغي تدخر  
 مكل حين ترى الاملاك سالفة \* عن الجرائر تعفوح حين تقدر  
 ومن ذوى البغي من لا يستهان به \* وفي الذنوب ذنوب ليس تعذر  
 ان الرماح غصون يستظل بها \* وما هن سوى هام العدا غر  
 وايس يصح حمل الملك منتظما \* الا بحيث ترى الهامات تتدثر  
 والراى رايلك فيما أنت فاعله \* وأنت أدري بما تأتي وما تذر  
 أنحى شهنا غيما للندي غدا \* كل البلاد الى سقياء تقتقر  
 اطاعن الاف الا انها نسق \* والواهب الاف الا انها بدر  
 ملك تبوأ فوق النجم مقعده \* فكيف تطمع في غاياته البشر  
 يرجي نداء ويخشى عند سطوته \* كالدهر يوجد فيه النفع والضرر  
 ولا سمعت ولا حدثت عن أحد \* من قبله يهب الدنيا ويهتذر  
 ولا بصرت بشمس قبل غرته \* اذا تجلى سناها أغدق المطر  
 يا أيها الملك السامي الذي ابتهجت \* به الالبالي وقرابيدو والحضر  
 جاءك من كالم الحياكي محبرة \* تطوى لسميتها الابراد والحبر  
 هي الا لآل ان تظمها \* طي الضمير ومن غواصها الفكر  
 تبقي وتذهب أشعار ما قصه \* أولى بقائلها من قواها الحصر  
 ولم أظلمها لاني جدد معترف \* بأن كل مطيل فيه مختصر  
 بقيت للدين والدنيا ولا عدمت \* أجياد تلك المعالي هذه الدرر

(الكامل)

وقال أيضا

وموهن هف شركت محاسن وجهه \* ما حجه في السكاس من ابريقه

فقهها لها من مقلتيه ولونها \* من وجنتيه وطعمها من ريقه

(المتقارب)

وقال أيضا يصف الثريا

رأيت الشرايا! حاتان \* منظرها فيهما معجب  
 لها عند مشرقها صورة \* يريك مخالفها المغرب  
 قطام كالسكاس اذ تسخت \* وتغرب كالسكاس اذ شرب

وقال في الموضع المعروف ببركة الحبش بمصر (المفرح)

لله يومى ببركة الحبش \* والافق بين الضياء والغيش  
 والنبيل تحت الرياح مضطرب \* كالسيف سلة مكف مرتعش  
 ونحن في روضة مفوفة \* دبح بالنور عطفها ووشى  
 قد نسجتها يد الربيع لنا \* فنحن من نسجها على فرش  
 وأثقل الناس كلهم رجل \* دعاه داعي الصبا فلم يطش  
 فعاطني الراح ان تاركها \* من سورة الهم غير منتعش  
 وسنتى بالسكر مترعة \* قتلت أروى لشدة العطش

وقال أيضا (السريع)

عجبت من طرفك في ضفة \* كيف يصيد البطل الاصيدا  
 يفعل فينا وفي جفنه \* ما يفعل السيف اذا جردا

وقال أيضا (الكامل)

عجبت مسامحة عن العذال \* فابي فليس عن الغرام يسالى  
 ويح التسم لا يزال معذبا \* يخفوق برق أو طروق خيال  
 واذا البلابل بالعشى تجاوبت \* بعثت بأضلاع جوى البلبال  
 وارحمت المذهب يشكو الجوى \* بينهم يشكو فراع الببال  
 نشوان من حمرين خمر زجاجة \* عبثت بمقلته وخمر دلال  
 كالكريم الان هذا عاقل \* أبدا وذاني كل حال حالى  
 لا يستفيق وهل يفوق بحالة \* من ريق فيه سلافة الجريال  
 علم العدوق بما القيت فرقلى \* ورأى الحسود بلبتي فرثلى  
 يا من يرى جسمي بطول صدوده \* ألا سمعت ولو بوعد وصال  
 قد كنت أطمع منك لو عاقبتى \* بصدود عتب لا صدود ملال

وقال يصف فرسا أشهب (البيط)

وأشهب كالشهاب أنشجى \* يجول في مذهب الجلال  
 قال حسودى وقد رآه \* يجنب خافي الى القتال  
 من ألبم الصبح بالشرا \* وأسرج البرق بالهلال

وقال أيضا (السريع)

تقريب ذى الامر لاهل النهى \* أفضل لباس به أمره  
 هذا به أولى وماضره \* تقريب أهل الله وفي الندره



عطا رد في جبل أوقاته \* أدنى إلى الشمس من الزهر

وقال أيضا (السريع)

بي من بني الأصفر ريم ربي \* قلبي بسهم الحور الصائب  
سهم من اللعظ رميتني به \* عن كنب قوس من الحاجب  
كأنها مقلته في الحشا \* سيف علي بن أبي طالب

وقال أيضا (السريع)

يا موقدا الهيم في اضاعي \* نار اغير الوصل ما تنطفي  
ان لم يكن وصل فعدي به \* رضيت بالوعدون لم تف

وقال أيضا (المتقارب)

وايت وردت اليك الامور \* ولم ألك منتظر ان تلي  
وها أنا بين سداكهم \* على فكن بي أنت لي

وقال أيضا (المتقارب)

ذكرت نواهم لدى قريهم \* فحدث بأدمعي الهمع  
فكيف أكون إذا هم بأوا \* وهذا بكاني ادهم معي

وقال أيضا (الوافر)

إذا أقفيت حرا ذا وقاء \* وكيف به فدونك فاعتقه  
وان آخيت دأصل خيث \* وساء لك في الأفعال دلائله

وقال أيضا (الطويل)

أقول وقد شطت به غربة النوى \* ولعب سلطان على به عني حظ  
لئن بان عني من كافت بحبسه \* وشط لي العين من شخصه حظ  
فأن له في أسود القلب منزلا \* تسكنه فيه الرعاية والحفظ  
أراه بعين الوهم والوهم مدرك \* معاني شتى ليس يدركها اللعظ

وقال أيضا (المسرح)

وراعب في العلوم مجتهد \* لكنه في القبول جلود  
فهو كذي عنفة به شبق \* أو مشتهي الا كل وهو عمود

وقال أيضا (الطويل)

تفكر في نقصان مالك دائما \* وتغفل عن نقصان جسمك والعمر  
ويثنيك خوف الفقر عن كل بغيه \* وخوفك حال القمر من أعظم الفقر  
ألم تر أن الدهر جسم صروفه \* وان ليس من شيء يدوم على الدهر  
فكم فرحة فيه أزبلت ترحه \* وكم حال غسرفيه آتت إلى اليسر

وقال في البراءات (الرجز)

وليلة دائمة الغسوق \* بعيدة الممسي من الشروق

كاملة المتبع المشروق \* أطال في طلبها شريفي  
 أحب خلق لأذى مخلوق \* يرى دمي أشهى من الرحيق  
 يحب فيه غير مستفيق \* لا يترك الصبح للغبوق  
 لو كنت فوق قمة العميق \* ما عافى ذلك عن طروفي  
 كما شق أسرى إلى معشوق \* أعلم من يقرأط بالعروق  
 من أكل منها وإسليق \* يفصدها بمضغ دقيق  
 من حطمه المذرب الذليق \* فصد الطيب الحاذق الرقيق

(البيسط)

وقال أيضا

مارست دهرى وجربت الانم فلم \* أحدهم قط في جسده ولا لعب  
 وكنت تمنيت أن ألقى به أحدا \* يسئ من الهم أو يعدي على النوب  
 فما وجدت سوى قوم إذا صدقوا \* كنت مواعيدهم نال في الكذب  
 وكان لي سبب قد كنت أحسبى \* أحظى به وادادني من السبب  
 فقامت لم أنظاري سوى قلبي \* ولا كتاب أعبداني سوى كتيبي

(المنسوخ)

وقال يصف الأسطرلاب

أفضل ما استعجب النبل ولا \* تعدل به في المقام والسفر  
 جرم إذا ما التفت فتمسه \* جل على التبر وهو من صفر  
 مختصر وهو إذ تفتشه \* عن العلم أعلم غير مختصر  
 ذو مفلة يستبين ما رمقت \* عن صائب المحط صادق النظر  
 تحمله وهو حامل فلصكا \* لو لم يدر بالإنسان لم يدر  
 مسكنه الأرض وهو ينشأ \* عن جل ما في السماء من خير  
 أبدعه رب فكرة بعدت \* في اللطف عن أن تناس بالفكر  
 فاستوجب الشكر والتناء له \* من كل ذي فطنة من البشر  
 فهو لنى اللب شاهد عجيب \* على اختلاف العقول والفطر  
 وإن هذى الجسوم بأثنه \* بقدر ما أعطيت من الصور

(الطويل)

وقال في حجرة

ومحرورة الاحشاء لم تدر ما الهوى \* ولم تدر ما يلقي المحب من الوجد  
 إذا ما بدا ريق المدام رأيتها \* تترغماني الندى من الند  
 ولم أر نارا كلما شب جرها \* رأيت الندامي منه في جنة الخلد

(المنسوخ)

وقال أيضا

قامت تدر المدام كفاها \* شمس ينير الدجا محباها  
 ان أقبلت فالقضيبي قامتها \* أو أدبرت فالكتيب ردفاها  
 للسل ما فاح من مراشفها \* والبرق ملاح من ثباها



غزالة أخلت سميتها \* فلم تشبه بها وشاها  
هبت لها حسنها وجمتها \* فهل لها جيدها وعيناها  
وقال وقد باع داره من رجل أسود  
حكم الزمان ببيع داري طامنا \* وأعادها ملكا لآل أم مشري  
يابوس ما صنع الزمان بـ نزل \* أمسى به رحل زيد المشرى  
وقال أيضا  
(الكامل)

خاط الصباء الكباب بناره \* من ورد وجنته وآس عذاره  
صنم حوى بدع الخيال بأسرها \* ليحوز قاني في وثاق أساره  
البدر في ازواره والغصن في \* زياره والحقف ملء ازاره  
وقال أيضا  
(الكامل)

من تعبد الدنيا عليه فانها \* تنني محاسن غيره من لاسد  
وكذا الله ما أدبرت عن قائل \* سلبته طامة محاسن نفسه  
وقال أيضا  
(النبسيط)

لا تفعدن بكسر البيت مكتبا \* بقي زمانك بين اليأس والامل  
واحتل لنفسك في رزق تعيش به \* فان أكثر عيش الناس بالليل  
ولا تقل ان رزقي سوف يدركني \* وان قعدت فليس الرزق كالأجل  
وقال أيضا  
(الرجز)

لا ترج في أمرك سعد المشتري \* ولا تخف في فوته نخس رحل  
وارج وخفد به ما فيه والذي \* ما شاء من خير ومن شر فعل  
وقال أيضا  
(النبسيط)

لا تعتمدوني على أن لا أزورككم \* وقد تمنعتم عني بحجاب  
اني من أقرم يحلوا الموت عندهم \* دون الوقوف لخلق على باب  
وقال في طيب اسمه شعبان  
(الرهل)

يا طيبا شجر العا \* لم منه وتبرم  
فيل شهران من العا \* م اد العام تهرم  
أنت شعبان ولاكن \* قتلك الناس المحرم

وقال في وقت شدة  
(الطريل)  
يتولون لي صبرا واني لصار \* على ثابتات الدهر وهي فواجع  
ما أصبر حتى يقضى الله ما قضى \* وان أنا لم أصبر فما أنا صانع  
وقال في الزهد  
(المربع)

ما أغفل المرء وأهواه \* يعصى ولا يذكر مولاه  
يأمره بالغي شيطانه \* والعقل لو يرشد ديناه

غربة دنياه فلم يستق \* من سكرها يوما لآخره  
يا ويحه المسكين يا ويحه \* ان لم يكن برحمه الله

وقال أيضا (السريع)

ساد صغار الناس في عصرنا \* لادام من عصر ولا كنا  
كلاست مهمام ان يقضى \* عاديه اليه يدق فرزانا

وقال أيضا (السريع)

يامفردا بالغنج والشكل \* مردل عينيك على قتلى  
أبدر من شمس النجى نوره \* والشمس من نورك تستملى

وقال وقد رأى امرء جبالا قام من موضع وجاء أسودا في مكانه (الطويل)

مضت جنة المأوى وجاءت جهنم \* قد صرت أثنى في بعدما كنت أنعم  
وما هي إلا الشمس جان أفواها \* واعدها قطع من الليل مظلم

وقال أيضا (الطويل)

وقائلة ما بال مثلك خاسلا \* أنت ضعيف الراى أم أنت عاجز  
فقلت لها ذنبى الى القوم أنى \* لما يجوزوه من الجحد حائر  
وما فاني شئ سوى الحظ وحده \* وأما المعالي فهي في فخرائر

ولابى الصلت أمية بن عسك العزيز من الكتب الرسالة المصرية ذكر فيها ما رآه في ديار مصر من هبتها وأثارها ومن اجتمع بهم فيها من الأطباء والمجربين والشعراء وغيرهم من أهل الادب وألف هذه الرسالة لابي الطاهر يحيى بن تميم بن المعز بن باديس كتاب الادوية المفردة على ترتيب الاعضاء المتشابهة الاجزاء والالية وهو مختصر قد رتبته أحسن ترتيب كتاب الانتصار للحبيب بن سحوق على ابن رضوان في تتبعه لمسائل حنين كتاب حديقة الادب كتاب الملح المصرية من شعراء أهل الاندلس والطارئين عليها ديوان شعره رسالة في الموسيقى كتاب في الهندسة رسالة في العمل بالاسطرلاب كتاب تقويم منطق الذهن

\* (ابن باجة) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ ويعرف بابن باجة من الاندلس وكان في العلوم الحكمية علامة وقته وأوحد زمانه وبلى عن كثرة وشناعات من العوام وقصدوا هلا كمرات وسلمه الله منهم وكان مقديرا في العربية والادب حافظا للقرآن وبعد من الافاضل في صناعة الطب وكان متفنا لصناعة الموسيقى جيد اللعب بالعود وقال أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الامام في صدر المجموع الذي نقله من أقوال بل أبي بكر محمد بن الصائغ بن باجة ما هذا مناله هذا مجموع ما قبل من أقوال أبي بكر بن الصائغ رحمه الله في العلوم الفلسفية وكان في ثغابة الذهن ولطف الفوص على تلك المعاني الجليلة الثمينة الدقيقة أعجوبة دهره وتادرة الفلك في زمانه فان هذه الكتب الفلسفية كتبت منذ أوله بالاندلس من زمان الحكم مستحلبا ومستحلب غراتب ماصفة بالمشرق ونقل من كتب الاوائل وغيرها نضر الله وجهه وزدد النظر فيها لما انتبه بها الناظر

ابن باجة



قبله سبيل وما تقيد عنهم فيها الاضلالات وتبديل كما تبدد عن ابن خزم الاشبيلي وكان  
من أجل نظر زمانه وأكثرهم لمن تقدم على اثبات شيء من خواطره وكان أحسن منه نظرا  
وأثقب لنفسه تميزا وانما انتهت سبيل النظر في هذه العلوم بهذا الخبر وبمالك  
ابن وهيب الاشبيلي فانهما كانا معا صريحا غير ان مالك لم يقيد دعته الا قليلا نزل في أول  
الصناعة الذهنية واضرب الرجل عن النظر ظاهرا في هذه العلوم وعن النكاح فيها لما  
لحقه من المطالبات في دمه اسبها ولقصده الغلبة في جميع محاوراته في فوز المعارف وأقبل  
على العلوم الشرعية فرأس فيها أورحما ذلك لكنه لم يكن يلوح على أقواله ضياء هذه  
المعارف ولا يقيد فيها بالطماشيا التي دعته وانه أبو بكر فنهضت به فطرته الفاتنة ولم يدع  
النظر والتدقيق والتقصيد ذلك ما ارتسمت حقيقة في نفسه على الطوارأ حواله وكيفما  
تصرف به زمنه وأثبت في الصناعة الذهنية وفي اجزاء العلم الطبيعي ما يدل على حصول  
هاتين الصناعتين في نفسه صورة بنطق عنها وبقصا ويركب فيها فعل المستولى على أمدها  
وله تعالى في الهندسة يعلم الهيئة تدل على بروعته في هذا الفن وأما العلم الالهي فلم يوجد  
في تعاليفه شيء مخصوص به اختصاصا تاما بالانتماء تستقر أم من قوله في رسالة الوداع  
واتصال الانسان بالانوار والافعال واشارات مبددة في أثناء أقواله لكنها في غاية القوة  
والدلالة على نزوعه في تلك العلم الشريف الذي هو غاية العلوم ومشتاها وكل ما قبله من  
المعارف فهو من أجلها وطمته له ومن المستحيل ان يتزع في التوطنات وتنقص له أنواع الوجود  
على كمالها ويكون قصرا في العلم الذي هو الغاية واليه كان التشوق بالطبع لكل  
ذي فطرة بارعة وظهر موهبة الهيئة ترقيه عن أهل عصره وتخرجه من الظلمات الى النور  
كما كان رحمه الله صدرنا هذا المجمع يقول له في الغاية الانسانية على نهاية من الوجازة  
تعب عما أشرفنا اليه من ادراكه في العلم الالهي وفيما قبله من العلوم الموطنة له وعسى انه  
قد علق فيه عالم بعث إليه ويشبه انه لم يكن بعد أي نصر الفارابي مثله في القنون التي تكلم  
عليها من تلك العلوم فانه اذا قرنت أقواله فيها بقاويل ابن سينا والغزالي وهما اللذان  
فتح عليهما بعد أي نصر بل شرف في فهم تلك العلوم ودونافيهما بان لك الرجحان في أقواله  
وفي حسن فهمه لا قاويل ارسطو والثلاثة أئمة دون ريب وآتون ما جاء به من قبلهم من بارع  
الحكمة عن يقين متماربه قاولهم وبتواردون فيها مع السلف الكريم (أقول) وكان  
الحسن علي بن الامام من غرناطة وكان كاتبنا سلامتميزا في العلوم وصحب آبا بكر بن  
وقاة واشتغل عليه وسافر أبو الحسن علي بن الامام من الغرب وتوفي بقوص وكان  
الامام تلاميذا ابن باجة أيضا القاضي أبو الوليد محمد بن رشد وتوفي ابن باجة شايخ مدينة قاس  
ها واخبرني القاضي أبو مروان الاشبيلي انه رأى قبر ابن باجة وقريبا من قبره قبر أبي  
ن العربي الفقيه صاحب التصانيف ومن كلام ابن باجة قال الاشياء التي ينفع تعلمها  
زمان طويل لا يصبر تذكرها وقال حسن عملك تقرب خير من الله سبحانه (ولا ابن باجة)  
الكتب شرح كتاب السماع الطبيعي لارسطوطايس قول على بعض كتاب الآثار

العلمانية لارسطوطاليس قول عن بعض كتاب السكون والفساد لارسطوطاليس قول  
على بعض المقالات الأخيرة من كتاب الحيوان لارسطوطاليس كلام على بعض كتاب  
النبات لارسطوطاليس قول ذكر فيه التشويق الطبيعي وماهية وابتداء ان يعطى  
اسباب البرهان وحقيقته رسالة الوداع قول ينلو رسالة الوداع كتاب اتصال العقل  
بالإنسان قول على القرة التزوعية فصول تتضمن القول على اتصال العقل بالإنسان  
كتاب تدبير الموحد كتاب النفس تعالى على كتاب أبي نصر في الصناعة الذهنية فصول قليلة  
في السياسة المدنية وكيفية المدن وحال التوحيد فيها بتدبيره على الهندسة والهيئة  
رسالة كتبهم الى صديقه أبي جعفر يوسف بن أحمد بن حسداى بعد قدومه الى مصر تعالى  
حكمية وجدت مفرقة جوانه لما سئل عن هندسة بن سيد المهندس وطرقه كلام على  
ثمن من كتاب الادوية المفردة لحايسوس كتاب التجربات دلى أدوية ابن واعد واشترك  
في تأليف هذا الكتاب أبو بكر بن باجة وأبو الحسن سفيان كتاب اختصار الحاوى للراى  
كلام في الغاية الانسانية كلام في الامور التي يمكن الوقوف عن العقل الفعال كلام  
في الاسم والسمي كلام في البرهان كلام في الاسطقسات كتاب انقصاص عن النفس  
التروعية وكيف هي ولم ترع وجماد انتزع كلام في المزاج بما هو

أبو مروان

هو أبو مروان بن زهر بن محمد بن زهر الأندلسي كان فاضلا في صناعة الطب حبرا عظاما مشهورا بالعلم وكان والده الفقيه  
محمد من جملة الفقهاء والتفهم في علم الحديث باشيلية وقل القائلين باعدان أبو مروان  
ابن زهر رحل الى المشرق ودخل القيروان ومصر وتطبيب هناك في بلاد مصر الى  
الاندلس وتصد مدينة دابة وكان ما كان في ذلك الوقت مجاهدا لم يزل أبو مروان  
ابن زهر اليه أكرمه أكراما كثيرا وأمره ان يقيم عنده ففعل و... في أيامه واشتهر  
في دأمة بالتقدم في صناعة الطب وطارد ذكره منها الى اقطار الاندلس وله في الطب آراء  
شادة منها منعه من الجفام واعتقاده في بعض الاجسام ويفسد كيب الاضحية قال  
وهذا رأى يخافه فيه الاوائل والاواخر ويشهد بخطه الخواص والعظام بل اذا استعمل  
على الترتيب الذي يجب بالتدريج الذي ينبغي يكون رياضة فاضلة وهنة تامة لتفتيح الجسم  
ونظريته وتلطيفه لما عاظم من الكيموسات (أقول) وانتشأ أبو مروان بن زهر بدانة  
الى مدينة اشبيلية ولم يزل الى استوفى وخلف أموالا جارية وكان على اشبيلية وانظارها  
في الراعي والضياع

أبو علاء

هو أبو العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان مشهور  
بالخندق والمعرفة وله علاجات مختارة تدل على قوته في صناعة الطب والاطلاعه على دقائقها  
وكانت له واد في مداراته المرضي ومعرفته لاجوالهم وما يجدونه من الآلام من غير أن  
يشهرهم عن ذلك بل ينظره الى قواريرهم أو عندما يحس بعضهم وكان في دولة الملمين ويعرفون  
أيضا المراد طبيب وحظي في أيامهم ونال المنزلة الرفيعة والد كرا الجليل وكان قد اشتغل بصناعة



الطب وهو صغير في أيام المعتز بالله أبي عمرو عباد بن عباد واشتهر في أيامه لم الادب وهو  
حسن التصنيف جداً تأليف وفي زمانه وصل كتاب القانون لابن سينا إلى المغرب وقت  
ابن جميع المصري في كتاب التصريح بالمكنون في تنقيح القانون أن رجلاً من التجار جلب  
من العراق إلى الأندلس نسخة من هذا الكتاب قد بوان في تحسينها فأنحفهم إلى أبي العلاء بن  
زهر تقرر باليه ولم يكن هذا الكتاب وقع إليه قبل ذلك فلما تأمله ذمه والطرحه ولم يدخله  
خزانة كتبه وحده إلى قطع من ضرره ما كتب فيه من الأدوية لم يستفقه من المرضي وقال أبو  
عبيد الله بن عيسى بن حرم بن البس في كتابه من عن محاسن أهل المغرب أن أبا العلاء  
ابن زهر كان مع صغر سنه تصريح النبأ بذكره وتخطب أعارف بشكره ولم يزل يطالع  
كتب الأوثان متفهمه ورواقي الشيوخ مستعملاً والسعد بن هج له مناهج التيسير والقدر  
لا يرضى له من الوجاهة باليسير حتى رر في الطب إلى غاية عجز الناس عن مرامها وضعف  
الفهم عن أرامها وخرجت عن قانون الصناعة إلى ضروب من الصناعة بحبره يصيب  
ويضر في كل ما يتخله من الأعمال بما وفي نصيب ويشرع سابق مدي ويعبر في وجوه الفضلاء  
علماء ومختلداً ويشوق الجلة سماحة ومدي لولادة أسان وبجلة نسان وأي الرجال تكمل  
خصاله وتناسب أوصاله ونقلت من خط محمد بن أحمد بن صالح العبدى وهو من أهل المغرب  
وله نظرو عناية بصناعة الطب قال أبو العلاء بن زهر وهو من قبله  
أنصرف من بغداد وحكاية مع طويلة قال أخبرني بهذا الشيخ الطبيب أبو القاسم هشام بن  
إسماعيل بن محمد بن أحمد بن صاحب الصلاة بداره بأشبيلية حرسها الله (أقول) وكان من جملة  
تلاميذ أبي العلاء بن زهر في الطب أبو عامر بن سق الشاطبي الشاعر وتوفي أبو العلاء بن زهر  
في سنة ودفن بأشبيلية خارج باب الفتح ومن شعر أبي العلاء بن زهر قال في التغزل

باص  
بالأصل

بأمن كافته وذلت عزتي \* أغرامه وهو العزيز القاهر (الكامل)  
رمت التصبر عندما ألقى الجفا \* ويقول ذلك الحسن مالت ناصر  
ما الحاء إلا جاء من ملك القوى \* وأطاعه قلب عزيز قادر

وقال أيضاً (البسيط)

ياراشقني ببهام ماله اعرض \* إلا القواد وما منه لها عوض  
ومرضي يجفون حشوها سقم \* صحت ومن طبعها التمر يض والمرص  
أمن ولو تخيال ملك بطرفني \* فقد يستدعي دالجوهر العرض

وقال في ابن منظور قاضي قضاة أشبيلية وقد وصله عنه أنه قال أعرض ابن زهر على جهة  
الاستهزاء

قالوا ابن منظور نجب دائباً \* أنى مرضت فقلت يعثر من مشي  
قد كان جالينوس يمرض دهره \* لمن الققيه المرتضى أكل الرشا

وقال أيضاً (الطويل)

سمعت بوصف الناس هذا فلم أزل \* أحاصبوه حتى نظرت إلى هند

فلما أراق الله هند أوريها \* تمكنت أن أزداد بعدا على بعد  
(ولاني أعلاء) بن زهر من الكتب كتاب الخواص كتاب الادوية المفردة كتاب الايضاح  
شواهد الايضاح في الرد على ابن رضوان فيما رده على حنين بن اسحق في كتاب المدخل الى  
الكتاب كتاب حل شكوك الرازي على كتب جالينوس ومجربات مقالة في الرد على أبي علي  
ابن سينا في مواضع من كتابه في الادوية المفردة ألفها الابن أبو مروان كتاب النكت الطبية  
كتبها الى ابنه أبي مروان مقالة في بسطة رسالة يعقوب بن اسحق الكندي في تركيب  
الادوية وامثلة ذلك نسخ له ومجربات أمر يجمعها على بن يوسف بن تاشفين بعد وفاة أبي العلاء  
فجمعت بمراکش وبساتر بلاد العدة والاندلس وانسخت في جمادى الآخرة سنة ست  
وعشرين وخمسمائة

أبو مروان

هو أبو مروان بن أبي العلاء بن زهر \* هو أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي  
مروان عبد الملك بن شمر بن مروان بن زهر لحق بابي في صناعة الطب وكان جيدا الاستقصاء  
في الادوية المفردة والمركبة حسن المعالجة قد شاع ذكره في الاندلس وفي غيرها من البلاد  
واشتهر الاطباء بمصنفاته ولم يكن في زمانه من يماثله في مراولة أعمال صناعة الطب وله  
حكايات كثيرة في تأنيبه لمعرفة الامراض ومداوتها مما لم يسبقه أحد من الاطباء الى مثل  
ذلك وكان قد خدم الملثمين وتال من جهتهم من النعم والاموال شيئا كثيرا وفي الوقت الذي  
كان فيه أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء بن زهر رحل المهدي الى الاندلس وهو أبو عبد  
الله محمد بن عبد الله بن تومرت ومعه عبد المؤمن وشرع في بث الدعوة لعبد المؤمن وتمهيد أمره  
الى أن انتشرت كلمته واتسعت مملكته وملك البلاد وأطاعه الخلق وحكاية المهدي في تأنيبه  
الى أن تال الملك وصفه له الامر معروفة مشهورة ولما استقل عبد المؤمن بالمملكة وعرف  
بأمر المؤمنين واستولى على خزائن المغرب بذل الاموال وأظهر العدل وقرب أهل العلم  
وأكرههم ووالى احسانه اليهم واختص بأبامروان عبد الملك بن زهر لنفسه وجعل اعتماده  
عليه في الطب وأتاه من الانعام والعطاء فوق أمثله وكان مكينا عنده على القدر  
متميزا على كثير من أبناء زمانه وألف له أبو مروان بن زهر الترياق السبعيني واختصره  
عشاريا واختصره سباعيا و يعرف بترياق الانتلة (حدثني) أبو القاسم المعاجيني  
الاندلسي ان الخليفة عبد المؤمن احتاج الى شرب دواء سهل وكان يكره شرب الادوية  
المسهلة فملطف له ابن زهر في ذلك وأتى الى كرمته في بستانه فجعل الماء الذي يسقيه به ماء  
فدا كسبه قوة ادوية مسهلة بنقعه هافيه أو يغليها معه ولما شربت الكرمة قوة الادوية  
المسهلة التي أرادها وطلع فيها العنب وله تلك القوة أحى الخليفة ثم أتاه بعنقود منها  
وأشار عليه أن يأكل منه وكان حسن الاعتقاد في ابن زهر فلما أكل منه وهو ينظر اليه  
قال له يكفيك يا أمير المؤمنين فالتفتا فدا كلت عشرين حبات من العنب وهي تخدم عشرة مجالس  
فاستخبره عن غلة ذلك وعرفه به ثم قام على عديم ذكره له ووجد الراحة فاستحسن منه فعله  
هذا وتزايدت نزلته عنده (حدثني) الشيخ محيي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن



العربي الطائي الخاتمي من أهل مرسية ابن أبامروان عبد الملك بن زهر كان في وقت  
 مروره إلى دار أمير المؤمنين باشييلية في طريقه عند حمام أبي الخير بالقرب من دار  
 ابن مؤمل مريضاً سو-قته وقد كبر جوفه واصفر لونه فكان أبا يشكو إليه حاله  
 ويسأله النظر في أمره فلما كان في بعض الأيام سأله مثل ذلك فوقف أبو مروان بن زهر عنده  
 ونظر إليه فوجد عند رأسه امرأة عتيقا شرب منه الماء فقال اكسر هذا البريق فانه سبب  
 مرضك فقال له لا بالله يا سيدي فان على غيره فامر بعض خدمه بكسره فكسره فظهر منه لما  
 كسر ضعف وعقد كبير عماله فيه من الزمان فقال له ابن زهر خاصت يا هذا من المرض اذطر ما كنت  
 تشرب وبرا الرجل بعد ذلك (وحدثني) القاضي أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك اللخمي  
 م الباجي قال حدثني من أثق به انه كان باشييلية حكيم فاس في صناعة الطب يعرف بالفار  
 وله كتاب جيد في الادوية المفردة سقران وكان أبو مروان بن زهر كثير ما يأكل التين ويحبل  
 إليه وكان الطبيب المعروف بالفار لا يغتذي منه بشيء وان أخذ منه شيئاً فيكون واحدة  
 في السنة فكان يقول هذا لابي مروان بن زهر انه لا بد ان تعرض لك نغلة صعبة جدا ومنتكأ كل  
 التين وانتغلة هي الديلة بلغمهم وكان أبو مروان يقول له لا بد لكثرة حبيتك وكوبك لما كل  
 شيئاً من التين ان يصيبك الشجاج قال فلم يمت المعروف بالفار الا بعلة التشنج وكذلك أيضاً عرض  
 لابي مروان بن زهر ديلة في جنبه وتوفي بها وهذا من أبلغ ما يكون من مقدمة الانذار قال ولما  
 عرض لابي مروان هذه العلة كان يعالجها او يصنع لها مراحم وادوية ولم تؤثر فعلايته به  
 فكان يقول له ابنه أبو بكر يا أبي لو غيرت هذا الدواء بالدواء الفلاني ولوزدت من هذا الدواء  
 أو استعملت دواء كذا وكذا فكان يقول له يا بني اذا أراد الله تغيير هذه البنية فانه لا يقدر لي  
 ان اسعمل من الادوية الا ما يتم به مشيئته وارادته (أقول) وكان من أجل تلامذة أبي  
 مروان عبد الملك بن أبي العلاء بن زهر في صناعة الطب والآخذين عنه أبو الحسين بن أسدون  
 شهر بالمصنوم وأبو بكر بن الفقيه القاضي أبي الحسن قاضي اشبيلية وأبو محمد الشذوني  
 والفقيه الزاهد أبو عمران بن أبي عمران وتوفي أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء بن زهر  
 في سنة وخمسمائة ودفن باشييلية خارج باب الفتح (ولابي مروان) بن أبي العلاء  
 ابن زهر من الكتب كتاب التيسير في المدواة والتدبير ألفه القاضي أبي الوليد محمد بن  
 أحمد بن رزق كتاب الاغذية ألفه لابي محمد عبد المؤمن بن علي كتاب الزينة كرهة إلى  
 ولده أبي بكر في أمر الدواء المسهل وكيفية أخذه وذلك في صغر سنه وأول سفره  
 سافر لها فتاب عن أبيه فيها مقالة في عال الكلى رسالة كتبها إلى بعض الأطباء  
 باشييلية في علة البرص والهق كتابته كرهة ذكره الابن أبي بكر أول ما تعلق  
 بعلاج الامراض

ياض  
 بالاصل

الحفيد

الحفيد أبو بكر بن زهر هو الوزير الحكيم الأديب الحبيب الأصم أبو بكر محمد بن أبي  
 مروان بن أبي العلاء بن زهر مولده بمدينة اشبيلية ونشأ بها وتغير في العلوم وأخذ صناعة الطب  
 عن أبيه وباشر أعمالها وكان معتدلاً إقامة جميع البنية قوى الأعضاء وصار في سن الشيخوخة

ونضارة ثوبه وتيرة حركته لم يبين فيها اتفه بر وانما عرض له في أواخر عمره ثقل في السمع وكان  
 حاداً ثمة - رأى سمع الحديث واشتغل بعلم الأدب والعربية ولم يكن في زمانه أعلم منه بمعرفة  
 الفقه - تو برصف بانه قد أكمل صناعة الطب والأدب وعانى عمل الشهور وأجاد فيه وله مشيحات  
 مشهورة ويعني بها وهي من أجود ما قيل في ذلك وكان ملازماً للأمور الشرعية متين الدين قوى  
 النفس محباً للخير وكان مهيباً وله جراحة في الكلام ولم يكن في زمانه أعلم منه بصناعة الطب  
 وذكره قدشاعر واشتهر في أقطار الأندلس وغيرها من البلاد وحدثني القاضي أبو مروان  
 محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي من أهل أشبيلية قال قال لي الشيخ الوزير الحكيم أبو بكر بن  
 زهرانه لازم لجدي عبد الملك الباجي سبع سنين يشتغل عليه وقرأ عليه كتاب المدونة لم يحنون  
 في مذهب مالك وقرأ أيضاً عليه مسند بن أبي شيبه وحدثني أيضاً القاضي أبو مروان الباجي  
 عن أبي بكر بن زهرانه كان شديد الحب لم يجذب قوساً مائة وخمسين رطلاً بالأشبيلى والرطل الذى  
 أشبيلية ستة عشر أوقية وكل أوقية عشرة دراهم وأنه كان جيداً لا يبطل نبح جذا ولم يكن  
 في زمانه أحد مثله في صناعة الطب وخدم الدولتين وذلك أنه لحق دولة المائمين واستمر في الخدمة  
 مع أبيهم في آخر دولتهم ثم خدم دولة الموحدين وهم بنو عبد المؤمن وذلك أنه كان في خدمة عبد  
 المؤمن هو وأبوه وفي أيام عبد المؤمن مات أبوه وبقي هو في خدمته ثم خدم لابن عبد المؤمن أبي  
 يعقوب يوسف ثم لابنه يعقوب أبي يوسف الذى لقب بالمنصور ثم خدم ابنه أبا عبد الله محمد  
 الناصر وفي أول دولته تولى أبو بكر بن زهره وكانت وفاته رحمه الله في عام ستة وتسعين وخمسمائة  
 بمراكش وقد أتاها البرور بها ودفن هذا في الموضع المعروف بمقابر الشيوخ وعمر نحو الستين  
 سنة قل وكان أبو بكر بن زهره صائب الرأى حسن المعالجة جيد التدبير وقد عرف هذا منه حتى  
 أنه يوماً كان قد كتب والده أبو مروان بن زهره نسخة دواء مسهل لعبد المؤمن الخليفة فلما رآه  
 أبو بكر بعد ذلك وكان في حال شبابه قال يجب أن يبدل هذا الدواء المفرد منه بدواء آخر فلم  
 ينسأل عبد المؤمن ذلك الدواء ولما رآه أبوه قال يا أمير المؤمنين يجب أن الصواب في قوله وبديل  
 الدواء المفرد بغيره فآثر نفعاً بيننا وألف أبو بكر بن زهره الترياق الخمسينى للمنصور وأبي يوسف  
 يعقوب قال وحدثني من أثق به أن رجلاً من بني ألبينا كان صديقاً للحفيد أبي بكر بن زهره  
 وكان يجالسه كثيراً يلعب معه بالشطرنج وأنه كان عند الحفيد أبي بكر يوماً وهما يلعبان  
 بالشطرنج فقرأ الحفيد على غير ما يهد به من الانبساط فقال له ما الخاطرك كأنه مشتغل  
 بشئ عرفت ما هو فقال نعم انى بتناز وجه الرجل وهو يظلمها وقد احتجت الى ثلثمائة دينار  
 فقال له اللعب وما عليك فان عمدي في وقتها هذا ثلثمائة دينار الا خمسة دنانير تأخذها ولعب  
 معه ساعة واستدعى بالذهب وأعطاه فلما كان عن قرب أتاه صاحبه وترك بين يديه ثلثمائة  
 دينار الا خمسة فقال له ابن زهره ما هذا فقال اننى أبعثزيتونالى بسبع مائة دينار وقد أتيت  
 بها ثلثمائة دينار الا خمسة عوض الذى تفضلت به على وأقرضتني أياه وقد بقي عندي حاصل  
 أربع مائة دينار فقال له ابن زهره ارفع هذا عندك وانتفع به فأتني ما دفعت لك الذهب على انى  
 أعود أخذ أبدأ فابى الرجل وقال انى بحمد الله بحال سعة ولا الى حاجة ان أخذ هذا ولا غيره



من أحد أملاوتها وضا في ذلك فقال له ابن زهر بن زهر يا هـ ذ أنت صديق أوعدوى فقال له  
بل صديقتك وأحب الناس فيك فقال أن الصديق بيننا هما شيء واحد لم يأت احتاح  
أحدهما إلى شيء منه تسؤله فلم يقبل الرجل فقال له ابن زهر والله إن لم تأخذه لا عاذينك بسببه  
ولا أعوداً كلك أبداً أخذه منه وشكره على فعله قال الماضي أبو مروان الباسجي وكان  
المنصور قد قصد أن لا ينزل شيئا من كتب المنطق والحكمة باقية في بلاده وأباد كثيراً منها  
بأحراقها بالنار وشدد في أمر ما يبقى أحد يشتغل بشيء منها وأنه متى وجد أحد يطر في هذا  
العلم أو وجد عنده شيء من الكتب المصنفة فيه فانه بالحكمة ضرر عظيم ولما شرع في ذلك جعل  
أمراً مفوضاً إلى الحفيد أبي بكر بن زهر وأنه انتهى نظريته وأراد الخليفة أنه ان كان عند  
ابن زهر شيء من كتب المنطق والحكمة لم يظهر ولا يقال عنه انه يشتغل بها ولا يناله مكروه  
بسببها ولما نظر ابن زهر في ذلك وامتلأ أمراً المنصور في جميع الكتب من عند الكتيبيين  
وغيرهم وان لا يبقى شيء مما هو أهانة المشتغلين بها كان بأشيبلية رجل من أعيانها يعادى الحفيد  
أبا بكر بن زهر ويحسده وعنده سر فعلم محضرا في أن ابن زهر دائم الاشتغال بهذا الفن  
والنظر فيه وإن عنده في داره شياً كثيراً من كتبه وجميع فيه شهادات عدة وبعث به إلى المنصور  
وكان المنصور حينئذ في حصن الفرح وهو موضع بناه قريبا من أشيبلية على ميلين منها مجمع  
الهواء بحيث بقيت الخطة فيه ثمانين سنة لم تتغير لحيته وكان أبو بكر بن زهر هو الذي أشار  
على المنصور أن ينفيه في ذلك الموضع ويقوم فيه في بعض الاوقات فلما كان المنصور به وقد أماه  
المحضر نظره ثم أمر بأن يقبض على الذي عمله وأن يودع السجن ففعل به ذلك وانهمز جميع  
الشهود الذين وضعوا حطوطهم فيه ثم قال المنصور اني لم أول ابن زهر في هذا الاحتمل  
لا ينسبه أحد الى شيء منه ولا يقال عنه والله لو ان جميع أهل الاندلس وقفوا قدامي وشهدوا  
على ابن زهر بما في هذا المحضر لم أقبل قواهم لما أعرضه في ابن زهر من متانة دينه وعقله  
(وحدثني) أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأشيبلي قال كان الحفيد أبو بكر بن زهر قد  
أتى اليه من الطلبة اثنان يشغلاه عليه بصناعة الطب فترددتا به ولازماء مدة وقرأ عليه  
عليه شيئا من كتب الطب ثم اتياهما يوماً يريد أحدهما كتاب صغير في المنطق وكان يحضر  
معهما أبو الحسين المعروف بالاصدوم وكان غرضهم ان يشتغلوا فيه فنما نظر ابن زهر  
إلى ذلك الكتاب قال ما هذا ثم أخذ يظرفه فلما وجد في علم المنطق رعى به ناحية ثم نهض  
اليهم حاميا ابصر بهم وانهمزمو اقدامه وتبعهم يعدو على حالته تلك وهو يبالغ في شتمهم وهم  
يتعادون قدماه الى ان رجعت عنهم عن مسافة بعيدة فبقوا منقطعين عنه أياما لا يجسمرون ان  
ياتوا اليه ثم انهم توسلوا الى ان حضر واعنده واعتذروا بان ذلك الكتاب لم يكن اهم ولا لهم فيه  
غرض أصلاً وانهم اغماراؤه مع حدث في الطر يقوهم فاصدون اليه وهزوا بصاحبه وعشتوا  
به وأخذوا منه الكتاب فهراو بقى معهم ودخلوا اليه وهم ساهون عنه فتجادعوا هم وقبل  
معذرتهم واستمروا في قراءتهم عليه صناعة الطب ولما كان بعد مدة أمرهم ان يجيدوا  
حفظ القرآن وان يشتغلوا بقراءة التفسير والحديث والتفقه وان يواطءوا على مراعاة الامور

الشرعية رافضة. ائمه اولا بجلال ايشي من ذلك فلما امتثلوا امره واتقوا معرفة ما اشار به عليهم وصارت لهم مراعاة الامور الشرعية سجية وعادة قد افوها كانوا يوما عنده واذا به قد اخرج اوصاف الكتاب الذي كان رآه معهم في المنطق وقال لهم الان صلحتم لان تقرؤا هذا الكتاب وامثاله على وان تعلم فيه فتعجبوا من فعله رحمه الله وهذا يدل منه على كمال عقله وتوفر مروءته (وحدثني) انقاضي ابومروان الباجي قال كان ابو زيد عبد الرحمن بن يوجان وزير المنصور يعادى الحفيد ابابكر بن زهر ويحسده لما يرى من عظم حاله وعلو مرتبته وعلمه فاحتمل عليه في يوم من ايامه مع احد من كان عند الحفيد بن زهر فقدمه الى الحفيد بن زهر في بيض وكانت مع الحفيد ايضا بنت اخته وكانت اخته وابنتها هذه عالمتين بصناعة الطب والمداواة واهما خبيرة جيدة بمجاية علق بمداواة النساء وكانتا تدخلان الى نساء المنصور ولا يقبل للمنصور واهله ولدا الا اخت الحفيد وابنتها المتوفيت اهما فلما اكل الحفيد من ذلك البيض وبفت اخته ماتا جميعا ولم ينفع فيهما علاج قال ولم يمت ابو زيد عبد الرحمن بن يوجان الا مقتولا قتله بعض اقاربه (اقول) وكان من اجل تلامذة الحفيد ابابكر بن زهر في صناعة الطب والاخذ من عنه ابو جعفر بن الغزال (ومن) شعر الحفيد ابابكر بن زهر انشدني محبي الدين ابو عبد الله محمد ابن علي بن محمد امر بن الحاتمي قال انشدني الحفيد ابوبكر بن زهر انفسه ينشوق الى ولده (المتقارب)

ولي واحد مثل فرخ القطا \* صغير تخلف قلبي لديه  
نات عنه داري قيا وحشي \* لئلا الشخيص وذالك الوجيه  
تشوقني وانتسوقه \* فيبكي على وابكي عليه  
وقد تعب الشوق ما بيننا \* فسه الي ومنى اليه

وانشدني الثاني ابومروان الباجي قال انشدني ابو عمران بن عمران الراهد المرتلي القاطن بashedلية قال انشدني الحفيد ابوبكر بن زهر انفسه في آخر عمره (البسيط)

اني نظرت الى المرافاجات \* فانكرت مقتلتي كلما رانا  
رايت فيها شيئا كنت اعرفه \* وكنت اعرف فيه اقبل ذالفتي  
فقات ابن الذي منواه كان هنا \* متى ترحل عن هذا المسكان متى  
فاستجبه اني وقالت لي وماذا طقت \* قد كان ذالو هذا ذالذاتي  
هون عليك فهذا الانصاء له \* اما ترى العشب يقني بعد ما نبتا  
كان الغواني يقطن يا اخي فقد \* صار الغواني يقطن اليوم يا ابتا  
وانشدني ايضا القاضي ابومروان الباجي عن الحفيد بن زهر انه من ابيات (الكامل)  
اعد الحديث على من جنباته \* ان الحديث عن الحبيب حبيب

وانشدني شيخنا علم الدين قيص بن ابي القاسم بن عبد القتي بن مسافر الحنفي المهندس للحفيد ابوبكر بن زهر وهي بديعة المعنى كثيرة التخييل (الكامل)

لله ما صنع الغرام بقلبه \* اودى به لما الببلبه  
اباه لما اندعاه وهكذا \* من يدعه داعي الغرام يلبه



بأبي الذي لا نستطيع لهجه \* ورد السلام وإن شككت فعميه  
 ظبي من الاتراك ما ترك الضنا \* الحاطه من سلوة الحب  
 ان كنت تنكر ما جنى بالحاطه \* في سلبه يوم الغوير فسل به  
 أو شئت أن تلقى غزالا غيدا \* في سره أسد العرب فسر به  
 يا أمي طمه وأعذب ربه \* وأعززه وأذاني في حبه  
 أو أليطف ورده في حبه \* وأرقها وأشد قسوة قلبه  
 كم من خمار دون خمرة ربه \* وعذاب قلب دون رائق عذبه  
 يا أي بنفسي عارضه بعدا \* يا عاتق من تمنعها من قرنه

ومن موشحاته مما انشدهني أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أبي بكر  
 ابن زهر وكان والده هذا المذكور أبي عبد الله وهو أبو مروان أحمد بن لقمان أبي عبد الله محمد  
 ابن أحمد بن عبد الملك الباسي قد تزوج بنت أبي محمد عبد الله بن الحفيد أبي بكر بن زهر ورزق  
 منها أبا عبد الله محمد وكان أعني أبا مروان أحمد قد ولد له أشبالية وبقيت في يده تسعة أشهر ثم  
 قتله ابن الأحمر عدرا في سنة ثلاثين وستمائة وكان عمره إذ ذاك سبعة وثلاثين سنة فمن ذلك  
 قال وهي من أول قوله

رعمت أنفاسي المعدا \* ان افراح الهوى نكد  
 هام قاي في معذبه وأنا أشكو لطلبه ان كتمت الحب متبه  
 واذا ما صحت واكبدا \* فرح الاعداء وانتقدوا  
 أيها الباك على الطال ومدير الراح بالأمل أمان عنيك في شغل  
 فدع الدمع السفوح سدى \* ونسرام الشوق تنقد  
 مقله جادت بما ملكت عرفت ذل الهوى فيسكت وشكت بما اورثت  
 وفؤادي هائم أبدا \* ما عليه للسلويد  
 ان عيني لا أدنهما أنعبت قلبي وأتعبها ليجوميت أرفها  
 رمت أن أحصى أهاعددا \* وهي لا تحصى أهاعددا  
 وغزال يغلب الأسد جئت لاستنجاز ما وعدا فانروى عني وقال غدا  
 أترى يا قوم اشر هو غدا \* في أي مكان يكمن أو يجد  
 وقال أيضا

شمس قارنت بدرا \* راح ونديم  
 أدرا كؤوس الخمر عنبرية القشر ان الروض ذو بشر  
 وقد درع النهر \* هبوب الغيم  
 وسالت على الافق يد الغرب والشرق سيوف من البرق  
 وقد أنشجك الزهرا \* بكاء الغيوم  
 الا ان لي مولى تحكم فاستولى أماله لولا

دمع يهضغ السرا \* لكنت كتوم  
 اني كتمان ودمعي طوفان شبت فيه نيران  
 لم أبصر الجرا \* في الجوعوم  
 اذا لامني فيه من رأي تحببه شدوت أغنيه  
 لعل عذرا \* وانت تلوم

وقال أيضا (الرملي)

أيها الساقى البلى المشتكى \* قد دعوتك وان لم نسمع  
 وديم همت في غمرته وشربت الراح من راحته كلما سيقظ من سكرته  
 جذب الرق اليه وانكا \* وسقاني أربعا في أربع  
 غصن بان ما من حيث استوى بات من يهواه من مرط الحوى  
 خفق الاحشاء موهون القوى  
 كلما فكر في البين كي \* ماله يبيكي بما لم يقع  
 سر لي صبر ولا لي جلد يا القوي عدوا واحتمدوا أسكروا وشكروا أي عما أبد  
 مثل حالى حقه أن يشكى \* كذا الياس ودل الطمع  
 ما عيسى عشت بنظر أنكرت بعدل ضوء القمر واذا ما شئت ما سمع خبري  
 شقبت عيماي من طور انكا \* وكى بعضى على بعضى هي  
 كدر اودمع يكف يعرف الذنب ولا يعترف أيها المعرض عما أصف  
 فدعنى حبلك عندى وركا \* لا نظر الحب أنى مدهى

وقال أيضا (الكامل والرملي)

يا صاحب نداء معتبط بصاحب الله ما ألقاه من فقد الحبائب  
 قلب أحاط به الجوى من كل جانب  
 أي قلب هائم \* لا يسترى من اللواحي  
 يا من أعانقه باحناء الضلوع \* وأقيه بدلا من القاب الصديق  
 أنا للفرام وأنت للعن البديع  
 وكلام اللاتم \* شئ يجرع الرياح  
 أنحى على رشدي وافقدني صلاحى تغرثنى الابصار عن نور الاقاح  
 بسقى مختلطين من ملى وراح  
 كالحباب العائم \* في صفحة الماء القراح  
 من لى به بدر اتحل في الظلام علفت من وجناته بدر النمام  
 وعلفت من أعطافه لدن القوام  
 كالفضيب الناعم \* لم يستطع حمل الوشاح  
 حاتمى في الحب ما لا يستطاع شوقا يراع لذكره من لا يراع



بل أنت أظلم من له حكم مطاع  
ومعك ظالم \* أنت هو سؤلى واقتراحى

وذلك أيضا (المجنت)

حتى الوجوه الملاحا \* وحتى كل العيون  
هل فى الهوى من جناح وفى ريم وراح رام النصوص صلاحى  
وكيف أرى وصلاحا \* بين الهوى والمجون  
باعتنا لا يعيب أنت البعيدا نريد كم تشتت قلبك القلوب  
أنتهم براحا \* وأسأل سهام الجفون  
أنكى اعيون البواكى تذكر أنت السماء حتى حمام الارال  
كوكبى ورويا \* على ربيع الغصون  
ألقى اليها رماه صبى داوى غرامه ولا يطيق الملامة  
عربى شوق وراحا \* ما بين سى الطمون  
ياراحل لم يودع رحلت بالانس أجمع والبحر يعطى ويمنع  
مرورا وأخفى الرواحا \* سحر او ما ودعوى

وقال أيضا (البسيط)

هل يقع الوجه دأوى فريد \* أم هل على من بكى جناح  
يا منى القلب غبت عنى \* فالليل عندي بلا صباح  
أفديهم من معرض تولى \* لا عين منه ولا أثر  
عذبني فى هواه كلا \* لم يبق سوى ولا يدور  
يا عين عيني فليس الا \* صبر على الدمع والسرور  
ويفعل الشوق ما يريد \* فى كبى كاهها جراح  
يا فحل البعد لا تسلى \* عن حور الخاطك الملاح  
زاد على بهجة النهار \* من حسنه الدهر فى ازدياد  
لحظه له سطورة العقار \* يفعل فى العقل ما أراد  
خذاه كالورد فى النهار \* يقطف باللعظ أم بكاد  
وذلك الميسم البرود \* حصاه درو صرف راح  
أو مثل ما قلت ماء خزن \* يسقى به يانع الاقحاح  
يا من له أبدع الصفات \* يا غصن يادعص يا غر  
غبت فلم يأت منك آت \* فاستوحش السمع والبصر  
لولا صبا تلك الجهات \* لذب قنبي من الفكر  
يا أيها النازح المعبود \* جاءت يا بيا نك الرياح  
ان الصبا عنك أحبرتى \* ما تروى الريا وفاح

يا ساحر اوق كل ساحر \* ومن له حسنه اصف  
 وجهه كالصباح باهر \* أردية الحسن يلتحف  
 كالروض حفته الازاهر \* يقطف باللعظ أم قطف  
 كالبدر في ليلة السعد \* أشرف لالاؤه ولاح  
 كانهضن اللدن في الثقي \* تهرز أعطافه الرياح  
 من لي بمغضوبة البنان \* مشوقة القصد والدلال  
 من شعرها مشبه الزمان \* ماض ومستقبل وحال  
 فيها رثى عاذلي لثاني \* ثم انثى ضاحكا وقال  
 فاشق ومسكين الله يريد \* وارض ان يعشق الملاح  
 فدع يهجر أو يهاني \* ليس على ساحر اقتراح

أبو محمد

\* (أبو محمد بن الحفيد) \* أبي بكر بن زهر هو أبو محمد عبد الله بن الحفيد أبي بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر كان جيدا لفطرة حسن الرأي جميل الصورة مفرط الذكاء محمود الطريفة محبا للبس الفاخر وكان كثيرا الاعتناء بصناعة الطب والمطرفة والتحقيق لعائيه واشتغل على والده ووقفه على كثير من أسرار علم هذه الصناعة وعملها وترأ كتاب النبات لأبي حنيفة الذي يرى على أبيه وأتقن معرفته وكان الخليفة أبو بکر بالله محمد الناصر بن المستور أبي يعقوب يرى له كثيرا ويعتزمه ويعرف مقدار علمه ويتوكله (حدثني) القاضي أبو مروان الباجي قال لما توجه أبو محمد عبد الله بن الحفيد إلى الحاضرة خرج منه فيما اشتراه لسفره ونفقة في الطرقتين عشرة آلاف دينار قال ولما اجتمع بالخليفة الناصر بالهدية لما فتحها الناصر خدمه على ما جرت به العادة وقال له انني يا أمير المؤمنين بحمد الله بكل خير من انعامكم واحسانكم على وعلى باني وقد وصل اليكما كان يداني من احسانكم ما يغنيني مدة حياتي وأكثر وانما أثبت لا كون في الخدمة كما كان أبي وان اجلس في الموضع الذي كان يجلس فيه بين يدي أمير المؤمنين فأكرمه الناصر أكراما كثيرا وأطلق له من الاموال والنعم ما يفوق الوصف وكان يجلسه اذا حضر قريبا منه في الموضع الذي كان يجلس فيه والده الحفيد فكان يجلس الى جانب الخليفة الناصر الخطيب أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أبي علي الحسن بن أبي يوسف حجاج القاضي وكان يجلس تلوه القاضي الشريف أبو عبد الله الحسيني وكان يجلس تلوه أبو محمد عبد الله بن الحفيد أبو بكر بن زهر وكان يجلس الى جانبه أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي صاحب المقدمة المشهورة في النحو والمعروفة بالجزواية وكان هذا في النحو يشتغل عليه أبو محمد عبد الله بن الحفيد ويجلس بين يديه ويتعلم منه وكان مولد أبي محمد عبد الله بن الحفيد أبي بكر في سنة سبع وسبعين وخمس مائة بمدينة اشبيلية وتوفي رحمه الله سنة ومائة سنة انتدبوس مائة في مدينة سلا في الجهة المسماة برباط القنود دفن بها وكان متوجها الى مراکش فاختره الاجل دونها ثم حمل من الموضع الذي دفن فيه الى اشبيلية ودفن عند



آبائه بأشيدامة خارج باب القمع فكانت مدة حياته خمساً وعشرين سنة (ومن أعجب) ما حدثني  
القاضي أبو مروان الناجي عنه قال كنت يوماً عنده وأذابه قد قال لي انني رأيت البارحة في  
النوم اختي وكانت اخته قد ماتت قبله قال وكنتي قلت لها يا اختي بالله عرفيني كم يكون  
عمرى فقالت لي طابيتير ونصف الطاية هي خشبة للبناء معروفة في المغرب بهذا الاسم  
طواها عشرة أشبار فقلت لها أنا أنور لك جد وانت تجيدين بالهز فقالت لا والله ما قلت لك إلا  
جدا وانما أنت ما فهمت أليس ان الطاية عشرة أشبار والطابتين ونصفا خمسة وعشرون  
يكون عمرك خمساً وعشرين سنة قال القاضي أبو مروان فلما نص على هذه الرؤيا قلت له  
لا تدوهم من هذا فلعلم من شغاث لا لام قال ولم تكمل تلك السنة الا وقد مات فكان عمره  
كما قبل له خمساً وعشرين سنة لا يزيد ولا أنقص وخاف وليس كل من ما فاضل في نفسه كريمة في  
حنسه أحدهما يسمى أبو مروان عبد الملك والآخر أبا لعلاء شديداً والصغير منهما وهو أبو  
الاعلاء معني بصناعة الطب وله نظر جيد في كتب جالينوس وكان قائماً في أشبيلية

أبو جعفر

هو أبو جعفر بن هارون الترجالي من أعيان أهل أشبيلية وكان محققاً للعلوم الحكيمة  
متقناً لها معتمداً بكتب أرسطو طاليس وغيره من الحكماء المتقدمين فاضلاً في صناعة الطب  
متميزاً فيها بخبرائهم وله أفرعها حسن المعالجة محمود الطريقة وخدماً لابي يعقوب والد  
المنصور وكان من طلبة الفقيه أبي بكر بن العربي لازمه مدة واشتغل عليه بعلم الحديث وكان  
أبو جعفر بن هارون يروي الحديث وهو شيخ أبي الوليد بن رشد في التعاليم والطب وأصله من  
رجالته من ثغور الأندلس وهي التي أسماها المنصور خاوية وهرب أهلها وعمرها المسلمون  
وكان أبو جعفر بن هارون أيضاً عالماً بصناعة السكل وله آثار فاضلة في المداواة (حدثني)  
القاضي أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك اللخمي ثم الناجي ان أبا جعفر القاضي أبا عبد الله  
محمد بن أحمد كان صغيراً أصاب عيبه عود وأخرق السواد حتى انه يؤيس له من البرء  
فاستدعى أبوه أبا جعفر بن هارون وأراه عين ولده وقال له أنا دفع لك ثلثمائة دينار وتعالجها  
فقال والله ما حاجة الى هذا الذي ذكرته وانما أداويه ويصلح ان شاء الله تعالى وشرع في مداواته  
الى ان سلحت عينه وابصر بها وأصاب ابن هارون خدر وضعف في أعضائه فأتى داره أشبيلية  
وكان يطب الناس وتوفي بأشبيلية

أبو الوليد

هو أبو الوليد بن رشد هو القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد مولده ومنشؤه  
بقرطبة مشهور بالفضل معني بتجصيل العلوم أوجد في علم النظم والخلاف واشتغل على الفقيه  
الحافظ أبي محمد بن رزق وكان أيضاً متميزاً في علم الطب وهو جيد التصنيف حسن المعاني وله  
في الطب كتاب الكليات وقد أجاد في تأليفه وكان بينه وبين أبي مروان بن زهر مودة ولما  
ألف كتابه هذا في الامور الكمية قصد من ابن زهر ان يؤلف كتاباً في الامور الجزئية  
له تكون جملة كتابيهما ككتاب كامل في صناعة الطب ولذلك يقول ابن رشد في آخر كتابه  
ما هذا منه قل فهذا هو القول في معالجة جميع أصناف الامراض بأوجز ما أمكننا وأبينه  
وقد بقي علينا من هذا الجزء القول في شفاء عرض عرض من الاعراض الداخلة على عضو

عضوم من الاعضاء وهذا وان لم يكن ضروريا لانه منطوق بالقوة فيما سلف من الاقاويل الحكيمية  
 وفيه تميمتا وارتياض لا ياتزل فيها الى علاجات الامراض بحسب عضو ووهي الطريقة  
 التي سلكها اصحاب الكنايش حتى نجمع في اقاويلنا هذه الى الاشياء الحكيمية الامور  
 الجزئية فان هذه الصناعة احق صناعة ينزل فيها الى الامور الجزئية ما يمكن الا ان تؤخر  
 هذا الى وقت نكون فيه اشد فراغا لعنايتنا في هذا الوقت بما هم من غير ذلك من وقع له هذا  
 الكتاب دون هذا الجزء واحب ان ينظر بعد ذلك في الكنايش فأوفق الكنايش له  
 الكتاب الملقب بالتبشير الذي ألفه في زماننا هذا أبو مروان بن زهر وهذا الكتاب سألته أنا  
 اياه وانتسخته فكان ذلك سبيلا الى خروجه وهو كما قلنا كتاب الاقاويل الجزئية التي قلت فيه  
 شديدة المطابقة للاقاويل الحكيمية الا انه مخرج هنالك مع العلاج العلامات واعطاء الاسباب  
 على عادة اصحاب الكنايش ولا حاجة لمن يقرأ كتابنا هذا الى ذلك بل يكفي من ذلك مجرد  
 العلاج فقط وبالجملة من تحصل له ما كتبناه من الاقاويل الحكيمية أمكنه ان يقف على الصواب  
 والخطا من مداواة اصحاب الكنايش في تفسير العلاج والتركيب (حدثني) القاضي أبو  
 مروان الباجي قال كان القاضي أبو الوليد بن رشد حسن الرأي ذكارت البرة قوي النفس  
 وكان قد اشتغل بالتماليم وبالطب على أبي جعفر بن هارون ولازمه مدة وأخذ عنه كثيرا من  
 العلوم الحكيمية وكان ابن رشد قد بقي في اشبيلية قبل قرطبة وكان مكينا عند المنصور  
 وجيها في دولته وكذلك أيضا كان والده الناصر بترمه كثيرا قال ولما كان المنصور بقرطبة  
 وهو متوجه الى غزو الفنس وذلك في عام احدى وتسعين وخمسمائة استدعى أبا الوليد بن رشد  
 فلما حضر عنده احترامه احتراما كثيرا وقربه اليه حتى تعدى به الموضع الذي كان يجلس فيه  
 أبو محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص الهنتاتي صاحب عبد المؤمن وهو الثالث أو الرابع  
 من العشرة وكان هذا أبو محمد عبد الواحد قد صاهر المنصور وزوجه بامرته اعظم منزلة عنده  
 ورزق عبد الواحد منها ابنا اسمه علي وهو الآن صاحب افريقية فلما قرب المنصور ابن رشد  
 وأجلسه الى جانبه حادثة ثم خرج من عنده وجماعة الطلبة وكثير من اصحابه ينتظرونه فنهضوه  
 بمنزلة عند المنصور واقباله عليه فقال والله ان هذا ليس مما يستوجب الهناء به فان أمير  
 المؤمنين قد قربني دفعة الى أكثر مما كنت أو له فيه أو يصل رجائي اليه وكان جماعة من  
 أعدائه قد شعروا بان أمير المؤمنين قد أمر بقتله فلما خرج سالما أمر بعض خدمه ان يمشي  
 الى بيته ويقول لهم ان يصنعوا له قطا و فراخ حمام مملوكة الى متى يأتي اليهم وانما كان غرضه  
 بذلك تطيب قلوبهم بعافيته ثم ان المنصور فيما بعد تقم على أبي الوليد بن رشد وأمر بان يقيم  
 في البسطة وهي بلد قرب يب من قرطبة وكانت أولا لليهود وان لا يخرج عنها ونقم أيضا على  
 جماعة آخر من الفضلاء الاعيان وأمر ان يكونوا في مواضع أخرى وأظهر انه فعل بهم ذلك بسبب  
 ما يدعى فيهم انهم مشغلون بالحكمة وعلوم الأوائل وهؤلاء الجماعة هم أبو الوليد بن رشد وأبو  
 جعفر الذهبي واقفيه أبو عبد الله محمد بن ابراهيم قاضي بجاية وأبو الريح الكفيف وأبو العباس  
 الحافظ الشاعر القرابي ويقوامدة ثم ان جماعة من الاعيان باشبيلية شهدوا لابن رشد انه على



غير ما ذهب اليه فرضي المنصور عنه وعن سائر الجماعة وذلك في سنة خمس وتسعين وخمسمائة  
وجعل أبا جعفر الذهبي مزارا لاطلة ومزارا للاطساء وكان بصفه المنصور ويشكره  
ويقول ان أبا جعفر الذهبي كالذهب الابري الذي لم يزد في السمات الا جودة قال القاضي أبو  
مروان ومما كان في قلب المنصور من ابرز شذاه كان مني حضر مجلس المنصور وتكلم معه  
أو بحث عنده في شيء من العلم يخاطب المنصور بان يقول تسمع يا أخى وأيضاً فان ابن شد كان  
قد صنف كتاباً في الحيوان وذكر فيه أنواع الحيوان وذهبت كل واحد منها فلما ذكر الرقاة  
وصفها ثم قال وقد رأيت الرقاة عند ملك البربر يعني المنصور فلما بلغ ذلك المنصور صعب  
عليه وكان أحد الأسباب الموجبة في أنه تقم على ابن رشد وأحمد ويقال ان مما اعتذره  
ابن رشد انه قال انما قلت ملك البربر وانما تصفقت على القارئ فقال ملك البربر  
وكانت وفاة القاضي أبي الوليد بن رشد رحمه الله في **سنة** أول سنة خمس وتسعين  
وخمسمائة وذلك في أول دولة ناصر وكان ابن رشد قد عمر عمر اطرويا وخلف ولدا  
خبيبا عالما بالصناعة يقال له أبو محمد عبد الله وخلف أيضاً أولاداً قد اشتغلوا بالفقـ  
ه واستخدموا في قضاء الكور (ومن) كلام أبي الوليد بن رشد قال من اشتغل بعلم التشريع  
ازداد إيماناً بالله (ولابي) الوليد بن رشد من الكتب كتاب التخصيل جميع فيه اختلاف أهل  
العلم من الصحابة والتابعين وتابعيهم ونصر مذاهم وبين مواضع الاحتمالات التي هي  
مثار الاختلاف كتاب المقدمات في الفقه كتاب نهاية المجتهد في الفقه كتاب الكتابات  
شرح الارجوزة المفدوة الى الشيخ الرئيس ابن سينا في الطب كتاب الحيوان جوامع  
كتب ارسطوطاليس في الطبيعيات والاهيات كتاب الضروري في المنطق ملحق به تلخيص  
كتب ارسطوطاليس وقد دخلها تلخيصات ما مستوفيا تلخيص الاهيات لبقولادوس  
تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة لارسطوطاليس تلخيص كتاب الاخلاق لارسطوطاليس  
تلخيص كتاب البرهان لارسطوطاليس تلخيص كتاب السماع الطبيعي لارسطوطاليس  
شرح كتاب السماء والعالم لارسطوطاليس شرح كتاب النفس لارسطوطاليس تلخيص  
كتاب الاسطقسات لجاليينوس تلخيص كتاب المزاج لجاليينوس تلخيص كتاب القوى  
الطبيعية لجاليينوس تلخيص كتاب العال والاعراض لجاليينوس تلخيص كتاب التعرف  
لجاليينوس تلخيص كتاب الحيوان لجاليينوس تلخيص أول كتاب الادوية المنردة لجاليينوس  
تلخيص النصف الثاني من كتاب حيلة البر لجاليينوس كتاب تهافت التهافت برذقيه على  
كتاب التهافت للغزالي كتاب منهاج الادلة في علم الاسول كتاب غير سماه فصل المقال فيما  
بين الحكمة والتشريع من الاتصال المسائل المهمة على كتاب البرهان لارسطوطاليس  
شرح كتاب القياس لارسطوطاليس مقالته في العقل مقالته في القياس كتاب في الفحص  
هل يمكن العقل الذي فيما وهو المسمى بـ **بولاني** ان يعقل الصور المفارقة بآخرة أولاً يمكن  
ذلك وهو المطلوب الذي كان ارسطوطاليس وعدت بالفحص عنه في كتاب النفس مقالته  
في ان ما يعتقد المشاور وما يعتقد المنكاهون من أهل ملتاني كيفية وجود العالم

منقار في المعنى مقالته في التعريف بجهة نظر أبي نصر في كتبه الموضوع في صناعة المنطق  
التي يسمى الناس وبجهة نظر أرسطوطاليس فيها ومقدار ما في كتاب كتاب من أجزاء  
الصناعة الموجودة في كتب أرسطوطاليس ومقدار ما زاد لاختلاف النظر في نظريهما  
مقالته في اتصال العقل المفارق بالإنسان مقالة أيضا في اتصال العقل بالإنسان مراجعات  
ومباحث بين أبي بكر بن الطيفل وبين ابن رشد في رسمه للدواء في كتابه الموسوم الكليات  
كتاب في الشخص عن مسائل وقعت في العلم الإلهي في كتاب الشفاء لابن سينا مسئلة في  
الزمان مقالته في نسخ شبهة من اعتراض على الحكيم وبرهانه في وجود المادة الأولى وتبيين  
ان برهان أرسطوطاليس هو الحق البين مقالته في الرد على أبي علي بن سينا في تصحيحه  
الموجودات الى ممكن على الإطلاق ويمكن بذاته واجب بغيره والى واجب بذاته مقالة  
في المزاج مسئلة في نواب الحى مقالة في حيات العفن مسائل في الحكمة مقالة في حركة  
النمل كتاب فيما خالف أبو نصر لأرسطوطاليس في كتاب البرهان من ترتيبه وتوابع  
البرهان والحدود مقالته في الترياق

أبو محمد بن رشد هو أبو محمد عبد الله بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد فاضل  
في صناعة الطب عالم مشهور في أفعاله وكان يفتي الناصر ويطلبه (ولابي) محمد بن رشد  
من الكتب مقالته في حيلة البرء

\* (أبو الحجاج يوسف بن مورا الطبر) \* من شرقي الأندلس ومورا شير قرية قريبة من بلنسية  
كان فاضلا في صناعة الطب حبيب إبراهيم بن مورا ولا عماله محمود الطريفة حسن الرأي عالما  
بالأمور الشرعية وسمع الحديث وقرأ المدونة وكان أديبا شاعرا محبا للمعجونات كثير النادرة  
حدثني القاضي أبو مروان إيباجي قال كنا في تونس مع الناصر وكان في العسكر غسلا وقل  
وحدثنا شاعر فعمل أبو الحجاج بن مورا الطبر موشعا في الناصر وأتى في شمنه تغبير بيت عمله  
الحفيد أبو بكر بن زهر في بعض موشعائه ذلك ان ابن زهر قال (البيسط)

ما العبد في حلة وطاق وثم طيب \* وانما العبد في التلاقي مع الحبيب  
فعمل ابن مورا الطبر

ما العبد في حلة وطاق من الحرير \* وانما العبد في التلاقي مع الشعر  
ما طه في له الناصر عشرة أمداد شعر كانت قيمته في ذلك الوقت خمسين ديناراً وكان أبو الحجاج  
ابن مورا الطبر قد خدم بصناعة الطب المنصور أبي يوسف يعقوب ولما توفي المنصور خدم لولده  
الناصر وهو أبو عبد الله محمد بن يعقوب ومن بعد الناصر أيضا خدم لولده أبي يعقوب يوسف  
المنصور بن الناصر وكان أبو الحجاج بن مورا الطبر قد عمر عمره طويلا وكان حظيا عند  
المنصور وكما عند ربيع المنزلة وكان يدخل مجلس الخاصة مع الأشياخ للمذاكرة في  
العربية وغيرها وأومات بالنقر من في مرا كش في دولة المستنصر

\* (أبو عبد الله بن يزيد) \* هو ابن اخت أبي الحجاج يوسف بن مورا الطبر كان طبيبا فاضلا  
وأديبا شاعرا وشعره موصوف بالحودة



\*(أبو مروان عبد الملك بن قبال) \* مولده ومنشؤه بقرنطة وكان جيب النظر في الطب حسن العلاج وخدم بصناعة الطب المنصور ثم خدم بعده لولده الناصر ومات في دولة الناصر في مراکش

\*(أبو إسحق إبراهيم الداني) \* كانت له عناية خاصة في صناعة الطب وأصله من بجاية وتقل إلى الحضرة وكان أمين البعارة ثمان وطيبه بالحضرة وكذلك ولده والا كبر منهما وهو أبو عبد الله محمد قتل في غررة "مقرب في الأندلس مع الناصر وتوفي الداني مراکش في دولة المستنصر بن الناصر

\*(أبو يحيى بن قاسم الأسدي) \* كان فاضلاً في صناعة الطب جيباً بقوى الادوية المفردة والمركبة كثيراً عناية بها وكان صاحب خزانة الاشربة والعاجين التي يأخذها الخلافة المنصور من عنده وكذلك كان والده في خدمة أبي يعقوب والمنتصور وتوفي أبو يحيى في مراکش في دولة المستنصر وكان له ولد فجعل موضعه في الخزانة عوضاً عن أبيه

\*(أبو الحكم بن غلندوج) \* مولده ومنشؤه بآشيلية وكان أديباً شاعراً حسن الشعر متميزاً في صناعة الطب محمود الطريفة وكان مقرباً وخدم بصناعة الطب المنصور وكان مكيناً عنده وجيهاً في دولته وكان المنصور في عام ثمانين وخمسمائة حمله معه إلى الخلافة وكان ابن غلندوج صاحب كتب كثيرة ويكتب خطين أندلسيين وتوفي بمراكش ودفن بها

\*(أبو جعفر أحمد بن حسان) \* هو الحاج أبو جعفر أحمد بن حسان القرطبي مولده ومنشؤه بقرنطة واشتغل بصناعة الطب وأجاد في علمها وعمها وخدم المنصور بالطب ورحل أبو جعفر بن حسان مع أبي الحسين بن جبير القرطبي الأديب الكاتب صاحب كتاب الرحلة وذكره معه في الرحلة وتوفي أبو جعفر بن حسان بمدينة فاس (ولأبي جعفر) بن حسان من الكتب كتاب تدير الصحة ألفه للمنصور

\*(أبو العلاء بن أبي جعفر أحمد بن حسان) \* من مدينة قرطبة واحد الأعيان بها والمتميزين من أهلها أقوى الذكاء حسن الفطرة مشغول بالأدب وعنده براعة وفضل وهو طبيب وكاتب وخدم بصناعة الطب المستنصر وكان حظياً عنده وهو من جملة الفضلاء في صناعة الطب بآشيلية وقد طن بها

\*(أبو محمد الشذوني) \* مولده ومنشؤه بآشيلية وكان ذكياً فاضلاً وله معرفة جيدة بعلم الهيئة والحكمة وكان قد اشتغل بصناعة الطب على أبي مروان عبد الملك بن زهر ولازمه مدة وباشرا عمالها وكان مشهوراً بالعلم جيد العلاج وخدم الناصر بالطب وتوفي بآشيلية في دولة المستنصر

\*(المصدوم) \* هو أبو الحسين بن أسدون شهر بالمصدوم وهو تلميذ أبي مروان عبد الملك بن زهر وكان المصدوم دينا كثيراً خبره معتقياً بصناعة الطب مشهوراً بأديباً شاعراً ومولده ومنشؤه بآشيلية وكان مقرباً في البلد ويحضر عند المنصور ويطلبه في أوقات المداواة وتوفي المصدوم في آشيلية سنة ثمان وثمانين وخمسمائة

\*(عبد العزيز بن مسلمة الباجي) \* أصله من باجة لغرب وكان من أعيان أهل الأندلس

وأحلام أو عرف بن الحفيد وكان فاضلا في صناعة الطب مقربا في الادب وله شعر جيد  
ونيز كبره يوم وخدم بالطب المستنصر وتوفي في دولته في مراکش

أبو جعفر

أبو جعفر بن الغزال \* مولده بقمية من أعمال المروية وأتى إلى الحفيد أبي بكر بن زهر  
ولازمه حتى الملائمة وقرأ عليه صناعة الطب وعلى غيره حتى اتقن الصناعة وخدم المنصور  
بأطب وكان خبيراً بتركيب الادوية ومعرفة مفرداتها وكان المنصور يعتمد عليه في الادوية  
المركبة والمعالجات ويتناوها معه وكان المنصور قد أبطل الخمر وشهد في ان لا يوثق بشئ منه  
إلى الحضرة أو يكون عند أحد فلما كان بعد ذلك بمدة قال المنصور لابي جعفر بن الغزال أريد  
ان تجمع حوائج الترياق الكبير وتركبه فامتثل أمره وجمع حوائجه وأعوزه الخمر الذي  
يعجن به ادوية الترياق وأخفى ذلك إلى المنصور فقال له تطلبه من كل ناحية وانظر هل يكون  
عند أحد منه ولو بشئ يسير ليكمل الترياق فتطلبه أبو جعفر من كل أحد ولم يجد شيئاً منه فقال  
المنصور والله ما كان قصدي بتركيب الترياق في هذا الوقت الا لاعتبر هل بقي من الخمر شيء  
عند أحد أم لا وتوفي أبو جعفر بن الغزال في أيام الناصر

أبو بكر

\* (أبو بكر ابن القاسم أبي الحسن الزهري) \* هو أبو بكر بن القاسم القاسمي أبي الحسن الزهري  
القرشي قسبي أشبيلية مولده ومنتشؤه بأشبيلية وكان جواداً كريماً حسن الخلق شريفاً  
المنس قد اشتغل بالادب وتميز في العلم وكان أحد الفضلاء في صناعة الطب والتعيين في  
أعمالها وخدم أطيبي السيد أبي علي بن عبد المؤمن صاحب الأشبيلية وكان بطب الناس من  
دون أحره وكتب النسخ لهم وكان في ممد أمره بحالته طريح كثر اللعب به وجادل به في  
الشرط فجدد حتى صار يوصف به (وحدثني) القاسمي أبو مروان الباجي قال سألت القاسمي  
أبا بكر بن أبي الحسن الزهري عن سبب تعلقه بصناعة الطب فقال لي اني كنت كثير اللعب  
الشرط فلم يكذب جسد من يلعب مثلي به في أشبيلية الا القليل فكانوا يقولون أبو بكر  
الزهري الشرط فنجي فكان اذا بلغني ذلك أغتاط منه ويصعب علي فقلت في نفسي لابد ان  
اشتغل عن هذا بشئ غيره من العلم لاذعت به ويزول عني وصف الشرط فنجي علمت ان الفقه  
وسائر الادب ولو اشتغلت به عمري كله لم يخفني منه وصف أذعت به فعدت إلى أبي مروان  
عبد الملك بن زهر واشتغلت عليه بصناعة الطب وكنت أجلس عنده وأكتب لمن جاء  
من وصف من المرضى الرقاق واشتهرت بعد ذلك بالطب ورأى عني ما كنت أكره الوصف به  
(وعاش) أبو بكر بن أبي الحسن الزهري خمساً وثمانين سنة وتوفي في دولة المستنصر ودفن  
بأشبيلية

أبو عبد الله

\* (أبو عبد الله الندرومي) \* هو أبو عبد الله محمد بن محزون ويعرف بالندرومي منسوباً إلى  
ندرومة من نطرمدينة تلمسان وهو كومي أيضاً ينسب إلى قبيلة جليل القدر فاضل النفس  
محباً للفضائل حاد الذهن مفطر الذكاء ومولده بقرطبة في نحو سنة ثمانين وستمائة ونشأ  
بقرطبة ثم انتقل إلى أيبندية وكان قد لحق القاسمي أبا الوليد بن رشد واشتغل عليه بصناعة  
الطب واشتهر أيضاً على أبي الحجاج يوسف بن موراخير والندرومي من جملة التميزين في علم



الادب والعربية وسمع كثيرا من الحديث وخدم الناصر في آخر دولته بصناعة الطب وخدم  
بعده لولده المستنصر وأقام بها بيانية وخدم بعد ذلك لابي الناصر الممنون ودولاه أبي عمدا لله  
ابن هو وصاحب الاندلس (ولاني) عمدا لله النذروي من الكتب اختصار كتاب المستنصر في  
الغزالي

أبو جعفر \* (أبو جعفر أحمد بن أبي) \* أصله من قرطبة وكان فاضلا دينا جريدا النظر حسن العلاج  
موصوبا بالعلم وكان من طلبة ائمة ائمة بني الويلدين شهد من حملة ائمة ائمة بن عليه بصناعة  
الطب وخدم بالطب الناصر وتوفي في دولة المستنصر

أبو الحلاء \* (ابن الحلاء) \* المسمى من مرسية وكان موسوفا بجودة المعرفة بصناعة الطب وخدم  
الناصر لئانه موصوفا بجودة المعرفة بصناعة الطب وخدم

أبو الحق \* (أبو الحق) \* من جزيرة قنطرة من أعمال المدينة وهو من حملة الفضلاء في صناعة  
الطب واحد المذهب من أهلها وخدم الناصر بالطب وتوفي بمصر

أبو جعفر الذهبي \* (أبو جعفر الذهبي) \* هو أبو نصر أحمد بن جرج كان فاضلا عالما بصناعة الطب جيد  
المعرفة واحسن ائمة في أعمالها وخدم الناصر بالطب وكذلك أيضا خدم بعده للناصر  
ولاه وكره يخدم مجامع المذاكرة في الادب وتوفي أبو جعفر الذهبي بتلسان عند عروسة الناصر  
الى افرقية عام ستماية

أبو العباس \* (أبو العباس بن الرومية) \* هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباني المعروف بابن الرومية  
من أهل اشبيلية ومن أعيان علماء اوراقه كبر فضلائها قد اتقن علم النبات ومعرفة اشخاص  
الادوية وقواها ومنافعها واختلاف اوصافها وتباين مواطنها وله الذكر الشائع والسمعة  
الحسنة كثيرا لم يوصف بالديانة محققا لأمور الطبيعة قد شرف نفسه بالفضائل  
وسمع من علم الحديث شيئا كثيرا عن ابن خزم وغيره ووصل سنة ثلاث عشرة وستماية الى ديار  
مصر وأقام بمصر والشام والعراق نحو ستين سنة وانتفع انب من به واسع الحديث وعان  
نباتا كثيرا في هذه البلاد ثم انه يفت بالمغرب وشاهدا اشخاصا في منابها ونظرها في  
مواضعها ولما وصل من المغرب الى الاسكندرية سمع به السلطان الملك العادل أبو بكر بن  
أبوبكر رحمه الله وبلغه فضله وجودة معرفته بالنبات وكان الملك العادل في ذلك الوقت بالقاهرة  
فاستدعاه من الاسكندرية وتلقاه وأكرمه ورسم ان يقرر له جامكية وجراية ويكون مقبلا  
عنده فلم يفعل وقال انما أتيت من بلدي لاسخ ان شاء الله وارجع الى أهلي وبقي مقبلا عنده  
مدة وجيع حوائج التبراق الكبير وركبه ثم توجه الى الحجاز ولما سلك عاد الى المغرب وأقام  
بإشبيلية (ولاني العباس) بن الرومية من الكتب تقصيرا أسماء الادوية المفردة من كتاب  
ديسقوريدس مقالة في تركيب الادوية

أبو العباس الكندي \* (أبو العباس الكندي) \* هو أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد من أهل اشبيلية  
عارف بصناعة الطب من فضلاء أهلها والمتميز من أربابها فقرأ الطب في أول أمره على  
عبد العزيز بن مسلمة الباجي ثم قرأ بعد ذلك على أبي الحجاج يوسف بن مورا طبرقي مرا كش

وأقام بشيعة وخدم لابي النجاشي هو وصاحب شيعة وكان يطب أيضا لأخيه أبي عبد الله بن هرد

ابن لاصم  
بني  
بني

من الأطباء المشهورين بشيعة وانه خبير في صناعة  
النصب وقوة النظر في الاستدلال على الامراض ومداواتها وله حكايات مشهورة ونوادير  
كثيرة في معرفته قالوا برروا خذار عنده ما يراها بجملة حال المريض وما يشكوه وما كان  
قد تب وله من العدة (وشرح) أبو عبد الله المغربي قال كنت يوما عند ابن لاصم واذا  
بجماعة قد قبلوا اليه ومعه رجل على دابة وهو منكب عليها فلما وصلوا وجدنا ذلك الرجل  
وفي الخمد قد دخل به فهاهم رؤسها في حلقه وبقية ظاهرة وهي مربوطة بخيط قنب الى  
دراع الرجل ذل مشان هذا فقالوا له ان عادته ينسج بوقه مقتوح وكان مدا كل لبنا فنام  
فما جئت هذه الحية لعقت له ودخل له وهو نائم ولما أحست من أتي خافت وانساب بعصها  
في حلقه وأدركها فربطناها به لئلا الخيط لا يدخل في حلقه فلما نظر الى ذلك الرجل  
وجسده وهو في الموت من الخوف فقال له ما عليك كدتم تهلك كون الرجل ثم قطع الخيط  
فانساب الحية في حلقه واستقرت في معدته فقال له الآن تبرأ وأمره أن لا يتحرك وأخذ  
أدوية وعناقيرها في ماء عليها جيدا وجعل ذلك الماء في ابريق وسقاه الرجل وهو حار  
فشر به وصار ينسج معدته حتى قل ماتت الحية ثم سقاه ماء أخر مغلي فيه حواش وقال هذه  
تهرب الحية مع هضم المادة وسبر مقدار ساعتين وسقاه ماء قد أغلى فيه أدوية مقيمة  
فجاءت تنسج الرجل وذرعها التي ففصب عيدهم وبقى يتنميا في طشت فوجدنا الحية وهي  
قطع وهو يأمره بكثرة القيء حتى تنظفت معدته وخرجت بقايا الحية فقال له طب نفسا فقد  
تعافيت وذهب الرجل مطمئنا بحاجته أن كان في حالة الموت

باب الرابع عشر في طبقات الأطباء المشهورين من الأطباء ديار مصر

باب طيار كان طبيبيا مشهورا بديار مصر نصرانيا عالما بالشرعية والنصارى المملكية قال سعيد  
ابن البطريق في كتاب نظم الجواهر ما كان في السمة الرابعة من خلافة المنصور من الخلفاء  
العباسيين صير باطيان بطريقا على الاسكندرية وكان طبيبيا أقام ستا وأربعين سنة ومات قال  
ولما كان في أيام الرشيد هرون وولي الرشيد عبيد الله بن المهدي همدان هدى عبيد الله الى  
الرشيد جارية من أهل البها من أسفل الأرض وكانت حسنة جميلة وكان الرشيد يحبها جدا  
شديدا فاعلمت علمه عظيمة فعالها الأطباء فلم تنفع بشيء فقالوا له ابعث الى عبيد الله عاملات  
بمصر اوجبه اليك واحدا من الأطباء مصر فانهم أبصر بعلاج هذه الجارية من الأطباء  
العراق فبعث الرشيد الى عبيد الله بن المهدي يختار له من احنق الأطباء مصر من بعلاج  
الجارية فدعا عبيد الله باطيان بطريق الاسكندرية وكان حاذقا بالطب فاعلمه بحسب الرشيد  
الجارية وعانها ووجهه الى الرشيد وحمل بليطيان معه من كمل مصر الحشن والصير  
فلما دخل الى بغداد ودخل الى الجارية أطعمها الكعك والصير فرجعت الى طبيعتها  
ورالت عنها العلة فصار من ذلك الوقت يحمل من مصر الى خزائن السلطان الكمل الحشن

باطيان



والصبر وذهب الرشيد بلبيطيان البطريرك مالا كثيرا وكتب له ما شوراني كل كنيسة في يد  
اليقونية مما أخذوها وتغلبوا عليها ان ترد اليه فرجع بلبيطيان الى مصر واسترد من  
اليقونية كنائس كثيرة وتوفي بلبيطيان في سنة ست وثمانين ومائة للهجرة

ابراهيم

ابراهيم بن عيسى كان طبيبا فاضلا معروفا في زمانه متقرا في اواه يحب بوحنا بن ماسويه  
بيغداد وقرأ عليه وأخذ عنه وخدم بصناعة الطب الامير احمد بن طولون وتقدم عنده  
وسافر معه الى الدار المصرية واستقر في خدمته ولم يزل ابراهيم بن عيسى مقيما في فسطاط  
مصر الى ان توفي ثم وكانت وفاته في نحو سنة ستين ومائتين

الحسن

الحسن بن زيرك كان طبيبا معروفا في أيام احمد بن طولون يحبه في الإقامة فاذا سافر محبه  
سعيد بن توفيل ولما توجه ابن طولون الى دمشق في شهر سنة تسع وستين ومائتين وامنته بها  
الى النعمور لا صلاحها ودخل انطاكية عائد اعياها اكثر من استعمالات ابن الجواميس فادر كنه  
هبة لم ينح فيهما معاناة سعيد بن توفيل وعاد بها الى مصر وهو ساجد على سعيد بن توفيل فلما  
دخل الفسطاط احضر الحسن بن زيرك وشكا اليه سعيدا فسهل عليه ابن زيرك امر علة  
وأعلمه انه يرجوه السلامة منها عن قرب ونفقت عنه عنته بالراحة والطمأنينة راجع العمل  
وهدوء النفس وحسن القيام وبر الحسن بن زيرك وكان يسر التخليط مع الحرم فزادت علة  
ثم دعا بالاطباء فارههم وخوفهم وكتبهم ما أسلفه من سوء التدبير والتخليط واشتهى على بعض  
حظاياهم سكاكر يضافا حضرته اياه سر الخانة كن من معدته حتى يتابع الاسهال فاحضر  
الحسن بن زيرك وقال له احسب الذي سقيته اليوم غير صواب قال له الحسن بن زيرك يا امر  
الامرأته الله باحصار جماعة اطباء الفسطاط داره في غداة كل يوم حتى يتفقوا على ما يأخذ  
كل غداة وما سقيتك الا اشياء تولى بحماقتك وجميعها تنهض القرعة الماسكة في معدتك  
وكبدك فقال احمد والله لئن لم تنجحوا في تدبيركم لا ضرر من أعناقكم فانما تجربون على العليل  
ولا يحصل منكم على شيء في الحقيقة فخرج الحسن بن زيرك من بين يديه وهو يردد وكان  
شجنا كبيرا فحسبت كبده من سوء فكره وخونه وتشاغله عن الطعام والنوم فاعنداه اسهال  
ذريع واستولى الغم عليه فخط وكان يهذي به احمد بن طولون حتى مات في غد ذلك اليوم  
سعيد بن توفيل كان طبيبا نصرانيا متبرا في صناعة الطب وكان في خدمة احمد بن  
طولون من اطباء الخاص يحبه في السفر والحضر وتغير عليه قبل موته وسببه ان احمد بن  
طولون كما تقدم ذكره كان قد خرج الى الشام وقصد ان تغور لا صلاحها وعاد الى انطاكية  
فادر كنه هبة عن البان الجواميس لانه أسرع فيها واسم أكثرها القم طيبه سعيدا  
موجده قد خرج الى بيعة بانطاكية فتمكك غيظه عليه فلما حضر أعياظه في التأخر عنه وأنف  
ان يشكو اليه ما وجده ثم راد الامر عليه في الليلة الثانية بطابه فساء متبذرا فقال له لي  
من يومين عليل وأنت شارب نبيذ فقال يا سيدي طابقي أمس وأنا في معنى على ماجرت عادتي  
وحضرت فلم تخبرني بشيء فزلمنا كان ينبغي ان تسأل عن حال طبلك يا مولاي سيئي واست  
أسأل أحدا من حاشيتك عن شيء من أمرك فلف لصواب الساعة قال لا تقرب شيئا من

سعيد

العذاء ولو فرمت اليه النيلة وغدا فلأنا والله جاني وما أصبر قال هذا جوع كاذب لبرد المعدة  
 فلما كن في نصف الليل استدعى بأيا كاهن في بفرار يحج كرد باج حارة وبزماورد من دجاج  
 وجدا باردة فاكل منها فانهطع الاسهال عنه فخرج نسيم الخادم وسعيد في الدار فقال له اكل  
 الامير خروف كرد باج تخف عنه اقيام قل سعيد الله المستعان ضعفت قوته الدافعة بفهر  
 اعداءه او استحرك حركته منكرة فوالله ما وافي السحر حتى قام أكثر من عشرة مجالس  
 وخرج من اذطا كبة وعلمته تتزايد الا ان في قوته احتمل الاله وطلب مصر وثقل عليه ركوب  
 الدواب فعميت له عملة كانت تجر بالرجال وطشت له فواصل افرا ما حتى شكا ازعاجها  
 فركب النساء الى الفسطاط وضرب له بالمسدان قبة ترز فيها ولما حل ابن طولون بمصر ظهرت  
 منه نبوة في حق سعيد الطيب هذا وشكا الى اسحق بن ابراهيم كتيبه وصاحبه فقال اسحق  
 ابن ابراهيم لسعيد يعاتبه ويحك أنت حاذق في صناعتك وايس لك عيب الا انك مدلب بما غير  
 خاضع ان تخدمه فيها والامير وان كان فصيح اللسان فهو أعجمي الطبع وايس يعرف أوضاع  
 الطب فيدبر نفسه بها ويتقادلك وقد أسدده عليك الاقبال فتذطف له وارفق به وواطب  
 عليه وراع حاله فقال سعيد والله ما خدمتني له الا خدمة الفار لسنور والسخلة للذئب وان قتلي  
 لا حيب الى من صحبته ومات أحمد بن طولون في علمته هذه (وقال) نسيم خادم أحمد بن طولون  
 ان سعيد بن توفيل انا طبيب كن في خدمة الامير أحمد بن طولون فطلبه يوما فقبيل له مضى  
 يستعرض شبيعة يشترها فامسك حتى حضرتم قال له يا سعيد اجعل ضيعتك التي تشتريها  
 فتتغلاها حتى ولا تغفلها واعلم انك تسبقني الى الموت ان كان موتى على فراشي فاني لا أمكنك  
 بالاستمتاع بشي بعدى قل نسيم وكان سعيد بن توفيل آتيا من الحياة لان أحمد بن طولون  
 امتنع من مشاورته ولم يكن يحضره الا ومعه من يستظهر عليه برأيه ويعتقد فيه انه فرط  
 في أول أمره وابتداء عمله به حتى فات أمره (ولي) التار يخ ان سعيد بن توفيل كان له  
 في أول ما صحب أحمد شاكري فبيع الصورة كان ينقض الثمنان مع أب له واسمه  
 هاشم وكان يحدهم بغلة سعيد ويمسكها له اذا دخل دار أحمد بن طولون وكان سعيد  
 يستعمله في بعض الاوقات في سحق الادوية بداره اذا رجع معه وينفخ النار على  
 المطبوخات وكان لسعيد بن توفيل ابن حسن الصورة ذكي الروح حسن المعرفة  
 بالطب فتقدم أحمد بن طولون الى سعيد أول ما صحبه ان يرتاد من طبيا يكون لحرمة ويكون  
 مقبلا بالحضرة في غيبته فقال له سعيد ولي قد علمته وخرجته قال أرنيه فأحضره فرأى شابا  
 رائعا حسن الاسباب كاهن فقال له أحمد بن طولون ايس يصلح هذا لخدمة الحرم احتاج ان  
 حسن المعرفة فبيع الصورة فأشفق سعيد ان ينصب لهم غريبا فينبوعه ويتخالف عليه فاخذ  
 هاشما وألبسه دراعة وخفين ونصبه للحرم فذكر جر يحج بن الطبايع المتطبيب قل لقيت سعيد  
 ابن توفيل ومعه عمر بن صخر فقال له عمر ما الذي نصبت هاشما له قال لخدمة الحرم لان الامير  
 طلب فيم الخلفة فقال له عمر قد كان في ابناء اطباء قبيح قد حلفت تربيته وطاب مغرسه  
 يصلح له اذا راكنتك استرخيت المنعة والله يا عثمان ان قويت يده ليرجعن الى دناءة



منه به وخساسة محتسدة فتضا حلتس عيدين بغيرته من هذا الكلام وتذكر هاشم من الحرم  
 باصلاحه اهم ما وافقه من عمل أدوية التحميم والميل وما حسن اللون و يغزر الشعر حتى  
 قدمه النساء على سعيد فلما جمع الأطباء على ان يدوي احمد بن طولون في كل يوم عدا ترداد  
 علمته قالت مائة ألف أم أي العشار قد أحضر جماعة من الأطباء ولم يحضر هاشم والله  
 يا سيدي ما فيهم مثله فقال لها أحضر بيبي سراجي شاهدوها مع كلامه فأدخلته اليه سرا  
 وشجعتة على كلامه بل امسك بيدي منظر وجهه وقال أعقل الامر حتى نعلم الى هذه الحالة  
 لا أحسن الله حرا من كان يقول أقره قال له أحمد بن طولون في الصراب يا مبارك قلنا اول  
 فحبة فيها كذا وكذا وسدد فر ما من ماء عفاروه مما تسلك وتأت أخذها وتعود  
 بصبر بعد ذلك لانها تعب القوي فتداوها أحمد وامسك عن تناول ما يحمله سعيد والأطباء  
 والأتامسة حسن موقه ذلك فندأ أحمر وطرا ان العرق قد نخل فقال أحمد لها شمس ان سعيدا  
 قد حناني من هرطقة عصبية وأنا أشتيها قال يا سيدي أخطأ سعيد وهي مغذية ولها أثر  
 حميد بل قد قدم أحمد بن طولون باصلاحها حتى أمها ام واسمها كل أكثره وطاب نفسا  
 ييلو وهو يوم ولحقت العصبية فتوهم ان حاله راد من لاجا وكل هذا بطوي عن سعيد بن  
 توفيل ولما حضر سعيد قال له تقول في العصبية قال هي ثميلة على الاعضاء وتحتاج أعزاء  
 الامر الى تخفيف عنها قل له أحمد ددعني من هذه المحرفة ودا فاتها ونفعتي والحمد لله وحى  
 بما كفه من الشام فسأل أحمد بن طولون سعيد بن توفيل عن السفرجل فقال قصص منه عن  
 حلقو المعدة والاحشاء فانه نافع ولما خرج سعيد من عنده كل أحمد بن طولون سفر حلا وحده  
 السفرجل العصبية فعصرها فتدفع الاسهال فدا سعيدا فقال يا ابن الفاعلة دكرت ان  
 السفرجل معلى وقد عاد الى الاسهال فقام فمطر المادرة ورجع اليه فقال هذه العصبية  
 اني قد دكرت اني علطت في منعها فانها لم يزل مقببة في الاحشاء لا تطيق تغييرها ولا  
 هضمها الصغف فواها حتى عصرها السفرجل ولم أكن أطلق لبنا عموما أثر بجمه  
 ثم سأله عن مقدار ما كل منه فقال سفرجلتين فقال سعيدا كنت السفرجل للشبع ولم  
 تأكله للاح فقال يا ابن الفاعلة جاست نادرفي وأنت صحيح سوى وأنا عليل مدد فثم  
 دعا بالسباط فضر به مائتي سوط وطاف به على جبل ونودي عليه هذا جانا من اثمن فخان  
 وهب الا ويا منزله ومات بعد يومين ودنا في سنة تسع وستين ومائتين بمصر وقيل في سنة  
 تسع وسبعين ومائتين وهي السنة التي ات ابن طولون في دي قعدتها والله أعلم

خلف

\* (خلف الطولوني) \* هو أبو علي حاب الطولوني مولى أمير المؤمنين كان مشتهرا بصناعة  
 الطب وله معرفة جيدة في علم أمراض العين ومداواتها (وخلف) الطولوني من الكتب  
 كتاب الهاية والكفاية في تركيب العين وخلقها وعلاجها وأدويتها وبقا من خطه  
 في كتابه هذا وجملة الكتاب بخطه ان معانيه كانت لتأليف هذا الكتاب في سنة أربع  
 وستين ومائتين وفراعه منه في سنة ثنتين وثلاثمائة

نسطاس

\* (نسطاس بن جريح) \* كان نصرانيا عالميا بصناعة الطب وكان في دولة الاخشيديين

طبيب ونسطاس بن جريج من الكتب كماش رسالة الى يزيد بن رومان النصراني الاندلسي في اول

\* (اسحق بن ابراهيم بن نسطاس) \* هو ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن نسطاس بن جريج نصراني فاضل في صناعة الطب وكان في خدمة الخاكيم باصر الله ويعتمد عليه في الطب وتوفي اسحق بن ابراهيم بن نسطاس بالقاهرة في ايام الخاكيم واستطاب بعده ابا الحسن علي بن رضوان واستمر في خدمته وجعله رئيسا على سائر الاطباء

\* (ابو الماسي) \* هو كان طبيا فاضلا متميزا في معرفة الادوية المفردة وانعالمها وله من الكتب كتاب التكميل في الادوية المفردة افسه لكافور الاحشدي

\* (موسى بن العازار) \* الاسرائيلي مشهور بالتقدم والخذق في صناعة الطب وكان في خدمة المعز لدين الله وكان في خدمته ايضا ابنه اسحق بن موسى المتطبيب وكان جليل القدر عند المعز وموليا امره كما في حياة ابيه وتوفي اسحق بن موسى لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة واغتم المعز اوت اسحق لموضع منه ولا كفائته وجعل موضعه اخاه اسمعيل بن موسى وابنه يعقوب بن اسحق وكان ذلك في حياة ابيهم موسى وتوفي قبل وفاة اسحق يوم اخيه مسلم اسمه عون الله بن موسى (واوسى) بن العازار من الكتب الكتاب المعزى في الطب ألفه للمعز مقالته في السمع والجواب مسألة سألها عنها أحد الباحثين عن حقائق العلوم الرابع بنى غمارها كتاب الاقربا بدين

\* (يوسف النصراني) \* كان طبيا عارفا بصناعة الطب فاشتهر في العلوم وقال يحيى بن سعيد ابن يحيى في كتاب نار مع الغيل انه لما كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز صير يوسف ا طبيب بطريركا على بيت المقدس اقام في الراسه ثلاث سنين وثمانية أشهر ومات بمصر ودفن في كنيسة مار توادرس مع آباء اخر من طود لاديسراني

\* (سعيد بن البطريرق) \* من اهل فسطاط مصر وكان طبيا نصرانيا مشهورا عارفا بعلم صناعة الطب وعملها متقدما في زمانه وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهمهم ومولده في يوم الاحد ثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وستين ومائتين للهجرة ولما كان في اول سنة من خلافة القاهر بالله محمد بن أحمد المعتضد بالله صير سعيد بن البطريرق بطريركا على الاسكندرية وسمى او ثوبشوس وذلك لثمان خلون من شهر صفر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة واسم سعيد بن البطريرق من العمر نحو ستين سنة وبقى في الكرسي والراسه سبع سنين وستة أشهر وكان في ايامه شقاق عظيم وشتمه من بينه وبين شعبه واعتل سعيد بن البطريرق بصريا لاسهال وكان متميزا في صناعة الطب فخدم انما اعله موته فصار الى كرسيه بالاسكندرية واذا به اياما عدة عابلا ومات يوم الاثنين من رجب من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (واسم سعيد) بن البطريرق من الكتب كتاب في الطب علم وعمل كماش كتاب الجدل بين المخالف والنصراني كتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى ابيه عيسى بن البطريرق

اسحق

ابو الماسي  
يواصل  
موسى

يوسف

سعيد



المتطبب في معرفة صوم النصارى ونظرهم وتواريجهم وأعيادهم وتواريج الخلفاء  
والملوك المتقدمين وذكر ابطاركة وأحوالهم ومدة حياتهم ومواضعهم وما جرى لهم في  
ولايتهم وقد ذيل هذا الكتاب ذيب لسعيد بن البطريق يقال له يحيى بن سعيد بن يحيى  
وسمى كتابه كتاب تاريخ الذيل

غيسى \* (عيسى بن البطريق) كان طبيباً نصرانياً غانياً بصناعة الطب علمها وعملها متميزاً في  
جزئيات المداواة والعلاج مشكوراً فيها وكان مقامه بمدينة مصر القديمة وكان هذا عيسى  
ابن البطريق أخاً لسعيد بن البطريق المتقدم ذكره ولم ينل عيسى مدينة مصر طبيباً إلى أن توفي  
بها

أعيني \* (أعيني بن أعين) كان طبيباً متميزاً في الديار المصرية وله ذكر جميل وحسن معالجه وكان  
في أيام العزيز بالله وتوفي أعين بن أعين في شهر ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة من  
الكتب كناش كتاب في أمراض العين ومداواتها

القمي \* (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد القمي) كان مقامه أولاً بالقدس  
وتواحيها وله معرفة جيدة بالأممات وما هيأته والكلام فيه وكان متميزاً أيضاً في أعمال صناعة  
الطب والاطلاع على دقائقها وله خبرة فاضلة في تركيب الأعاجين والأدوية المفردة واستقصى  
معرفة أدوية الترياق الكبير الفاروق وتركيبه وركب منه شيئاً كثيراً على أنهم ما يكون من  
حسن الصنعة وانتقل إلى الديار المصرية وأقام بها إلى أن توفي رحمه الله وكان قد اجتمع في  
القدس بحكيم فاضل راهب يقال له أنبا زكريا بن ثوابه وكان هذا الراهب يتكلم في شئ من  
أجزاء العلوم الحسكية والطب وكان مستمياً بالقدس في المائة الرابعة من الهجرة وكان  
له نظر في أمر تركيب الأدوية ولما اجتمع به محمد القمي لازمه وأخذ عنه فوائد وجلا كثيرة  
مما يعرفه وقد ذكر القمي في كتابه مادة البقاء صفة سقف الرفحان الحادث عن المرة  
السوداء المحترقة وذكر أنه نقل ذلك عن أنبا زكريا وقال صاحب جمال الدين بن القفطي  
القاضي الأكرم في كتاب أخبار العلماء بأخبار الحكماء إن القمي محمد بن أحمد بن سعيد كان  
جده سعيد طبيباً وصاحب أحمد بن أبي يعقوب مولى ولد العباس وكان محمد من البيت المقدس  
وقرأ علم الطب به وبغيره من المدن التي ارتحل إليها واستفاد من هذا الشأن جرأة وفرا  
وأحكم ما علمه منه غاية الأحكام وكان له غرام وعناية تامة في تركيب الأدوية وحسن اختيار  
في تأليفها وعند غوص على أمور هذا النوع واستغراق في طب غوامضه وهو الذي  
أكمل الترياق الفاروق بما زاده فيه من المفردات وذلك بإجماع الأطباء على أنه الذي  
أكمله وله في الترياق عدة تصانيف ما بين كبير ومتوسط وصغير وقد كان مختصاً بالحسن بن  
عبد الله بن طغج المستولي على مدينة الرملة وما انضاف إليها من البلاد الساحلية وكان  
مغرم به وبما يعالجه به من المفردات والمركبات وعمل له عدة معاجين ونخالج طبية ودخنا  
دافعة للوباء وسطرت ذلك في أنشاء مصنفاته ثم أدرك الدولة العلوية عند دخولها إلى الديار  
المصرية وصحب الوزير بر بعة وبني كاس وزير العزيز وصنف له كتاباً كبيراً في عدة

مجادات سماء مادة البقاء بصر لا فساد اهواء والتحرز من ضرر الالباء وكل ذلك بالقاهرة  
 العربية وفي الاطباء بصر وطرهم واحتياط باطباء الخاص القادمين من أهل المغرب  
 في صحة المعز عند قدومه والتيميم عصر من أهله (قال) وحكي محمد التميمي حبراً عن والده وهو  
 من حدثي ولدي رضي الله عنه انه سكر مرة سكرام فمرطاً غلب فيه على عقله فسقط في بعض  
 الحمامات من موضع عال الى أسفل الحان وهو لا يعقل فحمله صاحب الحان وحده حتى أدخله  
 الى الحجر التي كرسا كها لما أصبح قام وهو يجد وجعاً ووجعاً في مواضع من جسده ولا  
 يعرف له ذلك سبباً فركب وتصرف في بعض أموره الى ان تعالى الهار ثم رجع فقال لصاحب  
 الحان اني أجد في جسدي وجعاً وتوجعاً شديداً أنت أدرى ما سببه فقال له صاحب الحان  
 ينبغي ان تتوجه الى الله على سلامتك ولعمري قل أو ما علمت ذلك المارحة قل لا قل فابتك  
 سقطت من أعلى الحان الى أسفل وأنت سكران قل ومن أي موضع قارداً موضع فلما رآه  
 حدث به لوقت من الوجع والضرر بان لم يجد معه سبيلاً الى الصبر وأقبل يضح ويتأوه  
 الى ابجائه طبيباً فقصده وشد على منامه المتوهمة جماراً فاقدم أياماً كثيرة الى ان برأ  
 وذهب عنه الوجع (أقول) وما سبب هذه الحكة ان بعض التجار كان في بعض أسفاره  
 في مفارقة وجهه من رغبة له في ام في منزلة تزهوا في الطريق ورفقة جلوس فخرجت حبة من بعض  
 الواحى وصادف رجل يمشي فيها وذهبت واتبعه مرعوب من الالم وبقي بملك رجله ويتأوه  
 منها فقال له بعضهم سلمت لك مدد رحلك بسرعة وقد سادت رحلك شوكة في هذا  
 الموضع الذي يوجد لك وتذهب له اخراج الشوكه وقال مبق عليك أسرتنا كن عنه الالم  
 بعد ذلك ورسلوا الى كذبهم بمدة وقد نزلوا في تلك المنزلة قال له صاحبه أنت ترى ذلك  
 الوجع ليس رص لك في هذا الموضع من أي شيء كان فقال لا قال ان حبة نزلت في رجلك  
 ورأياها وما علمناك تعرض له لوقت ضيق في رجله وسرى في بدنه الى ان قرب من  
 قدمه وعرض له غشي ثم ترايد به الى ان مات وكان السبب في ذلك ان الالهام والاحداث  
 النفسانية تؤثر في الاما اثر اقوياء فيل تحقق ان الآفة التي عرضت له كانت من مثة الحية تأثر  
 من ذلك وسرى ما كان في ذلك الموضع من ثأب الهم في بدنه ولما وصل الى قلبه أهله (قال)  
 صاحب جمال الدين ولما كان في بيته البيت المقدس معاً بالاصماعة الطب واحكام  
 التركيبات سيف وركب تريباً فاسمها مخلص النفوس وقال فيه هذا تريباً أفتقه بالقدس  
 وأحكام تركيبه مختصر نافع العمل دافع لضرر السمومات العاقلة المشروبة والمصوبة في  
 الابدان باسع ذوات السم من الافاعي والتعابير وأنواع الحيات المهلكة السم والعقارب  
 الحارارات وغيرها ودوات الاربع والاربعة رحلا ومن لدغ الرتيلاء والعظايات بحرب ليس  
 له مثل ثم ساق مفرداته وصورة تركيبه في كتابه السهي بمادة البقاء ولما كان بمصر صنف  
 حوارش وركبه وسمها مفتاح السرور من كل الهموم ومفرح النفس ألفه بعض اخوانه  
 بمصر وذكروا تركيبه وأسماء مفرداته غير انه تركبه بمصر وسمها القسطاط اسمها  
 الأزل في زمن عمرو بن العاص عند افتتاحها وذلك مذكور في كتابه مادة البقاء وكان التميمي



هذا هو دورا بمصر في سنة سبعين وثلاثمائة (ولله في) من الكتب رسالة الى ابنه علي بن محمد في صحة الترياق اشراف وق والتقية على ما غلط فيه من أدوية ونعت أشجاره الصالحة وأوقات جمعها وكيفية استخدامها كرمافعه وتحريره كتاب آخر في الترياق وقد استوعب فيه ذلك كميل أدوية وتحريره كتابه كتار مختصر في الترياق كتاب أدوية النقاء باصلاح فساد الهواء والتحرير من شرر الاوباء صفقه لوزيراني انذرح يعقوب بن كاس بمصر مساهمة في ماهية الرمد وأبو عمه وأسماه وعلاجه كتاب "عصر والاخبار"

سهلان

\* (سهلان) هو ابن الحارث بن سهل بن كيسان كان طبيا نصرانيا من أهل مصر نشأ على رأي الفرة الماركة ومعه الملك المصري وأرتفع به في الأيام العربية ولما نزل مصر رفعه كرمجرو من كتاب منبها للبال الحارثي الى ان توفي بمصر في أيام العرب بالله في يوم السبت لحس من راحة سنة ثمان وثلاثمائة رآه في يوم الاحد بعد صلاة الظهر الى كية الروم بقصر الازم طاب له دارته من داره على الحاسبين على اجتماع العشق على المربعة الى حماه العارو بين يديه حشون شجرة موقودة وعلى نابونه ثوب متقل وخاف حماره طرايا أحرا له وأتوا القمع مصورين مفسر طب الخاص شاة وسائر صاري نفع لهم ما اخرج من الكيسة بعد ان فوس عليه بنية بيلهم الى ديرا القصر برون هيا عند قبر أخيه كيسان بن عثمان بن كيسان ولم يعترض العرب اتركته ولا تارة أحدا يديده اليها على كثرتها

ابو الفتح

\* (تو الفتح مصور من سهلان من مفسر) كان طبيا نصرانيا مشهورا وله دراية وحسرة بصناعة الطب وكان طبيب الحارثي بأمر الله ومن الخواص عده وكان اعز يزأبصا بنة بلمه ويرى له ويحمره وكان متقدما في الدولة وتوفي في أيام الحارثي واستطاب الحارثي بعهده استحق ان اراه من نسطاس ومات استحق من نسطاس أيضا في أيام الحارثي بعد ذلك

عمار

\* (عمار بن علي الموصلي) كان كمالا مشهورا ومعالما منذ كور الى حيرة مداواة امراض اعيان ودرية بأعمال الحارثي وكان قد سافر الى مصر واتفق مع الحارثي في أيام الحارثي (ولعمار) ان على من الكتب كتاب المختب في علم العين وعلاها ومداواتها بالأدوية والحسنة ألفه للحارثي \* (الحقير النافع) كان هذا من أهل مصر يهودي النحلة في زمن الحارثي وكان طبيا حرا شجاعا حسن المعاملة ومن طريف أموره انه كان يرزق بصناعة مداواة الحارثي وهو في غاية الجول واتفق ان عرس لرحل الحارثي عقر أرمس ولم يبرأ وكان ابن مفسر طبيب الخاص كم والخطي عده وغيره من أطباء الخاص المشار كين له يتولون علاجه ولا يؤثر ذلك الاشراف في العقر ما حضر له هذا اليهودي المذكور فلما رآه طرح عليه دواء بابا ششفه وشفاه في ثلاثة أيام ما طلق له ألف دينار وطلع عليه واقبه بالحقير النافع وجعله من أطباء الخاص

الحقير النافع

أبو بشر

\* (أبو بشر طبيب العظيمة) كان في أيام الحارثي مشهورا في الدولة ويعتبر الافاضل في صناعة الطب

ابن مفسر

\* (ابن مفسر) الطبيب كان من الأطباء المشهورين والعلماء المذكورين مكينا في الدولة

حظا عند الحاكم وكان يعتمد عليه في صناعة الطب وقال عبيد الله بن جبرئيل ان ابن مفسر  
الطبيب كن في خدمة الحاكم وبلغ معه أعلى المنازل وأسمائها وكان له منه الصلات الكثيرة  
والعطايا العظيمة قل ولما مرض ابن مفسر الطبيب عاده الحاكم بنفسه ولما مات أطلق  
تخفيفه مالا وافرا

\* (علي بن سليمان) \* كان طبيبا فاضلا متقنا للحكمة والعلوم الرياضية متميزا في صناعة  
الطب اوحده في أحكام النجوم وكان في أيام العزيز بالله وولده الحاكم ولحق أيام الظاهر  
لا عزارد بن الله ولد الحاكم (و علي بن سليمان) من الكتب اختصار كتاب الحاوي في الطب  
كتاب الأمثلة والتجارب والاخبار والنكت والخواص الطبية المترعة من كتب ابقراط  
وجالينوس وغيرهم ما تذكرك له ورياسة ووجدت هذا الكتاب بخطه اربع مجلدات وقد ذكر  
فيه انه ابتداء بتأليفه في سنة احدى وتسعين وثلاثمائة بالقاهرة كتاب التعاليم الفلسفية  
ووجدته أيضا بخطه وهو يقول به انه ابتداء بتأليفه بحلب في سنة احدى عشرة وأربع مائة  
مقالة في ان قبول الجسم الخبز لا يقف ولا ينتهي الى ما لا يتجزأ وتعديد شكوك تلزم مقالة  
ارسطوطاليس في الابصار وتعديد شكوك في كواكب الدنب

\* (ابن الهيثم) \* هو أبو علي محمد بن الحسن بن الهيثم أصله من البصرة ثم انتقل الى الديار  
المصرية وأقام بها الى آخر عمره وكان فاضل النفس قوى الذكاء متقنا في العلوم لم يمانه  
احد من أهل زمانه في العلم الرياضي ولا يقرب منه وكان دائم الاشتغال كثيرا بالتصنيف  
وافرا التردد محبا للخبير وقد خلص كثيرا من كتب ارسطوطاليس وشرحها وكذلك خلص  
كثيرا من كتب جالينوس في الطب وكان خبيرا باصول صناعة الطب وتوانينها وأموورها  
الكلية الا انه لم يمارس أعمالها ولم تكن له دربة بالمداواة وتصانيفه كثيرة الافادة وكان  
حسن الخط جيد المعرفة بالعربية (وحدثني) الشيخ علم الدين قيسري بن أبي القاسم بن عبد الغني  
ابن مسافر الحنفي المهندس قل كان ابن الهيثم في أول أمره بالبصرة ونواحيها فادورر وكانت  
نفسه تميل الى الفضائل والحكمة والنظر فيها ويشتهي انه يتجرد عن الشواغل التي تمنعه  
من النظر في العلم فاطهر خيالا في عقله وتغيرا في تصوراته بقي كذلك مدة حتى مكن من تبطيل  
الخدمة وصرف من النظر الذي كان في يده ثم انه سافر الى ديار مصر وأقام بالقاهرة في  
الجامع الازهر بها وكان يكتب في كل سنة اقليدس والمجسطي ويبيعهما وبقنات من ذلك  
التمن ولم تزل هذه حاله الى ان توفي رحمه الله ووجدت صاحب جمال الدين أبا الحسن بن  
النفطي قد ذكر أيضا عن ابن الهيثم ما هذا نصه قال انه بلغ الحاكم صاحب مصر من العلويين  
وكان يعيل الى الحكمة خبره وما هو عليه من الاتقان لهذا الشأن فتاقت نفسه الى رؤيته  
ثم نقل له عنه انه قال لو كنت بمصر لعلت في نيلها عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالته  
من زيادة ونقص فقد بلغني انه يتجرد من موضع عال هو في طرف الاقليم المصري فازداد  
الحاكم اليه شوقا وسيرا اليه سراجة من المال وأرغبه في الحضور فصار نحو مصر ولما وصلها  
خرج الحاكم للقائه والتقي بقرية على باب القاهرة المعزية تعرف بالحندي وأمر بانزاله

ع

ابن الهيثم



واكرامه واحترامه واقام ريثما استراح وطالبه بما وعد به من أمر النيل فسار ومعه جماعة  
 من الصناع المتولين للعمارة بأيديهم ليستعين بهم على هندسته التي خطرت له ولما سار الى  
 الاقليم بطوله ورأى آثار من تقدم من سالكيه من الامم الخالية وهي على غاية من احكام  
 الصنعة وحوادة الهندسة وما اشتملت عليه من أشكال سماوية ومثالات هندسية ونصوير معجز  
 تحقق ان الذي يقصده ليس بممكن فان من تقدمه في الدور الخالية لم يعزب عنهم لماعله  
 ولو أمكن ان فعلوه فانسكسرت همته ووقف ما طره ووصل الى الموضع المعروف بالجنادل فبني  
 مدينة اسوان وهو موضع مرتفع بخدر ماء النيل فعليه وناشره واحترمه من جانبه فوجد  
 أمره لا يمشي على موافقه مراده وذاق الخطأ والاعلة عما مر عليه وعاد رجلا وتزلا واعتذر  
 بما قبل الحاكم طاهره وواته عليه ثم ان الحاكم ولاه بعض الدواوين فتولاها رغبة لا رغبة  
 وثقة في الغلط في الولاية فان الحاكم كان كثير الاستعانة به في سبب أو بأضعف  
 سبب من خيال يتحمله فأحال فكرته في أمر يتخلص به فلم يجد طريقا الى ذلك الا اظهار  
 الحمور والجمال عند ذلك وساع ما حيط على موجوده له سيد الحاكم وتوايه وجعل يسميه من  
 يخدمه ويقوم بمصالحه موقفا وتزك في موضع من منزله ولم يزل على ذلك الى ان تحقق وفاة الحاكم  
 وبعد ذلك يسير أظهر العقل وعاد الى ما كان عليه وخرج عن داره واستوطن قبة على باب  
 الجامع الازهر أحد جوامع القاهرة وأقامهم امتنسا كمنعز يامتسعا وأعيب راليه ماله  
 من تحت يد الحاكم واشتغل بالتصنيف والسخ والافادة وكان له حظ قاعد في غاية الصحة  
 كتب به الكثير من علوم الرياضة قال وذكري يوسف القاسي الاسرائيلي الحكيم بحاج  
 قل سمعت ان ابن الهيثم كان يسمع في مدة سنة ثلاثة كتب في شهر اشتغاله وهي  
 اقليدس والمتوسطات والمجسطى ويستكملها في مدة السنة فاد اشعر في نسخها حاه  
 من يعطيه فيها مائة وخمسين دينار امصرية وصار ذلك كالرسم الذي لا يحتاج فيه الى مواكبة  
 ولا معاودة قول فجعلها مؤتمنة لسته ولم يزل على ذلك الى ان مات بالقاهرة في حدود سنة  
 ثلاثين واربع مائة أو بعد ما قبل والله أعلم (أقول) وقلت من خط ابن الهيثم في مقاله له  
 فيما صنعه وصنفه من علوم الاوائل الى آخر سنة سبع عشرة وأربع مائة هجرة النبي صلى  
 الله عليه وسلم الواقع في شهر سنة ثلاث وستين الهلالية من عمره ما هذا نصه قال اني لم ازل  
 منذ عهد انصا مرويا في اعتقادات هذا الناس المختلفة وتمسك كل مرة منهم بما تعتقده  
 من الرأي فكنت متشككا في جميعه موقفا بان الحق واحد وان الاختلاف فيه بما هو من  
 جهة السلوك اليه فلما كملت لادراك الامور العقلية انقطعت الى طلب معدن الحق  
 ووجهت رغبتى وحرصى الى ادراك ما به تتكشف تمويهات الظنون وتنفش غيبات  
 المتشكك المقتون وبعثت عريقتي الى تحصيل الرأي المقرب الى الله جل ثناؤه المؤدى الى  
 رضاه الهادى لطاعته وتقواه فكنت كما قال جاليلوس في المقالة السابعة من كتابه في  
 حيلة البره يحا طيب تلميذه است أعلم كيف تميا الى منذ صباي ان شئت قلت باتفاق عجيب  
 وان شئت قلت بالهام من الله وان شئت قلت بالجنون أو كيف شئت ان تقسب ذلك اني

اورثت عوام الناس واستحقت بهم ولا ألقت اليهم واشتهت ابتار الحق وطلب العلم  
 واستقر عندى انه ليس ينال الناس من الدنيا شيئا أجود ولا أشد قربا الى الله من هذين  
 زمري قال محمد بن الحسن فحقت لذلك في ضرور الآراء والاعتقادات وأنواع علوم  
 الديانات فلم أحظ من شئ منها طائلا ولا عرفت منه للحق منجبا ولا الى الراى البقيني  
 مسلكا جردا فرأيت انى لا أمل الى الحق الا من آراء يكون عنصرها الامور الحسية  
 وصورتها الامور العقلية فلم أجهد ذلك الا فيما قرره ارسطو طاليس من علوم المنطق  
 والطبيعيات والالهيات التى هى ذات الفلسفة وطبيعتها بين بدأت تقرير الامور الكلية  
 والحزنية والعامية والخاصية ثم تلاه بتقرير الانقاط المطفية ونقسمها الى أجناسها  
 الاوائل ثم أتبعه بذكر المعانى التى تتركب مع الانقاط فيكون منها الكلام المفهوم المعلوم  
 ثم أفرد من ذلك الاخبار التى هى عنصر القياس ومادته قسمها الى أقسامها وذكر فصولها  
 وخواصها التى تميزها بعضها من بعض وبلغ من منه صدقها وكذبها وبرز مع ما اتفقتا  
 واختلافها وتضادها وتناقضها ثم ذكر بعد ذلك القياس وقسم مقدماته وشكل أشكاله  
 ونوع تلك الاشكال وميز من الانواع ما يلزم دائما نظاما واحدا وأمردها بما يلزم أبدا  
 نظاما واحدا ثم ذكر النتائج التى تلزم منها مع اقترانات عناصر الامور التى هى الواجب  
 والممكن والمنع وبين وجودها ككتاب مقدمات القياس الضرورية ولا قناعية وما هو  
 من جهة الاولى والاشبه والاكثر وما يلزم من جهة العادات والاصطلاحات وسائر الامور  
 القياسية وذكر صور القياس وصله وولع أنواعه ثم ختم ذلك بكرد طبعية  
 البرهان وشرح مواده وأوضح صورته بين الشبه والمغطة فيه وكشف عن مستوره وخافيه ثم  
 تلا ذلك بالكلام فى الصناعات ادر بيع الحولية والمرائية والخطية والشعرية فأوضح من  
 ذلك ما يكون سببا في الصناعات البرهانية من هذه الصناعات الاربع وفصلا فاصلا لها من  
 جملتها ثم أخذ بعد ذلك فى شرح الامور الطبيعية فبدأ فى ذلك بكتابه فى السماع الطبيعى  
 فقرر فيه الامور المعلومة بالطبع التى لا تحتاج الى برهان انما يؤخذ من الاستقراء والتجربة  
 والتحليل وبرهن على بطلان الاعتراضات فيها وكشف عن اغلاط من شئت فى شئ منها وكان  
 حل كلامه فى ذلك على ستة أمور المبادئ الكونية والطبيعية والمكان والخلاء وما  
 لانهاية الزمان والحركة والمحرك الاول ثم أتبع ذلك بكتابه فى الكون والفساد فأوضح  
 فيه قبول العالم الارضى الكون والفساد ثم تلاه بكتابه فى آثار العلوية وهى التى تعرض  
 فى الجو كالسحاب والضباب والرياح والامطار والرعد والبرق والصواعق وسائر ما يكون من  
 أنواع ذلك وذكر فى آخره أمور المعدنيات وأسباب كونها ثم أتبعه بكتابه فى النبات  
 والحيوان فذكر ضرور النبات والحيوان وطبائعهما وفصولهما وأنواعهما وخواصهما  
 وأعراضهما ثم أتبع ذلك بكتابه فى السماء والعالم فأبان عن طبيعة العالم وذاتية واتصال  
 القوة الالهية بغيره ثم والا بكتابه فى النفس فتكلم على رأيه فى النفس ونقض آراء جميع  
 من قبل فيها اقولا مخالفا لقوله واعتقد فى ذاتيتها اعتقادا غير اعتقاده وقسمها الى الغاذية



والحاسة والعاقلة وذكر أحوال الغذائية وشرح أمور الحواس وفصل أسباب العقل وذكر  
من ذلك ما كشف كل مستور وأوضح عن كل حجب ثم ختم جميع ذلك بكتابه فيما بعد الطبيعة  
وهو كتابه في الاهيات فمن فيه ان الاله واحد وان الله حكيم لا يجهل وقادر لا يحز وجواد  
لا يبخل فأحكم الأصول التي فيها يملك الى الحق ويدرك طبعه وجوهره وتوحيده ذاته  
وما هيته فلما تبين ذلك أفرغت وهي في طلب علوم الفلسفة وهي ثلاثة علوم رياضية  
وطبيعية واهية فتعلقت من هذه الامور الثلاثة بالاصول والمبادئ التي ملكتها  
فروعها وتوقلت بالحكمة ما رعاها وعلاها ثم اني لما رأيت طبيعة الانسان قابلية للفساد متهيئة  
الى الفناء والفساد وانه مع حدة الشهاب وعنفوار الحداثة التي على فكره طاعة التصور  
لهذه الاصول فادار الى سن الشجوخة وأوان الهرم قصرت شيعته وعجزت قوته  
الماطقة مع اخلاق آلتها ومساها من القيام بما كانت تقدره من ذلك فشرحت ولخصت  
واحتضرت من هذه الاصول الثلاثة ما أحاط فذكرى تنصوره ووقف تغييرى على تدبره  
وصنفت من فروعها ما جرى مجرى الايضاح والافصاح عن غوامض هذه الامور الثلاثة  
الى وقت قولى هذا وهو ذو الحجة سنة تسبع عشرة وأربعمائة للهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم  
وأما ما مدت الى الحياة باذل جهدى ومستغرق نفوسى في مثل ذلك ترحيابه أمور الثلاثة أحدها  
افادة من يطلب الحق ويؤثره في حياته وبعد وفاتى والآخر ان جعلت ذلك ارتياضا  
لى هذه الامور في اثبات ما تنصوره وأتقنه فكبرى من تلك العلوم والثالث انى صبرته  
دخيرة وعدة لزمان الشجوخة وأوان الهرم فكمنى في ذلك كما قال جاليموس فى المقالة  
السابعة من كتابه فى حيلة البراءة ما قصدت وأقصد فى وضع ما وضعته وأضعه من الكتب  
الى أحد أمرين اما الى نفع رجل أميد اياه وأمان أبعجلى أنا فى ذلك رياضة أروض بها نفسى  
فى وقت رضى اياه وأجعله ذخيرة لوقت الشجوخة (قال) محمد بن الحسن وأنا أشرح ما صنعت  
فى الاصول الثلاثة ليقف منه على موضع عنايتى بطلب الحق وحرسى على ادراكه ونعم حقيقة  
ما ذكرته من عروف نفسى عن مماثلة انعم الرعاغ الاغبياء وسموها الى مشاهة أولياء  
الله الاحيار الاتقياء لما صنعت فى العلوم الرياضية خمسة وعشرون كتابا (أحدها) شرح  
أصول اقليدس فى الهندسة والعدد وتلخيصه (والثانى) كتاب جمعت فيه الاصول الهندسية  
والعددية من كتاب اقليدس والبلوبيوس ونوعت فيه الاصول وقسمتها وبرهنت عليها  
براهين نظمتها من الامور التعليمية والحسية والمطقية حتى انظم ذلك مع استقاض  
توالى اقليدس والبلوبيوس (والثالث) شرح المجسطى وتلخيصه شرحا وتلخيصا بارها نيام أخرج  
منه شيئا الى الحساب الا البسر وان أخر الله فى الاحل وأمكن الزمان من الفراغ استأنفت  
الشرح المستقصى لذلك الذى أخرجه الى الامور العددية والحسابية (والرابع) الكتاب  
الجامع فى اصول الحساب وهو كتاب استخرجت اصوله لجميع أنواع الحساب من أوضاع  
اقليدس فى اصول الهندسة والعدد وجعلت السلوك فى استخراج المسائل الحسابية يجهت  
التحليل الهندسى والتقدير العددي وعدلت فيه عن أوضاع الجبرين وألفاظهم (والخامس)

كتاب تلخصت فيه علم الفلك من كتابي اقليدس وبطلميوس وتمتته بمقالة الاولى  
 المقتودة من كتاب بطلميوس (والسادس) كتاب في تحليل المسائل الهندسية (والسابع)  
 كتاب في تحليل المسائل العددية بجهة الجبر والمقابلة مبرهنا (والثامن) كتاب جمعت  
 فيه اقول على تحليل المسائل الهندسية والعددية جميعا لكن اقول على المسائل العددية  
 غير مبرهن بل هو موضوع على اصول الجبر والمقابلة (والتاسع) كتاب في المساحة على جهة  
 الاصول (والعاشر) كتاب في حساب المعاملات (والحادى عشر) مقالة في اجارات الحفور  
 والابنية طابقت فيها جميع الحفور والابنية بجميع الاشكال الهندسية حتى بلغت في  
 ذلك الى اشكال قطوع المخروط الثلاثة المسكاف والزائد والمقص (والثاني عشر) تلخيص  
 مقالات ابولونيوس في قطوع المخروطات (والثالث عشر) مقالة في الحساب الهندسي  
 (والرابع عشر) مقالة في استخراج سمت القبلة في جميع السكوة بجدول وضعتها ولم  
 أورد البرهان على ذلك (والخامس عشر) مقالة فيما تدعو اليه حاجة الامور الشرعية  
 من الامور الهندسية ولا يستغنى عنه بشئ سواه (والسادس عشر) رسالة الى بعض  
 الرؤساء في الخث على عمل الرصد النجومى (والسابع عشر) كتاب في المدخل الى  
 الامور الهندسية (والثامن عشر) مقالته في اتزان البرهان على ان القطع الزائد  
 وانحطان اللذان لا يقيانه تقربان أبدا ولا يلتقيان (والتاسع عشر) أجوبة سبع مسائل  
 تعلمت عن ابينداد فأجبت (والعشرون) كتاب في التحليل والتركيب الهندسيين  
 على جهة التمثيل للتعلمين وهو مجموع مسائل هندسية وعددية حللتها وركبتها (والحادى  
 والعشرون) كتاب في آله الظل اختصرته ولخصته من كتاب ابراهيم بن سنان في ذلك  
 (والثاني والعشرون) مقالة في استخراج ما بين بلدين في البعد بجهة الامور الهندسية  
 (والثالث والعشرون) مقالة في اصول المسائل العددية الصم وتحليلها (والرابع  
 والعشرون) مقالة في حل شك على اقليدس في المقالة الخامسة من كتابه في الاصول  
 الرياضية (والخامس والعشرون) رسالة في برهان الشكل الذي قدمه ارشميدس في قسمة  
 الراوية ثلاثة اقسام ولم يبرهن عليه (ومما صنعت من العلوم الطبيعية والالهية) أربعة  
 وأربعون كتابا (أحدها) تلخيص مدخل فرقوريوس وكتب ارسطوطاليس الاربعة  
 المنطقية (والآخر) اختصار تلخيص مدخل فرقوريوس وكتب ارسطوطاليس السبعة  
 المنطقية (والثالث) رسالة في صناعة الشعر مترجمة من اليوناني والعربي (والرابع) تلخيص  
 كتاب انفس لارسطوطاليس وان اخر الله في الاجل وأمكن الزمان من الفراغ والتشاغل  
 بالعلم تلخصت كتابيه في السماع الطبيعي والسماء والعالم (والخامس) مقالة في مشاكاة العالم  
 اخزني وهو الانسان للعالم الكلي (والسادس) مقالتان في القياس وشبهه (والسابع)  
 مقالة في البرهان (والثامن) مقالة في العالم من جهة مبدئه وطبيعته وكلامه (والتاسع) مقالة  
 في المبادئ والموجودات (والعاشر) مقالة في هيئة العالم (والحادى عشر) كتاب في الرد  
 على يحيى النخري ما نقضه على ارسطوطاليس وغيره من أقوالهم في السماء والعالم (والثاني



عشر) رسالة الى بعض من نظروا في هذا النقض فشكل في معان منه في حل شكوكه ومعرفة ذلك من فهمه (والثالث عشر) كتاب في الرد على أبي الحسن علي بن العباس بن مسانجس نقضه آراء المنجمين (والرابع عشر) جوابه أجابه أبو الحسن بن مسانجس بعض من عارضه في كلامه على المنجمين (والخامس عشر) مقالة في الفضل والفاضل (والسادس عشر) مقالة في تشويق الانسان الى الموت بحسب كلام الاوائل (والسابع عشر) رسالة أخرى في هذا المعنى بحسب كلام الحداثين (والثامن عشر) رسالة في بطلان ما يراه المتكلمون من ان الله لا يرى غير فاعل ثم عمل (والثاني عشر) مقالة في ان حارح السماء لا فراخ ولا ملائكة (والعشرون) مقالة في الرد على أبي هاتم رئيس المعتزلة ما تكلم به على بوامع كتاب السماء والارض طوطايس (والحادى والعشرون) قول في تباين مذهبي الخبرين والمنجمين (والثاني والعشرون) تلخيص المسائل الطبيعية لارسطوطايس (الثالث والعشرون) رسالة في تفسير الاله وازع على بغداد من جهة الامور الطبيعية (والرابع والعشرون) رسالة الى كافة أهل العلم في معنى مشاغب شائعه (والخامس والعشرون) مقالة في وجهة ادراك الحقائق وجهة واحدة (والسادس والعشرون) مقالة في ان البرهان معنى واحد وانما يستعمل صاعيا في الامور الهندسية وكلاميا في الامور الطبيعية والاهمية (والسابع والعشرون) مقالة في طبيعة معنى الالم واللذة (والثامن والعشرون) مقالة في طوائع اللذات الثلاث الحسية والنطقية والمعادلة (والتاسع والعشرون) مقالة في اتفاق الحيوان الماطق على الصواب مع اختلافهم في المقاصد والاعراض (والثلاثون) رسالة في ان برهان الحلف يصير برهان استقامة بحدود واحدة (والحادى والثلاثون) كتاب في تثبيت احكام النجوم بجهة البرهان (والثاني والثلاثون) رسالة في الاعمار والاحال الكونية (والثالث والثلاثون) رسالة في طبيعة العقل (والرابع والثلاثون) كتاب في النقض على من رأى ان الادلة متكافئة (والخامس والثلاثون) قول في اثبات عنصر الامتناع (والسادس والثلاثون) نقض جواب مسألة سئل عنها بعض المعتزلة بالبصرة (والسابع والثلاثون) كتاب في صناعة الكتابة على اوضاع الاوائل وأصولهم (والثامن والثلاثون) عهد الى الكتاب (والتاسع والثلاثون) مقالة في ان فاعل هذا العالم انما يعلم ذاته من جهة فعله (والاربعون) جواب قول لبعض المطلقين في معان خالف فيها من الامور الطبيعية (والحادى والاربعون) رسالة في تلخيص جوهر النفس الكلية (والثاني والاربعون) في تحقيق رأى ارسطوطايس ان القوة المدبرة هي من يدن الانسان في القلب منه (والثالث والاربعون) رسالة في جواب مسألة سئل عنها ابن السمع البغدادي المطلق فلم يجيب عنها جوابا متنعها (والرابع والاربعون) كتاب في تقويم الصناعة الطبيعية نظمته من قبل وجوامع ما نظرت فيه من كتب جالينوس وهو ثلاثون كتابا كتابه في البرهان كتابه في فرق الطب كتابه في الصناعة الصغيرة كتابه في التشريح كتابه في القوى الطبيعية كتابه في منافع الاعضاء كتابه في آراء ابقراط وافلاطون كتابه في المنى كتابه في الصوت

كتابيه في العلال والاعراض كتابيه في أمراض الحيات كتابيه في البحران كتابيه في النبض  
 الكبير كتابيه في الاسطقسات على رأى أنقراط كتابيه في المزاج كتابيه في قوى الادوية  
 نردة كتابيه في قوى الادوية المركبة كتابيه في مواضع الاعضاء الآلة كتابيه في حيلة البرء  
 كتابيه في حفظ الصحة كتابيه في جودة السكيموس وردائه كلامه في أمراض العين كتابيه  
 في ارفوى النقرس تابعة لمراح البدن كتابيه في سوء المزاج المختلف كتابيه في أيام البحران كتابيه  
 في الكثرة كتابيه في استعمال القصداء الامراض كتابيه في الذبول كتابيه في أفضل  
 هيآت المدن جميع حميد بن اسحق من كلامه بالينوس وكلام أنقراط في الاغذية ثم شفعت  
 جميع ما صنعت من علو الاوائل برسالة ميّنت فيها ان جميع الامور الدنياوية والدينية هي  
 نتائج العلوم الفلسفية وكانت هذه الرسالة هي التهمة لعدد أقوالى في هذه العلوم بالقول  
 السبعين ودلائل سوى رسائل ومصنفات عدة حصلت لى في أبدي جماعة من الناس بالنصرة  
 والاهواز شاعت دساتيرها وقطع الشغل بامور الدنيا وعوارض الاسفار عن نسخها وكثيرا  
 ما يعرض ذلك لعلماء فقد اتفق مثله لالينوس حتى ذكر ذلك في بعض كتبه فقال وقد  
 صفت كلما كثيرة دعت دساتيرها الى جماعة من احوالى وقطعتنى الشغل والسفر عن  
 بيتي حتى خرجت الى الناس من حنهم (قال) تتخبط الحس وان أطال الله لى في مدة  
 السباد وسع في العمر صفت وشرحت ولحقت من هذه العلوم اشياء كثيرة تتردد في نفسى  
 ويعنى ويختلنى على احرارها الى الوجود كرى والله يقضى ما يشاء ويحكم ما يريد ويده  
 متا بالكل ثبوت وهو المحدث المعيد وهما ما يحب ان أذكره في معنى ما صنعت واخبرته  
 من علوم الاوائل قصدت به مذاكرة الحكماء الافاضل والعقلاء الامثال من الناس كالذى  
 يقول

رب ميت قد صار بالعلم حيا \* ومبقى دمدت جهلا وغيا

ماقتنوا العلم كى تالوا خلودا \* لانهوا البقاء في الجهل شيا

وهذان ايمان هما لابي الناسم بن الوزير ابي الحسن على بن عيسى رضى الله عنهما وكان  
 في مسودة اهما ووصى ان يكتب على قبره لم تصدبه مخاطبة جميع الناس لغير الفاضل منهم  
 وقالت في ذلك كما قال جاليسوم في كتابيه في النبض ~~الشيخ~~ يريس خطابي في هذا الكتاب  
 لجميع الناس بل خطابي لرجل منهم يوازي ألوف رجال بل عشرات ألوف رجال اذ كان الحق  
 ليس هو ما يدركه الكثير من الناس لكن هو ما يدركه القهم الفاضل منهم ليعرفوا رتبتي  
 في هذه العلوم ويحققوا مراتبي من ايتار الحق وعلامن طلب القرية الى الله في ادراك العلوم  
 والمعارف النفسية وعلوا تحقيقى بفعل ما درست هذه العلوم على من ملايسة الامور الدنياوية  
 وكلية الحبر ومجانسة كلية اشرفها فان ثمره هذه العلوم هو علم الحق والعمل بالعدل في جميع  
 الامور الدنياوية والعدل هو محض الخير الذى يفعله يفوز أين العالم الارضى بنعيم الآخرة  
 السماوى ويعتناض عن صعوبة ما يلقاه بذلك مدة البقاء المقطع في دار الدنيا دوام  
 الحياة مع ما في الدار الأخرى والى الله تعالى أرغب في توفيقى لما نرت اليه وأزف لى



(أقول) وكان تاريخ كتابة ابن الهيثم هذه الرسالة في دي الحجة سنة ست وخمسة وأربع مائة  
وكان تلوها أيضا بخطه ما هذا أمثاله ما صنفه محمد بن الحسن بن الهيثم بعد ذلك إلى سلج حمادي  
الآخر سنة تسع عشرة وأربع مائة تلخيص اسماعيل الطبري لأرسطوطاليس مقالته لمحمد  
ابن الحسن في المكان والزمان على ما وجدته يلزم رأي أرسطوطاليس فيهما رسالة إلى أبي  
الفرج عبد الله بن الطبيب البغدادي المنطقي في ستة معان من العلوم الطبيعية والالهية  
نقض محمد بن الحسن على أبي بكر الباري التطبير رأيه في الالهيات والنباتات مقالة  
له في إبطال رأي من يرى أن الأعظام مرتبة من أجزاء كل جزء منها لجزء له مقالة  
في عمل الزبد من دثرة افق بناء معلوم من كتابه في اثبات السموات  
ويفاض ما رأى الناس في فساد بطلانها وكران فرق بين المبي والمبي مائة لمحمد بن  
الحسن في اصباح تصدير أبي عبيد الله في نقض بعض كتب ابن الراوندي ولزومه ما ألزمه  
أياه ابن الراوندي بحسب أصوله ويصاح الرأي الذي لا يلزم معناه رسائل ابن الراوندي  
رسالة في تأثيرات المكون الموصلة في النفوس الحيوانية مقالة له في أن الدليل الذي يستدل  
به الكاهن على حدوث العالم دليل فاسد والاسد دليل على حدوث العالم بالبرهان الانططاري  
واقياس الحقيقي مقالة له يرددها على المعتزلة رأيهم في حدوث صفات الله تعالى وتمام رسالة  
له في الرد على المعتزلة رأيهم في الوجود جواب له عن مسألة هندسية سئل عنها ببغداد في شهر  
سنة ثمان عشرة وأربع مائة مقالة ثانية لمحمد بن الحسن في بانية العنط من قضى أن الله لم  
يلتزم على من عمل مقالة في إبعاد الأجرام السماوية وأقدار أعظامها تلخيص كتاب  
أنا را اعلو به لأرسطوطاليس تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الحيوان وبعده ذلك  
مقالته في المرايا المحرقة مفردة عماد كرنه من ذلك في تلخيص كتابي أقيمدس وطلميوس  
في المناظر كتاب في استخراج الجزء الأعلى من كتاب المجسطي مقالة في جوهر البصر  
وكيفية وقوع الإبصار مقالة في الرد على أبي الفرج عبد الله بن الطبيب رأيه المخالف به  
رأي جالينوس في أقوى الطبيعة في بدن الانسان (أقول) وهذا آخر ما وجدته من ذلك  
خط محمد بن الحسن بن الهيثم المصنف رحمه الله وهذا أيضا هربت وحدثه الكتاب ابن  
الهيثم إلى آخر سنة تسع وعشرين وأربع مائة مقالة في هيئة العالم مقالة في شرح  
مصادرات كتاب أقيمدس كتاب في المناظر سبع مقالات مقالة في كيفية الارصاد  
مقالته في الكواكب الخادثة في اخو مقالة في ضوء القمر مقالة في سمات القمر في الحساب  
مقالته في قوس فزح والاهالة مقالة فيما يعرض من الاختلاف في ارتفاعات الكواكب مقالة  
في حساب المعاملات مقالة في الرخامة الافقية مقالة في رؤية الكواكب كتاب في بركال  
القطوع مقالاتان مقالة في مرا كزالاتقال مقالة في اصول المساحة مقالة في مساحة الكرة  
مقالته في مساحة الجسم المكافئ مقالة في المرايا المحرقة بالدوائر مقالة في المرايا المحرقة  
بالقطوع مقالة مختصرة في الاشكال الهلالية مقالة مستقصاة في الاشكال الهلالية  
مقالته مختصرة في بركار الدوائر اعظام مقالة مشروحة في بركار الدوائر اعظام مقالة

في اثنتي عشرة مقالة في التمدد على مخرج الخاط في كيفية الرصد مقالة في ان الكرة اوسع  
 الاشكال الخمسة التي احاطتها متساوية وان الدائرة اوسع الاشكال المسطحة التي احاطتها  
 مدارية مقالة في المناظر على طريقة بطليموس كتاب في تصحيح الاعمال النجومية مقالتان  
 مقالة في استخراج اربعة خطوط بيضاوية مقالة في تزيين الدائرة مقالة في استخراج  
 نصف النهار على غاية التحقيق قول في جمع الاحزاء مقالة في خواص القطع المكافئ  
 مقالة في خواص قطع الزائدية مقالة في نسب انقسي الزمانية الى ارتفاعها مقالة في كيفية  
 الاظلال مقالة في ما يرى من السماء هو اكثر من نصفها مقالة في حل شكوك في المقالة  
 الاولى من كتاب الجسطى يشكك فيها بعض اهل العلم مقالة في حل شك في مجسمات  
 كتاب اقليدس قول في قسمة المقدرات المختلفة المذكور من في الشكل الاول من المقالة  
 العاشرة من كتاب اقليدس مسألة في اختلاف النظر قول في استخراج مقدمة ضلع المسبوع  
 قول في قسمة الخط الذي استعمله ارشميدس في كتاب الكرة والاسطوانة قول في  
 استخراج خط نصف النهار بظل واحد مقالة في عمل محمر في مربع مقالة في المجرة مقالة  
 في استخراج ضلوع السبع مقالة في اضواء الكواكب مقالة في الاثر الذي في القمر قول  
 في مسألة عديدة مقالة في اعمد الوقت مقالة في الكرة المتحركة على السطح مقالة في  
 التحيز واتركيب مقالة في المعلومات قول في حل شك في المقالة الثمانية عشر من كتاب  
 اقليدس مقالة في حل شك في المقالة الاولى من كتاب اقليدس مقالة في حساب الخطائين  
 قول في جواب مسئلة في المساحة مقالة مختصرة في سمت القبلة مقالة في الضوء مقالة في  
 حركة البقعات مقالة في الرد على من حائنه في مائة المجرة مقالة في حل شكوك حركة  
 النباتات مقالة في الشكوك على بطليموس مقالة في الجزء الذي لا يتجزأ مقالة في خطوط  
 اساعات مقالة في القوس طون مقالة في المكان قول في استخراج اعمدة الجبال مقالة في  
 دل الحساب نهدي مقالة في اعمدة المثلثات مقالة في خواص الدوائر مقالة في شكل بي  
 موسي مقالة في عمل السبع في الدائرة مقالة في استخراج ارتفاع القطب على غاية التحقيق  
 مقالة في عمل البسكام مقالة في الكرة المحرقة قول في مسألة عديدة مجسمة قول في مسألة  
 هندسية مقالة في صورة الكسوف مقالة في أعظم الخطوط التي تقع في قطعة الدائرة  
 مقالة في حركة القمر مقالة في مسائل التلاقى مقالة في شرح الارثماتيقي على طريق التعليق  
 مقالة في شرح القانون على طريق التعليق مقالة في شرح الرمونيقي على طريق التعليق قول  
 في قسمة الحرف السكلى مقالة في الاخلاق مقالة في آداب الكتاب كتاب في السياسة خمس  
 مقالات تعلّق علىه اسحق بن يونس المنطبيب بمصر عن ابن الهيثم في كتاب ديوفانتس في  
 مسائل الجبر قول في استخراج مسألة عديدة

المبشر

في البشرين فانك هو الامير محمود الدولة أبو الوفاء المبشر بن فانك الامر من أعيان امراء  
 مصر وأفاضل علماء اديانهم الاشتغال بحب للقضايا والاجتماع باهلها ومباحثتهم والانتفاع  
 بما يشتهون من جهتهم وكان ممن اجتمع بهم منهم وأخذ عنه كثيرا من علوم الهيئة والعلوم



الرياضية أبو علي محمد بن الحسن بن الهيثم وكذلك أيضا اجتمع بالشيخ أبي الحسن المعروف بابن  
الأمدي وأخذ عنه كثير من العلوم الحسكية واشتغل أيضا بصناعة الطب ولازم أبا الحسن  
علي بن رضوان الطبيب (وللبشر) بن فائق تصانيف جليلة في المنطق وغيره من أجراء الحكمة  
وهي مشهورة فيما بين الحكماء وكان كثيرا الكتابة وقد وُجدت بخطه كتب كثيرة من تصانيف  
المتقدمين وكان المفسرين فائق قد اقتنى كتباً كثيرة جداً وكثير منها يوحى وقد تعبدت ألوان  
الورق الذي به يفرق أصابه (وحدثني) الشيخ سيد الدين المطويع مصر قال كان الأمام ابن  
فائق محبا لتحصيل العلوم وكان له خزائن كتب فكان في أكثر أوقاته إذا نزل من الركور  
لا يقارنها وليس له دابة الا لطاعة والخدمة يري أن ذلك أهم ما عنده وكان له زوجة  
كبيرة القدر أيضا من أرباب الدولة فلما توفي رحمه الله منعت هي وجوارعها الخزانة كتمه  
وفي ذلك من الكتب وأنه كان يشترى قلوبها فجعلت تشبهه وفي أثناء ذلك ربحي الكتب  
في بركتها كبيرة في وسط الدار هي وجوارعها مملوءة بالكتب بعدد من المال وقد غرق  
أكثرها فهذا سبب ان كتب المفسرين فائق يوجد كثير منها وهو بهذه الحال (أقول) وكان من  
جمله تلامذة المفسرين فائق والآن في عنده أنوال خير سلامة بن مبارك بن رجون (وللبشر)  
ابن فائق من الكتب كتاب الوصايا والامثال والموجز من محكم الاقوال كتاب مختار الحكم  
ومحاسن الكلام كتاب البداية في المطلق كتاب في الطب

أبو اسحق بن يوسف \* كان طبيبا عالما بالصناعة الطبية عارفا بالعلوم الحسكية في جباله راية  
حسن العلاج قرأ الحكمة على ابن السمع وكان مقبلا بمصر

\* (علي بن رضوان) \* هو أبو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر وكان مواه ومهارة  
بمصر بهاته لم الطب وقد ذكر علي بن رضوان في سيرته من نفسه تعلمه اعطاء طب وأحراه  
ماهذ انه قال انه لما كان في كل انساب القاصد ما نفع به وأراده له وكانت له امة  
الطب تمام الداسة طاعة لله عز وجل وكانت دلائل النجوم في مولدي بل علي ان  
صناعة الطب وكان العيش عندي في القليلة ألتزم كل عيش أخذت في تعليم صناعة الطب  
وأرا ابن خمس عشرة سنة والاحود ان اقتصر اليك أمتي كره ولدت بأرض مصر في عرض  
ثلاثين درجة وطول خمس وخمسين درجة والطابع برحيمجي بن أبي منه برالحمل \* لو  
وعاشه الجدي \* كبح ومواقع الكواكب الشمس بالذوال الحية والعمر بالعرش  
ح به وعرضه جنوب ح ير ورش بالقوس كط وللمشترى بالجدى \* كبح والنرجس  
بالذوال كاحم والزهرة قوس كدك وعطار بالذو يط وسهم السعادة بالجدى  
د \* وحرز الاستقبال المتقدم بالسرطان ككي والجوزهر بالقوس ير يا  
والدنب بالحوراء يز ما واقصر الواقع بالجدى اكب والشعري العبور بالسرطان  
بب فلما بلغت السنة السادسة أسلمت نفسي في التعليم ولما بلغت السنة العاشرة  
انتقلت الى المدينة العظمى وأجهدت نفسي في التعليم ولما أقت أربع عشرة سنة أخذت  
في تعليم الطب وانفلسه فم يكن لي مال اتفق منه فالتفت عرض لي في التعليم معونة ومشقة

وكانت مرة أكتب بصناعة انقضا بالانجوم ومرة بصناعة الطب ومرة بالتعليم ولم أزل  
 كذلك وانني غاية الاجتهاد في التعليم الى السنة الثمانية والثلاثين فاني اشتهرت فيها بالطب  
 وكثاني ما كنت أكسبه بالطب بل وكان يفضل عني الى وقتي هذا وهو آخر السنة التاسعة  
 وخمسين وكسبت ثمانية عشر عن نفقتي أملا كافي هذه المدينة ان كتب الله عليها السلامة  
 وبمعنى من الشجوخة كفا في النفقة عليها وكنت منذ السنة الثمانية والثلاثين الى يومى  
 هذا اعمل ند كره لي وأعبرها الى كل سنة الى ان قررت ان هذا التقرير الذي أستقبل به السنة  
 الستين من ذلك أنصرف في كل يوم في صناعتى بمقدار ما يغني من الرخصة التي تحفظ صحة  
 البدن وأعتدى بعد الاستراحة من الرخصة غذاء أقصده حفظ الصحة وأجتهد في حال انصرفي  
 في التواضع وانذارا وعيانت الملهوف وكشف كربة السكرور واسعاف المحتاج وأجعل  
 قصدي في كل ذلك الاتذاد بالافعال والانفعالات الحميلة ولا بد ان يحصل مع ذلك كسب  
 ما يفي ما يفي منه على صحة بدني وعمارة منزلي نفقة لا تبلغ انتبذير ولا تخط الى التقدير وتلزم  
 الخصال الوسطى بقدر ما يوجبها اتعتد في كل وقت وأتفقد آلات منزلي فاحتاج الى اصلاح  
 أصلته وما يحتاج الى بدنه وأعد في منزلي ما يحتاج اليه من الطعام والشراب والعسل  
 والزيت والخطاب وما يحتاج اليه من الثياب فما فصل بعد ذلك كاه صرفته في وجوه الجميل  
 والمافع مثل اعطاء الاهل والاخوان واخيران وعمارة المنزل وما جتمع من غلة أملاك  
 ادخرته لعمارتها وهرمتها ولوقت الحاجة الى مثله واداهممت لتجديد امر مثل تجارة أو بناء  
 أو غير ذلك فرشته مظلوم وحلته الى موضوعاته ونواذرها فان وجدته من الممكن الاكثر  
 بادرت اليه وان وجدته من الممكن التايل الطرحته وأتصرف ما يمكنني تعريفة من الامور  
 المرمعة وأخذله اهيمته واجعل ثيابي مريضة بشعار الاخدار والمطافة وطيب الرائحة وألزم  
 انصمت وكف اللسان عن معاييب الناس وأختم ان لا أتسكك الا بما يغني وأتوقى الايمان  
 ومثاب الآراء فاحذر العجب وحب الغيبة وأطرح الهم الحرسى والاعتماد وان دهمني أمر  
 فادع أسألت فيه الى الله تعالى وقابلته بما يوجب له العذل من غير جبن ولا تمور ومن عاملته  
 عاملته يدايلا أساف ولا آتلاف الا ان اضطر لذلك وان طلب مني أحد سلفا وهبت منه ولم  
 أرد منه عوضا وما بقي من يومى بعد فراغى من رياضتي سرفته في عبادة الله سبحانه بأن أتتزه  
 بالنظر في ملكوت السموات والارض وتمجيد محكمها وأتدبر مقالة ارسطوطاليس في  
 التدبير وأخذت نفسي بلزوم وصاياها بالعبادة والعشي وأتفقد في وقت خلوتي ما سلف في يومى  
 من أفعالي وانفعالاتي لما كان خيرا أو جيلا أو ناعا سررت به وما كان شرا أو قبيحا أو ضارا  
 استمعت به ووافقت نفسي بان لا أعود الى مثله قال وأما الاشياء التي أتتزه فيها فلا تفرشت  
 نهتني ذكر الله عز وجل وتمجيد به بالنظر في ملكوت السموات والارض وكان قد كتب  
 القدماء والعارفين في ذلك كتب كثيرة رأيت ان أقصر منها على ما أذهه من ذلك خمسة كتب  
 من كتب الأدب وعشرة كتب من كتب الشريعة وكتب الفراط ووجاليموس في صناعة الطب  
 وما جالسها مثل كتاب الحشائش لذيسقوريدس وكتب روفس وأريستيدس وبولس



وكتاب الخاوي للارارى ومن كتب الفلاحة والصياد له أربعة كتب ومن كتب تعاليم  
 المحسنى ومداحله وما انتفع به فيه والمربعة اسطوخودوس ومن كتب العارفين كتب افلاطون  
 وارسطو وطايس والاسكندر ونامطيوس ومحمد اذا اتي وما اذ نعم به ديها وما سوى ذلك ما يبعه  
 شئ من اتفق وامان احره في ساداته وبعه احره من حره (تقوى) هذا حلة مدكره من  
 سيرة وكان سيرة في دار مصر بالخير وحدث بمصر وكان أبوه قرايا ولم يرل من الارما  
 لاشتغالوا بطرق العلم في التبرير سار له لراخس والسمعة العظيمة وحسن احكام  
 وحسنه ثناء في سائر ساطعين وكتب دار اسرار وادوية مصر في قصر السمع وهي ابي  
 الان في سنة وبعه من كتب ولم يبعه بقا ابي سيرة من آثارها وحدث في الما ابي كافي  
 ابرسوان بديار مصر اعلاء عظيم وخلاء القادح الذي هلك به كثيرا من خط  
 بحمار من اطلال السلا عرص بمصر في سنة خمس وأربعمائة وأربعمائة وبعه من  
 التي في السنة التي تاليها ورايد علا وتبعه وبعه عظيم واشتد وعظم في سنة سبع وأربعمائة  
 وأربعمائة وكتب ان السلا طان دفن من ماله ثمانين ألف دينار وبعه في سنة ثمانمائة وبعه من  
 لاسطوخودوس من ابي ريت مال حريز (وحدثني) أبو عبد الله محمد الماقي الدامح ان برشوان  
 تغير عقله في آخر عمره وكان السبب في ذلك انه في لانا اعلاء كان ابي سيرة راها وكبر  
 عنده في بعض الايام لانا وسع وكراد اذ حراثا بقاء في سنة ومن الهب نحو  
 ثمانمائة دينار فاحسب الحمار وهو ريت ولم يظفره باعني حبروا وفي ابي توحيد في سنة  
 ابي والده ريت (أول) ريت ابي ريتون كبير الردعي من كان معاصره من الاطباء وراي  
 وكذلك في سنة ثمانمائة وكانت عنده سفاهة في بطنه واشتد عليه من يديم اشدوا كثر  
 في سنة ثمانمائة كان يرد على حبيب بن ابي وبي ابي مريخس الطيب وكتب ابي سيرة ابي  
 كبر بر كبريا لري ولم يري ابي ريتون في سنة ثمانمائة طاب به علم في سنة ثمانمائة  
 في سنة ثمانمائة لاصح من اسكت ابي ريتون وحدث ابي ابن بطلان هذا الرأي  
 وعبره في كتاب مفردود كره لافي لعل ابي لجلها سارا يعلم من فواه لرحل اذ وصل من  
 لمعلم من ابي ادا كل فواه سارا وادرد عنه عدل (أول) مها سيرة هذا  
 وصولا عالى من السبب الى السبب خلاف ريتون من غير ليل الى السبب والسبب  
 الما طق ادهم لتعليم بالمدق وهو الما طق والسبب له حمار وهو لاد وبعه لاد من  
 الما طق مطيل لطريقا فهم وقرب الما طق من الما طق وقرب لادهم هم من السبب وهو  
 المعلم أدرب وأسهل من غيرا سبب وهو الكتاب (والثانية) هكذا في اعلامه علامة  
 بالفعل وصورة الفعل عما يقال له تعليم والتعليم والتعلم من لاصاف وكل هو لاشئ بالطبع  
 أحص به محاسن له يا طمع وامس المعلم علامة بآقوه وقبول العلم فيها يقال له تعلم  
 والمضاف له عابا الطمع فالعلم من العلم لم أحص المعلم من الكتب (والثالثة) على هذه  
 الصورة المتعلم اذ استجيم عابه ما به من العلم من لسط بقوله الى فط آخر والكتاب لا يقل  
 من لسط الى لفظ وانه من المعلم أسهل للتعلم من الكتاب ولما هو هذه الصفة هو في اصال

العلم أصل للتعليم (والرابعة) العلم موزع على اللفظ واللفظ على ثلاثة أضرب قرب من العقل  
 وهو الذي صاعه العقل مثالا للمعاني وهو المتلفظ به بالصوت وهو مثال  
 لما صاعه العقل وبعبارة هو المثبت في الكتب وهو مثال ما خرج باللفظ فالكتاب مثال مثال  
 مثال المعاني التي في العقل والمثال الأول لا يقوم مقام الممثل لعرض المثل لما طبع في مثال مثال  
 مثال الممثل فالمثال الأول لما عند العقل أقرب في الفهم من مثال المثال والمثال الأول هو  
 اللفظ والثاني هو الكتاب وإذا كان الأمر على هذا فالفهم من لفظ المعلم أسهل وأقرب من  
 فظ الكتاب (والخامسة) وصول اللفظ الدال على المعنى إلى العقل يكون من جهة حاسة  
 غريبة من اللفظ وهي البصر لأن الحاسة المناسبة للفظ هي السمع لأنه تصويت والشيء الواصل  
 من التسميع وهو اللفظ أقرب من وصوله من الغريب وهو الكتابة فالفهم من العلم باللفظ  
 أهل من الفهم من الكتاب بالخط (والسادسة) هكذا يوجد في الكتاب أشياء تصدق العلم  
 قد عدت في تعليم المعلم وهي التعريف المعارض من شتات الحروف مع عدم اللفظ واللفظ  
 روعان نصرة وقلة الخبرة بالأحرف أو عدم وجوده مع الخبرة به أو ساد أن وجوده واصله  
 الكتاب له قراءة ولا يكتب ونحوه تعميم ونظير كلام ومذهب صاحب الكتاب  
 وسقم نسخ ورداءة التمثل ودماغ القارئ مراصع المقاطع وخلط مبادئ التعاليم وذكر  
 أنماذ مصداقها في التلخيص وأما طوبى بيه لم يخرجها البازل من اللغة كالنوروس  
 وهذه كلها معة عن العلم وقد استراح العلم من تكافؤه بعد قراءة على المعلم وإذا كان  
 الأمر على هذا فالقراءة على العلماء أفضل وأجدي من قراءة الإنسان نفسه وهو ما أورد  
 سانه دل وأما أنيك بيان سابع أظنه صدقاً على ذلك وهو ما ذكره المنصور في الاعتبار  
 عن السابعة البسيطة بالمرجمة المعروفة فانهم يجهلون على أن هذا الفصل لولا سماعه من  
 وسط وطائفة من بني أدناؤهم سطس وأودع من أفهم فظ من كتاب وإذا كان الأمر على  
 هذا أفهم من العلم أفضل من الفهم من الكتاب وبحسب هذا يجب على كل محب للعلم أن  
 لا يقطع بصق فرجها في الصواب وإذا خفي الصواب علم الأشياء على رديا فانه عليه بحسب  
 اعتقاده في الحق أنه محال شكوك بعسر حلها (وكانت) وفاة على بن رضوان رحمه الله في سنة  
 ثلاث وخمسين وأربع مائة بمصر وذلك في خلافة المستنصر بالله إلى تميم معذب الطاهر لا عزار  
 دس الله ابن الحاكم (ومن) كلام على بن رضوان قل إذا كنت للإنسان صناعة تراض  
 بهم أعضاؤه ويمدحهم الناس ويكسب بها كفايته في بعض يومه فأفضل ما ينبغي له في بقى يومه  
 أن يصرفه في طاعة ربه وأصل الطاعات انظر في الملكوت وتجهيد المالك لها سبحانه ومن  
 ررق ذلك فقد ررق حير الدنيا والآخرة وطوبى له وحسن مأب ومن كلامه نقاته من خطه قال  
 الطبيب على رأي بتراط هو الذي اجتمعت فيه سبع خصال (الأولى) أن يكون تام الخلق صحيح  
 لأعضاء حسن البدن كالجيد الروية عاقل كوراخيرا طبع (الثانية) أن يكون حسن  
 البدن طبيب الراحة نظيف البدن واثوب (الثالثة) أن يكون كتموما لأسرار المرضي  
 لا يوحش من أمرانهم (الرابعة) أن تكون رغبته في إبراء المرضي أكثر من رغبته



وفيما يلتمسه من الاجرة ورعيته في علاج الفقراء أكثر من رغبته في علاج الامبياء (احامسة)  
 ان يكون حر يصا على اتعلم والمبالغة في مبالغ الداس (السادسة) ان يكون سليم القلب  
 عفيف النظر صادق الوجه لا يخطر به الهش من أمور النساء والاموال التي شاهدناها في  
 مسارل الاعلاء فصل اعراض تعرض الي شي منها (السابعة) ان يكون مأمونا ثقة على  
 الارواح والاموال لا يصعد دراهم ولا يهمل مالا ولا يسقط الاحقة خارج عدوه بنية  
 صادقة كمنع الخدم (وذا) العلم اصناعا طب هو الذي تمت فيه هذه الخصال بعد  
 استكماله صناعة الطب والمتعه هاهو لدى فراسه تدل على انه ذو طبع خير ونفس ذكية  
 وان يكون حر يصا على اتعلم كما كور المتدفع (وذا) السيد السليم من العيوب هو  
 مدد الصحيح اي كل واحد من هذه ثمر في عبيدته اعني ان يكون فعل فعله الخاص على  
 ما يدعي (وذا) انه في الفروع رتبة طر الى ههنا من اعضاء والسحة والمراح ولبس البشيرة  
 وتمتد افعال الاعضاء الطهرا طاهرة مثل اداء من يعبد ٢٠٠ ثمر لان حال سمعه  
 وان تهر به به بصرا الاشياء عند واقعة وانما به بنجودة الكلام فربه بشييل الثقيل  
 المسكن والاطمئنان وانما ذلك مثل الباطن طر مشيعة لا ومديرا وتؤمر بالاستلقاء على  
 ظهره محذورا يدين في صبر حايه وصفهما رتخير بذلك حال احدثاته وتعرف طر من احواله  
 ذاته بالمبصر بالاحلاق ومعرفة امور وحال الاحلاط وتعرف عقله بان يسأل عن احواله  
 وهمه وطاعته بان يؤمر بأشياء واحلاقه الى ما قبل بان تعتبر كل واحد منهم بما يحركه  
 اويسكه وعلى هذا المثال احوال في تشد كل واحد من الاعضاء والاحلاق اما فيما يمكن  
 ظهوره للبحر فلا تتبع فيه حتى تشاهده بحس واما فيما يتعرف بالاستدلال ما يستدل عليه  
 بالعلامات الخاصة وما لا يتعرف بالسئلة وحدث عنه المسئلة حتى تعتبر كل واحد من  
 العيوب فتعرف هل عيب حاضر او كان او متوقع ثم احواله حال صحة وسلامة (ومن) علامه  
 من اداد عيت الى عريس فاعطه مالا يصره الى ان تعرف عتبه على احواله بعد ذلك ومعنى  
 معرفة المرض هو ان تعرف من أي حال حدث أولا ثم تعرف بعد ذلك في أي عضو هو ووعده ذلك  
 تعالجه (وعلى من رضوان) من الكتب شرح كتاب الفرق لحاليوس وورين من شرحه في  
 يوم الخميس لليلتين قيتا من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة شرح كتاب الصناعات  
 الصغيرة لحاليوس شرح كتاب البصير لحاليوس شرح كتاب حاليوس الى اغلوت  
 في السأني بشفاء الامراض شرح لمقاله الاولى في خمس مقالات وشرح المقالة الثانية في  
 مقالين شرح كتاب الاسطفسات لحاليوس شرح بعض كتاب المراح لحاليوس ولا يشرح  
 من الكتب الستة عشر لحاليوس سوى ما ذكرت كتاب الاصول في الطب أربع مقالات  
 كاش رساله في علاج الجذام كتاب تتسع مسائل حبير مقالات كتاب السامع في كيفية  
 تعليم صناعة الطب ثلاث مقالات مقالته في ان جاليينوس لم يعاط في أقاويله في اللبن على ما طر به قوم  
 مقالة في دفع المضار عن الابدان بعصر مقالته في سيرته مقالته في الشهير وما يعمل منه ألقها لاني  
 ركريايم وداس سعاده الطيب جوابه لمسائل في ابن الانس سألها اياها يهودا بن سعاده نعمانيق

طبية تعاليم في صيدله انطب مثالي في مذهب ابقراط في تعليم الطب كتاب  
 في ان افعال احوال عبد الله بن الطبيب الخال السوفسطائي وهو خمس مقالات كتاب في ان  
 الاثر في كل واحد من الانواع المتناسلة اب اثرل منه تناسلات الاشخاص على مذهب الفلسفة  
 تفسيره قاله الحكماء فيثاغورس في القضية مقالة في الرد على افرايم وابن زرعة في الاختلاف  
 في المال اثراعات ثروح جالينوس لكتب ابقراط كتاب الانتصار لارسطوطاليس وهو  
 كتاب المتوسط بينه وبين خصوصية المناقضة في السماع الطبيعي تسع وثلاثون مقالة تفسير  
 ناموس اطبل ابقراط تفسيره وصية ابقراط المعروفة بترتيب الطب كلام في الادوية المسهلة  
 كتاب في عمر الاثرية والمعاجين تعليق من كتاب التيمم في الاغذية والادوية تعليق من كتاب  
 فوسيدونبيرس في اثريته للذيدة للاصحاء فوائد علقها من كتاب فياقرنوس في الاثرية  
 انما فسة اللذيدة في اوقات الامراض مقالة في الباء مقالة في ان كل واحد من الاعضاء  
 يغتذى من الخلط المشاكله مقالة في الطر يقي الى احصاء عدد الحيات فصل من كلامه  
 في القوى الطبيعية جواب مسائل في النبض وصل اليه السؤال عنها من الشام رساله  
 في آخر بتسائل سأل عنها الشيخ أبو الطبيب ازهر بن العماد في الاورام رساله في علاج  
 من اسباب المرض المسمى بداء الفيل وداء الاسد نسخة الدستور اندي اتقذه أبو العسكر  
 الحسين بن معدان مله مكران في حال علة الفالج في شقة الايسر وحوار ابن رشوان له  
 فوائد علقها من كتاب حيلة البراء جالينوس فوائد علقها من كتاب تربية الصحة جالينوس  
 فوائد علقها من كتاب الكثرة جالينوس فوائد علقها من كتاب الفصل جالينوس  
 فوائد علقها من كتاب الادوية المشردة جالينوس فوائد علقها من كتاب المياصر جالينوس  
 فوائد علقها من كتاب داخا جالينوس فوائد علقها في الاخلاط من كتب علقه  
 لاثراط وجالينوس كتاب في حل شكوك الرازي على كتب جالينوس سبع مقالات  
 مقالة في حفظ الصحة مقالة في ادوار الحيات مقالة في النفس الشديد وهو ضيق النفس  
 رساله كتب به الى أبي زكريا بن داود ابن سعاده في النظام الذي استعمله جالينوس في تحليل  
 الحدف في كتابه المسمى الصماعة الصغيرة مقالة في نقض مقالة ابن بطلان في الفرج  
 والفروج مقالة في النار مقالة فيما أورد ابن بطلان من التغيرات مقالة في أن ما جله  
 يتبين وحكمة وما علمه ابن بطلان غلط وسفظة مقالة في أن ابن بطلان لا يعلم كلام نفسه  
 فضلا عن كلام غيره رساله الى أطباء مصر والقاهرة في خبر ابن بطلان قول له في جملة الرد  
 عليه كتاب في مسائل جرت بينه وبين ابن الهيثم في المجرة والمكان اخراجه لحواشي كامل  
 الصناعة الطبية الموجود منه بعض الاولى رساله في أزمنة الامراض مقالة في التطرق  
 بالطب الى السعادة مقالة في أسباب مدد حيات الاخلاط وقرانها جوابه عما شرح له  
 من حال عليل به علة الفالج في شقة الايسر مقالة في الاورام كتاب في الادوية المشردة على  
 حروف الهاء اثنتا عشرة مقالة الموجود منه الى بعض السادسة مقالة في شرف الطب  
 رساله في الكون والفساد مقالة في سبيل السعادة وهي السيرة التي اختارها لنفسه رساله



في بقاء النفس بعد الموت مقالة في فضيلة الفلسفة مقالة في بقاء النفس على رأي أنطون  
ورسطو طائيس أجوبة مسائل منطقية من كتاب القياس مقالة في شكوك أرسطو  
ابن عدي السمة بالحجرات مقالة في الحر مقالة في بعث بنو محمد صلى الله عليه وسلم  
من التوراة والفلسفة مقالة في ان في الوجود منطوق وطور طبيعة مقالة في حدث العالم  
مقالة في التنبيه على حيل من يتخل صناعة الدنيا بالنجوم وتعرف أهلها مقالة في خلط  
الضروري والوجودي مقالة في اكتاب الحلال من المال مقالة في الفرق بين الفاضل  
من الداس والسدا والعطب مقالة في ط السياسة رساله في السعادة مقالة في اعتذاره  
عما ناقصه المحذرين مقالة في توحيد القياس مقالة في كتاب في الرد على الرازي في العلم  
الايوسي واثبات الرسل كتاب المسعمل من المطلق في العنوم والصنائع ثلاث مقالات  
رسالة في الهيموني صنعة الالهي سليمان بن بابشاند كراه المسماة بالسكز الكامل  
والسعادة القصوى غير كاملة تعاليف اقواند كتب لاطون المساجرة الهوية طبيعة  
الانسان تعاليف اقواند مدخل في فوريوس تهذيب كتاب الحابس في رياسة النسا المودود  
منه بعض لا كل تعاليف في اس حط الاستواء بالطبع اظلم لبلان وان جوهره بالعرض اظلم  
الا كتاب فيم ايدي ان يكون في حانوت الطيب اربع مقالات مقالة في هواء مصر مقالة  
في مزاج السكر مقالة في التنبيه على ما في كلام ابن بطلان من الهذيان رساله في دفع مضار  
الحوى بالمحرور

افرائيم

افرائيم بن الرقان هو أبو كبر افرائيم بن الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن يعقوب اسراييلي  
المذهب وهو من الاطباء المشهورين بديار مصر وخدم اخلفاء الدين كان في زمانهم وحصل  
من جهتهم من الاموال والنعم شياً كثيراً وكان قد قرأ صناعة الطب على أبي الحسن  
علي بن رندوان وهو من أجل تلامذته وكانت له همة عالية في تحصيل الكتب وفي  
استساخها حتى كانت عنده خزائن كثيرة من الكتب الطبية وغيرها وكان أبداً عنده  
النساخ يكتبون واهم ما يقوم بكفائتهم منه ومن جنتهم محمد بن سعيد بن هشام الحنظلي وهو  
المعروف بابن مسافة ووجدت بخطه هذه كتيب قد كتبها الافرائيم وعليها خط افرائيم  
وحدثني أبي ان رجلاً من العراق كان قد أتى الى الديار المصرية يشتري كتباً ويتوجه بها  
وايه اجتمع مع افرائيم وافق الحال فيما بينهما ان اباعه افرائيم من الكتب التي عنده  
عشرة آلاف مجلد وكان ذلك في أيام ولاية الافضل ابن أمير الجيوش فلما سمع بذلك أراد ان  
تلك الكتب تبقى في الديار المصرية ولا تنتقل الى موضع آخر فبعث الى افرائيم من عنده بجملة  
المال الذي كان قد اتفق تميمه بين افرائيم والعراقي ونقلت الكتب الى خزانة الافضل  
وكتبت عليها ألقابه ولهذا انني قد وجدت كتباً كثيرة من الكتب الطبية وغيرها عليها  
اسم افرائيم وألقاب الافضل أيضاً وخلف افرائيم من الكتب ما يزيد على عشرين ألف مجلد  
ومن الاموال والنعم شياً كثيراً جداً (ولا افرائيم) ابن الرقان من الكتب تعاليف ومجربات  
جعلها على جهة الكناش ووجدت هذا الكتاب بخطه وقد استقصى فيه ذكر الامراض

ومداواته اوقد ذكر في أوله ما هذا منه قال أقول وأنا أفرايم اتى جعلت هذا الكتاب تذكرة  
على طرية المجموع لا على جهة التصنيف احتياطاً على من يعالج من السهو كتاب  
التذكرة طرية في مصلحة الأحوال البدنية ألقها انصير الدولة أبي على الحسين بن أبي على  
الحسين بن حمدان لما أراد الانفصال عن مصر والتوجه الى ثغر الاسكندرية والبحيرة  
وتلك الأعمال مقالة في التقرير القياسي على ان البلغم يكثر تولده في الصيف والدم والمرار  
الاصفر في الشتاء

سلامة

سلامة بن رحون هو أبو الخير سلامة بن مبارك بن رحون بن موسى من أطباء مصر  
وفضلها وكان يهودياً وله أعمال حسنة في صناعة الطب والاطلاع على كتب جالينوس  
والبحث عن غوامضها وكان قد قرأ صناعة الطب على أفرايم واشتغل بها عليه مدة وكان  
لابن رحون أيضاً اشتغال جيداً بالنطق والعلوم الحكمية وله تصانيف في ذلك وكان شيخه  
الذي اشتغل عليه بهذا الفن الأمير أبو لوفاء محمود الدولة المشرقي فأتى ولما وصل أبو الصلت  
أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الاندلسي من المغرب الى الديار المصرية اجتمع بسلامة بن  
رحون وجرت بينهما مباحث ومشاغبات وقد ذكره ابن أبي الصلت في رسالته المصرية  
عندما ذكر من رآه من أطباء مصر قال وأشبهه من رأيتهم منهم وأدخلهم في عدد الأطباء  
رجل من اليهود يدعى أبا الخير سلامة بن رحون فله في أنا الوفاء المشرقي فأتى فأتى  
شبان صناعة المنطق تخصص به وتميز عن أضرابه وأدرك أبا كثير بن زفان تلميذ أبي الحسن  
ابن رضوان فقرأ عليه بعض كتب جالينوس ثم نصب نفسه لتساريس جميع كتب المنطق  
وجميع كتب الفلك والطبيعة والهيتة وشرح برزخه وفسر ونخلص ولم يكن هناك في تخصصه  
وثقة واستقصائه عن لطيف العلم ودقيقه بل كان يكثر كلامه فيضل ويسرع جوابه  
فيزل واتدساته أول اتفاق له واجتماعي به عن مسائل استفتحت مباحثته بما يمكن ان  
يفهمه من لم يكن يمتد في العلم بآه ولم يكثر بجزره واتساعه فأجاب عنها بما أبان عن تفكيره  
ونطق بجزره وأعرب عن سوء تصوّره وفهمه وكان مثله في عظم دواعيه وقصوره عن أيسر ما هو  
متعاطيه كقول الشاعر

(المتقارب)

يشهر للبحر عن ساقه \* ويغمره الموج في الساحل

(المتقارب)

أو كما قال الآخر

تمنيت مائتي فارس \* فرد كم فارس واحد

قال أبو الصلت وكان بمصر طبيباً من أهل انطاكية يسمى بجرجس وبلقب بالفيلسوف  
على نحو ما قيل في الغرب أبو البيضاء وفي اللد شيخ سليم قد تفرغ للتولع بابن رحون والازراء  
عليه وكان يزور فصولاً طبية وفلسفية يقررها في معارض ألقاط القوم وهي محال لاهني  
لها وفارغة لا فائدة فيها ثم انه يتقدها الى من يسأله عن معانيها ويستوضحه أغراضها  
فيتكلم عليها ويشرحها برزخه دون تيقظ ولا تحفظ بل باسترسال واستحجال وقلة أكرات  
واحتيال في وجودها عنه ما يفحش منه وأنشدت لجرجس هذا فيه وهو أحسن ما سمعته في



هجو ضبيب مشؤم وأنامتهم له فيه (السرّيع)

إن أبا الخير على حوله \* يخفف في كفته القاضل  
عليه المسكين من شؤمه \* في بحر هبت ماله ساحل  
ثلاثة تدخل في دوعته \* طلعت والنفس العاسل

(الخفيف)

وابعضهم

لذي احبر في اعلا \* جديما تقصر  
كل من سخطه \* بعد يومين ينبر  
والد غا سكم \* وشهدنا ما كثر

(الطويل)

وله

جمود أبي الخير اسمنون دعيه \* كل حنون عنه غاي العقل  
نذوه وفلوه فشدوا وثاقه \* لما عاتل من يسهم في المختل  
وقد كان يؤذي الناس بالقول وحده \* فقد صار يؤذي الناس بالقول والفعل

(والامة) بن رحون من الكتب كتاب نظام الموحودات مقالة في السبب الموجب لقلة  
المطر بمصر مقالة في العلم الالهى مقالة في حبس ابدان النساء بمصر عنه: تناهى الشباب  
\*(مبارك بن سلامة بن رحون) هو مبارك بن أبي الخير سلامة بن مبارك بن رحون مولده  
ومثوه بمصر وكان ايضا طيبا فاضلا وللمارك بن سلامة بن رحون من الكتب مقالة في  
الجمرة المسماة بالشفقة والخزفة مختصرة

مبارك

ابن العين  
زري

\*(ابن العير زري) هو الشيخ موفق الدين أبو نصر عدنان بن نصر بن منصور من أهل ل عين  
زربة وأقام ببغداد مدة واشتغل بصناعة الطب وبالعلوم الحكمية ومهر فيها وخصوصا  
في علم النجوم ثم بعد ذلك انتقل من بغداد الى الديار المصرية وتاهل فيها ولم يزل مقيما في  
الديار المصرية الى حين وفاته وخدم الخلفاء المصريين وحظي في أيامهم وتبى في دولتهم  
وكان من أجل المشايخ وأكثرهم علما في صناعة الطب وكانت له دراسة حسنة وإدارات  
مأثبة في معالجاته وصف بديار مصر كتبها كثيرة في صناعة الطب وفي المطلق وفي غير ذلك  
من العلوم وكانت له تلاميذ عدة يشتغلون عليه وكل منهم تميز برع في الصناعة وكان ابن  
العير زري في أول أمره انما يتكسب بالتنجيم وحدثني أبي قال حكى لي سبط الشيخ أبي نصر  
عدنان بن العير زري ان سبب اشتها رجه في الديار المصرية واتصاله بالخدباء انه ورد  
من بغداد رسولا الى ديار مصر وكان يعرف ابن العير زري ببغداد وما هو عليه من الفضل  
والتحصيل والافتقان لكثير من العلوم فلما كان في بعض الطرق بالقاهرة واذا به  
قد وجد ابن العير زري جالسا وهو يتكسب بالتنجيم وعمره وسنم عليه وبقي متعجبا من كثرة  
تحصيله للعلوم وكونه متهريا في علم صناعة الطب وهو على تلك الحال وبقي في خاطره ذلك  
فلما اجتمع بالوزير وتحدثا أجرى ذكر ابن العير زري وما هو عليه من العلم والفضل والتقدم  
في صناعة الطب وغيرها وكوهم لم يعرفه واقدره ولا انتهى اليهم أمره وان الواجب في مثل

هذا ان لا يهل فاشتااق الوزير الى رؤيته والاجتماع بمشاهدته فاستحضره وسمع كلامه فاعجب به واستحسن ما سمعه منه وتحقق فضله ومقرته في العلم وانغشى امره الى الخليفة فاطلق له مديق بمسألة ولم تزل أنعامهم تصل اليه ومواهم تتوالى عليه (أقول) وكان ابن العين رري خبيراً بالعربية جيداً لدراية لاه احسن الخط وقد رأيت كتاباً في الطب وفي غيره بخطه وهي في نهاية الحسن والحدودة ولزوم الطريقة المنسوبة وكان أيضاً شاعراً شعراً جيداً وتوفي رحمه الله في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة بقاهرة وذلك في دولة الظاهر بامر الله (ولابن) العزيز رري من الكتب كتاب الكافي في الطب وصنفه في سنة عشر وخمسمائة بمصر وكل في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة شرح كتاب الصناعة الصغيرة لجاليوس الرسالة المقتضية في المنطق ألفها من كلام أبي نصر الفارابي والرئيس ابن سينا مجرباً في الطب على جهة الكناش جمعها ورثها طاهر بن عجم بمصر بعد وفاة ابن العزيز رري رسالة في السياسة رسالة في تعذر وجود الطبيب الفاضل ونفاق اجهل مقاله في الحصى وعلاجه

(الظاهر بن معروف) هو بلظفر نصر بن محمود بن المعروف كان ذكاً فطنا كثيراً في الاحتداد والعناية والحرص في العلوم الحكمية وله نظراً في صناعة الطب والادب ويشعروا كان قد أشغل عن ابن العزيز رري ولازمه مدة وقرأ عليه كثيراً من العلوم الحكمية وغيرها ورأيت خطه في آخر تدبير لاسكندر لكتاب الكون وانفساد الارسطوطاليس وهو يقول انه قرأه عاياه وأتقن قراءته وتاريخ كتابته لذلك في شعبان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وكان بلظفر حسن الخط جيد العبارة وكان مغرماً بصناعة الكيمياء والنظر فيها والاجتماع بأهلها وكتب بخطه من الكتب التي صنعت فيها شيئاً كثيراً جداً وكذلك أيضاً كتب كثيراً من الكتب الطبية والحكمية وكانت له همة عالية في تحصيل الكتب وقراءتها (وحدثني) الشيخ سعيد الدين المنطقي عنه انه كان في داره مجلس كبير من يحون بالكتب على رفوف مبهمة وان بلظفر لم يزل في معظم أوقاته في ذلك المجلس مشغولاً في الكتب وفي القراءة والسمع (أقول) ومن أعجب شيء منه انه كان قد ملأ الوعاء كثيرة من الكتب في كل فن وان جميع كتبه لا يوجد شيء منها الا وقد كتب على ظهره ملحاً ونوادير مما يتعلق بالعلم الذي قد صنف ذلك الكتاب فيه وقد رأيت كتباً كثيرة من كتب الطب وغيرها من الكتب الحكمية كانت لابن الظفر وعليها اسمه وامماتشي الا وعليه تعاليق مستحسنه وفوائد متفرقة مما يحاكي ذلك الكتاب ومن شعر بلظفر بن معروف

(المتقارب)

وقالوا الطبيعة مبدأ الكيان \* فباليث شعري ما هي الطبيعة  
أقادرة طبعت نفسها \* على ذلك أم ليس بالمتطبعة

(المتقارب)

(وقد أيضاً)

وقالوا الطبيعة معلومنا \* ونحن نبين ما حدها  
ولم يعرفوا إلا نمانها \* فكيف يرومون ما بعدها



وليلطفر من معرف من الكتب فيما يلي في الكيمياء كتاب في علم النجوم شمارات  
في الطب

الشيخ  
السيد

(الشيخ السيد رئيس الطب) هو القاضي الاجل السيد أبو المنصور عبد الله بن الشيخ السيد  
أبي الحسن علي وكان لقب القاضي أبي المنصور شرف الدين وانما غلب عليه لقب أبيه وعرف  
به وصار له علماء ينادون بالشيخ السيد وكان عالما بصناعة الطب خبيراً بصوابها وفروعها  
جيداً في المعالجة كثير الدربة حسن الاتمالي شديد وخدم الخلفاء المصريين وحظي في أيامهم  
وتأل من جهتهم من الاموال الوفيرة والاعم الجسيمة فلم يملك غيره من سائر اطباء الذين كانوا في  
زمانه ولا قر يماثله وكنت له عندهم المتزلة النعيا والجاه الذي لم يرد عليه وعمر عمرا  
طويلا وكان من بيوت صناعة الطب وكان أبوه أيضا طبيا للخلفاء المصريين مشهورا في  
أيامهم (حدثني) القاضي رئيس الدين بن الربيع وكان ندخو الشيخ السيد وترأ عليه  
صناعة الطب قال لي الشيخ السيد رئيس الطب ان اول ما رعت من يد من الخلفاء  
وانعم علي الامر بأحكام الله وذلك ان أبي كان طبيا في خدمته وكان مكينا عنده رفيع  
المرتبة في أيامه قل وكنت صبي في ذلك الوقت فكان أبي يهب لي في كل يوم دراهم وأجلس  
عند باب الدار التي اماؤها فصد جماعة في كل شهر حتى تمرنت وصارت لي دربة جيرة وفي القصد  
وكنت قد شدت شيئا من صناعة الطب فذكر لي أبي عند الامر وأخبره بما أنا عليه وانه  
أعرف صناعة القصد ولي دربة جيرة بما فاستدعاني فتوجهت اليه وأباحت لي جيرة من الملبوس  
القاحر والمركوب القاهر المتخلي بمنى الطوق الذهب وغيره وانني لما دخلت اليه القصر مشيت  
مع أبي حتى صرنا بين يديه فتهاتت الارض وخدمت فقال لي ان هذا الاستاذ وكان  
واقفا بين يديه فقلت السمع والطاعة ثم جئ بطشت فضة وشدت عضده وهدت له عروق  
رمة الظهر وفقدته وربطت موضع الفصاد فقال لي أحسنت وأمر لي بأفهام كثير وخلق فاحرة  
وصرت من ذلك الوقت مسترددا الى القصر وملازما للخدمة وأخلق لي من الجاري ما يقوم  
بكفايتي على اصل الاحوال التي أوتيتها ووارث عني من الهبات والاطلاوب الشيء الكثير  
(حدثني) أسعد الدين عبد العزيز بن أبي الحسن بن الشيخ السيد علي حصل له في يوم واحد من  
الخلفاء في بعض معالجاته لخدمهم ثلاثون ألف دينار وقال لي القاضي رئيس الدين بن الربيع  
عنه انه لما ظهر ولدي الحافظ لدين الله حصل له في ذلك الوقت من المال نحو خمسين ألف دينار  
وأكثر من ذلك سوى ما كان في المجلس من أواني الذهب والفضة فانها رهيبت جميعها له  
(وكانت) له همة عالية وانعام عام حدثني الشيخ رضي الدين الرحبي قال لما وصل المهدي بن  
المقاس الى الشام من بغداد وكان ماضيا في صناعة الطب أقام بدمشق مدة ولم يحصل لها  
ما يقوم بكفايته وسمع بالديار المصرية وانعام الخلفاء فيها وكرمهم واحسانهم الي من  
يقصدهم ولا سيما من أرباب العلم والفصل وتأقت نفسه الى السفر وتوجهت أمثاله الى الديار  
المصرية فلما وصلها أقام بها أياما وكنت قد سمع بالشيخ السيد طبيب الخلفاء وما هو عليه  
من الافعال وسعة الحال والاحلاق الجميلة والمروءة العزيزة ففتشى الى داره وسلم عليه وعثره

بصدا عنه وانه اعلى من الدنيا ومقوضا كل أموره لديه ومعتزدا من بجزر علمه ومعتزفا بان  
هم يصلون به جهة الحياء فانما هو من به ويكون معتداله بذلك في سائر عمره فلما قام الشيخ  
أريد بما يليق بمثلها وأكرمه غاية الاكرام ثم بعد ذلك قال له كم تؤثرا يطلق لك من  
الحيا مكية اذا كنت مقيما بالقاهرة فقال يا مولاي يكفي من مهماتنا وما تأمر به فقال له قل  
لخلة فقال والله ان الطوقى في كل شهر من الجارى عشرة دنانير مصرية فاني أراها خيرا  
كثيرا فقلت لا هذا القدر ما يقوم بكفايتك على ما ينبغي وأنا أقول لو كيلي انه يوصلك في كل شهر  
خمسة عشر دينار مصرية وقاعة قرية منى تسكنها وهي بجميع فرشها وأطرحها وجارية  
حسنة تكون لك ثم آخر حله بعد ذلك خلعة فاخرة ألبيه اياها وأمر الغلام ان يأتي له بيغلة من  
أحود دوابه فتدفعها له ثم قال له هذا الجارى يصلك في كل شهر وجميع ما تحتاج اليه من  
الكتب وغيرها فهو يأتيك على ما تختاره وأريد منك أن لا تخلو من الاجتماع والانس وانك  
لا تطاول الى شئ آخر من جهة الخلقاء ولا تتردد الى أحد من أرباب الدولة ففعل ذلك  
منه ولم يزل ابن القماش مقيما في القاهرة على هذه الحال الى ان رجع الى الشام وأقام  
بدمشق الى حين وفاته (أقول) وكان الشيخ السيد قد ترأس صناعة الطب واشتغل على أبي  
نصر عدنان بن العبد رربي ولم يزل الشيخ السيد مبعلا عند الخلقاء وأحواله تسمى وحرمنه  
عندهم تريد من حين الأمر بأحكام الله الى آخر أيام العاضد بالله وذلك انه كان وهو صبي  
مع أبيه في خدمة الأمر بأحكام الله وهو أبو علي المنصور بن أبي القاسم أحمد المستنصر بالله بن  
المستنصر الى ان استشهد الأمر في يوم الثلاثاء رابع ذى القعدة من سنة أربع وعشرين  
وخمسمائة بالجزيرة وكانت مدة خلافته ثمانية وعشرين سنة وثمان مائة وأيام ثم بقي في  
خدمة الخافض لدين الله وهو أبو الميمون عبد المجيد بن الأمير أبي القاسم محمد بن الامام المستنصر  
بالله ربوبيع لحافظ يوم استشهد الأمر ولم يزل في خدمة الخافض الى ان انتقل في اليوم الخامس  
من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربع وخمسمائة ثم خدم بعده للظافر بأمر الله وهو أبو  
منصور اسمعيل بن الخافض لدين الله وبوبيع له في ليلة صباحها الخامس من جمادى الآخرة  
سنة أربع وأربع وخمسمائة عند انتقال والده ولم يزل في خدمته الى ان استشهد الظافر  
بأمر الله وذلك في التاسع والعشرين من المحرم سنة تسع وأربع وخمسمائة ثم بعد ذلك خدم  
القائز بنصر الله وهو أبو القاسم عيسى بن الظافر بأمر الله وبوبيع له في الثلاثين من المحرم  
سنة تسع وأربع وخمسمائة ولم يزل في خدمته الى ان انتقل القائز بنصر الله في سنة  
وخمسمائة ثم خدم بعده العاضد لدين الله وهو أبو محمد عبد الله بن المولى أبي الحاج  
يوسف بن الامام الخافض لدين الله ولم يزل في خدمة العاضد لدين الله الى ان انتقل في التاسع من  
المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة وهو آخر الخلقاء المصريين فكان جملة من خلفه من  
الخلقاء المصريين وخدمهم ونال في أيامهم من العطايا السنية والمسنن لوافرة خمس  
حلفاء الأمر والحافظ والظافر والقائز والعاضد ثم لما استبد الملك الناصر صلاح الدين  
يوسف بن أيوب بالملك في القاهرة واستولى على الدولة كان يفتقد الشيخ السيد بالانعام

ما  
بالاصل



الكثير والهبات المتواترة والجامعية السنية مدة مقامه بالمهارة الى ان توجه الى الشام وكان يستطبه ويعمل على صفاته وما يشهده أكثر من مدة الاطباء ولم يزل الشيخ السيد رئيسا على سائر الأطباء الى حين وفاته وكان يسكن في اثاره عندي باب زويلة في دار قد اعتنى بها ابو بولع في تحسينها وجرت عايشة في آخر عمره محبة وذلك ان داره هذه احترقت وذهب له فيها من الأثاث والآلات والزمته نسي كثير جدا واساتذته وبعضها من النار وقعت براني داروخواني مدة ثمن لذهب المصري وتكسرت وتناثر فيما بين الحريق والهدم منها الذهب الى كل ناحية وشاهدنا الناس وبعضهم قد انقلب من النار وكان بعد ذلك ألوما كثيرة جدا (وحدثني القاضي عيسى الدين بن الزبير ان الشيخ السيد كان قد رأى في منامه قبل ذلك بقليل ان داره التي هو ساكنها قد احترقت فاشتغل سره بذلك وعزم على الانتقام منها ثم انه نزع في سناء داره ربيعة من رحل الصنائع في بنائها وعندكم اها حيث لم يقوم منها الا مجلس واحد وبقول اليها احترقت داره التي كان ساكنا فيها وذلك في السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة والدار التي عمرها قريبا من مائة التي سارت بعده لها صاحب صفي الدين بن شكر وزير الملك العادل أبي بكر بن أيوب وهي التي تعرف به الآن (ونقلت) من خط نجر الكتاب حسن بن علي بن ابراهيم الجويني الكاتب في الشيخ السيد عمدة جريته وورده وذهب موقوفاته بهزبه وكان صديقا له وبينهما أنس ومودة

(الوامر)

أيا من حق نعمته فدم \* هلي المروس منا والرئيس  
فكم عاف أعدته العواني \* وكم عنا نضوت لباس بوس  
ويا من نفسه أعلى محلا \* من المنفوس بدم والنفس  
جرعت مرارة أحلى مذاقا \* لمثلك من كبت حندريس  
عاب ماعراك بنور تقوى \* خلا تفل التي هي كالشموس  
مصائبك بالذي أضحى ثوبا \* يربك الشر في اليوم العجوس  
عطاء الله يوم العرض يسو \* مماثلة عن العرض الحسوس  
هموم الخلق في الدنيا شراب \* بدور عليه هم مثل الكؤوس  
تروم الروح في الدنيا بعقل \* ترى الارواح مها في حموس  
وكل حوادث الدنيا يسير \* اذا بقيت حشاشات النفوس  
ونقلت أيضا من خطه مما نظمه في ماثر القاضي السيد مجير الدين عملاقه وهما (الكامل)  
ولكل عافية عفت وقت فان \* عدت المريض فانت من أوقاتها  
فاسلم يسلم من تعاله فقد \* صحت بك الدنيا على علانها  
فعمل هذه الايات

بك عرفت نفسي لنذحياتها \* سبحان من شرها عقيب عمانها  
وردت حياض الموت فاستنقذتها \* عيشة الله بعد وفاتها

وأعدت فائت بصدرة قادر \* يسترجع الاشياء بعد فواتها  
فلذا الشكر لك بعد شكر الهما \* في سائر الاوقات من اقواتها  
لله نفسك ما أتم ضياءها \* ألعلمنا نعمت أم بركاتها  
تقوى شر الروح في أوطانها \* ونهى تجبر النفس من آفاتها  
كم مثل دهب حتى احتملت من الردى \* فرددت عنها وهي في سكراتها  
وعمرت بها براوبراً بعدما \* قدفت بها الامراض في غمراتها  
ورعت عنها التزع وهو مدافع \* انسيم روح الروح عن اهوائها  
ولكم بذن الله عدت مودعا \* نفا فعدت بها الى عاداتها  
يا من غدت أفاطه لتلاوة القرآن تهدي البرء من نقائنها  
يا أيها القاضي السيد ومن غدا \* لليلة البيضاء من حسوماتها  
يا من بعين العلم منه قرينة \* تتصور الاشياء في مرآتها  
فه فذكرنا مذكرا ما كنت في الاعضاء عنه من جميع جهاتها  
يحمي طريق الروح من دعاة \* فمكانه وال على طرقاتها  
لله في هذا الانم طائف \* خفيت عليهم أنت من آياتها  
وكل عافية عفت وقت فان \* عدت المريض فانت من أوقاتها  
ما لم يسلم من تعلقه فقد \* صحت بك الانباء على عملاتها  
ونقات أفاضل حظه تما نظمه فيه وقد عالجته من بعض الامراض العظيمة الخطر فكتب  
(الطويل)

أواصل شكر الست عنه بلاهي \* سفير اغدا بيني وبين الهى  
أعادي دن الله روى ولم أكس \* أعود الى هذا الوجود ولاهى  
هو السيد القاضي السيد الذي به \* أفاخر أرباب العلا وأباهى  
فلازل انماهى في البرايا نقالت ما \* لا ماله في المكرات تماهى  
تبر له في المشكلات بصيرة \* تربه خفايا الغائبات كماهى  
رمام العوائق والسقام بكفسه \* له آصر في الفرقين وناهى  
لأن الله يا عبد الاله فكم زهت \* بهجتك الانبا واستبراهى  
نجل عن الماء الزلال وجل ان \* تقاس هوا منعش بعباه  
وتوفى الشج السيد رحمه الله بالقاهرة في سنة اثنين وتسعين وخمسمائة

\* (ان جميع) هو الشيخ الموفق شمس الرياسة أبو العشاء شهبة الله بن زين بن حسن بن افرائيم  
ابن يعقوب بن اسمعيل بن جميع الاسرائيلي من الاطباء المشهورين والعلماء المذكورين  
والاكثر المتعصبين وكان متفهما في العلوم جيد المعرفة بها كثير الاجتهاد في صناعة الطب حسن  
المعالمه حد التصنيف وقرأ صناعة الطب على الشيخ الموفق أبي نصر عدنان بن العين زربي  
ولازمه مدة وكان مولداً بن جميع ومثو به طاط مصر وخدم الملك الناصر صلاح الدين

ان جميع



يوسف بن أيوب وحظي في أيامه وكان رفيع المنزلة عنده على أنه قد تدرى هذا الأمر بعينه عليه في صناعة الطب وركب له الترياق الكبير الفاروق وكان لابن جميع مجلس عام للذين يشتغلون عليه بصناعة الطب وله همة عالية وحدثني الشيخ السديد بن أبي البيان أنه قرأ صناعة الطب على ابن جميع ودكر أنه كان كبير التخصيل في صناعة الطب متصفا في علمها فاضلا في أعمالها (أقول) وعمما يؤيد ذلك ما سجده في مصنغاته فأنما حبيدة التأنيب كثيرة الفوائد مستمدة العلاج وقد له فقه في العربية وتحقيق للالفاظ اللغوية وكان لا يقرئ له وكتاب الصالح الجوهري حاضر به يده ولا تمر كلمة لا تختم يعرفها حق المعرفة الا ويذكرها منه ويعتمد على ما أورده الجوهري في ذلك وكتب يوما عند صاحب جمال الدين يحيى بن مطروح في داره بدمشق وكان ذلك في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب السلاط المصرية والشامية والصاحب جمال الدين يومئذ وزيره في سائر البلاد وهو صاحب السيف والقلم وفي خدمته ما تافأرس وتجارينا الحديث وتفضل وقال لي ما سبقك الى تأنيب مثل كتابك في طبقات الاطباء أحد ثم قال لي وذكرت أصحابنا الاطباء المصريين فقلت له نعم فقال وكني بلك قد أشرفت الى ان ما في الاطباء المتقدمين منهم مثل ابن رضوان وفي المتأخرين مثل ابن جميع فقلت له صحيح يا مولانا (وحدثني) بعض المصريين ان ابن جميع كان يوما جالسا في دكانه عند سوق القناديل بفسطاط مصر وقد مرت عليه حيازة فلما نظرا اليها صاح بأهل البيت وذكروا لهم ان صاحبهم لم يمت واسمهم ان دفنوه فانما يدعوه حيا قال فبقوا طريرين اليه كالمتهجيين من قوله ولم يمدقوه فبما قال ثم ان بعضهم قال لبعض هذا الذي يقوله ما يضرنا انما نخشاه ان كان حقا فهو والذي نريده وان لم يكن حقا فما يتغير علمنا شي فاستدعوه اليهم وقالوا بين الذي قد قلت لنا فأمرهم بالمصير الى البيت وان يتزعوا عن الميت أكفانه وقال لهم احموه الى الحمام ثم سكب عليه الماء الحار وأحى بدنه وذهبه بنطولات وعطسه فراء واقبه أدنى حس وتحرك حركته تخفية فقال اشر وادعائته ثم تم علاجه الى ان أفاق وصلى فـ كان ذلك مبدأ اشتهاره بجودة الصناعة والعلم وظهرت عنه كالمجزة ثم انه سئل بعد ذلك من أين علمت ان ذلك الميت وهو محمول وعليه الاكفان ان فيه روحا فقال اني نظرت الى قدميه فوجدتهما تائمتين وأقدام الذين قد ماتوا تكون منبسطة فدرست انه حي وكان حديثي صائبا (أقول) وكان بمصر ابن المنجم المصري وكان شاعرا مشهورا خبث اللسان وله أهاجي كثيرة في ابن جميع ومن ذلك مما أذنت له فيه

(المسرح)

لاين جميع في طبه حتى \* يسب طب المسجون صبيه  
وليس يدري ما في الزجاجة من \* بول مريض ولو تفض به  
وأعجب الامر أخذه أبدا \* أجرة قتل المريض من عصبه

(المتقارب)

وله أيضا فيه

دعوا ابن جميع وجهتانه \* ودعوا في الطب والهندسه  
فما هو الا ربيع أتى \* وان حبل في بلد أنحسه

ونرجع لثرب من شأه \* ولكن كما تشرب النرجسه

وله أيضا فيه (المقارب)

كذبت وصحفت فيما ادعيت \* وقالت أبوك جميع اليهودي

وايس جميع اليهودي أباك \* ولكن أبوك جميع اليهود

وقلت من خط يوسف بن هبة الله بن مسلم قصيدة لنفسه وهو يرثي بها الشيخ الموفق بن جميع وهي (الطويل)

أعني بما تحوى من الدمع فاجمى \* وان فقدت منك الدموع فبالدم

حق باب تدرى على فقد سيد \* فقد نابه فضل العلا والتكريم

وأفضل أهل العصر علما وسودا \* وأفضلهم في مشكل القول منهم

وأهداهم بالرأى والامر بهم \* وأعلمهم بالغيب علم تفهم

وأرحبهم صدرا وكفا ومثلا \* ووجهها كمثل الصبح عند التبيس

وأجسد من جمته نسمة \* وأجسد من أمته لتمام

ولو كرهت من جماء ودته \* بنفس منى تقدم على الموت تفرم

وبطش أسود كلاسار ترمي \* بهزة همدى وعزة له نعم

ولكن قضاء الله في الخلق نافذ \* فلا دافع للأمر المتحكم

ومارد بفراماعن الموت طمسه \* وقد كن من أعيابه في التقدم

ولم حاد بالشموس عن حلف يومه \* ولم ما أعيابه للناس لم

لا كسر كسرى ثم نابغ تمعا \* وعاد بعاد ثم جريجرهم

فقل ما لنا للشامسي يومه \* ذروا الجهل ان الجهل منكم مما ثم

ترس في هات الرياح عواصفا \* هل رعرعت ضعنات يلم

وما سرح السرح الضعيف حراكه \* بارص فكان الليث فيها يجثم

ألميك ذاورد الشفوس بأسرها \* فكل أخير تابع المتقدم

فلا فرح الا ويعتبه الاسى \* ولا غاية البين غير التهم

وتجبالا هرردنا بعد فقده \* حيارى بلا هاد حليف التيم

أما عجب اذغاله الحنف راميا \* وقد كان أرمى الخطوب بأسهم

وأهدى الى الداء الحنف بعلمه \* اذا جال بين اللحم والعظم والدم

وأرفع بيتا في القميل مكارما \* كالأح بدرائهم ما بين أنجم

فيا أيها المولى الموفى أينما \* رأيتاه من درالكلام المنظم

ومغال ذلك النطق أفصح مقول \* ينيرد جاليل من الشك مظلم

وما أخذ الحس الذي توقدا \* وقد كان يهدى كل سار ميم

لعمرك ما قلب الشجي كغيره \* ولا محرق الاحشاء كالنجش

ولا كل من أجرى المدامع ثا كل \* وأين جميل في الاسى من مقام



فلاته ذلوني ان بـكـت نأسفا \* فقد وعظم الحزن مدرام عظم  
 ووالله ما وفت واجب حقـه \* ولو أن جسمي كل عين بمرزم  
 واني لا يـ مـدة العـسر والـهـ \* تصرم أنامي ولم يصـر  
 فوجع! يا مادرن كـسـه حـادـ \* ربهـ يد ابحـسـه كلـه عم  
 نوي برأخيار اثرن وانـدـدـ \* صويـهـ انا دى دكى ادم  
 يطابق الحمار انز الشربـهـ \* ولسـ نصـ حق كالحـم  
 وهدى كـت أهـدـه سـاءـهـ \* بها أراهـدـه لرتا جـهـدـه  
 فبـقـهـه لوـتـهـ لـمـهـ \* رابـ من جـودـهـ وخبـدـهـ  
 سـهـهـ من الوـسـمـى كل مـحـبـهـ \* نـحـلـ عـلـمـهـ بـرـدـهـ  
 ولا رـهـهـ لـمـهـ بـار حـعـرفـهـ \* فـهـدـهـh

ولان جميع من الكتب كتاب اذ رشاد لاصالح الانفس والاحسان اربع مقالات كتاب  
 التصريح بجهاد كيون في تاريخ اقبان رساله في طبع لاسكندرية وحالها واثم اومامها  
 وحيث من احوالها وحوالها رساله الى القاسي السكيني القاسم عي بن الحسين  
 فيما يعتمد عليه حيث لا يتعد طبعها مقال في النجيب ورايه صافيه مقال في اراءه وندوه صافيه  
 مقال في الخديه مقال في علاج افق وجوهها رساله السفيه في الادويه الملوكيه

أبو البيان في الدور \* فب تسديد وكان هو يراه عالمنا يصاعه الطب حسن  
 المعرفه بأعمالها وله ريت كثيرة وانار محموده وسددم الخلفاء المصريين في آخر دولتهم  
 وبعد ذلك خدم الملك المنصور صلاح الدين ودرى له وبعه على معالجته وله فيه حسن طس  
 وكانت له من الخاامدة الكثرة والانتقاد وقرر عمر الشيخ أبو البيان في المدة رونه طس  
 في آخر عمره من الكبر والضعف من كثرة الحركة والاند الى اخدمه فاطلق له الملك المنصور  
 صلاح الدين رحمه الله في كل شهر أربع وعشرين دراهم مصر فحصل اليه وهو يكون ما زما  
 ابيه ولا يكاف خدمه وبقى على تلك الحال وجاهه تهل اليه نحو عشرين سمة وكان في  
 منة فاطماعة في بيته لا يحل الاشتغال في صناعه الطب ولا يحل مرونه من التلاميذ  
 والمستغفر عليه والمستوصف فيه وكان لا يفضي الى أحد لمعالجته في تلك المدة الا من يعر  
 عليه جدا وافتد بلغه من ذلك ان الامير ابن منقذ لما وصل من اليمن وكان قد عرض له  
 استفتاء بعث اليه ليا تبه ويعا جله بالمعالجة فاعتذر اليه على قرب موضعه منه ولم يحض اليه  
 دون ان بعث اليه القاضي الفاضل وكيه ابن سماء الملك ونصده في ذلك حتى مضى اليه ووصف  
 له ما يعتمد عليه في المداواة وعاش أبو البيان في الدور ثلاثا وثمانين سنة وتوفي في سنة ثمانين  
 وجميع ما ثمة بالناهرة وكان من تلاميذه من الحساب (ولابى ابيان) من المدور من الكتب  
 مجرباته في الطب

أبو الفضائل بن الماقد \* لقبه المهذب كان طبييا مشهورا وعالما من كوراه العلم الوافر  
 والأعمال الحسية والمداواة العاسلة وكان يمد يدا مشهرا بالطب والكحل الا أن الكحل كان

أعجب به وكان كثير المعاش عظيم الاشتيام حتى إن الطلبة والمستغنين عليه كانوا في أكثر أوقته يقرؤن عليه وهو راكب وقت مسيره واقتهاده للرضي وتوفي في سنة أربع وثمانين وستمائة بالقاهرة وأسلم ولده أبو الفرج وكان طبيبا وكالا أيضا (وحدثني) أبي قال كان قد أتى إلى أبي الفضائل بن النافذ صاحب له من اليهود ضعف الحال وطلب منه أن يرفده بشيء فأجلسه عند داره وقال له معاشي اليوم لك تختك ورزقك وركب ودار على المرضي والذين يكاهم ولما عاد أخرج عدة السكل وفيها فراطيس كثيرة مصرورة وشرع يفتح واحدة واحدة منها فمما فيها الدنار والاكثر ومما فيها دراهم ناصرية وبعضها فيها دراهم سواد فاجتمع من ذلك ما يكون قيمته الجملة نحو ثمانمائة درهم سواد فأعطاهما ذلك الرجل ثم قال والله جميع هذه الكواعد ما أعرف الذي أعطاني الذهب أو الدرهم أو الكثير منها أو القليل بل كل من أعطاني شيئا جعله في عدة السكل وهذا يدل على معاش زائد وقبول كثير (ولابي) الفضائل بن النافذ من الكتب بخرابته في الطب

الرئيس هبة الله كان اسرا ئيليا فاضلا مشهورا بالطب جيد الاعمال حسن المعالجة وكان في آخر دوله الخلفاء المصريين وخدمهم بصناعة الطب وكانت له منهم الجامكية الوامرة والصلوات المتواليه ثم انقرضت دولتهم وبقي بعدهم يعيش فيما أنعموا به عليه إلى أن توفي وكانت وفاته في سنة خمس مائة وريف وثمانين

الموفق بن شوعبة كان من أعيان العلماء وأفاضل الأطباء اسرا ئيلي مشهورا بامكان الصناعة وجودة المعرفة في علم الطب والسكل والجراح كان دما خفيف الروح كثير المجون وكان يشعر ويأعب بالفتارة وخدم الملك الماصر صلاح الدين بالطب لما كان مصر وعلت منزله عنده وكان يمشي فقيه صوفي صاحب شجرة بن يحيى وسكن خائفا السمساطي كان يعرف بالخبوشاني ويلقب بالنجم وله معرفة بنجم الدين أيوب وباحيه أسد الدين وكان الخوبشاني قبل الروح في العيش بايسا في الدين يأكل الدنيا بالناسوس ولما صعد أسد الدين مصر تبعه ونزل بمسجد عند دار الوزارة يعرف اليوم بمسجد الخوبشاني وكان يثلب أهل القصر ويجعل تسبيحه لهم وكان ساطا ومتي رأى ذميارا كبا فصدقته فكانوا يتحامونه ولما كان في بعض الأيام رأى ابن شوعبة وهو راكب فرماه بحجر أصاب عينه فقلعها وتوفي ابن شوعبة بالقاهرة في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة (ومن) شعر الموفق بن شوعبة أنشدني القاسمي تقيس الدين بن الربير فل أنشدني الموفق بن شوعبة لنفسه فمن ذلك قال في النجم الخوبشاني لقلع عينه

(البسيط)

لا تعجبوا من شعاع الشمس اذ حسرت \* منه العيون وهذا الشأن مشهور  
بل اعجبوا كيف أعشى مقلتي نظري \* للنجم وهو ضئيل الشخص مستور  
وأنشدني أيضا قال أنشدني المذكور لنفسه يعجبوا من جميع اليهودي (البسيط)

يا أيها المدعي طبيا وهندسة \* أوضحت يا ابن جميع وانزع الزور  
ان كنت بالطب ذاعلم فلم عجرت \* فوالله طبداء فيك مستور



تحتاج فيه طبيبا ذامعا لجة \* بمضغ طوله شبران مطرور  
هذا ولا تشقي منه قتل وأجب \* عن ذا السؤال بتميز وتفكير  
ما هندسي له شكرا تهيم به \* وليس ترغب فيه غيره من نور  
بحجم اسطوان على أكر \* تألف بين مخروط وتدوير  
الاتصاف ذابية \* فهو كمثل الحل في الدير

وقال أيضا

(البسيط)

وروضة جادها صوب الريح قد \* جادت علينا بونتي لم تحكده  
كان أصفرها الزاهي وأيضا \* تبرور ورق بكف الريح قد قد  
وباح نشر حزامها بما كتبت \* وتاج قريحها شجوابا يحدد

\* (أبو البركات بن النضاعي) \* إقبه الموقر وكان من جملة الأطباء الشهرة والتميزين في صناعة  
الطب وكان مشكورا إلى علمها مشهورا بجودة المعرفة في علمها وقد بعاني أيضا صناعة  
السكل والجراح ويعتبرن الأفاضل فيهما وخدم بصناعة الطب الملك العزيز بن الملك  
الناصر صلاح الدين في الديار المصرية وتوفي أبو البركات بن النضاعي بالساورة في سنة ثمان  
وثماني وخمسمائة

\* (أبو المعالي بن تمام) \* هو أبو المعالي تمام بن هبة الله بن تمام يهودي غزير العلم رافر  
المعرفة وكان مشهورا في الدولة موصوفا بالفضل مشكورا بالمعاجة وكان مقيما بفسطاط  
مصر وأسلم جماعة من أولاده وكان أبو المعالي قد خدم بصناعة الطب الملك الناصر صلاح الدين  
يوسف بن أيوب وحظي في أيامه وخدم أيضا بعد ذلك أخيه الملك العادل أبي بكر بن أيوب  
(ولابي) المعالي بن تمام من الكتب نعا لبق ومجربات في الطب

\* (الرئيس موسى) \* هو الرئيس أبو عمران موسى بن ميمون القرطبي يهودي عالم بدين اليهود  
ويعتبرن أحبارهم وفضلائهم وكان رئيسا عليهم في الديار المصرية وهو أحد زمانه في  
صناعة الطب وفي أعمالها متفنن في العلوم وله معرفة جيدة بالهندسة وكان السلطان  
الملك الناصر صلاح الدين يرى له ويستطبه وكذلك ولده الملك الأفضل على وقيل أن الرئيس  
موسى كان قد أسلم في المغرب وحفظ القرآن واشتغل بالفقه ثم أنه لما توجه إلى الديار المصرية  
وأقام بفسطاط مصر ارتد وقال الناصبي السعيد بن سناء الملك يمدح الرئيس موسى (الطويل)

أرى طب جالينوس للجسم وحده \* وطب أبي عمران للعقل والجسم  
فلو أنه طب الزمان بعلمه \* لأبراه من داء الجهالة بالعلم  
ولو كان بدر التم من يستطبه \* لستم له ما يدعيه من السقم  
وداواه يوم السقم من كلفه \* وأبراه يوم السرار من السقم

والرئيس موسى من الكتب اختصار الكتب الستة عشر لجالينوس مقالة في البواسير  
وعلاجها مقالة في تدبير الصحة صنفها الملك الأفضل على بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن  
أيوب مقالة في السهوم والخزمن الأدوية القتالة كتاب شرح العقار كتاب كبير على

بماض  
بالاصل في  
الموضعين

أبو البركات

أبو المعالي

الرئيس  
موسى

مذهب اليهود

ابراهيم

هو ابراهيم بن الرئيس موسى وهو ابو المني ابراهيم بن الرئيس موسى بن ميمون منشؤه بقسطاط مصر وكان طبيباً مشهوراً عالماً بصناعة الطب جيداً في أعمالها وكان في خدمة الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب و يتردد أيضاً الى البيمارستان الذي بالقاهرة من القصر ويعالج المرضى فيه واجتمعت به في سنة احدى وثلاثين أو اثنين وثلاثين وسقطت بالقاهرة وكنت حيقداً طبيب في البيمارستان بها فوجدته شيخاً طويلاً نحيف الجسم حسن العشرة لطيف الكلام متميزاً في الطب وتوفي ابراهيم بن الرئيس موسى بمصر في سنة ثلاثين وستمائة وهو ابو بركات بن شعيب ولقبه الموفق شيخ مشهور كثير التجارب مشكور الأعمال في صناعة الطب وكان يهودياً قراءاً عاش ستاً وثمانين سنة وتوفي بالقاهرة وحاف ولداً يقال له سعيد الدولة بن الشيخ هو باب أيضاً وقامه بالقاهرة

مناصر

بناصل

ابو بركات

المعتمد

هو لاسعد اعني هو لاسعد بن يعقوب بن اسحق يهودي من مدينة المحلة من أعمال ديار مصر تميز في الفضائل له اشتغال بالحكمة والاطلاع على دقائقها وهو من المشهورين في صناعة الطب والخبر من مداواة والعلاج وأقام بقاهرة وسافر في اول سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة في دمشق وأقام بها مدة وجرت به وبين بعض الافاضل من اطباءهم مباحث كثيرة ونهض دور به بعد ذلك الى الديار المصرية وتوفي بالقاهرة ومن نوادره في حشر المداواة انه كان يعرض أهله من النساء فعرض له امرض وتبر من راج وتطاول بها ولم يتجيب فيها علاج فالتفتت به اقول لعمري وكان صديقاً عندي أقراص فذكر كتمانها هذا المرض خاتمة وهي نهرأ بالارثاء الله تذكر في كل يوم ما اغداه منها ترساع شرار سكتين وأعطاء الاقراص بالامانة واتها برأت (وللاسعد المحي) من السكت مقله في قواني طيبة وهي سنة ابراب كذب البره في حل ما وقع من ادراك المصري الرايا من الشبه كذب في مزاج دمشق ووسه او نقاوتها من رويما أسخ واء لوني مسائل أخرى الطب وأجوتها وهو يحوى على ثلاث مائة مسائل ضيقة وأجبر بنها أسألها لبعض الاطباء بدمشق وهو صدقة ابن ميمون صدقة السامري

الشيخ

السيد

هو الشيخ السيد بن أبي البيان هو سيد الدين أبو الفضل داود بن أبي البيان سليمان بن أبي الفرج اسرائيل بن أبي الطيب سليمان بن مبارك اسراييل قراء مولده في سنة ست وخمسين وخمسة مائة بالقاهرة وكان شيخاً محققاً للصناعة الطبية متقناً لها متميزاً في علمها وعملها خبيراً بالادوية المفردة والمركبة وقد شاهدت منه حيث تعالج المرضى بالبيمارستان الناصري بالقاهرة من حسن تأنيبه لمعرفة الامراض وتحقيقها وكرم مداواتها والاطلاع على ما ذكره جالينوس فيها ما يحجز عنه الوصف وكان أقدر أهل زمانه من اطباء على تركيب الادوية ومعرفة مقاديرها وأوزانها على ما ينبغي حتى انه كان في أوقات يأتي اليه من المستوصفين منه امراض مختلفة أو تامة الحدوث فكان يعالجها على صفات أدوية مركبة بحسب ما يحتاج اليه ذلك المريض من الاقراص والسفوفات والاشربة أو غير ذلك في الوقت الحاضر وهي في نهاية



الحوذة وحسن التأليف وكان شيخه في صناعة الطب الرئيس هبة الله بن جريح الهودي  
وقرأ أيضا على أبي الفضائل بن الماقد وكان الشيخ السيد بن أبي البيان قد خدم الملك العادل  
أبا بكر بن أيوب وحدث بعضهم فيه

(المتقارب)

إذا أشكل لداء في جس \* أنى ابن جبال له ماله إن

ما كنت ترعب في صحة \* فخذ ما ملكت منه الأمان

وعاش فوق الثمانين سنة وكان قد ضعف بصره في آخر عمره واشجع السيد بن أبي البيان  
من الكتب كتاب الاقرا بدين وهو ما في عشرة اوراق أحادي في جمعه وبالجملة في تأليفه وقصير عني  
الادوية المركبة المستعملة المتداولة في ايام رسالته في مصر والشام والعراق وحواليات  
الصيدا وله فرائد عليه وصحيفة معه تعالى في كتاب العلل والاعراض ما لا ينوس

جمال

(جمال الدين بن أبي الخوافر) \* هو الشيخ في الامام العالم المحدث بمصر من سيرة هبة الله بن أحمد  
ابن عقيل النيسابوري يعرف بان أبي الخوافر افضل الاطباء وسيدا العلماء وأوحد العصر ووريه  
الدهر قد اتقن الصناعة الطبية وتبحر في أقسامها العلمية والعملية وله اشتغال جدا بعلم الأدب  
وعناية به وله شعر كثير صحيح المأني بديع المعاني وكان رحمه الله كثير المروءة غريز العربية  
معروفا بالافضل موصوفا بحسن الخلال قد عمر احسانه الخاص والعام وشبهه بكثرة  
الانعام مولده ومثوه بدمشق واشتهر بصناعة الطب على الامام مهذب بن أبي القاسم  
وعلى الشيخ رضى الدين الرجبى وخدم بصناعة الطب الملك العزيز بن عثمان بن الملك الناصر صلاح  
الدين وأقام معه في الديار المصرية وولد له رياسة الطب ولم يزل في خدمته وهو كثير الاحسان اليه  
والانعام عليه الى ان توفى الملك العزيز رحمه الله وكانت وفاته ليلة الاحد لعشرين من المحرم  
سنة خمس وتسعين وخمسمائة بالقاهرة وبقي هو وشيخا باديار لمصرية ووطنها خدمه بعد  
ذلك الملك الكامل محمد بن أيوب ودفن معه من توفى جمال الدين بن أبي الخوافر  
رحمه الله بالقاهرة وحدثني بعض أصدقائه قال كان يوما كراما في بعض مواضع على  
مسطحة يباع حمص مسلوق وهو قاعد وقد أمه كمال يهودى وهو وانف ويدها كحلة والمل وهو  
يكل ذلك البياض خيرا رآه على تلك الحال ساق بغلته نحوه وشربه بالشراب على رأسه وشبهه وحمد  
ما شى معه قال له اذا كنت أنت سقطة في نفسك أم لا لا اعلم حرة كنت قد عدت الى جانبه  
وكحلته ولا تنق واقفا يدي على يباع حمص فتألم ان يعوز يفعل مثل ذلك الفعل وانصرف  
(أقول) واشتغل على الشيخ جمال الدين بن أبي الخوافر جماعة وتبرزوا في صناعة الطب وأفضل  
من اشتغل عليهم هم وكان أجمل تلامذته وأعلمهم عمى الحكم بن عبد الله بن علي بن حبيب  
رحمه الله

(فتح الدين بن جمال الدين بن أبي الخوافر) كان مثل أبيه جمال الدين في العلم والفضل والمهارة  
نزيه النفس مائب الخدس أعلم الناس بمعرفة الامراض وتحقيق الاسماء والاعراض  
حسن العلاج والادوية لطيف التدبير والمداواة على الهممة كثير المروءة صحيح اللسان كثير  
الاحسان وخدم بصناعة الطب الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب وبعده الملك الناصر

شهاب الدين

القاضي  
نقيب  
الدين

أحمد  
الدين

نجم الدين أبو أنس الكامل محمد وتوفي رحمه الله في أيامه بالقاهرة  
\* (شهاب الدين بن فتح الدين) \* هو سيد العلماء ورئيس الأطباء علامة زمانه وأوحد أوانه  
قد جمع الفضائل وتميز على الأواخر والأوائل وأتقن الصناعة الطبية علما وعملا وحزرا  
تفصيلا وحلا وهو علامة وقته في حفظ الحجة ومراعاتها وإزالة الأمراض وعلاجاتها قد  
اتتقن سيرة آياته وفائق نظرائه في همة وإبائه  
(الكامل)

ورث المكارم من أبيه وجدته \* كالشرح النبوي على أنبوب  
ومقامه في الديار المصرية وخدم بصناعة الطب الملك الظاهر ركن الدين ميرص الملك  
الصالح صاحب الديار المصرية والثامنة  
\* (القاضي نقيب الدين بن الزبير) \* هو القاضي الحكيم نقيب الدين أبو القاسم هبة الله بن  
صدقة بن عبد الله السكولي والكولم من بلاد الهند وهو يسب من جهة أمه إلى ابن الزبير  
الشاعر المشهور الذي كان بالديار المصرية وهو النائل  
(الكامل)

ياربيع ابن تقي الأحبة بمصر \* هل أنجدوا من بعدنا وأنتهموا  
ومولده القاضي نقيب الدين في سنة خمس أوست وخمسين وخمسمائة وقرأ صناعة الطب  
على ابن شوعة أولا وقرأ بعد ذلك على الشيخ السيد رئيس الطب وتميز في صناعة الطب وحاول  
أعمالها وأتقن أيضا صناعة الكحل وعلم الجراح وكثرت شهرته بصناعة الكحل ولولاه  
الملك الكامل ابن الملك العادل رئاسة الطب بالديار المصرية ويكل في البحارستان  
المصرية الذي كان من جملة القصر للعلماء المصريين وتوفي القاضي نقيب الدين بن الزبير  
رحمه الله بالقاهرة في سنة ست وثلاثين وستمائة ولأولاده مقيمون في القاهرة وهم من  
الشعور بصناعة الكحل والتميز في علمها وعملها

(أفضل الدين الخوجي) هو الإمام العالم صدر الكامل سيد العلماء والحكام أوحد  
زمانه وعلامة أوانه أفضل الدين أبو عبد الله محمد بن تامار الخوجي قد تميز في العلوم  
الحكومية وأتقن الأمور الشرعية قوى الاشتغال كثير التحصيل اجتمعت به بالقاهرة  
في سنة اثنين وثلاثين وستمائة فوجدته الغاية القصوى في سائر العلوم وقرأت عليه بعض  
الكتابات من كتاب القانون للرئيس بن سينا وكان في بعض الأوقات يعرض له انشاده خاطر  
كثرة انصباب ذهنه إلى العلم وتوفر فكرته فيه وفي آخر أمره تولى القضاء بمصر وصار قاضي  
القضاة بها وأعمالها وكانت وفاته رحمه الله بالقاهرة يوم الأربعاء الخامس شهر رمضان  
سنة ست وأربعين وستمائة ودفن بالعراقة وقال الشيخ عز الدين محمد بن حسن الغنوي  
الضرب الأربلي برثته  
(الطويل)

تضي أفضل الدنيا فلم يبق فاضل \* وماتت بموت الخوجي الفضائل  
فيا أيها الحبيب الذي جاء أخرة \* فكل لنا ما لم نحمل الاوائل  
ومستنبط العلم الخفي بفكرة \* بها انضحت السائلين المسائل  
وفاتح اب المشكلات به النسا \* فلم يسم لولاه لها المتداول



وحبر اذا قيس البحار بعلمه \* غدا علمه بحر او تلك الجداول  
 فليت المذايا عنه طاشت سهامها \* وكانت أصيب من سواه المقاتل  
 أتدري من قد سار حامل نعته \* عداه أحبوه ومن هو حامل  
 ولت فريدا في الزمان وأهله \* وبحر علوم مائة الأهر ساحل  
 ما سموه في الثرى عمر عديتنا \* لحائمه خاف ولا الذكر شامل  
 وان أقلت شمس المعالي بمونه \* فاعلمه عن طالب العلم زائل  
 ما كنت أدري ان له شمس في الثرى \* أمولاه من لمدر في الترب زائل  
 اني أن رأياه وقد دل في خبره \* فضيفان لمدر في اللحد حاصل

ولا فضل لدي الخونغي من الكتب شرح ما قاله الرئيس ابن سينا في المنطق مقالة في الحدود  
 والرسوم كتاب الجبل في علم المنطق كتاب كشف الاسرار في علم المنطق كتاب الموجر  
 في المنطق كتاب ادوار الحيات

أبوسليم

\* (أبوسليم داود بن أبي النضر بن أبي ذينة) \* كان طبيبا بصريا نبصر في زمن الخلفاء وكان  
 طبيا عنده فاضلا في الصناعة الطبية حبرا علمها وعملا متميزا في العلوم وكان من أهل  
 القدس ثم انتقل الى الديار المصرية وكانت له معرفة بالغة بحكم النجوم (حدثني) الحكيم  
 رشيد الدين أبو حليمة بن الفارس بن أبي سليمان المذكور قال سمعت الامير محمد الدين أبا  
 الفقيه عيسى وهو يحدث السلطان الملك الكامل بشر ما سمع عند حصوره اليه بعد وفاة  
 الملك العادل وتزول اقر نبح على خرد مياط من أحوال جدى أبي سليمان داود ما هذا منه  
 قال كان الحكيم أبوسليم في زمان الخلفاء وكان له خمسة أولاد فلما وصل الملك ماري الى  
 الديار المصرية أعجبه طبه فطلبه من الخليفة بها ونقله هو وأولاده الخمسة الى البيت المقدس  
 ونشأ الملك ماري ولده محمد فركب له الترياق الفاروق بالبيت المقدس وترهب وترك ولده  
 الأكبر وهو الحكيم المذهب أبوسعيد حليمة على منزله واحوته واتفق ان ملك اقر نبح  
 المذكور بالبيت المقدس أسر الفقيه عيسى ومرض فيه الملك مداواة فلما وصل اليه  
 وجده في الجب منقلا بالحديد فرجع الى الملك وقال له ان هذا الرجل ذو نعمة ولوسقته ماء  
 الحياة وهو على هذا الحال لم يتفع به قال الملك لما أفعل في أمره قال بطلته الملك من الجب  
 وبقك عنه حديده ويكره لما يحتاج الى مداواة أكثر من هذا فقال الملك فخاف ان يهرب  
 وقطيعته كثيرة قال للملك سلمه الى وضمانه على فقال له تسلمه واذا جاءت قطيعته كان لك  
 منها ألف دينار لحضي وشاله من الجب وفك حديده وأحلى له موبه عافى داره أقام فيه ستة  
 أشهر يخدمه فيها أتم خدمه فلما جاءت قطيعته طلب الملك الحكيم أباسعيد يحضره الفقيه  
 المذكور فحضر وهو وصحبه ووجد قطيعته في الكاس بين يديه فأعطاه منها الكيس الذي  
 وعده فلما أحياه قال له يا مولانا هذه الألف دينار قد صارت لي أنصرف فيها أنصرف الملاك  
 في أملاكهم فقال له نعم فأعطاهم الفقيه في المجلس وقال له أنا أعرف ان هذه القطيعه ما جاءت  
 وقد تركت حلقك شياور عما قد تدبره شيئا آخر فقل لي منى هذه الألف دينار عافية

نفقة الطريق فقامها انتبه منه وسافر الى الملك الناصر واتفق ان الحكيم أبو سليمان داود  
 المذكور ظهر في حكمه ان الملك الناصر بفتح البيت المقدس في اليوم القلاني من  
 شهر ربيع الثاني من سنة الفلانية وانه يدخل اليها من باب الرحمة فقال لاحد اولاده الخمسة  
 وهما نارس أبو الخير بن أبي سليمان داود انذكور وكان هذا الولد قد تربى مع الولد المجذوم  
 من البيت المقدس وعلّمه الفروسيّة فلما توج الملك فرسه وخرج المذكور من بين اخوته  
 الاربعة الاطبا جنديا وكتب قول الحكيم أبي سليمان لولده هذا بان يمضي رسولا  
 عنه الى الملك الناصر ويشره بتلك البيت المقدس في الوقت المذكور فامثل مرسومه  
 ومضى الى الملك الناصر فاتفق وصوله اليه في غرة سنة ثمانين وخمسمائة والناس  
 يمنون بها وهم على فاميه فمضى الى الققية المذكور فقرح به غاية الفرية ودخل به الى الملك  
 الناصر أوصل اليه الرسالة عن أبيه فقرح بذلك مر حاشد داوانم عليه بجائزة سنوية وأعطاه  
 علما أصغر وشابة من رنسد وقل له متى يسر الله ما ذكرت احملوا هذا العلم الاصفر والاشابة  
 فوق داركم والحارة التي أنتم فيها تسلم جميعها في خفارة داركم فلما حضر الوقت صبح جميع  
 ما قلّه الحكيم انذكور فدخل الققية عيسى الى الدار التي كان مقيما فيها لم يظها ولم يسلم  
 من البيت المقدس من الاسر وانقل ووزن القطيعة سوى بيت هذا الحكيم المذكور  
 وناعفلا ولاده ما كان اهم عند انقرح وكتب له كتابا الى سائر عماله الكبراء وجر اجسامهم  
 بجميع الحقوق الالزمة لنصارى فاعفوا منها الى الآن وتوفي الحكيم أبو سليمان المذكور  
 بعد ان استدعاه الملك الناصر اليه وقام له دثما وقال له أنت شيخ مبارك وقد وصل اليها  
 بشراك وتم جميع ما ذكرته فمن عني فقال له أنتني عبدك حفظ اولادي فأخذ الملك الناصر  
 اولاده وعنتيهم وأعطاهم للملك العادل ووصاه بأن يكرمهم ويكونوا من الخواص عنده  
 وعند اولاده وكان كذلك (أقول) وكان فتوح السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن  
 أيوب للقدس في سابع وعشرين رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة

أبو سعيد

هو أبو سعيد بن أبي سليمان \* هو الحكيم مذهب الدين أبو سعيد بن أبي سليمان بن أبي المنى بن  
 أبي فانة كان فاضلا في صناعة الطب عالما باميراني أعماها متقدما في الدولة وقرأ علم الطب  
 على أبيه وعلى غيره وكان السلطان الملك العادل أبو بكر بن أيوب قد جعله في خدمة ولده الملك  
 المعظم وأكرمه غاية الاكرام وأمر ان لا يدخل قلعة من دلاعه الا راكبا مع نخلة جسمه  
 فكان يدخل في دلاعه الاربعة كذلك وهي قلعة الكرك وقلعة جعبر وقلعة الرها وقلعة  
 دمشق وخدم أبو سعيد بن أبي سليمان الملك الناصر صلاح الدين والملك العادل أيضا بالطب  
 وانتقل الى الديار المصرية وأقامها الى حين وفاته وتوفي في سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن  
 بدير الخندق عند القاهرة

ابن زكريا

هو أبو زكريا بن أبي سليمان \* هو الحكيم موفق الدين أبو زكريا بن أبي سليمان داود وكان  
 متنبها لصناعة الطب متميزا في علمها وعملها جيدا للعلاج مكيما في الدولة وقرأ صناعة الطب  
 على أخيه أبي سعيد بن أبي سليمان وتميز بعد ذلك واشتهر ذكره وكان السلطان الملك العادل



قد جعله في خدمة ولده الملك الكامل فبقي في خدمته وخطى هذه الخطوة العظيمة وتمكن  
عنده التمكن الكثير ونال في دولته حظا عظيما وكان له منه أقطاعات شتى باع وغيرها ولم  
يزل أبدا يقتضيه بالهبات الوافرة والاملات المتواترة وكان أيضا الملك اعادل يعتمده عليه في  
الداواة ويصفه بحسن العلاج وكان يدخل أيضا في جميع قلاعهم وهوراكب مثل قلعة الكرك  
وقلعة جعبر وقلعة الرها وقلعة دمشق ثم قلعة القاهرة مع صحة جسمه واتدب باع من أمراء عنده  
سكن الملك الكامل بقصر القاهرة المحروس سنة أن أسكنه عنده فيه وكان الملك اعادل ساكنا  
بدار الوزارة انه ركب ذات يوم على بعلة النوبة التي له وخرج الى بين القصرين فركب فرسا آخر  
وسير بغلته التي كانت راكنا على دار الحكيم المذكور بالانصر وأمر بركوبه عليها وأخرج وجهه  
من القصر راكنا ولم يزل واقفا بين القصرين الى ان وصل اليه فأخذ يده وسأله يتحدث معه الى  
دار الوزارة وسأله امراء بمشورتي الملك الكامل وللعصفدين مسند في أبي شاكرك  
(المتقارب)

هذا الحكيم أبوشاكر \* كثير المحبين والشاكر

خليفة بقراط في عصرنا \* وثانيه في علمه الباهر

وتوفي أبوشاكر بن أبي سليمان في سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن بدير الخندق عند  
القاهرة

أبو نصر بن أبي سليمان \* كان طبيبا عارفا بصناعة الطب حسن المعالجة جيد العلاج  
وتوفي بالكرك

أبو الفضل بن أبي سليمان \* كان طبيبا مشكورا في صناعة الطب عارفا بتميز في المعالجة  
والداواة وكان أصغر اخوته وعمره من دونهم كان مولده في سنة ستين وخمسمائة ووفاته في سنة  
أربع وأربعين وستمائة فمات حيا في أربع وثمانون سنة لم يبلغها أحد من اخوته وكان طبيبا  
للكامل المعظم مقيما بالكرك ثم خدم الملك الكامل بالديار المصرية وتوفي بها

رشيد الدين أبو حليقة \* هو الحكيم الأجل العالم رشيد الدين أبو الوحش بن الفارس  
أبي الخير بن أبي سليمان داود بن أبي المتي بن أبي فائق ويعرف بأبي حليقة كان أواخر زمانه  
في صناعة الطب والعلوم الحكمية متفطنا في العلوم والآداب حسن المعالجة لطيف الداواة  
رؤفا بالمرضى محبا للفعل الخير موظبا للامور الشرعية التي هو عليها كثيرا العبادة وقد  
اجتمع فيه مرات ورأيت من حسن معالجته وعشرته وكامل مروءته ما يفوق الوصف واشتغل  
بصناعة الطب في أول أمره على عمه هذب الدين أبي سعيد دمشق واشتغل بعد ذلك بالديار  
المصرية وقرأ أيضا على شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم بن علي رحمه الله ولم يزل دائم الاشتغال  
بالارملة القراءة ومولده بقلعة جعبر وذلك في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة وخرج منها الى  
الرها ورث بها مدة سبع أو ثمان سنين وكان والده يابسه لباس الجندية مثل لباسه وكان  
ساكنا بدار يقال لها دار ابن الزعفراني عند باب شاع الرها وكانت هذه الدار ملاصقة لدار  
السلطان فاتفق ان الملك الكامل دخل فيها الحمام فأعطاه والده الفارس المذكور فأكفه

أبو نصر

أبو الفضل

رشيد الدين

وماء ورد وأمره بحمله إلى السلطان فحمله إليه فلما خرج من الحمام وقدمه إليه أخذه  
 ودخل به إلى الخزانة وفرغ تلك الاطباق الفاخرة ولأهاله شقا فاسنية وسيرها مع غلامه  
 لو انه وأخذ الملك الكامل بيده وكان عمره يومئذ نحو ثمان سنين ودخل إلى الملك العادل  
 وعندما أبصره الملك العادل ولم يكن رآه قبلها قط قال للملك الكامل يا محمد هذا ابن القارس  
 لانه أخذه بالشبه فقال نعم قال هاته إلى فحمله الملك الكامل ووضع بين يديه فسلك يسده  
 وتحدث معه حديثا طويلا ثم التفت إلى والده وقد كان قائما في خدمته مع جملة اهل بيته وقال  
 له ولدك هذا ولد كى لا تعلمه الجندية فالا جئنا عندنا كثيرا وأنتم ببيت مبارك وقد استبركا  
 بطبكم نسبره إلى الله الحكيم أبي سعيد إلى دمشق ليقرئه الطب فامتثل والده الامر وجهزه  
 وسيره إلى دمشق أقدمه امة سنة كاملة حفظ فيها كتاب الفصول لا بقراط وتقدمة المعرفة  
 ثم وصل إلى القاهرة في سنة تسع وتسعين وخمسمائة ولم يزل مقيما بها وخدم بصناعة الطب  
 الملك الكامل وكان كثير الاحترام له حظيا عنده وله منه الاحسان الكثير والانهام المتصل  
 وله خبر بالديار المصرية وهو الذى كان مقطعا باسم عمه موفق الدين أبي شاذي كرفانه لما توفي  
 أبوشام كرجع إلى الملك الكامل هذا الخبر باسم رشيد الدين المذكور وهو نصف بلاد يعرف  
 بالعزيرة والخرية من أعمال الشرقية ولم يزل في خدمة الملك الكامل إلى أن توفي رحمه الله  
 ثم خدم بعده ولده الملك الصالح نجم الدين أيوب إلى أن توفي الملك الصالح رحمه الله وخدم أيضا  
 ولد الملك الصالح بعد ذلك وهو الملك المعظم زنشاه ولما قتل رحمه الله وذلك في يوم الاثنين  
 سابع وعشرين المحرم سنة ثمان وأربعين وستمائة وجاءت دولة الترك واستولوا على البلاد  
 واحتلوا على الممالك صار في خدمتهم وأجروه على ما كان باسمه ثم خدم منهم الملك الظاهر  
 ركن الدين بيبرس المملوك الصالحى وبقى في خدمته على عادته المستمرة وقاعدته المستقرة وله  
 منه الاحترام التام وجزيل الانعام والاكرام والحكيم رشيد الدين أبي حليقة نوادر في  
 اعمال صناعة الطب وحكايات كثيرة تثير على غيره من جماعة الأطباء (من) ذلك انه  
 مرضت دار من بعض الأدر السلطانية بالعباسة وكان من سيرته معه ان لا يشركه طيبيا في  
 مداواته وفي مداواة من يعز عليه من دوره وأولاده فبانت مداواة المريضة المذكورة أياما  
 فلا تل ثم حصل له شغل ضرورى الجأه إلى ترك المريضة ودخل القاهرة أقام بها ثمانية عشر  
 يوما ثم خرج إلى العباسية فوجد المريضة قد تولى مداواتها الأطباء الذين في الخدمة فلما حضر  
 وبشرهم قالوا له هذه المريضة تموت والمصلحة ان نعلم السلطان بذلك قبل ان يفجأه أمرها  
 بغتة فقال لهم ان هذه المريضة عندي ما هي في مرضة الموت وانها تعافى بحسنة الله تعالى  
 من هذه المرضة فقال له أحدهم وهو أكبرهم سنا وكان الحكيم المذكور شابا أتى أكبر  
 ملك وقد باشرت من المرضى أكثر منك فتوافقنى على كتابة هذه الرقعة فلم يوافقهم فقالت  
 جماعة الحكماء لا بد لنا من المطاعة فقال لهم ان كان لابد لكم من هذه المطاعة فتسكون  
 بأهائكم من دونى فكتب إليه الأطباء بموته فسير اليهم رسولا ومعه نجار يعمل لها تابوتا  
 ثم حمل فيه ولما وصل الرسول اليهم والنجار معه إلى الباب والأطباء جلوس قال له الحكيم



المذكور ما هذا النجار قال يعمل تابوتاً لربكم فقال له تصنعونها فيه وهي في الحياة  
 فقال الرسول لا لكن بعد موتها فقال له ترجع هذا النجار وتقول للسلطان عني خاصة بها  
 في هذه المروضة لا تموت فرجع وأخبره بذلك فلما كان الليل استدعاه السلطان بخادم وشمعة  
 وورقة بخطه يقول فيها ولد الفارس يحضرنا لانه لم يكن بعد سمى أباحلية وانما سماه  
 بذلك فيما بعد السلطان الملك الكامل قال له كان في بعض الايام جالساً مع الاطباء على ابواب  
 فقال السلطان للخادم في أول مرة اطلب الحكيم فقال له يا حنون أي الحكماء هو فقال له  
 أبو حليمة اشهر بين الناس ثم قال اسم من ذلك اليوم الى حيث غطى زعمته وذهبت عنه  
 الذي كانوا يعرفونه ببنو شاكر فلما وصل اليه قال أنت صنعت من عمل التابوت فقال نعم  
 قال يا أي دأبل طهر لك هذا من دون الاطباء كلهم قال له يا مديلاًنا ما عرفتني بمزاجها وياوقات  
 مرضها على التحريم دونهم وليس عليها بأس في هذه المروضة فقال له امض وطها واجعل  
 بالكاه افض المذكورة وعوفيت ثم أخرجها السلطان وزوجها وولدت من زوجها أولاداً  
 كثيرين (ومن) حيلة ما تم له أيضاً انه أحكم معرفة نبض الملك الكامل حتى انه في بعض الايام  
 خرج اليه من خلف السارية مع الأدر المرضي فرأى نبض الجميع ووصف لهم فلما انتهى  
 الى بيته عرفه فقال هذا نبض مولانا السلطان وهو صحيح بحمد الله فتعجب منه غاية التعجب  
 وراى تمكنه عنده (ومن) حكاياته معه انه أمره بعمل الترياق الفاروق واشتغل بعمله مدة  
 طويلة ساءر اعليه الليل حتى حرق كل واحد من مفرداته اسماعاً على مسمى بشهادة أئمة  
 الصناعة أبقرط وجالينوس وفي غضون ذلك حصل للسلطان نزلة في اسنانه فافصد بسببها  
 وهو ببركة القبل يفرج بها فطلع الى القلعة وتولى مداواته الاسعد الطيب بن أبي الحسن  
 بسبب شغل المذكور يعمل الترياق فعالجه الاسعد مدة والحال كلما مر اشتد فشكا ذلك  
 للاسعد فقال له ما بقي قد احيى الا الفصد فقال له أهد مرة أخرى ولي عن الفصد ثلاثة أيام  
 اطلبوا الى أباحلية فحضر اليه وشكاه حاله وأعلمه ان ذلك الطيب قد أشار عليه بالفصد  
 واستشاره فيه أو في شرب دواء فقال يا مولانا بدك بحمد الله نقي والامرأيسر من هذا كله  
 فقال له السلطان ايش تقول لي أيسر وأنا في شدة عظيمة من هذا الالم لا أمام الليل ولا  
 أقر النهار فقال له يتسوك مولانا من الترياق الذي حمله المملوك في البرنية الفضة الصغيرة  
 وتري باذن الله العجب وخرج الى الباب ولم يشعر الا بورقة بخط السلطان قد خرجت اليه وهو  
 يقول فيها يا حكيم استعملت ما ذكرته فزال جميع ما بي لوقتته وكان ذلك بحضور الاسعد  
 الطيب الذي كان يعالجه أولاً فقال له والله نحن ما نصلح لمداواة الملوك ولا يصلح لمداواتهم  
 الا أنتم ثم دخل الملك الكامل الى خزانته وبعث اليه بها حلة اسنية وذهباً متوفراً (ومن)  
 حكاياته انه لما طال عليه عمل الترياق الفاروق لتعذر حضور أدوية الصحة من الآفاق  
 عمل ترياقاً مختصراً توجد أدوية في كل مكان ونوى انه لا يقصده قريبا من ملك ولا طلب  
 مال ولا جاه في الدنيا ولا يقصده الا التقرب الى الله بنفع خلقه أجمعين والشفقة على سائر  
 العالمين وبذلك للرشي فكان يخلص به المفلوجين ويقوم به الايدي المتقوسة لوقتته وساعته

بحيث كان ينشئ في العصب زيادة في الحرارة الغريزية وتقوية واذابة البلغم الذي فيه  
 في دابر بض الراحة به لوقته ويكن وجع القوايج من بعد الاستفراغ لوقته وانه مر على  
 بواب الباب الذي بين السورين بالقاهرة المحروسة وهو رجل يعرف بعمله وهو ملق على ظهره  
 لا يقدر ان يتقلب من جنب الى جنب فشكا له حاله فأعطاه منه شربة وطلع القلعة بأمر  
 المرضى وعاد في الساعة الثالثة من النهار فقام المفلوج بعد وفي ركابه يدعو له فقال له أقعد  
 فقال يا مولاي قد شئت فعودا خيلبي أتتني بنفسي (ومن) حكاياته ان الملك الكامل كان عنده  
 مؤذن يعرف بأمر الدين جعفر حصل له حصاة سدت مجرى البول وقاسى من ذلك شدة  
 أشرف بها على الموت فكتب الى الملك الكامل وأعلمه به وطلب منه دستورا يشي الى  
 منه مداوى فلما حضر الى بيته أحضر الأطباء العصفرو وصف كل منهم له ما وصف فلم ينجح  
 فاستدعى الحكيم أبوحليقة المذكور فأعطاه شربة من ذلك التي باق في مقدار ما وصلت الى  
 معدته ففقدت قوتها الى موضع الحصاة فهاوخرجت مع الارادة وهي مصوبة بالدواء وحلص  
 لوقته وخرج لخدمته سلطانا وأذن أذان الظهر وكان السلطان يومئذ شيخا على حيرة  
 القاهرة فلما سمع صوته أمر به حضارته اليه فلما حضر قال له ماورقتك الألم وصلت ماوأنت  
 تقول انك كمت على الموت فأخبرني أمرك فقال له يا مولاي الأمر كان كذلك لولا لحقني بملوك  
 مولاي الحكيم أبوحليقة فأعطاني ترياقا حلصت به للوقت والحال واتفق ان في ذلك اليوم  
 جلس اسباب ليريق ماء فمشت أي في ذكره فقتلته فلما سمع السلطان بخبره رقى عليه لانه  
 كان رؤسا خنوثا فدخل الى قلعة القاهرة مات ما وأسمع من بكر والحكيم المذكور فأدعى  
 الخدمه بعد رماه الادار على الباب والسلطان قد خرب فوقف واستدعاه اليه وقال له يا حكيم  
 ايش هذا ترياق الذي عملته واشتهر بفعاله لاس هذه الشهرة العظيمة ولم تعلمني به قط  
 فقال له يا مولاي يا المملوك في هذا شيئا لا مولاي وما سب تأخير اعلامه الايجر به المملوك  
 لانه هو الذي أنشأه وذا - لا تشكره ذكره ولا اعلى ثقة منه وادفع مع هذا المولاي فقد  
 حصل ما هوود قتار فخي في نعم لي فكما عملك منه وترك خادما فاعدا على اداب في  
 انظاره ورجع الى داره فسلم بطاع السلطنة في تلك الليلة ولا خرج من ايدار في تلك الساعة  
 الا هذا المهم خاصة فاضى الحكيم المذكور الى داره فوجد عنده من ذلك الترياق شيئا يسيرا  
 لان الحق كانت تشبه مما اطعمه منه فغضى الى أصدقائه الذين كان أهدي لهم منه شيئا وجميع  
 منه مقدار أحد عشر درهما وودعهم بانه يعطيهم عوضا عنه أن يعافوه فجعله في برية قصبة  
 صغيرة وكب عليه مصافحه ومقدار الشربة ووجهها الى الخادم انذ كور القاعد في انظاره  
 فجعلها الى السلطان ولم يزل حافطها فلما آتته أساياه داسكه عليها فحصل له منه من الراحة  
 ما ذكر (ومن) حكاياته معاه كابة مرض به بعض جهاته مرض عجز عن مداواته فسيرت  
 تلك الجهة تقول له أنا أعرف ان السلطان لو عرف ان في الديار المصرية فيينا حبرا منك لما  
 سلم نفسه واولاده اليك من دور كابة الاطباء فانت ما تترقي في مداواني من قلة معرفة بل  
 من التهاون بأمرى بدليل أنك لم تر من قداوى نفسك في أيام يسيرة وكذلك يمرص أحد



أولادك فتداويه في أيام يسيرة أيضا وكذلك بتيمة الجهات التي عندنا ما منهم الا من تداويه  
وتجمع مداواتك فيه بيسر سعي فقال لها ما كل الامراض التي في المداواة ولو قبلت الامراض  
كها المداواة لمأمت أحدها لم تسمع ذلك منه وقالت أنا أعرف ان ما بقي في الديار المصرية  
طبيب وأنا أشير الى السلطان يستعمل أطباء من دمشق فاستخدمها طبيبين نصرانيين فلما  
حضر المداواتهم من دمشق واتفق سفر السلطان الى دمياط فاستؤذن من بعضي معهم من  
الأطباء ومن ترك فقال الأطباء أنهم يقون في خدمة تلك الجاهة والحكيم فسلان وحده  
يكون هي فأما أولئك الأطباء فلم يسم عالجوها بكل ما يقدرون عليه وتعموا في مداواتها فلم  
يشع فابسط في ذلك عدد المذكور وأورد ما كثر أنقراط في خدمة المعركة ثم انه لما سافر  
مع السلطان بقي في خدمة مدة شهر لم يثق له ان يستدعيه وذهد ذلك بدمياط استدعاه ليلا  
فحضر بين يديه فوجد محمولا ووجد به أعراضا مختلفة بين يديه بعضا كبله مشروبا  
بواقي تلك الأعراض المختلفة وحمله اليه في السر فلم تغف الشمس الا وهو زال جميع ما كان  
يشكوه فحسن ذلك عنده جدا ولم يزل ملارما لاستعمال ذلك التدبير الى أن وصل الى  
الاسكندرية واتفق أول يوم من صيام شهر رمضان ان الحكيم المذكور مرض بها فحضر  
اليه الأطباء الذين في الخدمة واستشاروه فيما يعملون الى السلطان فطر عليه فقال لهم  
عنده مشروب قد جربه وهو يشي عايمو يطلبه دائما لئلا يدام لا يشكواكم شيئا تجردا  
يمنع من استعماله فاحملوه اليه وان تعدد لكم شيء فاستعملوا ما تقتضيه المصلحة الحاضرة  
فأضوا ولم يقبلوا منه فصد منهم ان يحدوا تدبيراً من حهتهم فلما حدوا ذلك التدبير  
تغير عليه مزاجه فاستدعاهم واستدعي تسمية الحكيم المذكور وأخذ يحاقدتهم عليها  
فكان من جملة ما فيها برز هندا وقد حذفوه فقال لهم لماذا حذفتم هذا البرز وهو  
مقول لله كبد منق لا عروق فاطع لا عطش فقال أحد الأطباء الذين حضروا والله ما  
للماء بلب في حذفه ذنب الا ان الاسعد بن أبي الحسن نقل في برز الهندي نبالا شاذابا به يضر  
بالطحال المملوك والله ما يعرفه وزعم ان بمولا طحالاً فوافقته الماء بلب عن ذلك فقال  
والله يكذب أنا ما بي وحق طحال وأمر بأعادة برز الهندي الى مكانه ثم حاققهم على منفعة  
دواء دواء من مفردات ذلك المشروب التي حذفوها الى ان أعادوها وأعاد استعماله  
دائما ولم يزل منتفعاً به شاكراً له (ومن) حكاياته انه طلب منه يوماً ان يركب له سائلا  
ياكل به الخنثى في الاسفار واقترح عليه ان يكون مقويا للعدة من الشهوة وهو مع ذلك  
مليح للطبع فركب له سائلا هذه صفته يؤخذ من المقدوس جر من الریحان البرنجاني  
وقلوب الاترح الغضة المحلاة بالماء والمخ اياما ثم بالماء الحلو أخيرا من كل واحد نصف  
جزء يدق في جرن الفقاخي كل منهم بمفرده حتى يصير مثل المرهم ثم يخلط الجميع في الحرن  
المذكور ويصير عليه اللبون الاخضر المتقي ويدر عليه من الملح الا يدر ان يفسد دارما يطيبه  
ثم يرفع في ملاط صغار تسع كل واحدة منها مقدار ما يقدم على المائدة لانها اذا نقصت  
تسكرت جفت وتغتم تلك الاواني بالزيت الطيب وترفع فلما استعماله السلطان حصلت له

منه المتأسد الطلوة وأنى عليه ثناء كثيرا وكان مسافرا إلى بلاد الروم فقال للحكيم  
 المذكور هذه الصابرة ومدة طويلة فقال له لا فقال ما بقي شهر فقال له نعم إذا عمل  
 على هذه الصورة التي ذكرتها فقال تعمل لي منه راتبا في كل شهر ما يكفيني في مدة  
 ذلك الشهر ونسره لي في رأس كل هلال فلم يزل الحكيم المذكور يمد ذلك الصابرة في كل  
 شهر ويهره إلى درخندان الروم وهو يلزم أسامة عمله في الطريق ويثنى عليه ثناء  
 كثيرا (ومن) نوادره أنه جاءت إليه امرأة من الريف ومعهما ولدها وهو شاب قد غلب  
 عليه النحول والمرض فشكت إليه حال ولدها وأنها قد أعيت فيه من المداواة وهو لا يزداد  
 إلا سقاما ونحولا وكانت قد جاءت إليه بالغداة قبل ركوبه وكان الوقت باردا ف نظر إليه  
 واستفرا حاله وحس نبضه فبينما هو يحس نبضه قال الغلامه ادخل ناولي الفرجية حتى  
 أحدها على فتغير نبض ذلك الشاب عند قوله تغيرا كثيرا واختلف وزنه وتغير لونه  
 أيضا فحدث أن يكون عاشقا محبوس نبضه بعد ذلك إذا كان وعند ما خرج الغلام إليه  
 وقال له هذه الفرجية حس نبضه ووجد أنه أيضا قد تغير فقال لو الله إن ابنك هذا عاشق  
 وأنثى هو ما اسمها فرجينة فقالت أي والله يا مولاي هو يجب واحدة اسمها فرجينة وقد  
 عجزت عما أعذله فيها ونجحت من قوله لها غاية التحجب ومن اطلاع على اسم المرأة من  
 غير معرفته مقدمة لذلك (أقول) ومثل هذه الحكاية كانت قد عرضت لحالينوس لما  
 عرف المرأة العاشقة ودلت أنه كان قد استدعى إلى امرأة حائلة القدر وكان المرض قد  
 طال بها وحدها من اسمها عاشقة فتردد إليها ولما كان يوما وهو يحس نبضها وكانت الاحناد  
 يدركها في الميسدان وهم يلعبون في كني بعض الحاضرين ما كانوا فيه وان فلا تأسفت له  
 فروسية ولعب حيد وعمدا سمعت باسم ذلك الرجل تغير نبضها واختلف ثم جاءه بعد ذلك  
 فوجدته قد نساكن إلى أن عاد إلى حاله الأولى ثم إن جالينوس أشار لذلك الحاك كي سران  
 بعد قوله فل أعاده وجس نبضها وحده أيضا قد تغير فتحقق من حالها أنها تعشق لذلك  
 الرجل وهذا مما يدل على وفور العلم وحس النظر في مقدمة المعرفة (أقول) وجماعة أهل  
 الحكيم رشيد الدين أبي حليقة أكثر شهرتهم في الديار المصرية والشام ببني شاكر أشهره  
 الحكيم أبي شاكر وسميته الدائعة فصار كل من له نسب إليه يعرفون ببني شاكر وإن  
 لم يذكروا من أولاده ولما اجتمع بالحكيم رشيد الدين أبي حليقة وكان قد بلغه أني ذكرت  
 الأطباء المشهورين من أهلهم ووصفت فضلهم وعلمهم فشكروني وتفضلوا بشدة يديها

(إسراع)

وكيف لا أشكر من فضلهم \* قد سار في المشرق والمغرب  
 تشرق بهم في سماء العلا \* نجوم سعد قط لم تغرب  
 قوم نزي أنوارهم في الوري \* بالعلم تهو رتبة الكوكب  
 كم صفوا في الطب كتبا أنت \* بكل معني مبدع مغرب  
 وإن شكيت في سبي شاكرك \* مارا في الأبعد والأقرب



خلدت مجددا دائما فيهم \* بحسن وصف وثنائطبيب  
 وأما سبب الحاقه التي وضعت في اذن الرشيد واشهرها اسمها فان والده لم يعيش له ولد كغيره  
 فوصف له ووالده حامل به أن يهيئ حلقة فضة قد تصدق بفضتها وفي الساعة التي يخرج  
 فيها الى العالم يكون صائح بجهر يثقب اذنه ويضع الحلقة فيها ففعل ذلك وأعطاه الله الحياة  
 فعاهدته والدته ان لا يباعها فبقيت ثم تزوج هو وجاءه أولاد كورعة وكموتون كما جرى  
 الحال في أمه فقتله الى عمل الحلقة انذ كورة وعماله الولد الكبير المعروف بمهذب الدين  
 أبي سعيد لانه سمى به باسم عمه الذي كور ورومن شعر الحكيم رشيد الدين أبي حليمة وهو مما  
 انشدني انفسه من ذلك قال في منظره سيف الاسلام (الكامل)

سمع الحبيب بوسله في ليلة \* عقل الرقيب وزام عن حنباها  
 في روضة لولا الزوال اشابهت \* جذات عذب في جميع مقامها  
 فاطير يطرب في القصور بصوته \* والراح تجلي في كؤوس مقامها  
 ومجاسي القمر المنير تفرقت \* فيه الخواص باسمها وكناتها  
 وقال أيضا (الطويل)

أحن الى ذكر التواصل بأسعد \* حنين النياق العيس عن لها الورد  
 فسعدى على قلبي الزمن المتى \* وفربي لها عند اللقاء هو القصد  
 حوت مبهما كالدرأضحي منظما \* ونفرا كمثل الاقدوان به شهد  
 وفرعا كمثل الليل أوحظ عاشق \* ووجها كضوء الصبح هذا الضد  
 أقول لها عند الوداع وبيننا \* حديث كنشر المسك خالطه نند  
 ترى نلتقي بعد الفراق بمنزل \* ويظفر مشتاق أشربه البعد  
 تمر الليالي ليلة بعد ليلة \* وذكر كم باقي يحبده العهد  
 ولكن خوف الصب ان طال هجركم \* فينقضي ولا يقضي له معكم وعد  
 عشقت سيوف الهند من أجل أنما \* تشابهها في فعل الحاطها الهند  
 ولي في الرماح السمير هزلانها \* تشابهها قدا فيا حبذا القدر  
 وفي الورد معنى شاهد فوق خدها \* تشابهها فيها اذا عدم الورد  
 وبمن هواها ما جدت وعبرت \* به عبرتي يوما ومائة مع الجود  
 وقال أيضا (الطويل)

خليلي اني قد بقيت مسهرا \* من الحب مأسورا في واد مقبرا  
 بحب فتاة يجعل البدر وجهها \* ولا سيما في ليل شعر اذا بدا  
 ضللت بها وهي الهلال ملاحه \* فوا عجباً منه أضل وما هدى  
 لها مبسم كالدرأضحي منظما \* ونطق كمثل الدرأضحي مبتدا  
 وقال أيضا لما كان بدمياط ومرض والده في القاهرة فخاءه كتابه بعافيته (الكامل)  
 مطرت على صحائب النعماء \* منذ زال ما تشكون من البلواء

وذلك من أن بعثت خطباً نعمة \* فما أقوم لشكرها يوماً

والشيخ عبد بن أبي حليمة من الكتب مقالته في حفظ الصحة مقالة في أن الملاذ الروحانية  
أمن الملذات الجسمانية أزال وجانية ككالات وأدراك الكالات والجسمانية أعماهي دفع  
آلام خاصة وأرادت أوتعت في آلام آخر كتاب في الأدوية المفردة سماها المختار في آلاف  
عناوين كتاب في الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداراتها بالأدوية المفردة والمركبة التي قد  
أظهرت التحريم فيها وليد أوسها مرضاً يؤدي إلى السلامة لا ونجحت التقطها من  
الكتب المصنفة في صناعة الطب من آدم وإلى وقتنا هذا وتظم منشئها ومفردتها مقالته  
في ضرورة الموت وإمداد كرم من التعليق في هذه المقالة أن الإنسان لم ير يتجمل من منته  
بالحرارة التي في داخله وبقدر الحرارة الهواء الذي من خارج كانت نهايته إلى القضاء بهذين  
السببين وتمثل بعدد كرمها بهذا البيت

واحداهما قتلى \* فكيف إذا استجمعا

وهذا البيت في يكون موقعه بأولى مما هو في هذا النوضع فإنه قد جاء موافقاً لما أورده  
ومطابقاً للمعنى المقصود إليه

\* (مذهب الدين أبو سعيد محمد بن أبي حليمة) \* أوجد العلماء وأكمل الحكماء مولده بالقاهرة  
في سنة عشرين وستمائة وسمى محمد الماسد لم في أيام الملك الظاهر ركن الدين بيبرس المملوك  
أصله من رومة قد سمع الله من العقل أكمله ومن الأدب أفضله ومن الذكاء أعززه ومن  
العلم أكثره قد أتقن الصناعة الطبية وعرف العلوم الحكمية فلا أحد يدانيه فيما  
يجانيه ولا يصل إلى الخلاق الخبيث له التي اجتمعت فيه لطيف الكلام خزيل الانعام  
احسانه إلى الصديق والقيس والبعيد والقريب وصلى كتابه وهو في المعسكر المنصور  
بظاهرى في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وستمائة وهو يعرب عن فصل باهر وعلم وافر  
وفطنة أصمعية وشدة أخزمية وتودده عظيم واحسان جسيم ويقول فيه أنه وجد بمصر  
نسخة من هذا الكتاب الذي ألقته في طبقات الأطباء وتداقنتها وصارت في جملة كتبه  
التي حواها وبالغ في الوصف الذي يدل على كرم أخلاقه وطيب أعرافه وكان في أول  
كتاب الوصل إلى

(الطويل)

واني امرؤ أحببتكم لحاسن \* سمعتها والاذن كالعين تعشق

هات على الورق وروى وكتبت به إليه في الجواب

أتاني كتاب وهو بالنفس موق \* وفيه المعاني وهي كالشمس تشرق

كتاب كرم كريم يحيى مجد \* صبيح الحب نور يثاق

هو السيد المولى المذهب والقي \* به قدرها في العلم غرب وشرق

حكيم حوى كل العلوم بأسرها \* وما عنده باب للمكارم يغلق

كريم لأنواع المحامد جامع \* ولكنه للمال جوداً مفرق

إذا ذكرت أوصافه في محافل \* لمن طيبها نثر من المسك يعبق

مذهب الدين



حوى قصبات السبق في طلب العلا \* ومن رام تشبيهها به ليس يلحق  
 اذا قال بذاتنا اثنين بلاغية \* ويصمت من عنده حين ينطق  
 ولو أن جالينوس كان لوقت \* لقال بهذا في الطب يوثق  
 لما أحد يحكيه في حفظ صحة \* ولا من له في الجسم لداء يصدق  
 اذا قلت مدحا في معال نجد \* مكل امرئ وما أقول يصدق  
 ولورمت أحصى ما حواه من العلا \* عجزت ولو أني المبيع القرردق  
 ولا عرو في أنا حلية --- اتني \* يصدق الولا في قبضة لرق موثق  
 لو الله --- م عدي أيا دقيمه \* وشكري لهم طول الزمان محقق  
 وكل في الله يا سام وسبما \* من قال لي دجته به القشوق  
 وفي امرؤ واحدكم لمحاسن \* سمعت ما والاس كاهن تعشق  
 ولا برحوا في دعة وسلامة \* مبددة امت الدود تورق

ولم يزل مذهب الدين أبو سعيد شهما ملازما للاشتغال محمودا بيرة في الادب والاعمال وقرأ  
 على أبيه الصناعة الطبية وحتر أقسامها الكافية والخيرية وحصل معانيه العجيبة والجميلة  
 وخدم السلطان الملك الظاهر يبرس الملكي الصالح بصناعة الطب وله من غايه لاجتهاد  
 وأوفر الادعام والمنزلة الجميلة والعطايا الجزيلة وله مذهب الدين المذكور احوال  
 أحدهما موفق الدين أبو الخير متميز في صناعة الكل عزيز العلم والفصل وكان قد صنف  
 للملك الصالح نجم الدين كتابا في الكل من قبل ان يصير له من العمر عشرين سنة والآخر  
 الآخر علم الدين أبو نصر وهو الأصغر مفرط الذكاء معدود من جملة العلماء متميز في صناعة  
 الطب وافر العلم واللب وله مذهب الدين محمد بن أبي حنيفة من الكتب كتاب في الطب  
 \* (رشيد الدين أبو سعيد) \* هو الحكيم الاجل العالم أبو سعيد بن موفق الدين يعقوب بن  
 نصارى القدس وكان متميزا في صناعة الطب حبيب العلماء وعملها حاد الدهن بايع اللسان  
 حسن اللفظ واشتغل في العربية على شيخنا تقي الدين حرعل بن عسكر بن خليل وكان هذا  
 الشيخ في علم النحو أجد زمانه ثم اشتغل بالحكيم رشيد الدين أبو سعيد بعد ذلك بعلم الطب  
 على عمي الحكيم رشيد الدين على بن خليفة لما كان في خدمة السلطان الملك المعظم ودأب  
 عليه ولم يكن في ثلاثه مثله فله لارمه حتى الملامة كما لا يفارقه في سفره وحضره وأقام  
 عنده بدمشق وهو دائم الاشتغال عليه الى أن أتقن حفظ جميع ما ينبغي ان يحفظ من  
 الكتب التي هي مبادي صناعة الطب ثم قرأ عليه كثيرا من كتب حبيبوس وعنه ما رر  
 ذلك فهو ما لا مرية عليه واشتغل أيضا على شيخنا الحكيم مذهب الدين عبد الرحيم بن على  
 ولما كان في سنة انتق بين وتلايين وسبعمائة قررت له جامعية في خدمة الملك الكامل وبقي  
 في خدمته زمانا ثم ما بالقاهرة ثم خدم بعد ذلك الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك  
 الكامل وبقي في خدمته نحو تسع سنين وكان قد عرض للملك الصالح نجم الدين وهو بدمشق  
 أكا في فخره وكان يعالجه الحكيم رشيد الدين أبو حنيفة ولم يأل امر الملك الصالح

رشيد الدين

استخضر أنا سعيد وشكاه إليه وكان بين الحكيم رشيد الدين أبي حليقة وبين رشيد الدين أبي سعيد منافسة ومهافسة وتكلم أبو سعيد في أن معالجة أبي حليقة لم تكن على الصواب فظروا الملك الصالح إلى أبي حليقة فظفر غضب فقام من بين يديه وتهدد على باب دار السلطان وبقي أبو سعيد فيما هو فيه من المناوأة في المداواة ثم في أثناء ذلك المجلس بعينه قدام السلطان عرض لأبي سعيد فالج وبقي ملقى قدامه فامر السلطان بحمله إلى داره وبقي أربعة أيام بحالته تلك ومات وكانت وفاته بدمشق في العشر الاخير من شهر ربهان سنة ست وأربعين وستمائة ثم ان الملك الصالح توجه إلى الديار المصرية وقوى مرضه ولم يزل به إلى ان توفي رحمه الله وكانت وفاته في يوم الاثنين خامس عشر شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة بعد ان كان عظيم الشأن قوى السلطان ولما أتاه الممات وحل به هادم اللذات ذهب كأنه لم يكن وكذلك يفعل بأعله الزمان كما قلت (الكامل)

احذر زمانك ما استطعت فإنه \* دهر يجور على الكرام وان عدل  
قد كدر نجم الدين أيوب الذي \* ملك البرية واستطال على الدول  
في سنة بس عوده حتى عنا \* في جهنم داء فاعينته الحيل  
وصفت له الدنيا ووطن بأنها \* تبقى له أبدا فاجأه الأجل  
وعلى الحقيقة انه نجم علا \* وكذا النجوم وبعد ذلك قد أفل

ورشيد الدين أبي سعيد من الكتب كتاب عيون الطب صنفه للملك الصالح نجم الدين أيوب وهو من أجل كتاب صنف في صناعة الطب ويحتوي على علاجات شائعة مختارة تعالين على كتاب الحاوي لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي في الطب

أسعد الدين

أسعد الدين بن أبي الحسن هو الحكيم الأوحى العالم أسعد الدين عبد العزيز بن أبي الحسن على من أفاضل العلماء وأعيان الفضلاء حاد الدهن كثير الاعتناء بالعالم قد اتقن الصناعة الطبية وحصل العلوم الحكيمة وكان أيضا عالما بأموال الشرع مهووع القول وكان قد اشتغل بصناعة الطب على أبي زكريا يحيى البياسي في ديار مصر وخدم الملك المسعود أقيس بن الملك الكامل وأقام معه باليمن مدة وله منه الاحترام الكثير والاحسان الغزير وكان مقر له منه في كل شهر مائة دينار مصرية ولم يزل في خدمته إلى ان توفي الملك المسعود رحمه الله ثم أطلق له الملك الكامل اقطاعات يستغلها في كل سنة بالديار المصرية ورسم بانتظامه في سلك الخدمة وكان مولد أسعد الدين بالديار المصرية في سنة سبعين وخمس مائة وكان أبوه طبيباً أيضاً بدار مصر واشتغل الشيخ أسعد الدين بعلم الأدب والشعر وله شعر جيد وأول اجتماعي به كان بدمشق في مثل رجب سنة ثلاثين وستمائة فوجدته شجاعاً حسن الصورة ساجب الشبهة تام القامة أسمر اللون حلوا الكلام غزير المروءة واجتسمعت به أيضا بعد ذلك بمصر وأحسن إلى واشتمل على وكان صديقاً لأبي من السنين الكثيرة وكانت وفاة الأسعد المذكور بالقاهرة في سنة خمس وثلاثين وستمائة ولا أسعد الدين بن أبي الحسن من الكتب كتاب نوادر الالباء في امتحان الأطباء صنفه للملك الكامل محمد بن أبي بكر بن



أيوب

ضياء الدين

في ضياء الدين بن البيطار هو الحكيم الاجل العالم أبو محمد عبد الله بن أحمد الملقب  
 النباني ويعرف بابن البيطار وأحد زمانه وعلامة وقته في معرفة النبات وتحقيقه واختياره  
 ومواضع نباته ونعت أسمائه على اختلافها وتنوعها سافر إلى بلاد الأندلس وأقصى بلاد  
 الروم والقي جاعة يعانون هذا الفن وأخذ عنهم معرفة نبات كثير وعينه في مواضع واجتمع  
 أيضا في المغرب وغيره بكثير من الفضلاء في علم النبات وعين منابته وتحقق ماهيته وأنفق  
 دراية كتاب ديسقوريدس اتقاناً بلغ فيه إلى أن لا يكاد يوجد من يجاريه فيما هو فيه وذلك  
 أني وجدت عنده من أقد كاهن القطن والدراسة في النبات وفي نقل ما ذكره ديسقوريدس  
 وجالينوس فيه ما يتعجب منه وأول اجتماعي به سنة ثلاث وثلاثين وستمائة  
 ورأيت أيضاً من حسن عشرته وكمال مروءته وطيب أعرافه وجوده أخلاقه وكرم نفسه  
 ما يفوق الوصف وينجب منه وتسدد شاهدت معه في طاهر دمشق كثير من النبات في  
 مواضعه وقرأت عليه أيضاً في بعض الاسماء أدوية كتاب ديسقوريدس فكانت أحسن  
 غزارة علمه ودرايته وفهمه شيئاً كثيراً جداً وكنت أحضره لياعدة من الكتب المؤلفة  
 في الأدوية المفردة مثل كتاب ديسقوريدس وجالينوس والغائقي وأمنالهام من الكتب  
 الجليلة في هذا الفن فكان يذكراً أولاً ما قاله ديسقوريدس في كتابه باللفظ اليوناني على ما  
 صححه في بلاد الروم ثم يذكركر جمل ما قاله ديسقوريدس من نفعه وصفته وأفعاله ويذكر أيضاً  
 ما قاله جالينوس فيه من نفعه ومراحجه وأفعاله وما يتعلق بذلك ويذكر أيضاً جمل ما أقول  
 المتأخرين وما اختلفوا فيه ومواضع الغلط والاشتباه الذي وقع لبعضهم في نفعه فكانت  
 أراجع تلك الكتب معه ولا أجده يغادر شيئاً مما فيها وأعجب من ذلك أيضاً أنه كان  
 ما يذكر دواء الأوبى في أي مقالة هو من كتاب ديسقوريدس وجالينوس وفي أي عدد  
 هو من جملة الأدوية المذكورة في تلك المقالة وكان في خدمة الملك الكامل محمد بن أبي بكر  
 ابن أيوب وكان يعتمد عليه في الأدوية المفردة والحشائش وجعله في الديار المصرية رئيساً  
 على سائر العشابين وأصحاب البساتين ولم يزل في خدمته إلى أن توفي الملك الكامل رحمه الله  
 بدمشق وبعد ذلك توجه إلى القاهرة فخدم الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل  
 وكان خطيباً عنده متقدماً في أيامه وكانت وفاة ضياء الدين العشاب رحمه الله بدمشق في شهر  
 شعبان سنة ست وأربعين وستمائة فجاءه (واضياء الدين) بن البيطار من الكتب  
 كتاب الأمانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام شرح أدوية كتاب ديسقوريدس  
 كتاب الجامع في الأدوية المفردة وقد استقصى فيه ذكر الأدوية المفردة وأسمائها وتحريرها  
 وقواها ومنافعها وبين الحجج منها وما وقع الاشتباه فيه ولم يوجد في الأدوية المفردة كتاب  
 أجل ولا أجود منه وصنفه للملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل كتاب المغني في  
 الأدوية المفردة وهو مرتب بحسب مداواة الأعضاء الأمانة كتاب الأفعال الغريبة  
 والخواص العجيبة

باب الخامس عشر في طبقات الأطباء المشهورين من الأطباء الشام

أبو نصر الفارابي هو أبو نصر محمد بن محمد بن أوزاع بن طرخان مدينته فاراب وهي مدينة من بلاد الترك في أرض خراسان وكان أبوه قائد جيش وهو فارسي المنتسب وكان بغداد شدة انتقل إلى الشام وأقام به إلى حين وفاته وكان رحمه الله فيلسوفا كاملا وأما فاضلا قد أتقن العلوم بالحكمة وبرع في العلوم الرياضية زكى النفس قوى الذكاء متجنباً عن الدنيا مقتنعاً منها بما يقوم بأوده ببريرة الفلاسفة المتقدمين وكانت له قوة في صناعة الطب وعلم بالصور لثباتها ولم يباشر أعمالها ولا حاول جزئياتها وحديثي سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي عمير في الآمدي أن الفارابي كان في أول أمره ناظورا في بساط بدمشق وهو على ذلك دائم الاشتغال بالحكمة والنظر فيها والتطلع إلى آراء المتقدمين وشرح معانيها وكان ضعيف الحال حتى أنه كان في الليل يسهر لاطمأنعة والتصنيف ويستضيء بقنديل الذي للعارس ويبقى كذلك مدة ثم انه عظم شأنه وطهر نفسه واشتهرت تصانيفه وكثرت لامبسته وسار أرواح زمانه وعلامة وقته واجتمع به الأمير سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان النعماني وأكرمه كراما كثيرا وعظمته منزلة عنده وكان له مؤثرا (ونقلت) من خط بعض المشايخ أن أبا نصر الفارابي سافر إلى مصر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ورجع إلى دمشق وتوفي بها في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة عند سيف الدولة علي بن حمدان في خلافة الراشدي وصلى عليه سيف الدولة في سنة عشرة وخمسين رجلا من خاصته ويدكر أنه لم يكن يتناول من سيف الدولة من حيلة ما ينعم به عليه سوى أربعة دراهم فصاة في اليوم يخرجها فيما يحتاجه من سروري عيشه ولم يكن معتقاً أهمية ولا منزل ولا مكسب ويذكر أنه كان يتعذى عاء فلول الحملان مع الخمر الرخا في قسط ويذكر أنه كان في أول أمره قاضيا فسانة من رايان عارف نبذ ذلك وأقبل بكائه على نعلها ولم يسكن إلى نحو من أمور الدنيا البتة ويذكر أنه كان يخرج إلى الحراس بالليل من منزله يستضيء بصباحهم فيما يقرؤه وكان في علم صناعة الموسيقى وعملها قد وصل إلى غاياتها وأتقنها اتقاناً لا يريد عليه ويدكر أنه صمغ آلة عربية يسمع منها ألباباً بدعية يتحرك بها الانفعالات ويذكر أن سبب قراءته الحكمة أن رجلاً أودع عنده جملة من كتب أرسطوطاليس فاتفق أن نظروا فيها فوافقت منه قبولاً وتحركاً إلى قراءتها ولما نزل إلى أن اتقن فهمها وصار فيلسوفاً بالحقيقة (ونقلت) من كلام أبي نصر الفارابي في معنى اسم الفلسفة قال اسم الفلسفة يوناني وهو دخيل في العربية وهو على مذهب لسانهم فيلسوفيا ومعناه إتيار الحكمة وهو في لسانهم مركب من فيلاوس وديافيلالا إيتاروسوفيا الحكمة والفيلسوف مشتق من الفلسفة وهو على مذهب لسانهم فيلسوفوس فان هذا التعبير هو تغيير كثير من الاشتقاقات عندهم ومعناه المؤثر للحكمة والمؤثر للحكمة عندهم هو الذي يجعل الزكاد من حياته وعرضه من عمره الحكمة (وحكى) أبو نصر الفارابي في ظهور الفلسفة ما هذا أنه قال أن أمر الفلسفة شتهر في أيام ملوك اليونانيين وبعد وفاته أرسطوطاليس بالاسكندرية إلى آخر أيام المرأة والله تعالى في التعليم بحالها فيها إلى أن



ملك ثلاثة عشر ملكا رتوا في مدة مائة خمس من معلى القاسقة اثنا عشر ملكا أحدهم  
المعروف بأندرونيقوس وكان آخر هؤلاء الملوك المرأة بعد أوغسطس الملك من أهل  
رومية وتلقاها واستودع على الملك فلما استقر له نظرفى زئن لكتب وصنعها فوجد فيها نسخا  
الكتب أرسطوطاليس قد نسخت فى أيامه وأيام ثاوفرسطس ورو حذو المعلمين والفلاسفة قد  
عملوا كتباً فى العلم التى عمل فىها أرسطو وأمر أن توضع تلك الكتب التى كانت نسخت  
فى أيام أرسطو وتلاميذه وأن يكون التعليم بها وأن يصرف عن الباقي وحكم أندرونيقوس  
فى ذلك وأمره أن توضع نسخته وأمره إلى رومية ونسخها ببقية العلم فى رومية التعليم  
بالألكندرية وأمره أن يستأجر معلم يقوم مقامه بالألكندرية ويسير معه إلى رومية فصار  
التعليم فى رومية وحري الأمر على ذلك إلى أن جاءت النصرانية فبطل التعليم من رومية  
وبقى بالألكندرية إلى أن فطر ملك النصرانية فى ذلك واجتمعت الاساقفة ونشاورا فيما  
بينهم من هذا التعليم وما يبطل فقرأوا أن من كتب ينطق إلى آخر الاشكال الوجودية  
ولا يعلم ما بعده لانهم رأوا أن فى ذلك ضررا على النصرانية وان فيما أطلقوا عليه ما يستعان  
به على نصرته دينهم فبقى الظاهر من التعليم هذا المقدار وما ينظر فيه من الباقي مستورا إلى أن  
كان الاسلام بعد عدة طويلة فانتقل التعليم من الألكندرية إلى انطاكية وبقى به ازما  
طويلا إلى أن بقى معلم واحد تعلم منه رحلان وخارجا ومعهما الكتب فكان أحدهما من  
أهل حران والآخر من أهل مرو فأما الذى من أهل مرو فمعلم منه رحلان أحدهما ابراهيم  
المروزي والآخر يوحنا بن حبلان وتعلم من الحراني اسراييل الاسقف وقويرى وسار إلى  
بغداد فتشغل ابراهيم بالدين وأخذ قويرى فى التعليم وأما يوحنا بن حبلان فانه تشغل أيضا  
بدينه واتخذ ابراهيم المروزي إلى بغداد فاقام بها وتعلم من المروزي متى بن يونا وكان الذى  
يتعلم فى ذلك الوقت إلى آخر الاشكال الوجودية (وقال) أبونصران قارى عن نفسه انه تعلم  
من يوحنا بن حبلان إلى آخر كتاب البرهان وكان يسمى ما بعد الاشكال الوجودية الجزء  
الذى لا يقرأ إلى أن قرئ ذلك وصار الرسم به دد ذلك حيث صار الأمر إلى معلى المسلمين أن  
يقرأ من الاشكال الوجودية إلى حيث قدر الاذنان أن يقرأ فقال أبونصران قرأ إلى آخر  
كتاب البرهان (وحدثني) عمى رشيد الدين أبو الحسن على بن خليفة رحمه الله أن الفارابي  
توفى عند سيف الدولة بن حمدان فى رجب سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وكان أحد الصاغة  
عن يوحنا بن حبلان ببغداد فى أيام المقتدر وكان فى زمانه أبوا البشر متى بن يونا وكان أسن  
من أبى نصر وأبونصر أحد ههنا وأعذب كلاما وتعلم أبوا بشر متى من ابراهيم المروزي وتوفى أبوا  
البشر فى خلافة الراسى فيما بين سنة ثلاث وعشرين إلى سنة تسع وعشرين وثلثمائة وكان  
يوحنا بن حبلان و ابراهيم المروزي قد تعلموا جميعا من رجل من أهل مرو (وقال) الشيخ أبو  
سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني فى تعاليقه ان يحيى بن عدى أخبره ان متى قرأ  
ابن اغوجى على انسان نصراني وقرأه طبعور ياصوبار ميناى على انسان يسمى روىيل  
وقرأ كتاب القياس على أبى يحيى المروزي (وقال) القاسى صاعدين أحمد بن صاعد فى

كتاب التعريف بطلسمات لاهم ان الله اراني أخذ صناعة المنطق عن يوحنا بن حبلان  
 المتوفى بمدينة السلام في أيام التتدر في جميع أهل الاسلام فيها وأراني عليهم في التحقق  
 ثم افشروا غامضها وكشف سرها وقرب تناووا وجميع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة العبارة  
 لطيفة الإشارة منه على ما أغفل الكندي وغيره من صناعة التحليل وانحاء التعاليم وأوضح  
 أقول فيها عن مواد المنطق الخمس وأفاد وجوه الانتفاع بها وعرف طرق استعمالها  
 وكيف تصرف صورة القياس في كل مدة منها الخفاءات كنهه في ذلك الغاية الكافية والنهاية  
 القاضية ثم بعد هذا كتاب شريف في احصاء العلوم والتعريف بأغراضها لم يسبق اليه  
 ولا ذهب أحد مذمومة فيه لا يتغنى طلاب العلوم كلها عن الاهتداء به وتقديم النظر فيه وله  
 كتاب في أغراض فلسفة أفلاطون وأرسطوطاليس يشهد له بالبراعة في صناعة الفلسفة  
 والتحقق بقنون الحكمة وهو أكبر عون على تعلم طريق النظر وعرف وجه الطالب اطلع  
 فيه على أسرار العلوم وثمارها علما وبين كيف التدرج من بعضها الى بعض شيئا ثم بدأ  
 بفلسفة أفلاطون فعرف بغرضها وسمى تأليفه فيها ثم أتبع ذلك بفلسفة أرسطوطاليس  
 متقدم له مقدمة جليلة عرفت فيها بتدرجه الى فلسفته ثم بدأ بوصف أغراضه في تأليفه  
 المنطقية والطبيعية كتابا حتى انتهى به القول في النسخة الواصلة اليها الى أول العلم  
 الا وهي الاستدلال بالعلم الطبيعي عليه ولا أعلم كتابا أجدى على طالب الفلسفة منه فإنه  
 يعرف بالمعاني المشتركة لجميع العلوم والمعاني المختصة بعلم منها ولا سبيل الى فهم معاني  
 علم غورياس وكيف هي الاوائل ان موضوعات لجميع العلوم الامم ثم بعد هذا في العلم  
 الا وهي وفي العلم اندي كتابان لا نظير لهما أحدهما المعروف بالسياسة المدنية والآخر  
 المعروف بالسيرة الفاضلة عرفت فيه ما يجعل عظيمة من العلم الا وهي على مذهب  
 أرسطوطاليس في مبادئ السيرة الرحمانية وكيف يؤخذ عنها الجواهر الجسمانية على ما هي  
 عليه من النظام واتصال الحكمة وعرف فيه ما يجرب انب انسان وقواة النفسانية وفرق  
 بين الوحي والفلسفة ووصف أصناف المدن الفاضلة وغير الفاضلة واحتياج المدينة الى  
 السيرة الملكية والنواميس النبوية (أقول) وفي التار يخ ان القارابي كان يجتمع بأبي بكر  
 ابن السراج فيقرأ عليه صناعة الخواريب السراج يقرأ عليه صناعة المنطق وكان القارابي  
 أيضا ثعلبي (وسئل) أبونصر من أعلم أنت أرسطو فقال لو أدركته لكنت أكبر تلامذته  
 وذكر عنه انه قال قرأت السماع لأرسطو أربعين مرة وأرى أني محتاج الى معاودته (وهذا)  
 دعاء لابي نصر القارابي قال اللهم اني أسألك يا واجب الوجود وباعلة العلل يا قديم الميزل  
 ان تعصمني من الزل وان تجعل لي من الأمل ما ترشاه لي من عمل اللهم امنحني ما اجتماع من  
 المناقب وارزقني في أموري حسن العواقب فنجح مقاصدي والمطالب يا الله المشرق  
 والمغرب رب الجوار الكائن السبع اني انجست عن الكون انجاس الابرهن القواعل  
 عن مشيئته التي عمت فضاءها جميع الجوهر أصبحت أرجو الخير منك وأمنى زحلا ونفس  
 عطاردوا المشتري اللهم انني حلال الهاء وكرامات الانبياء وسعادة الاغنياء وعلوم



الحكمة وخشوع الاتقياء اللهم أنت الذي من عالم الشقاء والقماء واجعلني من اخوان الصفاء  
وأصحاب الوفاء وسكان السماء مع الصديقين والشهداء أنت الله الذي لا اله الا أنت علة  
الاشياء ونور الارض والسماء امنحني وعضامن العقل الفعال باذا الجلال والافضال هذب  
نفسى بنور الحكمة وأوزعنى شكر ما أوتيت من نعمة أرني الحق حقا وألهـمـنى اتقائه  
والباطل باطلا وأحرمي اعتقاده واستغناء هذب نفسى من طينة الهوى انك أنت العلة  
الاولى

(الكامل)

يا علة الاشياء حيا والذى \* كانت به عن قبضته المتفجر  
رب السموات اطلباني ومركز \* فى وسطهن من اثرى والابخر  
انى دعوتك مستجيرا \* فاعنصر حظي مذنب ومقصرا  
هذب قبض ملك رب الكل من \* كدر الطبيعة واعناصر نصري  
اللهم رب الاشياء العنصرية والاحرام الفلكية والارواح السمارية غابت على عدوك  
الشهوة البشرية وحب الشهوات ولذنب الدنية فاجعل عصمتى محنى من التخليط  
وتتوالى حصنى من القدر اذ انك بكل شئ محيط اللهم أنت الذى من أسرار الطبائع الاربع  
واقبني الى جمالك الأوسع وجوارك الأرفع اللهم اجعل الكفاية سدا تقطع مذموم  
العلاق التي بيني وبين الاجسام القارية والهموم الكونية واجعل الحكمة سبيلا لاتحاد  
نفسى بالعوالم الالهية والارواح السمارية اللهم طهر بروح القدس الشريعة نفسى وأثر  
الحكمة بالمادة عقلى وحسى واجعل ثلاثكة بدلا من عالم الطبيعة أنسى اللهم ألهمنى  
الهدى وثبت ايماني بالتقوى وبغض الى نفسى حب الدنيا اللهم قودنى على قهر الشهوات  
القانية وألحق نفسى بمنازل النفوس الباقية واجعلها من جملة الجواهر الشريفة الغالية  
فى جنات عالية سبحانه الله به سابق الوجودات اتى تنطق بأئسنة الحال والمقال انك  
المعطى كل شئ منها ما هو مستحق بالحكمة وجاعل الوجودات انشاس الى عدمها بعمدة ورحمة  
فالدوات منها والاعراض مستحقة بالانك شاكرا فصاقل نعمائك ومن شئ لا يسبح  
تحمده واسكن لا تقفون تسبيحهم سبحانه اللهم وتعاليت انك الله الاحد الفرد الصمد  
الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اللهم انك قد سميت نفسى في حين من العناصر  
الاربعة ووكت باقتراسها سباعا من الشهوات اللهم حدها بالعصمة وتعطف عليها  
بالرحمة التي هي بك أليق وبالكرم الفائض الذى هو منك أحر وأخلق وامن عليها  
بالتموية اعاندهم الى عالم السماوى وعجل لها بالاروبة الى مقامها القدسى وأطلع على  
ظلماتهم من ان العقل الفعال وأمط عن الظلمات الجهل والضلال واجعل ما فى قواها  
بالقوة كامنا بفعل وأخرجها من ظلمات الجهل الى نور الحكمة وشياء العقل اللهولى الذين  
آمنوا بخروجهم من الظلمات الى النور اللهم أرني نفسى صور الغيوب الصالحة فى منامها وبدلها  
من الاضغاث برؤ الخيرات والبشرى الصادقة فى أحلامها وطهرها من الاوساخ التي تأثرت  
بها عن محسوساتها وأوهامها وأمط عنها كدر الطبيعة وأزهاها فى عالم المقوس المنزلة الرفيعة

ار ابر و کوه و و (ووس) شعرائی صرافه ارای و دل (اسبط)

ساربان لڑمان کسا دیو لیس فی اصدقات قاع

نکراس به مد-لان \* وکراس به مداع

لهم يزودنا \* بهم العزة اقتضا

آثار اعمام : در حاشیه ها و راجع شعاع

لی مریز و داندانی \* و مریز و داندانی

وَأَحْزَمُ - أَلْأَقْوَمُ \* قَدْ أَسْرَ - مَهْمُ الْإِنَامِ

و در آما (۱۱ بار)

۱۔ روح پرورد الخالق \* وں یحسان فی۔۔

وہ لوگوں کے لئے ہے جو اللہ کے رسول کے ساتھ ہیں۔

وہل سے اہل حیا و طہ و دین \* عیسیٰؑ کی طرح ۔ ۔ ۔

۱۔ مسہرۃ اور دلہانی \* ادریس ۵۔ مہاراجہ

شريط الهواء الأولي - أكد مراجع الركا

ولای و ہر انسانی میں ایک شریعہ کا لفظی ترجمہ شرح کمال ابراہان

وہ طرہ سے شرح کتاب اللہ اور تفسیر قرآن مجید

۱- الیاء و الطوبه

اذا و لا ر - وهو اشر - آ - حنا - ر -

دارد از سر-چای و در باره کار خود

۱۰۱۲ - کہ فی اہل سن ۱۳۱۴ ہر مہینہ میں طالع طار - ۱۵ گاہ

کتاب الحصر و طایفہ اس سال - طائفہ فی سائر شرح ابواب و -

افراد و دس اولاء فی مہابی ایہ ماری کتا۔ بیامامہ پرور۔ کہ انہ ہندوہ مریمہ

طہاء دعاء نصایر دیاساتنی نستعمل علی اعمامی جہاہہ انعاس

کے شروط انہیں اس کے بار ابرہاں کے بار اخذ کر کے اور مواضع المدرستین امام

التي هي في الحال كتاب الادب مع طه كمالا كتاب المقدمات وهي المصنفات

وہی ایل دلامی اے۔ امانت - غلطی سے وجودی و ضروری دلائل و حلا صدق

الكتاب المطبوع في سنة ١٢٠٠ هـ - سماه لطف الله في وسطها يس على ما تسمى به روح

لما سمعوا انهم قد طردوا يسوع على جهة الاتهام خرجوا الى الامم ليعلموا انهم لم ينجسوا

لا ريب واما من رجه انه يعني شرح مقاله لا ساءر له ورويدي في نفس علي حه

العلماء ورحمهم الله تعالى لا يستطيعون ان يثبتوا في الدنيا ما لم يكن لهم فيه نصيب من النعمان

فأما ما ذكره من أن الأسماء الخمسة لا تدخل في باب التثنية فغير صحيح بل هي تدخل في باب التثنية كغيرها من الأسماء الخمسة.

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

مذخره لادبي و عامه وده نامه سنی سده جاری

10-10-68 10:10 AM 10:10 AM 10:10 AM 10:10 AM 10:10 AM 10:10 AM 10:10 AM 10:10 AM 10:10 AM 10:10 AM



[illegible]

السياسة فتقدم كتاب باري بن نيارس لأرسطوطاليس كتاب المدخل إلى الهندسة الوهمية  
مختصراً كتاب عيون المسائل على رأي أرسطوطاليس وهي مائة وستون مسألة جوابات  
المسائل منها وهي ثلاث وعشرون مسألة كتاب أصناف الأشياء البسيطة التي تنقسم  
إليها تصانيف جميع الصنائع لقباسية جوامع كتاب النواميس لفلان كلام من أملائه  
وقد سئل عما ذل أرسطوطاليس في الحار تعلقات الألوية الأولى لأرسطوطاليس كتاب  
شرائط اليقين رسالة في ماهية النفس كتاب السماع الطبيعي

عبد الرقي

عيسى الرقي المعروف بالثعلبي كان طبيباً مشهوراً في أيامه عارفاً بالصناعة الطبية  
حق معرفتها وله أعمال مشهورة مع الجاهل بدعة وكان في خدمة سيف الدولة بن حمدان ومن  
جملة أطبائه وقد عبد الله من غير ثيل حدثني من أثق بقوله إن سيف الدولة كان إذا أكل  
الطعام حضر على مائدة أربعة وعشرون طبيباً قال وكان فيهم من يأخذ رزقاً لا جمل  
تعاليمه عاين ومن يأخذ ثلاثة ثلاثة تعاليمه ثلاثة علوم وكان من جملة من عيسى الرقي المعروف  
بالثعلبي وكان دافع الطريفة وله كتب في المذهب وغيرها وكان يقل من السر ياتي إلى  
العربي ويأخذ أربعة أراق رزقاً بسبب الطب ورزقاً بسبب النقل ورزقاً بسبب علمه  
آخر

البيروني

البيروني هو أبو الفرج جرحس بن يوحنا بن سهل من النصارى البغدادية  
وكان عالماً في صناعة الطب عالماً بالعلوم وفروغها مع دودا من جملة الأكابر من أهلها والمؤرخين  
من أربابها دائم الاشتغال بحمل العلم مؤثر الفضيحة حدثني شرف الدين بن عتب بن رجمة الله أن  
البيروني كان لا يعمل بالمشغول ولا يسأله منه قال وكان يدا في سائر أوقاته لا يوجد إلا معه  
كتاب نظريه وحدثني أحد النصارى بدمشق وهو السني البعلبكي الطبيب قال كان مولد  
البيروني ومثله في صدر عمره يبرود وهي شعبة كبيرة قرية من صيدنايا وهي أنصاري  
كثير وكان البيروني بها كسائر أهلها النصارى من معارفهم الفلاحه وما يصنع الفلاحون  
وكان أيضاً يجمع الشجر من نواحي دمشق القرية من جهته ويحمله على دابة ويأتي به إلى  
داخل دمشق يبيعه للذين يقدونه في الأفران وغيرها وأنه لما كان في بعض المرات وقد عبر من  
باب توما بدمشق ومعه حمل شجر رأى شيخاً من المنطبيين وهو بقصد أنسان قد عرض له رفاق  
شديد من الناحية المسامحة للموضع الذي ينبعث منه الدم فوقف ينظر إليه ثم قال له لم تقصد هذا  
ودمه يجري من أنفه بأكثر مما يحتاج إليه بالقصد فعرفه أن ذلك إنما يفعل ليقطع الدم الذي  
ينبعث من أنفه لئلا يكثر منه إلى مسامحة أخته التي ينبعث منها فقال له إذا كان الأمر  
على ما تقول ونساق في مواضعنا اعتدنا به متى كان نحر حار وأردنا أن نقطع الماء عنه فأنما  
نعمل له مسلاً إلى ناحية أخرى غير مسامحة له فيقطع من ذلك الموضع ويعود إلى الموضع الآخر  
فأنتم لا تفعل هكذا أيضاً وقد صدق من الناحية الأخرى ففعل ذلك وانقطع الرقاق عن  
الرجل وإن ذلك الطبيب لما رأى من البيروني حسن نظره فبشأله عنه قال له لو أنك تشغل  
بصناعة طب جاء منك طبيب جيد فقال البيروني إلى قوله ونأت نفسه إلى العلم وبقي



مترددا الى الشيخ في اوقات وهو يعرفه ويريه أشياء من المداواة ثم تركه يبرود وما كان  
 يعانیه وأقام يدمشق يتعلم صناعة الطب ولما بهر في أشياء منها وصارت له معرفة  
 بالقوانين العلمية وحاول مداواة المرضى ورأى اختلاف الأمراض وأسبابها وعلاماتها  
 وتفرغ مع خاتمها وسأل عن هوائهم في وقت معرفة صناعة الطب والمعرفة بها حينئذ كانوا  
 له اربغداد أبا الفرج بن الطبيب كاتب الخاتينق وانه فيلسوف متفنن وله خبرة ومهارة في  
 صناعة الطب وفي غيرها من الفنون الخالصة فقامت له معرفة في الطب وأخذوا من كتابه ما لم يكن  
 وتوجه الى بغداد وصار يفتي عابداً يقوم بأودعه واشتغل على ابن الطبيب الى ان مهرب  
 صناعة الطب وصارت له بها حنات جديدة ودراية فاشتهر في هذه الصناعة واشتغل أيضا  
 بشئ من المنطق والعلم بالحكمة ثم عاد الى دمشق وأقام بها (ثلاث) أيضا فريدا  
 من هذه الحكمة المتقدمة وان كانت الرواية بينهما شذوذاً عن شذوذاً للحكيم  
 مهدي الدين عبد الرحيم بن علي قال حدثني مودق الدين أسعد بن أبي اسحق بن اطران قال  
 حدثني أبي قال حدثني أبو الفرج بن الحديد قال حدثني أبو الكرم الطبيب عن أبيه  
 أبي زحاة عن جده بن كاذب دمشق فاستدعى له أبو الخير ولم يكن من الماهرة وكان من  
 أمره ان يمد يده في الفم في الشريان فتخرج بروتة وطلب قطع الدم فلم يقدر  
 على ذلك فاجتمع الناس عليه وفي أثناء ذلك اطلع صبي عليه فسال اعمامه اوصده في  
 اليد الاخرى واستراح الى ثلاثة ايام ووصده من يده الاخرى فقل شد القصد الا قول وشده  
 ووضع له روقا كان عمده عليه وشده فوق جريته بالدم ثم سلك الفصد الاخرى فوق القدم  
 وانقطع الجميع ووجد الصبي سوق دابة عليها حمل شيخ فثبت به وقال من أين لك  
 ما أمرتني به قال أنا أرى أبي في وقت سقي الكرم اذا انفتش من النهر وخرج الماء منه  
 يتساقط في قدر على امساكه دون ان يتفتح آخره فيصير الماء الاقل الواصل الى ذلك الشق  
 ثم يسده بعد ذلك قل فضعه الجراحتي من يمين الشيخ واقطعه وعلمه الطب فكان منه البيرودي  
 من مشاهير اطباء الفضلاء (أقول) وكانت لبيرودي مراسلات الى ابن رضوان بصروا الى  
 غيره من الاطباء بمصر بين وله مسائل عدة فيهم طيبة ومباحثات دقيقة وكتب بخطه كثيراً  
 كثيراً جداً من كتب الطب ولا سيما من كتب جيموس وشروحه وجوامعها (وحديثي)  
 أيضاً السني يبعثني ان البيرودي عبرني ما في سوق حبرون يدمشق فرأى انساناً وقد بايع  
 على ان ياكل اوطالا من لحم قمر من مسلوخ مما يباع في الأسواق فلما رآه وقف أمامه في كونه  
 باكثر مما يتحمله قواه ثم شرب بعده فناً كثيراً ما يذبح واضطرب له احواله قمر فيه  
 انه لا بد ان يغمى عليه وان يبقى في حاله يكون انوثاً أقرب اليه ان لم يتلاحق فتيه الى المنزل  
 الذي له واستشرف الى ماذا أول أمره فلم يكن الا يبروقت وأهله يصيحون ويصيحون  
 باسكاه ويصرخون انه قد مات فأتى اليهم وقال له برئته وما عليه بأمر ثم انه أخذه الى حمام قريب  
 من ذلك الموضع وفتح عليه كراهة بشئ ثم سكب في حلقه ماء غلي وقد أنشأ اليه أدوية  
 مفيدة ولا في اغاية وفيها برفق ثم عاجه وتلف في مداواته حتى أفاق وعاد الى صحتة فتعجب

الناس منه في ذلك الفعل وحسن تأنيبه الى مداواة ذلك الرجل واشتهرت عنه هذه القضية  
وتعبر عنها (أقول) وهذه الحكاية التي قصد البيرودي الى ان يتبع أحوال ذلك الرجل  
فيها ويشاهد ما يكون من أمره ان يكون عنده من ذلك معرفة بالأعراض التي تحدث له وان  
يقفه أيضا ما وقع فيه ان أمكنه معالجته ومعالجته (ومثل ذلك أيضا ما حكاه أبو جعفر أحمد  
ابن محمد بن أبي الأشعث رحمه الله في كتاب الغازي والمغتذي وذلك انه قال ان انسانا رأى  
يوما وقد بايع ان يا كل جزر اقدره بحمد ما حضرت أكله لاري ما يكون من حاله لا رغبة مني  
لحالة من هذه حاله ولا ان لي بذلك عادة والله الحمد بل لأرى ايراد الغذاء على المعدة فسرنا  
الى ما ذكره في هذا الفعل فرأيت يا كل من حائط يرى من حوله و يضا حكمهم حتى اذا امر على  
الاكثر مما كان بين يديه رأيت أنجز من مضووعا قد خرج من حلقه ملتفاه كحبالا متجنا بريقه  
وقد حفظ عيناه وانقطع نفسه واخر لونه زدرت وداجاه وعروق رأسه واربد وكدر وجهه  
وتعرض له من التهويع أكثر مما عرض له من التعذيب حتى رمى من ذلك الذي أكله شيئا كثيرا  
فكر كنت ان انقطع عن نفسي ولدتع انعد دة تجابه أو نحو انفسهم ومنه ما اباد من الرجوع الى  
الانفساط بنفس وأماما عرض لونه من الاحمرار ودرور ووداجيه وعروقه فز كنت  
ايضا لا قبالي الطبيعة مخور رأسه كما تعرض ان شددت بدولا فعدان تقبل الطبيعة نحو الجهة التي  
استعرضت نحوها وأماما عرض بعد ذلك لوجهه من الاريداد والتمودة فز كنت أيضا انه  
أسوء سراج قلبه والله لو لم يخرج ما خرج ودانعت الامعاء تجابه هذه الدافعة التي قد حاقته  
البينة عن انفس عرض له الموت بالاحتنا في كنفه رأينا ذلك في عدد كثير مما توابه عقب  
التعذيب وأماما عرض له من التهويع أكثر مما عرض له من التعذيب فز كنت من ذلك ان  
التمزج لشدة اضطراب المعدة قال ان أي الاشعث بعد ذلك ان الغذاء اذا حصل في المعدة  
وهو كثير الكمية تتددت تتدايست مائرا غصوبها كخزيت ذلك في سبع شريحة حيا  
تخففة لا يبرأ الا بغير وقد استصغر بعض الحاضرين معدته فقدم بصب الماء في فيه  
فمازالما نصب شملته دورا بعد آخر حتى عرد نامن الدوارق عددا كان مقدار ما حدث نحو  
أربعين رطلا ماء فنظرت اذ ذلك الى الطبقة الداخلة وقد امتدت حتى صار لها سطح مستو  
ليس بدون استواء الخارج ثم دفقتها فلما اجتمعت عند خروج الماء منها عاد عضون الداخلة  
والابواب يشهد الله في جميع ذلك لا يرسل نفسه (وحدثني) الشيخ مهذب الدين عبد الرحيم  
ابن علي قال حدثني موفق الدين اسعد بن الياس بن المطران قال حدثني أبي عن خالي أبي الفرج  
ابن حيان قال حدثني أبو الكرم الطبيب قال حدثني أبي عن أبيه قال كنت يوما أسير الشيخ  
أبا الفرج البيرودي اذا عثره رجل فقال يا سري كنت في صناعتك هذه في الحمام وحلفت  
رأسي وأجد الآن في وجهي كاه انتفاخا وحرارة عظيمة قال فنظرنا الى وجهه فوجدناه يربو  
ويشتد وتزيد حمرة بغير توقف ولا تدريج قال فامرته ان يكشف رأسه ويلقى به الماء الجاري  
من قناة كانت بين يديه وكان الزمان اذ ذلك صميم الشتاء وغاية البرد فلم يزل واقفا حتى بلغ  
ما اراد مما أمر به ثم أمر الرجل بالانصراف وأشار عليه بالوقوف له وهو لطيف التدبير





يتخلل منه

موهوب

جابر

أبو الحكم

\* (موهوب بن ظافر) \* هو أبو الفضل موهوب بن ظافر بن جابر بن منصور السكري كان فاضلاً أيضاً في صناعة الطب مشهوراً بمميزاً وكان مقيماً بمدينة حلب وأوهوب بن ظافر من الكتب اخذ كتاب المسائل لحنين بن اسحق

\* (جابر بن موهوب) \* هو جابر بن موهوب بن ظافر بن جابر بن منصور السكري كان أيضاً مشهوراً في صناعة الطب خبيراً به وأقام بحلب

\* (أبو الحكم) \* هو الشيخ الأديب الحكم أبو الحكم عبيد الله بن المظفر بن عبيد الله الباهلي الأندلسي المربي كان فاضلاً في العلوم الحكمية متقناً للصناعة الطبية متعباً في الأدب مشهوراً بالشعر وكان حسن النادرة كثيراً المداعبة محباً للهو والخلاعة وكنية من شعره يو جد مرثي في أقوام كانوا في زمانه أحياء وانما قصد بذلك اللعب والمجون وكان محباً للشراب مدمناً له وبه في الخيال كذا إذا طرب يخرج في الخيال ويغني له (السريع) يا صياد النجاة جاك العمل \* فم أخرج من بكرة هات العمل

وكان يعرف الموسيقى ويلعب بالعود ويحلس على دكان في جديرون للطب ومسكنه في دار الحجارة باللبادين وله مدائح كثيرة في بني الصوفي الذين كانوا رؤساء دمشق والمتحكماين فيها وذلك في أيام مجير الدين أبوقين محمد بن بوري بن أتابك طغتكين وسافر أبو الحكم إلى بغداد والبصرة وعاد إلى دمشق وأقام بها إلى حين وفاته وتوفي رحمه الله أساعين خلتا من ليلة الأربعاء سادس ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة بدمشق (وقال) أبو الفضل بن المهدي وكتب به إلى أبي الحكم في أثناء كتاب كتبه إليه شاكر الفعل (الطويل)

إذا ما جرى الله أمراً بفعله \* فخارى الأخ البر الحكمي أبا الحكم هو الفيلسوف الفرد والفاضل الذي \* أقره بالحكمة العرب والحكم يدبر تدبير المسيح مريض \* فلوراءه بقراط زلت به القدم فبتناشني من قبضة الدهر بعد ما \* ألم بأنواع من الضر والالم وبواني من رايه خبره عسل \* فبرأ من خري وأبرأ من السقم وما زال يهديني إلى كل منهج \* بأراءه مفضل له سنا الكرم يضي سنا أفكارها فكانها \* فهو من جلال أشرافها خند من الظلم وقام بأمرى اذ تقاعد اسرتي \* مقام أبي في كرمتي أو مقام أم وأنقض ظهري فانتقام من تقله \* ووكل بي طرفاً اذا نمت لم يتم وضم ولم يمنن الجسمي شفاءه \* فلولا قد أصبحت لجماعلي وضم فأصبح على الدهر بعد حروبه \* عابيه سلام الله ما أورد السلم

وكان أبو الحكم يهاجى جماعة من الشعراء الذين كانوا في وقته ويهاجونه ولاعرفة وهو أبو الذي حسان بن نمير الكلبي يهجو أبا الحكم (السريع)



لنا طيب شاعر أشتر \* أراحنا من شخصه الله  
ما عاد في صبحه يوم فتى \* إلا وفي باقيه رثاه

وقال أيضا فيه

(السيبط)

يا عين محي يدمع ساكب ودم \* على الحاكم الذي يكتي أبا الحكم  
قد كان لا رحم الرحمن شيعة \* ولا سقى قبره من صيب الديم  
شخايري الصلوات الخمس نافلة \* ويستحل دم الحاج في الحرم  
(أقول) وصف العلة لابي الحكم في هجوه اياه بأنه اشتر العين له سبب وهو ان أبا الحكم  
خرج ليلة وهو سكران من دار رين الملك أبي طائب بن الحياط فوقع فانشج وجهه فلما أتمج  
زاره الناس يسألونه كيف وقع ذلك كتب هذه الايات وزكها عند رأسه فكان اذا سأله انسان  
يعطيه الايات يقرؤها

(الطويل)

وثبت على رأسي وطارت هماتي \* وشاع شمكى واسططعت على الأرض  
ونمت وأسراب الدماء بلحيتي \* ووجهي وبعض الشرا هون من بعض  
قضى الله أني مرت في الحال هتكة \* ولا حيلة للامرء فيما به يقضى  
ولا خير في قهف ولا في لاذة \* اذالم يكن سكر الى مثل ذاب يقضى  
وأخذ المرأة فرأى الجرح في وجهه غار تحت الجفن بعد وقعة فقال  
(الكامل) ترك النبذ بوجنتي \* جرحا ككس النجعة  
ووقعت منبطحا على \* وجهي وطارت عمتي  
و بقيت منهتك كفلو \* لا الليل بانت سوءتي  
وعلت أن جميع ذ \* لك من تمام اللذة  
من لي باخرى مثل تلك لو بجاتي اللهيمة

ومن شعر أبي الحكم ودبوان شعره هو روايتي عن الشيخ شمس الدين أبي الفضل المطواع  
السيكحال عن الحكم أمين الدين أبي زكريا يحيى البياسي عن أبي الجعد عن والده أبي الحكم  
المذكور قال يمدح الرئيس مؤيد الدين أبا الفوارس بن العوفي

(الكامل)

رفت لماني اذ رأيت أوصابي \* وشكت فقصر وجدها عمامي  
ما نر يا ذات الملك الممنوع لو \* داويت حرجوى ببردرضاب  
من هائم في حبكم متفنع \* بمزار طيف أو برد جواب  
ان تسمعي بالقرب منك قائما \* تحيين نقيا آذنت بذهاب  
لا تنكري ان بان صبري بعدكم \* واعتادني واهي أعظم مصابي  
فأصبر في كل المواطن دائما \* مستحسن الاعن الاحباب  
هيهات ان يصفو الهوى لتيتم \* لا بد من شهده ناك وصاب  
مالي ولنصدق المراض تذييني \* آثرى لحيني وكات بعد ذابي  
وكذا العيون النحل قدما ليرتل \* من شأنه الافتراكات بالالباب

مالى وحظى لا ينى متباعدا \* أدعوف لا أنه لم يغير محباب  
 لولار جاء أبى الفوارس لم أزل \* مابين نطقه للخطوب وناب  
 دعنى أخبر بهض ما قد حاز من \* شرف وان أعيادوى الاسهاب  
 فلقد عددا فرضا مديح مؤيد له \* من الهمام على ذوى الآداب  
 من قيس عبلان غمته هو ازن \* وسليم البادون فى الأعراب  
 والبيت من أبناء سمعة سما \* بنياه فى جبهه فسر بن كلاب  
 منهم لبيد والطقيلى وعامر \* وأبو براء هازم الاخراب  
 وبنور سمعة ارنه بت وخالد \* منهم وعوف فى ذرى الأذساب  
 ورث العلامة منهم هو الوفى اذ \* قرنوا الايادى الغرى فى الاحساب  
 وحوى المسيب ما به افتخروا كما \* حازت فذلك جمع كل حساب  
 فى ذروة الشرف الرفيع سماه \* محمد قديم من صميم لباب  
 وأهل أنديه المكارم ناشئا \* فسماعلى القرناء والاشراب  
 مامقهم لجب طمعى آذيه \* وأمدته منهل صوب سمحاب  
 بأعم سيبا من نوال بنانه \* أو مزبد ذور خرة وعباب  
 لبيت صوته على أعدائه \* بل دونه ان صال امث الغاب  
 وله الى أشياعه وعدائه \* يومان يومندى ويوم شراب  
 يادوله عبق الندى والجود فى \* أر جائها من قبة انجاب  
 شجباها وجمالها وبعزها \* وبز ينهاتبقى على الاحقاب  
 حسبي تسانسوا اليه وان غدت \* أسماؤهم تغنى عن الالقاب  
 اكرم بهم عربا اذا افتخر الورى \* جاؤا بخير أرومة ونصاب  
 شادوا العلابندى وعز باذخ \* ومشارخ لهم عتفين عذاب  
 قوم ترى لذوى النفاق لديهم \* ذل العبيد لسطوة الارباب  
 يا أيها المولى الذى نعوهاؤه \* مبدولة للطارق المتشاب  
 انى لأعلم أن بركى فى غدا \* لسعادتى من أوكا الاسباب  
 وتيقنت نغمى هنالك بأننى \* سأرود من نعمال خير جناب  
 لازات ترقى فى المكارم دائما \* ملاح برف فى خلال سمحاب

وقال أيضا مدح الرئيس جمال الدولة أبا الغنائم أخا الممدوح (الطويل)

سوا عذبا هجرها ورساها \* اذ انسكتت يوما ورثت جمالها  
 وما برحت ايملى تجرد بوعددها \* ويمنع منأ بذاهما ونوالها  
 ويطمئنا ميعادها فى دقوها \* ولا وصل الا أن يزور خيالها  
 أما منك الاعسدة وتعالى \* لطال علينا عذرها واعتلالها  
 مقام يبعث من جفونك أسله \* وقوة عشق تنصر حسمى كمالها





دعائك داعي الهوى فاستجب \* ونصر عتابك عم من عتب  
 فما العيش ان غبض ماء الشباب \* ولم يقض من طرفيه أرب  
 وبالكرم عتقة زانها \* مرور الليالي بها والحقب  
 كأن على كأسها لؤلؤا \* اذا ما استدار عليها الحبيب  
 يطوف بها يابل اللعاط \* لذيذ المقبل عذب الشذب  
 يقول الذي رافقه حسنها \* أذى الخمر من خده تجلب  
 واللمن أين ذا الاحمرار \* وهذا الصفاء لبنت العذب  
 بنات الكروم حياة الكرام \* وموت الهموم محيا الطرب  
 قفل للذي هـمه أن يرى \* كرم ما ينفس عنه الكرب  
 أكل امرئ يرتجى سيبه \* رويد ما الناس فخر العرب  
 جواد اذا أنت وافيته \* أمنت به حادثات النوب  
 فقد شاع من ذكره في الانام \* سوى ما تضمن طي الكتب  
 ثناء تارج منه البسلاد \* وذكره لولاه لم يغترب  
 عفاف وحلم الى سدد \* وفخر بآباء صدق نجيب  
 وفضل وبشر وجود برا \* وفرض على نفسه قد وجب  
 ذن قاسه بغنى عصره \* فقد قايى الدر بالمحشلب  
 ومن قال ان امرأ غيره \* حوى بعض ما حازه قد كذب  
 وليس الذي فخره تالد \* كن فخره طارف مكتسب  
 اداد كراميد من عامر \* وعد ما أثرها وانتسب  
 تفاخر قيس به خندقا \* وتعطيه منها أجل الرتب  
 ولا سيما ان غدا فيهم \* وسيطا باكرم أم وأب  
 من الجعفر بين في باذخ \* من العز تحط عنه الشهب  
 وعبدك يرغب في خلعة \* ومثلك تشريفه يحنسب  
 ليرفع ذلك من قدره \* وان كان قارب فيما طلب  
 ويشكك في خاطره كلما اشـرأب الى مدحككم وانتدب  
 فلي كلما ظفرت راحتي \* بجود المظفر رأ وفي أرب  
 ففي دوله أنت عزها \* نبال الاماني بأدنى سبب  
 لانك من معشر من يرد \* حياض مكارمهم لم يخب  
 وأعراسهم أبدا لم تزل \* تصان وأموالهم تتهب  
 هنيا لك العبد فانعم به \* ودم ما بدا كوكب واحتجب  
 وما العبد أنت اذا ما حضرت \* سواء علينا نأى أوقرب  
 وان غيب الغيم عنا الهلال \* فليس لنا نبالى اذا لم تغب



فدونك حرة تجسلي \* يناديك قائلاً من كتب  
 أناك بها اثرهذيها \* حكيم تتخلها وانتخب  
 ولاخير في حكمة لاترى \* مطرزة يفتنون الادب  
 ومن مطبوع قصائده الأرجوزة التي رسمها بعة رة البيت يذكر فيها ما ينال الانسان اذا عمل  
 دعوة للندماء من المصرة والغرامتوهي هذه

معرفة البيت على الانسان \* تطرأ بلاشك من الاخواس  
 فاصغ الى قول أخى تجرب \* يأتك بالشرح على ترتيب  
 جميع ما يحدث في الدعوات \* وكل ما فيها من الآفات  
 فصاحب الدعوة والمسرة \* لا بد ان يحتمل المضرة  
 أولها لا بد من تقبل \* بكرهه القوم وذى تطفيل  
 صاحبها ان قدم الطعام \* يحتاج ان يحتمل الملاما  
 لو أنه ندم في حرامه \* لا بد ان يشرعوا في ذمه  
 يقول بعض عازره ازار \* وبعضهم حافت عليه النار  
 وآخر هذا قلب الملح \* يظهر أنى فطن ذو نصح  
 ينهب ما بين يديه نهباً \* ويشرب الماء القراح العذبا  
 يرى له في ذلك انتفاعاً \* وبعد ذلك يطلب القفاعا  
 بالثلج في الصيف وفي الشتاء \* ياتمس النار بلا استحياء  
 وان يعزهم اثر داخل \* قد نسوا الحصر ولم يبالوا  
 وبعدة هذا يحضر النيد \* الطيب المنتخب اللذيذ  
 فواحد يقول هذا دخل \* وآخر ذا قافر معتل  
 وثم من يسأل عن راوق \* يقول لا بد من التصديق  
 وعند هذا تحضر البواطي \* ويمزج النيد باحتياط  
 فواحد يقول هذا صرف \* ويقلب الماء ولا يكف  
 وآخر يقول ذا معبود \* فاجتنبوا الماء ولا تعودوا  
 والنقل لا بد مع المشوم \* فغيره تجور ولا مسوم  
 فذاله في نقله اختبار \* يروقه الريحان والخيار  
 وذات قول الورد والتفاح \* أحسن ما دارت عليه الراح  
 وان خشيت حجة المغاني \* وخوفهم من ضامن القيان  
 عجل وقت قل اهـم الدنارا \* في الحال ان كنت تخاف العارا  
 ور بما قد حان منهم شطجه \* تعيش ان تنعموا بالصحة  
 وان دعوت القوم في كانون \* لا بد من ختم على كانون  
 بطير منه أبدا شرار \* يثبت في البسط لها آثار

ويصيح البساط بعد الحدة \* منقطا كشبه جلد الفهد  
 فضلا عن المكباب والشرائح \* لكل غاد منهم ورائح  
 واعزل لهم عند انقضاء البرد \* سراوحا من بعد ما هالورد  
 ولله دأى أبدا فنون \* يظهرها الخمر فتستبين  
 لهم من يورد الاخبارا \* عجبا به او يؤثر الاكتارا  
 من عما جعله بالمضغ \* وليس فيهم من اليه يصغي  
 ويمسك الدورو يفتي نفسه \* قد غيب الادبار عنه حسه  
 ومنهم من يزن الكلاما \* تراوسا ويظهر الاعظاما  
 ومنهم من يظهرونشاعه \* تعمدوا كي تفحك الجماعة  
 ومنهم من سكره قبيح \* لا يأخذ الدور ولا يروح  
 وثم من يدخل وقت السكر \* صاح ويحصى هفوات الخمر  
 ومنهم من في يديه خفيه \* اذ ارأى شيئا ملحا لفته  
 من يد لالكم ترسك \* أوطاسة التكعيب او قنينه  
 وبعضهم موكل بقاع \* سلاسل تسيل فوق الشمع  
 يوهم ان يكسوها قتله \* وانما ذلك منه حيلة  
 ولا تقل في اعمر ولا يما \* اذا مضى ان قوم اميت الماء  
 فان فوجا بية تومسا \* قد قرع وانهدا وعضوا خذا  
 وربما تطرق الفساد \* وكان من عرس النقي انقياد  
 اراخته او قتله \* لاسيما ان راقهم بحسنه  
 وعندها قد تسبح نفوس \* ويطمع النديم والجليس  
 فاعمالا انه ان من دم \* ليس بخمر جامد ولا صم  
 وان يكن نبيه ابو نور \* فغير مأمون ولا معذور  
 يأكل ما يات \* كالا \* بلا اكران او يجيد الاقما  
 لا يشرب الراح \* النداءى \* لانه لا يؤثر المداما  
 ينيب من نام من السكرى \* سراو يفتي تقاهم جهارا  
 وان تقع عريضة هساكا \* فليس يشقى فيهم سواكا  
 تنكسر الاقداح واقتنافي \* وكلما لاح من الاواني  
 وان نادى الامر للجبران \* رموه بالزور وبالبهتان  
 ثم شكوه عاجلا لأشكنه \* وربما تمت عليه محنة  
 ويرجح الانسان سوء السمعة \* لاسيما ان كان اليه جمعة  
 وان قشت بينهم جراح \* فليس يرجح لافتي صلاح  
 وان تردى بينهم قتييل \* فذالشيء أرشه قتييل



وشربهم ان كان في عليه \* فانه يقرب النبيه  
 ولا تكن تقسى اذى الندمان \* والقيء فوق البسط في الاحيان  
 وبعده ياتمس الطعاما \* نبوصل الشرب مع اندامى  
 ولا الذى يلقى من النقيار \* اذا انتهت وقت كدس الدار  
 من ربة البيت اذامانمت \* وخلفها الصعب اذا ماومت  
 تذكره عند طارح اسمهم \* وكل ما دار له بالامس  
 هذا اذا راى اذامان اذاموا \* واقتصدوا الصبح ثم ناموا  
 فكيف ترجم بعد ذافلاحا \* اذ ايدى انصحبهم ولاحا  
 اخرج على القوم بخدريس \* فى اثر الجردق والرؤس  
 واستغفر عن بعض اثاث الدار \* ان صار رهنا فى يد الحمار  
 وان تصعب بعض اعمال القوم \* فليس تغلوا حلا من لوم  
 فوص ان ينفظها الغلام \* نكي يقل منهم الملام  
 ولا تبال ويك بالحساره \* واكثر السرج على المناره  
 ومن اراد منهم الرواحا \* فانه يستلب المصباحا  
 مستحسبا فى يده قراه \* مملوءة يرضى بها اصحابه  
 ولا تفكر فى فراغ لزيت \* فكل هذا من خراب البيت  
 فصاحب الدعوة فى خسران \* لاسيما ان لى بالميزان  
 وصاحب الوقت بغير شرب \* احق تخلق بضع الحرب  
 يدل ما يلزمه من غرم \* ان الفنى لاشك دقن مرم  
 وكان عن ذاته غنيا \* لو كان شهما فطنا ذكا  
 معرة ما منلها معره \* تنحس من يصلى بها فى كره  
 فالشرب عندى فى بيوت الناس \* احسن من هذا على القياس  
 وبعده هذا كله والتوبة \* اوفق ما دارت عليه النوبة

وقال فى البصرة سنة احدى وعشرين وخمسمائة (الطويل)

اتول وقد اشرفت من غير معقل \* على البصرة الغراء حيث من مصر  
 اياحب ذاسا حاتم اورسومها \* وطبيب رباها لاعرين من القطر  
 فكم فيكم من يوم لهوت ولبلة \* بمرحبة الاعطاف طيبة النشر  
 وان سقرت جنح الظلام نقابها \* رايت لها وجه انوب عن البدر

وقال ايضا (الطويل)

ألا ان شرب الراح من أوكد الفرض \* على الورد والريحان والترجس الغض  
 وكل امرئ أعطى الوضاعة حقها \* فذلك فى عيش لذى وفى خفض  
 ومهما يكن بي دائما من دعاية \* فاني نقي التوب والنفس والعرض

واني على أشياء مما ترينني \* اذا صاحب زلت به قدم أغضى  
وقال أيضا (الصريع)

فما خير عيش يرتجيه امرؤ \* حياته تقضى الى موته  
والرزق مضمون فان منفس \* فأت فلا تأس على فوته  
وقال أيضا (المتقارب)

رحلت فكدت بالبعدا \* صفا بدتوك والاقتراب  
وكادت تصدع منا القلوب \* ببعداك لولا رجاء الاياب  
وقال أيضا (الوافر)

ألا يا من أصب مستهام \* معنى لا يفوق من القرام  
وكيف يفوق محزون كئيب \* أضرب بحسبه طول السقام  
وقال أيضا (المفسر)

وجع المحبين ليت لا خلافا \* ما برحوا في العذاب مذعشقا  
ولا رجوا راحة ولا فرحا \* الاوسدت عليهم الطرق  
وقال أيضا (الوافر)

تري درأ المحيط به عقيق \* اذا أيدت ثناياها العذابا  
وما زان الخصاب اها ثانا \* ولكن كفها زان الخضايا  
وقال أيضا (الصريع)

قلت اها اذ عيرتني ضني \* مع انحناء الطهر والارتعاش  
لا تهزني ان وهنت أعظمي \* حبك منها داخل في المشاش  
وقال لغزافي عبد الكريم (الصريع)

بهم يعني يام افا الذي \* تيمني تقب برعيني  
صرت له ثلث اسمه طائعا \* وهو يوصلني صد ثلثيه  
كانما وجنته اذ بدت \* انجم خيلان بخثيه  
هلال تم والثر ياله \* مقلوب ما يشبه صدغيه

وقال أيضا لغزافي اسم شقته وهو لقب لابي المعالي السلي الشاعر (الزهج)

غزال من بني الأصفر \* سباني طرفه الاحور  
أقد فضله الله \* بحسن الدل والمنظر  
بحق الشفع والوزر \* وما قد ضمنا كثر  
فهذا اسم قضى الرحمن أن يلغزا ويسر

وقال يجمعوا الطيب المفسد كل اليه ودي على سبيل المرثية (الطويل)

الاعد عن ذكرى حبيب ومزل \* وعرج على قبر الطيب المفسد كل  
فيارحه الله استهني بقبره \* وكوفي عن الشج الوضيع بمعزل



ويا منكر أحواد هـ دبت قذاله \* بمفنة واسعة له سفل السجبل  
 وككبسه في قعر الجحيم بوحية \* كحاموده نخر حطه السبل من عل  
 فلا زال وكفى ترحيه دمية \* عليه بهل من السبل مسبل  
 قد حاز ذاك المعدأ حدث جيفة \* وأوضع ميت بين ترب وجندل  
 ساسـ مل من بطني علم مداوي \* وأورده من مثها شرمهن  
 اهل أبا عـمران حرأشـه \* وقال له أسرع الـ وعـجل  
 لما ضم بطن الارض أنجر منها \* وأثذل من رهط الغوى السهول  
 وقال يـهـ والاديب نصرا خلد أيضا على سبيل المزية وكان نصير قد اشتغل بالكتابة  
 وتعرض للشعر والطب والنجوم

(الرجز)

يا هـ ذه دوى ادبي \* مات نصير الحلبي  
 رحمه الله لقد \* كن طويل الذنب  
 قد رقيت الاموات في \* نكهته في الترب  
 وودهم لو عوضوا \* منه نكب أجرب  
 والقوم بين صارخ \* ومعمن في الهرب  
 ومنه كـريقول ذا \* أوضع ميت حربي  
 ما ضم بطن الارض بين شرقها والمغرب  
 أنخب منه طينة \* في عجمها والعرب  
 يا قوم ما أنجبـه \* نصبا على التعجب  
 أوصافه من فـته \* مسطورة في الكتب  
 وقوله له ~~مكر~~ \* أسرفت يا معذبي  
 أما علمت أني \* شيخ من اهل الادب  
 والنحو والحكمة والـ منطوق والتطبيب

(المتقارب)

وقال يهجو ملك النجاة

لقد هب من باذهبك الورك \* نسيم على عارني ذالملك  
 وأقبل سـيل على أثره \* فصار على وجهه مرتبك  
 كما درج الماء مر الصما \* وديع ألقى السماء الحبك

(الطويل)

وقال يهجو أبا الوحش الشاعر

إذا رميت أن أهجو أبا الوحش عاقبي \* خلا تق لو لم عنه لا تخرج  
 تجاوز حد الدم حتى كأنه \* بأقبح ما يهجي به المرء يمدح

(البسيط)

وقال يهجو أيضا

ان دام في غيبه وحيش \* ولم يدع انفسه وطيله  
 سلفت آذاه بعتر \* قدأ كالأف في الحجاز ليله

(البسيط)

وقال أيضا

لأصديقي جثاوا زور جانته \* فسد أوجعتني يدي عما عاتبته  
ان قيل لي صفه يوما قلت ذاك فتى \* يحصى الحصى قبل أن تحصى مثاليه

(البسيط)

وقال يهيم وعليان المعروف بالعكاز الحلبي

شكا اليك العكاز داءه \* فلم يجده عندنا دواءه  
لان داء البغاء أعمى \* كل امرئ يبتغي شفاؤه

(البسيط)

وقال أيضا

إذا عنت عجموم نظمت له \* بيتان زاد شيئا عادم فوجا  
فقل أقوم رأوا طيبي لهم فرجا \* ليهنهم أن غدا بالشعر عمر فوجا  
يفرج الهم عن أحشاء ذي حرق \* مضى ويطعمه في الحال فروجا

(المتقارب)

وقال في الشجاعة

أرى الحرب تكسبني نجدة \* إذا خامر القلب تذكارها  
فإن أنا في النوم أبصرتها \* تبين في العرش آثارها

(الطويل)

وقال في كتمان السر

سأعرض عن أبي وفي القلب ودها \* مخافة أن اغري رقبيا وكاشحا  
وأكنم سرا كن بيني وبينها \* فإن قلت اني نسكتها كنت بائحا

(الرجز)

وقال في قصيدة التي سماها ذات المناقب

ومعشرف دجملوني قدوة \* بروني فيما اعاني أو حدا  
ترك أعمارهم أذكر كنوا \* إلى في الطب كاعمار الجدا

(الوافر)

وقال أيضا

إذا ما جاوزت خمسين عاما \* فتاة فاجتهد أن لا تراها  
فإنك الجوز عليك فرض \* فدعها والتمس عرسا سواها

(الطويل)

وقال أيضا

سأظهر في إصلاح شأني تغافلا \* ليعذرني من ظن أني ذو جهل  
وأهزل مهمات شعرا فان بدت \* بهركة يوما أحلت على الهزل

(الطويل)

وقال أيضا

وطارق ليل أمني بعد هجعة \* فتعت جنبيه بهجرا من سلم  
فلو سمعت أذناك تحتي عواءه \* لقلت ابن آوى عجم في حند من الظلم

وقلت له لو لا شقاؤك لم تسر \* بليل ولم تحلل بربع أبي الحكم

(البسيط)

وقال لما أدركته الوفاة في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة

بالهف نفسي إذا درجت في الكفن \* وغيبوني عن الأهلين والوطن  
وقيل لا يبعدن من كان ينشدنا \* أنا الذي نظر الأعمى فلم يرني



ثم أنشد يوم الثلاثاء قبل وفاته وأمر ولده أبا المجدد أن يرويها بعد موته عنه (الطويل)

لذمت على موتى وما كان من قصدي \* فباليف شعري من يرثيكم بعدى  
واني لا اختار الرجوع لو انسى \* أردت ولكن لا سييسل الى الرد  
ولو كنت أدري اننى غير راجع \* لما كنت قد أسرعت سيراً الى المجد  
الا هزل من الموت المفرق من يد \* وهل لزمان قد تسلف من رد  
مضى الاهل والاحباب عنى وودعوا \* وغودرت في دهما موحشة وحدي  
لبعض على بعض لا يهكم خربة \* ولا يعرف المولى لذي من العبد  
لئن كنت قد أدفرتكم بميتي \* وسركم موتى وآفكم قصدي  
فدقيوس تليدنى عيبكم خبيثي \* رضىت به في الهزل بعدى وفي الحد  
فها أنا قد وليته الامر فاعلموا \* وعمما تلبس سوف أسكنه عدلى  
ولا تفنظوا من رحمة الله بعدذا \* فليس لنا من رحمة الله من يد

ولا ياب الحكم من الكتب ديوان شعره وسمى ديوانه هذا بجمع الوضاعة

أبو المجدد (أبي الحكم) \* هو أفضل الدولة أبو المجدد محمد بن أبي الحكم عبيد الله بن المقطر

ابن عبيد الله الباهلي من الحكماء المشهورين والعلماء المذكورين والافاضل في الصناعة

الطبية والامثال في علم الهندسة والنجوم وكان يعرف الموسيقى ويلعب بالعود ويحيد

الغناء والايقاع والزمروسات والآلات وعمل أرغناو بالغ في اتقانه وكان اشتغاله على والده

وعلى غيره بصناعة الطب وتميز في علمها وعملها وصار من الاكابر من أهلها وكان في دولة

السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله وكان يرى له ويحترمه ويعرف

مقدار علمه وفضله ولما أنشأ الملك العادل نور الدين البيمارستان الكبير جعل أمراً للطب

اليه فيه وأطلق له جامكية وجراية وكان يتردد اليه ويعالج المرضى به (وحدثني) شمس الدين

أبو الفضل بن أبي الفرج السكّال المعروف بالطواع رحمه الله انه شاهد في البيمارستان

وان أبا المجدد بن أبي الحكم كان يدور على المرضى به ويتفقد أحوالهم ويعتبر بأمورهم

وبين يديه المشارفون والقوام لخدمة المرضى فكان جميع ما يكتبه لكل مريض من

الداواة والتدبير لا يؤخر عنه ولا يتوانى في ذلك قال وكان بعد فراغه من ذلك وطلوعه الى

القلعة واقتفاده المرضى من اعيان الدولة يأتى ويجلس في الابواب الكبيرة الذي للبيمارستان

وجمعة مفروش ويحضر كتب الاشتغال وكان نور الدين رحمه الله قد وقف على هذا

البيمارستان جملة كبيرة من الكتب الطبية وكانت في الخريستانين اللذين في صدر الابواب

فكان جماعة من الاطباء والمشتغلين يأتون اليه ويقعدون بين يديه ثم تجرى مباحث

طبية ويفرئ التلاميذ ولا يزال معهم في اشتغال ومباحثة وتظفر في الكتب مقدار ثلاث

ساعات ثم يركب الى داره وتوفي أبو المجدد بن أبي الحكم بدمشق في سنة وخمسمائة

(ابن البدوخ) هو أبو جعفر عمر بن علي بن البدوخ القاهلي المغربي كان فاضلاً خبيراً

بعرفة الادوية المفردة والمركبة وله حسن نظر في الاطلاع على الامراض ومداواتها وأقام

ساض

بالاصل

ابن البدوخ

بدمشق سنة ثمان مائة وكنت له دكان عطر بالبادية يحاسن فيها ويعالج من يأتي اليه  
أو يستوصف منه وكان يبيع عنده أدوية كثيرة مركبة يصنعها من سائر المعاجين  
والاقراص والصفوفات وغير ذلك يبيع منها ويتفقد الناس بها وكان يعتنى بالكتب  
الطبية والنظر فيها وتحقيق ما ذكره المتقدمون من صفات الامراض ومداواتها وله  
حواش على كتاب القانون لابن سينا وكان له أيضا اعتناء بعلم الحديث ويشعر وله رجز  
كثير الا ان أكثر شعره ضعيف منحل وعمره اطول ولا وضعف عن الحركة حتى انه كان  
يات الى دكانه الاحمولا في محفة وعي في آخر عمره بما نزل في عينيه لانه كان كثيرا يغتذى  
بالابن ويقصد بذلك ترطيب بطنه وتوفي بدمشق في سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة ومن  
شعر ابن البدوي قال وهو من قصيدة كبيرة له في ذكر الموت والمعاد في مختارها (البيط)

يارب سهلي الحسرات أفعلها \* مع الانام بموجودي وامكاني  
فاتقير باب الى دار البقاء ومن \* للخير يغرس أشجار المنى جاني  
وحير انس الفتى تقوى بصاحبه \* والخير يفعله مع كل انسان  
يا ذا الجلاله والاكرام يا أملي \* اختم بخير وتوحيد وإيمان  
ان كن مولاي لا يرجوك ذورال \* بل من أطاعك من اللذات الجاني  
عشر اثماني يا مولاي قد سلت \* أنوار عيني وسمعي ثم أسناني  
لا أستطيع قياما غير معتمد \* ما بين اثنين شكواني لرحماني  
وما بقي في لذيذ يستلذ به \* لي لذة غير تهتيت لقرآن  
أوشرحه أو شروحان الحديث وما \* يختص بالطب أو تفكيكه أقران  
والشيخ نعمه يره ينفضي الى هـ رم \* يذله أو عمى أوداء ازمان  
لونه ستره اذ لا محبص له \* عن الممات فكدم يبق لنقصان  
نحوذ بالله من شر الحياة ومن \* شر الممات وشر الانس والجان  
ان الشيوخ كاشجار غدت حطبها \* فليس يرجي اها تور يواغصان  
لم يبق في الشجر نفع غير تحسره \* وحسن رأي صفاء من طول ازمان  
يا خالق الخلق يا من لا شر يله \* قد جئت ضيفا لتقربني بغفران  
مولاي مالي سوى انت وحيد من عمل \* فاختم به منعهما يا حديد مسان

وقال في مدح كتب جالينوس

(البيط)

أكرم بكتب جالينوس قد جئت \* ما قال بشرط والماسون في القدم  
كديسة وريد من علم الدواء له \* مسلم عند أهل الطب في الاحم  
فالطب عن دين مع بقراط منتشر \* من بعدهم كانت آثار النور في الظلم  
بطهم تقدي الأفيكار مشرقة \* ترى ضياء الشفاء في ظلمة السقم  
لا تبتغي في شفاء الداء غيرهم \* فان وجدته في الطب كالعمر  
لانهم كلوا ما أصابوه لما \* يحتاج فيهم الى اتعاف غيرهم



الادواء فما تخلص منافعها \* وعنده كثرة في العرب والهم  
عدا النجوم نبات الارض اجمعها \* من ذابعت جميع الرمل والاك  
في كل يوم ترى في الارض معجزة \* من التجارب والآيات والحكم  
ولا ين البذوخ من الكتب شرح كتاب الفصول لا بقراط ارجوزة شرح كتاب تقدمه العرقة  
لا بقراط ارجوزة كتاب ذخيرة الالباء المفرد في التأليف عن الاشياء حواش على كتاب  
القانون لابن سينا

حكيم الرومان

حكيم الزمان عبد المنعم الجلباني هو حكيم الزمان أبو الفضل عبد المنعم بن عمر بن عبد  
الله بن حسن الغساني الأندلسي الجلباني كان علامة زمانه في صناعة الطب والسكر  
وأعمالهم ابرار في الأدب وصناعة الشعر وعمل المديجات أي من الأندلس إلى الشام وأقام  
بدمشق إلى حين وفاته وعمره طويلا وكانت له مكان في المبادئ لصناعة الطب وكان الملك  
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب يرى له ويحترمه وله في صلاح الدين مداخل كثيرة وصنف له  
كتبها وكان له منه الأحسان الكثير والانعام الوافر وكان حكيم الزمان عبد المنعم يعانى أيضا  
صناعة الكيمياء وتوفى بدمشق في سنة  
عبد المنعم وكان كالا ويشعر أيضا ويعمل مديجات وخدم بصناعة السكر الملك الأشرف أبا  
الفتح موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وتوفى بمدينة الرها في سنة  
وسماته (ومن) شعر حكيم الزمان عبد المنعم الجلباني مما نقلته من خطه وهو أيضا  
سمته من أي قل أنشدني الحكيم عبد المؤمن المذكور في ذلك قال يمدح الملك الناصر صلاح  
الدين أبا المظفر يوسف بن أيوب ووجهها إليه من مدينة دمشق إلى مخيمه المنصور بظاهر عكا  
وهو محاصر للفرنج المحاصر من المدينة عكا فعرضت عليه في شهر صفر سنة سبع وخمسين  
وخمس مائة وهذه القصيدة تسمى التحفة الجوهريّة (الطويل)

ياض  
بالأصل في  
الموضعين

رفاهية الشهم اقتحام العظام \* طلابا عزز أو غلابا لضانم  
فلم يحظ بالعلياء من هاب صدمة \* فغض عنا نادون قرع الصوارم  
فأي انصاح كل لا بعد مشكل \* وأي انصاح بان لا عن ما زم  
هي الهمة الشماء تلحظ غاية \* فترى إليها عن قسي العزائم  
لما انصاح سرب لم يصل سبب العلا \* ولا ارتاح مذ لم يصل بصوارم  
فليس بجي سالك في خسائس \* وليس بجيت هالك في مكارم  
وما الناس الا را حبلون وبيتهم \* رجال ثوث آثارهم كالعالم  
بعزة بأس والطلاع بصيرة \* وهزة نفس وانساع مراحم  
حظوظ كال اظهرت من عجائب \* بمرآة شخص ما اختفى في العوالم  
وما يستطيع المرء يختص نفسه \* الا بما التخصيص قسمة مراحم  
وأعظم أهل الفضل من سادبا أقوى \* فقاد بسبق الطبع أقوى الاعظم  
ترى ضمت الافلاك ملكا كيو سف \* من الجبل اللاتي خلت في الاقدام

لما مثل ملك ساسه في أحداث \* ولا مثل حربها جها في ملاحم  
 أباني دار العدل في مارق الوغي \* بحسب آ ن من دعاء القوائم  
 فدينتك من عمل دينك مبين \* وأفديتك من ميل اضدك هادم  
 فأنت الذي أيقظت حرب محمد \* جهاد اوهـم في غفلة المتناوم  
 فخارت للايمان لالضغائن \* وربطت للرضوان لا اغنائم  
 أجـدك لن يـفـكـك يضرب هكذا \* قبائك حيث اشتك صدم الله اذم  
 وفي جسرات النقع سيج سوارخ \* كما واج لج لاهضاب سلاطم  
 ومقلعة أمراسها وشراعها \* عذمان وخفاق بصعدة داهـم  
 فكيف رست فيها اخبارك اذ جرت \* سفين كمة في بحار شياطم  
 فلم يبق الا ملق بأسـنة \* ولا يلق الا ملق بحيارم  
 فلا طنب الا توب مقـدم \* ولا ونبـد الاتحاد عارم  
 فدارك والابطال نارت حياها \* مقرر مرور في مقرر ما تم  
 لانك فيها اذهبوا جالس على \* سرير ثبات مطمئن القوائم  
 وانك فيهم اذ سطوا خاس طلي \* كبير نيب مرجحـن الشكايم  
 فأنت الملك الناصر الحق معنا \* يرى دهم شوك الحرب مهد التواعم  
 أنتـ قل الهجاء أم أنت عاشق \* لهـا في وصال من حبيبـين دائم  
 شـتاء وصيفـا لا تزال في \* مساء وصبح كلاذان الملازم  
 فـهـجـرت حـتى قـيل لـيس بقائل \* وبيت حـتى قـيل لـيس بـنائم  
 وأرجفت روما اذ خرفت فرنجة \* فـكـنـوا غـشـاء في سـيـول الهزائم  
 كـدـدـتـهم أعلـى التلال كاهـم \* ضباب كدى فزت لا ضباب حاطم  
 وفيت لهم حتى أحبوك ساطيا \* بهم ووفاء العهد قيد الحاصم  
 فخافوا فخابوا فافاة دوافع لاوموا \* فقالوا خذنا بار تكاب الجرائم  
 وخص صلاح الدين بالنصر اذ أنى \* بقلب سليم راحم للمسلم  
 فخطوا بأرجاء الهياكل صورة \* لك اعتقدوها كاعتقادا لا قائم  
 يدن لها فس ويرقى بوصفها \* ويكتبه يشفى به في التمام  
 يجـسـل للـرء الجزاء بفعله \* فطوبى لسـبـار وبؤسى لآثم  
 وقد يفسد الحز الكرم جليبه \* وتضعف بالايهام قوة حارم  
 اذ الج لوم من سـفيه لراشد \* توهم رشدا في سفاهة لاثم  
 عجبـت من الـانـسان يـجب وهـوى \* تقائص أحوال تـسـيم السوائم  
 يرى جوهر النفس الطليق في زدهى \* ويذهل عن أعراض جسم لوازم  
 ديون اضطرار تقتضى كل ساعة \* فتـنـقض الـاعـمار بين المغارم  
 وكل فقرور يـجب حـيـاته \* ويغريه بالادنى خفاء الخوائم



وجاع مال لا انتفاع له به \* كما ص مشروطا زجاج المهاجم  
 يفيض وما أوعاه برعاه مهذبا \* رشقة راد أول رشقة مادم  
 ومن عرف الدنيا تيقن أنها \* مطبقة يقظان وطبقة حالم  
 فله سماع في مناهج طاعة \* لا يلاف عدل أول تلاف طالع  
 أفتح بيت القدس سيفلا مفتوح \* لقفل الهدى مغلاق باب المآثم  
 فحكمت في الضدين غير مارض \* فاحكمت في نقر الوغى المتخاصم  
 فأطلقت تركبا في ظهور سواج \* وأغرقت شركا في بطون القشاعم  
 سداة قدحت البيض في آل أصفر \* فسلم يوق زبد منهم في معاصم  
 واذ درجوا كالبل أعجز عنه \* إلى تل عكا كاللدا المتراكم  
 وكان لملتهفا كواره هوى \* من التل تخشى منهم كالارادم  
 كأن لهم في تل عكا مصادة \* يحاش لها أرباب وحش سوانم  
 فسرب كسير مودق في حفائر \* وسرب حسير مرهق في مقاحم  
 فكلم ملك منهم أناهبا بكثرة \* فزادهم نقصا زيادة مادم  
 يشقون من اسباب أثباخ زاخر \* ومن رومة الكبرى بفجاج مخارم  
 فها الوابجدي جاريات ووحد \* وذابوا بجدي مخدوم لكهاضم  
 غسان الطراز الأخضر الرقم منهم \* بصوت تنجيع أحمر القطر ساجم  
 ولو أنبت المرج النفوس لا ينبت \* بما ساع فيه عن حشا وغلاصم  
 قلب كل بسوق باشطان ذابل \* وعير طلي تجرى بميزاب صارم  
 وأنزل فرسان زغال سوابك \* وأرؤس أعيان غواشي البراجم  
 كذا فليصع جوهر القول متحف \* به لليلك مثل يوسف عالم  
 فتى ذهنه يرمى بشهب خواطر \* تشق دجون المغمضات الهوام  
 يهاب رقيق الشعر رقة طبعه \* كما هاب منه البأس غلب الضراغم  
 وينتحل الوصاف رونق نغسه \* كما انتحلت جدواه وطف الغمام  
 ومازلت أجلو من حلاه عرائسا \* يظل بها أهل النهى في ولائم  
 بتنظم التفضيسيل طلق كانه \* مغلج ثغر مستنير المباسم  
 معان كهر المعبر في عقد ناظر \* ولفظ كشدر التبر في عقد ناظم  
 سماع حضيض الشعر في أوج حكمه \* وجل بصاحي الفكر عن نتيج هائم  
 ستسوي بكراه أقارب من مضى \* وينبت نورا شائعا في الاقالم  
 كما شاع هذا الامر في الخلق مزريا \* يتبع أعراب وكسرى أعاجم  
 فقرضا أرى مدحى له متجنباً \* مدح سواه كاجتناب المحرم  
 وليس اجتداء بل تحببة شاكرا \* وتأيسد نار وتأيسد عازم  
 فيا خير قوام على خير ملة \* يكافح عنها كل الب مقاوم

تسلك بحبيل الله معتصما به \* فليس سواه ناصر انصر عامه  
تسلك بمن أعطاك ما قدر حوته \* ويعطيك ما ترجو الحسن الخواتم  
بعثت بها والشوق يقدم ركبها \* الى مجلس فيه مني كل قادم  
بعيد المدى عدو الجدان من عدا \* مفيد الهدى مروى مدى كل حاتم  
سلام على ذلك المقام الذي به \* أنتم عمود المكرمات العظام  
وقل أيضا (الطويل)

أتاح له نجواه بهض شفقائه \* فباح بما أخفاه من برجائه  
متى لمحت عسرين العليل طيبه \* فلا بد أن يوحى اليه بدائه  
وكم في الهوى من مكتمس برد وجمده \* وملتحف من دائه بردائه  
سباه حبيب غاب في فيض حسنه \* فأعشى عيوناً وأعتى بيهاه  
وليس له ثان يسلا ذبه لمن \* حواه هواه لم يزل في حواه

وقل أيضا (الطويل)  
على سوق شوقي تسفل الركائب \* وعن صون دمي تسهل المحائب  
لما البرق الامن حني بني نابض \* ولا الرعد الامن أنبني ناب  
ما يتم فلا مرد من انقلاب حاضره \* لهى ولا قلب عن الذكرك غائب  
ففي كل وقت لي اليكم تطاع \* وفي كل حال لي عليكم معاتب  
ويا ليت شعري بعد ما من محبتهم \* لما بعدكم غير الهوى لي صاحب  
وقال أيضا (البيط)

بذات وقتما للطيب كيلا \* ألقى بني الملك بالسؤال  
فكان وجه الصواب لي أن \* أصون نفسي بالابتدال  
لا بد للجسم من قوام \* نخذه من جانب اعتدال  
واقرب من العز في اتضاع \* واهرب من الذل في المعالي

وقال أيضا (البيط)  
يا مذكر المص اذراء \* أحسن مما قد اقتناه  
أصبر له أربعين عيسى \* أنعم للجسم من سواه  
لا يستقيم المر يدحتي \* يقوى قواه على هواه  
وقال أيضا (البيط)

أنبى ذودوله فقالوا \* لئلا فانتخدمه لاذا  
فقلت للحاضر بن حولى \* أجاثر أن يموت هذا  
قالوا نعم قلت هو طل \* يعطش من طنه رذاذا  
فدذل من لا ذيا لقواني \* وعز من بالقديم لاذا

وقال أيضا (المرج)



من لم يسل عنك فلا تسأل \* عنه ولو كان عزيزا لنفر  
وكن فتى لم تدعه حاجة \* الى امتحان النفس الا نفر  
وقال أيضا (الخفيف)

لا تصدق عليك عقد صدق \* واغن بالطل فيه عن ترويح  
ومنى ما ذكرت يوما لخطب \* فلتكن خطبة بلا ترويح  
وقال أيضا (البسيط)

ذلوا نرى نثر ائمة دالوك سها \* وما لهم هممة تسهوا ولا ورع  
وأنت ذوهمة في الفضل عابية \* فلم تظمتهم وهم في الجاه فتكروا  
فقلت اعون نفوسا واستروا ثنا \* وصات نفسي فلم أخضع كما خصعوا  
قد بكرم انفراد عجايبه \* وقد يهتدون لفرط التوبة السبع

ومؤلفه الرمن عبد الله الجليلي إذ عذ من الكتب لما قاله من منظوم الكلام ومطلعه عشرة  
دواوين (الاول) ديوان الحكم وميدان الحكم يشتمل على الاشارة الى كل غامض المدرك من  
العلم والى كل صادق المسلك من العمل والى كل واضح المسلك من الفضيلة وهو نظم (الثاني)  
ديوان المشوق الى الملا الاعلى وهو نظم (الثالث) ديوان أدب السلوك وهو كلام مطلق  
يشتمل على مشارع كلمات الحكمة المصبرات (الرابع) كتاب نوادر الوحي وهو يشتمل على  
كلام حكمة مطلق في غريب معان من القرآن العظيم ومن حديث الرسول عليه افضل  
الصلاة والتسليم (الخامس) كتاب تحوير المظن وهو يشتمل على كلمات حكمة مفردات في  
البسائط والمركبات والقوى والحركات (السادس) كتاب سر البلاغة وصنائع البديع في  
صل الخطاب (السابع) ديوان المبشرات والقدسيات وهو نظم وتديع وكلام مطلق يشتمل  
على وصف الحروب والفتوح الجارية على يد صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب فاتح  
مدينة البيت المقدس في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة (الثامن) ديوان الغزل والتشبيب  
والموشحات والدوبيت وما يتصل به منظوما (التاسع) ديوان تشبيهات وأغازير رموز  
وأحاجي وأوصاف وزجريات وأغراض شتى منظوما (العاشر) ديوان ترسل ومخاطبات في  
معان كثيرة وأصناف من الخطب والصدور والادعية وله أيضا من الكتب كتاب منادح  
المادح روضة المآثر والمفاخر من خصائص الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ألفه  
في سنة تسع وستين وخمسمائة تعاليف في الطب وصفات أدوية مركبة

أبو الفضل بن أبي الوزارية هو الشيخ الاجل العالم أبو الفضل اسمعيل بن أبي الوزار أصله من  
المعرة وأقام بدمشق وسافر الى بغداد وقرأ على أفاضل الأطباء من أهلها واجتمع به جماعة من  
العلماء بها وأخذ عنهم ثم عاد الى دمشق وكان متميزا في صناعة الطب علمها وعمماها كثير الخير  
محمودا نظريته حسن السيرة وافر الذكاء وكان في خدمة السلطان الملك العادل نور الدين  
محمود بن زنكي ويعتمد عليه في صناعة الطب وكان لا يفارقه في السفر والحضر وله الخطب  
الوافر والانهام الكثير وتوفي مع الملك العادل نور الدين وهو في حلب في العشر الاول

أبو الفضل

من شهر ربيع لا زل سنة أربع وخمسين وخمسمائة

مذهب الدين \* (مذهب الدين بن النقاش) \* هو الشيخ الامام العالم أبو الحسن علي بن أبي عبد الله عيسى

ابن هبة الله النقاش مولده ومنشؤه ببغداد عالم بعلم العربية والادب وكان يتكلم بالفارسي

واشتغل بصناعة الطب على الاجل أمير الدولة هبة الله بن صاعد بن التليذ ولازمه مدة

واشتغل بعلم الحديث سمع ببغداد من أبي القاسم عمر بن الحسين وحدث عنه سمع منه القاضي

عمر بن القريشي وروى عنه حديثا في مجمله وكان أبو عبد الله عيسى بن هبة الله

ابن النقاش بزازا دينا قل عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني الكاتب

في كتاب الخريدة أنشدني مذهب الدين أبو الحسن علي بن النقاش لوالده (المتقارب)

إذا وجد الشج في نفسه \* فشاطا فذلك موت خفي

أست ترى ان ضوء السراج \* له اهب قبل ان ينطفئ

قال وأنا نصبت أبا عبد الله بن النقاش ببغداد وتوفي رحمه الله في العشرين من جمادى الآخرة

سنة أربع وأربعين وخمسمائة بها بعد مسيرى الى أصفهان قال وقد رأيت بخط السمعاني

أنشدني أبو عبد الله النقاش لنفسه (المتقارب)

رزقت يسارا فوافيت من \* قدرته حين لم يرزق

وأما قت من بعده فاعتذرت \* اليه اعتذار أخ علق

وان كان يشكر فيما مضى \* بذات فسيب عذر فيما بقي

قال قل وأنشدني نفسه أيضا من قطعة (الكامل المرفق)

وكذا الرئيس فانه \* عندي كجبري الروح يحرق

أسكرت في داف عليه \* متهمة كان بعد سترى

وعدت فيه فقال لي \* فدل فانت مغرى

كيف السلو وقد علمت \* كنهه حتى عن غير أمرى

فقر تراه اذا استسر \* كمثل أر بعته وعشر

يرفو بجلاوين يسقم من سقامهما \* ويرى

واذا تبسم في دجا \* ليل شهدت له بفجر

وبورد وجهته وحسن عذاره قد قام عندي

أقول ولما وصل مذهب الدين بن النقاش الى دمشق بقي بها طب وكان أوحده زمانه

في صناعة الطب وله مجلس عام للاستغنين عليه ثم توجه الى الديار المصرية وأقام بالقاهرة

مدة ثم رجع الى دمشق ولم يزل بها مقبلا الى حين وفاته وخدم بصناعة الطب الملك العادل

نور الدين محمود بن زنكي وكان يعانى أيضا كتابة الانشاء وكتب كثيرا للنور الدين المراسلات

والكتب الى سائر النواحي وكان مكينا عنده وخدم أيضا في البيمارستان الكبير الذي

أنشأه الملك العادل نور الدين بدمشق وبقي به سنين وكتب الامير مؤيد الدولة أبو المنظر

أسامة بن مفضل الى مذهب الدين بن النقاش يستهدي دهن بلسان (الخفيف)

مذهب الدين

مناض  
بالاصل

مناض  
بالاصل



ركبتى تخدم المذهب في العلم وفي كل حكمة وبيان  
وهي تشكروا إليه تأثير طول السعير في ضعفها وطول الزمان  
فلها فاقة الى ما يقويها على مشيها من اللسان  
كل هذا علاءة ما لنجا \* زائما بن بالهوض يدان  
رغبة في الحياة من بعد طول السعير والموت غاية الانسان

فبعث اليه ما أراد من ذلك ولم يزل في خدمة نور الدين الى ان توفي رحمه الله وكان وفاة نور الدين  
في شوال سنة تسع وستين وخمس مائة بدمشق وخدم مهذب الدين بن النقاش أيضا بصناعة  
الطب بعد ذلك للملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب لما ملك دمشق وحظي عنده وكان  
مهذب الدين بن النقاش كثير الاحسان محبا للجميل يؤثر التخصص ولم يتخذ امرأة  
ولا خلف ولدا وكانت وفاته رحمه الله بدمشق في يوم السبت ثاني عشر محرم سنة أربع  
وسبعين وخمس مائة ودفن بها في جبل قاسيون

أبو بكر كريماجي البياسي \* هو أمين الدين أبو بكر كريماجي بن اسمعيل الاملسي البياسي من  
الفضلاء المشهورين والاشياء المذكورين قد اتقن الصناعة الطائفة وتعمق في العلوم الرياضية  
وصل من المغرب الى ديار مصر وأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وقطن بها وقرأ على  
مهذب الدين أبي الحسن علي بن عيسى بن هبة الله المعروف بابن النقاش البغدادي ولازمه  
وكتب الستة عشر جلا في موس وقرأها عليه وكتب بخطه كتابا كثيرة جدا في الطب وغيره  
وكان يعرف التجارة وعمل لابن النقاش آلات كثيرة تتعلق بالهندسة وكان أبو بكر كريماجي  
البياسي حيدا للعب بالعود وعمل الارغن أيضا وحاول اللعب به وكان يقرأ عليه علم الموسيقى  
وخدم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بصناعة الطب وبقي معه مدة في البيكار ثم  
استعفى من ذلك وطلب المقام بدمشق فاطلق له الملك الناصر جامكية وبقي مقبلا في دمشق  
وهو يتماواها الى ان توفي رحمه الله

سكره الحلبي \* كان شيخا قصيرا من يهود مدينة حلب وكانت له دربة بالعلاج وتصرف  
في المداواة حدثني الشيخ صفى الدين خليل بن أبي الفضل بن منصور التنوخي الكاتب اللاذقي  
قال كان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بحلب وكانت له في القلعة حظيرة يعيل اليها  
كثيرا ومرضت مرنا صعبا وتوجه الملك العادل الى دمشق وبقي قلبه عندها وكل وقت  
يسأل عنها فاقطعها ومرضها وكان يعالجها جماعة من أفاضل الأطباء وأحضر اليها الحكيم  
سكره فوجدها قليلة الاكل متعبة المزاج لم تزل جنبها الى الارض فتردد اليها مع الجماعة  
ثم استأذن الخادم في الحضور اليها وحده فأذنت له فقال لها يا ستي أنا عالجك بعلاج تبرى  
به في أسرع وقت ان شاء الله تعالى وما تحتاجي معه الى شيء آخر فقالت افعل فقال استهي  
ان مهمما سألك عنه تخبريني به ولا تخفيني فقالت نعم وأخذ منها أمانا فقال تعرفيني  
ما جنسك فقالت علانية فقال العلان في بلادهم نصارى فعرفني ايش كان أكثر  
أكل في بلدك فقالت لحم البقر فقال يا ستي وما كنت تشربي من الفين الذي عندهم فقالت

كذا كان قتال ابشري بالعافية وراح الى بيته واشترى عسلا وخبه وطبخ منه وجاب معه في  
زبدية منه قطع لحم مصلوق وقد جعلها في لبن وثوم وفوقها رغيف خبز فاخضره بين يديها وقال  
كافى فماتت نفثها اليه وصارت تجعل اللحم في اللبن والثوم وتأكل كل حتى شبعت ثم بعد ذلك  
أخرج من كاه برنية صغيرة وقال يا ستي هذا شراب ينفعك فتناولها به فشربه وطلبت النوم  
وعطيت بفرجية فروس نجاب فعرفت عرفا كثيرا وأسجحت في عافية وصار يحببها من ذلك  
الغذاء والشراب يومين آخرين فتكاملت عافيتها فادعمت عليه وأعطته صينية مملوءة حليا  
فقال أريد مع هذا ان تكتبي لي كتابا الى السلطان وتعرفيه ما كنت فيه من المرض وانك  
تعافيت على يدي فوعده بذلك وكتبت كتابا الى السلطان تشكر منه وتقول له فيه انها كانت  
قد أشرفت على الموت وان فلانا عاجلني وما وجدت العافية الا على يديه وجميع اطباء الذين  
كانوا عندي ما عرفوا مرضي وطلبت منه ان يحسن اليه فلما قرأ الكتاب استدعاه واحترمه  
وقال لهم ما كرون من مداواتك فقال يا مولانا كانت من الهالكين وانما الله عز وجل  
جعل عافيتها على يدي لبقية أجل كان لها فاستحسن قوله وقال ايش تريد أعطيك فقال يا مولانا  
نظمت عشرة اربعمائة وخمسة في قرية صمد وخمسة في قرية صمدان فقال نطامها لك يا هاشم  
حتى تبقى مؤمنة لك وكتب له بذلك وخلق عليه وعاد الى حلب وكثرت أموالها ولم يزل في نعمة  
طالها وأولاده بعده

**هدف**

﴿عَفِيفٌ بِنِ سَكْرَةَ﴾ هو عَفِيفٌ بِنِ عَبْدِ الْغَاهِرِ بِنِ سَكْرَةَ يَمُودِي مِنْ أَهْلِ حَبِيبٍ عَارِفٍ بِصِنَاعَةِ  
 الطَّبِّ مَشْهُورٍ بِأَعْمَالِهِ وَأُجُودَةٍ لِنَظَرِ فِيهِ أَوَّلُهُ أَوْلَادُهُ وَأَهْلُ أَكْثَرِهِمْ مَشْتَاوُونَ بِصِنَاعَةِ الطَّبِّ  
 وَمَقَامِهِمْ بِمَدِينَةِ حَلَبٍ وَاعَفِيفُ بِنِ سَكْرَةَ مِنَ الْكُتُبِ مَقَالَةٌ فِي الْقَوَائِمِ أَلْفُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ  
 صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أُنُوبَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ

ابن الملاح

(ابن الصلاح) هو الشيخ الامام العالم نجم الدين ابوالفتح احمدين محمد بن السري وكان  
 يعرف بابن الصلاح فاضل في العلوم الحكيمة جسد المعرفة بها مطلع على دقائقها وادراكها  
 فصيح اللسان قوي العبارة ملج التصنيف يتميز في علم صناعة الطب وكان عجميا اصله من  
 همدان وقطن ببغداد واستدعاها حسام الدين عمر تاش بن الغازي بن ارتق اليه وأكرمه غاية  
 الاكرام وبقي في صحبته مدة ثم توجه ابن الصلاح الى دمشق ولم يزل بها الى ان توفي وكانت وفاته  
 رحمه الله بدمشق في ليلة الاحد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ودفن في مقابر الصوفية عند نهر  
 بانياس بظاهر دمشق (ونقلت) من خط الشيخ الحكيم أمين الدين أبي زكريا يحيى بن اسمعيل  
 البياسي رحمه الله قال كان قد ورد الى دمشق الشيخ الامام العالم الفيلسوف ابوالفتح بن  
 الصلاح من بغداد ونزل عند الشيخ الحكيم أبي الفضل اسمعيل بن أبي الوفا الطيب وأراد ابن  
 الصلاح ان يستعمل له تمسكاً ببغداد ياوسأل عن صانع مجيد لعمل ذلك فدل على رجل يقال  
 له سعد ان الاسكاف فاستعمل التمسك عنده ولما فرغ منه بعد مدة وجدته ضيق الصدر زائد  
 الطول ردى الصنعة بقي في أكثر أوقاته يعيبه ويستعجب من نعمته ويألم الذي استعمله وبلغ ذلك  
 الشيخ أبا الحكم المغربي الطيب فقال على لسان الفيلسوف هذه القصيدة على سبيل



المجون وذكر فيها أشياء كثيرة من اصطلاحات المنطق والالفاظ الحكمية والهندسية وهي

(الطويل)

مصابي مصاب تاه في وصفه عقلي \* وأمرى عجيب شرحه يا أبا الفضل  
 أثبتك مابي من أسي وصباية \* وما قد اتقيت في دمشق من الدل  
 قدمت اليها جاه لا يبورها \* على أسي حوشيت في العلم من جهل  
 وقد كان في رجلي بتمشك الخافني \* عليه زمان ليس يحسن في فعل  
 قلت سي بخلاف الدهر مثله \* وهيهات أن ألقاه في الحزن والسهل  
 ولا حقني بذل دهرت بتره \* فله ما فاسيت من ذلك النذل  
 قلت له يا سيدي بجدلي بحاجة \* تخور بها شكر امرئ عالم مثلي  
 بحقني عني تستحب اني يوم قطعة \* من الادم المديون بالعقص والحل  
 فقال علي رأسي وحققك واجب \* على ان نسان يرى مذهب العقل  
 فما واثقه في الحال عشرين درهما \* وسوقتي شهرين بالدفع والمطل  
 لما قضى الرحمن لي بنجازه \* وقتت ترى سعدان انجز لي شغلي  
 أتيتك نسيتك الصدرا حنف \* تدعب غدا حنفا على الأعب والرجل  
 وبشتيك بشتيك سوء مقارب \* أنسيف الى نعل شبيه به فصل  
 بشكل علي لا ذهبان يهجره \* وبهي ذوى الالباب والعقد والحل  
 وكعب الى القطب الشمال مائل \* ووجه الى القطب الجنوبي مستعلي  
 وما كان في هندامه لي صفة \* ولكن فساد شاع في الفرع والاصل  
 موازاة خطي حائبيه تخافا \* فجزة الى علو وجزة الى سفل  
 وكم فيه من عيب وخرم مقتق \* يعاف ومن قطع من الزيج والتعل  
 بوصول ضروري وقد كان منك \* لعمرك ان يأتي التمشك ملا وصل  
 وفيه احتملا من قياس مركب \* فلا تنتج الشرطي منه ولا الحلي  
 فلا شكك القطاع مما يليق ان \* أسون به رجلي فلا زال من شكل  
 ولا جرس ايساغوجيه بين ولا \* يحمله نوع اذا حيء بالفصل  
 فساد طرافي شكاه عند كونه \* فقل أي شيء عن مقاصده يسلي  
 وقد كان فيه قوة لمرادنا \* فأعورنا منه الخروج الى الفعل  
 فلو كان معدول الكمال احتمله \* واكن سليب الحسن في الجزء وان كل  
 فيالك في ايجاب ما الصدق سلبه \* وعدل قضايا جاء من غير ذي عدل  
 وما عازني فيه اختلال مقوله \* فجوهره والكم والكيف في خبيل  
 وأي القضايا لم يكن فيه كذبها \* وأي قياس ليس فيه بمعتل  
 لقد أعوز البرهان منه شرائط \* فانجابه تم الضروري والكل  
 اذا حط في شمس فخر وطباشه \* لمتفت يسدي انحرافا الى الظل

رطب طيب في رجلي والصيف ما انتفضي \* فكيف به ان صرت في الطين والوحل  
 فأذهلتني حتى بقيت مغيبا \* ولم يبق لي سعدان يا صاح من عقل  
 وفي صك كل ذا قد بان تقف دماغه \* فاهون بشخص ناص العقل مختل  
 وأخرب بيت منه في الخلق ما ترى \* سر يعا وأولى بالهوان وبالازل  
 وأوقل يدس لو ماش أعبا انحلاله \* عليه لان لشخص ممنوع الحل  
 فبنته أقيمت بالله خافي \* وهو دأخي عادوشيت وذو الكفل  
 وسورة يس وطيه ومريم \* وصاد وحم واتهمان والهمل  
 لئلا أجد في المزامان ملاسنة \* تؤاني كراعي لاجعلنا في حل  
 ولا قلت شعرا في دمشق ولا أرى \* اعانك اسكافا بجيد ولا هزل  
 ذهبت به خيلا ينقص عيشي \* فلا بارك الرحمن لي فيه من خل  
 وكم آلم الاسكاف قلبي بمطلة \* ولا قيت ملاقاه موسى من الجهل  
 وكان ارسطو ليس يدهى بمعشر \* يرومون منه أن يوافق في الهزل  
 وبسراط قد لا في أمور كثيرة \* والله لم يلق في أهله مثلي  
 وقد كان يا ابنوس ان عرض رجله \* تمسك يد اوى العقر بالمرهم التلي  
 وفي طابن لوقا كان يحكي لاجل ذا \* وما كان يصغي في حفاء الى عدل  
 وكان أبو نصر اذا نازر معشرا \* وشاع له فعل يروح بلا عدل  
 وأرباب هذا العلم ما قدوا كذا \* يتأسرون ما يصغي من دوى الجهل  
 لذلك أني مسد حلفت بجلاق \* ندمت فارتدت الرجوع الى أهلي  
 ولو كنت في بغداد قام له صرقي \* هذب لك أقوام كرام ذوونبل  
 وما كنت أحلو من ولي مساعد \* وذو رغبة في العلم يكتب ما أملي  
 فيما لبتي مستجلا طسرت نحوها \* ومن لي بهذا وهو ممنوع من لي  
 ففي الشام قد لا قيت ألف بليسة \* فيما لبتي أني ما حططت بهارحلي  
 عني أني في جلاق بين معشر \* أعاسر منهم معشر ليس من شكلي  
 فاقسم ما نوء الثريا اذا همي \* وجاد على الارضين رائحة المحل  
 ولا بكت الخفساء صخرا شقيقها \* وأدمعها في الحسد دائمة الهطل  
 بأعز من دمي اذا ما رأيته \* وقد جاء في رجلي منحرف الشكل  
 وأمرضني ما قد لقيت لأجله \* فيما لبتي أني قد بقيت بلا رجل  
 فهذا وما عدت بعض خصاله \* فكيف احتراسي من أذيته قل لي  
 ومر عظام ما قد بقيت من ضيق باشه \* أخاف على حسي من السقم والسل  
 فيما تمسكك مذ تأملت شكاه \* علمت يقينا انه وجب قتلي  
 وبقصد من يأتيه نعي بجلاق \* بنامك فوق الرمل ما بك في الرمل  
 فلا تهبوا مهما دهاني فأنسي \* وجدت به ما لم يجد أحد قبلي



ولابن الصلاح من الكتب مقالة في الشكل الرابع من أشكال القياس الخلق وهذا الشكل  
منسوب إلى جالينوس كتاب في الفوزالامع في الحكمة

شهاب الدين  
يياص  
في الأصل

﴿شهاب الدين السهروردي﴾ هو الامام العالم الفاضل أبو حفص عمر بن كان  
أوحدا في العلوم الحكمية جامعة للفنون الالهية سقيمة بارعا في الأصول الفقهية مفرط الذكاء  
جيد النظر فصح العبارة لم يتأخر أحد الأبره ولم يسأح محصلا الأبره عليه وكان علمه  
أكثر من عقله (حدثني) الشيخ سديد الدين محمود بن عمر قل كان شهاب الدين السهروردي قد  
أتى إلى شيوخنا في الدين الماردين وكان يتردد إليه في أوقات وبينهما صداقة وكان الشيخ فخر  
الدين يقول لنا ما أذكر في هذا الباب وأفضى ولم أحد أحد أمثله في زمانه إلا أني أحشى عليه  
سكينة تهوره واستهارة وقد لاحظته ان يكون ذلك سببا للافه قال فلما فارقنا شهاب الدين  
السهروردي من الشرق وتوجه إلى الشام أتى إلى حلب وناظر بها الفقهاء ولم يجار به أحد  
بكثرة تشبههم به فاستحضره السلطان بن الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين  
يوسف بن أيوب واستحضره الاكابر من المدرسين والفقهاء والمتكلمين لسمع ما يجري بينهم  
وبينه من المباحث والكلام فتكلم معهم كلام كثير وبأن له فضل عظيم وعلم باهر وحسن  
موقعه عند الملك الظاهر وقر به وصار مكيما عنده مختصا به فارداد تشيع أولئك عليه وعملوا  
محاضرات بكثرة وسيروها إلى دمشق إلى الملك الناصر صلاح الدين وقالوا ان بقي هذا فانه يفسد  
اعتقاد الملك الظاهر وكذلك ان أطلق فانه يفسد أي ناحية كان بها من البلاد وزادوا عليه  
أشياء كثيرة من ذلك فبعث صلاح الدين إلى ولده الملك الظاهر بحلب كتابا في حقه بخط  
القاضي الفاضل وهو يقول فيه ان هذا الشهاب السهروردي لا بد من قتله ولا سبيل انه يطاق  
ولا يبقى بوجه من الوجوه ولما بلغ شهاب الدين السهروردي ذلك وأيقن انه يقتل وليس  
حيلة إلى الإفراج عنه اختار ان يترك في مكان مفرد ويمنع من الطعام والشراب إلى أن يلقى  
الله تعالى ففعل به ذلك وكان في أواخر سنة ثمان وخمسمائة بقلعة حلب وكان عمره  
ثلاثين سنة (قال) الشيخ سديد الدين محمود بن عمر ولما بلغ شيوخنا في الدين الماردين  
قتله قال لنا ليس كنت قلت لكم عنه هذا من قبل وكنت أخشى عليه منه (أقول) ويحكى عن  
شهاب الدين السهروردي انه كان يعرف علم السيمياء وله نوادر شوهت عنه من هذا الفن ومن  
ذلك حدثني الحكيم ابراهيم بن أبي الفضل بن صدقة انه اجتمع به وشاهد منه ظاهرا باب الفرج  
وهم يتمشون إلى ناحية الميدان الكبير ومعه جماعة من التلاميذ وغيرهم وجرى ذكر هذا الفن  
وبدأ به وما يعرف الشيخ منه وهو يسمع فشي قليلا وقال ما أحسن دمشق وهذه المواضع قال  
فنظرنا وإذا من ناحية الشرق جواسق عالية متدانية بعضها إلى بعض مبيضة وهي من أحسن  
ما يكون بناية وزخرفة وبها طاقات كبار فيها نساء ما يكون أحسن منهن قط وأصوات مغان  
وأشجار متعلقة بعضها مع بعض وأنهم رجارية كبار لم تكن تعرف ذلك من قبل فبقينا ننتعجب  
من ذلك وتستحسنه الجماعة وانذهلوا المارأوا قال الحكيم ابراهيم فبقينا كذلك ساعة ثم  
غاب عنا وعدنا إلى رؤيتنا كما نعرفه من طول الزمان قل لي الان عند رؤيتك الحالة

الاولى الخية تمزقت أحس في نفسي كآني في سنة خفية ولم يكن ادراكى كالحالة التي  
 أتخففها منى (وحدثني) بعض فقهاء الهجم قال كسامع الشيخ شهاب الدين عند القابون ونحن  
 ما فروا عن دمشق فبقينا فطبيع غنم مع تركن فقلنا الشيخ يا مولانا تريد من هذه الغنم رأسا  
 كى فقال هي عشرة دراهم خذوها واشتروا بهم رأس غنم وكان ثمركا في فاشترينا منه رأسا  
 بها وبعينا فالحقنا رفيق له وقال ردوا الرأس وخذوا أصغر منه فان هذا ما عرف يبيعكم يسوى  
 هذا الرأس البحتا الذي معكم أكثر من الذي قبض منكم وتقاوانا نحن وإياه ولما عرف  
 الشيخ ذلك قال لنا خذوا الرأس وامشوا وأنا آف معه وأرضيه فقدمنا وبقى الشيخ يتحدث  
 معه ويصبر فلما أبعدنا قليلا تركه وتبعنا وبقى التركى يمشى خلفه ويصيح به وهو لا ياتفت  
 إليه ولما لم يكمله طاقه بغيط وجذب يده اليسرى وقال أين تروح وتعلمين وإذا به الشيخ قد  
 افتحنت من عند كتفه ونبت في يد التركى ودمها يجري فبهت التركى وتغير في أمره ورعى  
 اليد وخاف فرجع الشيخ وأخذ تلك اليد مده اليمنى ولحقنا وبقى التركى راجعا وهو  
 يتلفت لا يأتى غاب ولما وصل الشيخ البتار رأينا في يده اليمنى منديلا غير (وحدثني) صفى  
 الدين خليل بن أبى الفضل الكاتب قال حدثنا الشيخ ضياء الدين بن مقبر رحمه الله ان في سنة  
 خمس مائة وتسعة مائة قدم الى حلب الشيخ شهاب الدين عمر السهروردى ونزل في مدرسة  
 الخلاوية وكان مدرسا بها يوما فذا شريف رئيس الحنفية افتتار الدين رحمه الله فلما حضر شهاب  
 الدين الدرس وبحث مع الفقهاء كلابس دائق وهو شرد بابر بقرى عكاز خشب وما كان أحد  
 يعرفه فلما بحث وتميز بين الفقهاء وعلم افتتار الدين انه فاضل أخرجه ثوبا عتسيا وغلاله  
 ولما ساو بشيارا وقال لولد تروح الى هذا الفقير وتقول له والذى يسلم عليك ويقول لك أنت  
 رجل فقيه وقتض الراس ببر الفقهاء وقد سير لك شيئا تكون تلبسه اذا حضرت فلما وصل ولده  
 الى الشيخ شهاب الدين وقال له ما أوصاه سكت ساعة وقال يا ولدى خط هذا القماش وتفضل  
 اقض لي حاجة وأخرج له نص الخش في قدر مية الدجاجة رمانى ماملك أحد مثله في قدومه ولونه  
 وقال تروح الى السوق تسادى على هذا النص ومهما جاب لا تطلق به حتى تعرفنى فلما وصل  
 به الى السوق قعد عند العريف ونادى على النص فأتته ثمنه الى مبلغ خمسة وعشرين ألف  
 درهم فآخذ العريف وطلع الى الملك الظاهر غازى ابن صلاح الدين وهو يومئذ صاحب  
 حلب وقال هذا النص قد جاب هذا النمن فاعجب الملك انظاه رقه ولونه وحسنه به انعم الى  
 ثلاثين ألف درهم فقال العريف حتى أنزل الى ابن افتتار الدين وأقول له وأخذ النص  
 ونزل الى السوق وأعطاها له وقال له روح شورو والد لى هذا ثمن واعتقد العريف ان  
 النص لا افتتار الدين فلما جاء الى شهاب الدين السهروردى وعرفه بالذى جاب النص صعب  
 عليه وأخذ النص وجعله على حجر وضربه بحجر آخر حتى قتته وقال لولد افتتار الدين خذ يا ولدى  
 هذه الثياب وروح الى والدك قبل يده عني وقول له لو أردنا الملبوس ما غلبنا عنه فراح الى  
 افتتار الدين وعرفه صورة ماجرى فبقى حثرا في قضيته وأما الملك انظاه رقانه طلب العريف  
 وقال أريد النص فقال يا مولانا آخذ صاحب ابن الشريف افتتار الدين مدرس الخلاوية



فركب السلطان ونزل الى المدرسة وقعد في الايوار وطلب افتخار الدين اليه وقال أريد القص  
 فعرفه انه لشخص فقير نازل عنده قل ما ذكر السلطان ثم قال يا افتخار الدين ان صدق حدسي  
 فهذا شهاب الدين السهروردي ثم قام السلطان واجتمع به شهاب الدين وأخذوه معه الى القلعة  
 وصار له شأن عظيم وبحث مع الفقهاء في سائر المذاهب وعجزهم واستطال على أهل حاب  
 وصار يكلمهم كلام من هو أعلى قدرا منهم فتعصبوا عليه وأفتوا في دمه حتى قتل وقيل ان  
 الملك الظاهر سيرايم مرخته قد ثمن الملك الظاهر بعد مدة بقم على الدين أفتوا في دمه  
 وقبض على جماعة منهم واعتقلهم وأهانهم وأحدهم أموالا عظيمة (حدثني) سيد  
 الدين محمود بن عمر المعروف بسرفقة قال كان الشيخ شهاب الدين السهروردي رث الثروة  
 لا يلتفت الى ما يبسه ولاله احدته فلان بمورا فانا قال وكنت أأراياه تمشي في جامع مياهارقين  
 وهو لا يسجد قصيرة مضر به رثاء وعلى رأسه فوطاة منتولة وفي جيبه زر بول ورا في  
 صدقولي ما لي الى جاني وقال ما حمت عما شي الا هذا الخربنداق قلت له اسكت هذا سيد الوقت  
 شهاب الدين السهروردي فتعاطم قولي واجب ومضي (وحدثني) بعض أهل حلب قال  
 لما توفي شهاب الدين رحمه الله ودفن بظاهر مدينة حلب وجد مكتوبا على قبره والشعر  
 قديم

قد كان صاحب هذا القبر جوهرة \* مكنونة قد براها الله من شرف  
 فلم تكن تعرف الايام قيمته \* فردها غيرة منه الى الصدق  
 ومن كلامه قال في دعاء اللهم يا قيام الوجود وفائض الجود ومنزل البركات ومنتهى الرغبات  
 منور النور ومدير الامور ورواهب حياة العالمين امددنا بنورك ووفقنا لمرضاتك وألهمنا  
 رشدك وطهرتنا من رجس الطلمات وخلصنا من غسق الطبيعة الى مشاهدة أنوارك  
 ومعاينة أضوائك ومجاورة مقربيك وموافقة ~~كان~~ ملكوتك واحشرنا مع الذين  
 أذعنتم عليهم من الملائكة والصديقين والانبياء والمرسلين (ومن) شعر شهاب الدين  
 السهروردي (الكامل)

أبدن تحن اليكم الارواح \* ووصالكم رينجانها والراح  
 وقلوب أهل ودادكم تشنقكم \* والى لذيذ وصالكم ترناح  
 وارحمنا للعائنين تكافوا \* ستر المحبة والهوى فضاخ  
 يا سر ان باحوا تباح دماؤهم \* وكذا دماء البائسين تباح  
 واذا هم كفوا تحدث عنهم \* عند الوشاة المدمع السحاح  
 و بدت شواهد لاسقام عليهم \* فيها المشكل أمرهم اوضح  
 حنن الجراح لكم وليس عليهم \* لاصب في خفض الجناح جناح  
 فالى اناسكم بنفسه مشتاقه \* والى رضاكم طرفه طمناح  
 هودوا بنور الوصل من غسق الدجا \* فالهجر ليل والوصال صباح  
 وتمتعوا فالوقت طاب لكم وقد \* رقى الشراب ودارت الاقداح

ترخا وهو الغزال الشارد \* ويخذه الصهباء والتفاح  
وينغره الشهد الشهي وقد بدا \* في أحسن الباقوت منه اقاح  
وقال أيضا (الكامل)

فر بالنعيم فان عمرك يتقد \* وتغنم الدنيا فليس مخلص  
واذا طمرت بلدة فانقض اهبا \* لا يمنعك عن هوالك مقصد  
وصل الصبح مع العبوق فانما \* دنياك يوم واحد يتردد  
وعدوك تشرب في الجنان مدامة \* ولتندمن اذ انك الموعد  
كم أمسة هلكت ودار عطلت \* ومسا جد خربت وعمر عهد  
وايكم نبي قد أتى بشر بعة \* قدما وكم صلوها وتعبدوا  
وقال أيضا (الوافر)

أقول لجارتي والدمع جاري \* ولي عزم الرحيل عن الديار  
ذرني ان أسير ولا تنوحى \* فان الشهب أشرفها السوارى  
واني في الظلام رأيت ضوا \* كأن الليل زين بالنهار  
الى كم أجعل الحيات محبي \* الى كم أجعل التنين جاري  
وكم أرضي الإقامة في فلاة \* وفوق الفرقدين رأيت داري  
ويا قيني من الصنعاء برق \* يد كرفي بها قرب المزار  
وقال عند وفاته وهو يجود بنفسه لما قتل (الرميل)

قل لا صحاب رأوني ميتا \* فبكوني اذ رأوني خزا  
لا تظنوني باني ميت \* ليس دالميت والله أنا  
أناء فوروه هذا قصي \* طرت عنه فتخلى رهنا  
وأنا اليوم اناجي ملاء \* وأرى الله عيانا بهنا  
فاخلعوا الانفس عن أجسادها \* لترون الحق حقا بينا  
لا ترعكم سكرة الموت لما \* هي الا انتقال من هنا  
عنصر الارواح فينا واحد \* وكذا الاجسام جسم عمنا  
ما أرى نفسي الا أنتم \* واعتقادي انكم أنتم أنا  
لحى ما كان خيرا فلما \* وميتي ما كان شرا فلما  
فارحموني ترحموا أنفسكم \* واعلموا أنكم في اثرنا  
من رأ في فليقوى نفسه \* انما الدنيا على قرن القنا  
وعليكم من كلامي جملة \* فسلام الله مدح وثنا

واشهاب الدين السهروردي من الكتب كتاب التلويحات اللوحية والعرشية كتاب  
الالواح العمادية ألفه لعماد الدين أبي بكر بن قرا أرسلان بن داود بن ارتق صاحب خرت  
برت كتاب اللحة كتاب المقاومات وهو لواحق على كتاب التلويحات كتابها كل النور



## كتاب المعارج كتاب المطارحات كتاب حكمة الاشراف

شمس الدين

شمس الدين الخوئي رحمه الله هو الصدر الامام العالم الكامل قاضي القضاة شمس الدين حجة الاسلام  
سيد العلماء والحكام أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى من مدينة  
خوى كان اواخر زمانه في العلوم الحكمية وعلامة وقته في الامور الشرعية عارفا باصول  
الطب وغيره من اجزاء الحكمة عاقلا كثير الحياء حسن الصورة كريم النفس مجبا  
لفعل الخير وكان رحمه الله ملازما للصلاة والصيام وقراءة القرآن ولما ورد الى الشام في  
ايام السلطان الملك المعظم عيسى بن الملك العادل استخضره وسمع كلامه فوجده افضل اهل  
زمانه في سائر العلوم وكان الملك المعظم عالما بالامور الشرعية واقفا في حسن موقعه عنده  
واكرمه وأطلق له جامعية وجراية وبقي معه في الهمة ثم جعله مستمدا مشغولا به منه المقرر  
الذي له وقرأ عليه جماعة من المشغلين وانتفعوا به وكنت اتردد اليه ومرأت عليه التبصرة لابن  
سهلان وكان حسن العبارة قوي البراعة فصيح اللسان بليغ البيان وافر المروءة كثير الفتوة  
وكان شيخه الامام نجران بن خطيب الري لحقه وقرأ عليه ثم ولاه الملك المعظم القضاء وجعله  
قاضي القضاة بدمشق وكان مع ذلك كثير التواضع لطيف الكلام يحضي الى الجامع ماشيا  
لما لوأت في أوقاتها وله تصانيف لا مزيد عليها في الجودة وكان ساكنا في المدرسة العادلية  
و يلقى بها المدرس لافقهاء ولم يزل على هذه الحال الى أن توفي رحمه الله وهو في سن الشباب  
وكانت وفاته بحمي الدق بدمشق وذلك في سابع شهر شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة  
(ولشمس الدين الخوئي) من الكتب تمة تفسير القرآن لابن خطيب الري كتاب في النحو  
كتاب في علم الاصول كتاب يشتمل على رموز حكمية على ألقاب السلطان الملك المعظم صنفه  
للكوكب المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب

رفيع الدين

رفيع الدين الجيلي رحمه الله هو القاضي الاجل الامام العالم رفيع الدين أبو حامد عبد العزيز بن  
عبد الواحد بن اسمعيل بن عبد الهادي الجيلي من أهل فيلبان شهر من الجبلان وكان من  
الاكابر المتميزين في العلوم الحكمية وأصول الدين والتفه والعلم الطبيعي والطب وكان مقبلا  
بدمشق وهو في المدرسة العذراوية داخل باب النصر وله مجلس للمشتغلين عليه في أنواع  
العلوم والطب وقرأت عليه شيئا من العلوم الحكمية وكان فصيح اللسان قوي الذكاء كثير  
الاشتغال والمطالعة واستخدم قاضيا في مدينة بعلبك وبقى بها مديدة وكان صديقا للصاحب  
أمين الدولة وبينهما عشرة ولما ملك السلطان الملك الصالح عماد الدين اسمعيل دمشق وتوفي  
قاضي القضاة شمس الدين الخوئي رحمه الله أشار صاحب أمين الدولة أن يجعل موضعه فوله  
السلطان وصار قاضي القضاة بدمشق وارتفعت منزلته وانزى وبقى كذلك مدة وكان كثير  
من الناس يتظلمون منه ويشكون سيرته وبالجملة فان الحال تأديت الى أن قبض عليه  
وقتل رحمه الله في أيام الملك الصالح اسمعيل وكان قد وقع بين القاضي رفيع الدين وبين الوزير  
أمين الدولة فبعثوه تحت الحوطة مع رجال عوامه الى قريب بعلبك في موضع فيه هوة عظيمة  
لا يعرف لها قعر يقال لها مغارة انفسه وكنا أمرهم بما فيه لونه به فكدفوه ثم دفعوه في

وسداها وحدها بعض الذين كانوا معه انه لما دفع في تلك الهرة تحطم في نزوله وكأنه تعلق في  
 بعض حوائطها أسفل بذيابه قال فبقينا نسمع أنينه نحو ثلاثة أيام وكلما مر يضعف ويحني  
 حتى تحققنا موته ورجعنا عنه (أقول) ومن عجيب ما يحكي ان القاضي رفيع الدين وقف على  
 نسخة من هذا الكتاب بحضوري وما كنت ذكرته في تلك النسخة فطالع فيه ولما وقف على  
 اخبار شهاب الدين السهروردي تأثر من ذلك وقال لي ذكرت هذا وغيره أفضل منه ما ذكرته  
 وأشار الى نفسه ثم قال وايش كان من حال شهاب الدين الا انه قتل في آخر أمره وقد رآه الله عز  
 وجل ان رفيع الدين قتل أيضا مثله فبحان الله العظيم المدير في خلقه بما يشاء وكانت  
 وفاة القاضي رفيع الدين في شهر ذي الحجة سنة احدى وأربعين وستمائة ولما كان رفيع  
 الدين قد تولى القضاء بدمشق وصار قاضي القضاة وذلك في سنة ثمان وثلاثين وستمائة عملت  
 فيه هذه القصيدة واهتمت فيها

(الكامل)

مجدد و... عد دائم وعلاء \* أيد الزمان ورفعته وسناء  
 ببقاء مولانا رفيع الدين ذي السجود العجم ومن له النعماء  
 قاضي القضاة أجل مولى لم يزل \* بعلاء يسمو العلم والعلاء  
 متفرد بالمكرمات وانما \* كل الوري في دمه شرا كاء  
 لورام كل بليغ قول انه \* يحصى علاه لقصر البغاء  
 كم من عداة شاهدين بفضله \* والفضل ما شهدت به الاعداء  
 وله التصانيف التي قد أعربت \* عن كل ما قد أعجم القدماء  
 وبه الجليل في البلاد منماخر \* وكذا هذا الجليل منه علاء  
 بأس سيد افاق الانام حقيقة \* بحميل وصف ليس فيه خفاء  
 قد كان عندي من فراقك والتموى \* ألم ومن رؤياك جاء شفاء  
 وأتى الى قلبي السرور واشرفت \* شمس الجبور وزالت البرحاء  
 وبنت تباشير الهناء بمنصب \* يعالوه من نور الاله بقاء  
 احكام أحكام وعدل شائع \* ملئت به وفضلك الغبراء  
 وتفرقت في الناس منك فوانيل \* وتجمعت منهم لك الالهواء  
 فلما السيادة والسعادة والعلا \* والفضل والافضال والآلاء  
 والمشتري للحمد أنت وان تقن \* فصل الخطاب فانك الجوزاء  
 وأنت خصصتكم بالهناء فانه \* عم الانام بما وليت هناء  
 لله لكم أوليتني منشاء على \* من الزمان وماله احصاء  
 فاسلم ودم في رغد عيش دائم \* ما غردت في أيكها الورقاء

ولرفيع الدين الجليلي من الكتب شرح الاشارات والتنبيهات ألفه الملك المظفر تقي الدين عمر  
 ابن الملك الأحمدي بهرام شاه بن فرخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب اختصار الكتابات من كتاب  
 القانون لابن سينا كتاب جمع ما في الاسانيد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم



شمس الدين

﴿شمس الدين الخسر وشاهي﴾ هو السيد الصدر الكبير العالم شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسر وشاهي وحسرو شاه شيعية قريبة من تبريز امام العلماء سيد الحكماء قدوة الانام شرف الاسلام قد تميز في العلوم بالحكمة وحرر الاصول الطبية واثبت انه لو لم يشرب دواء لم يزل دائم الاشتغال حاشا للفضل والافضل وكان شيخه الامام فخر الدين بن خطيب الري وهو من أجل تلامذته ومن حيث وصل الى الشام اتصل بخدمه السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم واقام عنده بالكرك وهو عظيم المنزلة عمده وله منه الاحسان الكثير والانهام انغزير ثم توجه شمس الدين بعد ذلك الى دمشق واقام بها الى ان توفي رحمه الله وكانت وفاته في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وودع بجبل قاسيون (ولما) وصل الى دمشق اجتمع به فوجدته شيخا حسن السمات صاحب كلام قوي له ذكاء محصلا للعلوم ورأيت يوم ما قد أتى اليه بعض فقهاء الحنابلة بكاتب دقيق الخط عن البغدادي مبرلي التقطيع فلما نظروا فيه صار يقبله ويضعه على رأسه فاستمعوا له فقال هذا خط شيئا الامام فخر الدين بن الخطيب رحمه الله فعظم عنده قدره وتعظيمه شيئا (ولما) تولى شمس الدين الخسر وشاهي رحمه الله قال الشيخ عز الدين محمد بن حسن الغنوي الضريار الازيلي برثيه

(الطويل)

يموتك شمس الدين مات الفضائل \* وأودى بيد الفضل والبر كامل  
فتى عالم بالحق بالخبر عامل \* وما كل ذي علم من الناس عامل  
فتى بذ كل القائلين بصحته \* فكيف اذا وافقته وهو قائل  
وكنا حل المشكلات نعده \* اذا أعيت الخذاق منا المسائل  
فربيع الحجام بعد اليوم دخلا \* وحيد المعالي من حل الفضل عاقل  
ألمرى المنايا من رمت بهاها \* وأي فتى أودى وغال الغوائل  
رمت أوحده الدنيا وتجرح علومها \* ومن نصرت في الفضل عنه الاوائل  
ولو كان بالفضل الفتى يدفع الردى \* لما غيبت عبد الحميد الجنادل  
واكن دفع الموت ما فيه حيلة \* ولا في بقاء المرء يطمع أمل  
فبعدك شمس الدين أعوز عالم \* وأبدى الدعاوى في الخافل جاهل  
وقال صاحب نجم الدين اللبودي برثيه

(الطويل)

أبانا عبد الحميد تهبرا \* على فان العلم أدرج في كثر  
مضى مفردا في فضله وعلومه \* وعدت فريدا لهم والوجد والحرز  
فباعين يحيى بالدموع لفقده \* فما حسن صبري بعده اليوم بالحسن  
ناقته أصناف الملائك بهجة \* بمقدمه الأسنى على ذلك السنين  
تقول له أهلا وسهلا ومرحبا \* بخير فتى وافى الى ذلك الوطن  
الى معشر أنكى الوجود ذواتهم \* فليس لهم الف يعوق ولا سكن  
وحبك من ذات هي العيش حقة \* فليس بها الف ولا عندها احن

تبيت نرى ذات الدوات بمصر \* تعالى عن الاكوان والكون والزمن  
لك الله شمس الدين كم شدت معلما \* من الحق أسنى ذالسان له لن  
مصائبك شمس الدين تساية انما \* ومثلي من أضحى بمثلك يحسن

والشمس الدين الخسر وشاهي من الكتب مختصر كتاب المذهب في الفقه على مذهب الامام  
الشافعي لابي اسحق الشيرازي مختصر كتاب الشفاء للرئيس ابن سينا تمة كتاب الآيات  
البيانات لابن خطيب الري وكان وصل فيه الى الشكل اثاني وهذه الآيات البيانات غير  
المسجلة الصغيرة المعروفة التي هي عشرة أبواب

سيف الدين الآمدي \* هو له ما صدر العالم الكامل سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي  
علي بن محمد بن سالم المغلي الآمدي أوجده الفضلاء وسيدا هلماء كان أذكى أهل زمانه  
وأكثرهم معرفة بالعلوم الحكومية والمذاهب الشرعية والمبادئ الطبية بهي الصورة  
فصيح الكلام جيد التصنيف وكان قد خدم الملك المنصور ناصر الدين أبا المعالي محمد بن الملك  
الظاهر في الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة وأقام بخدمته بحماة سنين وله منه  
الجامعية السنية والانعاء الكثير وكان من أكابر الخواص عنده ولم يزل في خدمته الى ان  
توفي الملك المنصور وذلك في سنة سبع عشرة وستمائة فتوجه الى دمشق ولما دخلها أنعم عليه  
الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب انعاما كثيرا وأكرمه غاية  
الأكرام وولاه التدريس وكان إذا تولى وجلس في المدرسة وألقى الدرس والفقهاء عنده  
يتعجب الناس من حسن كلامه في الماطرة والحد ولم يكن أحدا يمانه في سائر العلوم وكان  
نادرا ان يقرئ أحدا شيئا من العلوم الحكومية وكنت اجتمع به واشتغلت عليه في كتاب  
رموز الكموز من تصنيفه وحدثت وحدثا كعدة كانت بينه وبين أبي وأول اجتماعي به دخلت  
أنوأي اليه الى داره وكان ساكنا بدمشق في قاعة عند المدرسة العادلية فلما جلسنا عنده  
بعد السلام وتفضل بحسن التودد والكلام فظروا قال بهن اللفظ ما رأيت ولدا أشبه بوالده  
منكم (وأنت دني) انا احب نورا زاهرا بصافة لنفسه وقد تشفع به العماد بن السماسي

الى سيف الدين الآمدي بان يشتغل عليه (البسيط)

باسيدا جميل الله الزمان به \* وأهله من جميع المحم والعرب  
أنعبد كرم مولا بما سبقت \* وعوده اعماد الدين عن كتب  
ومثل مولاى من حاتم مواهبه \* عن غير وعد وجدواه بلا طلب  
نأصف من بحر القياض مورده \* وأغنه من كنوز العلم لا الذهب  
واجعل له ذبا بدلى اليك به \* فحمة العلم تعلمو لحة السب  
ولا تسكاه الى كتب تنبئه \* فالسيف أصدق انباء من الكتب

أقول وقد جاء في هذا البيت أحسن ما يكون من تضمين قول أبي تمام لا شتر لك لفظه السيف  
ولم ير لسيف الدين ميمابده شق الى ان توفي به رحمه الله وكانت وفاته في رابع شهر صفر سنة  
أحدى وثلاثين وستمائة ومن شعر سيف الدين الآمدي أنت دني ولده جمال الدين محمد

الأمدي



أنشده والده سيف الدين نفسه

(النبذة ١)

فلا فضيلة الا من فضائله \* ولا غريمة الا وهو منشأها

حار الفخار بفضل العلم وارتفعت \* به ذللك لما أنت تولاها

فهو الوسيلة في الدنيا ناطقها \* وهو الطريق الى الزاني بأخراها

واسيف الدين الآمدي من الكتب كتاب دةائق الحقائق كتاب رموز الكنوز كتاب  
لماب الالباب كتاب أبكار الأفكار في الاصول كتاب غاية المرام في علم الكلام كتاب  
كشف التوهمات في شرح التنبيهات لنفسه الملك المنصور صاحب سماعة ابن نقي الدين  
كتاب غاية الامل في لم اخذ دل شرح كتاب شهاب الدين المعروف بالشرح المرافق في  
الجدل كتاب منتهى السالك في رتب المسالك كتاب المبين في معاني آفاظ الحكماء  
والحكامين : نيل متجدد متلاف وجار في جميع مسائل الخلاف كتاب الترجيحات  
في الخلاف كتاب المواخذات في الخلاف كتاب التعليقة الصغيرة كتاب التعليقة الكبيرة  
عقيدة تسمى خلاصة الابرز تذكرة الملك لعري بن صلاح الدين كتاب منتهى السؤل  
في علم الاصول كتاب منافع القرائح

موفق الدين

موفق الدين بن المطران هو الحكيم الامام العالم الفاضل موفق الدين أبو نصر رأس عدي بن  
أبي الفتح التماس بن جرجس المطران كان سيد الحكماء وأوحد العلماء وأفر الآلاء  
جزيل النعماء أمير أهل زمانه في علم صناعة الطب وعمها وأكثروا تخصصه بالاصول  
وجعلها جيد المداواة لطيف المداواة عارفا بالعلوم الحكمية متعمقا في الفنون  
الادبية وقراء علم النحو واللغة والادب على الشيخ الامام تاج الدين أبي ايمن ريد بن الحسن  
الكندي وتميز في ذلك وكان مولد موفق الدين بن المطران ومنشؤه بدمشق وكان أبوه  
أيضا طبيا متهكما جازا في البلاط لطلب الفصيلة وسافر الى بلاد الروم لانه كان الاصول  
التي يعتمد عليها في علم التصاري ومذاهم ثم عدل بعد ذلك الى العراق واجتمع بأمر  
الدولة بن التلمذ واشتغل عليه بصناعة الطب مدة وفرا عليه كثيرا من الكتب الطبية  
وصار موصوفا بالطب ثم انه عاد الى دمشق وبقى طبيا مهابا الى حين وفاته وكان موفق الدين  
ابن المطران حاد الذهن فصيح اللسان كثير الاشتغال وله تصانيف تدل على فضله ونبله  
في صناعة الطب وفي غيرها من العلوم واشتغل بالطب على مذهب الدين بن النقاش وكان  
ابن المطران جميل الصورة كثير التماس محبا للباس الفاخر اتين وخدم بصناعة  
الطب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وحظي في أيامه وكان رفيع المنزلة عنده  
عظيم الجاه وكان يتجوب عنده ويقضي أشغال الناس ونال من جهته من المال مبلغا كثيرا  
وكان صلاح الدين رحمه الله كريم النفس كثير العطاء لمن هو في خدمته ولم يقصد منه سائر  
اناس حتى انه مات ولم يوجد في خزانته من المال شيء وكان له حسن اعتقاد في ابن المطران  
بقارقه في سفره وأحضر واهذا انه غمره بأحسانه وأترقه بامتنياته وكان يغلب على ابن  
إيران الزهو بنفسه والتكبر حتى على الملوك وكان صلاح الدين قد عرف ذلك منه وبخبره

تخرج عنه فقال الشاب السمع والطاعة فلما خرج الشاب لحقه الغلام ببقية ذهابه عدة  
قطع قماش مخيط وفرض بسرج ولجام فقال له خذ هذا القماش البسه وهذا الفرس اركبه  
وتجهز الى صرخد فقال له يا سيدي انه لم يكن لي مكان ابيت فيه الفرس فقال اتركها عندنا  
وشد عليها بكرة النهار وسافر على خيرة الله تعالى فلما كان بكرة النهار حضر الشاب الى  
باب دار ابن المطران فاعطاه كتابا قد كتبه على يده الى عز الدين فرخشاه صاحب صرخد  
واعطاه مذكرة بما يعتمد عليه في مداواته واعطاه مائتي درهم وقال اتركها عن بيتك نفقة  
وسافر الشاب الى صرخد وداوى عز الدين فرخشاه بما أمر به فبرئ ودخل الحمام وخلع عليه  
خلعة مباحية من أجود ما يكون واعطاه بقله بسرج وسرفسار ذهب وألف دينار مصرية  
وقال يتخذني فقال له ما أقدر يا مولانا حتى أشاور شيخى الحكيم موفق الدين بن المطران  
فقال له عز الدين ومن هو الحكيم موفق الدين ما هو الا غلام أخى لاسبيل الى خروجك من صرخد  
والحواعليه في القول وشددوا فقال اذا كان ولا بد ما نأ مضى الى منزلى وأجى مضى الى منزله  
وأحضر الخلعة والذهب وماءها وقال هذا الذى أعطيتونى خذوه وأنا والله ما أعرف صناعة  
الطب ولا أدري ما هى وإنما أنا جريلى مع الحكيم ابن المطران كذا وكذا وقص عليه الواقعة  
كما وقعت فقال له عز الدين ما عليك ان لا تكون طبيبا أنت ما تعرف تلعب بالتردوا الشطرنج  
فقال بلى وكان الشاب لديه أدب وفطنة فقال له عز الدين قد تركت حاجي وجعلت لك  
انقطاعا في السنة يعمل اثنين وعشرين ألف درهم فقال السمع والطاعة يا مولانا بل أسأل  
دستورا الى دمشق وان أروح الى الحكيم موفق الدين واقبل يده وأشكره على ما فعل معي من  
الخير فاعطى دستورا واتى الى الحكيم موفق الدين وقبل يده وشكره شكرا كثيرا وأحضر  
الذى حصه له بين يديه وقال له قد حصه لى هذا فخذ فرده عليه وقال له أنا ما قصدت الا نفعك  
خذ ببارك الله ثلاث فيه وعرفه الشاب بما جرى له مع عز الدين وصورة الخدمة واستمر الشاب  
في خدمة عز الدين وكان ذلك الاحسان من مروءة الحكيم موفق الدين بن المطران (أقول)  
وكانت لموفق الدين بن المطران همة عالية في تحصيل الكتب حتى انه مات وفي خزانته من  
الكتب الطبية وغيرها ما ياوزع عشرة آلاف مجلد خارجا عما استفسحه وكانت له عناية بالغة  
في استنساخ الكتب وتحريرها وكان في خدمته ثلاثة نساخ يكتبون له أبدا ولهم منه الجامكية  
والحرارية وكان من جملتهم جمال الدين المعروف بابن الجمالة وكان خطه منسوبا وكتب ابن  
المطران أيضا بخطه كتب كثيرة وقد رأيت عدة منها وهى في نهاية حسن الخط والهيئة  
والاعراب وكان كثير المطالعة للكتب لا يقتصر من ذلك في أكثر أوقاته وأكثر الكتب التى كانت  
عنده توجد وقد صححها وأتقن تحريرها وعليها خطه بذلك وبلغ من كثرة اعتناؤه بالكتب  
وعوايته فيها انه لكثير من الكتب الصغار والمقالات المتفرقة في الطب وهى في الاكثر  
يوجد جماعة منها في مجلد واحد استنسخ كلامها بذاته في جزء صغير قطع نصف ثمن البغدادى  
بمسطرة واضحة وكتب بخطه أيضا عدة منها واجتمع عنده من تلك الاجزاء الصغار مجلدات  
كثيرة جدا فكان أبدا لا يفارق فى كنه مجلد ايطالعه على باب دار السلطان أو أين توجه



و بعد وفاته بيعت جميع كتبه وذلك أنه ما خلف ولدا (وحدثني) الحكيم عمران الاسرائيلي  
أنه لما حضر بيع كتب ابن المطران وجددهم وقد أخرجوا من هذه الأجزاء الصغار ألوما  
كثيرة أكثرها بخط ابن الجمالة وابن القاضي الفاضل بعث يستعرضها فبعثوا إليه بمئة  
خزانة صغيرة منها على ما وجدت كذلك فنظر فيها ثم ردها فبلغت في المناداة ثلاثة آلاف درهم  
واشتري الحكيم عمران أكثرها وقال لي أنه حصل الاتفاق مع الورثة في بيعها أنهم أطلقوا  
بيع كل جزء منها بدرهم فاشتري الأطباء منهم هذه الأجزاء الصغار على هذا الثمن بالعدد  
(أقول) وكان ابن المطران كثيرا المروءة كريم النفس ويحب لتسلا مئذنة الكتب ويحسن  
اليهم وإذا جنس أحدهم بعلة المرضي يخلع عليه ولم يزل معتنيا بأمره وكان أجل تلامذته  
شيخنا مذهب الدين عبد الرحيم بن علي رحمه الله وكان كثيرا الملازمة له والاشتغال عليه وسافر  
معه مرات في غزوات صلاح الدين لما فتح الساحل (ومما) حدثني شيخنا مذهب الدين عنه فيما  
يتعلق بعلة الحانة قال كان أسد الدين شيركوه صاحب حصن ططاب ابن المطران فتوجه إليه  
وكنت معه في بيما نحن في بعض الطريق وادار جمل مجذوم استقر له وقد قوى به المرض حتى  
تغيرت خلقته وتسوخت صورته فاستوصف منه ما يتناولوه وما يتداوى به فبقي كالنهر من رزقته  
وقال له كل لحوم الأفاعي فعاوده في المسئلة فقال كل لحوم الأفاعي فأنك تبرا قال وضيئنا إلى  
حصن وعالج المرض الذي راح بسببه إلى أن تماثل وبلغ ورجعنا فلما كنا في الطريق وإذا  
بشاب حسن الصورة كامل النحضة قد سلم علينا وقبل يده فقم نعرفه وقال له من أنت فعرفه  
بنفسه وأنه صاحب المرض الذي كان قد شكاه له وأنه لما استعمل ما وصفه له سلخ به من غير  
أن يحتاجه إلى دواء آخر فتعجبنا من ذلك في كبره وودعه وانصرف (وحدثني) أيضا  
عنه أنه كان معه في البيمارستان الكبير الذي أذن شاذ نور الدين بن زنكي وهو يعالج المرضى  
المقيمين به فكان من جملتهم رجل به استسقاء في قد استحكمت به بقصد إلى برله وكان في ذلك  
الوقت في البيمارستان ابن حمدان الجراحي وله يد طويلة في العلاج فخرموا على بل المستسقي  
قال فحضرنا وبرزل الموضع على ما يجب فحرت مائبة صفراء وابن المطران يتفق قد نبض المرض  
فلما رأى أن قوته لا تبقى بأخراج أكثر من ذلك أمر بشد الموضع وان يمتلئ المرض ولا يغير  
الرباط أصلا ووجد المرض بشخفة وراحة كبيرة وكانت عنده زوجته فأوصاها ابن المطران  
أنها لا تملكه من حل الرباط ولا تعيره بوجه من الوجوه إلى أن يبصره في ثاني يوم فلما انصرفنا  
وجاء الليل قال لها زوجها انني قد وجدت العافية وما بقي بي شيء وإنما الأطباء قد صددهم أن  
يطولوا بي فلي الرباط حتى يخرج هذا الماء الذي قد بقي وأقوم في شغل فانكرت عليه قوله ولم  
تقبل منه فعاودها بالقول وكرر ذلك عابها مرات ولم يعلم أن بقية المائبة إنما جعلوا أخرجها  
في وقت آخر مراعاة لحفظ قوته وشدة قوة عليه فلما حلت الرباط وجرت المائبة بأسرها خارت  
قوته وهلك (وحدثني) أيضا أنه رأى في البيمارستان مع ابن المطران رجلا قد فلتت يده من  
أحد شقي البدن ورجله الخائفة لها من الشق الآخر فعالجته في أسرع وقت ودبره بالأدوية  
الموسمية فصح (أقول) وكان لموفق الدين أسعد بن الياس بن المطران أخوان أيضا قد اشتغلا

بمناعة الطب أحدهما هبة الله بن الياس والآخر ابن الياس وثوقي موفق الدين  
ابن المطران في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وخمسمائة بدمشق (ونقلت) من خط  
البديع عبد الرزاق بن أحمد العامري الشاعر يمدح موفق الدين بن المطران بعد إسلامه  
وذلك في ثالث شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة (الكامل)

ينهي اليك وليس عنك بعتته \* قلب على صاب الصبابة مكرهى  
شوقاً أدل على القوادف لم يند \* بمجده الاغرام غير مدله  
يدنو فيغدو فيك حلف تفكه \* ولكم بعدت فبات الف تفكه  
يموى الذى تموى ويعشق قلبه \* ما تشهى فيصد عما يشهى  
يتجنى ويعلم ما جنبت فيحتنى \* عذرا بوجهه بوجه أسله  
لحبت من مفض على نار القضا \* مازال مستندا الى صبر يرمى  
فطن دهاء في حشاشته الهوى \* غررا وان يدهى سوى القطن الهوى  
واقدر نهاء نهاء عنك ولم يزل \* يزاد غيا في هوالك اذ انهى  
لوساء عداتك فبق لم يك لا ثدا \* بسوى الموفق ذى المحل الانبه  
من لا يرى الاحسان فى الاقوال ما \* لم يتلها بفعل غير عموه  
جم الهوى و بداه أنهاء الندى \* لا وفد ماعنها امرؤ يمينه  
رؤياه للدواء حاسمة فيكم \* مشف شفاء بذلك الوجه الهوى  
جدد حوى جدد اوجود محوز \* جدا يطرز حلة الجدد الشهوى  
ضاهى ابن مريم حكمة وسعادة \* فعنا الاعز له عتو موله  
هو عصمة اللاجى فان هو لم يكن \* الادب للمستجير فسلاده  
نصر العفاة على الزمان ندى أبى \* نصر أخى الجاه الوجيه فلاجه  
ذى المنصب العادى غير مدافع \* والنطق فى النادى ولما ينده  
الامعى الاريجى المرتجى \* والودعى الفيلسوف المدره  
العالم الخبر الذى حاز الغنى \* وحوى العلاطفه لقلب ومازهى  
واذا الخلائق أشبهت أمثالها \* فى الاكرميين فباله من مشبه  
واذا الخواطر أصبحت مشدوهة \* فضل الانام بخاطر لم يشده  
أعنى الانام عن الثناء فخاره \* سدى جواد باللهى متنبه  
فلك من الاحسان حين وصلته \* أعنى باعلى أوجه عن أوجه  
أضحى ترى مغناه وهولى القنى \* عنه الاياب كما اليه توجهى  
هى نفقة المصدر وأصدر وردها السجساد بين مفقر ومفقه  
ما أقرب الآمال من ذى الهمة السجسى وأبعدها من المترقه  
لولا رجاء البرء مأرجأتها \* من بعد ما سبقت عناق الفره  
لكنها سرت بمبدأ برته \* فسرت اليه وجهه لم يتقه



وغدت بهنثة بشهر صيامه \* بفصح قول لم يكن بجهفه  
 بأسعد اصغ الى مدائح أفوه \* بملال فاق على البليغ الأفوه  
 راج حده ولاءه فسرى على \* عيس الرجا بكل مرت مهمه  
 وأزال للشكوى المهضة مشكيا \* بضياء نور سريرة لم تعمه  
 طال اشكك في اللانام ولا أرى \* ممن شكوت اليه غير مسفه  
 واكم دهميت مع الوثوق ولست في \* أمرى بأول واثق يفظ دهي  
 ذكنت في أهل الرسوم أقلام \* حظاوا كثر في المدح الاتزه  
 فلما رأى السلطان نقصى بعدما \* قد زدت في مدحى له وتألهى  
 شره الفتى داء وخير طعامه \* ما كان كافيه ولما بشره  
 وطاعم الاطعماع تأسر والغنى \* في النفس لم يأسر ولم يتسنه  
 لا تجبه الايام الا راغبا \* وأخوات الساعة وادع لم يجبه  
 آها لا يابى ولولا سوء ما \* لاقت من زمن لقل تأوهى  
 واكم أتوه في الزمان وأهله \* بثناء من لم يحس لى بمتوه  
 اذا بعرك أهل دهرى للندى \* شعرا الوليد ولا غناء البندى  
 ومن الغناء معاتب لا يرعوى \* عن غيبه ومعاقب لا يقهى

ووافق الدين بن المطران من الكتب كتاب بستان الأطباء وروضة الألباء غرضه فيه  
 ان يكون جامع لكل ما يجده من ملح ونوادير ونهر ينات مستحسنه مما طالعته أوسمه من  
 الشيوخ أو نسخته من الكتب الطبية ولم يتم هذا الكتاب والذي وجدته منه بخط شيخنا  
 الحكيم مذهب الدين جزآن الأول منه ما قد قرأه على ابن المطران وعليه خطه والجزء الثاني  
 ذكره مذهب الدين فيه ان ابن المطران وافاه الاجل قبل قراءته له عليه المقالة الناصرية في حفظ  
 الامور الصحية قصد فيها الايجاز والبلاغ وقد رتبها أحسن ترتيب وجعلها باسم السلطان الملك  
 الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ووجدت الاصل الاول من هذا الكتاب وهو بخط جمال  
 الدين المعروف بابن الجمالة كاتب ابن المطران مترجما المقالة النجمية في التدابير الصحية  
 وكأنه كان صنفها النجم الدين أيوب والصلاح الدين فلما توفي ولم يوصها اليه جعلها باسم ولده  
 اختصار كتاب الادوار للكسدانيين اخراج أبي بكر أحمد بن علي بن وحشية اختصره وفرغ  
 منه في رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة لغز في الحكمة كتاب على مذهب دعوة الأطباء  
 كتاب الادوية المفردة لم يتم وكان قد قصد فيه ان يستوعب ذكر كل دواء ودواء على غاية  
 ما يمكنه كتاب آداب طب الملوك وحدثني نسيب له انه لما توفي كانت عنده مسودات عدة  
 المصنفات طبية وغيرها وتعالى بقى متفرقة فاخذ اخواته تلك المسودات وضاعت بينهن وقال لي  
 انه رأى عند احداهن صندوقا أرادت ان تبطنه وقد ألصقت في باطنه جملة من هذه الارواق  
 التي بخطه

هو مذهب الدين أحمد بن الحاجب كان طبيبا مشهورا فاضلا في الصناعة الطبية متقنا

للعلوم الرياضية معتبرا بالادب متعينا في علم النحو مولده بدمشق ونشأ بها واشتغل بصناعة  
 الطب على مذهب الدين بن النقاش ولازمه مدة ولما كان شرف الدين الطوسي بمدينة الموصل  
 وكان أوحد زمانه في الحكمة والعلوم الرياضية وغيرها سافر ابن الحاجب والحكيم موفق  
 الدين عبد العزيز إليه ليحتمه عابه ويستغلا عليه فوجداه قد توجه إلى مدينة طوس فأقام هناك  
 مدة ثم سافر ابن الحاجب إلى أربل وكان بها تخر الدين بن الدهان المنجم فاجتمع به ولازمه  
 وحل معه الزيج الذي كان قد صنعه ابن الدهان وأتقن قراءته عليه ونقله بخطه ورجع إلى  
 دمشق وكان هذا ابن الدهان المنجم يعرف بابي شجاع ويلقب بالثعلب وهو بغدادى أقام  
 بالموصل عشرين سنة وتوجه إلى دمشق فأكرمه صلاح الدين والفاضل وجماعة الرؤساء  
 وأجرى له ثلاثون ديناراً كل شهر وكان له دين وورع ونسك كثير الصيام يعتكف في جامع  
 دمشق أربعة أشهر وأكثر ولاجله عملت المقصورة التي بالكلاسة وله تصانيف كثيرة منها الزيج  
 المشهور الذي له وهو جيد صحيح ومنها المنبر في الفرائض وهو مشهور وكتاب في غريب  
 الحديث عشر مجلدات وكتاب في الخلاف راجع إلى وضع تقويم العجة وكان دائم الاشتغال  
 وله شعر كثير وقصيدة الحليم فلما رجع إلى بغداد توفى بها ودفن عند قبر أبيه وأمه بعد غيبته أكثر  
 من أربعين سنة وكان مذهب الدين بن الحاجب كذا الاشتغال بحمل العلم قوى النظر في  
 صناعة الهندسة وكان قسباً شتتاره بعبادة الطب وخدم في الساعات التي عند الجامع  
 بدمشق ثم تميز في صناعة الطب وممارسته حتى أنما وخدم بصناعة الطب في بیمارستان  
 الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنگي ثم خدم بقي الدين بن أحمد صاحب حماة ولم  
 يزل في خدمته بحماسة إلى أن توفى تقي الدين ثم عاد ابن الحاجب إلى دمشق وتوجه إلى بلاد  
 المصرية وخدم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بصناعة الطب وبقى في خدمته إلى  
 أن توفى صلاح الدين ثم توجه إلى الملك المنصور صاحب حماة بن تقي الدين رآته عند ذلك سنة  
 وتوفى بحماة بعلة الاستسقاء

الشريف  
 الكمال

(الشريف الكمال) هو السيد برهان الدين أبو الفضل سليمان أصلية من مصر  
 وانتقل إلى الشام شريف الأعراق لطيف الأخلاق حلوا الشرائع مجموع الفضائل  
 وكان عالماً بصناعة السكل وافر المعرفة وفضل متقناً للعلوم الأدبية بارعاً في فنون  
 العربية متميزاً في النظم والنثر متقدماً في عمل الشعر وخدم بصناعة السكل السلطان  
 الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان له منه الجاهلية السنية والمنزلة العالية  
 والأدعاء العام والفضل التام ولم يزل مستمر في خدمته متقدماً في دولته إلى أن توفى رحمه  
 الله (ومن) ملح للقاضي الفاضل فيه علي بن الجون وهو مما أنشدني الشيخ الحافظ نجيب  
 الدين أبو الفتح نصر الله بن المظفر بن عقيل الشيباني قال أنشدني القاضي الفاضل عبد الرحيم  
 ابن علي لنفسه في الشريف الكمال

(الكامل)

رجل توكلني وكلني \* فدهيت في عيني وفي عيني

(الكامل)

وذا أيضاً



عادي بن العباس حتى انه \* سلب السواد من العميون بكه  
 وكان قد أهدى الشريفة أبو الفضل الكحال المذكور الى شرف الدين بن عني خروفا وهو  
 يومئذ بالدار المصرية فلما وصل اليه وجده هزلا ضعيفا فكتب اليه يقول على سبيل  
 المداعبة

(الطويل)

أبو الفضل وابن الفضل أنت وأهلك \* فقير بديع ات يكون لك الفضل  
 أنتني أباديك التي لا أعدها \* لكثرة لا كفر زعمي ولا جهل  
 ونكتني أنيك عنها بطرفة \* تروك ما وافيها قبلها منسل  
 أتاني خروف ماشا لك بانه \* حليف هوى قد شقه انه سحر والعذل  
 اذا قام في شمس الظهيرة خاله \* خيالا سري في ظلمة ماله ظل  
 فمashedته ماتته في قال قته \* وقاسمته ماشقه قال لي الاكل  
 فاحضرته اخضراء بحجابة الثرى \* ماله ما حصأ ورافها القتل  
 فظل يراعيها بعين ضعيفة \* وينتسدها والدمع في العين منزل  
 أنت وحياص الموت بيني وبينها \* وجادت بوصل حين لا يفع الوصل

أبو منصور

\* أبو منصور النصراني كان طبيا مشهورا عالما بحسن المعالجة والمداواة وخدم بصناعة  
 الطب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وبقى سنين في خدمته

أبو النجم

\* أبو النجم النصراني هو أبو النجم بن أبي غائب بن فهد بن منصور بن وهب بن قيس بن  
 مالك كان طبيا مشهورا في زمانه جيد المعرفة بصناعة الطب محمود الطريقة فيها مشكور  
 المعالجة حسن العشرة محبا للخير وكان يقرأ عليه علم الطب ويعلم من جملة الفضلاء المنبرين  
 في وقته وحدثني أبو الفتح بن مهنا النصراني ان أبا النجم كان أبوه فلاحا في قرية شقفا من أرض  
 حوران وكان يعرف بالاعيار وكان ابنه أبو النجم هذا طبيا فآخذ به بعض الأطباء بدشق  
 عنده ولما كبر علمه بصناعة الطب وعرفه أعماله وأخدم أبو النجم بصناعة الطب الملك الناصر  
 صلاح الدين يوسف بن أيوب وحظي عنده وكان مكينا في الدولة وبقى في خدمته مدة وكان  
 يتردد الى دورهم بعلاجهم مع جملة الأطباء وتوفي أبو النجم النصراني بدمشق في سنة تسع  
 وتسعين وخمسمائة وله ولد طبيب وهو أمين الدولة أبو الفتح بن أبي النجم وله من الكتب  
 كتاب الموجز في الطب وهو يشتمل على علم وعمل

أبو الفرج

\* أبو الفرج النصراني كان طبيا فاضلا عالما بصناعة الطب جيد المعرفة بها حسن  
 العلاج متميزا في زمانه وخدم بصناعة الطب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان  
 يحترمه ويرى له وخدم أيضا الملك الأفضل نور الدين علي بن صلاح الدين وأقام عنده بمسماط  
 وكذلك أيضا أولاد أبي الفرج اشتغلوا بصناعة الطب وأقاموا بمسماط في خدمة أولاد  
 الأفضل

في الدين

\* (نور الدين بن الساعاتي) هو رضوان بن محمد بن علي بن رستم الخراساني الساعاتي مولده  
 ومنشؤه بدمشق وكان أبوه محمد من خراسان وانتقل الى الشام وأقام بدمشق الى ان توفي وكان

أوحدا في معرفة الساعات وعلم النجوم وهو الذي عمل الساعات التي عند باب الجامع بدمشق  
صنعها في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وكان له منه الأنعام الكثير والجامعية  
والجارية اللازمة الساعات وبقي كذلك إلى أن توفي رحمه الله وخلف ولدين أحدهما بهاء  
الدين أبو الحسن علي بن الساعاتي الشاعر الذي هو أفضل أهل زمانه في الشعر ولا أحدهما بهاء  
فيه وتوفي بالقاهرة وديوانه مشهور ومعرفة والآخر نحر الدين رضوان بن الساعاتي الطبيب  
الكامل في الصناعة الطبية الفاضل في العلوم الأدبية وقرأ نحر الدين صناعة الطب على  
الشيخ رضي الدين الرخبي ولازمه مدة وكان فطنا ذكيا متقنا لما يعاينه حريصا في العلم  
الذي يشتغل فيه وقرأ أيضا صناعة الطب على الشيخ نحر الدين المسارديني ولما ورد إلى  
دمشق كان نحر الدين بن الساعاتي جيدا في الكتابة يكتب خطا منسوبا في النهاية من الجودة  
ويشعر أيضا وله معرفة جيدة بصناعة المنطق والعلوم الحكمية وكان اشتغاله بعلم الأدب  
على الشيخ تاج الدين الكندي بدمشق وخدم نحر الدين بن الساعاتي الملك الفاضل بن الملك  
العادل أبي بكر بن أيوب وتوزر له وخدم أيضا الملك المعظم عيسى بن الملك العادل بصناعة  
الطب وتوزر له وكان ينادمه ويلعب بالعود وكان محبا لكلام الشيخ الرئيس بن سينا في الطب  
مغريا به وتوفي رحمه الله بدمشق بعملة البرقان ومن شعره

(السر بع)

يحدثني قومي على صنعتي \* لا نسي بينهم فارس

سهرت في ليلى واستنعموا \* أن يستوى الدارس والناس

ولنحر الدين بن الساعاتي من الكتب تكميل كتاب القولي للرئيس ابن سينا الخواشي على  
كتاب القانون لابن سينا كتاب المختارات في الأشعار وغيرها

ابن اللبودي

شمس الدين بن اللبودي هو الحكيم الامام العالم الكبير شمس الدين أبو عبد الله محمد بن  
عبدان بن عبد الواحد بن اللبودي علامة وقته وأفضل أهل زمانه في العلوم الحكمية وفي  
علم الطب سافر من الشام إلى بلاد الجعم واشتغل هناك بالحكمة على نجيب الدين أسعد  
الهمداني وقرأ صناعة الطب على رجل من أكابر العلماء وأعيانهم في بلاد الجعم كان أخذ  
الصناعة عن تلميذ لابن سهلان عن السيد الأيلاقي محمد وكان لشمس الدين بن اللبودي همة  
عالية وفطرة سليمة وذكاء مفروط وحرص بالغ فتميز في العلوم وأتقن الحكمة وصناعة الطب  
وصار قويا في المناظرة جيدا في الجدل يعد من الأئمة الذين يقتدى بهم والمشايع الذين يرجع  
إليهم وكان له مجامع للاشتغال عليه بصناعة الطب وغيرها وخدم الملك الظاهر غياث الدين  
غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وأقام عنده بحلب وكان يعتمد عليه في صناعة  
الطب ولم يزل في خدمته إلى أن توفي الملك الظاهر رحمه الله وذلك في شهر جمادى الآخرة سنة  
ثلاث عشرة وستمائة وبعد وفاته أتى إلى دمشق وأقام بها يدرس صناعة الطب ويطب في  
البيمارستان الكبير النوري إلى أن توفي رحمه الله وكانت وفاته بدمشق في ربيع ذي القعدة  
سنة إحدى وعشرين وستمائة وله من العمر إحدى وخمسون سنة ومن كلام شمس الدين بن  
اللبودي كل شيء إذا أسرع في نقص مع اصرف الأمانة إليه تنأى عن قرب (ولشمس) الدين بن



اللبودي من الكتب كتاب الرأي المعتبر في معرفة القضاء والقدر شرح كتاب المحصل لابن  
الخطيب رسالته في وجع المفاصل شرح كتاب المسائل لحنين بن اسحق  
والصاحب نجم الدين بن لبودي هو الحكيم السيد العالم صاحب نجم الدين أبو  
زكريا يحيى بن الحكيم الاله شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الواحد أستاذ في الصناعة  
الطبية قدوة في العلوم الحكمية مقرط الدماء للفظ شديد الحرص في علوم متقن  
في الآداب قدوة في الحكمة على الأوائل وفي الالعة على الأبطال له نظم البديع  
واترسل الملبيع في بادئيه في شعره لبديع ولا في ترسله عبد الحميد  
وناراً من الناس دون خلقه \* تفتت ان ندره الناس قد

مولده بخدم سنة سبع وستة وثمان مائة وثمانين واصل أبوه إلى دمشق فان معه وهو صبي وثابت النجاة  
تبيين فيه من الصبر وعلا اسمه ونرا على شدة الحكيم مهندس الدين عبد الرحيم بن علي  
واشتهل عناية بصناعة الطب واستغل بعد ذلك وتغير في العلوم حتى صار أستاذاً له وورثه  
أولاده وخدم الملك المنصور إبراهيم ابن الملك المجاهد بن أسد الدين شيركوه بن شاذي صاحب  
حصن وبقي في خدمته بها وكان يعتمد عليه في صناعة الطب ولم ير أحواله هي عمنه حتى  
استوزره وقرض اليه أمور دوله واعتمد عليه بكلية وكان لا يفارقه في السفر والحضر  
ولما توفي الملك المنصور رحمه الله وذلك في سنة ثلاث وأربعين وستمائة بعد كسره الحول ورؤية  
توجه الحكيم نجم الدين إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل وهو باني دار مصرية  
فأكرمه غاية الأكرام ووصله بجزيل الأذعام وجعله ناظرًا على أنشوان بالاسكندرية وله  
منه المنزلة العلية وجعل مقره في كل سنة ثلاثة آلاف درهم وبقي على ذلك مدة ثم توجه إلى  
الشام وصار ناظرًا على أنشوان بجميع الأعمار الشامية (ومن) ترسله كتب رقعة وقف  
الخادم على المشرفة كريمة أدام الله نعمته بما أودعها من نعم الحسام واقضيه فيها  
من الأمانة التي أربى فيها على كل من قدمه من الكرام وأبان بها عما يقضي على الخادم  
بالاسترقاق وعلى الدولة حلالها الله بمرأى الاستحقاق وكل أشار المولى عليه فهو كائن  
عليه لكنه يعلم عاداته أن الفرض تترمر السحاب وإن الأمور العينة في الأوقات المحدودة  
تحتاج إلى توافي الأسباب وقد ضاق الوقت بحيث لا يحل التأخير والمولى يعلم أن المصلحة  
تقديم النظر في المهم على جميع أنواع التدبير وما الخادم مع المولى في هذا المهم العظيم  
الأكبر والمولى مستده وسيف والمولى مجرده فأن الله في الجملة والبيدار وقد ظهرت  
محال السعادة والاتصاف والخذرا الخذر من التأخير والاهمال فتفوت وأعياذ بالله الأوقات  
التي ترجو من الله فيها بلوغ الآمال والرجو من كرم الله أن يهض المملوك في خدمة مولانا  
السلطان بما يفيض وجهه أمه ويكون ذلك على يد المولى ومولاه وعمله إن شاء الله تعالى  
(ومن) شعره وهو عما أنشدني نفسه من ذلك قال في الخليل عايه الصلاة والسلام وهو  
متوجه إلى خدمته عند عودته من الديار المصرية وأنشدها عند باب المرداب وهو قائم في ذي  
القعدة سنة إحدى وسبعين وستمائة

(الكامل)

هذه النهاية والجلال الهائل \* بهر الخيال ان يقول القائل  
لو ان قسا حاضرا مقفلا \* يوما لديك حسبتك هو باقل  
هل تقدر الفحاء يوما ان يروا \* ويصانهم عن ذى الجلال باقل  
وبك اقدي جل النبيين الاولى \* ولديك اصبحت بجة ودلائل  
اظهرت ابراهيم اسباب الهدى \* والخبر والمعروف انت العامل  
شيدت اركان الشريعة معلما \* ومقررا ان الاله القائل  
ما زال بيتك مهبط الوحي الذي \* لجلاله مقفرا بعك اهل  
وجهرت في كل الامور بهجر \* ما ان يخالف فيه يوما عاقل  
وكفالك يوم الفجر ان محمد \* يوم التناس في التجار مواهل  
مازلت تنقل النبوة سرها \* حتى غدا الحمد وهو حاصل  
فعليه كما سلوات رسل يزل \* يا نبيكم منه ثنا وفواضل  
وقد التحأت الى جنبك ناصعا \* متوسلا وانا الفقير السائل  
ارجوك تسأل الى رب العلا \* غفران ما قد كنت فيه اراول  
وأرى وقد غفرت له خطيئتي \* وبلغت منه مودى وما انا آمل  
ورجعت منقطعا الى أبوابه \* لا ألتقي عن غيره انا سائل  
ولقد سألت لكامل في حوده \* بطي لا من ولا هو باخل  
فحقيقة اني بلغت ارادتي \* سيما وانت لما سألت الخامل

وقال أيضا في الخليل عليه الصلاة والسلام عند عوده من الديار المصرية في شهر جمادى الآخرة

سنة أربع وستين وستمائة واثني عشر هـ عند باب السرداب (الطويل)

ألا يا خليل الله قد جئت قاصدا \* الى بابك المقصود من كل موضع  
أؤدى حقوقا واجبات لفضلكم \* منتقم بها قد دما على كل من يعي  
فأرشدت أقواما بك اقتدوا \* فصاروا بذلك الهدى في خير مهجع  
وأظهرت أعلام الشريعة معلما \* فأنتجت برأى للانام ومسمع  
وأودعتها أسرار كل خفية \* فكنت بما أودعته خير مودع  
وأظهرت برها ناعدا بك قاطعا \* قطعت به من لم يكن قبل ينقطع  
وها أنا قد وافيت بابك سائلا \* بوقفة مهيبة وذل تخضع  
بأن تسأل الله الكريم فانه \* لا أفضل مسؤل وأكرم من دعي  
بأن يحسنني من شر كل بليسة \* ويصرف عن صرف الحوادث مجي  
ولا يبليني من بعدد ما بمصيبة \* ولا ألتقي خيلا بآنة موجع  
ويفرج لي عما ابتليت بهمه \* فقصبت مهموما بقلب مصدع  
فاني اذا ما تبني خطب حادث \* جعلت الى غنالك قصدي ومقرعي  
لنتقم لي عند الاله فأنثني \* بتبليغ آملتي ونحصيل مطمعي



فأفرغ عن اشغال دنيا وانتني \* الى أمر آخرى بقلب موسع  
وتسأله أن يعف عني تسكرما \* وأن أحظ من أنواره بتمتع  
ومن كان مثقوبا وأنت شفيعه \* فلا بد في الجنات بحظي بمرتج  
ورأى الخليل عليه الصلاة والسلام فيما بين الناس والبقطان عقيب حال كانت اتفقت له  
يقوله

(البيسط)

لأناسفن على خييل ولا مال \* ولا تبين مهموما على حال  
مأذمت النفس والأهلياء سائمة \* فانظر الى سائر الاشياء باهمال  
فانما المال أعراض مجتدة \* معترضات لتضييع وإبدال  
ولده المال أن النفس تصرفه \* فيما تجتهد من هم واشغال  
وخير ما صرفت كماله ما جمعت \* في صون عرضك عن قبل وعن قال  
فكم جمعت من الاموال مقتدرا \* وفرقتها بيد الاقدار في الحال  
ولا ترى قط محتاجا الى أحد \* ولم تزل أهمل حاجات وآمال  
وسوف يجزيك رب العرش عاقبة \* على عوالت احسان واجمال  
وتتقى كل خير من ترقبه \* كما مضى سابقا في عصرك الخالي

وقال ونظمه في القدس الشريف عند عودته من مصر في منتصف جمادى الاولى سنة ست  
وستين وستمائة

(التأويل)

ألا يا خليل الله عدي صبابة \* وشوق اني اقبالك زاد بها كربى  
فأنت الذي سنت للناس مذهبا \* فكنت به الهادي الى الدين الرحب  
وأوفعت في طرق السيرة منهجا \* دراج من الاشراق يعلو على الشوب  
بما كنت مبدية من الحجج التي \* قو بين فلا بد فعن بانقذح والطلب  
وكان بوذى لو آتيتك رائرا \* اعشر في مغالك خدتي على الترب  
وأفصى حقوق واجبات انفلكم \* غدت لكم افضل في افضل الكتب  
وأنتى ما عدي من الوجار والاسى \* ومحب من هم وأسج في قلبي  
وان الاله بالقدرة مني بصرفها \* مما حذا من شاني وقال من غربي  
وأنت الذي أرجوك في كل شدة \* انكشف عني كل مستكره صعب  
وتشفع لي عند الاله فأنني \* وقد فرج لرحمن ملبي من الخطب  
ولاسيما والعبد في شعبة الهدي \* به شرفت كل الاعاجم والعرب  
وذلك خير الناس أعني محمدا \* ومن كان في الاسراء في غاية القرب  
ومن كتم دخر له ووسيلة \* وكثر اعظم اراح في السلم والحرب  
فلا عجب ان ادراج وهو مسلم \* من البأس والضراء والعقب والسلب  
وغير بديع ان يرى غير حائف \* بساتن قريرا آمن القلب والمرب  
فيا صاحب طرق النبوة والهدى \* آتيا لا عناري شافعي الى ربى

فـ... لي شافعيان فاتي \* لا علم ان الله حينئذ حسبي  
فبادر اذ تترتق رحى كبريتي \* وعجس لي لداتي يا الهسي بالطب  
وقال ايضا

كنا خفت قد تماء لي الرجاء \* ووثوقي بالله فيه ما كفاء  
قدع اخوف والرجاء جميعا \* واصطبر راضيا قد اك الرضاء  
ايمن عما قضى الاله محبدا \* قدع الهم فهو عندي عناء  
وتيقن ان الاله لطيف \* ان اتى الغم أعقب السراء

وقال ايضا (الطويل)

اذا نساقي امرؤا صبر سوف ينجلي \* فكم حزار أعقبت بسلام  
ولا تسأل الايام دفع مائة \* فليست تزي امرأ حليف دوام  
وقل وكتبه الى الملك الناصر يوسف بن محمد (الطويل)

ايها الملك نيروز انك مشرا \* بنيل الذي تهواه يوما وتطلب  
وان بقاء الملك مع غير أهله \* عجيب وحالي منه عندك أعجب  
أسوق اينك الملك طوعا قهرا \* ومن عند غيري في تقاضيه ترغب  
وتأب في تحملي ما أنقادر \* عليه من الملك الذي راح يصعب  
وأفهم لوسا عدتني بهض مدة \* لامي الذي استعبدته وهو يقرب

وقال ايضا (الطويل)

سأرحل عنكم لا تكرهى نفضا لكم \* علي ومن لي أن أقضي به عمري  
ولكنه ما رزقي قليل وحاسدي \* كنسير وقد طافت بنا نوب الدهر  
تبديت عن جاء جليل بدلة \* وعن سبعة في الرزق بالضييق والفقير  
وعاد قصاري منيتي في ذراكم \* أساوي بمن لا يستعد بان يدري  
ولو كنت اعليا ناتي الى الخجاء \* علوت محل الشهب مع موضع البدر  
علي أنه قد طال ما صرفت يدي \* منوف الوري بالجود والنهي والامر  
فصبرا على جور الله الى وحكمها \* في برحت لا تستمر على أمر  
ومن عجب أني أرجى سواكم \* وأرحل عنكم أطلب البر بالبر  
واستخير الآفاق عن كل منعم \* وأقطع بالاطواف مستعجب الفقر  
وأنت صلاح الدين أكرم ذا الوري \* ومن جوده يري بمن دفع البحر  
وأنت ملك الأرض طر الحمايري \* الملك سواكم في البسيطة من قدر  
واني أنا النحن الذي ليس يدعي \* سزاي جفوني اللاء تقطع بالنصر

وقال ايضا (الطويل)

لئن كان جسمي سأرحل عنك مفارقا \* قلبي في أكناف ربك ساكن  
وان فؤادي من تنك حاف \* علي ان قلبي من تنك له آمن



(الطويل)

وقال أيضا

أباقرى أوحشتى و نرکتى \* حایب سهاد دائم اهم والفکر  
بودى لوأسبت عندى حائرا \* وأمسى عديم العقل والسمع والبصر  
وقل ربوبیت

يامالك هه جيتى ويا لمنها \* كم تسعنا انفس كم تعفها

ان كنت انى الحبيب يعقوب هوى \* هانت على سانخ اوسفها

ولاصاحب نجم الدين بن اللبودى من المكيب مختصر كتابات من كتاب القانون لابن سينا  
مختصر كتاب المائات الحسن بن احمد مختصر كتاب الاثار والانبیاء لابن سينا  
مختصر كتاب عيون الحكمة لابن سينا مختصر كتاب الحصر لابن طيب الرى مختصر  
كتاب المعاملين فى الاصواب مختصر كتاب اوقاف مختصر صادرات اوقاف من  
كتاب المعاملات فى الحكمة كتب آقاى راوى الحكمة كتاب المايج التيسير  
فى العنوم لحكمة كفاية الحساب فى عم الحساب غاية العايات فى المحتاج انهم  
أوقلیدس والمتوسطات تدقيق المباحث الطبية فى تحقيق المسائل الخلافية على طريق  
مسائل خلاف الفقهاء مقاله فى البرشعة كتاب اوضح الراى الخفيف من كلام الموفق  
عبد اللطيف وآف هذا الكتاب وله من اعمر ثلاثة عشر سنة غاية الاحكام فى صناعة  
الاحكام الرسالة السنية فى شرح المقدمة المطرزية الانوار الساطعات فى شرح الآيات  
البيئات كتاب نزهة الناظر فى المنهل السائر الرسالة الكاملة فى علم الجبر والمقابلة  
الرسالة المنصورية فى الاعداد الوفقية الزاهى فى اختصار الزيج الشاهى الزيج المقرب  
المبنى على الرصد المحرب

رب الدين الحافظي هو الصدر الامام العالم الامير زين الدين - ايمان بن اربابا على بن  
خطيب عقرباء اشتغل بصناعة الطب على شيخه ابي عبد الله محمد بن ابي جهم الله  
فصل علمها وعملها وأنشدها واولها وحملها وحده بصناعة الطب الملك الحافظ بن الدين  
ارسلا شاه بن ابي بكر بن ايوب وذي يوم من صاحب قلعة جعفر في خدمته في قلعة جعفر  
وتغير عنده وأجرل رفده وحوله في دولته واشتمل عليه بكاية وكان زين الدين امانى  
الادب والشعر والكتابة الحسنة وادب ايضا يعانى اجندى وداحل أولاد الملك الحافظ وصار  
حظيا عندهم مكينا في دولتهم ولما تولى الملك الحافظ وتسلم قلعة جعفر الملك الناصر يوسف  
ابن محمد بن غازى صاحب حلب وذات جمر اسلات كافيها زين الدين الحافظي وانتقل زين  
الدين الى حلب وصارت له يد عبد الملك الناصر وقرينة وتزوج زين الدين بباقة رئيس  
حلب واقضى أموالا كثيرة ولما تولى الملك الناصر يوسف بن محمد دمشق وصل معه الى دمشق  
وصار مكينا في دولته وجبها في أيامه معاديا للصناعة الطبية معينيا في الامرة والخندية  
ولذلك قالت فيه

(الطويل)

ومارال زين الدين فى كل منصب \* له فى سماء المجد أعلى المراتب

رب الدين





واشتغل أيضا بصناعة النجوم وعمل الزيجات وكان قد ورد الى دمشق ذلك الوقت الشرف  
الطوسي وكان فاضلا في الهندسة والعلوم الرياضية ليس في زمانه مثله واجتمع به وقرأ عليه  
واخذ عنه شيئا من معارفه وقرأ أيضا صناعة الطب على أبي الجرحم محمد بن أبي الحكم  
ولازمه حتى الملاممة ونسخ بخطه كتابا كثيرة في العلوم الحكمية وفي صناعة الطب وحدث  
خطه الكتب الستة عشر لجالينوس وقد قرأها على أبي الجرحم محمد بن أبي الحكم وعليها خط  
ابن أبي الحكم له بانه رآه وهو الذي أصلح الساعات التي للجامع بدمشق وكان له على مرعاتها  
وتفقدتها اجمالية مستمرة يأخذها وكانت له أيضا جامكية لطلبة في البمارستان الكبير وبقى  
سدا كثيرة طب في بمارستان الى حين وفاته وكان فاضلا في صناعة الطب حيدر البائنة  
لاعمالها محمودا صريفة وكان قد سافر الى ديار مصر وسمع شيئا من الحديث بالاسكندرية في  
سنة اثني اوثلاث وسبعين وخمسمائة من رشيد الدين أبي الشاء حماد بن عبد الله بن حماد بن  
القاضي الخرافي ومن أبي طاهر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصفهاني  
واشتغل أيضا الادب وعلم النحو وكان يشعروا له قطع جيدة وتوفي رحمه الله في سنة سبع وتسعين  
وخمسمائة بدمشق باسسهال عرض له وعاش نحو السبعين سنة ومن شعر أبي الفضل بن محمد  
الكرخي المندس نقلت من خطه في مقاماته في رؤية الهلال أنه القاضي محي الدين بن  
القاضي ركي الدين ويقول فيها مدحه

(البسيط)

حصنت بالاب لما ان رأيتهم \* دعوا بفعلك اختصاصا من البشر  
شدت العوت تراهم ان بلوتهم \* وقد يسمى بصيرا غير ذي بصير  
والنعت ما لم تترك الافعال فعنده \* اسم على صورة حطت من الصور  
وما الحقيق به لفظ يطابقه المعنى كخجل انقصاة الصيد من مضر  
فلايس والمان والاسلام طيبة \* برأيه في امان من يد الغير  
كم سن سنة خير في ولايته \* وقام لله فيها غير معتبر  
يرجو بذلك زعيما لانفساده \* حوار ملك عزيز جيل معتبر  
فله يكوه من كل حادثة \* ما عرذت هاتفت الورق في الشعر

ولابي الفضل بن عبد الكريم المندس من الكتب رساله في معرفة رر اقويم مقالة  
في رؤية الهلال اختصار كتاب الغاني الكبير لابي الفرح الاصمغاني وكذب من تصفيه  
هذه نسخة بخطه في عشر مجلدات ووقفها بدمشق في الجامع مضامنا الى الكتب الموقوفة في  
مقصورة ابن عروة كتاب في الحروب والسياسة كتاب في الادوية المفردة على ترتيب  
حروف ابجد

موفق الدين عبد العزيز هو الشيخ الامام العالم موفق الدين عبد العزيز بن عبد الجبار  
ابن أبي محمد السلي كان كثير الخير محبا له مؤثر الجميل غريز المروءة وافرانية شديدة الشفقة  
على المرضى وخصوصا لمن كان منهم ضعيف الحال يقتطعهم ويعالجهم ويوصل اليهم المفققة  
وما يحتاجونه من الادوية والاعذية وكان كثير الدين ملق الوجه بحبه كل احد وكان في أول

أمره بقيها في المدرسة لامية بدمشق عند الجامع واشتغل بعد ذلك على الياس بن المطران بصناعة الطب وأتقن معرفتها وحصل عليها وعملها وصار من المميزين من أربابها والمشايخ الذين يفتديهم فيها وكل له مجلس عام للشتغلين عليه بالطب وخدم بصناعة الطب في بیمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ثم خدم بعد ذلك الملك العادل أبي بكر بن أيوب وبقى معه سنين وله منه الأتباع الكثر والافضل الغزير والمزنة العالية والجامعة السنية ولم يزل في خدمته الى ان توفي موفق الدين عبد العزيز رحمه الله بدمشق بعلة التوابع وذلك في يوم الجمعة العشر من ذي القعدة سنة أربع وستمائة ودفن بجبل قاسيون وعمره نحو الستين سنة وموته في سنة خمس مائة وثلثمائة وخمسين

سعد الدين

سعد الدين بن عبد العزيز بن محمد والحكيم الاجل الامام العارف سعد الدين أبو اسحق ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار بن أبي عبد الله السبي قد أشبهه أباه في خلقه وخلقته ومعرفته وحذقه كثير الذين شرفوا به في بارع في العلوم الفقهية ورع في الامور الدينية ولما كان بدمشق دن يعتكف باخذ مع شهر رمضان ولم يتسكك فيه وهو الذي تولى عمارة المدرسة الحنبلية في سوق السم بدمشق وذلك في أيام الملك الاشرف موسى ابن الملك العادل وكان الامام المصنف رحمه الله خيفة بغداد فأمربها رتبها وكان الحكيم سعد الدين أوحد زمانه وعلامة أوانه في صناعة الطب قد أحكم كتابات أصونها وأتقن حركات أنواعها وفصولها ولم يزل مع الطلبة على الاشتغال ملازمه في كل الاحوال مولده بدمشق في أوائل المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وخدم بصناعة الطب في بیمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي واعد ذلك خدم الملك الاشرف أبي القاسم موسى بن أبي بكر بن أيوب وأقام معه في بلاد الشرق وله منه الاحسان الكثير والافضل الغزير والجامعة الوفرة والصلوات المتواترة وكان حظيا عنده مكيه في دولته ولم يزل في خدمته الى ان أتى الملك الاشرف الى دمشق وتسلمها من ابن أخيه الملك الناصر داود بن الملك اعظم وذلك في شعبان سنة ست وعشرين وستمائة فاقى معه الى دمشق وبقى ما ثم ولده السلطان رأسه الطب ولم يزل في خدمته الى ان توفي الملك الاشرف وكاتب وفاته رحمه الله بقلعة دمشق أول نهار يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة ثم بعد ذلك لما ملك دمشق الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب في العشر الاوّل من جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وستمائة أمره بزيادة وان يقر له جميع ما كان باسمه من أخيه الملك الاشرف وبقى في خدمته مدة يسيرة وفيه في الملك الكامل رحمه الله وذلك في ليلة الخميس أول الليل ثاني عشر من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة ولم يزل الحكيم سعد الدين مقيم بدمشق وله مجلس عام للشتغلين عليه بصناعة الطب الى ان توفي رحمه الله وكانت وفاته بدمشق في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وستمائة (ولشريف) البكري في الحكيم سعد الدين من آيات (الطويل)

حكيم لطيف من طاقة وصفه \* يوداعا في السقم حتى يعود

رضي الله عنه (والشيخ الحكيم الامام العالم رضي الله عنه) أبو الحاج يوسف بن حيدرة

رضي الله عنه



ابن الحسن الرحبي من الاكابر في صناعة الطب والمنعنين من أهلها وله القدم والاشتهار  
والذكر الشائع عند الخواص والعوام ولم يل له مجلدات بل هو نوع غيرهم كثيرى الاحترام له وكان  
كثير النفس على الهمة كثير التحقيق حسن السيرة محبا للخير وأهله شديداً لاحتها في مداواة  
المرضى رؤفاً بالخلق طاهراً للسان ما عرف منه في سائر عمره انه آذى أحداً ولا تكلم في عرض  
غيره بسوء وكان والده من بلاد الرحبة وثأ أيضاً في صناعة الطب إلا أن صناعة الكحل  
كانت أغلب عليه وعرف بها وكان مولد الشيخ رضى الدين بجزيرة ابن عمر ونشأ بها وأقام  
أيضاً بصيب وبالرحمة سنين وسافر أيضاً إلى بغداد وإلى غيرها وأقبل صناعة الطب  
وتتمه رفقها راجع أيضاً في دار مصر بالشيخ الوثقى المعروف بابن جسيم المصري وانتفع به وكان  
وصوله مع أبيه إلى دمشق في سنة خمس وخمسين وخمسائة وكان ذلك الوقت ملكها السلطان  
الملك العادل نور الدين محمد بن زكي وأقام رضى الدين ووالده بدمشق سنين وتوفي والده بها  
ودفن بمحل قاسيون وبقى رضى الدين قاطباً بدمشق وملازم الملك في معالجة المرضى ونسخها  
كتباً كثيرة وبقى على تلك الحال مدة واشتغل عن مهذب الدين بن النقاش طبيب ولارمه  
فتوهم بذكروته وقدمه وتأدته الحال إلى أن احتضر بالملك الأسير صلاح الدين يوسف بن أيوب  
فحسن موقعه عنده وأطلق له في كل شهر ثلاثين ديناراً ويكون ملازماً لقلعة وألبمارستان فبقى  
كذلك مدة دولة صلاح الدين بأسرها وكان صلاح الدين قد طلبه للخدمة في السفر فلم يفعل ولما  
توفي صلاح الدين رحمه الله بدمشق وذلك في ليلة الأربعاء ثلث الليل الأول سابع وعشرين صفر  
سنة تسع وثمانين وخمسائة وانتقل الملك عن أولاده إلى أخيه الملك العادل أبي بكر بن أيوب  
واستولى على البلاد أمر بان يكون في خدمته في الصحة فلم يجب إلى ذلك وطالب أن يكون مقيماً  
بدمشق فأطلق له الملك العادل ما كان مقرراً باسمه في أيام صلاح الدين وإن بقي مستمراً على ما هو  
عليه وبقى على ذلك أيضاً إلى أن توفي الملك العادل وملك بعده الملك المعظم عيسى ابن الملك  
العادل فأجرى له خمسة عشر ديناراً ويكون متردداً إلى البمارستان فبقى متردداً إليه إلى أن  
توفي رحمه الله وأشغله بصناعة الطب خلقاً كثيراً ونسخ منهم جماعة عدة وأقرؤوا أيضاً  
أغبرهم وصاروا من المشايخ المذكورين في صناعة الطب ولو اعتبر أحد جهور الأطباء بالشام  
لوجدوا أن يكون منهم من قد قرأ على الرحبي أو من قرأ على من قرأ عليه وكان من جملة من  
قد قرأ عليه أيضاً في أول أمره الشيخ مهذب الدين عبد الرحيم بن علي قبل ملازمته لابن  
المطران (وحدثني) الشيخ رضى الدين يوماً قال إن جميع من قرأ على ولازمي فانهم سجدوا  
وانتفع الناس بهم وذكروا لي أسماء كثيرين منهم قد تميزوا واشتهروا في صناعة الطب منهم من  
قدمت ومنهم من كان بعد في الحياة وكان يرى أنه لا يقرب أحد من النعمة أصلاً صناعة  
الطب ولا لمن لا يحده أهلها وكان يعطى الصناعة حقها من الرأسة والتعظيم وقال لي  
أنه لم يقرب في سائر عمره من أهل النعمة سوى اثنين لا غير أحدهما الحكيم عمران الأسرايلى  
والآخر ابراهيم بن حلف السامري بعد أن تقلا عليه بكل طريق وتسفعا عنده بجهات لا يمكنه  
ردهم وكل مهمات تسفعا وصار طبيباً مثلاً ولا شك أن من المشايخ من يكون للاشتغال عليه بركة

وسعد كياو جاد ذلك في بعض الكتب المصنفة دون غيرها في علم علم وكنت في سنة اثنتين وثلاث  
وعشرين وستمائة قد قرأت عليه كتابا في الطب ولا سيما فيما يتعلق بالجزء العملي من كلام  
أبي بكر محمد بن زكريا الرازي وغيره وانتفعت به وكان الشيخ رضي الدين حبا للتجارة مغري  
بها وكان يراعي مزاجه ويعتني بحفظ صحته وقال صاحب جمال الدين أبو الحسن علي  
ابن يوسف بن ابراهيم القفطي عن الحكيم الرحبي انه كان يلزم في أموره قواني حفظ الصحة  
الموجودة قال ولقد بلغني انه كان يقتني أجود الطباخات ويتقدم اليها بأحكام ما يغلب على  
ظنه الانتفاع باستعماله في نهاره ذلك بما يشره من نفسه وما غلب عليه من الاخلال في يومه  
فاذا أنجزته وأعلمته بذلك طلب من يؤا كاه من مؤانسيه فاذا حضر منهم من حضر استأذنته  
في احضار الطعام فيقول لها آخر به فان الشهوة لم تصدق بعد فتؤخره الى ان يستدعيه ويقول  
اعجل فتأتي به ويتناول منه فقال له بعض أصحابه يوما المراد بهذا فقال الا كل مع الشهوة  
هو المندوب اليه لحفظ الصحة فان الاعضاء اذا احتاجت الى تعويض ما تحلل منها استدعت  
ذلك من المعدة فتستدعيه المعدة من خارج فقال له وماثرة هذا قال ان يعيش الانسان  
العمر الطبيعي فقال له انك قد بلغت من السن ما لم يبق بينك وبين العمر الطبيعي الا القليل  
فأي الحاجة الى هذا التكاف فقال له لا ببق ذلك القليل فوق الارض أستفشي الهواء  
وأجرع الماء ولا أكون تحتها بسوء التدبير ولم يزل على حاله تلك الى ان أناه أجله (أقول)  
وما يناسب هذا المعنى المتقدم في انه لا ينبغي ان يؤكل الطعام الا بشهوة صادقة لا كل أنى  
كنت يوما أقرأ عليه في شيء من كلام الرازي في ترتيب تناول الاغذية وقد ذكر الرازي ان  
الانسان ينبغي له ان يأكل في اليوم مرتين وفي اليوم الثاني مرة واحدة فقال لي لا تسمع هذا  
والذي ينبغي ان تعتمد عليه انك تأكل وقت تكون الشهوة لا كل صادقة في أي وقت كان  
سواء كان مرتين في النهار أو مرة أو ابل أو نهارا فلا كل عند الشهوة الصادقة لا كل هو الذي  
يقع واذا لم يكن كذلك فانه مضر في البدن وصدق في قوله وقد لزم في سائر أيامه أشياء لا يحل  
بها وذلك انه كان يجعل يوم السبت أبدأ بالخروج الى البستان وراحته فيه ويتركه يوم بطلاة  
عن الاشتغال وكان لا يدخل الحمام الا في يوم الخميس وقد جعل ذلك له راتبا وكان في يوم  
الجمعة يقصد من يريد رؤيته وزيره من الاعيان والكبراء وكان أبدأ يتوخى انه  
لا يصعد في سلم واذا كان له مريض يقتضيه ان لم يكن في موضع لا يصعد اليه اذا أناه في سلم والا  
لم يقربه وكان يصف السلم بانه منشأرا العمر (ومن) أعجب ما حكى لابي من ذلك انه قال انني منذ  
اشريت هذه القاعة التي أناسا كن فيها أكثر من خمس وعشرين سنة ما أعرف انني طلعت  
الى الحجرة التي فوقها الا وقت استعرضت الدار واشتريتها وما عدت طلعت الى الحجرة بعد ذلك  
الى يومى هذا (ومن) نوادره وحسن تصرفه فيما يتعلق بصناعة الطب حدثني صاحب صفي  
الدين ابراهيم بن مرزوق وزير الملك الاشرف بن الملك العادل وقد حكى جلامن مناقب الشيخ  
رسي الدين فن ذلك قال ان صاحب صفي الدين بن شكر وزير الملك العادل أبي بكر بن أيوب  
كان أبدأ يلزم كل لحم الدجاج يعدل عن لحم الضأن في أكثر الاوقات فشكا اليه نحو ما



كان قد غلب على لونه وكان الأطباء يصفون له كثير من الاشربة وغيرها فلما شكوا اليه هذا مضي لحظة وعاد معه قطعة من صدر دجاجة وقطعة حمراء من لحم ضأن ثم قال له أنت تلاحظ أن كل لحم الدجاج فلم يأت الدم المتولد منه مشرق الحمرة كما يأتي من لحم الضأن وأنت ترى لون هذا اللحم من الضأن ومما يبقه في اللون اهذه القطعة من الدجاج فينبغي انك تترك كل لحم الدجاج وتلازم كل لحم الضأن فانك تصلح وما تحتاج معه الى علاج قال فقبل هذا الرأي منه وتناول ما أوصاه به واستمر على ذلك مدة فصالح لونه واعتدل مزاجه (أقول) وهذا اقناع حسن أوجده لمن أراد علاجه وتبديل بليغ في حفظ صحته وذلك ان الوزير كان يعمل البدن تام البنية قوي التركيب جيد الاستمرار فكانت اعضاؤه تزأ من لحم الدجاج بدم لطيف وهي تحتاج الى غذاء أغلظ منه وآمن فيما لازم أكل لحم الضأن صار يتولد له منه دم مذبذب يقوم بكفاية ما تحتاج اليه اعضاؤه فصالح مزاجه وظهر لونه (وكان) مولد الشيخ رضي الدين الرحبي في شهر جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر وكان أول مرضه في يوم عید الاضحى من سنة ثلاثين وستمائة ووفاته رحمه الله بكرة يوم الاحد العاشر من المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة بمشق ودفن بجبل قاسيون فعاش نحو المائة سنة ولم يقبل تغير شي من سمه ولا بصره وانما كان في آخر عمره قد عرض له نسيان الاشياء القريبة العهد المتجددة وأما الاشياء البعيدة اذلة التي كان يعرفها من زمان طويل فانه كان ذا كرامات وخلف ولدين الاكبر منهما شرف الدين أبو الحسن علي والآخر جمال الدين عثمان وحكي لي بعض أهل علم لازم في المرض انه عنده موتة جسر نبض يده اليسرى يده اليمنى وبقى كالتأمل المفكر في ذلك ثم ضرب يديه كفاعلى كف لانه علم ان قوته قد سقطت قال وعدل زورقية كانت على رأسه يديه واستسبل الموت ومات بعد ذلك (ورضى الدين) الرحبي من الكتب تهذيب شرح ابن الطيب لكتاب الفصول لا يقرأ اختصار كتاب المسائل لحنين كان قد شرع في ذلك ولم يكمله

الرحبي

شرف الدين بن الرحبي هو الحكيم الامام العالم الفاضل علامة عصره وفريد دهره شرف الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن حيدرة بن الحسن الرحبي كان مولده بمشق في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وكان قد سلك حذو أبيه واقتفى ما كان يقتفيه وهو أشبهه خلقا وخلقاً وطرائق لم يزل متوفراً على قراءة الكتب وتخصيها ونفسه تشرب الى طلب الفضائل وتفصيلها وله تدقيق في الصناعة الطبية وتحقيق لمباحاتها الكلية والجزئية وله في الطب كتب مؤلفه وحواش متفرقة واشتغل بصناعة الطب على أبيه وقرأ أيضاً على الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادى وحرر عليه كثير من العلوم ولا سيما من تصانيف الشيخ موفق الدين البغدادى واشتغل أيضاً بالادب على الشيخ علم الدين البخارى وعلى غيره من العلماء وقد اتقن علم الادب اتقاناً لا يفريده عليه ولا يشاركه أحد فيه وله فطرة جيدة في قول الشعر وأحب ما اليه التخلي مع نفسه والملازمة لقراءته ودرسه والاطلاع على آثار القدماء والانتفاع بمؤلفات الحكماء وكان تزيين النفس على الهمة لم يؤثر التردد الى الملوك

ولا إلى أرباب الدولة وحدهم مدة في البهارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين  
ابن زنكي ولما وقف شيخنا مهذب الدين عبد الرحيم بن علي رحمه الله الدار التي له بدمشق  
وجعلها مدرسة يدرس فيها صناعة الطب ويتفقه المسلمون بقراءتهم فيها أوصى أن يكون  
مدرسها شرف الدين بن الرحبي لما قد تحققت منه من علم وفهم فتولى التدريس بها مدة وتوفي  
شرف الدين بن الرحبي بدمشق ودفن بجبل قاسيون وكانت وفاته رحمه الله في الليلة التي صباحها  
يوم الجمعة حادي عشر المحرم سنة سبع وستين وستمائة بعلية ذات الجنب (وحدثني) الحكيم بدر  
الدين ابن قاضي بعلبك وشمس الدين السكبي المعروف بالخواتمي قالا كان شرف الدين قبل أن  
يمرض ويموت بأشهر يقول للجماعة المترددين إليه والتلاميذ المستغنين عليه أنه بعد قليل  
أموت وذلك يكون عند قرآن الكوكبين ثم يقول لهم قولوا للناس هذا حتى يعرفوا مقدار علمي  
في حياتي وعلمي بوقت موتي وكان قوله موافقا لما حكم به (ومن شعر) شرف الدين بن الرحبي  
وهو مما أنشدني لنفسه من ذلك قال

(الطويل)

سهام المنايا في الوري ليس تمنع \* فكل له يوما وإن عاش مصرع  
وكل وإن طال المدى سوف ينتهي \* إلى دهر لحده في ثرى منه يودع  
فقل لذي قد عاش بعد قريه \* إلى مثلهما عما قليل مستدفع  
فكل ابن انثى سوف يذهب إلى ردى \* ويرفعه بعد الأرائك شر جع  
ويدركه يوما وإن عاش برهة \* قضاء تساوى فيه هم ومرشع  
فلا يفرحن يوما بطول حياته \* ليبس في عيشة المرء مطمع  
فما العيش إلا نسل نخبة بارق \* وما الموت إلا مثل ما انعم ثم يجمع  
وما الناس إلا كالنبات فيابس \* هشيم وغض اثر ما يباد يطلع  
فتبا لدنيا ما تزال تعذب \* أفاريق كأس مرة ليس تقنع  
بحباب أمانها جهام وبرقها \* إذا شيم برق خلب ليس يجمع  
تقر بنيتها بالمني فتقودهم \* إلى دهر مهواة بها المرء يوضع  
فكم أهلكت في جهام من متبع \* ولم يحظ منها بالمني فمتنع  
تمنيه بالأمال في نيل وصالها \* وعن غيبه في جهام ليس يتزع  
أضاع بها عمره غير راجع \* ولم ينل الأمر الذي يتوقع  
فصار لها عدد الجمع حطامها \* ولم يهن فيها بالذي كان يجمع  
ولو كان ذاعقل لا غتمه بلغة \* من العيش في الدنيا ولم يك يجمع  
إلى أن توافيه المنية وهو بالسقاة فيها آمن لا يروع  
مصائبها عمت فليس بمغفل \* شجاع ولا ذو ذلة ليس يدفع  
ولا ساج في دهر بحر وطائر \* يدوم في بوح القضاء فيترع  
ولا ذوام تناع في بروج مشيدة \* لها في ذرى جوالها تزع  
أسارته من بعد الحياة بوعدة \* له من تراها آخر الدهر مضجع



نساوي بها من حل تحت صعيدها \* على قرب عهد بالمات وتبع  
 في ان ذوقه ربه اذ ذوق الغنى \* وذوا لكان عند انقال ومصدق  
 ومن لم يخف عند النوائب خفته \* وذو جـ بن خوف من الموت يسرع  
 وذو شع يسطو بناب ومخلب \* وكل بغاث ذله ليس يمنع  
 ومن لك الآفاق بأساوشدة \* ومن كن فيها بالضروري يفتح  
 فلو كشف الاجداث معتبراهم \* اينظر آثار السلي كيف تصنع  
 لشاهد احدا قاتل وأوجها \* معفرة في الترب شوها تفرع  
 غدت تحت أطباق الثرى مكفورة \* عيوسا وقد كانت من البشر تلع  
 فلم يعرف المولى من العبد فيهم \* ولا خاملا من ثابه يترفع  
 وأنى له علم بذلك بعدما \* تبين منهم ماله العين تدفع  
 رأى ما يسوء الطرف منهم وطالما \* رأى ما يسر الناظرين ويجمع  
 رأى أعظم ما لا تستطيع تماسكا \* تهافت من أوصالها وتقطع  
 مجردة من لجمها فهي عبدة \* لدى فكرة فيما له يتوقع  
 تخونها من الاليالى فأصبحت \* أنابيب في أجوافها الريح تسمع  
 الى أجنحة مسودة وجاجب \* مطاطاة من ذلة ليس ترفع  
 أزيلت عن الأعناق فهي نواكس \* على الترب من بعد الوسائد توضع  
 علام طلام للبلى واطالما \* غدا نورها في حند من البلى يسطع  
 كأن لم يكن يوما علام فرقا لها \* نقاش تيمان ودر مرصع  
 تباعد عنهم وحشة كل وامي \* وعافهم الأهلون والساس أجمع  
 وقاطعهم من كان حال حياتهم \* بوصلهم وجدابهم ليس يطمع  
 يبيكهم الأعداء من سوء حالهم \* ورجعهم من كان شدا ويحزع  
 قفل للذى قد غره طول عمره \* وما قد حواه من رخارف تدع  
 أدنى وانظر الدنيا بعين بصيرة \* تجدد كل ما فيها ودائع ترجع  
 فإن الملائكة الصيد قد ما ومن حوى \* من الأرض ما كان به الشمس تطلع  
 حواه نخرج من فضاء بسيطها \* يقصر عن جثمانه حين يذرع  
 فكلم ملك أنجي به ذامدة \* وقد كان حيا للهابة ينبع  
 بقود على الحبل العناق فوارسا \* يستبها رجب الشياقي ويترع  
 فاصبح من بعد التنعم في ثرى \* توارى عظاما منه به ماء باقع  
 بعيدا على قرب المزارايا به \* فليس له حتى القيامة مرجع  
 عريبا عن الاحباب والاهل ناويا \* بأقصى قفلة خرقه ليس يرفع  
 تلح عليه السافيات بمنزل \* جديب وقد كانت به الأرض تترع  
 رهينابه لا يملك الدهر رجعة \* ولا يستطيع من الكلام فيسمع

توسد فيه التراب من بعد ما اغتدى \* زمانا على فرش من الخزيرف  
كذلك حكم النسابات فلن ترى \* من الناس حيا شمله ليس يصدع  
وانشدني ايضا نفسه (الطويل)

نفاق بنو الدنيا الى الخلف عنوة \* ولا يشعر الباقي بحالته من يمضي  
كانهم الانعام في جهل بعضها \* بما تم من سفك الدماء على بعض  
وانشدني ايضا نفسه (الخفيف)

ليس يجدي ذكر الفتى بعد موت \* فاطرح ما يقوله السفهاء  
انما يدرك التالم والتألم \* حتى لا تحضره مماء  
وقال وانشدني اياها لما توفي الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب بدمشق وذلك في سنة خمس  
وثلاثين وسبعمائة (الكامل)

صكم قائل جهلا بانى ان امت \* يزل النظام ويفسد الثقلان  
وافاء مفضي الحمام ولم يرع \* حتى ولم يحفل به اثنان  
فقد اتى تحت التراب مجندلا \* لم ينتطح في موته عثران  
من ظن ان لا بد منه وانه \* ذو غيبة في عالم الاكران  
فلبث ما ذهبت وساوس فكره \* منه الى دعوى بغير بيان  
اني وما فوق البيطة فاسد \* الا ويخلفه بديل ثاني  
وقال وانشدني اياها بعد وفاة اخيه الحكيم جمال الدين عثمان في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة  
(الطويل)

تبدلت لما ان وجدت سكبنة \* وعزاني شر الحسود المعاند  
وقد تاهرت سني ثمانين حجة \* ومات من الاهلين كل مساعد  
ولاسيما الاخ الشقيق وان غدا \* لدى نازل في الخطب ركني وساعدي  
نخانتني الايام فيمار جونه \* ولما نزل تأني بعكس المفاضد  
فصبر اعلى كبد الزمان لعله \* يؤل الى الانصاف بعد التباعد  
وكان يخضب بالحناء فقلت له لو تركت اللحية يضاء كان اليق فانشدني لنفسه بيها (الطويل)  
سرت مشيبي بالخصاب لانتى \* تيقنت ان الشيب بالموت منذر  
فواريته كيلا ترى منه مقلتي \* صباح مساء ما لعيش بكدر  
فغيبه ما يشني عن العين موجب \* تناسي ما منه يخاف ويحذر  
وان كنت ذا علم بان ليس ما يسي \* شبل ولا رد المنية بقدر  
وقال وهو مما كتب به الى من دمشق وكنيت يومئذ بصرخة عند ما لهما الامير عز الدين أيمن  
المعظم (البسيط)

موفق الدين ماذا السهو منك على \* مانات من رتبة في العلم والادب  
أبعت نفسك بالترز الخفير اعد \* أرخصتها بعد طول الجد والدأب



أنت في بلد يترى بساكنه \* لا يرضيه اييب من ذوى الرتب  
 ناء عن الخير ذى جسد فليس به \* سوى مخور وحرمنه ملتب  
 مضيقا فيه عمر اماله عوض \* اذا تصرم وقت منه لم يثوب  
 أنتحسب العمر مردودا تصرمه \* هيات أن يرجع الماغنى من الحقب  
 أم تحسب العمر ماوت لذاته \* ينال بعد ذهاب العمر بالذهب  
 اذا تولى شباب المرء فى ذنص \* تحاله فى بقايا العمر من أرب  
 لو كان ما أنت فيه مكسب بالغنى \* لما وفى بذهاب العمر فى نصيب  
 فكيف مع قلة الجارى وخسته \* والبعد عن كل ذى فصل وذى أدب  
 فعند الجنة الدنيا فقد بررت \* ليجتلى الحسن فى أثوابها القشب  
 ولا تقم بسواها مع حصول غنى \* فالعمر ميسواها غير محسوب  
 واقطع زمانك طيبا فى محاسنها \* وعدالى الله والذات والطرب  
 وبارا العمر قبل القوت مغتما \* مادمت حيا فان الموت فى الطلب  
 وخذ عيانا اذا ما أمكنت فرص \* ولا تبع طيب موجود بمرتقب  
 فالعمر منصرم والوقت مقتنم \* والدهر ذو غير فأنتم به تصيب  
 فاعمل بقولى ولا تنجى الى أحد \* ممن يقصد من عمر وذى رغب  
 يرى السعادة فى نيل الخطام ولو \* حواه مع نصيب من سوء مكتسب  
 فاستدرك الفاتت المقضى فى عمر \* فليس بالنأى عن مشاؤك من كذب  
 ولا تعش عيش ذى نقص وكن أبدا \* ممن سميت همه منه على الشوب  
 واغنم حياة أب مازال ذا حرن \* مذغت عنه لبعده منك مكثب  
 فلست تعدم مع رؤياه مكتسبا \* يستب بالفتح من عرى ومن سغب  
 فالرأى ما قلته فاعمل به عجلا \* ولا تصح تخوف دم غير ذى حدب  
 فقفلة المرء مع علم ومعرفة \* عن واضح بين من أعجب العجب

قلت فى جوابه وكتبتم اليه

مولاي يا شرف الدين الذى بلغت \* أدنى مساعيه أعلى رتبة الادب  
 ومن سميت فى سماء المجد همته \* فادركت فى المعالى أرفع الرتب  
 قد فاق بقراط فى علم وفى حكم \* وفاق سبحانه فى شـعروى خطب  
 له التصانيف فى كل العلوم ولا \* شئ يماثلها من سائر الكتب  
 أقدارها قد هلت فى الناس وارتفعت \* عن كل شبه كمثل السبعة الشهب  
 فيها المعاني التى كالأرق قد نظمت \* فى سلك خط وخير اللفظ منتجب  
 ولا عجب لدر صكان مورده \* من بحر علم لولى فى العلى دثب  
 قد نال راحة تحصيل العلوم وما \* من راحة حصلت الا عن التعب  
 ورام معاه أترام وما بلغوا السبعض منه وكل جـد فى الطلب

وكل علم وحوادثه منه الى \* من يجتده كغيث دائم الصب  
 لله \* من أيا دمنه قد وصلت \* الى في سالف الأيام والحقب  
 اني لا شكرها مادمت مجتهدا \* وشكر نعماء طول الدهر أجدر بي  
 عندي من الدين أشواق اليك كما \* للناس في الجذب أشواق الى الصب  
 تمهي دموعي اذا ما عن ذكركم \* على قواديس الشوق ملتهب  
 كأنما حل طرفي بعد بينكم \* منهم وأني قلبي أبو الهب  
 وكل عمر تقضي لي بعدكم \* عن ذلك عمر غير محتسب  
 ولو تكون لي الدنيا بجمعها \* في العدم كنت مختار افراق أبي  
 هو الذي لم يزل أشفاقه أبدا \* على والبر من بعد ومن كتب  
 واني بعد ما جد افراق بنا \* والبعدم يصف لي عيش ولم يطب  
 وكيف يلتذ عيشا من أتاح به \* هذا الزمان الى قوم من الخطب  
 لم يعرفوا قدر ذي علم لهم \* وليس ذلك في الجهال بالعجب  
 أتيت مرضاع فضلي في فناء وهل \* غباوة الجهم تدرى فطنة العرب  
 وان أقت بأقوام على خطأ \* مني وقد مر بعض العمر في نصيب  
 فقد أقام سبي في نقر \* بأرض نخلة يشكو حادث الهوب  
 وهي الامور التي تأتي مقبرة \* وليس شيء من الدنيا بلا سبب  
 ومن بدائع نظم أنت قائله \* بيت به حكم من رأى ذي حدب  
 اذا تقضى شبيب المرء في نقص \* لحاله في نقايا العمر من أرب  
 يا حبهذا طيب أيام لناسلفت \* وطيب أوقاتها لو أنها تؤب  
 وحبذا جنة الدنيا اذا برزت \* لمحتلى الحسن في أنواب القشب  
 وقد رأيت صوابا ما مرزبه \* وما نهجت بلا شك ولا ريب  
 وليس ينكر شيئا أنت قائله \* من النصيحة والآراء غير غبي  
 وان لي همة تسهر السمال وما \* الا الفضائل والعلباء مطلبي  
 وسوف أفسد أرواحه نشأت بها \* والقرب من كل ذي فضل وذي أدب  
 وأجعل العزم في علم أحصاه \* فالعلم في كل حال خير مكتسب  
 وأنشدني لنفسه (دوبيت)

روحى بكم تنعم في الازات \* اذ كنت مقوما لها كالذاتي  
 ما جال بخاطرى فراقى لكم \* الا وعجبت من بقاء الذات  
 وأنشدني أيضا لنفسه (دوبيت)

أصبحت بكف نازح الود ملول \* لا يعطيه مع لينه عدل عدول  
 ولم يك في الحسن كبرا اتم \* ما كان له بحبسة القلب نزول  
 وأنشدني أيضا لنفسه (دوبيت)



لم يبق تولى بكم غير ذما \* ينصب لذللك من العبد  
 ان كان بقى الهى حكما \* فى حبلى لم أجده لوقى أبا  
 وشرف الدين بن الرضى من المكتب كتاب فى خلق الانسان وهبته أعضائه ومنفعها  
 لم يبق الى مثله حواش على كتاب القانون لابن سينا حواش على شرح ابن أبى صادق المسائل  
 حنين

جمال الدين

جمال الدين بن الرضى هو الحكيم الاجل العالم الفاضل جمال الدين عثمان بن يوسف  
 ابن حيدرة الرضى مولده ومنشؤه بدمشق من اكابر الفضلاء وسادة العلماء أوحد زمانه  
 وفريد أوانه اشتغل بصناعة الطب على والده وعلى غيره واتقنها اتقاناً لا يضرب عليه وكان  
 حسن المعالجة جيد الادوية وخدم فى البيمارستان الكبير الذى أنشأه الملك العادل نور  
 الدين بن زنكى رحمه الله معالجة المرضى وبقي به سنين وكان يحب التجارة ويعانيتها ويسافر  
 بها فى بعض الاوقات الى مصر ويأتى من مصر بتجارة ولما وصلت النهر الى الشام وذلك فى سنة  
 سبع وخمسين وستمائة توجه الحكيم جمال الدين بن الرضى الى مصر وأقام فيها ثم مرض  
 وتوفى بالقاهرة وذلك فى العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وستمائة

كمال الدين

كمال الدين الحمصى هو أبو منصور المظفر بن على بن ناصر القرشى من الفضلاء المشهورين  
 والعلماء المذكورين وكان كثير الخير وافر المروءة كريم النفس محباً لاصطناع المعروف  
 واشتغل بصناعة الطب على الشيخ رضى الدين الرضى وعلى غيره وشرح فى قراءة كتاب  
 القانون على الحكيم القاضي بهاء الدين أبى التناء محمود بن أبى الفضل منصور بن الحسن بن  
 اسمعيل الطبرى المحزومى لما أتى الى دمشق وقرأ عليه منه الى علاج الاسهال الدماغي ثم  
 سافر الشيخ بهاء الدين الى بلاد الروم فى سنة ثمان وستمائة وكان كمال الدين الحمصى قد اشتغل  
 أيضاً بالأدب وقرأ على الشيخ تاج الدين الكندى وكان محباً للتجارة وأكثر معيشته منها وكانت  
 له دكان فى الخواصير بدمشق يجلس فيها ويكره التكسب بصناعة الطب وإنما كان المولود  
 وأكثر الأعيان يطلبونه ويستطبونه لما ظهر من علمه وبأن من فضله وطلبه الملك العادل  
 أبو بكر بن أيوب وغيره لينجدهم ويبقى معهم فى العجبة فهاهنا وبقي سنين يتردد الى  
 البيمارستان الكبير الذى أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكى ويعالج المرضى فيه  
 احتساباً ثم ألزم بعد ذلك بأن يقرر له فيه جامكية وجراية وبقي كذلك الى ان توفى رحمه الله  
 وكانت وفاته فى يوم الثلاثاء تاسع شهر شعبان سنة اثنتى عشرة وستمائة (ولكمال الدين)  
 الحمصى من الكتب مقالة فى الباء وهى مستقصاة فى فنها شرح بعض كتاب العلل  
 والاعراض لجالينوس الرسالة الكاملة فى الادوية المسهلة اختصار كتاب الحاوى  
 للرازي لم يتم مقالة فى الاستسقاء تعاليم على الكليات من كتاب القانون تعاليم فى  
 الطب تعاليم فى البول ألفها فى أول رجب سنة ثلاث وستمائة اختصار كتاب المسائل  
 لحنين بن اسحق وقد أجاد فيه

موفق الدين

موفق الدين عبد اللطيف البغدادى هو الشيخ الامام الفاضل موفق الدين أبو محمد عبد

اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعد ويعرف بابن اللباد موصل الأصل بغدادى المولد كان مشهوراً بالعلوم متحلياً بالفضائل ملجج العبارة كثير التصنيف وكان متميزاً في النحو واللغة العربية عارفاً بعلم الكلام والطب وكان قد اعتنى كثيراً بصناعة الطب لما كان بدمشق واشتهر بعلمها وكان يتردد إليه جماعة من التلاميذ وغيرهم من الأطباء للقراءة عليه وكان والده قد أشغله بسماع الحديث في صباه من جماعة منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي وأبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي وأبو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل وغيرهم وكان يوسف والداً للشيخ موفق الدين مشغولاً بعلم الحديث بارعاً في علوم القرآن والقراءات مجيداً في المذهب والخلاف والأصولين وكان متطرقاً من العلوم العقلية وكان سليمان عم الشيخ موفق الدين فقيهاً مجيداً وكان الشيخ موفق الدين عبد اللطيف كثير الاشتغال لا يتخلل وقتاً من أوقاته من النظر في الكتب والتصنيف والكتابة والذي وجدته من خطه أشياء كثيرة جداً بحيث أنه كتب من مصنفاته نسخاً متعددة وكذلك أيضاً كتب كتباً كثيرة من تصانيف القدماء وكان صديقاً لجدي وبينهما صفة أكلية بالديار المصرية لما كانا بها وكان أبي وعمي يشتغلان عليه بعلم الأدب واشتغل عليه عمي أيضاً بكتب أرسطو وطاليس وكان الشيخ موفق الدين كثير العناية بهم وإقامتهم معاً بها وأتى إلى دمشق من الديار المصرية وأقامهم أمدّة وكثرت انتفاع الناس بعلمه ورأيت له ما كان متعباً به في آخر مرة أتى إليها وهو شيخ نحيف الجسم ربيع القامة حسن الكلام جيد العبارة وكانت مسطرته أبلغ من لفظه وكان رحمه الله ربما تجاوز في الكلام لكثرة ما يرى في نفسه وكان يستنص القضاة الذين في زمانه وكثيراً من المتقدمين وكان وقوعه كثيراً جداً في علماء الحنابلة ومصنفاتهم وخصوصاً الشيخ الرئيس ابن سينا وطرقاته (ونقات) من خطه في سيرته التي ألفها ما هو ذا مثاله قال اني ولدت بدار الجدي في درب الفلودج في سنة سبع وخمسين وخمسمائة قوت بيت في حجر الشيخ أبي العجيب لا أعرف اللعب والله وواكثر زمني في مصر وفي سماع الحديث وأخذت لي اجارات من شيوخ بغداد وخراسان والشام ومصر وقال لي والذي يوماً قد سمعتك جميع عوالي بغداد وألحقك في الرواية بالشيوخ المصنفين وأكنت في أثناء ذلك أعلم الخط وأتخفظ القرآن والفصح والمقامات ودوان المتنبي وشكوك ذلك ومختصر في الفقه ومختصر في النحو فلما ترعرت حملني والذي إلى كمال الدين عبد الرحمن الأنباري وكان يومئذ شيخ بغداد وله بالذي صيغة قديمة أيام التفقه بالنظامية فقرأت عليه خطبة الفصح هذر كلاماً كثيراً متتابعاً لم أفهم منه شيئاً لكن التلاميذ حولهم يعجبون منه ثم قال انا الجفوع نعلم الصبيان أحله إلى تليذي الوحيه الواسطي يقرأ عليه فإذا توسطت حاله قرأ على وكان الوحيه عبد بعض أولاد رئيس الرؤساء وكان رجلاً أعجمي من أهل الثروة والمروءة فاحملني بكاتبي يديه وجعل يعلمني من أول النهار إلى آخره بوجوه كثيرة من التلطف فكنيت أحضر حلقته بمسجد الظفرية ويجعل جميع الشروح لي ويخاطبني بها وفي آخر الأمر أقرأ درسي ويخصني بشرحه ثم يخرج من المسجد بهذا كرتي



في الطريق فاذا بلغ ما نزل به أخرج الكتب التي يشتغل بها مع نفسه فاحفظه واحفظ معه ثم  
يذهب إلى الشيخ كمال الدين فيقرأ درسه ويشرح له وأنا أسمع وتخرجت إلى أن صرت أسبقه  
في الحفظ والفهم وأصرف أكثر الأهل في الحفظ والتكرار وأخذت على ذلك برهنة كلما جاء  
حفظي أكثر وجاد وفهمي قوي واستدار وذهني احتد واستقام وأنا أأزم الشيخ وشيخ الشيخ  
وأول ما ابتدأت حفظت الملح في ثمانية أشهر رأسه كل يوم شرح أكثرها مما يقرؤه غيره  
وأنتقل إلى بيتي فاطالع شرح الثماني وشرح الشريف عمر بن حمزة وشرح ابن برهان  
وكل ما أحسن ثم رويها وأشرحها التلاميذ تختصون بي إلى أن صرت أتكلم على كل باب  
كراريس ولا ينفد ما عدي ثم حفظت أدب الكاتب لابن قتيبة حفظنا متقنا أما النصف  
الأول في شهر وأما تقويم اللسان في أربعة عشر يوما لأنه كان أربعة عشر كراسا ثم  
حفظت مشكل القرآن وغريب القرآن وكل ذلك في مدة يسيرة ثم انتقلت إلى الإيضاح  
لابن عبيد القاسم فحفظته في شهر كثيرة ولا زمت مطالعة شروحه وتبعته التبع التام  
حتى تجردت به وجمعت ما قاله الشراح وأما التكملة فحفظتها في أيام يسيرة كل يوم كراسا  
وخالف الكتب المبسوطة والمختصرات وواظبت على المقتضب للبرد وكتاب ابن درستويه  
وفي أثناء ذلك لا أغفل سماع الحديث والفقهاء على شيخنا ابن فضال بن دينار الذهب وهي مدرسة  
معلقة بناها آخر الدولة بن المطلب ول للشيخ كمال الدين مائة تصنيف وثلاثون تصنيفا  
أكثرها في النحو وبعضها في الفقه والاصول وفي التصوف والزهد وأتيت على أكثر تصنيفه  
سماعا وقراءة وحفظا وشرعا في تصنيفين كبيرين أحدهما في اللغة والآخر في الفقه ولم  
ينفق له أتمامها وحفظت عليه طائفة من كتاب سيبويه وأكبت على المقتضب فانتنته  
وبعد وفاة الشيخ تجردت لكتاب سيبويه وشرحه للسراي ثم قرأت على ابن عبيدة الكرخي  
كتبا كثيرة منها كتاب الأصول لابن السراج والنسخة في وقف ابن الخشاب برباط المأمونية  
وقرأت عليه الفرائض والعروض للخطيب التبريزي وهو من خواص تلاميذ ابن الشجري  
وأما ابن الخشاب فسمعت بقراءته ما أنى الزجاج على الكتابة شهادة بنت الأبري وسمعت منه  
الحديث المسلسل وهو الراجحون يرحمهم الرحمن أرجو أن في الأرض يرحمكم من في السماء  
وقال أيضا موق الذي البغدادى أن من مشايخه الذين انتفع بهم كإمام ولد أمين الدولة بن  
التليذ وبائع في وصفه وكثر وهذا لكثرة تعصبه لعراقيين والافول أمين الدولة لم يكن  
بهذه المثابة ولا قريبا منها وقال انه ورد إلى بغداد رجل مغربي طوال في زى التصوف  
له أبهة واسن مقبول الصورة عليه مسحة الدين وهبة السباحة يفعل لصورته  
من رآه قبل أن يخبره يعرف يا بن ناتي يزعم أنه من أولاد الملائكة خرج من المغرب  
لما استولى عليها عبد المؤمن فلما استقر ببغداد اجتمع إليه جماعة من الأكابر  
والأعيان وحضره الرضى القزويني وشيخ الشيوخ ابن سكرية وكنت واحد من حضره  
فاقرأني مقدمة حساب ومقدمة ابن بابشاذ في البحر وكان له طريق في التعليم عجيب ومن  
يحضره بظن انه متبحر وإنما كان متطرفا لكنه قد أمعن في كتب الكيمياء والطلسمات

بما يجري مجراها واتي على كتب جابر بأسرها وعلى كتب ابن وحشية وكان يجلب القلوب  
 بصورته ومنطقه وإيمانه فلاقى شوقا إلى العلوم كلها واجتمع بالامام الناصر لدين الله  
 وأعجبه ثم سافر وأقبلت على الاشتغال وشمرت ذيل الجد والاجتهاد وهجرت النوم واللذات  
 واكبت على كتب الغزالي المقاصد والمعار والميزان ومثل النظر ثم انتقلت إلى كتب  
 ابن سينا صغارا وكبارها وحفظت كتاب النجاة وكتبت الشفاء وبجئت فيه وحصلت  
 كتاب التحصيل إله منيار تلميذ ابن سينا وكتبت وحصلت كثيرا من كتب جابر بن حيان  
 الصوفي وابن وحشية وبشرت عمل الصنعة الباطلة وتجارب المضلل الفارغة وأقوى من  
 أضلني ابن سينا بكتابه في الصنعة الذي تم به فلسفته التي لا تزداد بالتمام الاقصا قال ولما  
 كان في سنة خمس وثمانين وخمسمائة حيث لم يبق بعدد من يأخذ بقلبي ويملا عيني ويحل  
 ما يشك كل على دخلت الموصل فلم أجدها فيها بقيت لسكن وجدت الكمال بن يونس جديا في  
 الرياضيات والفقه من طرفا من باقى أجزاء الحكمة قد استغرق عقله ووقته بحب الكيمياء  
 وعملها حتى صار يستحق بكل ما عداها واجتمع إلى جماعة كثيرة وعرضت على مناصب  
 فاحترمت منها مدرسة ابن مهاجر المعلقة ودار الحديث التي تحتها وأقيمت بالموصل سنة في  
 اشتغال دائم متواصل لا يلاونها وزعم أهل الموصل أنهم لم يروا من أحد قبلى مارا وأمنى من  
 سعة المحفوظ وسرعة الخاطر وسكون الطائر وسمعت الناس يهرجون في حديث الشهاب  
 السهروردي المتكلم فوعدتوني به فداق الأقاين والآخرين وإن تصانيفه فوق تصانيف  
 القدماء فهمت مقصده ثم أدركني التوفيق فطلعت من ابن يونس شيئا من تصانيفه وكان  
 أيضا معتقدا فيها فوعدت على التلويحات واللحة والمعارج فصادفت فيها ما يدل على جهل  
 أهل الزمان ووجدت لي تعاليق كثيرة لا أرتضيها هي خير من كلام هذا الأبله وفي أثناء  
 كلامه ثبت حروفا متطوعة بوجههم أمثالها أسرار الهبة قال ولما دخلت دمشق وجدت  
 فيها من أعيان بغداد وابلادهم جمعهم الاحسان الصلاحى جمعا كثيرا منهم جمال الدين عبد  
 اللطيف ولدا الشيخ أبي الحبيب وجماعة بقيت من بيت رئيس الرؤساء وابن طلحة الكاتب  
 وبيت ابن جهم ورواى المطار المقتول الوزير وابن هبيرة الوزير واجتمع بالكندى البغدادي  
 النحوى وجرى بينهما مباحثات وكان شيخا بهيا ذكاه ثريا له جانب من السلطان لكنه كان  
 يحبا بنفسه مؤذيا خائبا وحيت ينما بمباحثات فأظهر في الله تعالى عليه في مسائل كثيرة ثم  
 اتى أهملت جانبه فكأني أذكر ما إلى أكثر مما ينادى الناس منه وعملت بدمشق تصانيف  
 جمعة منها غريب الخديث كبير جمعت به غريب أبي عبيد القاسم بن سلام وغريب ابن  
 قتيبة وغريب الخطابي تابتا في الموصل وعملت له مختصرا سميته المجرد وعملت  
 كتاب الواضحة في إعراب القاصحة ووسمى كراسا وكتاب الألف واللام وكتاب رب  
 وكتابا في الآداب وانه كان له في السنة المتكلمين وقصدت بهذه المسئلة الرد  
 على الكندى ووجدت بدمشق الشيخ عبد الله بن تاتلى نازلا بالمدينة الغربية وقد عكف عليه  
 جماعة وتخرب الدم به خرب وعليه فكان الخطيب الدواهي عليه وكان من الأعيان له



منزلة وناموس ثم خلط ابن تاتلي على نفسه فأعان عدوه عليه وصار يتكلم في الكيمياء  
والفلسفة وكثيرا انشغل به عليه واجتمعت به فصار يسألني عن أعمال أعتقد انها خسيسة تزرع  
في عظمها ويحتمل بها ويكتبها مني وكاشفته فلم أجده كما كان في نفسي فساء به طني وبطريقه  
ثم باحثته في العلوم فوجدت عنده منها أطراف تزرع فقلت له يوما لو صرفت زمانك الذي شيعته  
في طلب الصنعة الى بعض العلوم الشرعية أو العقلية كنت اليوم فريدا عمرك فخدوما  
طول عمرك وهذا هو الكيمياء لا ما تطلبه ثم اعتبرت بحاله وانزجرت به وءماله والسعيد  
من وعظ بغيره فأقلعت واسكن لا كل الاقلاع ثم انه توجه الى صلاح الدين بظاهر عكا بشكر  
اليه الدواحي وعاد حريضا رجلا الى البصرة استأنف فأتته وأخذ كتبه المعتمدة شحنة دمشق  
وكان متيما بالصنعة ثم اتى توجهت الى زيارة القدس ثم الى صلاح الدين بظاهر عكا فاجتمعت  
بهاء الدين بن شداد قاضي النعمان يومئذ وكان قد اتصل به شهريار في الموصل فانبسط الى  
وأقبل علي وقال يجتمع بعماد الدين الكاتب فقمنا اليه وخيمته الى خيمة قباء الدين فوجدته  
يكتب كتابا الى الديوان العزيز بنهم التلث من غير مسودة وقال هذا كتاب الى بلدكم وذاكرني  
في مسائل من علم الكلام وقال قومه وابنا الى القاضي الفاضل فدخلنا عليه فرأيت شيئا  
ضئيلا كره رأس وقلب وهو يكتب ويعلي على اثنين ووجهه وشفتاه تلعب ألوان الحركات  
اقوة حرصه في اخراج الكلام وكأنه يكتب بحمالة أعضائه وسألني القاضي الفاضل عن قوله  
سبحانه وتعالى حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتم أين جواب اذا وأين جواب لو في  
قوله تعالى ولو أن قرآننا سيرت به الجبال وعن مسائل كثيرة ومع هذا فلا يقطع الكتابة والاملاء  
وقال لي ترجع الى دمشق وتجرى عليك الجرايات فقلت أريد مصر فقال السلطان مشغول  
القلب بأخذ الفرنج عكا وتتل المسامين بها فقلت لا بد لي من مصر فكتب لي ورقة صغيرة الى  
وكيله بها فلما دخلت القاهرة جاءني وكيله وهو ابن سناء الملك وكان شيخا جليلا القدر نافذا  
الامر فأتاني دارا قد ازيجت عليها وجاءني بدنا نير ونملة ثم مضى الى أرباب الدولة وقال هذا سيف  
القاضي الفاضل قد ردت الهدايا والصلوات من كل جانب وكان كل عشرة أيام أو نحوها تصل  
تدكره القاضي الفاضل الى ديوان مصر بمهمات الا ولذوقه افضل يؤكده الوصية في حق وأقت  
بمسجد الحاجب أو أو رحمه الله اقرئ الناس وكان قصدي في مصر ثلاثة أنفاس ياسين السيميان  
والرئيس موسى بن ميمون اليهودي وأبو القاسم الشارعي وكلهم جاؤني أما ياسين فوجدته  
محالبا كذا يا مشعبذا يشهد لشاقي بالكيمياء ويشهد له الشاقي بالسيمياء ويقول عنه  
انه يعمل أعمالا يعجز موسى بن عمران عنها وانه يحضر الذهب المضروب متى شاء وبأي مقدار  
شاء وبأي سكة شاء وانه يجعل ماء النيل خيمة ويجلس فيه وأصحابه تحتمها وكان ضعيف  
الحال وجاءني موسى فوجدته فاضلا في الغاية قد غاب عليه حب الرياسة وخدمة أرباب الدنيا  
وعمل كتابا في الطب جمعه من الستة عشر جالينوس ومن خمسة كتب أخرى وشرط ان  
لا يغير فيه حرفا الا ان يكون واو عطف أو فاء وصل وانما يتقل فصولا يختارها وعمل كتابا  
لاليهود سماه كتاب الدلالة ولعن من يكتبه بغير اقليم العبراني ووقفت عليه فوجدته كتاب

سوء فسد أسول الشرائع والعقائد بما يظن أنه يصلحها وكنت ذات يوم بالمسجد وعندى جمع  
كثير فدخل شيخ من الثياب نير الطلعة مقبول الصورة فهاه الجمع ورفعوه فوقهم وأخذت  
في اتسام كلامي فلما تصرم المجلس جاءني إمام المسجد وقال أتعرف هذا الشيخ هذا أبو القاسم  
الشارعي فاعتنقته وقلنا أياك أطلب فأخذته إلى منزلي وأكلنا الطعام وتفاوضنا الحديث  
فوجدته كمنتهى الانتماء وتلاذدنا عينا سيرة سيرة الحكماء العقلاء وكذا صورته قد رضى من  
الأنبياء برض لا يندفع منها شيء يشغله عن طلب الفضيلة ثم لازمني فوجدته فيما يكتب القدماء  
وكتب أبي نصر الفارابي ولم يكن لي اعتقاد في أحد من هؤلاء لاني كنت أظن أن الحكمة كلها  
حازها ابن سينا وحشدا كتيبه وإذا تفاوضنا الحديث أغلبه بقوة الجدل ونضل اللسان  
ويغلبني بقوة الحجته وظهور الحجته وأتلا تلتين فتاتي غمزه ولا أحمده عن جادة الهوى والتعصب  
برمزه ثم أرى ضمني شيئا بعد شيء من كتب أبي نصر والاسكندر ونامسطيوس يؤنس بذلك  
نقاري وياين عريكه شماسي حتى عطفت عليه أقدام رجلا وأخر أخرى وشاع ان صلاح الدين  
هادر الفرج وعاد إلى القدس فمادت الضرورة إلى التوجه إليه فأخذت من كتب القدماء  
ما أمكنتني وتوجهت إلى القدس فرأيت ملكا عظيما عملا العين روعة والقلوب محبة قريبا  
بعيد أسهل لا محجبا وأصحابه يتشبهون به يتسابقون إلى المعروف كما قال تعالى ونزعنا ما في  
صدورهم من غل وأول ليل حضرته وجدت مجلسا حلقا أهل العلم يتذاكرون في أسنن  
العلوم وهو يحسن الاجتماع وانشار كذا يأخذني كيفية بناء الاسوار وحفر الخنادق  
ويتنقده في ذلك ويأتي بكل معنى يدعي وكان مهتما في بناء سور القدس وحضر خندقه يتولى  
ذلك بنفسه وينقل الحجارة على عاتقه ويتأسي به جميع الناس الفقراء والاعنياء والأقوياء  
والضعفاء حتى العماد الكاتب والقاضي القاضل ويركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت  
الظهور يأتي داره ويمد الطعام ثم يستريح ويركب العصور ويرجع في المشاغل ويصرف  
أكثر الليل في تدبير ما يعمل ثم يقرأ في كتب لي صلاح الدين بثلاثين ديناراً في كل شهر على ديوان  
الجامع بدمشق وأطلق أولاده روائب حتى تقرر لي في كل شهر مائة دينار ورجعت إلى دمشق  
وأكبت على الاشتغال وقرأ الناس بالجامع وكما أمعنت في كتب القدماء ازدادت فيها  
رغبة وفي كتب ابن سينا زهادة والطلعت على بطلان الكيمياء وعرفت حقيقة الحال في  
وضعها ومن وضعها وتكذبهم أو ما كان قصده في ذلك وخلصت من ضلالتين عظيمين موبقين  
ونضا عف شكري لله سبحانه على ذلك فإن أكثر الناس انما هلكوا بكتب ابن سينا وبالكيمياء  
ثم ان صلاح الدين دخل دمشق وخرج يودع الحاج ثم رجع فغم نفسه من لاخبره عنده  
نخارت القوة ومات قبل الرابع عشر ووجد الناس عليه شيئا بما يجدونه على الانبياء وما  
رأيت ملكا خزن الناس بموته سواه لانه كان محبوبا بحبه البر والفاجر والمسلم والكافر ثم  
تفرق أولاده وأصحابه أبادى سبأ وخرقوا في البلاد كل عرق وأكثروا توجه إلى مصر لخصها  
وسعة صدر ملكها وأقامت بدمشق وملكها الملك الأفضل وهو أكبر الأولاد في السن إلى ان جاء  
الملك العزيز بعساكر مصر يحاصر أخاه بدمشق فلم ينل منه بغية ثم تآخر إلى مرج الصفر لقولنج



عرض له فخرجت اليه بعد دخلاصة منه فاذن لي في الرحيل معه وأجرى علي من بيت المال كفايتي وز يادة وأقت مع الشيخ أبي القاسم بلازمي صباح مساء الى ان قضى نحبه ولما اشتد مرضه وكان ذات الجنب من ترثه من رأسه وأثرت عليه بدواء فأنشد (المديد) لا اذودا الطير عن شجر \* قد بلوت المر من ثمره

ثم سألته عن ألمه فقال \* ما لخرجت بيت ايلام \* (الحفيف)  
 وكان سيرتي في هذه المدة اني اقرئ الناس بالجامع الارهر من أول النهار الى نحو الساعة الرابعة ووسطا النهار يأتي من يقرأ الطب وغيره وآخر النهار أرجع الى الجامع الازهر فقرأ قوم آخرون وفي الليل اشتغل مع نفسي ولم أزل على ذلك الى ان توفي الملك العزيز وكان شابا كريما شجاعا كبير الحياء لا يحسن قول لا وكان مع حداثة سنه وشهره شاملا بامل العفة عن الاموال والفروج (أقول) ثم ان الشيخ موفق الدين أقام بالقاهرة بعد ذلك مدة وله الراتب والجرارات من أولاد الملك الناصر صلاح الدين وأتى الى مصر ذلك الغلاء العظيم والموتان الذي لم يشاهد مثله وألف الشيخ موفق الدين في ذلك كتابا ذكر فيه أشياء شاهدها أو سمعها من عاينها تاهل العتل وسمى ذلك الكتاب كتاب الامادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعانية بارض مصر ثم لما ملك السلطان الملك العادل سيف الدين أبو بكر بن ابوب الديار المصرية وأكثر الشام والشرق وتفرقت أولاد أحميه الملك الناصر صلاح الدين وانتزع ملكهم توجه الشيخ موفق الدين الى القدس وأقام بها مدة وكان يتردد الى الجامع الاقصي ويشغل الناس عليه بكتسب من العلوم وصنف هناك كتابا كثيرة ثم انه توجه الى دمشق ونزل بالمدرسة العزيزية بها وذلك في سنة أربع وستمائة وشرع في التدريس والاشتغال وكان ياتيه خلق كثير يشتغلون عليه ويقرؤن أصنافا من العلوم وتعمز في صناعة الطب بدمشق وصنف في هذا الفن كتابا كثيرة وعرف به وأما قبل ذلك فأنما كانت شهرته بعلم النحو وأقام بدمشق مدة وانتفع الناس به ثم انه سافر الى حلب وقصد بلاد الروم وأقام بها سنين كثيرة وكان في خدمة الملك علاء الدين داود بن بهرام صاحب ارزنجان وكان مكيبا عنده عظيم المنزلة وله منه الجسامكية الوافرة والافتقادات الكثيرة وصنف باسمه عدة كتب وكان هذا الملك عالي الهمة كثيرا الحياء كريم النفس وقد اشتغل بشئ من العلوم ولم يزل في خدمته الى ان استولى على ملكه صاحب ارزن الروم وهو السلطان كيقباد بن كينسروين قلمج أرسلان ثم قبض على صاحب ارزنجان ولم يظهر له خبر (قال) الشيخ موفق الدين عبد اللطيف ولما كان في سابع عشر ذي القعدة من سنة خمس وعشرين وستمائة توجهت الى اردن الروم وفي حادي عشر صفر من سنة ست وعشرين وستمائة رجعت الى ارزنجان من اردن الروم وفي نصف ربيع الاول توجهت الى كاخ وفي جمادى الاولى توجهت منها الى دبركي وفي رجب توجهت منها الى ملطية وفي آخر رمضان توجهت الى حلب وصليت صلاة عيد انقطر بالهناء ودخلنا حلب يوم الجمعة تاسع شوال فوجدناها قد نضاعت عمارتها وخرها وأمنها بحسن سيرة أنالك شهاب الدين واجتمع الناس على محبة لمعداته في رعبته (أقول) وأقام الشيخ موفق

الدين بحسب والما يصتغلون عليه وكثرت تصانيفه وكان له من شهاب الدين طغريل الخادم  
 آثاره حبيب جار حسن وهو مختل لتدريس صناعة الطب وغيرها ويرد إلى الجامع بحسب  
 ليعلم الحديث ويعرى العربية وكان دائم الاشتغال ملازمًا للكتابة والتصنيف ولما أقام  
 بحسب قصده في أتوجه اليه واجتمع به فلم ينفق ذلك وكانت كتبه أبدًا تصل البنا  
 ومراسلاته وبعث إلى أشياء من تصانيفه من خطه (وهذه) نسخة كتاب كتبه اليه لما  
 كن بحسب المملوك بواسل يدعائه وثنائه وشكره وانتمائه إلى عبودية المجلس السامي  
 المولوي السيد السعدي الاجلي الكبيرى العالمى القاضى موفق الدين سيد العلماء  
 في الغابرين والحاضرين جامع العلوم المنتفزة في العالمين ولي أمير المؤمنين أوسع الله به سبل  
 الهداية وأثار ببقائه طرق الدراية وحقق بحقائق آفاقه صحيح الولاية ولا زالت سعاده  
 دائمة البقاء وسيادته سامية الارتقاء وتصانيفه في الآفاق قدوة العلماء وعمدة سائر الأدباء  
 والحكماء المملوك يجدد خدمته ويهدي من السلام أطيه ومن الشكر والثناء أعليه  
 وينهى ما يكابده من ألم التطلع إلى مشاهدة أنوار شمس المنيرة وما يعان به من الارتياح  
 إلى ملاحظة شريف حصرة الأثيرة وما تزايد من اقلق وتعاطم عند سماعه قرب المزار  
 من الأرق

(الوافر)

وأبرح ما يكون الشوق يوما \* اذا دنت الديار من الديار  
 ولولا أمل بقول الركب العالى ووصول الجباب الموفقى الجلالى لسارع المملوك إلى الوصول  
 ولبادر المبادرة بالمثل ولجاء إلى شريف خدمته وفار بالنظر إلى بهى طلعه قياسه عادة  
 من راي بطرائيه ويأبشرى من مثل بين يديه ويأسرور من حظى بوجه اقباله عليه ومن ورد  
 بخار فضله من غميرها واستضاء بشمس علمه فسرى في ضياء منيرها فسأل الله تعالى تقرب  
 الاجتماع وتحصيل الجمع بين مسرى الابصار والاسماع بمنه وكرمه ارشاء الله تعالى  
 (ومن مراسلات) الشيخ موفق الدين عبد اللطيف انه بعث إلى أبي في أول كتاب وهو  
 بقول فيه عني ولد الولد أعز من الولد وهذا موفق الدين ولد لدولى وأعز الناس عندي وما زالت  
 النجاسة تبين لي فيه من الصغر ووصف وأتى كثيرا وقال فيه ولوا مكنتي لن آق اليه بالقصد  
 ليشغلني على أفعلت وبالجملة فانه كان قد عزم ان ياتي إلى دمشق ويقوم بها ثم خطر له  
 انه قبل ذلك يحج ويجعل طريقه على بغداد وان يقدم بها للخلقة المستنصر بالله اشياء  
 من تصانيفه ولما وصل بغداد مرض في أثناء ذلك وتوفي رحمه الله يوم الاحد ثاني عشر  
 المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة ودفن بالوردية عند أبيه وذلك بعد ان خرج من بغداد وبقى  
 غائبا عنها خمسًا وأربعين سنة ثم ان الله تعالى ساقه اليها وقضى منيته بها (ومن) كلام  
 موفق الدين عبد اللطيف البغدادي مما نقلته من خطه قال ينبغي ان تحاسب نفسك كل  
 ليلة اذا أويت إلى منامك وتنظر ما اكتسبت في يومك من حسنة فتشكر الله عليها وما  
 اكتسبت من سيئة فتستغفر الله منها وتقلع عنها وترتب في نفسك عما نعمة في غداك من  
 الحسنات وتسال الله الاعانة على ذلك وقال أوصلك ان لا تأخذ العلوم من الكتب وان وثقت



من نفسك بقوة الفهم وعليك بالاستاذين في كل علم تطلب اكسابه ولو كان الاستاذ  
 ناقصا فخذ عنه ما عنده حتى تتجدا كل منه وعليك بتعظيمه وترجييه وان قدرت ان تفيد من  
 دنياك فافعل والا قبله عليك وثباتك واذا قرأت كتابا فاحرص كل الحارص على ان لا تظهره  
 وتلك عناء وتوهم ان الكتاب قد عدم وانك مستغن عنه لا تحزن لفقدك واذا كنت مكافيا على  
 دراسة كتاب وتفهمه فاباك ان تشتغل بما خرمه واصرف الزمان الذي تر يد صرفه في غيره  
 اليه واباك ان تشتغل بعلم يدفعه واحدة وواطب على ان تعلم الواحد سنة او سنتين او ماشاء  
 الله فاذا قضيت منه وطرك فانتقل الى علم آخر ولا تظن انك اذا حصلت علما فقد اكتفيت  
 بل تحتاج الى مراعاته لينى ولا يتقصروا مراعاته تكون بالذاكرة والتفكير واشتغال  
 المبتدئ بالحفظ والتم ومباحثة الاقران واشتغال العالم بالتعليم والتصنيف واذا تصديت  
 اتعالم علم اول المناظرة فيه فلا تخرج به غيره من العلوم فان كل علم مكلف بنفسه مستغن عن غيره  
 فان استعانتك في علم به لم يحجز عن استيفاء أقسامه كمن يستعين بلغة في لغة أخرى اذا ضاقت  
 عليه أو جعل بمنها قال وينبغي للانسان ان يقرأ التواريخ وان يطلع على السير وتجارب  
 الامم فيصير بذلك كله في عمره القصر قد أدرك الامم الحالية وعاصره وعاشرهم وعرف  
 خبرهم وشهرهم قال وينبغي ان تكون سيرتك سيرة الصدر الا قول فافرا سيرة النبي صلى الله عليه  
 وسلم وتتبع أفعاله وأحواله واقف آثاره وتشبهه ما أمكنك وبقدر طاقتك واذا وقفت على  
 سيرة في مطعمه ومشربه وملبسه ومناومه ويخطته وتقرضه وتطيبه وتعتقه وتطيبه ومعاملة  
 مع ربه ومع أزواجه وأصحابه وأعدائه ونعتك اليه من ذلك فانت السعيد كل السعيد قال  
 وينبغي ان تكثر ايامك لنفسك ولا تحسن الظن بها وتعرض خوارك على العلماء وعلى  
 تصانيفهم وتتثبت ولا تعجل ولا تعجب لمع الجب العتار ومع الاستبداد الزلل ومن لم يعرف  
 جبينه الى أبواب العلماء لم يعرق في الفضيلة ومن لم يتجملوه لم يجبه الناس ومن لم يبيكته  
 لم يسود ومن لم يحفل لم التعلم لم يذق لذة العلم ومن لم يكدر لم يفلح واذا خالوت من التعلم  
 والتفكير فحرك لسانك بذكر الله وبتسابحه وخاصة عند النوم فيشره بك ويتجن في  
 خباياك وتتكلم به في منامك واذا حدث لك فرح وسرور ببعض أمور الدنيا فاذا ذكر الموت  
 وسرعة الزوال وأصناف المنغصات واذا خربك أمر فاسترجع واذا اعترتك غفلة فاستغفر  
 واجعل الموت نصب عينك والعلم والتقى زادك الى الآخرة واذا أردت ان تعصى الله فاطلب  
 مكانا لا يراك فيه واعلم ان الناس عيون الله على العبد يريهم خيره وان أخفاه وشهره وان ستره  
 بما طنه مكشوف لله والله يكشفه لعباده فعليك ان تجعل باطنك خيرا من ظاهره وسرك  
 أصح من علانيتك ولا تتالم اذا أعرضت عنك الدنيا فلو عرضت لك لشغلتك عن كسب الفضائل  
 وقما يتحقق في العلم ذواته الا ان يكون شريف الهمه جدا أو ان يثرى بعد تحصيل العلم  
 وان لا أقول ان الدنيا تعرض عن طالب العلم بل هو الذي يعرض عنها لان همته مصروفة الى  
 العلم فلا يبقى له التفات الى الدنيا والدنيا بما تحصل بحرص وفكر في وجوهها فاذا غفل عن  
 أسبابها لم تاته وايضا فان طالب العلم تشرف نفسه عن الصنائع الرذلة والمكاسب الدنيبة

وعن أصناف التجارات وعن اتذال لأرباب الدنيا والوقوف على أبوابهم ولبعض اخواتنا  
يستشعر

من جدي طلب العلوم أفاته \* شرف العلوم دناءة التحصيل

وجميع طرق مكاسب الدنيا تحتاج الى فراغ لها وحذف فيها وصرف الزمان اليها والمشتغل  
بالعلم لا يسهه شئ من ذلك وانما ينتظر ان تأتبه الدنيا بالاسباب وتطلبه من غير ان يطلبها  
طلب مثلها وهذا ظلم منه وعدوان واسكن اذا تمكن الرجل في العلم وشهر به خطب من كل  
جهة وعرضت عليه المناصب وجاءته الدنيا ما غرة وأخذها وما وجهه موفور وعرضه ودينه  
مصون واعلم ان العلم عبقة وعرفا ينادى على صاحبه ونورا يضيء بشرق عليه ويدل عليه كتاب  
المسلك لا يخفى مكانه ولا تجهل بضاعته وكن يمشي بمشعل في ليل مداهم والعالم مع هذا محبوب  
ايضا كان وكيفما كان لا يجد الامن بميل اليه ويؤثر قربه ويأنس به ويرتاج بمجداته  
واعلم ان العلوم تغور ثم تغور تغور في زمك وتغور في زمان بمنزلة النبلات أو عيون المياه وتنتقل  
من قوم الى قوم ومن صقع الى صقع (ومن) كلامه أيضا نقلته من خطه قال اجعل كلامك  
في الغالب بصفات ان يكون وجيزا فاضحا في معنى مهم أو مستحسن فيه الغائرا وإيهام كثير  
أو قليل ولا تجعله مهملا ككلام الجمهور بل رفعه عنهم ولا تباعده عليهم جدا وقال اياك  
والهذر والكلام فيما لا يعني واياك والسكوت في محل الحاجة ورجوع النوبة البسك اما  
لاستخراج حق أو اجتلاب مودة أو تقيبه على فضيلة واياك والتمسك مع كلامك وكثرة الكلام  
وتبذير الكلام بل اجعل كلامك سردا يسكون بحيث يستشعر منك ان وراء ما كثر منه وانه  
عن خبرة سابقة ونظر متقدم وقال اياك والغلظة في الخطاب والجفاء في المناظرة فان ذلك  
يذهب بهجة الكلام ويسقط فائده ويعدم حلاوته ويجلب الضغائن ويحقق المودات  
ويصير القائل مستقلا سكونه أشهى الى السامع من كلامه وينير النفوس على معانيه  
ويبسط الاسن بمحاشنته وازهاب حرمة وقال لا ترفع بحيث تستفعل ولا تنازل بحيث  
تستحق وتستحق وقال اجعل كلامك كما جدلا وأجب من حيث تفهم قل لا من حيث تفناد  
وتألف وقال انتزع عن فادات الصبا وتجرد عن مآلوفات الطبيعة واجعل كلامك لاهوتيا  
في الغالب لا ينقل من خبر أو قرآن أو قول حكيم أو بيت نادر أو مثل سائر وقال تجنب الوقعة  
في الناس وثلب الملوك والغلظة على المعاشير وكثرة الغضب وتجاوز الحد فيه وقال استكثر  
من حفظ الاشعار الامتالية والنوادر الحكمية والمعاني المستغربة (ومن) دعائه رحمه  
الله قال اللهم أعذنا من تموس الطبيعة وجوح النفس الردية وسلس لنا مقاد التوفيق وخذ  
بنا في سواء الطريق يا هادي العمى يا مرشد الضلال يا محيي القلوب الميتة بالايمان يا مبر  
ظلمة الضلالة بنور الاتقان خذ يدينا من مهواة الهلكة ننجنا من ردة الطبيعة طهرنا من  
درن الدنيا الدنية بالاخلاص لك والتقوى انك مالك الآخرة والدنيا (واسم) أيضا  
قال سبحان من عم بحكمته الوجود واستحق بكل وجه ان يكون هو المعبود فلا لآل بنور  
جلالك الآفاق وأشرقت شمس معرفتك على النفوس اشراقا وأي اشراق (واوفق) الذين



عبد اللطيف البغدادي من الكتب كتاب غريب الحديث جمع فيه غريب أبي عبيد القاسم  
 ابن سلام وغريب ابن قتيبة وغريب الخطابي كتاب المجرد من غريب الحديث كتاب  
 الواضحة في اعراب الفاتحة كتاب الالف واللام مسئلة في قوله سبحانه اذا اخرجده لم يكذب  
 براها مسئلة نحوية مجموع مسائل نحوية وتعاليق كتاب رب شرح بانث سعاد كتاب ذيل  
 الفصيح الكلام في الذات والصفات الذاتية الجارية على السنة المتكلمين شرح أوائل  
 الفصل خمس مسائل نحوية شرح مقدمة ابن بابشاذ وتمام الملل الكاملية شرح الخطيب  
 النبانية شرح الحديث المسلسل شرح سبعين حديثا شرح أربعين حديثا طيبة كتاب  
 الرد على ابن خطيب الري في تفسيره سورة الاخلاص كتاب كشف الظلام عن قداسة شرح  
 نقد الشعر لهدامة أحاديث مخرجة من الجمع بين الصحيحين كتاب اللواء العزيز باسم الملك  
 العزيز في الحديث كتاب قوائين البلاغة عملة بحلب سنة خمس عشرة وستمائة حواش على  
 كتاب الخصائص لابن جني كتاب الانصاف بين ابن بري وابن الخشاب على المقامات للحري  
 واتصار ابن بري للحري مسئلة في قولهم أنت طالق في شهر قبل ما بعده رخصان  
 تفسيره وله عليه السلام الراحون برحهم الرحمن كتاب قبسة الجهلان في النحو  
 اختصار كتاب الصنائع للعسكري اختصار كتاب العمدة لابن رشيق مقالة في الوفق  
 كتاب الجلي في الحساب الهندي اختصار كتاب النبات لابي حنيفة الدينوري كتاب آخر  
 في فقه مشي اختصار كتاب مادة البقاء للهمي كتاب الفصول وهو بلغة الحكيم سبع  
 مقالات فرغ منه في شهر رمضان سنة ثمان وستمائة شرح كتاب الفصول لابن قراط  
 شرح كتاب مقدمة المعرفة لابن قراط اختصار شرح جالينوس لكتاب الأمراض الحادة  
 لابن قراط اختصار كتاب الحيوان لابن قراط تهذيب مسائل مبال لابن قراط  
 كتاب آخر في فقه مشي اختصار كتاب منافع الاعضاء لجالينوس اختصار كتاب آراء  
 ابن قراط وأفلاطون اختصار كتاب الجنين اختصار كتاب الصوت اختصار كتاب المنى  
 اختصار كتاب آلات التنفس اختصار كتاب العضل اختصار كتاب الحيوان للعاجظ كتاب  
 في آلات التنفس وأفعالها است مقالات مقالة في فقه الحيات ومائة قوم كل واحد منها  
 وكيفية تولدها كتاب النخبة وهو خلاصة الأمراض الحادة اختصار كتاب الحيات للاسراثيلي  
 اختصار كتاب البول للاسراثيلي اختصار كتاب النبض للاسراثيلي كتاب أخبار مصر  
 الكبير كتاب أخبار مصر الصغير مقالتان وترجمه كتاب الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة  
 والحوادث المعاني بأرض مصر وفرغ من تأليفه في العاشر من شعبان سنة ثلاث وستمائة  
 بالبيت المقدس كتاب تاريخ وهو يتضمن سيرة ابيه ولده شرف الدين يوسف مقالة في  
 العطش مقالة في الماء مقالة في احصاء مفاصل دواحي الكتب في كتبهم ومائة سبع ذلك من  
 المنافع والمضار مقالة في معنى الجوهر والعرض مقالة موجزة في النفس مقالة في الحركات  
 المعتاضة مقالة في العادات الكامة في الربوية مقالة تشتمل على أحد عشر بابا في حقيقة  
 الهواء والغذاء ومعرفة طبقاتها وكيفية تركيبها مقالة في الابداء بصناعة الطب مقالة في

شفاء الصدأ بالصدأ مقالة في ديامطير والأدوية النافعة منه مقالة في الراوند حرره صاحب في  
جمادى الآخرة من سنة سبع عشرة وستمائة وكان قد وضعها بجمهر سنة خمس وتسعين وخمسمائة  
مقالة في السقنقور مقالة في الخنطة مقالة في الشراب والسكر مقالة في البحران صغيرة  
رسالة إلى مهندس فاضل عملي كتب بها من مدينة حلب اختصار كتاب الأدوية المفردة لابن  
وافد اختصار كتاب الأدوية المفردة لابن سمعون كتاب كبير في الأدوية المفردة مختصر  
في الحيات مقالة في المزاج كتاب الكفاية في التشریح كتاب الرد على ابن الخطيب في شرحه  
بعض كليات القانون وألف كتابه هذا العمى رشيد الدين علي بن خليفة رحمه الله وأرسله  
إليه وكان تأليفه لذلك بحلب قبل توجهه إلى بلاد الروم كتاب تعقب حواشي ابن جميع على  
القانون مقالة يرد فيها على كتاب علي بن رضوان المصري في اختلاف جالينوس  
وأرسطوطاليس مقالة في الحواس مقالة في الحكمة والكلام كتاب السبعة كتاب تحفة  
الآمل مقالة في الرد على اليهود والنصارى مقالتان أيضاً في الرد على اليهود والنصارى مقالة  
في ترتيب المصنفين كتاب الحكمة العلائقية ذكر فيه أشياء حسنة في العلم الإلهي وألف  
كتاباه هذا والعلاء الدين داود بن بهرام صاحب أرزنجان مقالة على جهة التوطئة في المنطق  
حواشي على كتاب البرهان للقارابي كتاب الترياق فصول منتزعة من كلام الحكماء محل شيء  
من شكوك الرازي على كتب جالينوس كتاب المراقى إلى الغاية الإنسانية ثمان مقالات  
مقالة في ميزان الأدوية المركبة من جهة الكميات مقالة في موازنة الأدوية والأدواء من  
جهة الكيفيات مقالة في تعقب أوزان الأدوية مقالة أخرى في المعنى وكشف شبه وقعت  
لـ بعض العلماء مقالة في المعنى فيها جواب ثلاث مسائل مقالة سادسة مختصرة مقالة تتعلق  
بـ عوارض الأدوية الطبية في المركبات قول أيضاً في المعنى مقالة في التنفس والصوت والكلام  
مقالة في اختصار كلام جالينوس في سياسة الصحة انتزاعات من كتاب ديقوريدس في صفات  
الحشائش انتزاعات أخرى في منافعها مقالة في تدبير الحرب كتبها البعض ملوك زمانه في سنة  
ثلاث وعشرين وستمائة ووجدته أيضاً وقد ترجمها مقالة في السياسة العملية كتاب العمدة  
في أصول السياسة مقالة في جواب مسألة سئل عنها في ذبح الحيوان وقتله وهل ذلك سائغ في  
الطبيع وفي العقل كما هو سائغ في الشرع مقالتان في المدينة الفاضلة مقالة في العلوم الضارة  
رسالة في الممكن مقالتان مقالة في الجنس والنوع أجاب بها في دمشق سؤال سائل في سنة  
أربع وستمائة الفصول الأربعة المنطقية تهذيب كلام أفلاطون حكم منشورة إيساغوجي  
مبسوط الواقعات مقالة في النهاية والالغاية كتاب تأريث الفطن في المنطق والطبيعي  
والإلهي مقالة في كيفية استعمال المنطق وكتب بهذه المقالة إلى من بلاد الروم مقالة في  
حد الطب مقالة في المبادئ بصناعة الطب مقالة في أجزاء المنطق التسعة مجلد كبير مقالة  
في القياس كتاب في القياس خمسون كراساً ثم أضيف إليه المدخل والمقولات والعبارة  
والبرهان فضاء مقداره أربع مجلدات مقالة في جواب مسألة في التنبيه على سبل السعادة  
الطبيعية من السماع إلى آخر كتاب الحس والمحسوس ثلاث مجلدات كتاب السماع



الطبيعي مجلدان كتاب آخر في الطبيعيات من السماع الى كتاب النفس كتاب العجيب  
 حواش على كتاب الثمانية المنطقية للفارابي شرح الاشكال البرهانية من ثمانية أبي  
 نصر مقالة في تعريف الشكل الرابع مقالة في تعريف ما يعتقد أبو علي بن سينا من وجود  
 أقيسة شرطية تتخ تسامج شرطية مقالة في القياسات المختلطات وانصرف باربرمانياس  
 مبسوط مقالة في تعريف المقاييس الشرطية التي يظن ابن سينا مقالة أخرى في المعنى أيضا  
 كتاب النصيحة لابن الأطباء والحكام كتاب الحاكمين الحكيم والكيميائي رسالة في  
 المعادن وابطال الكيمياء مقالة في الحواس عهد الى الحكماء اختصار كتاب الحيوان  
 لابن أبي الاشعث اختصار كتاب القولنج لابن أبي الاشعث مقالة في السرسام مقالة  
 في العلة المراقبة مقالة في الرد على ابن الهيثم في المكان مختصر فيما بعد الطبيعة مقالة في  
 التحل ألفها بمصر سنة تسع وتسعين وخمسمائة و يضاف بحرية ارزجان في رجب سنة خمس  
 وعشرين وستمائة مقالة في اللغات وكيفية تولدها مقالة في الشعر مقالة في الأقيسة  
 الوضعية مقالة في القدر مقالة في الملل الكتاب الجامع الكبير في المنطق والعلم الطبيعي  
 والعلم الإلهي وهو زهاء عشر مجلدات التام تصنيفه في نحو ثمان وعشرين سنة كتاب  
 المدهش في اخبار الحيوان المتوج بصفات نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام قال ابتدأت  
 بكتابه منه بدمشق سنة سبع وستمائة وكل في أربعة أشهر بحلب سنة ثمان وعشرين وستمائة  
 وهو في مائة كراس كتاب الثمانية في المنطق وهو والتصنيف الوسط

أبو الحجاج

أبو الحجاج يوسف الأسراني من مغربي الأصل من مدينة فاس وأتى الى الديار المصرية  
 وكان فاضلا في صناعة الطب والهندسة وعلم النجوم واشتهر في مصر بالطب على  
 الرئيس موسى بن ميمون القرطبي وسافر يوسف بعد ذلك الى الشام وأقام بمدينة  
 حلب وخدم الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان يعمد  
 عليه في الطب وخدم أيضا الأمير فارس الدين ميمون القصري ولم يزل أبو الحجاج يوسف مقبلا  
 في حلب ويدرس صناعة الطب الى ان توفي بها (ولابي الحجاج) يوسف الأسراني من الكتب  
 رسالة في ترتيب الأغذية اللطيفة والكثيفة في تناولها شرح الفصول لابن القراط

عمران

عمران الأسراني هو الحكيم أبو عبد الدين عمران بن صدقة مولده بدمشق في سنة  
 إحدى وستين وخمسمائة وكان أبوه أيضا طبيا مشهورا واشتهر عمران على الشيخ رضي  
 الدين الرحي بصناعة الطب وتميز في علمها وعمها وصار من أكابر المتعنين من أهلها وحظي  
 عند الملوك واعتمدوا عليه في المداواة والمعالجة ونال من جهتهم من الأموال الجسيمة  
 وأنعم ما يفوق الوصف وحصل من الكتب الطبية وغيرها ما لا يكاد يوجد عند غيره  
 ولم يخدم أحدا من الملوك في العجبة ولا يقدمهم في سفر وإنما كل منهم اذا عرض له  
 مرض أو لمن يعرض عليه طلبه ولم يزل يعالج ويطيه بالطب علاج وأحسن تدبير الى ان  
 يفرغ من مداواته وأقدم حرص به الملك العادل أبو بكر بن أيوب بان يستخرمه في العجبة فما  
 فعل وكذلك غيره من الملوك (وحدثني) الأمير صارم الدين التبريني رحمه الله انه لما كان

بالكرن وبصاحب الكرك يومئذ الملك الناصر داود بن الملك المعظم وكان الملك الناصر قد تولى مزاجه واستدعى الحكيم عمران اليه من دمشق فاقام عنده مدة وعالجه حتى صلح فاعاياه ووهب له مالا كثيرا وقرره بجامكية في كل شهر ألفا وخمسمائة درهم ناهية و يكون في خدمته وان يساق منها عن سنة ونصف سبعة وعشرين ألف درهم لما فعل (اقول) وكان السلطان الملك العادل لم يزل يعلله بالأدعاع الكثيرة منه الجامكية الوافرة والجراية وهو مقيم بدمشق ويرد إلى خدمة الدور السلطانية بالقلعة وكذلك في أيام الملك المعظم وكان قد أطلقه أيضا بجامكية وجراية فصل اليه ويرد إلى البمارستان الكبير ويعالج المرضى وكان به أيضا في ذلك الوقت شيخنا مذهب الدين عبد الرحيم بن علي رحمه الله وكان يظهر من اجتماعهما كل فضيلة وينتهي المرضي من المداواة كل خير وكنت في ذلك الوقت أندرب معهما في أعمال الطب واقدرأيت من حسن تأني الحكيم عمران في المعالجة وتحقيقه للأمراض ما يتعجب منه ومن ذلك انه كان يوما قد أتى البمارستان مغلوج والاطباء قد أحووا عليه باستعمال المغالي وغيرها من صفاتهم فلما رآه وصف له في ذلك اليوم بدير يستعمله ثم بعد ذلك أمر بفسده ولما فسد وعالجه صلح وبرأنا ما وكذلك أيضا رأيت له أشياء كثيرة من صفات مزاجه وألوان كان يصفها للمرضى على حسب ميل شوائهم ولا يخرج عن مقتضى المداواة فينتفعون بها وهذا باب عظيم في العلاج ورأيت به أيضا وقد عالج أمراضا كثيرة مزمنة كان أصحابها قد شتموا الحياة ويئس الأطباء من برهم فبرؤا على يديه بأدوية غريبة يصفها ومعالجات بديهة قد عرفها وقد ذكرت من ذلك جملا في كتاب الضارب والفوائد وتوفي الحكيم عمران في مدينة حمص في شهر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وستمائة وقد استغناه صاحب المداواة

موفق الدين

• (موفق الدين بهقوب) بن سقلاب نصراني كان أعلم أهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفة بها والتحقيق لعانيها والدراسة لها وكان من كثرة اجتهاده في صناعة الطب وشده حرصه ومواظبته على القراءة والمطالعة لكتب جالينوس وجودة فطرته وقوة ذاكرته ان جمهور كتب جالينوس وأقواله فيها كانت مستحضرة له في خاطره فكان مهمنا كلامه في صناعة الطب على تقاريق أقسامها وتفنن مباحثها وكثرة جزئياتها انما تقل ذلك عن جالينوس ومهما سئل عنه في صناعة الطب من المسائل والمواضع المستعصية وغيرها لا يجيب بشئ من ذلك الا أن يقول قال جالينوس ويورد فيه أشياء من نصوص كلام جالينوس حتى كان يتعجب منه في ذلك وربما انه في بعض الاوقات كان يذكر شيئا من كلام جالينوس ويقول هذا ذكره جالينوس في كذا وكذا ورقة من المقالة القلانية من كتاب جالينوس ويسهب ويغني به النسخة التي عنده وذلك لكثرة مطالعته إياها وأزعمها وعمما شاهدته في ذلك من أمره اني كنت أقرأ عليه في أوائل اشتغالي بصناعة الطب ونحن في المعسكر المعظم وكان أبي أيضا في ذلك الوقت في خدمة الملك المعظم رحمه الله شيئا من كلام أبقراط حفظه واستشراحا فكنت أرى من حسن تأنيه في الشرح وشدة استقصائه للأمان بأحسن عبارة وأوجزها وأتمها معني مالا



يحصر أحد على مثل ذلك ولا يقدر عليه ثم يذكّر خلاصة ما ذكره وحاصل ما قاله حتى لا يبقى في  
 كلام بقراط موضع الاوقد شرحه شرحا لا يريد عليه في الجودة ثم انه يورد نص ما قاله جالينوس  
 في شرحه لذلك الفصل على التوالي الى آخر قوله واقدم كنت أراجع شرح جالينوس في ذلك  
 فأجد قد حكى جملة ما قاله جالينوس بأسره في ذلك المعنى وربما ألفاظ كثيرة من ألفاظ  
 جالينوس يوردها بأعيانها من غير أن يزيد فيها ولا ينقص وهذا شيء قد تفرده في زمانه وكان  
 في أوقات كثيرة لما أقام يدمشقي يجتمع هو والشيخ مذهب الدين عبد الرحيم بن علي في الموضع الذي  
 يجلس فيه الأطباء عند دار السلطان ويتباحثان في أشياء من الطب فكان الشيخ مذهب  
 الدين أنصح عبارة وأقوى براعة وأحسن بحثا وكان الحكيم يعقوب أكثر سكينة وأبهر  
 قولا وأوسع تفلا لانه كان بمنزلة الترجمان المستخضرا لما ذكره جالينوس في سائر كتبه من صناعة  
 الطب فاما معالجات الحكيم يعقوب فانها كانت في الغاية من الجودة والنجم وذلك انه كان  
 يتحقق معرفة المرض أولا تحقيقا لا يريد عليه ثم يشرع في مداواته بالقوانين التي ذكرها  
 جالينوس مع تصرفه هو فيما يستعمله في الوقت الطاهر وكان شديد البحث واستقراء  
 الامراض بحيث انه كان اذا اقتعد مريضاً لا يزال يستقصي منه عرضاً عرضاً وما يشكوه مما  
 يجده من مرضه جالالاً الى ان لا يترك عرضاً يستدل به على تحقيق المرض الا ويعتبر به  
 فكانت أبداءه الجاهات لا يريد عليها في الجودة وكان الملك المعظم يشكره هذه الحالة  
 ويصفه ويقول لو لم يكن في الحكيم يعقوب الا شدة استقصائه في تحقيق الامراض حتى  
 يعالجها على الصواب ولا يشتبه عليه شيء من أمرها وكان الحكيم يعقوب أيضاً متقناً باللسان  
 الرومي خبيراً بالغة ونقل معناه الى العربي وكان عنده بعض كتب جالينوس مكتوبة بالرومي مثل  
 حيلة البرء والعلل والاعراض وغير ذلك وكان أيضاً ملازماً لقراءتها والاشتغال بها وكان  
 مولاه بالقدس وأقلم بها سنين كثيرة ولازم به سار جلاً فاضلاً فيلسوفاً راهباً في دير السيق كان  
 خبيراً بالعلم الطبيعي متقناً للهندسة وعلم الحساب قوياً في علم أحكام النجوم والاطلاع عليها  
 وكانت له أحكام صحيحة وانذارات عجيبية وأخبرني الحكيم يعقوب عنه من معرفته للحكمة  
 وحسن فطرته وفطنته شياً كثيراً واجتمع أيضاً الحكيم يعقوب في القدس بالشيخ أبي منصور  
 النصراني الطبيب واشتغل عليه وباشرمعه أعمال صناعة الطب وانتفع به (وكان)  
 الحكيم يعقوب من أتم الناس عقلاً وأسدّهم رأياً وأكثرهم سكينة ولما خدم الملك المعظم  
 عيسى بن أبي بكر بن أيوب وصار معه في الحجّة كان حسن الاعتقاد فيه حتى انه كان يعتقد  
 عليه في كثير من الآراء الطبية وغيرها فينتفع بها ويحمد دعواتها وقد صد الملك المعظم ان  
 يوليه بعض تدبير دولته والنظر في ذلك لما فصل واقتصر على مداومة صناعة الطب فقط  
 وكان قد عرض للحكيم يعقوب في رجله تقرص وكان يشور به في أوقات وبالمسببه وتعتبر  
 عليه الحركة فكان الملك المعظم يستعجبه في أسفاره معه في محفة ويقتفده ويكرمه غاية  
 الاكرام ولما منه الجاهلية السنية والاحسان الوافر وقال له يوماً يا حكيم لم لا تدأوى هذا  
 المرض الذي في رجلك فقال يا مولانا الخشب اذا سوس ما يبقى في اصلاحه حيلة ولم يزل في

خدمته الى ان توفي الملك المعظم وكانت وفاته رحمه الله في الساعة الثالثة من غير يوم الجمعة  
 سلخ ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة بدمشق وملك بعده مولده الملك الناصر  
 داود فدخل اليه الحكيم يعقوب ودعاه وذكر به ديم محبته وسالف خدمته وانه قد وصل  
 الى سن الشيخوخة والهزم والضعف وأنشده  
 أنت تترككم وجسلايب الصبا تشب \* فكيف أدخل عنكم وهي أسهل  
 لي حرمة الضيف والجار القديم من \* أناكم وكهول الحى أطفال  
 وهذا الشعر لابن منقذ رحمه الله فاحسن اليه الملك الناصر احسانا كثيرا وأطلق له مالا  
 وكسوة وأمر بان جميع ما قد كان له مقرر من الملك المعظم يستمر وان لا يكاف خدمته فتق  
 كذلك مديدة ثم توفي بدمشق في عيد الفصح للنصارى وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس  
 وعشرين وستمائة

سيد الدين

(سيد الدين أبو منصور) هو الحكيم الاجل العالم أبو منصور ابن الحكيم موفق الدين  
 يعقوب بن سقلاب من أفاضل الأطباء وأعيان العلماء متميز في علم صناعة الطب وعملها  
 متقن لفصولها وجمالها اشتغل على والده وعلى غيره بصناعة الطب وقرأ أيضا بالسكر على  
 الامام شمس الدين الخشروشاهي كثير من العلوم الحكمية وخدم الحكيم سيد الدين  
 أبو منصور الملك الناصر صلاح الدين داود ابن الملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب وأقام  
 في صحبته بالسكر وكان مكينا عنه معتمدا عليه في صناعة الطب ثم اتى أبو منصور الى دمشق  
 وتوفي بها

رشيد الدين

(رشيد الدين بن الصوري) هو أبو المنصور بن أبي الفضل بن علي الصوري قد اشتغل على  
 جمل الصناعة الطبية واطلع على محاسنها الجلية والحقبة وكان أوحدا في معرفة الأدوية  
 المفردة وما هيئاتها واختلاف أسمائها وصفاتها وتحقيق خواصها وتأثيراتها ومولده  
 في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمدينة صور ونشأ بها ثم انتقل عنها واشتغل بصناعة الطب  
 على الشيخ موفق الدين عبدالعزيز وقرأ أيضا على الشيخ موفق الدين عبد الله الطيب بن  
 يوسف البغدادي وتتميز في صناعة الطب وأقام بالقدس سنين وكان يطب في البمارستان  
 الذي كان فيه وصحب الشيخ أبا العباس الجبائي وكان شيخا فاضلا في الأدوية المفردة  
 متقنا في علوم آخر كتب ابن جرير الجبائي فانتفع بحبته له وتعلم منه أكثر ما يفهمه وأطلع  
 رشيد الدين بن الصوري أيضا على كثير من خواص الأدوية المفردة حتى تمزج على كثير  
 من أربابها وأرسل على سائر من حاولها واشتغل بها هذا مع ما هو عليه من المروءة التي  
 لا تزيد عليها والعفة التي لم يسبق اليها والمعارف المذكورة والشجاعة المشهورة وكان  
 قد خدم بصناعة الطب الملك العادل أبا بكر بن أيوب في سنة اثنتي عشرة وستمائة لما كان  
 الملك العادل متوجها الى الديار المصرية واستعجبه معه من القدس وبقى في خدمته الى ان  
 توفي الملك العادل رحمه الله ثم خدم بعده مولده الملك المعظم عيسى بن أبي بكر وكان مكينا  
 عنده وجبها في أيامه وشهد معه مصافات عدة مع الفرنج لما كانوا نازلوا نهر ديباط ولم يزل



في خدمته الى ان توفي الملك المعظم رحمه الله وملك بعده ولده الملك الناصر داود بن الملك المعظم  
فاجراه على جامكته ورأى له سابق خدمته وقوض اليه رئاسة انطب وبقى معه في الخدمة  
الى ان توجه الملك الناصر الى الكرك فاقام هو بدمشق وكان له مجلس للطب والجماعة  
يتردون اليه ويستعلون بالصناعة الطبية عليه وحرر أدوية الترياق الكبير وجهها على  
ما ينبغي فظهر رنقه وعظمت فائدته وكان قد صنع منه شيئا كثيرا في أيام الملك المعظم وتوفي  
رشيد الدين بن الصوري رحمه الله يوم الاحد اول شهر رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة  
بدمشق وكان رشيد الدين بن الصوري قد أهدى الى تاليفه يحتوي على فوائد ووصايا طبية  
قلت وكتبت بها له في رسالة

(الطويل)

لعلم رشيد الدين في كل مشهد \* منار علايا تله كل مهتدي  
حكيم لديه المكرمات بأسرها \* توارثها عن سيد بعد سيد  
حوى الفضل عن آباءه وجدوده \* فذا القديم فيه غير مجدد  
تقر في ذا العصر عن كل منبه \* بخير صفات حصرها لم يجد  
أنتى وصايا الحسن التي توت \* بثمر كلام كل فصل منضد  
واهدى الى قلبي السرور ولم يزل \* باحسانه يسدي لثلي من يد  
وجدت بها ما أرتجيه واتى \* بها أيدا فيما أحاول مقتدي  
ولا غرو من علم الرشيد وفضله \* اذا كان بعد الله في العلم مرشدي  
أدام الله أيام الحكيم الاجل الاوحد الامجد العالم العامل الفاضل الكامل الرئيس رشيد  
الدنيا والدين معتمد الملوك والولاة خالصا امير المؤمنين بلغه في الدارين نهاية سؤوله  
وأمانه وكتب حسنة واعاديه ولا زالت الفضائل مخبئة بفضائه والقواضل صادرة منه  
الى اوليائه والالسن مجمعة على شكره وثنائه والهمة محفوظة بحسن مراعاته والامراض  
زائلة بتدبيره ومعالجته المملوك ينهي ما يجده من الاشواق الى خدمته والتأسف على  
القائت من مشاهدته ووصات المشرقة الكريمة التي وجد بها نهاية الامل والارشاد الى  
المطالب الطبية الجامعة للعلم والعمل وقبجها المملوك أصلا بعمد عليه ودستورا  
يرجع اليه لا يجليها من فكره ولا يخل بما تنضمه في سائر عمره ومال المملوك ما يقابل به  
احسان مولانا الا الدعاء الصالح والثناء الذي يكسب من محاسنه النشر العطر الفائح  
وكيف لا أشكروا ونشر محاسن من لا أجده فضيلة الابه ولا أنال راحة الابسيه فانه يتقبل من  
المملوك صالح أدعيته ويجزي مولانا كل خير على كمال مروءته ان شاء الله وأنشدني  
مذهب الدين أبو نصر محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخضر الحلبي لنفسه يمدح الحكيم رشيد الدين  
ابن الصوري ويشكره على احسان أسداه اليه

(الطويل)

سرى طيفها والكنشكون هجود \* فبات قريبا والمزار بعيد  
فيا عجب ما من طيفها كيف زارني \* ومن دونه سيدتهول وسيد  
وكيف يزور الطيف طر فمسهد \* لطيف الكرى عن ناظر به صدود

وفي قلبه نار من الوجود والاسى \* لها بين أحناء الضلوع وقود  
وقد أخلق السقم المبرح والاضنا \* لها من اصطباري والغرام جديد  
وتأله لا غاد الخيال وانما \* تخيله الانفكار لي فيعود  
فبالأتمى كف السلام ولا تزد \* لها فوق وجدى والغرام مزيد  
ولي كبدر حرى وطرف مسهد \* وقلب يحب الغانيات عميد  
الأنى سبيل الحب من ناشدوبة \* ومن قتلته الغيد فهو شهيد  
ولم ترهينى مثل أسماء خلة \* تضمن يوصلى والخيال يعود  
تجدد أئجاني بها وسبابنى \* معاهد أقوت بالورى وعهود  
رعى الله يضا من ليال وصلتها \* ببض حسان والمفارق سود  
وبت وجع الليل مرخ سدوله \* أضم غصون البان وهى قدود  
وأرشف راحا رقتها مباسم \* وأطف وردا أنبتته خدود  
الى ان تبدى الصبح غير مذم \* وزال ظلام الليل وهو حميد  
وكيف أذم الصبح أولا أوده \* وانديع مودود به وودود  
وكل صباح فيه للعين حظوة \* بوجه رشيد الدين وهو سعيد  
هو العالم الصدر الحكيم ومن له \* كلام يضاهاى الدر وهو نصيد  
رئيس الأطباء ابن سينا وقيله \* حنين تسلامه يذله وعبيد  
ولو أن جالينوس حبا بعصره \* لكان عليه يتدى ويقيد  
فقل لبنى الصورى قد سدت الورى \* وما الناس الا سيد ومسود  
وما خرم ارث العلا عن كلاله \* كذلك آباءكم وجدود  
فيا عالم الدنيا ويا علم الهدى \* ويامن به للمكرمات وجود  
ويا من له ربع من الفضل أهل \* وقصر معال بالثناء مشيد  
ودوح من الاحسان أثمر بالى \* ونظير على اللاجى اليه مديد  
ويا من به العاصى الجموح أطاعنى \* وذل لي الجبار وهو عنيد  
لعمرك عزي في حماه ممنع \* حصين وعيشى في ذارعه رغيد  
ومن راشنى معروفه واصطناءه \* وقام بامرى والأتام تعود  
وأحسن نبي فعلا فاحسنت قائلا \* وجادنى مدحى علاه أجيد  
فعمد نداه حاتم الجود باخل \* وعندي لبيد فى المديح بليد  
نصرتى لكسب الحمد من كل وجهة \* وللقوم عن كسب الثناء صدود  
له نظير ذى فضل على كل لاجئ \* مقيء وعلم بالامور مفيد  
وعرف مقي ما يبداه فاح عرفه \* وجود يداغز منه وجود  
نعمد كل الخلق بالجود فانتنت \* لاحسانه الأحرار وهى عبيد  
فكم مادح قد لاذ منه بما نفع \* فأخرج قصد عنده ونصيد



فأعسى وللحسنى عليه دلائل \* وأضحى وللنعمى عليه شهرة  
فكيف أخاف الحادثات ومرفها \* ورأى رشيد الدين في سديد  
ومن فضله لي ساعة وساعة \* ومن جاهه لي عدة وعدة  
وانى لأرجو أن تنكث حسدى \* على نيل ما أرحوبه وأريد  
وما الصنع إلا ما سيفعه الغنى \* ويكثر فيه غائط وحسود  
إذا كان لي من فضله واسطناعه \* عتاد فعزى ما حبيب عتيد  
وغير عجب أن يكون مقصده \* لئلى إلى نيل السعود سعود  
أقول أن يرجو سواه من الورى \* رويدك أن النجج منك بعيد  
أقصدا وشالا وتترك الحجة \* تمت بها للمكرمان مدود  
ومن بأبى المنصور أصبح لا تدا \* فقد قرنته بالتجاع سعود  
فيا كمنة الآمال بادعة الندى \* ويا من به روض الرجا مجود  
ومن عبده يوم السماحة حاتم \* كما عبد مدحى في علاه عبيد  
أباديك عندى لا أقوم بشكرها \* لما فوق ما أولت يداك فريد  
فلم يصف لي لولا أباديك مشرب \* ولا اخضر لي لولا انتجاع سعود  
فجدي بقصدي باب دارك مقبل \* ونجوى بتردادى اليك سعيد  
فلازلت بالعبد السعيد مهنا \* تهنيك من بعد الوفود وفود  
لما لذى الحاجات غيرك مقصد \* ولابنى الآمال عنك محيد

ورشد الدين بن الصورى من الكتب كتاب الأدوية المفردة وهذا الكتاب بدأ عمله في أيام الملك المعظم وجعله باسمه واستقصى فيه ذكر الأدوية المفردة وذكر أيضا أدوية الطلع على معرفتها ومنافعها لم يذكرها المتقدمون وكان يستحب مصورا ومعه الأصباغ واللبق على اختلافها وتنوعها فكان يتوجه رشيد الدين بن الصورى إلى المواضع التي بها النباتات مثل جبل لبنان وغيره من المواضع التي قد اختلف كل من أبحث من النباتات في شاهد النبات ويحققه ويريه للصورة فيعتبر لونه ومقدار ورقه وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها ويحتمل في محاسنها ثم أنه سلك أيضا في تصوير النباتات مسلكا مقيدا وذلك أنه كان يرى النبات للصورة في إبان نباته وطراوته فيصوره ثم يرده إياه أيضا وقت كماله وظهور بزره فيصوره تلو ذلك ثم يرده إياه أيضا في وقت ذواه ويصوره فيكون الدواء الواحد يشاهده الناظر إليه في الكتاب وهو على أنحاء ما يمكن أن يراه في الأرض فيكون تحقيقه له أتم وعرفته له أبين الرذ على كتاب التاج البلغارى في الأدوية المفردة تعال بق له وفوائد وصايا طبية كتبها إلى

ابن رقيقة

\* (سديد الدين بن رقيقة) \* هو أبو التناء محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن شجاع الشيبانى الحافى ويعرف بابن رقيقة ذوالنفس الفاضلة والمروعة الكاملة قد جمع من صناعة الطب ما تفرق من أقوال المتقدمين وتميز على سائر نظرائه وأضرابه من الحكماء والمتطبيين هذا مع ما هو عليه من الفطرة الفاتحة والألفاظ الرائقة والنظم البليغ والشعر البديع

وكتبراته الاليات الامثالية والفقر الحكيمة وأما الرجز فانتى ما رأيت في وقته من  
الاطباء أحدا أسرع عملا له منه حتى انه كان يأخذ أي كتاب شاء من الكتب الطبية  
وينظمه رجزا في أسرع وقت مع استيفائه للمعاني ومراعاته لحسن اللفظ ولازم الشيخ  
نجر الدين محمد بن عبد السلام المارديني وصحبه كثيرا واشتغل عليه بصناعة الطب  
وبغيرها من العلوم الحكيمة وكان لسيد الدين بن رقيقة أيضا معرفة بصناعة الكحل  
والجراح وحاول كثيرا من أعمال الحديد في مداواة أمراض العين وقدح أيضا الماء النازل  
في العين لجماعة وأنجب قدحه وأبصروا وكان المقدح الذي يعاينه محوفا وله عطفة لبيتمكن في  
وقت القدح من امتصاص الماء ويكون العلاج به أبلغ وكان قد اشتغل أيضا بعلم النجوم  
وتنظر في حيل نبي موسى وعمل منها أشياء مستطرفة وكان فاضلا في النحو واللغة وله أيضا نخ  
فاضل يقال له معين الدين أو د زمانه في العربية وهي فقه وله شعر كثير وسمع سيد الدين  
ابن رقيقة أيضا شيئا من الحديث ومن ذلك حدثني سيد الدين محمود بن عمر بن محمد الطبيب  
الخانوي سمعا من افظه قال حدثني الامام الفاضل نجر الدين محمد بن عبد السلام المقدسي ثم  
المارديني قال حدثنا الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي قال أخبرنا  
أبوزكر يحيى بن علي الخطيب التبريزي قال حدثنا أبو القاسم علي بن عبيد الله الرقي قال  
حدثني الرئيس أبو الحسن علي بن أحمد المني قال حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي  
قال حدثنا القاسم أبو اسحق اسمعيل بن اسحق قال حدثنا اسمعيل بن أبي أريس عن هشام بن  
عروة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
أتبناك يا رسول الله ولم يبق لنا جليل يط ولا سبي يصطبح ثم أنشده (الطويل)

أتبناك والعذراء قد حى لنا \* وقد شغلت أم المصبي عن الطفل  
وألقى بكفه الفتى لاستمكاته \* من الجوع هونا ما يمر وما يحلى  
ولا شيء مما يأكل الناس عندها \* سوى العاهل العاهل والحنظل الفل  
وليس لنا الا اليك فرارنا \* وأين فرار الناس الا الى الرسل

قال الرقي العاهل الورع يعالج بدم الحلم والحلم القراد اذا كبر ويؤكل في الجلب ويروى والعنقر  
بضم القاف وفقهها وهواصل البردي فهذان صحبان ويروى العنقر وهو تعجيب مردود مقام  
صلى الله عليه وسلم يحرداه حتى رقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم رفع نحو السماء يديه ثم  
قال اللهم اسقنا غيثا غيثا مريضا مريضا سحبا لا غدا طمعا دينا دررا عاجلا غير راثت ناغيا  
غير ضار تنبت به الزرع وتغلبه الضرع وتحيي به الارض بعد موتها فوالله ما ردد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يده الى شجرة حتى التفت السماء بأرواقها وجاءه أهل البطانة يضجون يا رسول  
الله الفرق الفرق فأومأ بطرفه الى السماء وضحك حتى بدت نواجذه ثم قال اللهم حوالينا  
ولا علينا فانجنا السحاب عن المدينة حتى أحرق بها كالا كليل ثم قال لله درأبي طاب لو كان  
حيا فرت عيناه من ينشدنا قوله فقال علي عليه السلام يا رسول الله لك أردت (الطويل)

وأيض يستقي الغمام بوجهه \* شمال البتاني عصمة للارامل



تطوف به الهلاك من آل هاشم \* فهم عنده في ذمة وفواضل  
 كذبتهم وبيت الله يبزي محمد \* ولما تقابل دونه وتناضل  
 ونسلمه حتى نصرع حوله \* ونذهل عن أبنائنا والحلائل  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قام رجل من كنانة فأنشده (المتقارب)

للك الحمد والحمد من شكر \* سقيا بوجه النبي المطر  
 دعا الله خائفه دعوة \* اليه وأتخص منه البصر  
 لما كان الا كما ساعة \* وأسرع حتى رأينا الدرر  
 دفاق العزالي وجم المعاق \* أغاثه الله عابا مضر  
 فكان كما قاله عمه \* أبو طالب ذاروا غرر  
 به يسر الله صوب الغمام \* فهذا العيان لذلك الأثر  
 فمن يشكر الله يلقى المزيد \* ومن يكفر الله يلقى الغير

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ان يلك شاعرا حسن فقد أحسنت (وأخبرني)  
 سيد الدين بن رقيقة ان مولده في سنة أربع وستين وخمسة مائة بمدينة حيدر وذاها أولما كان  
 فخر الدين المارديني بمدينة حيدر وصاحبها نور الدين بن جمال الدين بن ارتق كان قد عرض  
 لنور الدين مرض في عينيه فدأواه الشيخ فخر الدين مدة أيام ثم عزم على السفر وأشار على نور  
 الدين بن ارتق بأن يداويه سيد الدين بن رقيقة فعالجهم سريرا وبرأ برأنا وأطلق له جامكية  
 وجراية في صناعة الطب وقال لي سيد الدين ان عمره يومئذ كان دون العشرين سنة واستمر  
 في خدمته ثم خدم بعد ذلك الملك المنصور محمد صاحب حماة ابن تقي الدين عمرو ببق معه مدة ثم  
 سافر الى حلاط وكان صاحبها في ذلك الوقت الملك الأوحدي نجم الدين أيوب بن الملك العادل  
 أبي بكر بن أيوب وخدم صلاح الدين بن باغيسان وكان هذا صلاح الدين قد تزوج الملك  
 الأوحدي بن الملك العادل باخته وكان سيد الدين بن رقيقة يتردد الى خدمتها أيضا وكانت كثيرة  
 الاحسان اليه وأقام بخلاط مدة الى ان توفي الملك الأوحدي في منازل كردبيلة ذات الجنب  
 وذلك في يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة تسع وستمائة وكان يعالجه هو وصدقة  
 السامري وخدم أيضا بعد ذلك الملك الأشرف أبا الفتح موسى بن الملك العادل وأقام ببيمارقين  
 سنين كثيرة ولما كان في ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وصل سيد الدين  
 ابن رقيقة الى دمشق الى السلطان الملك الأشرف فأكرمه واحترمه وأمر بأن يتردد الى  
 الدور السلطانية بالقلعة وان يواطىء أيضا معالجة المرضى بالبيمارستان الكبير الذي أنشاه  
 الملك العادل نور الدين بن زنكي وأطلق له جامكية وجراية وكان في الاضاف في ذلك الوقت مقرر  
 جامكية وجراية لمعالجة المرضى في هذا البيمارستان ونصاحبنا مدة فوجدت من كمال مروءته  
 وشرف أرومته وغزارة علمه وحسن تأنيبه في معرفة الامراض ومدد او انما ما يفوق الوصف ولم  
 يزل يمدق وهو يشتغل بصناعة الطب الى ان توفي رحمه الله في سنة خمس وثلاثين وستمائة  
 وكنت أنا قد انتقلت الى مصر خدي في خدمة صاحبها الأبرار عز الدين المعظم في شهر ربيع الأول

سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ومن شعر سيد الدين بن رقيقة وهو عما أؤثني لنفسه من ذلك قال

(الكامل)

نام ليسي بالنطق ثوب كرامة \* ومكمل جواده ومقوى  
خديني اذا أجلي تناهى وانقضى \* عمري على خط البك مقوم  
واكشف بطفلك يا الهسي غمتي \* واجل الصدا عن نفس عبدك وارحم  
فعساى من بعد المهانة أكتسى \* حلى المهابة في المحل الاكرم  
وأبوء بالفر دوس بعد اقامتي \* في منزل بادى السماجة مظلم  
فقد اجتويت نواي فيه ومن تكن \* دار الضرورة محلا بام  
دار بغداد ربوسها وشقاءها \* من حلها وسكانه لم ينعم  
وبديل صافي عيشه وحياته \* كدرا فلا تنجج البهائم  
فذلك المعاذ الهنا من شرها \* وبك الملاذ من الغواية فاعصم  
وعليك منكلي وعفوك لم يزل \* قصدي فواخسراه ان لم ترحم  
بانفس جدتي وادابي وتمسكي \* بعرا الهدي وعرا الموانع فافهمي  
لا تهملني بانفس ذاتك ان في \* نسيانها نسيان ربك فاعلى  
وعليك بالتفكير في آلائه \* لتبوني جناته وتنعمني  
وتيسمي نعيم الهداية انه \* منع وعين لقم الضلالة أجمي  
لا ترضي الدنيا الدنية موطننا \* تعلى على رتب السواري الأنجم  
وتعابني ما لراأت عينولا \* اذن وعنت فالبه جدتي تعنمي  
وتشاهدي ما ليس يدرك كنهه \* بالفكر أو بتوهم المتوهم  
قدس يحيل بان يحيل جنابه \* بانفس الاصل كل شهيم أيهم  
وهو المستقر ان يكون مركبا \* من رابع أو ثالث أو ثوم  
وتجاوري الأبرار في مستوطن \* لا دائر أبدا ولا متهدم  
بأيها الضرور شئت ولم تعد \* عما لهجت به ولم تنسدم  
لا تحسن الشيب فبك اهله \* عرضت ولا تسكرج في البلغم  
لكن شيا بك كل شيطان ومن \* بك ملردا بالشهب حقايرجم  
لا تهرن الشيب المنير رواؤه \* بظلام أعراض الشيبة تظلم  
فالشيب اشراق الجاؤض باؤه \* فاهن هو الكأوان شيبك تكرم  
واعكف على تمجيد موجدك الذي \* غمر الوجود الجود منه وعظم  
فبذكره تشفي النفوس من الجوى \* فعليه ان آثرت بركهم  
أكرم بنفس فتى رأى سبل الهوى \* تهوى لحال الى الصراط الاقوم  
ذاك الذي يختار يوم معاده \* ملكا يحبس الدهر لم يتصرم  
يا جابر العظم الكسير وغافر السجرم الكبير لكل عبد مجرم



مالي اليك وسيلة وذريعة \* أنجويها الاعتقاد المسلم  
 فاقبل بمنك توبيخي عن حوبي \* نفسي سعادة أوتي لم أحرم  
 حمدا لك اللهم يفي ما جلا \* وضع الصباح سواد ليل أسحم  
 وعلى نبيلك ذي السناء وآله \* السادة الامناء صل وسلم  
 المذهبي سغب اليتيم ومؤثر السعاني الأسير برادهم والمعدم  
 وعني محباته الذين بنصره \* قاموا نار الكفر ذات تضرم  
 وأنشدني أيضا لنفسه (الوافر)

أراك عن المحل الرحب ساهي \* وعنه بضمحل الأصل لاهي  
 فكلم بالسجين ويحك أنت ذاه \* وكم بالضيق الواهي تباهي  
 وتمنح من به يغربك ودا \* وتهتم الزواجر والنواهي  
 ألم تعلم بانك صك كل يوم \* به تفجأك أصناف الدواهي  
 تحل قواك جز أبعد جزء \* وتغني أنت والدنيا كماهي  
 وتحسبها صديقا وهي أروى \* عدو بين الشجاء داهي  
 همومك فيه لا تنفك تترى \* وعيشك فيه عيش غير زاهي  
 أما يكفبك زجر الشيب زجرا \* وحسب أخى النهى بالشيب ناهي  
 فقد دعته الى رحب فسج \* مقامك فيه ليس له تناهي  
 فتمام التغافل والتعالي \* وكم هذا الجنوح الى الملامهي  
 فلا تغتر ان أصبحت فيه \* أنا مال وبت عسر يضجاء  
 فكلم من أيد أنحى قامي \* بعيد ثرائه والأيد واهي  
 وكان يقول من سفه بأن لا \* يصاب له شبيه أرمضاهي  
 فبجميع ما تأتبه يلقى \* صغيرا عند غفران الاله  
 (وأنشدني أيضا لنفسه)

(الطويل)

أقول لنفسي حين أبنت تشوقا \* الى العالم الاعلى رويدك يا نفسي  
 محال ترومين النجاة وأنت في السهمالك من جنس الطبيعة والحس  
 ودونك بحسران تعديت لجه \* أمنت وفزت بالخلاص من الحبس  
 فان رمت وصلا نحو مستحك فاكثفي \* غطاءك وانضي ما عليك من اللبس  
 ولا تقبل لي نحو الكيف فخرمي \* مجاورة الالهة في حضرة القدس  
 ولا تترصكي ما بأمر الله ضلة \* فتبقى سجين الدهر في السك واللبس  
 ولا تهملي بانفس ذاتك واكثرى السفكر فيها واهجرى كل ما ينسى  
 ولا تغفل عن ذكرك الاول الذي \* به قامت الافلاك والعرش والكرسي  
 وصلت على كره الى الهيكل الذي \* به اعتضت بالذعر الطويل عن الانس  
 وما كان هذا الوصل الا ترجعي \* منزلة بالعلم عن وصمة الوكس

فمن أهم يقضى أياك فاعمل \* لا خال ما ينجيك من ظلمة الرمن  
فان تركي نسيج الهدى كنت في غد \* كمن باع رأس المال بالثمن الخمس  
فعودى الى باريك يا نفس ترتقي \* اليه والادمت في العالم المنسى  
حليقة هم دائم وكآبة \* مجاورة أهل الدناءة والرجس  
مخللة ممنوعه ومهانة \* مبدلة بعد التنعيم بالنعم  
مبوءة دار الهوان مسذلة \* ومحشورة في زمرة الصم والخرس  
سبيل الهدى يا نفس عند ذوى النهى \* أشد وضوحا من سنا البدر والشمس

(وأنشدني أيضا نفسه) (الكامل)

لا يغررنك من زمايك بشره \* فالبشر منه لا محالة حائل  
فقطوبه طبع وليس تطبعا \* والطبع باق والطبع زائل

(وأنشدني أيضا نفسه) (الحفيف)

است من يطلب التكيب بالسخف ولو كنت مت عريا وجوعا  
ولو انى ملكك ملك سليمان \* نلنا اخترت عن وفارى رجوعا

وقال اقتداء بقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام انظر الى ما قال ولا تنظر الى  
من قال (الحفيف)

لا تكن ناظرا الى قائل القو \* لبل انظر اليه ما ذاقه قول  
وخذا القول حين تلقيه معقو \* لا ولو قاله غبي جهول  
فمناح الكلاب مع خسة فيسها على منزل الكريم دليل  
وكذا النصار معدنه الار \* ض ولكن الخطة الجليل

(وأنشدني أيضا نفسه) (البيط)

توق محبة أباء الزمان ولا \* تأمن الى أحد منهم ولا تنق  
فليس يلم منهم من تصاحبه \* طبعاً من المكرو والتمويه والملق

(وأنشدني أيضا نفسه) (الطويل)

أرى كل ذي ظلم اذا كان عاجزا \* يعف ويبدى ظلمه حين يقدر  
ومن نال من دنياه ما كان زائدا \* على قدره أخلاقه تتذكر  
وكل امرئ تلقبه للشر مؤثرا \* فلا بد ان يلقى الذى كان يؤثر

(وأنشدني أيضا نفسه) (الكامل)

لما رأيت دوى الفضائل والحقا \* لا يفتقون وكل قدم ينقق  
الزمت نفسي اليأس علما انى \* ربا يحود بما أروم ويرزق  
ولزمت بيتي واتخذت مسامرى \* سفايا أنواع الفضائل ينطق  
لى منه انى جئت متعففا \* عما حوى روض نصيره ووثق

(وأنشدني أيضا نفسه) (البيط)



فأضر خاقي اقلالي ولا شبي \* ولا ناني عن خبيج النهى عدى  
وكيف والعلم حظي وهو أنفسي ما \* أعطى المهيم من مال ومن نعم  
العلم بالعلم يزكو دائما أبدا \* والمال ان أدمن الانفاق لم يد  
فالمال صاحبه الايام يحرسه \* والعلم يحرس أهليه من الذم  
(وأنشدني أيضا نفسه)

(الوافر)

خلفت مشاركي النوع قوما \* وقد خالفتهم اذ ذاك شخصا  
أريد كمالهم والنفع جهدي \* وهم يبتغون لي خيرا ونقصا  
إذا عدت ما فيه هم عيوبها \* فقد حاولت شيئا ليس يحصى  
(وأنشدني أيضا نفسه)

(الكامل)

لا تعجبني أراك تكافا \* وذا وأخبر من ذاك بطبعه  
وأهجر أخاك اذا تذكر وده \* فالعضو يحسم داؤه في قطعه

(الطويل)

(وأنشدني أيضا نفسه)

اذا جاهل نادى يوما بحقل \* فلا ترف من الطرف جهلك تحوه  
فأنك ان سألته كنت عالما \* عليه وان جار به كنت كفوه  
فكم جاهل رام اتقاصي بجهله \* رأيت سواه مدحجه لي وهجوه

(الكامل)

وقال أيضا

ان العدو وان يدالك ضاحكا \* كالشرى تبعد وغضة أوراقه  
وهو الذعاف لمن تعد أخذته \* والمحتوى البشع الكريه مذاقه  
واعلم بان الضد سم قربه \* والبعد عنه حقيقة تزيقه

(المتقارب)

(وأنشدني أيضا نفسه)

اذا كنت غارس غرسا جبلا \* فلا تعطشه يقتلك الثمر  
وداوم على سقيه ما استطعت \* بماء السخا لا بماء المطر  
ولا تتبعه بمن فقد \* رأيت سواه مفسدة للشجر

(البيط)

(وأنشدني أيضا نفسه)

جانب طباعا بني الدنيا فقرهم \* يجدي المكاره ان ضنوا وان جادوا  
فالناس يندرفيهم من اذا عرض \* عراك من فيه اسعاد وانجاد  
ولا تن ان جمال الدهر جددك \* فالاحرار عند انحراف الدهر انجاد  
والطوالا طالبا لبائيل العلا أبدا \* ولا يهولنك اغوار وانجاد

(الوافر)

(وأنشدني أيضا نفسه)

وان أشد أهل الارض حزنا \* وغمامهم الا يستفيق  
كريم حل موضعه المعلى \* سواه وانه ليه الخلق

(البيط)

(وأنشدني أيضا نفسه)

وضع العوارف عند النذل يتبعه \* على معاودة الخساح في الطلب  
ويحمل الفاضل الطبع الكريم على \* حسن الجزاء لولي العرف عن كتب  
فالناس كالارض نسي وهي واحدة \* عذابا وتنت مثل الثرى والرب  
وانشدني أيضا نفسه

(الطويل)

واني امرؤ بالطبع الغني مطامعي \* وأزجر نفسي طامعا لا تطبعها  
وعندي غني نفس وفضل قناعة \* ولست كن ان ضاق ذرعا تضربها  
وان مد نحو الزاد يوما كفافها \* تأخرت باعانا دنا القوم اصبعها  
ومد كانت الدنيا لذي دينته \* تعرضت للاعراض عنها ترفعها  
وذلك لعلني انما الله رازقي \* لمن غيره أرجو وأخشي وأحزما  
فلا الضعف يقصى الرزق ان كان دانيا \* ولا الخول يذنبه اذا ما تجزعا  
فلا تبطرن ان نلت من دهرك الغني \* وكن شامخا بالانف ان كنت مدفعا  
فقد رافقي ما حازه وأفاده \* من العسل لامل حواه وجمعا  
فدكن عالما في الناس أرسعنا \* وان فاك الصمان أصغ لتسمعا  
ولانك لا انسام ما استطعت رابعا \* فتدبر عن ورد النجاة وتدفعها  
وقال أيضا

اذا كان رزق المرء عن قدراتي \* فاحرصه يغنيه في طاب الرزق  
كذا موته ان كان ضربة لازب \* فاخلده نحو الدنا غاية الحق  
فان شئت ان تحيا كريما فكن قتي \* يؤسفان اليأس من كرم الخلق  
فيأس الكريم الطبع حلومذاته \* لديه اذا مرام مسئلة الخلق

(البسيط)

وقال أيضا

أرى وجودك هذا لم يكن عبثا \* الا لتكمل منك النفس فانتبه  
فاعدل عن الجسم لا تقبل عليه ومل \* الى رعاية ما الانسان أنت به  
فؤيس النفس عن أهوائها يفظ \* ومطمع النفس فيها غير منتبه  
فاسلك سبيل الهدى تبعه مدغمته \* فنهج الحق باد غير مشته

(الكامل المرفل)

وانشدني أيضا نفسه

كن محسنا طبعاً الى \* من يدل الحسنى مساءه  
واشفع باسداء الجبيل صباحه أبادامساءه  
فلعله أن ينثى \* ويحول عن حال الاساءه  
فالحر يدكر من أخيه الخير لا مامنه ساءه  
فلكم مسي رده الاحسان عن ورد الرداءه  
فصفا وفاء الى الوفا \* وصير الحسنى رداءه  
فاذا منيت بمات \* في الود لم يحسن أداءه



فاسدته علمك أن تربى بل يصدق وذلك عنه دأبه

وأنشدني أيضا لنفسه (الكامل)

كن محملا فيما تقول ولا تقل \* قولايهم منسبه بذاتفساد  
فجماعة الحكماء قبلك دأبهم \* كان الجبل من المقال مصادرا

وأنشدني أيضا لنفسه (الطويل)

وما أحب السلطان إلا كرا كيب \* بلحة بحرفه ويستشعر الفرق  
فإن عاد عنه سالم الجسم ناجيا \* لمخافته فيه يفارقها الفرق

وأنشدني أيضا لنفسه (الكامل)

يا ناظر افيمما قصدت لجمعه \* اعذر فان أخا الغضب يلهي عذر  
علماء بالمرء لو باع المدى \* في العمر لا في الموت وهو مقصر

وأنشدني أيضا لنفسه عما كتبه على كأس في وسطه طائر على قبة مخرومة إذا قلب في الكأس  
ماء دار دورا ناسر بها وصفر صفر أقبوا ومن وقف بأرائه الطائر حكم عليه بالشرب فإذا شربه  
وترك فيه شيئا من الشراب صفر الطائر وكذلك لو شربه في مائة مرة حتى شرب جميع ما فيه ولم  
يبق فيه درهم واحد فان صغيره يقطع (الكامل)

أنا طائر في هيئة الزرور \* مستحسن التكوين والتصوير  
فاشرب على نغمي سلاف مدامة \* صرقاتي حنادة من الديجور  
صقراء تلج في الكؤوس كأنها \* نار الكليم بدت بأعلى الطور  
وإذا تخلف من شرابك درهما \* في الكأس نغمه عليك صغيري

وأنشدني أيضا لنفسه وصية طبية (الوافر)

توق الاعتدلاء وعد عنه \* وادخال الطعام على الطعام  
واكتثار الجماع فان فيه \* لمن والاه داعية السقام  
ولا تشرب عقيب الاكل ماء \* فتسلم من مضرات عظام  
ولا عند الخوى والجوع حتى \* تلهن باليسير من الادم  
وخذ منه القليل ففيه نفع \* لذى العطش المبرح والأوام  
وهضمك فاصلحه فهو أصل \* وأسهر بالأيام كل عام  
وفصد العرق نكب عنه إلا \* لذى مرض رطب الطبع حامي  
ولا تتحرك عقيب أكل \* وصير ذلك بعد الانضمام  
ولا ينزل الكيلوس فجا \* ويلجج في المنافذ والمسام  
ولا تدم السكون فان منه \* تولد كل خلط فيك خام  
وقل ما استطعت الماء بعد السر ياضة واجتنب شرب المدام  
وعدل مزج كأسك فهي تبقى السحرارة فيك دائمة الضرام  
وخل السكر واشهره مليا \* فان السكر من فعل الطعام

وأحسن صون نفسك عن هواها \* تفر بالخلد في دار السلام  
وانشدني أيضا نفسه

(الخفيف)

غرض الطب يا أخا اللب عرفنا \* ن مبادئ أيدتها والاصول  
قبل حالاتها وما توجب الحما \* لا تفبها وما لها من دليل  
لندوم الأبدان موجودة الصحة منها \* وذلك بالتعديل  
وترال الأمراض ان أمكن الحما \* لودا بالافراغ والتعديل

(البسيط)

ان الغذاء وان كان الصديق لما \* هو المدير أعني قوة الوصب  
فهو المعدولها أيضا لانه \* زيادة الغذاء أعني عنصر الوصب

(الرمل)

علل الجهة حفاسته \* وهي أيضا علل للمرض  
فاذا عذاتها في أربع \* كان ذا التعديل أنهي الغرض

(الطويل)

اذا ما اشتهى ذو علة بعض ما به \* شفاء من الداء الذي جسمه حلا  
فلا تمنعه ما اشتهاه فرجا \* تراه وشبه كاهفة الداء قد حلا  
وكان كما دقيل في مثل جرى \* من السعد أن يلقى هوى مآدق العقلا

(البسيط)

وأهيف القفا في الحد تبني \* وفي بحار الاسى القفا في الفاني  
لو حل في القلب ثان غيره وثني \* عنه هو اي ثقت الثاني الثاني  
ولو جنيت جني ما كان غارسه \* فيه هواه لكنت الجاني الجاني  
ولو وحدي هواه زار في حلي \* خياله موهنا ألفاني القاني  
ألني ودا دي ومعناه الفؤاد فهل \* لي من مجير وقد ألقى القاني

(الكامل)

ومعفهف ساجي الواحظ أوردا \* عشافه بدلاله ورد الردي  
تخذ العذار مفاضة تحميمه من \* عين الحب ولحظ مقلته ردا  
لو كان أوردي برود رضابه \* لم يصح السقم المبرح لردا  
ان ماس أودي بالقضيب تاودا \* أولاح أزري بالهلال اذا بدا  
ما تهمت شامة خدده الاسطا \* جهنم من مقلتيه وعربدا  
أورمت من حبيبه يوما سلوة \* الا وقال طلبت مسئلة البدا

(الخفيف)

أيها الشادن الذي طاب هتكى \* وافتضاحي بعد الصبابة فيكا  
علة الجفن فيل علة سقمي \* وشفائي ارتشاق خمرة فيكا

وقال أيضا



وأنشدني أيضا لنفسه مدح صلاح الدين محمد بن باغيسان (الكامل)

ومدلل ساجي الحقون مهتف \* جميع الملاحمة ذوالجلال لديه  
وأحلاما فيسه فاصبح ربها \* وأمال أمة الانام اليه  
من جفنيه سيف الصلاح محمد \* بادومن جفني محب يديه  
وأنشدني أيضا لنفسه مثنى صاحب الجلال ابن أبي الفتح محمد بن نبهة ببناء داره (البيسيط)

يا أيها صاحب الصدر الكبير جلا \* لالدين يا ابن الكرام السادة الشرفا  
بنيت دارا على الجوزاء مشرفة \* كما قد عينا بنيت المسجد والشرفا  
دامت محل سرور لا يحول ولا \* زالت رؤس أعاديسكم لها شرفا  
شرفت أملا وأخلاقا وثقنة \* فليست بمن باسل ووجهه شرفا

وأنشدني أيضا لنفسه وقد كتبها إلى شجرة خمر الدين محمد بن عبد السلام المارديني (البيسيط)

يا سائقا نحوميا فارقه برائح \* بها الرقاب وبلغ بعض أشواق  
وما أغانيه من وجه دومن كمد \* ولو عنة وصبا بات وإبراق  
إلى الذي فاق أبناء الزمان نهي \* ومحتد اوثناهم طيب أعراق  
وقل محب لكم قد شفه مرض \* وما سواك له من دانه راق  
صل الطبيعة لا يتقليل دعه \* فاصرف نكاته عنه بتر ياق  
شطر الحياة مضى والنفس ناقصة \* فكن مكملها في شطرها الباقي  
فانت أولى بهديبي وتبصرني \* بما يهذب أوصافي وأخلاق  
وما يخلص نفسي من مواذعها الـ وصول عند اتفاق الساق بالساق  
مذكاة ذهني قد أمت زجاجتها \* صديقة فاجلها بالواحد الوافي  
ورق مصباحها من زيت علك كي \* تعود بعد انطفاء ذات اشراق  
حبس الطبيعة فقد طال الثواء به \* فما أمانتوخ منك الطلاني  
فاحلل حباثل أشراك الشواغل عن \* حمدي وجدلي من رقي باعتاق  
لعل نفسي أن ترقى به مذبة \* عند الفراق إذا ما قبل من راق  
وتقتدي في نعيم لا انتهاء له \* ولاقي في جوار الواحد الباقي

وأنشدني أيضا لنفسه يرثي ولده (الطويل)

بني لقد غادرت بين جوانحي \* لقدك تارا حرها يتسمر  
وأغريت بالأحقان بعد قادهما \* سهادا قلن تفتك بعدك تسهر  
قلت أبالي حين بنت بمن ثوى \* ولم أر من أخشى عليك وأحذر  
وقال أناس بصغر الحزن كلما \* عمادي وخرني الدهر ينمي ويكبر  
وكنت صبوراً عند كل ملة \* تلم لم أزد بيت عزاً تصبر  
كملت فوافقت المنون وهكذا \* يوافي الحسوف البدر بان يبدر

وأنشدني أيضا لنفسه في غرض (الطويل)

تقربت بالطراء بالشعر مذة \* اليكم وبالتحيم والنحو والطب  
 وأبدعت آلات النجوم وغيرها \* وأعربت عما عساه من لغة العرب  
 وحذت أخبار النسي وما أنى \* به الحكماء القدم قبل في الكتب  
 وعاملتكم بالصدق فيما أتوه \* ولم آل جهدا في النصيحة والحب  
 فلم اكتسب شيأ سوى البؤس والعناء \* وانفاق عمري بشئ ذلك من كسب  
 بكل ذأويننا فلم يشف ملنا \* إلا ان بعد الدار خير من العرب  
 إلا ان بعد الدار ليس بضائر \* اذا كان من قعشاه ليس بذي أب  
 وأنشدني أيضا لنفسه

قيل لي لم هجوت نخل فلان الكلب بل لم أوغلت فيه الثاقب  
 وأولوا الفضل لا يرون هجاء \* قط الأذى جبا ومناف  
 قلت اني سخطت يوما على شعري فقابلته به كالعقاب  
 وأنشدني أيضا لنفسه

(الكامل)  
 فالواخلق بالطبيب بان يرى \* بالطبع يعدم روتقا وجمالا  
 سددوا ولا تكن لا الى حنبيه \* يؤذى المريض ويقرع الأطفالا  
 وقال أيضا

(الطويل)  
 أباه عرلا نخل الشهاب واتشد \* فكم تقتل المرضى المساكين بالجهل  
 فتركيب أحسام الأنام مؤجن \* فلم لا كلاك الله نجعل بالحل  
 كنتك يا هذ اخترقت موكلا \* عني رجع أرواح الأنام الى الأصل  
 بهرت الوبا اذ فتلك الناس دائما \* وذلك في الاحيان يحدث في فصل  
 كفى الوصب المسكين شخصك قاتلا \* اذ اعذته قبل التعرض للفعل

ولسيد الدين بن ربيعة من الكتب كتاب لطف المسائل وشحف المسائل وهذا الكتاب قد  
 نظم فيه مسائل حنين كآيات القانون لابن سينا رجزا ومعاني أخر ضرورية يحتاج اليها  
 في صناعة الطب وشرح هذا الكتاب وله أيضا على محوash مفيدة كتاب موضحة الاشباه  
 في أدوية الباه كتاب القريدة الشاهية والقصيدة الباهية وهذه القصيدة صنعها  
 بياضارقي في سنة خمس عشرة وثمانمائة للملك الاشرف شاه أرمن موسى بن الملك العادل أبي  
 بكر بن أيوب وذكر لي انه نظمها في يومين وهي بيت وصنع لها أيضا شرحا مستقصي  
 بلغة في معناه كتاب قانون الحكماء وفردوس الندماء كتاب الغرض المطلوب في تدبير المأكل  
 والمشروب مقالة مسائل وأجوبتها في الحيات أرجوزة في القصد

\* (صدقة السامري) هو صدقة بن مخاب صدقة السامري من الاكار في صناعة الطب  
 والمتميز من أهله والأماثل من أربابها كان كثيرا الاشتغال بحبال النظر والبحث وافر  
 العلم حيدا لفهم قويا في الفلسفة حسن الدراية لها متقنا لغوامضها وكان يدرس صناعة الطب  
 وسطا ورجما شبه ملحا من الحكمة وأكثرا كان يقول له دو بيت وله تصانيف

ساض  
 بالاصل

صدقة  
 سامري



في الحكمة وفي الطب وخدم الملك الاشرف موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وبقى معه سنين كثيرة في الشرق الى ان توفي في الخدمة وكان الملك الاشرف يحسنه غاية الاحترام ويكرمه كل الاكرام ويعتمد عليه في صناعة الطب وله منه الجامكية الوافرة والصلوات المتواترة وتوفي صدقة بمدينة حران في سنة ثيف وعشر بن وستمائة وخلف مالا جزيل ولم يكن له ولد (ومن) كلامه عما نقلته من خطه قال الصوم منع البدن من الغذاء وكف الحواس عن الخطاء والجوارح عن الآثام وهو كف الجميع عما يلهي عن ذكر الله وقال اعلم ان جميع الطاعات ترى الا الصوم لا يراه الا الله فانه عمل في الماكن بالصبر المجرد وللصوم ثلاث درجات صوم العموم وهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة وصوم الخصوص وهو كف السمع والبصر واللسان وساير الجوارح عن الآثام وأما صوم خصوص الخصوص فصوم القلب عن الهمم الدنيوية والافكار الدنيوية وكفه عما سوى الله تعالى وقال ما كان من الرطوبات الخارجة من الباطن ليس مستحيلا وليس له مقره وطاهر كالدمع والعرق واللحاب والمخاط وأما له مقر وهو مستحيل فهو نجس كالبول والروث وقال اعلم ان الوزير مشتق اسمه من حمل الوزر عن خدمه وحمل الوزر لا يكون الا بسلاسة من الوزر يرفي خلقته وخلاته اما في خلقته فان يكون تام الصورة حسن الهيئة متناسب الاعضاء صحيح الحواس وأما في خلقاته فهو ان يكون بعيد الهممة ساهي الرأي ذكي الذهن جيد الحس صادق الفراسة رحب الصدر كامل المروءة عارفا بآوارد الامور ومصادرها فاذا كان كذلك كان افضل عدد المملكة لانه يصون الملك عن التبذل ويرفعه عن الدناءة ويغوص له على الفرصة ومنزاته منزلة الآلة التي يتوصل بها الى نيل البغية ومنزلة السور الذي يحجز المدينة من دخول الآفة ومنزلة الجارح الذي يصيد لطمعة صاحبه وليس كل أحد يصلح لهذه المنزلة يصلح لكل سلطان ما لم يكن معروفا بالاخلاص لمن خدمه والمحبة لمن استخضه والايثار لمن قربه وقال صبر العفيف ظريف ومن شعره قال

(البسيط)

سألوه لم سدتني فيها ولم هجرا \* وأورث الجفن بعد الرقعة السهرا  
وقد حفاني بالاذنب ولا سبب \* وقد وفيت بيميناتي فلم غدرا  
بالرجال قفوا واستشرحو اخبري \* مني فقيري لم يصدقكم خبرا  
ان كنت ذلقة اعززا على وان \* دانيت به بان أو آذنته نفرا  
هذا هو الموت عندي كيف عندكم \* هيئات أن يستوي الصادي ومن صدرا

(البسيط)

(وقال أيضا)

يا وارثا عن أب وجد \* فضيلة الطب والداد  
وضامنار ذكل روح \* همت عن الجسم بالعداد  
اقسم لو كان طب دهرنا \* لعداد كونا بلا فساد

(الكامل)

(وقال أيضا)

فاذا قرأت كلامه قدرته \* سبحانه أو يوفى على سبحانه

لو كان شاهده معد خاطبا \* أو ذوالفصاحة من بني قحطان  
 لا فرمكل طائعين بانه \* أولا هم بفصاحة وبيان  
 رب العلوم اذا أجال قداحه \* لم يختلف في فوزهم اثنان  
 ذوق طنة في المشكلات وخاطر \* أمضى وأنفذ من شبابة سنان  
 فاذا تمكر عالم في كتبه \* ينفي التقي وشرائط الايمان  
 أضحت وجوه الحق في صفعاتها \* ترمي اليه بواضح البرهان  
 ودلالة تجلو بطلان بشرها \* عز القرائح من ذوى الازهان  
 ووجدت بخطه أيضا في الحاشية هذا البيت وهو متكرر القافية  
 من حجة ضمن الوفاء بنصرها \* نص القياس وواضح البرهان  
 وكأنه كتبه عوضا عن البيت الذي أوله أضحت وجوه

(المشرح)

(وقال بهجو)

درى ومولاته وسبيده \* حدود شكل القياس مجموعته  
 والسيد فوق الاثنين تحمل \* والسف تحت الاثنين موضوعه  
 والعبد محمول ذى وحامل ذا \* لحرمة بينهما مرفوعه  
 ذلك قياس جاءت نتيجته \* قرينة في دمشق مطبوعه

(المشرح)

(وقال أيضا)

يا ابن قسيم أصبحت تنحل السخو ودعواك فيه سخوله  
 أملت ما بالها تقل وأجب \* مرفوعة الساق وهى مفعوله  
 فاعلمها الأيرو ومتهصب \* مسائل قد أتت لك محجوله  
 والعين عطل وعين عصها \* بنقطة الخصة بين مشكوله

(السريع)

(وقال أيضا)

شيخ أنا من عظمه داهيه \* مامله في الامم الخالبيه  
 مهندس في طول أيامه \* مع نصره يتنلع الساربه  
 مثلث يدعمه قائم \* لانه منفرج الزاويه

(دوبيت)

(وقال أيضا)

يا شمس علا بأبرج السعد نسير \* العالم في عظم معاليك نسير  
 مازلت كذا مملكتك بالعدل نسير \* فينا وتقل بالندى كل أسير

(الدوبيت)

(وقال أيضا)

يا سائل عن صفات منادى \* اسمع نكتا وخلي مع راءى  
 في ريقها سلافة الصباء \* في جبهتها كواكب الجوزاء

(الدوبيت)

(وقال أيضا)

ملاح الماطرى من العين عيون \* الاوجرت من آدمى فيض عيون



غزلان نقابين أراك وغصون \* أعرض جنى فزندن ما بي جنون  
(وقال أيضا) (الدوييت)

بالله عليك الماوس سلاه \* كم يقتلني ويحسب القلب سلاه  
قد أوعد بالوفاء فان خان وفاه \* فبليت جبينه وعينه وفاه  
(وقال أيضا) (الدوييت)

الراح بدت يريحها الريحاني \* ثم انتحرت بلطفها الروحاني  
لماسطعت بغيرها النوراني \* رقت وصفت خلائق الانسان  
(وقال أيضا) (الدوييت)

انني مكدر الزمان بالانداح \* فالراح فوام حوهر الارواح  
ما يغلم من يطل يومنا ساجي \* أرواحهم من زخارف التنصاح  
(وقال أيضا) (الدوييت)

أطعمني نكدا عيش بماء شراب \* فانه هر كاتري حبال وشراب  
واغنم زمن اللذة بين الاتراب \* فاجسم مصيرة كما كان تراب  
(وقال أيضا)

الراح هي الروح فواصل يا صاح \* صفراء بلطفها تنافي الاتراح  
لولا شباك يصيدها في الافداح \* طارت فراحا الى محل الارواح  
واصدقة السامري من الكتب شرح التوراة كتاب النفس تعالين في الطب كرفها  
الامراض وعلاماتها شرح كتاب الفصول لا بقراط لم يتم مقالة في أسامي الادوية المفردة  
مقالة أجاب فيها عن مسائل طيبة سأله عنها الاسعد المحلي اليهودي مقالة في التوحيد وسميها  
كتاب الكفر في الفوز كتاب الاعتقاد

مذهب الدين  
\* (مذهب الدين يوسف بن أبي سعيد) هو الشيخ الامام العالم صاحب الوزير مذهب الدين  
يوسف بن أبي سعيد بن خلف السامري قد اتقن الصناعة الطبية وتميز في العلوم الحكمية  
واشتغل بعلم الادب وبلغ في الفضائل أعلى الرتب وكان كثير الاحسان غزير الامتنان فاضل  
النفس صائب الخلد وقرأ صناعة الطب على الحكيم ابراهيم السامري المعروف بشمس  
الحكام وكان هذا شمس الحكماء في خدمة الملك الناصر صلاح الدين يوسف وقرأ أيضا على الشيخ  
اسماعيل بن أبي الوفا الطيب وقرأ على مذهب الدين بن النقاش وقرأ الادب على تاج الدين  
الكندي أبي اليمن وتميز في صناعة الطب واشتهر بحسن العلاج والادوية ومن حسن  
معالجته انه كانت ست الشام أخت الملك العادل أبي بكر بن أيوب قد عرض لها دوسنطاريا  
كبديّة وزمى كل يوم دما كثيرا والاطباء يعالجونها بالادوية المشهورة لهذا المرض من  
الاشربة وغيرها فلما حضرها وجس نبضها قال للجماعة يا قوم مادامت القوة قوية أعطوها  
الكافور ليصلح كيفية هذا الخلط الحاد الذي فعل هذا الفعل وأمرنا بحضار كافور فيصوري  
وسقاها منه مع حليب برز بقلعة محصنة وشراب رمان وصندل فتعاضر عنها الدم وحرارة الكبد

التي كانت وسناها أيضا منه ثاني يوم قتل أكثر ولاطفها بعد ذلك إلى أن تكامل برؤها  
 وصححت وحدثني بعض جماعة صاحب ابن شكر وزير الملك العادل قال كان قد عرض  
 للصاحب ألم في ظهره عن برد فأتى إليه الأطباء فوصف بعضهم معاصيل الأغذية بغلي  
 يسير جند يدس ترمع زيت ويدهن به وقال آخر دهن بابونج ومسطكي فقال المصلحة أن يكون  
 عرض هذه الأشياء شي يتفق مع طبيب راسخة فاعجب صاحب قوله وأمر مذهب الدين  
 يوسف باحضار غالية ودهن بأن فحل ذلك على النار ودهن به الموضع فانتفع به وخدم  
 مذهب الدين يوسف بصناعة الطب لعز الدين فرخشا بن شاهان شاه بن أيوب ولما توفي عز  
 الدين فرخشا رحمه الله وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمس مائة خدم بعده  
 لولده الملك الأحمجد محمد الدين بهرام شاه بن عز الدين فرخشا بصناعة الطب وأقام عنده  
 بعلبك وحظي في أيامه ونال من جهة من الأموال والنعمة شيأ كثيرا وكان يستشير في  
 أموره ويعتمد عليه في أحواله وكان الشيخ مذهب الدين حسن الرأي وأقر العلم جيد الفطرة  
 فكان يستصوب آراءه ويشكر مقاصده ثم استوزره واشتغل بالوزارة وارتفع أمره وارتقت  
 منزلته عنده حتى صار هو المدبر لجميع الدولة والأحوال بأسرها لا تعدل عن أمره ونهيه  
 ولذلك قال فيه الشيخ شهاب الدين قتيان

(النسرح)

الملك الأحمجد الذي شهدت \* له جميع الملوك بالفضل

أصبح في السامري معتقدا \* ما اعتقد السامري في العجل

أنشدني هذين البيتين شمس الدين محمد بن شهاب الدين قتيان قال أنشدنيهما والدي لنفسه  
 أقول ولم تزل أحوال الشيخ مذهب الدين على منها وعلو منزلته على كيانها حتى كثرت الشكاوى  
 من أهله وأقاربه السمرة فانه كان قد جاءه إلى بعلبك جماعة منهم من دمشق واستخدمهم في  
 جميع الجهات وكثر منهم العسف وأكل الأموال والفساد وكان لهم الجاه العريض بالوزير  
 مذهب الدين السامري فلا يقدر أحد أن يقاومهم وبالجمل فأن الملك الأحمجد لما تحقق أن  
 الأموال قد أكلوها وفسادهم ولامته الملوك في تسليم دولته للسمرية قبض على  
 المهلب السامري وعلى جميع السمرية المستخدمين واستقصى منهم أموالا عظيمة وبقي الوزير  
 معتقلا عنده مدة إلى أن لم يبق له شي يعتن به ثم أطلقه وجاء إلى دمشق ورأته في داره لما جاء  
 من بعلبك وكنت مع أبي انسلم عليه فوجدته شيخا حسنا فصيح الكلام لطيف المعاني ومات  
 بعد ذلك وكانت وفاته يوم الخميس مستهل صفر سنة أربع وعشرين وست مائة بدمشق ومن  
 شعر مذهب الدين يوسف

(البسيط)

إن ساء في الدهر يوما \* فانه سر دهر

وان دها في بحال \* فقد تعوضت اجرا

الله أغني وأقني \* والحمد لله شكرا

وله مذهب الدين يوسف بن أبي سعيد من الكتب شرح التوراة

أمين الدولة \* (صاحب أمين الدولة) هو صاحب الوزير العالم العامل الرئيس الكامل أفضل

الوزراء



الوزراء سيد الحكماء امام العلماء امين الدولة أبو الحسن بن غزال بن أبي سعيد كان ساحريا  
وأسلم ولقب بكنال الدين وكان مهذب الدين السامري رحمه وكان أمين الدولة هذا الذكاء  
الذي لا مزيد عليه والعلم الذي لا يصل أحد سواه اليه والانهام العلم والاحسان التمام  
والهمم العالية والالاء المتواليه وقد بلغ من صناعة الطب غاياتها وانتهى الى نهاياتها  
واشتمل على محصواها وأتقن معرفة اصولها وفصولها حتى قل عنه المماثل وقصر عن  
ادراك معاليه كل فاضل وكامل كان أولا عند الملك الامجد محمد الدين بهرام شاه بن عز الدين  
فرخ شاه بن أيوب معتمدا عليه في الصناعة الطبية وأعمالها مفوضا اليه أمور دولته  
وأحوالها ولم يزل عنده الى أن توفي الملك الامجد رحمه الله وذلك في داره بدمشق آخر خريف يوم  
الثلاثاء حادي عشر شهر رشوال سنة ثمان وعشرين وستمائة وبعد ذلك استقل بالوزارة الملك  
الصالح عماد الدين أبي الفداء اسمعيل بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب فساس الدولة  
أحسن السياسة وبلغ في تدبير المملكة نهاية الرئاسة وثبت قواعد الملك وأيدها ورفع مباني  
المعالي وشيدها وجددها عالم العلم والعلماء وأوحد من الفضل عالم يكن لأحد من القداماء  
ولم يزل في خدمة الملك الصالح اسمعيل وهو على القدر نافذ الامر مطاع الكرامة كثير  
الاعظمة الى ان ملك دمشق الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل وجعل نائبه بها  
الامير معين الدين بن شيخ الشيوخ وكان لما ملك دمشق أعطى الملك الصالح اسمعيل بعلبك  
ونقل اليها نقله وأهله وذلك في سنة ثلاث وأربعين وستمائة وكان أمين الدولة في مدة  
وزارته يحب جمع المال وحصل اصاحبه الملك الصالح اسمعيل أموالا عظيمة جدا من  
أهل دمشق وقبض على كثير من أملاكهم وكان موافقه في ذلك قاضي القضاة بدمشق وهو  
رفيع الدين الجبلي والنواب ولما بلغ نائب السلطنة بدمشق وهو الامير معين الدين بن  
شيخ الشيوخ والوزير جمال الدين بن مطروح بدمشق وأكابر الدولة ما وصل الى أمين الدولة من  
الاموال قصدوا أن يقبضوا عليه ويستصفوا أمواله فعملوا له مكيدة وهي انهم استحضروه  
وعظموه وقاموا له المأثني ولما استقر في المجلس قالوا له ان أردت ان تقيم بدمشق فابق كما أنت  
وان أردت ان تتوجه الى صاحبك بعلبك فاعمل فقال لا والله الا اروح الى مخدومي  
وأكون عنده ثم انه خرج وجمع أمواله وذخائره وحواصله وجميع ما يملكه حتى الاثاث وحصر  
دوره وجمع الجميع على عتة بغال وتوجه قاصدا الى بعلبك ولما صار ظاهرا بدمشق قبض  
عليه وأخذ جميع ما كان معه واحتبط على أملاكه واعتقل وكان ذلك يوم الجمعة ثاني شهر رجب  
سنة ثلاث وأربعين وستمائة ثم سيرا الى الديار المصرية تحت الحوطة وأودع السجن  
في قلعة القاهرة مع جماعة آخر من أصحاب الملك الصالح اسمعيل ولما كان بعد ذلك بزمان  
وتوفي الملك الصالح نجم الدين أيوب بمصر في سنة سبع وأربعين وستمائة وجاء الملك الناصر  
يوسف بن محمد من حلب وملك دمشق وذلك في يوم الاحد ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان  
وأربعين وستمائة صار معه الملك الصالح اسمعيل وملوك الشام وتوجه الى مصر ليأخذها  
فخرجت عساكر مصر وكان ملك مصر يومئذ الملك المعز عز الدين أيبك اتركاني كان قد تمكك

بعد وفاة استاذ الملك الصالح نجم الدين أيوب والتفوا فكانت أول الكسرة على عسكر مصر  
ثم عادوا وكسروا عسكر الشام وقبض الملك الصالح اسمعيل وجماعة كثيرة من الملوك  
والامراء وحبسوا جميعهم في مصر ثم أطلق بعضهم فيما بعد وأما الملك الصالح اسمعيل  
فكان آخر العهد به وقيل انه خنق بوتر (حدثني) الأمير سيف الدين المشد على بن عمر رحمه  
الله قال لما سمع الوزير أمين الدولة في قلعة القاهرة بان ملوك الشام قد كسروا عسكر مصر  
ووصل الخبر اليهم بذلك من بلبيس قال أمين الدولة لصاحب الامر في القلعة دعنا نخرج  
في القلعة حتى تطلع الملوك ونبصر ايش نعمل معك من الخبر فاطمعتة نفسه وأخرجهم  
وكانوا في ذلك الموضع في الحبس ثلاثة من أصحاب الملك الصالح اسمعيل وزيره أمين الدولة  
واستاذ داره ناصر الدين بن يغمور وأمير كردى يقال له سيف الدين فقال الكردي لهم  
يا قوم لا تسبوا واقعدوا مواضعكم فان كان الامر محييا لمصير استاذنا يخرجنا ويعيدنا  
الى ما كنا عليه ويحسن البناء وتخلص وان كان الامر غير صحيح فنكون في موضعنا لم نخرج  
منه فهو أسلم لنا فلم يقبلوا منه وخرج الوزير وناصر الدين بن يغمور وبسطوا مواضع في القلعة  
وأمروا ونهوا ولما صبح الخبر بعكس ما أمروه أمر عز الدين التركاني لما طلع القلعة بقتل ناصر  
الدين بن يغمور فقتل وأمر بشنق الوزير فشنقوه وحكى لى من رآه لما شنق وانه كان عليه  
قندورة عنابي خضراء وسرموزة في رجله ولم ينظر مشنوقا في رجله سرموزة سواء وأما  
رفيقهم الكردي فاطلقه وخلع عليه وأعطاه خيرا (أقول) وأعجب ما أتى من الاحكام  
النجومية فيما يتعلق بهذا المعنى ما حكاه لى الأمير ناصر الدين زكريا المعروف بابن عليمة  
وكان من جماعة الملك الصالح نجم الدين أيوب قال لما حبس صاحب أمين الدولة أرسل الى  
منجم في مصر له خبرة بالغة في علم النجوم واصابات لا تكاد تخرم في احكامها وسأله ما يكون من  
حاله وهل يخلص من الحبس قال فلما وصلت الرسالة اليه أخذ ارتفاع الشمس للوقت وحقق  
درجة الطالع والبيوت الاثنى عشر ومرا كز الكواكب ورسم ذلك كله في تحت الحساب وحكم  
بمقتضاه فقال يخلص هذا من الحبس ويخرج منه وهو فرحان مسرور وتلحظه العادة الى  
ان يبقى له أمر مطاع في الدولة بمصر ويمثل أمره ونهيه جماعة من الخلق فلما وصل اليه  
الحواب بذلك فرح به وعندما وصله محيي الملوك وان النصر لهم خرج وأيقن ان يبقى وزيرا  
بمصر وتم له ما ذكره المنجم من الخروج من الحبس والفرح والامر والنهي وصار له أمر مطاع  
في ذلك اليوم ولم يعلم أمين الدولة ما يجري عليه بعد ذلك وان الله عز وجل قد أنقذنا جعله عليه  
مقدورا وكان ذلك في الكتاب مسطورا (وكان) للصاحب أمين الدولة نفس فائسلة  
وهمة غالبة في جمع الكتب وتخصيلها واقتنى كتب كثيرة فاخرة في سائر العلوم وكانت  
النساخ أبدا يكتبون له حتى انه أراد مرة نسخة من تاريخ دمشق للعاقظ ابن عساكر وهو  
بالخط الدقيق ثمانون مجلدا فقال هذا الكتاب الزم يقصر ان يكتبه ناسخ واحد ففرقه  
على عشرة نساخ كل واحد منهم ثمان مجلدات فكتبوه في نحو ستين وصار الكتاب بكمله  
عنده وهذا من علو همته ولما كان رحمه الله يمشق وهو في دست وزارته في أيام الملك



الصالح اسمعيل وكان أي صديقه وبينهما مودة قتال له يوما ياسد الدين بلغني ان ابنك قد  
صنف كتابا في طبقات الأطباء فاسبق اليه وجماعة الأطباء الذين يأتون الي شاكرين منه  
وهذا الكتاب جليل القدر وقد اجتمع عندي في خزائني أكثر من عشرين ألف مجلد ما فيها  
شي من هذا الفن وأشتهي منك أن تبعث اليه يكتب لي نسخة من هذا الكتاب وكنت  
يومئذ بصير خذ عند مالكمه الامير عز الدين ايلك الأعظمي فامتثل أمره ولما واصلني كتاب  
أي أنبت الي دمشق واستهضت هي مسودات الكتاب واستدعيت الشريف الناسخ وهو  
شمس الدين محمد الحسيني وكان كثيرا ينسخ لنا وخطه منسوب في نهاية الجودة وهو فاضل  
في العربية فاخلبت له موضعا عندنا وكتب الكتاب في مدة بيرة في تقطيع ربع البغدادى  
أربعة أجزاء ولما تجللت عملت قصيدة مديح في صاحب أمين الدولة وبعت بالجميع  
اليه مع قاضي القضاة بدمشق وربع الدين الجليلي وهو من جملة المشايخ الذين اشتغلت عليهم  
فاني قرأت عليه شيئا من كتاب الاشارات والتنبيهات لابن سينا وكان يبنى وبينه أنس كثير  
ولما وقف أمين الدولة على ذلك أعجبه غاية الإعجاب وفرح به كثيرا وأرسل الي مع القاضي  
المال الجزيل والخلع الفاخرة وتشكر وقال أشتهي منك ان كلما تصنفه من الكتب  
تعرفني به وهذه نسخة القصيدة التي قلتها فيه وذلك في أوائل سنة ثلاث وأربعين وستمائة

فؤادى في محبتهم أسير \* وأنى سار ركبهم يسير (الوافر)  
بحن الى العذيب وسا كنبه \* حنيننا قد تضمنه سعبير  
ويهوى نسمة هبت محيرا \* بها من طيب نشرهم عبير  
وانى قانع بعد التذانى \* بطيف من خيالهم يزور  
ومعسول اللى مر التجنى \* يحور على الحب ولا يحير  
تصدى للصدود فنى فؤادى \* بوافر هجره أبدا هجير  
وقد وصلت جفوني فيه مهدى \* فهاهنا القطيعة والنفور  
كان قوامه غصن رطيب \* وطلعة وجهه بدر منير  
يرى نشوان من خمر التصابي \* يمسدوني لواحظه قنور  
فنى وجناته الحسن روض \* وفى خدي من دمعى غدير  
وكم زمن أراه قد تعدى \* على واتنى فيه صبور  
وحالى مع ينيه غير خال \* وسرى لا يمازجه سرور  
وان أشكو الزمان فان ذخرى \* أمين الدولة المولى الوزير  
كريم أريحى ذوا أباد \* نعم كاهنى الجون المطير  
نساحى فى سماء المجد حتى \* تأثر تحت أخمصه الاثر  
وهل شعر يعبر عن علاه \* ودون محله الشعرى العبور  
له أمر وعبدل مستقر \* به فى الخلق تعبدل الامور  
فنى الزمان للعافى مبر \* وفى العزمات للعادى مبير

لقد فاق الاوائل في المعالي \* وكم من أول فاق الاخير  
 يطول العالمين بكل علم \* ويقصر عنه في رأى قصير  
 وقد صلت به الدنيا ودانت \* لصالحها المدائن والتغور  
 آيا من عم انعاما ويا من \* له الافعال والفضل القزير  
 اعدا حيت ميت العلم حتى \* تبين في الوجود له نشور  
 وأوردت الانام بحار جود \* وقد كادت مناهلها تغور  
 وكم في الطب من معنى خفي \* بشرح منك غادله ظهور  
 ومن قاص الرئيس البليثوما \* يحده لديك مرثى صير  
 رهل يحكيك في لفظ وفضل \* ومالك فيهما أبدا نظير  
 وقد أرسلت تأليقا ليلقي \* على اسمك لا تغيره الدهور  
 فريدماس بنت اليه قدما \* ومولانا بذالك هو الخبير  
 ولكن في علومك فهو يمدى \* كما تهدي الى شجر التمور  
 وحاشا أن أبكار المعالي \* اذا زفت الى المولى تمور  
 وان تلك زلة أبدت فيه \* فعن أمثالها أنت الغفور

ونقلت من خط الشيخ موفق الدين هبة الله أوى القاسم بن عبد الوهاب بن محمد بن علي الكاتب  
 المعروف بابن النحاس من أبيات كتبها الى صاحب أمير الدولة يطلب منه خطا وعدده  
 الملك الامجد وذلك في سنة سبع وعشرين وستمائة (البسيط)

وعدت بالخط فارسل ما وعدت به \* يا من له نعم ترى بلامن  
 من يفعل الخير يجني كل مكرمه \* ويشترى مدحاً تلي بلاعن  
 طار يدك خطا كلما صدحت \* ورقاء في شجر يوماعلى قن

وأنت في شرف الدين سمع بن عبد الله بن عمر الكاتب المعروف بابن قاضي اليمن لنفسه  
 قصيدة كتبها الى صاحب أمير الدولة من جملتها (الخفيف)

تألمني من زمانى التغيير \* ومحاسن لنى التكدير  
 كان عيشي يظل حلاوا قدعا \* ديجور الزمان وهو مرير  
 ونأى من أحب لم يلو عطا \* فبقلي للهجر منه هجير  
 ورجوت الشفاء من داء سقم \* شفتي فهو في حشاي سفير  
 قال لي قائل وقد أعضل اندا \* وعزالدوا وعاز المشير  
 كيف تشكو الآلام أو يعضل الداء \* على الجسم والطبيب الوزير  
 أقصد صاحب الوزير ولا تخش فاحسانه عميم غمزير  
 وإذا الداء خفيف منه تلافى \* ليس يثني الا الحكيم البصير  
 سيد صاحب أريب حكم \* عالم ماجد وزرير  
 منقذ منصف لطيف رؤوف \* محسن مؤثر كريم أتير



ومن شعر الصاحب أمين الدولة قال وكتب به في كتاب الى برهان الدين وزير الامير عز الدين  
المعظم تعزية تبرهان الدين في والده الخطيب شرف الدين عمر (السريع)

قولا هذا السيد الماجد \* قول خزين مشبه فاقـد  
لا بد من فقه ومن فاقـد \* هيهات ما في الناس من خالـد  
كن المعزى لا المعزى به \* ان كان لا بد من الواحد

والصاحب أمين الدولة من الكتب كتاب النهج الواضح في الطب وهو من أجل كتاب  
سنت في الصناعة الطبية وأجمع اقوالها الكافية والجزئية وهو ينقسم الى كتب خمسة  
(الكتاب الاول) في ذكر الامور الطبيعية والحالات الثلاث للابدان وأجناس الامراض  
وعلائم الامراض المعدلة والطبيعية والصحية للاعضاء الرئيسة وما يقرب منها ولا امور غيرها  
شديدة النفع يصلح ان تذكر في هذا الموضع ويتبعها بالبص والبول والبراز والبرحان  
(الكتاب الثاني) في الادوية المفردة وقواها (الكتاب الثالث) في الادوية المركبة  
ومنافعها (الكتاب الرابع) في تدبير الاسماء وعلاج الامراض الظاهرة واسبابها وعلائمها  
وما يحتاج اليه من عمل اليد فيها وفي أكثر المواضع ويذكر فيه أيضا تدبير الزينة وتدبير  
السموم (الكتاب الخامس) في ذكر الامراض الباطنة واسبابها وعلائمها وعلاجها وما  
يحتاج اليه من عمل اليد

(مذهب الدين عبد الرحيم بن علي) هو شيخنا الامام الصدر الكبير العالم الفاضل مذهب الدين  
أبو محمد عبد الرحيم بن علي بن حامد يعرف بالدخوار وكان رحمه الله أوحده عصره وفريد  
دهره وعلامة زمانه واليه انتهت رياسة صناعة الطب ومعرفتها على ما ينبغي وتحقيق كلياتها  
وجزئياتها ولم يكن في اجتهاده من يجار به ولا في علمه من يماثله أتعب نفسه في الاشتغال  
وكذا طهره في تحصيل العلم حتى فاق أهل زمانه في صناعة الطب وحظي عند الملوك ونال من  
جهتهم من المال والجاه ما لم ينله غيره من الأطباء الى ان توفي وكان مولده ومنشوره بدمشق وكان  
أبوه علي بن حامد كخالامته وراو كذلك كان أخوه وهو حامد بن علي كخالا وكان الحكيم مذهب  
الدين أيضا في مبداء أمره بكل وهو مع ذلك موافق على الاشتغال والسمع وكان خطه ممدوبا  
وكتب كتب كثيرة بخطه وقد رأيت منها نحو مائة مجلدوا كثر في الطب وغيره واشتغل بالعربية  
على الشيخ تاج الدين الكندي أبي اليمن ولم يزل مجتهدا في تحصيل العلوم وملازمة القراءة  
والحفظ حتى في اوقات خدمه وهو في سن الكهولة وكان في أول اشتغاله بصناعة الطب قد فرأ  
شيئا من المال على الشيخ رضي الدين الرحبي رحمه الله ثم بعد ذلك لازم موفق الدين بن المطران  
وتماثل له واشتغل عليه بصناعة الطب ولم يزل ملازما له في أسفاره وحضره الى ان تبر ومهر  
واشتغل بعد ذلك أيضا على نحر الدين المارديني لما ورد الى دمشق في سنة تسع وسبعين  
وخمسمائة بشي من القمانون لابن سينا وكان نحر الدين المارديني كثر الدراية لهذا الكتاب  
والتحقيق لعانيه وخدم الحكيم مذهب الدين الملك العادل أبا بكر بن أيوب بصناعة الطب  
وكان السبب في ذلك أنه في أول أمره كان يعاني صناعة الكحل ويحاول أعمالها وخدمهم في

اجمارستان الكبير الذي أنشأه ووقفه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ثم بعد ذلك  
 لما اشتغل على ابن المطران ووسم بصناعة الطب أطلق له صاحب صفى الدين بن شكر وزير  
 الملك العادل أبي بكر بن أيوب جامكية على الطب وخدم بها وهو مع ذلك يشتغل ويتزيد في العلم  
 والعمل ولا يخل بخدمة صاحب صفى الدين بن شكر والتردد اليه وعرف صاحب معرفته في  
 صناعة الطب وعلمه وفضله ولما كان في شهر شوال سنة أربع وستمائة كان الملك العادل قد قال  
 للصاحب ابن شكر نريد أن يكون مع الحكيم موفق الدين عبد العزيز حكيم آخر رسم خدمة  
 العسكر والتردد اليهم في أمراضهم فان الحكيم عبد العزيز ما يلحق لذلك فامثل أمره وقال  
 هونا حكيم فاضل في صناعة الطب يقال له المذهب الدخوار يصلح ان يكون في خدمة مولانا  
 فامر به باستخدامه ولما حضره مذهب الدين عند صاحب قال له اني شكرتك للسلطان وهذه  
 ثلاثون ديناراً نصرية لك في كل شهر وتكون في الخدمة فقال يا مولانا الحكيم موفق الدين  
 عبد العزيز له في كل شهر مائة دينار ورواتب منها وانا أعرف منزلتي في العلم وما أخدم بدون  
 مقرره وانفصل عن صاحب ولم يقبل ثم ان الجماعة خدمت مذهب الدين على امتناعه وما  
 بقي يمكنه ان يعاود صاحب لخدمه وكان مقرره في البيمارستان شئ يسير واتفق المقدر  
 ان بعد ذلك الحديث بنحو شهر وكان يعاود موفق عبد العزيز فقولنج صعب فعرض له فتراد  
 به ومات منه ولما بلغ الملك العادل موته قال للصاحب كنت قد شكرت لنا حكيماً يقال له  
 المذهب نزل على مقرر الموفق عبد العزيز فتزل على جميع مقرره واستمر في خدمة الملك  
 العادل من ذلك الوقت ثم لم تزل تسمو منزلته عنده وترقى أحواله حتى صار جليسه وأبيه  
 وصاحب مشورته ونظر أيضاً منه في أول خدمته له نوادر في تقدمه المعرفة أكدت حسن  
 ظنهم واعتماده عليه من ذلك ان الملك العادل كان قد عرض ولازمه أعيان الالباء  
 فاشار الحكيم مذهب الدين عليه بالقصد فلم يستصوب ذلك الاطباء الذين كانوا معه فقال  
 والله ان لم تخرج له دماً والاخرج الدم بغير اختيارنا ولم يوافقوه في قوله لما كان بعد ذلك  
 بيسر وقت الا والسلطان قد عرف عا كنيروا وصلح فعرف ان ما في الجماعة مثله ومن ذلك  
 أيضاً انه كان يوماً على باب دار السلطان ومعه جماعة من اطباء الدور فخرج خادم ومعه  
 فارورة جارية يستوصف لها من شئ يؤلها فلما رآها الاطباء وصفوا لها ما حضرهم وعند  
 ما عاينها الحكيم مذهب الدين قال ان هذا الالم الذي تشكوه لم يوجب هذا الصبغ الذي  
 للضرورة وبوشك انه يكون الصبغ من حناء قد اختصت به فاعلم الخادم بذلك وتجب  
 منه وأخبر الملك العادل فتزبد حسن اعتقاده فيه ومن محاسن ما فعله الشيخ مذهب الدين  
 من كمال مروءته ووافر عصبيته حدثني أبي قال كان الملك العادل قد غضب على قاضي القضاة  
 محيي الدين بن زكي الدين بدمشق لامر تنقم عليه به وأمر باعتقاله في القلعة ورسم عليه  
 ان يزول السلطان عشرة آلاف دينار مصرية وشدد عليه في ذلك وبقي في الحبس والطايلة  
 علمه كل وقت فوزن البعض وعجز عن وزن بقية المال وعظم الملك العادل عليه الامر وقال  
 لا ان وزن بقية المال والاعذته فقهر القاضي وأباع جميع موجوده واثاب بيته حتى



الكتب التي له وتوسل الى السلطان وتشفع بكتبهم من الامراء والخواص والا كبر مثل  
 الشمين استاذ الداروشمس الخواص صواب والوزر بغيرهم ان يسامحه بانفسه او يقسط  
 عليه لما فعل السلطان وحمل القاضى هم اعظم ما من ذلك حتى قلأ كله ونوهه وكاد يهلك  
 فاقته هذه الحكيم مذهب الدين وكان بينهما صداقة قديمة وشكا اليه حاله وما قد تم عليه وسأله  
 المساعدة بحسب ما يقدر عليه ففكره راسدين وقال أنا أترك أمرا وأرجو أن يكون  
 فيه نفع لك ان شاء الله تعالى وفارقه وكانت سريرة الملك عادل أم الملك الصالح سمعين  
 الملك العادل منغرة ازاح في تلك الايام وكانت بركة الجنس وعمدها عقل ودين وسلاح  
 واهل معروف كثير وصدقات فلما حضر الحكيم بهذا بين عندها ورسم اندورأرحدها  
 مهذب الدين حال القاضى وضرره وانه مظلوم وقد ألزمه السلطان بشئ لا يقدر عليه وطلب  
 منها شفاعته لعل السلطان ينظر اليه بيمين الرحمة ويسامحه ما ببعض أو يقسط عليه وساعده  
 الزمام في ذلك فقامت والله كيف لي بأسير القاضى رأى أقول لسلطان عنه وليكن ما يمكن هذا  
 فان السلطان يقول لي ايش الموجب انك تتكلم في القاضى ومن أس تهر فيه ولو كان هو في  
 المثل سلككم يردد اليها أو تاجر تترى اما انما ش كان فيه توجه لك كلام والشفاعة وهذا لما  
 يمكن أسلكم فيه فقال لالحكيم يا ستي انت فاك ولد ومالك عيره وتطلب لي السعادة والمقام  
 وتأتى من الله كل خير بشئ تقدرى تنفعه وما تقولى للسلطان شفاعته أصلا فقالت ايش هو  
 فقال وقت يكرز السلطان رأسم بياض توجده نذل أبصرت مناما في ان القاضى مظلوم  
 وعرفها ما تقول فقالت هذا يمكن ولما نسكملت عافيتها ورس الملك العادل ناعما عندها وهي  
 الى جانبها انتهت في اراخه الابن وأظهرت انها مرعوبة وأمسكت قوادعها وقيمت ترعد وتنبأ كي  
 ذاقه السلطان وقل ملأ عكا يحبها كثيرا لم تجبه عما بها فأمر باحضار شراب قفاح  
 وسقها ورش على وجهها ماء ورد وقال أنا تخبر بنى ايش جرى عليك وايش عرض لك فقالت  
 يا حنون منام طمى هالى وكذب أموت معه وهو ايش رأيت كأن القيامة قد قامت وحلق عظيم  
 وكان في موضعه بيران كثيرة تشعل وراس يقولون هذا الملك العادل لم يكونه ظلم القاضى ثم قالت  
 هل علمت قط شئ شيئا فقلت في قولا ويرعج ثم قام لوقته وطلب الخدام وقل امضوا الى  
 القاضى وطيروا قلبه وسلموا عليه عى وقولوا له يجعاني في حل عما تم عليه وان جميع ما ورره يعود  
 اليه وما أطلبه بشئ عراحو اليه وهرح القاضى غاي الفرج بقواهم ودعا للسلطان وجعله في  
 حل واما اصحاب امره فخلعة كاملة وبغلة واعاده الى القضاء وأمر بالمال الذى وزنه ان  
 يحمل اليه من الخزانة وان جميع ما نعه من الكتب وغيرها تسترجع من المشيرين اها  
 ويعطوا الثمن الذى وزنه وحصل له ما شئ امره بعد الشدة بهون سعى والطف تدبير قال  
 ولما كن الملك العادل بالشرق ودنا في سمة عشر وستمائة مرض مرضا صعبا وترلى علاجه  
 الحكيم مذهب الدين الى ابرئى ع كان به فحصل له منه في تلك المروضة نحو سبعة آلاف دينار  
 مصرية وبعث اليه أيضا اولاد الملك العادل وسائر ملوك الشرق وعي بهم الذهب والخلع  
 وابيعات وطواق الذهب وعبدت وكذلك لما توجه الملك العادل الى الديار المصرية

في سنة اثنتي عشرة وستمائة وأقام بالقاهرة أتى في ذلك الوقت وباء عظيم الى ان هلك أكثر  
الخلق وكان قد مرض الملك الكامل ابن الملك العادل ومرض كثير من خواصه وهو صاحب  
الديار المصرية فعالجها بالطب علاج الى ان برئ وحصل له أيضا من الذهب والخلع والعطايا  
السنية شيء كثير وكان مبلغ ما وصل اليه من الذهب نحو اثني عشر ألف دينار وأربعمائة  
بغلة باطواق ذهب والخلع الكثيرة من الثياب الالطس وغيرها (أقول) وولاه السلطان  
الكبير في ذلك الوقت رياسة أطباء ديار مصر بأسرها وأطباء الشام وكنت في ذلك الوقت مع  
ابي وهو في خدمة الملك العادل فقوض اليه النظر في أمر السكاكين واعتبارهم وان من يصلح  
منهم لمعالجة أمراض العين ويرتضيه بكنه له خطه بما يعرفه منه ففعل ذلك ولما كان في سنة  
أربعمائة وستمائة وسبع مائة الملك العادل بتحرك الفرنج في الساحل أتى الى الشام وأقام  
بمصر الصغر ثم حصل له وهو في أثناء ذلك مرض وهو بمنزلة عاتق وتوفي رحمه الله في الساعة  
الثانية من يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة ولما استقر ملك الملك  
المعظم بالشام استخدم جماعة عدة ممن كانوا في خدمة أبيه الملك العادل وانتظم في خدمته  
منهم من الحكمة الكبير رشيد الدين بن الصوري وأبي وأما الحكيم مذهب الدين فانه أطلق  
له جامكية وجراة ورسم له يقيم بدمشق وان ترد الى البيمارستان الكبير الذي أنشأه  
الملك العادل نور الدين بن زكي وبعاث المرئيه ولما أقام الشيخ مذهب الدين بدمشق شرع  
في تدريس صناعة الطب واجتمع اليه خلق كثير من أعيان الأطباء وغيرهم يقرؤن عليه  
وأقتاب بدمشق لاجل القراءة عليه وأما أولادكنت أشغل عليه في المعسكر لما كان أبي  
والحكيم مذهب الدين في خدمة السلطان الكبير فمقتبأت ترددا اليه مع الجماعة وشرعت  
في قراءة كتب جالينوس وكان حبيب لكل ما يقرأ عليه من كتب جالينوس وغيرها وكانت  
كتب جالينوس تجميعا جيدا واذا جمع شيئا من كلام جالينوس في ذكر الأمراض ومداواتها  
والاصول الطبية يقول هذا هو الطب وكان طلق اللسان حسن التأدية للمعالي جيد البحث  
ولازمه أيضا في وقت معالجته للمرضى البيمارستان قد ربت معه في ذلك وبأشرت أعمال  
صناعة الطب وكان في ذلك الوقت أيضا معه في البيمارستان لمعالجة المرضى الحكيم عمران  
وهو من أعيان الأطباء وكبرهم في المداواة والتصرف في أنواع العلاج فتضاعفت الفوائد  
المقتبسة من اجتماعهما ومما كان يجري بينهما من الكلام في الأمراض ومداواتها ومما كان  
يصفاه للمرضى وكان الحكيم مذهب الدين يظهر من ملج صناعة الطب ومن عرائب المداواة  
والتقصي في المعالجة والاقدام بصفات الادوية التي تترك في أسرع وقت ما يفوق به أهل  
زمانه ويحصل من تأثيرها شيء كانه محروم من ذلك أني رأيت يوما وقد أتى محموم يحمي بحرقه  
وقواريره في غاية الحدة فاعتبر قوته ثم أمر بان يفر له في قدح بزور من الكافور مقدار  
صالحا عليه اهم في الاستور وان يشربه ولا يتناول شيئا غيره فلما أتينا من العدو جردنا  
ذلك المريض والحصى قد انحطت عنه وقارورته ليس فيها شيء من الحدة ومثل هذا أيضا  
وصف في قاعة المرورين لمن به المرض المسهي مانبا وهو الجمون السبي ان يضاف الى ماء



الشعر في وقت استئائه اياه مقدار متوفر من الاقيوب ففعل ذلك الرجل وزال ما به من تلك الحال ورأيت يوماً في قاعة المحموديين وقد وقفنا عند سريض وجست الاطباء عنده فقالوا عنده ضعف لم يعطى مرقاة الفروج للتقوية فنظر اليه وقال ما كلامه ونظر عيني به يقتضي الضعف ثم جئنا بنصر يده اليمنى وحس الاخرى وقال حسوا ببض يده اليسرى فوجدناه قوياً فقال انظر وانبض يده اليمنى وكيف هو من قريب كبره قد انفرق العرق الضارب شعثين فواحدة بقيت التي تجلس والاخرى طلعت في أعلى الزند وامتدت الى ناحية الاصابع فوجدناه خفياً ثم قال ان من الناس وهو نادراً من يكون النبض فيه هكذا ويشبهه على كثير من الاطباء ويعتقدون ان الله من ضعيف وانما يكون جسم تلك الشعبة التي هي نصف العرق فيعتقدون ان النبض ضعيف وكان في ذلك الوقت أئمة في اليممارستان الشيخ رضي الدين الرضي وهو من اكبر الاطباء سناً وعظمتهم قدرا واشهرهم ذكراً فكان يجلس على دكة ويكتب لمن يأتي الى اليممارستان ويستوفى منه للمرضى أوراقاً يعتمدون عليها ويأتون بها من اليممارستان الاشرية والادوية التي يصفها فكانت بعد ما يفرع الحكيم مذهب لدين والحكيم عمران من معالفة المرضى المقيمين باليممارستان وانما معهم اجاس مع الشيخ رضي الدين الرضي فاعان كيفية استدلاله على الامراض وجملة ما يصفه للمرضى وما يذهب اهم وأبحث معه في كثير من الامراض ومدادها ولم يجتمع في اليممارستان منذئذ والى ما بعد من الزمان من مشايخ الاطباء كما اجتمع فيه في ذلك الوقت من هؤلاء المشايخ الثلاثة بقوا كذلك مدة (الكامل)

ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكانها وكانهم أحلام

وكان الشيخ مذهب الدين رحمه الله دائر غم اليممارستان وافقه المرضي من أعيان الدولة وأكابرها وغيرهم يأتون الى داره فيشرح في القراءة والدرس والمطالعة ولا بد له مع ذلك من نسخ فاذا فرغ منه أجاز للجماعة فيدخلوا اليه ويأتون فوم بعد قوم من الاطباء والمستقلين وكان يقرأ كل واحد منهم درسه ويبحث معه فيه ويفهمه اياه بقدر طاقته ويبحث في ذلك مع التميز من منهم ان كان الموضوع يحتاج الى فصل بحث أو فيه اشكال يحتاج الى تحرير وكان لا يقرئ أحداً الا ويده نسخة من ذلك الكتاب الذي يقرؤه ذلك التلميذ نظريته ويقابل به فان كان في نسخة الذي يقرأ غلط أمره بالاحكام وكنت نسخ الشيخ مذهب الدين التي تقرأ عليه في غاية الصحة وكان أكثرها غلطه وكان أبداً لا يفارقه الى جبابه مع ما يحتاج اليه من الكتب الطبية من كتب اللغة كتاب الصحاح للجوهري والمجمل لابن فارس وكتاب النبات لابن حنيفة الديوري فكان اذا جاءت في الدرس كلمة لغة يحتاج الى كشفها وتحققها انظرها من تلك الكتب فكان اذا فرغت الجماعة من القراءة يعود هو الى نفسه فبدأ كل شيئاً ثم يشرح بقية نهاره في الحفظ والدرس والمطالعة ويسهر كثيراً في الاشتغال وكان أيضاً في ذلك الزمان يجتمع بالشيخ سيف الدين علي بن أبي على الآمدي وكان يعرفه قديماً فلزمه في الاشتغال عليه بالعلوم الحكمية وحفظ شيئاً من كتبه وحصل معظم مصنفاه

يستغلها مثل كدار دقات الحقائق وكتاب رموز وكتاب كشف التهميمات في شرح  
التنبهات وكتاب أنكار الأفكار وغير ذلك من مصنفات سيف الدين ثم بعد ذلك أيضا بطريق  
علم الهيئة والنجوم واشتغل بها على أبي الفضل الاسراييلي المنجم واقتنى من آلات النحاس  
التي يحتاج اليها في هذا الفن ما لم يكن عنده غيره ومن الكتب شيئا كثيرا جدا وسمعه يحكي  
ان عنده ست عشرة رسالة غريبة في الاسطرلاب لجماعة من المصنفين وفي أثناء ذلك  
طلبه الملك الاشرف أبو القتيب موسى ابن الملك العادل وهو بالشرق فتوجه اليه وذلك في شهر  
دي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستمائة وقل لي انه خرج منه في هذه السفرة لما عزم على  
الحركة من شراة بغلات وخيول لا تلبسها الا فرعونان في درهم ولما وصل الى الملك  
الاشرف اكرمه واحسن اليه واطلق له اقطاعا في الشرق يغل له في كل سنة ألف وخمسمائة  
دينار في معه مدة ثم عرس له نكاحا في لسانه واسترخاه فبقى لا يستريح في الكلام ووصل  
الى دمشق ولما ملكها الملك الاشرف في سنة ست وعشرين وستمائة وهو معه فولاها رياسة  
الطب وبقي كذلك مدة وجيزة له محاسن التدريس ساعة الطب ثم راد به ثقل لسانه حتى  
بقي اذا حاول الكلام لا يفهم ذلك منه الا بعسر وكانت الجماعة تبحث قدومه فاداسته عصى  
معنى يحيط به ما يسرقظ بدل على كثير من المعنى وفي آووت بعسر عايله الكلام في كاتمه  
في لوح وتنظره الجماعة ثم احتما في مداواة نفسه واستفرغ منه بعدة أدوية مسهلة وكان يتناول  
كتبه من الأدوية والمعاجين الحارة ويقتدى عنها فمرضت له حتى وترايدته حتى  
نهضت فونه وتوالت عليه امراض كثيرة ونساجاء الاجل بطل العمل (الكامل)

واذا المية أنشبت اظفارها \* أنبت كل نغمة لا تنفع

وكانت وفاته رحمه الله في الليلة التي سبجت يوم الاثنين خامس عشر صفر سنة ثمان وعشرين  
وستمائة ودفن بحبل قاسيون ولم يخلف ولدا (ولما) كان في سنة اثنتين وعشرين وستمائة  
وذلك قبل سفر الشيخ مهذب الدين عبد الرحيم بن علي عند الملك الاشرف وخدمته له  
وقف داره وهي بدمشق عند الصناعة العتيقة شرقي سوق الناخلين وجعلها مدرسة يدرس  
فيها من بعده ساعة انطب ووقف لها ضياعا وعدة اما كن يستغل منها ما ينصرف في مصالحها  
وفي جامكية المدرس وجامكية المشتغين بها ووصى ان يكون المدرس فيها الحكيم شرف  
الدين علي بن الرحي وابتدئ باصلاة في هذه المدرسة يوم الجمعة صلاة العصر ثامن ربيع  
الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة ولما كان يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان  
وعشرين وستمائة حضر الحكيم سعد الدين ابراهيم ابن الحكيم موفق الدين عبد العزيز  
والقاضي شمس الدين الخولي والقاضي جمال الدين الخرساني والقاضي عزيز الدين السنجاري  
وجماعة من الفقهاء والحكماء وشرع الحكيم شرف الدين بن الرحي في التدريس بها في  
ساعة الطب واستقر على ذلك وبقي سبعين عدة ثم صار المدرس فيما بعد الحكيم بدر الدين  
المظفر بن قنشي بعابك وذلك انه لما ملك دمشق الملك الجواد مظفر الدين بونس بن شمس  
الدين محمود بن الملك العادل كتب للحكيم بدر الدين ابن قنشي بعابك منشورا برياسه على سائر



الحكمة في صناعة الطب وان يكون مدرسا للطب في مدرسة الحكيم مذهب الدين محمد  
الرحيم بن علي وتولى ذلك في يوم الاربعاء رابع صفر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واثنتين مذهب  
الدين ابو بصير محمد بن محمد بن براهيم بن الحضرة الحلبي قال اشدني الشرح لادب شهاب بن  
فتيان بن علي اشبه سوري معه يمدح الحكيم مذهب الدين محمد الرحيم بن علي (الديسط)

ادع ولد باه دار تو تدها \* حتى سال بها انهي اماير  
موند الدين باعده الرحيم مذهب \* شأوت يا ابن علي من يدار  
فارت هذا طل في حط الهروس بايام سلق وما حانت ليا  
ما انت تسعي كسر الحياجهدا \* حتى الملت لامل من مساءير  
انت مرز اوزعت افساطه حكما \* اومات دقيق اعاني من مع  
حتى رمت بغير العلم محمدا \* لك التواضع لسا في دماها  
فلمعافو انعام في خلاست السحاب مثل انعام المحر  
يامن له قلمكم مذ من رقم \* في الفصل سبحان باريه بار يكا  
لن انشاء حيا حيث كتف \* حلق عن المجد والعلياء ديك  
متي تمادي المجد والمدح في مدح \* يمدأقصي المدي أدنى الذي  
يا جامعا حيا عدا الى ادب \* حم عذمت امرأ في الخودج كيا  
عندي البك صمات يؤكدها \* حسن الوفاء معروى بواقيا  
ولي اييك اشتياق لا يفارقي \* باليتلى سدا لاوسل مسوكا  
ولوتهم الى السجى البك لما \* فارقت باليك بوانا أديها  
لكسي في يدي شيوخه وضما \* قد غادر الجسم فهو يومه  
كم همة لك قد أوت على انكالك الاعى بأخصها كبوان معروكا  
وددت أرعليها والرشيد معا \* عاشا وقد رأيا ما الله بوليكا  
كلدهما كل في سر وفي علن \* لن المحب الحيا سيفت يطريها  
عشرون وارسل طوال الدهر في حلق الملوك واحاء نلونا من أعادكي  
ولا تزل أبدا في باب دارك للسرسل اردحام السلطان شعوها  
ويلب بالعدل المهور طائره \* قصوى لمي منجعا فيه تداويكا  
هو الذي نل عرش الشرك ادمهم \* أمسي وأنشحي بسف الدين مسفود  
معقود النصر والفتح القريب مسل \* به الملوك وكل به يفيها  
س-تهزم الملك الامكور وثنته \* وفي نداء سنان الرمح مشكوكا  
دع حبلهم دم وشواله كالتها \* مما تقومه والله كالكايكا  
هل الرئيس ابن سببا وهو يطرب بالقانون وهاك اشري يغيبكا  
وهل مقالات جالهموس صادرة \* عما تقول فتأويها فتاويكا  
مهم حدث ملوك انت الفخر من \* مهم بساديه في الحلبي يناديك

كذا لسان حروف دعهما لك من \* تسمى سعادته بأثوك النوك  
 حتى هوى بخصيضر قد ترواه \* الى القيامة ما تنقذ مدكوك  
 وعشت أنت غيبا بالهبات ومن \* عاداك مات شديدا فقرصعوك  
 دمشق جنة عدن للمقيم بها \* فلانات عن مغانيها مغانيكا  
 شوت كل ابن خروف نار سداك \* دعا به نخسه يوما ليهجوك  
 فكلم أسير سقام من جوامعه \* جعلته بهد صيق الأسر مفكوكا  
 نزلت عن هفوات يستقر بها \* سواك من اللخنا يبغي المالكها  
 ولا تصح صلوات ما برحت لها \* حلما بخير نحيات نحييكها  
 ولم تكن راغب في شرب صافية \* صحت فاصح معها العقل موعوكا  
 أقول وذكر هذا ابن خروف الذي ذكره شهاب الدين تبيان مغربيا ثاعرا وكان كبيرا لهجها  
 للحكيم مذهب الدين وكان آخره ابن خروف انه توجه الى حلب ومدح صاحبها الملك الظاهر  
 غازي ابن صلاح الدين وأثبته المديح ولما فرغ تأخراته هجرى الى حلب وكان ثم يترفع  
 فيها ومات (ومن شعر مذهب الدين) عبد الرحيم بن علي قال وكتب به الى عمي الحكيم رشيد  
 الدين علي بن خليفة في مرثية مرثها  
 (الكامل)

يا من أؤله له على ملته \* وأحاف ان حدثت له أعراض  
 حوشيت من مرض تعادلا له \* ونسيت ما بقيت له أعراض  
 ان بعدك جوهر في عصرنا \* وسواك اسعدواهم أعراض  
 ومذهب الدين عبد الرحيم بن علي من الكتب المختصار كتاب الحاوي في الطب للرازي  
 اختصار كتاب الأغاني للكميلابي الفرج الاصماني مقالة في الاستفراغ ألقها بدمشق  
 في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وستمائة كتاب الحديقة في الطب تعاليق ومسايل  
 في الطب وشكوك طيبة موزة أحويتها كتاب الرد على شرح ابن أبي صادق لمسايل  
 مقالة يرثيها على رساله أبي الحجاج يوسف الاسرائيلي في ترتيب الأغذية والطبقة والكتابة  
 في تناولها

(عمي رشيد الدين علي بن خليفة) هو أبو الحسن علي بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة  
 من الخـ زرج من ولد سعد بن عباد مولده بحلب في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وكان مولده  
 أي قبله في سنة خمس وسبعين وخمسمائة بالقاهرة المعزية ونشأ أيضا بالقاهرة واشتغل بها  
 وذلك ان جدي رحمه الله كانت له همة عالية ومحبة للفضائل وأهلها وله نظر في العلوم  
 ويعرف بابن أبي أصيبعة وكان قد توجه الى الديار المصرية عند ما فتحها الملك الناصر صلاح  
 الدين يوسف بن أيوب وكان في خدمته وخدمة أولاده وكان من جملة معارف جدي وأصدقائه  
 من دمشق جمال الدين بن أبي الحوافر الطبيب وشهاب الدين أبو الحجاج يوسف السككالي  
 وذلك ان مولد جدي كان بدمشق ونشأ بها وأقام سنين كثيرة فلما اجتمع بجمال الدين بن  
 أبي الحوافر بمصر وأبو الحجاج يوسف وكان قد ترعرع أبي وعمي وقد دالي تعليمهما ساعة

رشيد الدين  
 بجم المؤلف



الطب لمعرفته بشرفها وكثرة احتياج الناس اليها وان صاحبها لم يحب من حنوتها  
يكون مجلداً في الدنيا وله الدرجة العالية في الآخرة ترك أبي وعمي يلزمنا ذلك الشيخ  
ويعتقنا ما هو لازم أبي الحاج يوسف واشتغل عليه بصناعة الكحل وباشرفه أعمالها  
وكان أبو الحاج يكر في أيارستان بالمشاهرة غير المهنة التي صار حينئذ بها مشهوراً  
وهو من جهة القصر وكان أيارستان في ذلك الوقت في السعة طين أسفل القاهرة  
وكان جدي يسكن إلى جانبه في أبي ملازماني الحاج يوسف ومعلمه إلى أن اتقن  
صناعته وقرأ أنا على يده من أعيان المشايخ الأطباء في ذلك الوقت بمصر مثل الرئيس  
موسى الترمطي صاحب التصانيف المشهورة ومن هو في طهته ولزم عني جمال الدين بن أبي  
الخواقر واشتغل عليه بمصنعة الطب وارتل اشغال عني بأعماله كدس دني العلم وهو  
أبو التقي صالح بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن سليمان العرشي القدي وكل هذا تقي يعرف  
عنوم كثره وكان له من حكمة في التعليم في الملتب وسباسة مشهورة عنه لم يكن أحد  
يقدر عليها الا هو وبنا تقي عني رحمه الله حفظ القرآن عملي وعلم الحساب وشرع في تعلم  
صناعة الطب والمطهرات والادوية جبال الدين بن أبي الخواقر وكل في ذلك الوقت رئيس  
الأطباء بالديار المصرية وصاحبها الملك اعر بر عثمان بن الملك انا بر صلاح الدين وقرأ  
عليه شيئاً من كتب جالينوس الستة عشر وحفظ منها الكتب الاووية في أسرع وقت ثم باحث  
الأطباء ولازم مشاهد المرئي بالبيمارستان ومعرفة أمراضهم وما يصعب الأطباء لهم  
وكان فيه جماعة من أعيان الأطباء ثم قرأ في أثناء ذلك علم صناعة الكحل وباشرف أعمالها  
عند القاضي نفيس الدين بن الزبير وكان يتولى الكحل في ذلك الوقت في البيمارستان وكذلك  
أيضاً باشرفه في البيمارستان أعمال الخراج وكان الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف  
البغدادى يومئذ في القاهرة وكان صديقاً لحدي وبهم مودة أكيدة فاشتهل عني عليه  
بشئ من العربية والحكمة وكان يثبت معي في كتب العرب وطاليس وياقوتة في المواضع  
المشككة منها وكان يجتمع أيضاً بسيد الدين الشطري وهو علامة في العلوم الحكمية واشتغل  
عليه وكان أيضاً قبل ذلك قد اشتغل بعلم النجوم على أبي محمد بن الجعدي وكان هذا الشيخ  
فاسلاً في علم النجوم متميزاً في أحكامه وكان خلق الخائساء المصريين وخدم الخواص عندهم  
وكان أبوه من أعيان الأمراء في دولتهم وأمه صاعدة المرويتي فكان قد أخذها عن ابن  
الديجور المصري وعن صفى الدين أبي سالي بن التبيان ثم بعد ذلك أيسر اجتماع بأعيان  
المصنفين في هذا الفن مثل الهاء المصلح الكبير وشهاب الدين متجدي وشجاع الدين بن  
الحسن البغدادى ومن هو في طبقتهم وأخذ عنهم كثيراً من تصانيف العرب والعجم ولم يكن  
لعمي دأب في سائر أوقاته من صغره الا النظر في العلوم والاشتغال وتكميل نفسه بالقضايا  
ولما عاد جدي إلى الشام وانتقل إليها وذلك في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وكان لعمي في  
ذلك الوقت من العمر نحو العشرين سنة شرع عني في معالجة المرئي والتزيت في صناعة الطب  
وكان في دمشق الشيخ رضي الدين يوسف بن حيدر الرحبي وكان كثيراً الصداقة لجدي من

سنين كثيرة وسعى في علمه وقرأ  
 فيه ويبحث فيه في صناعة الطب وياثر الرضى في اليمارستان الذي أنشاه الملك  
 العادل نور الدين بن زنكي وكان فيه من الأطباء موفق الدين بن الصرف والشيخ مهذب  
 الدين بن الرحيم بن علي واشتغل أيضا بالحكمة في ذلك الوقت على الشيخ موفق الدين عبد  
 الطيف بن يوسف البغدادي لانه كان أيضا قاعدا الى الشام وكان يدمشق أيضا جماعة  
 من أهل الأدب ومعرفة العربية مثل زين الدين بن معطى فلأزمه واشتغل عليه ومثل  
 تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبي اليمن وكان صديقا لجدى وبنه سامودة الفقه من  
 عند عز الدين فرخشاه فلأزمه على أيضا واشتغل عليه بالعربية وأتقن على هذه العلوم  
 بأسرها وصار شجاعا يتحدى به في صناعة الطب ويشغل عليه من أوله من العمر دون الخمس  
 وعشرين سنة وكان أيضا يشعروا ويرسل وكان يتكلم بالفارسية ويعرف تصاريف لغة الفرس  
 وينظم شعرا بالفارسية وكان أيضا يتكلم بالتركي ولما كان في يوم الجمعة خامس عشر شهر  
 رمضان سنة خمس وستمائة استدعاه السلطان الملك المعظم عيسى بن الملك العادل أبي بكر  
 أبو أيوب وسمع كلامه وحسن رفقته عنده وأفهم عليه دوا أمر أن ينظم في خدمته ما تشقت  
 له في يوم حركت الخطباء بهذا سمع به صاحب بعثك وهو الملك الامجد محمد  
 الدين بنهم امشاه بن عمر بن تاج الدين ابدان شاه بن أيوب فمات ابيه بصدقه وبنه على  
 حدى لانه كان يرفقه من عيشة أبيه وداره لانه كان يرفقه من عيشة أبيه وداره لانه كان يرفقه من عيشة أبيه وداره  
 وأطلق له من الخاكمة والارباب والراشدين رفق على عهده حتى كان لا يشوره  
 في أكثر أفعاله والارباب منهم من كان يرفقه فيهم طاب منه ما يذكر به من الخاكمة والارباب  
 فامتنع له أمره وعرفه جملة من رافقه كتابا في الحساب يخشى على أن يبع من الخاكمة والارباب  
 الملك الامجد رحمه الله فظهر في الفصائل ورغبة في أهلها وينظم شعرا حميدا وله ديوان مشهور  
 ولما كان في سنة تسع وستمائة مرضت عيني خادم يقال له سليطة السلطان الملك الامجد أبي  
 بكر بن أيوب وهو يعزه كثيرا وتفاقم المرض في عينيه حتى هلكت ريشته من مواراة اشايخ  
 من الأطباء والكهالين وكل عجز عن مداواته وأجهه واليه فدعى وان المداواة لم يبق لها  
 فيه تأثير أسلا ولم يأت له أي وتأمل عينيه قال أنا أداوى عيني هذا وبصر بهما ان شاء الله  
 تعالى وشرع في مداواته وفي علاجه وعيناه في كل وقت تصلح حتى كملت عاقبة وهو برأ  
 تاما وركب وعاد الى ما كان عليه أولا حتى كان ينبغي منه في مداواته معجزة لم  
 يسبق اليها فأحسن الملك العادل ظمعه كثيرا وأكرمه غاية الاكرام من الخلع وغيرها  
 وكان له قبل ذلك أيضا تردد الى الدور السلطانية بالقاعة دمشق ودواى بها جماعة كانت في  
 أعينهم أمراض صعبة فدخلوا في أسرع وقت وعرف بذلك أيضا الملك العادل وقال مثل هذا  
 يجب أن يكون معي في السر والحضر وطلبه للخدمة فسأل أن يعي واب يكون مقبلا دمشق  
 الى ذلك وأطلق له جامكة وجراية واستقرت خدمته له في خامس عشر ذي الحجة سنة  
 تسع وستمائة وكان حظا عنده وعمد جميع أولاده المولود يعقدون عليه في الدواوة وله منهم



الاحسان الكثير والاقتعاد التام ولم يزل في الخدمة الى ان توفي الملك العادل رحمه الله وملك  
 دمشق بعده ولده الملك المعظم فامران يستمر في خدمته وكان له فيه ايضا من حسن الاعتقاد  
 والرأى مثل أبيه وأكثر وخدم الملك المعظم لاستقبال صفر سنة ست عشرة وستمائة ولم يزل  
 في خدمته الى ان توفي الملك المعظم رحمه الله ورسم الملك الناصر داود ابن الملك المعظم بان  
 يستمر في خدمته وأن يجري له ما كان مقررا في أيام والده فبقى معه الى ان اتفق بوجه الملك  
 الناصر الى الكرك فأقام أبي بدمشق وصار يتردد الى القلعة لخدمة الدور السلطانية لكل  
 من ملك دمشق من أولاد الملك العادل وغيرهم وكاهن يرون له ويعتمدون عليه في المداواة وله  
 الحامكية والجراية والانعام الكثير ويتردد ايضا الى بیمارستان نور الدين الكبير وله  
 الحامكية والجراية والناس يتصدون به من كل ناحية لما يجدون في مداواته من سرعة البرء  
 وأن أمراضا كثيرة مما تكون مداواتها بالحديد يبرئها بذلك على أجود ما يمكن ومنها ما يعالجها  
 بالادوية ويرثها بها ويستغنى أصحابها عن الحديد وهذا المعنى قدمه جالينوس في كتابه  
 في محنة الطبيب الفاضل وقال انك ان رأيت طيبا يبرئ بالادوية الادواء التي يبرئها  
 المعالجون بالحديد بالقطع فعد ذلك على ان له علما ودربة وحنفا قال وأحمد ايضا من رأيت يبرئ  
 بالادوية وحدها من أدواء العين ما يعالج به غيره بالقطع مثل الطفرة والجرب والبرد والماء  
 والغلاظ والنواصير والشعر وزيادة اللحم الذي في الماقي ونقصانه وأحمد ايضا من رأيت  
 حلل من العين مدة محنة فيها بسرعة أورد الطبقة التي يقال لها العينية بعد ان نكت نتوا  
 كثيرا الى موضعها حتى اطمت أو ظهر منه غير ذلك مما هو شبيه به في علاج العين بغير حديد  
 هذا نص جالينوس وقد رأيت كثيرا من ذلك وأمثاله قد تأتي لابي في المداواة وكثيرا ايضا من  
 أمراض العين التي قد يش من برئها قد صلت بمداواته كما قال فيه بعض من عالجه وبرأ على  
 يديه وهو شمس العرب البغدادي

(الرمل)

لسديد الدين في الطب يد \* لم تزل تنفذ طرفا من قذى  
 كم جلت عن مقله من ظلمة \* وأما طت عن جفون من أذى  
 لا يعافى طب عين في الوري \* قط الاحاذق كان كذا  
 يامسح الوقت كم من أكمه \* بك أضحي مبصر اذا لودا  
 فبأرائك للداء دوا \* وبأفانك للروح غذا  
 لك عندي من لو أنني \* شا كسرأيسرها يا حبهذا

وشمس العرب هو أبو محمد عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله بن وهبان السلي ولم يزل أبي  
 مترددا الى الخدمة بقلعة دمشق والى بیمارستان الكبير النوري الى ان توفي رحمه الله  
 وكانت وفاته في ليلة الخميس الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وستمائة  
 ودفن ظاهر باب الفراديس في طريق جبل قاسيون وذلك في أيام الملك الناصر يوسف بن  
 محمد صاحب دمشق واما كان عمي عند الملك الامجد وأتى الى بعلبك الملك المعظم لخدمة  
 الملك الامجد عند عداوته الاسبقار واجتمعا واما كان عمي يجتمع معهم ولم يكن في زمانه من

يعرف الموسيقى والاعب بالعود مثله ولا أطيبه وتأمناه حتى انه شوهد من تأثر الانفس عند  
سماعه مثل ما يحكى عن أبي نصر الفارابي فكثيرا يحباب الملك المعظم به جدا وبعد ذلك أحله  
اليه واستمر في خدمته من أول جمادى الأولى سنة عشر وثمانمائة وأطلق له الجامكية والجراية  
ولم يزل يواصله بالافتقار والانعام ولا يفارقه في أكثر أوقاته وكان يعتمد عليه في صناعة  
الطب وكذلك كان الملك الكامل محمد والملك الأشرف يعتمدان عليه وإذا حضر أحدهما  
عند أخيه الملك المعظم لا يزال عندهما وله منهم الانعام الكثير وأعرف مرة قد حضر الملك  
الكامل عند أخيه الملك المعظم وكان عيى مههما وكانوا في مجلس الانس فأعطى الملك  
الكامل له في تلك الليلة خلعة كاملة وخمسمائة دينار مصرية ولما كان الملك المعظم بدمشق  
نذبه أن يتولى كتابة الجيش وأكده عليه في ذلك فلم يسعه الامتنال أمره وقعد في الديوان  
وحضر عنده الجماعة والنواب وشرع في الكتابة أياما ثم رأى أن أوقاته غمر بأمرها في  
الكتابة والحساب ولم يبق له وقت لنفسه ولا شغل في العلوم العقلية وغيرها فطلب من  
السلطان أن يعفيه من ذلك وتشفع اليه بجماعة من خواصه حتى أقاله ولما كان في سنة  
أحدى عشرة وثمانمائة حج الملك المعظم وحج عيى معه ولم يزل في خدمته الى ان اتفقت نوبة  
عمما في نصف شعبان سنة أربع عشرة وثمانمائة وتقدمت القرع فجرت تخالف الطريق  
السلطان الكبير الملك العادل وولده المعظم فضي عيى محبة الملك العادل نحو دمشق ومضى  
الملك المعظم نحو نابلس ثم خرج عيى من دمشق محبة الملك الناصر داود ابن الملك المعظم  
ولما وصلوا عجلوا أمر برجو ع ولده فرجعوا وبعد ذلك مرض عيى وطال مرضه الى آخر  
السنة المذكورة فرأى أن الحركة تضربه وهو بالطبع يميل الى الانفراد والاشتغال بالكتب  
واستدغاه الملك العادل أبو بكر بن أيوب لما سمع بتحصيله وسيرته وذلك في الخامس من المحرم  
سنة خمس عشرة وثمانمائة وولاه طب البيمارستانين بدمشق والذين وقفهم الملك العادل  
نور الدين محمود بن زنكي فكان يتردد اليهما والى القلعة وقرر له جامكية وجراية وأطلقت  
له أيضا ست الشام أخت الملك العادل جامكية في الطب وكان يتردد الى دارها ولما أقام  
بدمشق جعل له مجلسا عاما لتدريس صناعة الطب واشتغل عليه جماعة وكلهم تميزوا في  
الطب وكان يجتمع في ذلك الوقت مع علم الدين قيسر بن أبي القاسم بن عبد الغني وهو علامة  
وقته في العلوم الرياضية فقرأ عليه علم الهيئة وأنتهى في أسرع وقت ولقد كان علم الدين  
يوما عنده وهو يريد أشكالا في علم الهيئة وقال له وأنا أسمع والله يا رشيد الدين هذا الذي  
قد علمته في نحو شهر وأب غيرك في خمس سنين حتى يعلم واجتمع أيضا عيى في دمشق بالسيد  
الامام العالم شيخ الشيوخ صدر الدين بن حمويه وألبه خرقه التصوف وذلك في العشرين  
من شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة وهذه نسخة ما كتبه له معها بسم الله الرحمن  
الرحيم هذا ما أنعم به المولى السيد الاجل الامام العالم شيخ الشيوخ صدر الدين حجة الاسلام  
علم الموحدين أبو الحسن محمد ابن الامام السيد الاجل العالم شيخ الشيوخ عماد الدين أبي  
حفص عمر بن أبي الحسن بن محمد بن حمويه أدام الله تأييده من الباس خرقه التصوف عيى



مریده علی بن خلیفة بن یونس الخزاز جی الدمشقی وثقه الله علی الطاعات ألبسه وأخبره انه  
 أخذها عن والده المذکور رحمه الله وان والده أخذها عن أبيه شیخ الاسلام معین الدین أبي  
 عبد الله محمد بن حمويه رحمه الله وانه أخذها عن الخضر علیه السلام والخضر عن رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم وأخذها جده ایضا عن الشیخ أبي علی الفارزدی الطوسی وأخذها  
 المذکور عن شیخ وثقه أبي القاسم الکرکاتی وأخذها أبو القاسم عن الاستاذ الامام أبي  
 عثمان المقرئ وأخذها أبو عثمان عن شیخ الحرم أبي عمرو الزجاجة وأخذها المذکور من  
 سید الطائفة الجنید بن محمد وأخذها الجنید عن خاله سری السقطی عن معروف الکرخی  
 عن علی بن موسی الرضی علیه السلام وصحبه وتأدب به وخدمه وأخذ علی عن أبيه موسی بن  
 جعفر الکاظم عن أبيه جعفر بن محمد الصادق عن أبيه محمد بن علی الناقع عن أبيه علی بن  
 الحسین زین العابدین عن أبيه الحسین بن علی عن أبيه علی بن أبي طالب علیه السلام  
 وأخذها علی عن کرم الله وجهه عن سید المرسلین وامام الملة بن نبینا محمد علیه أفضل  
 الصلاة والتسليم وأخذ معروف أبضا عن داود الطائی عن حبيب الهمی عن حمید  
 التابعین الحسن البصری عن علی علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 وكان الباسة الخرقه أعاد الله علیه من برکاتها وعلى جمیع من تشرف بهم فی العشرین من شهر  
 رمضان سنة خمس عشرة وستمائة بدمشق المحروسة (وبین) الاسطر یخط المولی صدر الدین  
 شیخ الشیوخ ما هذا مثاله ألبست الخرقه للمذکور وثقه الله تعالی وكتب ابن حمويه أبو الحسن  
 ابن عمر بن أبي الحسن بن محمد فی شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة حامدا له ومصلیا  
 علی رسولہ ومستغفرا من ذنوبه ولما كان فی سنة ست عشرة وستمائة وصل الی عمی کتاب  
 من الملك الصالح اسماعیل ابن الملك العادل یخطه وهو یطلب منه ان یتوجه الیه الی مدینة  
 بصری لبعالج والدته ومرضی آخر عنده وعود وكان قد عرض فی بصری واء عظیم فتوجه  
 الیه وعالج والدته فصلحت فی مدة یسیرة وأذعموا علیه بالذهب والنخل وعرضت لعمی حمی  
 حادة فعاد الی دمشق ولم یزل المرض یتراذبه وأعیان الأطباء ومشایخهم یلزمونہ وبعالجونه  
 الی ان انقضت مدة حیاته وكانت وفاته رحمه الله فی الساعة الثانية من یوم الاثنين سابع عشر  
 شعبان سنة ست عشرة وستمائة وله من العمر ثمان وثلاثون سنة ودفن عند أبيه وأخیه  
 فی ظاہر باب الفردیس (ومن کلامه) فی الحکمة تاسمته منه رحمه الله فن ذلك قال  
 وصية أول النهار قد أقبل هذا النهار وأنت فیہ مهیا لكل فعل فاختر لنفسك أفضلها التوصلک  
 الی أفضل الرتب وعامک بالخیر فانه یقر بک مر الله ویحببک الی الناس وایاک والشر فانه  
 یعدک عن الله ویبغضک الی الناس وافعل ما تحاسب نفسك علیه عند انقضاء هذا النهار  
 والحمد لمن ان یغلب شرک علی خیرک وایس الفاضل من بقی علی حالة الطبيعة مع عدم  
 المؤذیات بل الفاضل من بقی علیها مع وجود المؤذیات والانقطاع عن الناس اکبر مانع للاندی  
 واقبل وصایا الانبیاء واقصد بانفعال الحکماء وعامک بالصدق فان الکذب یصغر الانسان  
 عند نفسه فضلا عن غیره واحلم تشکر وتفضل فان الحق یدجل الهم ویوقع فی العداوات

والشروع وكذلك الحسد وتجنب الاشرار تكفي الاذى وابعد عن ارباب الدنيا تكفي  
 الاشرار واقنع من دنياك بما تدفع به ضرورة يدلك واعلم ان نهارك هذا قطعة تذهب من  
 حياتك فانفقها فيما يعود عليك نفعه واذا اندفعت ضرورة يدلك قض باقي نهارك في مصلحة  
 نفسك وافعل بالناس ما تشتهي ان يفعلوا بك واياك والغضب والمبادرة الى الانتقام من  
 الغضب أو الانفعال عنه فانه ربما أوقع في الندم وعليك بالصبر فانه رأس كل حكمة  
 وصية أول الليل قد انقضى نهارك بما فيه وأقبل عليك هذا الليل وليس لك فيه فعل يدق  
 ضروري فاعطف على مصلحة نفسك بالاشتغال في العلم والفكر في الاطسلاع على الحقائق  
 ومهما استطعت البقطة في ذلك فافعل فاذا أردت النوم فاجعل في نفسك ملازمة ما أنت  
 فيه لتكون رؤياك من هذا الجنس وافعل ما تحاسب نفسك عليه عند الصباح واحرص ان  
 تكون في غدك أفضل من يومك المنقضي واياك ان تهذبك الطباع الى الفكر فيما عاينته  
 في نهارك من احوال ارباب الدنيا فتضيع وقتك وتنفتح لك أبواب الخداع والحيل والمكر  
 في تحصيل أمور الدنيا وتظلم نفسك وتفسد مالك وتبعد عن الحقائق وتكتسب الاخلاق  
 الذمومة ويعسر تخليصك منها لكن اعلم ان هذه أعراض زائلة لا فائدة فيها وان ضرورات  
 الانسان قلبه جدا وفكر فيما يعود على نفسك نفعه وتهب الاقواء الله فان علمك بموتك متى  
 يكون مستور عنك وما رجاؤك في ان ياتي يوم آخر عليك أقوى من وهمك ان تموت في هذه  
 الليلة فودع بالثبات على ما تنفع به بعد المفارقة والسلام (وقال) احترم المشايخ ولو سكتوا  
 عن جواب سؤالك فاعمل ذلك لبعده العهد وكلال القوى اولئك سألت عمالا بعينك أو  
 معرفتهم بحرفهمك عن الجواب واعلم ان فوائدك منهم أكثر من ذلك وقال اشتغل بكلام  
 المشهورين الجامعة أولا فاذا حصلت الصناعة فاشتغل بالكتب الجزئية من كلام كل  
 قائل وقال خذ كلام كل قائل عاريا عن محبة أو بغضة ثمزنه بالقياس واستخذه ان أمكن  
 بالتجربة وحيث قد قبل الصحيح وان أشكله شرك غيرك فيه فان لكل ذهن خاصية بمعان دون  
 معان (وقال) اذا قدمك لا فاضل تقدم والا تأخرت وقال اطلب الحق دائما تحفظ بالعلم انفسك  
 وبالمنفعة من الناس (وقال) طابق أعمالك الجزئية ما في ذهنك من القانون الكلي يتيقن  
 علمك وتجد تجربتك وتماكده مقدمة معرفتك ونسكت منافعك من الناس (وقال)  
 اشتغل من الكلام بما قصد قائله التعليم فاذا حصلت الصناعة فاكدها بالاشتغال بكلام محبي  
 الحق مبطلي الباطل فاذا تبرهن علمك وتيقن بحيث لا تدرج فيه الشكوك لا يضرك حينئذ في  
 بعض أوقاتك مطالعة كتب المتشككين والجدليين فان قصدهم اظهار قوتهم فيما يدعونه  
 سواء كانوا يعلمونه علميا يقينا أم لا وسواء كان ما يدعونه حقا أم باطلا (وقال) اذا طببت فاتق  
 الله واجتهد ان تعمل بحسب ما تعلمه علميا يقينا فان لم تجد فاجتهد ان تقرب منه (وقال) اذا  
 وصلت الى رتبة المعلمين لا تمتع مستحقا وهو العاقل الذكي الخبير الحكيم النفس وامنع من  
 سواء (وقال) اذا رأيت أدوية كثيرة لمرض واحد فاختر أدوية في حال حال (وقال)  
 الأمراض اما أعمار والعلاج يحتاج الى مساعدة الاقدار وأكثر صناعة الطب حدس



وتخمين وقلم يقع فيه اليقين وجزأها القياس والتجربة لا السفسة وجب الغلبة ونتيجتها  
حفظ الصحة اذا كانت موجودة ووردها اذا كانت مفقودة وفيه ما يتبين سلامة القطر ودقة  
الفكر ويميز الفاضل عن الجاهل والمجد في الطلب عن المتكاسل والجمال بمقتضى  
القياس والتجربة عن المختال على اقتناء المال وعلو المرتبة (وقال) ان بالعلم من الطول  
وعسر الحصول ولو سلك فيه الايجاز والبيان جهد الامكان مع طول الاعمار ودقة الافكار  
وتعاون البشر وسلامة القطر ما يعجز الناظر ويذنب الخاطر (وقال) انظر الى أفعال  
الطبيعة اذ لم يعقها عائق واقتدي بها في أفعالك (وقال) ما أحسن الصبر لو لان النقطة عالية  
من العمر (وقال) كلما انتظر الشيء استبعد زمانه واستقل مقداره (وقال) الخير منتظر  
فالظن فيه قليل (وقال) الظلم في الطباع وانما يترك خوف معاد أو خوف سيف (وقال)  
لا تتم مصلحة الا بمقاسد (وقال) القاسدون مصالحهم أكثر من المشفقين على مخلوقات الله  
تعالى بأضعاف مضاعفة وقال ان شئت المقام بين الناس مظلوما ما حترزهم أو غير مظلوم  
فاظلمهم وأما الحال الوسطى فلا تطمع بها وقال الانقطاع أنفـسـاً أوقات الحياة وقال  
الانقطاع أفضل السير وقال الانقطاع نتيجة الحكمة وقال الاردياء يطلبون مع من يغفون  
نهارهم في الحديث واللهو والبطالة وانهم متى خلوا بأنفسهم تألموا عما يجدونه في أنفسهم من  
الرداءة والاخيـار على خلاف ذلك لأنهم يأنسون بأنفسهم وقال أصل كل بلية الرغبة في الدنيا  
وقال طال ما يلبث الناس عن مصالحهم انشبتهم بالدنيا ففاتهم وقال عجبى لمن لا يعلم متى يموت  
ويعتقد سعادة وشقاء على أى حال كانت كيف يركن الى الدنيا ويهمل المهم من أمره وقال  
ما أكثر المتذنبين بالآمال من غير الشروع في بلوغها وقال الآمال أحلام اليقظان وقال لكل  
وقت أشغال كثيرة فليفعل فيه أهمها وقال كيف حال من يهمل مهماته في أوقاتها مؤملاً  
ان ستأني أوقات أخرى لها مدافعاً من كل وقت الى غيره الى ان يموت مؤملاً وقال مادمت في  
حال تقدر على تدبير جسدك ورياضة نفسك بحسب استعدادهما غير مقتر ولا مسرف فلا  
تنتقل الى غيره فاركحرك كالورث السكون لما يمكنك وكم من منتقل الى حال خالها أفضل  
الفاها أحسن وقال لا تعاد السعيد فخذ السعيد الشقي وقال اذا ألقى كل من عدوين همته على  
الأخر فاسدده ما جدت يقهر عدوه ولذلك أمر باجماع الهم عند طلب الامور العظيمة  
لتقوم مقام الهممة الواحدة المعانة بالتأيد السماوى وقال احرص على اتخاذ الناس اخواناً  
واياك وسهام الهم فانها صائبة وقال احذروا أدية العلماء فانهم آله الله وقال ما ظلم ذو علم  
حقيق الا كشف الله ظلامته ونصره وخذل ظلامه قريباً وقال ان الله أحبايا بحرسهم بعينه  
التي لا تنام هم العلماء وقال العلماء هم السعداء على الحقيقة وقال سعداء الدنيا على اصطلاح  
الجمهور ما لم تصدر عنهم الخيرات فهم الاشرار وقال قد ينطق انسان في وقت ما بالحكمة  
فاذا طلب من نفسه ذلك في وقت آخر لم يجده وقال من صاحب الجهال على جهلهم لا تنهم  
وجـذبه حب الدنيا الى الحضور في مجالسهم فساله نثرهم فليسلم نفسه وقال أصلح  
الميزان ثم زن به وقال اذا صرت ذاعقل هيولانى صرت انساناً بالفعل بفعل

مطلق وقال ثوبعلك اذا لم يقدح فيه الاعتراض وقال نعم الرأي الواحد وقال  
 نعم الرأي المتسابق وقال العمل في الرأي بحسب غاية قصده به لا بحسب المصلحة  
 المطلقة وقال نعم الرأي الحادث بين المستشير الصادق والمستشار الأمين العاقل  
 (وقال) لا تتق الا بعتق قد في شيء ما يرجوه ويخافه متيقن انه لاحق الاعتقاده فاما  
 الشاك فيما يعتقده أو من لا يعتقده شيئاً البتة فلا تتق اليه ولا تتخذ صاحبا وذلك المعتقد  
 المتيقن اعتقاده ان كان غير أدل منك فاحذره أيضاً لأنه يعتقد فيك الكفر بعتقده  
 فيتخذك عدواً فيعمل بك فعل الأعداء وقال ثوب بالدين من أهل دينك وقال تبين صحة  
 الاعتقاد سبب اللازمة الأعمال الدينية وملازمة الأعمال الدينية قد تكون دليلاً على تبين  
 صحة الاعتقاد وقد يكون دليلاً على فاعلمها تابعاً لغيره غير عالم بشيء آخر وقد فعلها تقيّة وعلامتها  
 اذا كانت تابعة لتبين صحة الاعتقاد ظهور الآثار الإلهية عليها وعدل سائر سيرة فاعلمها  
 من نفسه مع جميع المخلوقات وقال الحرية نعم العيش وقال القناعة باب الحرية وقال من  
 قدر على العيش الكفاف بحسب ضروراته ثم ملأ نفسه لغيره رغبة في فضول العيش فهو  
 من أحق الجماء وقال ما أقل ضرورات الإنسان لو أنصف نفسه وقال اجتنب الآلف  
 بأهل الدنيا فانهم يشغلونك ان وجدت لهم ويحزنونك ان فقدتهم وقال اصحب عند ضجرك  
 من لا تبعك بحجة عما كنت فيه وقال فقد الخليل مؤذن بالرحيل وقال الحكيم ان أسأت اليه  
 أو توهم أنك أسأت اليه وان لم تسيئ فقد تتفع عنده بالتوصل ان كنت بريئاً وبالاعتذار ان كنت  
 مسيئاً فاما الحق ودغتي شعرت بأنه توهم منك اساءة أو عدم نفع أو مخالفة أمر فاحذره فإنه  
 لا يزال في خاطره التدبير في أذيتك وقال الاصدقاء كنفس واحدة في أجساد متفرقة وقال  
 الطبيب مدبر لبدن الإنسان من حيث هو ومقارن لنفسه لا من حيث هو بدن إنسان بالقول  
 المطلق وهذا التركيب من أشرف التراكيب فينبغي ان يكون معانيسه من أشرف الناس  
 وقال المال مغناطيس أنفاس أهلاء والعلم مغناطيس أنفوس العقلاء وقال رأيت الجاهل  
 يعظمون أرباب الأموال مع تيقنهم انهم لا يذبلونهم منه شيئاً الا عن متاع أو اجرة صناعة  
 كما يالونه من الفقراء وقال خير العلماء من ناسب علمه عقله وقال اذا أمذن الانقطاع عن  
 الناس بأقل المنفعت فهو أفضل الأحوال وقال اذا كنت تشفق على مالك فلا تشفق شيئاً  
 منه الا في المهم فاحرى ان تفعل ذلك في عمرك وقال الحكمة الاقتداء بالله تعالى وقال  
 انما يطلع الانسان على عيوب نفسه من اطلاعه على عيوب الناس وقال اذا الرمت نفسك  
 الخلق الجميل فكأنك أكرمتها غاية الكرامة وذلك انك اذا لم تغضب مثلاً والناس كلهم  
 يغضبون فأنت أفضل الناس من هذا الوجه وقال بقدر ما بكل ذات من السكامل لها من  
 اللذة وبقدر ما في كل ذات من النقص فيها من الألم وقال أكثر من مطاعة سير الحكماء  
 واقتداءهم بما يمكن الاقتداء به في زمانك وقال قوت نفسك على جسدك وقال أصلح كيفية  
 الغذاء واقتصد في كميته وقال اكتف من غذاء الجسم بما يحفظ قواه وأياك والزيادة  
 فيها واستكثر من غذاء النفس وقال غذاء النفس بالعلوم على التدرج فابتدأ بالسهل القليل



وتدرج فانها اشتاق حين تقوى وتعتاد الى الصعب الكثير فاذا صار لها ملكة سهل عندها كل شيء وقال المعدة القوية تهضم جميع ما يرد اليها من انواع الاغذية والنفس الفاضلة تقبل جميع ما يرد عليها من العلوم وقال ما لم تطلق التوحيد فانت مضطر الى مصاحبة الناس وقال صاحب الناس بما يرضيهم ولا تطرح جانب الله تعالى وقال كتب بعضهم الى شيخه يشكرونه فكتب اليه انك لرتبوا عمناسكركه حتى تصبر عن كثير مما تحب وان تسال ما تحب حتى تصبر على كثير مما تكره والسلام وقال اشكر المحسن ومن لا يسيء واعذر اس فيما يظهر منهم ولا تلهم فكل من الموجودات طمع خاص وقال استحسن للناس ما تسخسه له نفسك واستمع لنفسك ما تستعجب به اهم وقال لا تتخل فاعلم ان افعالك من تقوى الله تعالى وقال اطع الله مخفا بطعن الناس وقال لا شيء أنجح في الامور من الهمة الصادقة وقال خذ من كل شيء ما يوصلك الى الغاية التي وضع من أجلها وقال كل ما تحصل بالعرض فلا تتق به وقال اخضع للناس وخاصة العلماء والمشايخ ولا تتردأ احدا فطال ما كنتم العالم علمه ليتخبر له من يودعه اياه كما يتخبر الفلاح الارض وقال اشتغل من كل علم بكلام اربابه الاول وقال استكثر من العناية بالكتب الالهية المنزلة وفيها كل حكمة وقال أكثر من صحبة المشايخ فاما ان تستفيد من علمهم وامام من سيرتهم وقال اذا تأملت حركات الفضلاء وسكمتهم وجدت بها حكمة وقال رأيت المهم عند أكثر الناس ما يجتلبون به المال وقال ما أكثر ما يسمع الناس الوسايا النبوية والحكمية ولا يستعملون منها الا ما يجتلبون به المال وقال ما أشد ركون الناس الى اللذات الجسمانية وقال لا تتخل وقتك الحاضر من الفكر في الآتي وقال من لم يفكر في الآتي آتى قبل ان يستعدله وقال الفناء سبب كل خير ونصيحة وقال بالقناعة يتوصل الى كل مطلوب وقال اتق الله ما عدا على بلوغ ما يريه وقال اقصد من الكمال الانساني الغاية القصوى فان لم يكن في قوتك الوصول اليها فانك تصل الى ما في قوتك ان تصل اليه واذا قصدت الكمال اتالي لك الكمال آمل اذا وصلته ان تقصد ما يليه فربما ركت الى الراحة وقنعت بدون ما تستحقه وقال احرص على ان لا تتخل بشيء من العبادات المدينية فانها نعم المعين الموصول الى العبادات النفسانية وقال كفى بالوحدة شرفا فان الله تعالى واحد وقال كلما تحضت الوحدة كانت أشرف لان وحدة الله تعالى لا يشوبها كثرة من وجه أصلا وقال اعتصم بالله تعالى وتوكل عليه وثق به محققا بحرسك ويكفيك كل مؤنة ولا يحيب لك طبا وقال اجعل الملة عضدك وأهلها اخوانك ولا تركز الى الدول فان المال هي الباقية وقال عود نفسك الخير علما وعملا تلقى الخير من الله تعالى ومن الناس عاجلا وأجلا وقال لا تطمع بالانقطاع مادام لك أدنى طمع وقال لو وقف الضعيف عند قدره لأمن كثيرا من الاخطار وقال ليت شعري بما اعتذرا اذا علمت ولم أعمل أرجو عقوب الله تعالى ومن شعره وهو عما سمعته من افظه رحمه الله لمن ذلك قال

(الكامل)

يا صاحبي سلا الهوى وذرائي \* ماذا تريدان مشوق عاني  
لا تسألاه عن الفراق وطعمه \* ان الفراق هو الممات الثاني

نادى الحداة ذنا الرحيل فودعوا \* ففجعت في قلبي وفي خلاني  
وسرت ركايتهم وقد غسق الدجى \* فاضاء بمن سار في الانطمان  
ما كنت أعلم أن بعدك قاتلي \* حتى فعلت وغرني سلواني  
وبكيت وجد بعد ذلك فلم يقد \* أنى وقد صار اللقاء أمانى

وقال في صفة مجلس (المسرح)

سقباً ليوم تم السرور بيننا \* فيه وكأس الشمول تجمعنا  
والدهر رولت عنا حوادثه \* ونحن في لذة ونيل منى  
مجلس كامل المحاسن لو \* به يحل الجنيد لاقتنا  
فكاهة بيننا وفاسكة \* وكأس راح وراحة وغنا  
بين ندامي مثل الشموص لهم \* علم وفضل ورفعة وسنا  
حديثهم لا يحل سامعه \* لطيبه العين تحسد الاذنا  
اخوان صدق صفت ضمائرهم \* أولوعا في لا يظفرون خنا  
أهل سماح ما ان يزال لهم \* صمغ له في الانام طيب ثنا  
نشيد أغزالنا ونلغزها \* باسم غزال أضحى بغازلنا  
في يوم دجن تهمى بهائيه \* كأنها مكف رب مترنا  
وعندنا منقلب الألفى \* أربانه النار فهمى تدقنا  
تجابه شادن وفي يده \* طير كصب لديه ذاب ثنا  
مكأنه اذ غدا بقلبه \* في النار قلبي الذي قد ارتنا  
ظلت كؤوس المدام طاردة \* للهيم حيث السرور عكرنا  
نسر ما بيننا الحديث ولا \* نبيد به خوف الوشاة تسعنا  
لما نرانا عيين لنى بصر \* الاعيون الطيباب نرمقنا  
والطيب العيش مانكتمه \* خوفا وان كان سرنا علنا  
يا يومنا هل نزال ثانية \* به عليك أم هل تعود لنا

وقال أيضا (البسيط)

يا صاح قد ضاع نسكى \* مذمرت في بعليك  
وكيف بـلم ديني \* بعداقتنا وهنكي  
بكل أهيف لن السقوام للبدر يحكي  
يرنو بصارم لحظ \* ماسل الاقتكى  
كان في فيه خمر \* شيت بشهدوسك  
جذلان يفصلك تبها \* اذ اراني أبصكي  
ولا يرق اذا ما \* خضعت عندا تشكى  
وزادني زورواش \* وشى اليه بافك



مراقب الله \* سعي اليه يهلك فصار في مذهب الحب مالكي وهو ملكي  
(الكامل) وقال أيضا

سر الحب بدمعه اعلان \* حتى يكون مع الهوى كتمان  
أرأيت يا صاحبي فستبذل له الاسود تذلة الغد لان  
ما كنت عن يشرق قواده \* عشق وانك الهوى سلطان  
مولاي ان الهجر بعد تواصل \* ورجاؤنا قد أمسه الهجران  
هل ترحم الصب الكتيب بزورة \* يا من جميع فعالة احسان  
تلقى فتى رجب القناد عفة \* طلق المحيا قلبه واهان

(وقال أيضا) أفدى رشيقا قد لبر له \* في الحسن والاحسان من ندى

وسنان ما لجفون عاشقه \* من رائد التهديد من يند  
وكان ريقه معتقة \* مشمولة بالماء والنذ  
الكنه أنكى بعارضتي \* بأهجر والاعراض والصن  
الاصبرن على ملاته \* فمسي عليه نصبري يجدي

(الرجز)

(وقال أيضا)

قد رقي ورق الحمى بلعلم \* بالتروح في الدوح ففاضت أدمعي  
باحث مرأه من حنين قلبي \* ونحت نوح ثا كل منجمع  
ودعتهم ثم رجعت عادما \* قلبي وهم يا خيبة المودع  
وقلت يا روي بني فلقد \* بانوا وان لم يرجعوا لا ترجعي

(الطويل)

(وقال أيضا)

أسفت وما يجدي التأسف والوجد \* ونحت على نجد وقد أقرت نجد  
وسارت بمن أهوى الركب وأدمعي \* تفيض وقالوا مت فهذا هو القصد  
حرمت لا بد العيش بعد فراقه \* وبالرغم مني أن يطول به العهد

(الوافر)

(وقال أيضا) أنجّل بالحقبة والسلام \* فديتك لم وأنت أبو الكرام

أني رمضان فافعل فيه خيرا \* لتضحى فيه مقبول الصيام  
ولا تشهر حرام المحظ فيه \* ولا تهز ز به رخ القوام  
أما تخشى من الرحمن يا من \* يحل القتل في الشهر الحرام

(السريع)

(وقال لغزائي أبو الكرام)

يا سائل عمن لعيني حلا \* فكر فقد جئتكم بالشكل  
ذوتة تعد لها شاء في \* أعدادها فانهم ولا تغفل  
وثامن الأحرف كالرابع السمعروف والرابع كالاول  
والسابع التاسع في خمسة \* وعشرة السادس فاطهره لي  
وعشر ثانيه اذا كان في \* خامسه كالثالث الافضل

هذا اسم من أهوى فان كنت ذا \* معرفة فاخبر ولا تعطى

(وقال لغز في أبواب كرم)

(البسيط)

ياسائلني عن حبيب لاسميه \* خوف الرقيب ولكني أعجبه  
مركب الاسم من ستين قد ضرت \* في نصف سدس له أفاة هم معانيه  
وخمس سابعه ضعف لسادسه \* وعشر سادسه مال لثانيه  
وثالث الاسم في هاء تكاميه \* والرابع الاول المعروف بحكيه  
هذا اسم سؤلي فلا تقصص بأحرفه \* اني قد يتك مهما عشت أخفيه

(وقال أيضا لغزافيه)

(المربيع)

فديت من نصف اسم جذرقاف \* وخمسه لام وباء وكاف  
وسادس الاحرف في نصفه \* ورابعه مثل الثمان الظراف  
وضعف ثاني الاسم في خمسة \* كنصف أنها فياسا كفاف  
والسابع الثمان والثالث السبع من الخامس والرمز كاف  
والرابع الاول ياسيدي \* هذا الذي أوردت جفتي الرعاف  
وهو على قسمين احدهما \* أقصده منه وقسم مضاف  
هذا اسم من أهوى فهل عاشق \* أوتي على مثل اقتتاني عفاف

(وقال لغز في آفئ)

(البسيط)

ياسائلني عن من الاقمار تحكيه \* مهلاق في طول الدهر أخفيه  
مركب الاسم من ثاء ومن ألف \* وسدس ثالثه نصف لثانيه  
وأول الاسم عشر الباء فاصغلا \* أقول واكتمه اني لاسميه

(وقال)

(المربيع)

حرم بعد القوم آرابه \* صب غدا يندب بما صابه  
ودع من يهواه ثم انتثي \* يعالج الموت وأسبابه  
قال له صاحبه هكذا \* جزاء من فارق أحبابه

(وقال أيضا)

(الخفيف)

سيرني كالرآة يبصر منها \* شبه ذوالجمال والقمح حفا  
فيسر الجميل حسن بواني \* ويسوء القبيح قبح يلقى  
فبديم الجميل رؤيته فيهما ويناى عنها القبيح الاشقى  
وكذا لا يلبي من بني الدنيا سوى الاكرمين طبعوا خلقا

(وقال أيضا)

(الطويل)

ثلاثون عاما من حياتي مضت وما \* بثت ولا نولت بعض مطاوي  
تعانذني الايام عمدا واتني \* صبور على البلوى منيع الجوانب  
تشربت من خطي بكل فضيلة \* وفضل لحازاني بضيق المذاهب



ألا ان بأس النفس أوفق للفتى \* وأطيب من نجوى الاماني السكواذب  
(وقال أيضا) (الوافر)

هي الدنيا فلا تغتر منها \* بشئ انه عرض يزول

ولعمري رشيد الدين علي بن خليفة من الكتب كتاب الموجز المنة في علم الحساب أربع  
مقالات ألفه الملك الامجد صاحب بعلبك وذلك في شهر صفر سنة ثمان وستمائة وهم في  
المحيم بالطور كتاب الساحة كتاب في الطب ألفه الملك المؤيد نجم الدين محمد بن  
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب وقد استقصى فيه ذكر الامور الكلية من صناعة  
الطب ومعرفة الامراض وأبوابها ومداراتها كتاب طب السوق ألفه بعض تلامذته  
وهو يشتمل على ذكر الامراض التي تحدث كثيرا ومداراتها بالاشياء السهلة الوجود التي  
فداشهر التداوي بها مقالة في نسبة النبض ومرازقته الى الحركات الموسيقارية مقالة في  
السبب الذي له خافت الجمال ألفه الملك الامجد كتاب الاسطقسات تعالين وحجرات في  
الطب

ابن قاضي  
بعلبك

\* (بدر الدين ابن قاضي بعلبك) هو الحكيم الاجل العالم الكامل بدر الدين المظفر ابن  
القاضي الامام العالم مجد الدين عبد الرحمن بن ابراهيم كان والده قاضي بعلبك ونشأ هو  
بدمشق واشتغل بها في صناعة الطب وقد جمع الله فيه من العلم الغزير والذكاء المفرط  
والمروءة الكثيرة ما تيجز الا لسن عن وصفه فراعنا صناعة الطب على شيخنا الحكيم مذهب الدين  
عبد الرحيم بن علي رحمه الله وانقضا في أسرع الاوقات وبلغ في الجزء العلي والعمل منها الى  
الغمام وله همة عالية في الاشتغال ونفس جامعة لمحاسن الخلال ووجدت له في اوقات اشتغاله  
من الاجتهاد ما ليس بغيره من المستغلين ولا يقدر عليه سواه أحد من المتطيين كان لا يتخلى وقتا  
من التزيد في العلم والعمالة في المطالعة والفهم وحفظ كثير من الكتب الطبية والمصنفات  
الحكمية ومما شاهدته من علوهمة وحدوده فريته ان الشيخ مذهب الدين عبد الرحيم بن  
علي كان قد صنف مقالة في الاستفراغ وقرأها عليه كل واحد من تلامذته وأما وفاته شرع  
في حفظها وقرأها عليه من خاطره غائبا من اوطاها الى آخرها فاعجب الشيخ مذهب الدين  
ذلك منه وكان ملازمه والطباء على القراءة والدرس ولما خدم الشيخ مذهب الدين الملك  
الاشرف موسى ابن الملك العادل وكان في بلاد الشرق وسافر الحكيم مذهب الدين الى خدمته  
وذلك في سنة اثنتين وعشرين وستمائة توجه الحكيم بدر الدين مع الشيخ مذهب الدين ولم يقطع  
الاشتغال عليه ثم خدم الحكيم بدر الدين بالركة في البينارستان الذي بها وصنف مقالة  
حسنة في مزاج الرقة واحوال أهويتها وما يغلب عليها واقام بها سنين واشتغل بها في الحكمة  
علي زين الدين الأعشى رحمه الله وكان اماما في العلوم الحكمية ثم اتى بدر الدين الى دمشق  
ولما تملك الملك الجواد مظفر الدين بونصر بن شمس الدين محمد بن الملك العادل دمشق  
وذلك في سنة خمس وثلاثين وستمائة استخذه وكان خطيبا عهده مكية في دولته معتمدا  
عليه في صناعة الطب وولاه الرياسة على جميع الاطباء والكهالين والجراحين وكتب له

منشور بذلك في شهر صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة فخدم من محاسن الطب ما درس  
وأعاد من الفضائل ما أثر وذلك أنه لم يزل يحيا بفعل الخيرات مفكرا في المصالح في سائر الأوقات  
وعما وجدته قد صنعته من الآثار الحسنة التي تبقى مدى الأيام ونال بها من الثوبة أوفر  
الاقسام أنه لم يزل يجتهد حتى اشترى دورا كثيرة ملاصقة للبيمارستان الكبير الذي أنشأه  
ووقفه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله وتعب في ذلك تعباً كثيراً واجتهد  
بنفسه وماله حتى أضاف هذه الدور المشتراة إليه وجعلها من جلته وكبرها قاعات كانت  
صغيرة للمرضى وبناها أحسن البناء وشيدها وجعل الماء فيها جاريا تكميل بها البيمارستان  
وأحسن في فعله ذلك غاية الاحسان ولم يزل يدرس صناعة الطب وخدم أيضا الملك  
الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل لداواة الأدراس بمدينة بعلبك دمشق ومن  
يلوذهم أو التردد إلى البيمارستان ومعالجة المرضى فيه وكتب له منشور بارياسة أيضا  
على جميع الأطباء وذلك في سنة خمس وأربعين وستمائة وخدم أيضا لمن أتى بعده من  
الملوك الذين ملكو دمشق وله منهم الجارى المستمر والراتب المستقر والمنزلة العالية  
والفواضل السنية وهو ملازم التردد إلى القلعة والبيمارستان ودائم التزايد في العلم في سائر  
الازمان وعما وجدته من علو همة وشرف أرومته أنه تجرد لعلم الفقه فسكن بيتا في المدرسة  
القايمية التي وقفها الأمير سيف الدين علي بن قايح رحمه الله وهي مجاورة لدار الحكيم بدر  
الدين فقرأ الكتب الفقهية والقانون الأدبية وحفظ القرآن حفظا لا مزيد عليه وعرف  
التفسير والقراآت حتى صار فيها والمشار إليه واشتغل بذلك على الشيخ الإمام شهاب  
الدين أبي شامة رحمه الله وليس للحكيم بدر الدين دأب إلا العبادة والدين والنفع لسائر  
المسلمين ولم يزل يبالغ في تفضله ويسألني أذهامه ونطوله وكان قد وصل إلى من تصنيفه كتاب  
مفرح النفس فكتب إليه في رسالة وقف المملوك على ما أودعه مولانا الحكيم الإمام  
العالم بدر الدين أيده الله سعاده وأدام سيادته في كتابه المهجز ولغظه الموجز الموسوم بمفرح  
النفس الموجد للمرور والانس الذي أرى به على القدماء وعجز سائر الأطباء والحكام  
وتعلقت الأدوية القلبية منه فرقا وصار الرئيس مرؤسا في هذا المرتقى ولا غرو صدور مثله  
عن مولانا وهو شيخ الأوان وعلامة الزمان فانه يجعل حياته مفرورا بها السعاده وملا  
الآفاق من تصانيفه اشكر منها الافادة (وكتبت) في هذه الرسالة إليه هذه الايات  
وتنظمها بديها

(الهزج)

تسكاد لرو ربدر الدين تنحفي طلعة الشمس  
حكيم فاضل حبر \* شريف الخيم والنفس  
وأدرى الناس في طب \* وعلم النبض والجس  
خبير بالتداوى عن \* يقين ليس عن حدس  
لمن بقراط والشيخ \* من اليونان والفرس  
فكم أوجد من برء \* وكم أنقذ من عكس



بها في الرأي عن قيس \* وفي الالفاظ عن قيس  
 وقد أهدي الى قلبي \* كتاب مفرح النفس  
 كتاب حل تاييد \* به في عالم في القدس  
 نجسلي نور معناه \* لنسائي ظلمة النفس  
 وما أحسن زهر الخط في روض من الطرس  
 بدت أفكار أفكار \* فكان الطرف في عرس  
 وما أكثر لي فيه \* من الراحة والانس  
 وقد قابلت ما يحوي به بالتقبيل والدرس  
 فاجني منه أثمارا \* حلت من طيب القرس

ومما كتبه اليه أيضا كتاب (السريع)

مولاي بدر الدين بامن له \* فضائل تتلى واحسان  
 ومن عملا في المجد حتى لقد \* نصر من علياء كيوان  
 ومن اذا قال قن لفظه \* يسحب ذيل العي تحيان  
 شوي الى لقياك قد زاد عن \* حد وصدق الود برهان  
 لم تغل عن فكري ومالي بما \* أنعم طول الدهر نسيان

أدام الله أيام المجلس السامي الاجلي المولوي الحكيم العالي القاضي الصدري الكبير  
 المحدثي علامة عصره وفريد دهره بدر الدنيا والدين عمدة الملوك والسلطين خالصة أمير  
 المؤمنين وخرس معاليه وبلغه في الدارين نهاية أمانه وكبت حسدته وأعاديه ولا زالت  
 السعادة مخيمة بفضائه والالسن مجتمعة على شكره وثنائه المملوك ينهي ان عنده  
 من تزايد الاشواق الى الخدمة ما لوان له فصاحة الشيخ الرئيس مع طول عبارة القاضي  
 جالينوس نصير عن ذكر بعض ما يجده من برج الاشواق ومكابدة ما يشكوه من ألم  
 القراق وهو يتهل الى الله تعالى في تسهيل الاجتماع السار وتيسير اللقاء على  
 الاختيار والابصار ولما اتصل بالمملوك ما صار الى المولى من رياسته على سائر الأطباء  
 وما خصهم الله تعالى بذلك من النعماء وأسبغ عليهم من حزيل الآلاء وجد نهاية الفرح  
 والسرور وغاية ما يتوخاه من الحبور وتحقق ان الله تعالى قد نظر الى الجماعة بعين رعايته  
 ونهلهم بحسن عنايته وان هذه الصناعة قد علام قدارها وارتفع منارها وصار لها الفخر  
 الاكبر والفضل الاكثر والسعد الاسمي والمجد الاسنى وقد شرف وقتها به على سائر  
 الاوقات وصارت حال العلم حيث تد على خلاف ما ذكره ابن الخطيب في شرح الكليات فله  
 الحمد على ما أولى من نعمه الشاملة ومنته الكاملة والمولى هو أول من جعلت أمور هذه  
 الصناعة لديه وقوت رياسة أهلها وأربابها اليه

(التقارب)

ولم تك تصلح الاله \* ولم يك يصلح الاله

فان شواهد المجد لم تزل توجد من شمائه وأعلام السور تدل على فضائله وفواضله فانه تعالى

بقر يده فبما أولاه و يسعده في آخرته وأولاه ان شاء الله تعالى (ومحاقلته) أيضا وكتبته  
اليه في سنة خمس وأربعين وستمائة (الطويل)

كتبته ولي شوقي يزيد عن الحصر \* وفرط ارتياح مستمر مع الدهر  
ونار أسي للبعد بين جوانحي \* لهال هب أذكى وقودا من الجمر  
وعندي حنين لا يزال إلى الذي \* له من عندي تردد في فكري  
هو الصديق الذي أفضل ما جدد \* ومن هو في أوج العلى أوحد العصر  
حكيم حوى ما قال بقراط سألنا \* وما قال جالينوس من بعده بدرى  
ويعلم للشيخ الرئيس مباحثا \* إذا ما تلاها أو رد اللفظ كالدر  
وان كان در اللفظ من بحر علمه \* فلا تعجب فالدر يأتي من البحر  
إذا قال بذلك اثنين واقطعه \* هو السحر لكن الخلال من السحر  
وان طبذاس قسم وأسف مقترنا \* أنى الفضل والافضل بالبرء والبر  
كثير الحيا طلق الحيا إذا همت \* بجانب جوده منه أغت عن القطر  
بعيد المدى داني الندي وافر الجدى \* إذا ما بدا كان الهدى من سنا البدر  
وما مثل بدر الدين في العلم والخي \* وما قد حواه من خلافة الزهر  
فيا أيها المولى الذي مكرماه \* يراها ذوو الآمال من أفضل الذخر  
لقد زادني شوق البلى وانى \* لسط التداني واجد عادم الصبر  
وانى على بعد الديار وقر بها \* ككثير ولا يزال مدى العمر  
ويعاني من والدي عنك أذعما \* تجود بها جلت عن العذ والحصر  
رعبت انما عهدا قد عرقته \* وحسن وفاء العهد من شيم الحر  
ومثلك من يولى جيبا لصاحب \* إذا كان في أوقاته نافذ الامر  
ومالى الاث شكر أقوله \* وحسن دعاء في السريرة والجهر  
وأثني على علماء في كل محفل \* وأنلو آي الحمد بالنظم والنثر  
وقد جاء شعري ما دحاك شاكرا \* لانك أهل للداخ والشكر  
فلا زلت في سعة فهم ونعمة \* وعمر مديد سألما على القدر

المملوك يقبل اليد المولوية الحكيمية الاجلوبة العالمية الفاضلية الرئيسية الصديقية  
الاحدية البدرية أدام الله لها التأييد والنعماء وشاعف من مناصحها على أوليائها الآلاء  
وكتب يدوام سعودها الحسنة والاعداء ولا زالت في دعم متوالية وعوارف دائمة غير زائلة  
ما تابعت الأيام في انسين وتلازمت حركة القلب والشرابين وبوالباب اولانا بحسن الدعاء  
الذي مازال عرف أنفاسه متضوعا والتناء الذي ما انقلب أسد له الثابت متفرعا متوفا  
وبواصل بالمجاد التي ما برح نشرها في مجالس الحمد والشكر نفاضا متارجا والمدائح التي ما فتئ  
وجه محاسنها أبدا متبرجا متبلجا وينهى ما عنده من كثرة الاشواق والاتواق التي لا تستوعبها  
العبارة ولا تسعها الأوراق غير انه يقول على احاطة علم مولانا بصديق محبته وولائه واعتداده



يجزى بل أباديه وآلآته وأن كتاب والده المملوك ورد إليه بشارة ملأت قلبه سرورا ونفسه  
حبورا بتظر مولانا في سائر الأطباء ورباهته واشتماله عليهم بحسن رعايته وعنايته ووصف  
من أذهام مولانا عليه واحسانه اليه ما هو المعهود من احسانه والمشهور من تفضله  
وامتنانه ومولانا فهو أعلم بطرق الكرم وأدري بأن المعارف في أهل النهى ذم فآله  
يجعل مولانا أبدا فاعلا للسيرات بالغافي المعالي أرفع الدرجات دائم السعادة موقى من  
الآفات (الطويل)

وهذا دعاء لو سكت كفيته \* لاني سألت الله فيك وقد فعل  
ومولانا فتجمل به الماصب العالية وتتشرف بحسن نظره المراتب السامية فانه قد سما  
بفضله وافضاله على كل من عرف بالفضل واشتهر وتميز على أبناء زمانه بحسن الآداب  
وبيامن الاثر وهذا دعاء عام لسائر الأطباء وجملة الأولياء والاحياء

وتعاسم الناس المسرة بينهم \* فسمافكان أجملهم حظا أنا  
المملوك يجتهد في تيسيل اليد المولوية للنعم ويسعرض الخواشع والخدم (وليد الدين) ابن  
فاضي يعلمك من الكتب مقالة في مزاج الرقة وهي بليغة في المعنى التي صنعت فيه كتاب  
مفرح النفس استقصى فيه ذكر الأدوية والأشياء القلبية على اختلافها وتنوعها وهو  
مفيد جدا في فنه وصنفه للامير سيف الدين المشداني الحسن علي بن عمر بن قزل رحمه الله كتاب  
المخ في الطب ذكر فيه أشياء حسنة وفوائد كثيرة من كتب بالينوس وغيرها

محمد الكلي

شمس الدين محمد الكلي هو الحكيم الاجل الاوحد العالم أبو عبد الله محمد بن ابراهيم  
ابن أبي المحاسن كان والده أندلسيا من أهل المغرب وأتى الى دمشق وأقام بها الى ان توفي رحمه  
الله ونشأ الحكيم شمس الدين محمد بدمشق وقرأ صناعة الطب على شيخنا الحكيم مهذب الدين  
عبد الرحيم بن علي رحمه الله ولازمه حق الملازمة وأتقن عليه حفظ ما ينبغي أن يحفظ من  
الكتب الاوائل التي يحفظها المشغولون في الطب وبالغ الحكيم شمس الدين في ذلك حتى  
حفظ أيضا الكتاب الاوّل من القانون وهو الكليات جميعها حفظا متقنا لا مفرد عليه  
واستقصى فهم معانيه ولذلك قيل له الكلي وقرأ أيضا كثيرا من الكتب العملية وبأشر  
أعمال الصناعة الطبية وهو جيد الفهم غزير العلم لا يخلى وتما من الاشتغال ولا يخلى بالعلم في  
حال من الاحوال حسن المحاضرة ملج المحاوره وخدم بصناعة الطب الملك الاشرف موسى  
ابن الملك العادل بدمشق ولم يزل في خدمته الى ان توفي الملك الاشرف رحمه الله ثم خدم بعد ذلك  
في بیمارستان الكبير الذي أنشأه الملك العادل نور الدين بن زنكي رحمه الله وبقى مدة  
وهو يتردد اليه ويعالج المرضى فيه

موفق الدين

\* (موفق الدين عبد السلام) قد جمع الصناعة الطبية والعلوم الحكمية والاخلاق  
الحميدة والآراء السديدة والفضائل الثابتة والقواضل العامة أصله من بلاد حماة  
وأقام بدمشق واشتغل على شيخنا الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي وعلى غيره وتميز  
في صناعة الطب ثم سافر الى حلب وتردد في العلم وخدم الملك الناصر يوسف بن محمد بن غازي

صاحب حلب وأقام عنده ولم يزل في خدمته إلى أن عمك الملك الناصر يوسف بن محمد دمشق  
فأوفى في نصيبته وكان معقدا عليه كثيرا للاحسان اليه (وقلت) هذه القصيدة أتشوق فيها  
إلى دمشق وأصفها وأمدحها

(الطويل)

أعمل زمانا قد تقضى بجلى \* يعود وتدنو الدار بعد التفرق  
وأن تسمع الأيام من بعد جورها \* يعدل وافي بالاجبة نلتقى  
فكم لي إلى أطلالها من تشوق \* وكم لي إلى سكانها من تشوق  
يرنجي الذكركى إليه تشوقا \* كما نجت صرف المدام المعنى  
ومن عجب نار اشتياق بأضلى \* لها لب من دمى التفرق  
تعد طال هدى بالدار وأهلها \* وكم من صرف البين قلبى قد لقي  
ولو كان للمرء اختيار وفرة \* لقد كان من كل الحوادث يتقى  
ولكنها الأقدار تحكم فى الورى \* وتقضى بأمر كنه لم يحقق  
دمشق هي القصوى لمن كان قصده \* يرى كل حسن فى البلاد ويتقى  
نصفها إذا ما كنت بالعقل حاكما \* فوسف سواها من قبيل التحق  
وما مثلها فى سائر الأرض جنة \* فدع شعب بوان وذكر الخورنى  
بها الخور والولدان تبدو طوالها \* فهو ساو أعمارا بحسن رونق  
وأثمارها ما بين ماء مسلسل \* من الريح أوماء من الدفق مطلق  
وأثمارها من كل جنس مقسم \* وأثمارها من كل نوع منق  
والطير من فوق الغصون تجاوب \* لها جميع الورق من فوق مورق  
ولو لم تقس الطير من فوق عودها \* لما كان للامواه وقع مصفق  
وراح تريح النفس من ألم الجوى \* وتبعدهم المستهام المورق  
إذا مخرجت فى الكاس بيد وشعاعها \* كمثل شعاع البارق المتألق  
وبا حبة ذا بالوادي حداثق \* لها رونق من مائها المتدفق  
فكم من مياه حسنها عند روضة \* وكم من رياض حسنها عند جوسق  
وبسط رياض نبتها من ينقع \* ونيلونى وسط ماء مروق  
يمر نسيم الريح فى جنباتها \* لطيفا كحس النبض من مرفق  
لئن كان يهوى أن يعيش منعمًا \* يقضى بها ما كان من عمره بقى  
ومن سكان يرجو للسلامة ملجأ \* يحده لى عبد السلام الموق  
حكيم عليم فاضل متفضل \* إلى ذروة العلياء والمجد مرتقى  
وما أحد فى صكك مخطر علة \* بأدب منه فى العلاج وأحذق  
فضائه فى كل علم وحكمة \* وأفضاله فى كل غرب وشرق  
يفرق جمع المال فى مستحقه \* ويجمع أشتات العلا المتفرق  
وما زال يهدى القاصدين لفضله \* بنور علومه بالبلاغة مشرق



ففي حبه للخير أكرم منعم \* وفي لطفه بالخلق أفضل مشفق  
 وللعشق في الدنيا دواع كثيرة \* ومن يقصد العلياء بالغرم يعشق  
 له في قلوب العالمين محبسة \* حلت وحلت عن رتبة المقاتل  
 ومن شخصه للعين أحسن منظر \* ومن لفظه للسمع أعذب منطق  
 وللجود بدي في بابه غير قاصر \* وللعلم يليق صدره غير ضيق  
 كثير الحيات مخايل نفسه \* على طيب أصل في المكارم معرق  
 فدام عهده بالجد ما هبت الصبا \* وما دام تغريد الحمام المطوق  
 ولما قصد التردد مشى وسمع بذلك أهلها توجه الحكيم موفق الدين إلى مصر وأقام بهم أمد ثم  
 خدم بعد ذلك الملك المصوري صاحب حماة وأقام عنده بحماة وله منه الاحسان الكثير  
 والفضل الغزير والآلاء الجزيلة والمنزلة الجليلة

موفق الدين  
المنفاح

هو موفق الدين المنفاح هو الحكيم العالم أبو الفاضل أسعد بن حلوان أصله  
 من المعرة واشتغل بصناعة الطب وتمهر فيها وتميز في أعمالها وخدم الملك الأشرف موسى  
 ابن أبي بكر بن أيوب في الشرق وبنى في خدمته سنين واشتغل عنه وكانت وفاته في جمادى سنة  
 اثنتين وأربعين وستمائة

ابن المنفاح

هو نجم الدين بن المنفاح هو الحكيم الاجل العالم الفاضل أبو العباس أحمد بن أبي الفضل  
 أسعد بن حلوان ويعرف بابن العالم لأن أمه كانت عالمة بدمشق وتعرف ببيت دهن اللوز  
 ونجم الدين مولده بدمشق في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وكان أسمر اللون نحيف البدن  
 حاد الذهن مفرط الذكاء فصيح اللسان كثير البراعة لا يجاريه أحد في البحث ولا يلحقه في  
 الجدل واشتغل على شيخنا الحكيم مذهب الدين عبد الرحيم بن علي بصناعة الطب حتى  
 اتقنها وكان متميزا في العلوم الحكمية قويا في علم المنطق ملجأ التفسير جيد التأليف وكان  
 فاضلا في العلوم الادبية ويترسل ويشعر وله معرفة بالضرب بالعود حسن الخط وخدم  
 بصناعة الطب الملك المسعود صاحب آمد وحظي عنده واستوزره ثم بعد ذلك نغم عليه  
 وأخذ جميع موجوده وأتى إلى دمشق وأقام بهم اراش تغل عليه جماعة بصناعة الطب وكان  
 متميزا في الدولة وكتب اليه صاحب جمال الدين بن مطروح في جواب كتاب منه (الكامل)

لله در أنامل شرفت \* وسمت فاهدت أنجمازها  
 وكتابة لو أنما انزلت على السملكين ما ادعى اذن سحرا  
 لم أقدر سطرًا من بلاغتها \* الارأيت الآتية الكبرى  
 فاعجب لنجم في فضائله \* أنسى الانام الشمس والبدر

وكان نجم الدين رحمه الله لخدمة مزاجه قليل الاحتمال والمدارة وكان جماعة يحسدونه  
 لفضله ويقصدونه بالاذية وأنشدني يوما ممتلا

(الوافر)

وكنتم سمعت أن الجن عند اسم نراق السمع ترجم بالنجوم  
 فلما ان علوت وصرت نجما \* رميت بكل شيطان رجم

وفي آخر عمره خدم الملك الاشرف ابن الملك المنصور صاحب حمص بتسل بالسر وأقام عنده  
مديدة يسيرة وتوفي رحمه الله في ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة وحكي  
أخوه لأمه القاضي شهاب الدين بن العالمة أنه توفي معه وما (ولتحم الدين بن المنفاخ) من  
الكتب كتاب التدقيق في الجمع والتفريق ذكر فيه الأمراض وما تشابه فيه والتفرقة  
بين كل واحد منها وبين الآخر مما تشابه في أكثر الأمر كتاب هتلك الاستار في غيوبه الدخوار  
تعاليق ما حصل له من التجارب وغيرها شرح أحاديث نبوية تتعاقب بالطب كتاب المهملات  
في كتاب الكليات كتاب المدخل إلى الطب كتاب العلل والاعراض كتاب الاشارات  
المرشدة في الادوية المفردة

ابن السويدي

\*(عزالدين بن السويدي) هو الحكيم الاجل الاوحد العالم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ولد  
سعد بن معاذ من الاوس مولده في سنة ست مائة بدمشق ونشأ بها وهو علامة أوامه وأوحد  
زمانه بمجموع الفضائل كثير الفوائد كريمة الابوة عزيز الفتوة وافر السخاء حافظ  
الاناء واشتهر بصناعة الطب حتى أتقنها اتقاناً لا يفريده عليه ولم يصل أحد من أربابها إلى  
ما وصل إليه قد حصل كلياتها واشتمل على جزئياتها واجتمع مع أفاضل الأطباء ولازم  
أكابر الحكماء وأخذ ما عندهم من الفوائد الطبية والاسرار الحكمية مثل شيخنا الحكيم  
مهدب الدين عبد الرحيم بن علي وغيره وقرأ أيضاً في علم الادب حتى بلغ فيه أعلى الرتب وأتقن  
العربية وبرع في العلوم الادبية وشعره فهو الذي عجز عنه كل شاعر وقصرت عنه الاوائل  
والاواخر لما قد حواه من الالفاظ الفصيحة والمعاني الصحيحة والتجديد المصنوع  
والتطبيق البديع فهو الجامع لاجناس العلوم الحاوي لانواع المنثور والمنظوم وهو أسرع  
الناس بديهة في قول الشعر وأحسنهم انشادا ولقد رأيت منه في أوقات ان ينشد شعرا على  
على البديهة في معان مختلفة لا يقدر عليها أحد سواه ولا يختص بهذا الفن الاياه وكان  
أبوه رحمه الله تاجراً من السويدياء بحوران حسن الاخلاق طبيب الاعراق لطيف المقال جميل  
الافعال وكان صديقاً لابي وبينهما مودة أكيدة وصحبة حميدة وكنت أنا وعزالدين أيضاً  
في المكتبة عند الشيخ أبي بكر الصفة في رحمه الله فالودة بينهما من القدم باقية على طول  
الزمان نامية في كل حين وأوان والحكيم عزالدين هو أجل الأطباء قدرا وأفضلهم ذكرا  
وأعرف مداواة وألطف مداواة وأنجح علاجاً وأوضح منهاجاً ولم يزل طيبياً في البيمارستان  
النوري يحصل به للرضى نهاية الاغراض في ازالة الامراض وأفضل المنحة في اجتلاب الصحة  
وخدم أيضاً في البيمارستان بباب البريد وتردد إلى قلعة دمشق وكان مدرّس الدخوارية  
وكان له جامعة في هذه الاربع جهات وكتب عزالدين بخطه كتباً كثيرة جداً في الطب وغيره  
لمنساخ منسوب طريقة ابن البواب ومنها خط يشابه مولد الكوفي وكل واحد من خطيه  
فهو أبي من الانجاء الزواهر وأزهى من فاخر المواهر وأحسن من الرياض المونقة  
وأنور من الشمس المشرقة وحكي أنه كتب ثلاث نسخ من كتاب القانون لابن سينا  
ولما كان في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وصل إلى دمشق تاجراً من بلاد الجهم ومعه نسخة



من شرح ابن أبي صادق لكتاب منافع الاعضاء لجالينوس وهي صحيحة منقولة من خط  
المصنف ولم يكن قبل ذلك منها نسخة في الشام فخصها أبي فكتب اليه عز الدين ابن السويدي  
قصيدة مديحا لما على خاطري منها يقول

(الكامل)

وامن فانت أخو المكارم والعلی \* بكتاب شرح منافع الاعضاء

وأطارة الكتب الغريبة لم ترل \* من عادة العلماء والفضلاء

فبعث اليه الكتاب وهو في جرءين مقل منه نسخة في الغاية من حسن الخط وجودة النقط  
والضبط (ومن) شعره وهو عما أنشدني لنفسه فمن ذلك قال فيما يعاين به ويعنيه من كافة  
الخصاب بالسكتم

(البسيط)

لو أن تغبر لون شبي \* بعدد ما فات من شبابي

لما ولى لي عما تلاقى \* روحى من كافة الخصاب

وأنشدني لما ألفت هذا الكتاب في تاريخ التطبيين المعروف بكتاب عيون الأنباء في طبقات  
الاطباء

(السريع)

موقن الدين بلغت المني \* ونلت أعلى الرتب الفاخرة

جملت في التاريخ من قدمي \* وان غدت أعظمه ناخرة

فخصك الله يا حسانه \* في هذه الدنيا وفي الآخرة

وقال اقترافي على

(السريع)

ما لم تظار ختمه كانما \* رخته جند الباقيه

ولا يرى ترخيمه فاضل \* لأفضل والنقص الذي فيه

وقال أيضا

(الخفيف)

ومسداه حرمتها اصيام \* قد توالى على في رمضان

وأقاموا الحدود فيها بسلا حسد قد امتدامة التدمان

وتعالوا العلوج فيها بزعم \* وحموها عن كل انس وجان

ثم قالوا المطبور نخ حل قافتو \* هاطبنا بلا عجم النيران

لطخوها بنار شوق اليها \* فقدت مهجة بلا جثمان

وقال أيضا

(السريع)

وناسك باطنه فانتك \* يا ويح من يصغى الى مينه

منزله أخرج من صدره \* وخلقه أضيق من عينه

ولعز الدين بن السويدي من الكتب كتاب الباهر في الجواهر كتاب التذكرة الهادية

والذخيرة الكافية في الطب

\* (عماد الدين الدينوري) هو الحكيم العالم الاديب الاربى عماد الدين أبو عبد الله

محمد بن القاضى الخطيب تقي الدين عباس بن أحمد بن عبيد الربعى ذوا النفس الفاضلة والمروءة

الكاملة والارحبة التامة والعوارف العامة والذكاء الوافر والعلم الباهر مولده بمدينة

دنيسر في سنة خمس وسثمائة ونشأ بها واشتغل بمناعة الطب اشتغالا برع به فيها وحصل  
 حل معانيها وحفظ الصحة حاصله واستردّها زائلة وأول اجتماعي به كان بدمشق في شهر  
 ذي القعدة سنة سبع وستين وثمانمائة فوجدت له نفسا حاتمة وشنة أخرمية وخلافا  
 ألطف من التسمي ولقظا أحلى من مزاج التسمي وأسعنى من نظمه الشعر البديع معناه  
 البعيد صرماه الذي قد جمع أجناس التجنيس وطبقات التطبيق النفيس والالفاظ  
 الفصيحة والمعاني الصحيحة فهو في علم الطب قد تميز على الأوائل والأواخر وفي الادب قد  
 عجز كل ناظم وتأثر هـ ذاع ماله في علم الفقه على مذهب الامام الشافعي سيد زمانه وأوحد  
 أوانه وسافر من دنيسر الى الديار المصرية ثم رجع الى الشام وأقام بدمشق وخدم الأدر  
 الناصرية اليوسيفية بقلعة دمشق ثم خدم في بیمارستان الكبير النوري بدمشق ومن  
 شعره وهو عما أنشدني لنفسه من ذلك قال

(البسيط)

بالله يا قارئاً شعري وسامعه \* أسبل عليه رداء الحكم والكرم  
 واستر بفضلك ما تلقاه من زلي \* فان على قد أثرى من العدم

(الطويل)

وقال أيضا

نعم فليقل من شاء عني فاني \* كافت بذلك الخال والمقلة السكلا  
 وعذبني بالصدمه وكلمنا \* تحني لما أشهاه عندي وما أحلى  
 وحرمت نومي بعدما صدمه عرضا \* كما حال الهجير ان اذ حرم الوصلا  
 غزال غزا قلبي بعامل قدّه \* ومكن من أجفانه في الحشانه لا  
 فلا تعذوني في هواه فاني \* حافت بذلك الوجه لا أسمع العذلا

(الربيع)

وقال أيضا

عذارك المحضري يا منيتي \* لما بداني الخدم ثم استدار  
 أقام عذري عند أهل الهوى \* وصح ما قبل عن الاعتذار  
 وكان في ذلك لنا آية \* اذ جمع الليل معا والنهار

(الطويل)

وقال أيضا

غزال له بين الجواض والحشا \* مقبل وفي قايي مكان وامكان  
 فلا تطمع العذال مني بساوة \* وان رمت سلواتا فاني خوان  
 ففي كبدي من فرط وجدي ولوعتي \* وفي الجفن نيران على وطوفان

(البسيط)

وقال أيضا

عشت بدراما حيا \* عليه بالحسن هاله  
 مثل الغزال ولكن \* تغار منه الغزاله  
 بعثت من نار وجدى \* مني اليه رساله  
 وفات أنت جببي \* ومالكي لا محاله  
 ولي عليه لشهود \* معروفة بالعداله



جسمي يذوب وجفني \* دموعي مطاله

وقال من آيات

(الكامل)

أسكنتك القلب الملى من الوفا \* وجعلت في سودائه مغناكا  
وقطعت من كل الأنام مطامعي \* وهجرتهم لما عرفت هواكا

(وقال أيضا)

(الطويل)

نعم عند قلبي من لواخطه شغل \* فكفرا فلا عتب يقيد ولا عدل  
وهو ما سمعتم من قديم صبا به \* قد ألد حديث صبح عندي به النقل  
أحبرنا بالله هلا فاني \* أسير لما جاءته الخلق النجل  
عزير على حديه نبت عذاره \* شغلت به عن كل ما كان لي شغل  
ومن شأبطني في هواه فانسني \* حلفت به عن حبه قط لا أسلو

(وقال أيضا)

(البيسط)

باسادة رحلوا عني ووافتهم \* صبري وما بعثوا لي عنهم خبرا  
لأنسألوا ما جرى لي يوم بينكم \* بل أسألوا عن مصون الدمع كيف جرى  
وارحمنا لكثيب قل ناصره \* يقضي غراما وما قضى بكم وطيرا  
قذبات عما به من طول هجركم \* طول النبال بكم يستعذب السهرا  
والورق فوق غصون البان تسعد \* بنوحها ونسيم الروض حين سري  
فهل تجودون يوما بالوصال له \* وإن تمنعتم وجودا بطيف كرى  
فذكركم في صميم القلب مسكنه \* وغيركم في صميم القلب ما خطرا  
وكل من لأمه فيكم يقول له \* وقد رأى حسنكم ثم كرر النظر

(وقال أيضا من آيات)

(الطويل)

حلفت له لا حلت عن واهي به \* وقلبي على ما قد حلفت له حالف  
إذا باعني منه الوصال بجهني \* شريت وما قلبي أقدمه سلف

(وقال أيضا)

(المفروح)

كفو من اللوم في محبته \* قد ستمت من ملامكم نفسي  
بينى وبين السلو مرحلة \* لكنهما من مراحل الشمس

(وقال أيضا)

(الكامل)

أما الحديث فعنهم ما أجله \* والموت من جور الهوى ما أعدله  
قل للعذول أطلت لست بسمع \* بين السلو وبين قلبي مرحلة  
لا أنهي من حب من أحبيته \* مادام قلبي والهوى في منزله  
نظي ثوبا بالجمال على الورى \* ياليت شعري صدغه من أرسله  
قد حل في قلبي وكل جوانحي \* فدمي له في حبه من حاله  
وحياة ناظره وعامل قسده \* روحي بعارض خدعه متمله

هب اسنى متجبن في حبه \* فعذاره في خده من سلسله

(الرمز)

(وقال أيضا)

نص على بان الحى والابرق \* فعسى تذهب منى حرقى  
خفوني بهدم قد أقسمت \* أنها لا تلتقى أو تلتقى  
ودموى كلما كفكتها \* بهم قد أقسمت لا ترقى  
يا عريب الحى رقاوارجوا \* لحب يحفاكم قد شقى  
قد فتى كل فى حبكم \* وبقى لى بهد كل رمنى  
والذى أبى هواكم والجفا \* لبتة لما هجرتم لا بقى

(الوافر)

(وقال أيضا من أبيات)

سألتك ان تحير لستهم \* وما ذفع السؤال فلم تجور  
وحرمت الوصال على كتيب \* البلى من الصبا به يحير  
فبوم الهجر أقصره طويل \* وأبل الوصل أطوله نصير

(التقارب)

(وقال أيضا)

إذا رفعت المعودتكبيره \* ونادى على الراح داهى الفرج  
رأيت مجودى لها دائما \* ولكن عقير كوع القرح

(الكامل)

(وقال فى ملح ياقب بالجمال)

قالوا عشقت من الأنام جميعهم \* رشأ فأت بحسنه مقتول  
فأجبتهم لا تهجروا محاجرى \* سيف الجمال يحقنه مسلول

(البيط)

(وقال أيضا فى ملح تعرض للوصل بعد ذهاب ملاحظته)

لما سألتك اشفاقا على كبدى \* نادى بك اتبىه لا تعطف على أحد  
ورحت تخرج فى ثوب الجمال وقد \* تركتني وأخذت الروح من جسدى  
حتى اذا الدهر أذن منك حادثة \* وأنت تهجر عن ابعاده بيده  
بعنت تطلب وصلى كي أعود وقد \* أخنى عليك الذى أخنى على لبد

(السريع)

(وقال)

كأنت بالمعسول من ريقه \* وهمت بالعسال من قدته  
بدر اذا أبصرته مقبلا \* أبصرت بدرا التم فى سعده  
يجرح قلبي لحظه مثل ما \* يجرحه لحظى فى خده

(ومنا)

قلت لهذا الى على حبه \* والقلب موقوف على صده  
من يده فى الماء الى زنده \* يعرف حرا الماء من برده

(البيط)

(وقال أيضا)

ان فاض ماء جفوني قلت من فكرى \* عليه أو غاض دمي قلت من تارى



وكلارمت أن أسلو هواه أرى السار في حبه أولى من العار  
(وقال أيضا) (الكامل)

واقدم سالت وصاله فأجابني \* عنه الجمال إشارة عن قائل  
في فون حاجبه وعين جفونه \* مع ميم مبسمه جواب السائل  
(وقال أيضا) (الكامل)

في صادمقته اذا حققتها \* مع فون حاجبه وميم المبسم  
عذر لمن قد ضل فيه مولها \* فعلام يعذر فيه من لم يفهم  
(وقال لغزافي عثمان) (الطويل)

سالت جميع الناس طنباً بأمسي \* أرى فيه من يعرف الحق والصدقا  
عن اسم سماء تناهى جماله \* ومن شجرة قلبي واعراضه يشق  
وأحرفه لا شـكـة أحرف \* وكل صحيح الذهب من يعرفه حقاً  
اذا زال عنه الخمس والخمس واحد \* تبقي ثمان وهي أعجب ما يبق  
وقال من فصيحة مدح بها الملك السعيد غازي بن الملك المنصور صاحب ماردین (البيط)  
مؤيد الرأي مقدم كتابه \* ملء البيضة من سهل ومن جبل  
وبركب الجدوم الحرب معتقلاً \* بعد الصوافن بانعساله الذيل  
في شكل الأسد يوم الروح صارمه \* والشكل بالبيض بعد القطب بالاسل  
(وقال مخمراً هذه الأبيات) (الوافر)

وحق هو الذي وجدى لا يحول \* وجسمي قد أضربه النحول  
وقلبي والفؤاد غدا يقول \* أرى الأيام صبغت النحول  
وماله والتمن قلبي نصول

عذولي راح في قيل وقال \* وما أمان من محبتكم بسالي  
وكيف يمر هجركم بيالي \* وحب لا تغيره الليالي  
محال ان يغيره العذول

فلما كان بالهجر ان قسكي \* وطرفي والفؤاد لاذ بكى  
وقد جد الرحيل بغير شك \* أنت ردموعها في الحدى تحكى  
قلاندها وقد جعلت تقول

فقلت اها رويدك بالرعيا \* فني قاي ليعودكم بلايا  
فقلت والمشي منها منايا \* غداة غد ترميها المطايا  
فهل لك من وداع يا خليل

معذبتي تقول بلابلال \* اذا أزف الرحيل وحال حالي  
وأصبح ربعا بالبين خالي \* فقلت اها وعيشك لا أبالي  
أقام الحى أم جد الرحيل

عدا يا هجر منك دوب قلبي \* ولا يجحد الشفاء بغير قرب  
ولي أمل يزول بذالك كربي \* اذا كانت بنات الكرم شربي  
ونقل وجهك الحسن الجميل  
متى عوضت عن سهر الليالي \* بقرب منك مع حسن الوصال  
وعاينت الجمال على الكمال \* أمنت بذالك حادثة الليالي  
وهان على ما قال العذول

وقال في ملح منعه رفاء (البيسط)

قطعت قلبي بمر الهجر يا أملي \* عسى بحلو حديث من انترفيه  
قد دعيت عذولاً بات بعذائي \* وفي مخالفتي للعذل ترقيهي

وقال في ملح اسمه عيسى (الكامل)

يا من هوى الالم المسج وقد حوى \* كاس الرى في الجفن والاحداق  
حافظت عيسى في الفعال وقد غدا \* بجبي وأنت تمت بالاشواق  
وقال دويبت

يا من نقض العهد مع الميثاق \* ما حسن لئلا تزل ووجدى باقى  
أن كنت عذرت الوفا علمنى \* أن أملك في الهوى مع العشاق  
وقال ايضا

مولاي الى متى على الصب تجور \* يا غادر كم كذا صدود ودفور  
يحظى بك غيري والهوى في كبدى \* لا صبر لمن يحب ان كن غيور  
وقال ايضا

في القلب من الغرام تارتقد \* والله وان هجرت زال الخلد  
يا من سلب الرقاد عن عاشقه \* صاني فسواك ما بقى لي أحد  
وقال ايضا

الامر بان أموت في الحب اليك \* ان رمت تلاقى ها أنا بين يديك  
والله وقلبي قال لو أمكنه \* سعبال عي منى على الرأس اليك  
وقال ايضا

مولاي وحق من قضى لي به واك \* ما أسعد يوما فيه والله أراك  
ان كان تلافى مهجتي فيه رساك \* أتلف كبدى بالكل والله فداك

واعمال الدين الدينسرى من الكتب المقالة المرشدة في درج الادوية المفردة كتاب نظم  
الترياق الفاروق كتاب في المتروديطوس كتاب في مقدمة المعرفة لابن قراط أرجورة كتاب  
ديوان شعر

في موافق الدين يعقوب السامري وهو الحكيم لأجل الأوحاد العالم رئيس زمانه وعلامة  
أوانه أبو يوسف يعقوب بن غنائم مولده ومثوه بدمشق برع في الصناعة الطبية جامع للعلوم



الحكمة قد اتقن صناعة الطب علما وعملا واحتوى على جملتها تفصيلا وجملا محمود المداواة  
مشكور الإدارة متعين عند الاعيان متميز في سائر الارمان مؤيد في اجتلاب الصحة وحفظها  
في الابدان واشتغل عليه جماعة من الأطباء وانتفع به كثير من المتطلعين وله التصانيف  
التي هي فصحة العبارة صحة الاشارة قوة المباحي بليغة المعاني ولوق الدين يعقوب  
السامري من الكتب شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا وقد جمع فيه ما قاله ابن  
خطيب الري في شرحه للكليات وكذلك ما قاله القطب المصري في شرحه لها وما قاله غيرهما  
وحرر ما في آقوالهم من المباحثات وقد اجاد في تأليفه وبالغ في تصنيفه حل شكوك نجم الدين  
ابن المنقاخ على الكليات كتاب المدخل الى علم المنطق والطبيعي والالهي توفي في شهر  
رمضان سنة احدى وثمانين وسبعمائة

\* (أبو الفرج بن القف) هو الحكيم الاجل العالم أمين الدولة أبو الفرج ابن الشيخ الأوحى  
العالم موفق الدين يعقوب بن اسحق بن القف من ذماري الكرك مولده بالكرك في يوم  
السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وسبعمائة كان والده موفق الدين صديقا مستمرا  
في تأكيده مودته حافظا لها طول أيامه ومدة تسخلى نفائس مجالسته وتسجل عرائس  
مؤانسته ألهي أواته وأصمعي زمانه جيدا لحفظ للاشعار علامة في نقل التواريخ والخبار  
متعمد في علم العربية فاضل في القنون الادبية قد اشتمل في الكتمان على أسرارها وفروعها  
وبلغ الغاية من يعيدها وبديعها وله الخط المنسوب الذي هو ترجمة الابصار ولا يلحقه كاتب  
في سائر الاقطار والامصار كان في أيام الملك الناصر يوسف بن محمد كاتبا بصيرا خدما ملا في  
ديوان البركان وله هذا أبو الفرج تبين فيه النجابة من صغره كما تحققت في كبره حسن  
السمت كثير الصمت وافر الذكاء محب البيرة العلماء قصد أبوه تعليمه الطب فسا إلى ذلك  
فلازمه حتى حفظ الكتب الاولة المتداول حفظها في صناعة الطب كتابا نيل حنين والنسول  
لا يقرط وتقدمة المعرفة وعرف شرح معانيها وفهم قواعد مبادئها وقرأ على بعد ذلك في  
العلاج من كتب أبي بكر محمد بن زكريا الرازي ما عرف به أقسام الاسقام وجسم العلل في  
الاجسام وتحقق معالجة المعالجة ومعاناة المداواة وعرفته أصول ذلك وفصوله وفهمته  
غوامضه ومحصوله ثم انتقل أبوه الى دمشق المحروسة وخدم بها في الديوان السامي وسار  
ولده معه ولازم جماعة من الفضلاء فقرأ في العلوم الحكمية والاجزاء الفلسفية على الشيخ  
شمس الدين عبد الحميد الخسرو شامي وعلى عز الدين الحسن الغنوي الضرير وقرأ ايضا في  
صناعة الطب على الحكيم نجم الدين بن المنقاخ وعلى موفق الدين يعقوب السامري وقرأ  
أيضا كتاب أو قليدس على الشيخ مؤيد الدين العرضي وفهم هذا الكتاب فهما فتح به مفضل  
أقواله وحل مشكل أشكاله وخدم أبو الفرج بن القف بصناعة الطب في قلعة بحلون وأقام  
بها عدة سنين ثم عاد الى دمشق وخدم في قلعتها المحروسة لمعالجة المرضى وهو محمود في أفعاله  
مشكور في سائر أحواله وله من الكتب كتاب الشافي في الطب شرح الكليات من كتاب  
القانون لابن سينا ست مجلدات شرح الفصول كتابين مقالة في حفظ الصحة كتاب العمدة

أبو الفرج بن القف

في صـ ناعة الحراح عشر من مقالة علم وعمل يذكر فيه جميع ما يحتاج اليه الجراحي بحيث  
لا يحتاج الى غيره ككتاب جامع الغرض مجلد واحد حواشـ على ثالث القانون لم يوجد  
شرح الاشارات مسودة ولم يتم المباحث المغربية ولم تتم توفي في جمادى الاولى سنة خمس  
وثمانين رستمائة والله أعلم



الحمد لله المبرئ من الأسقام والأمراض المنزه عن الاعراض والاعراض عجزت عن  
معرفة حكمته الافهام ولا تدرك كنه حقيقته الا وهام والصلاة والسلام على من قطع داء  
الشرك ببرهان نبوته وأزال أمراض الجاهل بدواء حكمته وعلى آله وأصحابه وأشياعه  
وأحزابه أما بعد فقد تم طبع كتاب عبود الانبياء في طبقات الأطباء للطبيب الفريد  
والعالم الوحيد العلم الشهير والنطاسي الكبير ابقراط زمانه واقمان أوانه الرئيس  
الذي لم يخرج عن القانون والقارص الذي لا تدركه سوابق الظنون بل لورآه ابن سينا الوقف  
بياه أو ابن دايال لا كتل يترا ب أعتابه همام توارثت الاخبار بفضلها وامام تناقلت  
الآثار بعلو قدره ونبله قدوة الاجلة الاعلام ومرجع الخاص والعام موفق الدين أبو  
العباس أحمد بن القاسم الخزر جي المعروف بابن أبي أصيبعة لازالت محائب الرحمة  
والرضوان عليه هامة واهمى ان كناه هذا الكتاب عجيب وتصنيف بديع غريب اشتمل  
على محاسن الأطباء وأحسن العلماء والادباء ترى سيوة عملاء جواهر وياقوتا وغيره  
قد نحتت من الجبال بيوتا وقصارى الامران من تتبع تراجم الكتاب واستقرى حرى ان  
يقول كل الصيد في جوف القرا وأشد

هذا كتاب لو باع بمثله \* ذهب الى كان البائع المغبون

هذا وقد صرف العناية الى ضبطه وتصحيحه وتخليصه وتنقيحه رب الذكاء الرائع والرأى  
الصائب النافع والفصاحة والبراعة والقريحة السلسة المطوعة والذهن الوقاد  
والفكر النقاد من أخلاقه عنه باللفظ تنبي مصطفى أفندي وهي صاحب المطبعة  
الوهبية التي هي بالمحاسن بهية فلم يأل جهدا في مراجعة كتب اللغة وتسخ أخرى حسان  
غير التي نص عليها في أول فهرست الفاضل الاديب امرؤ القيس بن الطحمان وقد شاركت  
الافندي الموماليه وأنا أحد المحققين لديه المعتمد على الواحد الآخر أحمد الميهي بن  
حسن عبد الصمد فناء بحمد الله حسن الطبع جميل الشكل والوضع وكان تمام هذه  
الطبعة المعول عليها بالطبعة العامرة المشار اليها في أوائل شوال المكرم سنة  
ثلاثة مائة وألف من هجرة النبي العظيم صلى الله عليه وعلى كل منتم اليه





﴿تبيين﴾

بأن الاشارات المستعملة في هذا القهرست فالشرطة هكذا - معناها أنظر والنجمة هكذا \* معناها هذا الاسم مكرر في صحيفته مرارا كما ستراه وحرف ب إشارة الى أن العدد الذي بعده الباء في الجزء الثاني

﴿قهرست أسماء الرجال والنساء وغير ذلك﴾

﴿باب الالف﴾

آدم عليه السلام ١ ١٦ \* ٧٢ ٧٢ ٢٠٠ ٢٤٨ \* ب ٢٣٠

آل زائدة ١٥٤

آل مالك ١٥٤

آل هاشم ب ٢٤١

الأمدي - سيف الدين ثم - الخنوس ثم - جمال الدين محمد

الأمير باحكام الله أبو علي المنصور بن أبي القاسم المستعلي خليفة مصر ب ٥١ \* ٥٢

الابج الحاسب - الحسن بن محمد

ابراس البعيد ٣٣

ابراهيم بن أبي بكر بن علي الاصفهاني ب ٢٦

ابراهيم بن أبي الفضل بن صدقة ب ١٦٧

ابراهيم بن الاغلب ب ٢٦

ابراهيم بن أيوب الأبرش ١٧٠ الى ١٧١

ابراهيم بن بابا الديلمي ب ٨

ابراهيم بن البخري ١٦٩

ابراهيم بن بكس أو يكوس أبو اسحق ١٨٨ ٢٠٥ \* ٢٢٦ ٢٤٤ \* ٢٢٢

ابراهيم بن بنان ١٦٥ \* ١٦٨ \*

ابراهيم بن جميل ٣٠٢

ابراهيم بن خلف السامري ب ١٩٢

ابراهيم بن الرئيس موسى بن ميمون ب ١١٨ \*

ابراهيم بن زهرون - أبو اسحق

ابراهيم بن سنان - أبو اسحق

ابراهيم بن صالح عم الرشيد ب ٢٤ الى ٣٥

ابراهيم بن الصلت ٢٠٥ \*

ابراهيم بن العباس بن طومار الهاشمي ٢٠٢  
 ابراهيم بن عبدالله العلوي ١٦٢  
 ابراهيم بن عبدالله الناقل النصراني ٧٥: ٦٩  
 ابراهيم بن عبدالعزيز - سعد الدين  
 ابراهيم بن عثمان ١٣٦  
 ابراهيم بن عثمان بن خيثم ٧٨  
 ابراهيم بن عدي ب ١٣٩  
 ابراهيم بن علي بن محمد السلي - القطب المصري  
 ابراهيم بن علي الحصري \* ١٣٩  
 ابراهيم بن علي مطيب أحد بن طولون \* ١٧٨  
 ابراهيم بن عيسى ب ٨٣  
 ابراهيم بن عيسى بن المنصور المعروف بابن تزيهة ١٧٠  
 ابراهيم بن فزارون \* ١٧٠  
 ابراهيم بن القاسم الكاتب ١٢٢ \* ١٢٢  
 ابراهيم بن محمد بن بطحا ٤٤٢  
 ابراهيم بن محمد بن السويدي - عز الدين  
 ابراهيم بن محمد المعروف بابن المدير ١٤٢ ٢٠٦ ٢٤٤ ٢٤٥  
 ابراهيم بن محمد بن موسى الكاتب ٢٠٦  
 ابراهيم بن مرزوق - صفى الدين  
 ابراهيم بن الملك المجاهد - الملك المنصور  
 ابراهيم بن المهدي - أبو اسحق  
 ابراهيم بن موسى بن ميمون - ابراهيم بن الرئيس  
 ابراهيم بن الهلال - أبو اسحق  
 ابراهيم تليد جورجس بن جبريل ١٢٤ ١٢٥  
 ابراهيم الخليل عليه السلام ب ١٨٥ \* ١٨٦ \* ١٨٧  
 ابراهيم الداني - أبو اسحق  
 ابراهيم السامري شمس الحكماء ب ٢٢٢  
 ابراهيم قويري - قويري  
 ابراهيم المروزي ب ١٢٥  
 ابرخس ٥٣ ٦٠  
 ابرودس - ابرودس  
 الأبرش - أبو بثم - سلام





ابن أبي شيبه ب ٦٨  
 ابن أبي صادق - أبو القاسم عبد الرحمن بن علي  
 ابن أبي الصلت - أبو الصلت  
 ابن أبي عامر - المنصور  
 ابن أبي العقب - أبو القاسم عبد الرحمن ثم - أبو القاسم علي  
 ابن أبي عمرو - عمران  
 ابن أبي عيينة ١١٦  
 ابن أبي غالب النصراني - أبو النجم  
 ابن أبي الفضل بن صدقة - إبراهيم  
 ابن أبي الفضل التنوخي - صفى الدين  
 ابن أبي القاسم بن عبد الغني - علم الدين قيصري  
 ابن أبي منصور - يحيى  
 ابن أبي المنى - أبو سليمان داود ثم - ابن أبي حليقة  
 ابن أبي النجم - أمين الدولة أبو الفتح  
 ابن أبي الوزار - أبو الفضل اسمعيل  
 ابن أبي يعقوب - محمد بن اسحق  
 ابن اثال ١١٦ الى ١١٩  
 ابن اتردي - علي بن هبة الله ثم - أبو الغنائم هبة الله ثم - سعيد ثم - أبو علي  
 الحسن ثم - جمال الدين علي  
 ابن أحمد بن محمد - أبو منصور موهوب  
 ابن أحمد العامري - انبديع عبد الرزاق  
 ابن الاحمر ب ٧١  
 ابن اسحق القاضي - أبو اسحق اسمعيل  
 ابن اسحق الوزير ب ٤٢  
 ابن أسدون - أبو الحسين  
 ابن الاصم ب ٨٢  
 ابن اعين - اعين ثم - هرثة  
 ابن الاغلب - زيادة الله ثم - إبراهيم  
 ابن افلح - أبو القاسم علي  
 ابن الياس ب ١٨٠ ثم - هبة الله ثم - أسعد  
 ابن أم البنين الاعرف ب ٤٤



ابن الامام - ابو الحسن علي بن عبد العزيز  
ابن أمين الدولة بن التليذ - رضى الدولة أبو نصر  
ابن الانباري - سديد الدولة  
ابن بابشاذ - أبو سليمان

ابن باجة أبو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ ب ٥٩ ٦٥ الى ٦٤  
ابن باناس ٢٠٥

ابن البخري - ابراهيم

ابن بختويه ٨٢ ٢٠٩

ابن بختويه أبو الحسن عبد الله بن عيسى \* ٢٥٢

ابن بلدرج ٢٤٠

ابن البدوخ - أبو جعفر عمر بن علي

ابن البرخشي - أبو طاهر

ابن بزرخ - أبو نصر محمد بن علي

ابن برهان ب ٢٠٣

ابن بري ب ٢١١

ابن بصاقة - نخر القضاة

ابن البطريق ١٨٧ ثم - سعيد ثم - عيسى ثم - يحيى

ابن بطلان - المختار

ابن البطي - أبو الفتح محمد بن عبد الباقي

ابن البغوثش - أبو عثمان سعيد بن محمد

ابن بقبية - أبو طاهر

ابن بكس - ابراهيم ثم - أبو الحسن علي

ابن بكلا رش ب ٥٢ \*

ابن بلبل - اسمعيل ثم - علي

ابن البلدي - ترف الدين

ابن البناء - اسمعيل بن صالح

ابن بيان - أبو علي ثم - ابراهيم ثم - سلمويه

ابن جهرير ٢٠٥

ابن الهلول ١٠٩

ابن البواب ب ٢٦٦

ابن البوري - موفق الدين

ابن البيطار ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي النباقي ب ١٢٢ \*

ابن تاتلي ب ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥

ابن التمان - صفى الدين أبو علي

ابن تقاح - أبو الحسن

ابن التقي ٢٧٩

ابن التليد - أمين الدولة ثم - أبو العلاء ثم - أبو الفرج يحيى

ابن تمام - أبو المعالي

ابن تميم - محمد

ابن توما - أبو الفرج ساعد

ابن ثابت الوكيل - أبو القاسم يحيى

ابن التلاح - محمد بن ثواب

ابن ثواب - محمد

ابن ثوبة ٢١٥ ثم - ابن زخريا

ابن جابر - أبو بكر أحمد ثم - ظافر

ابن جبير - أبو الحسن ثم - سعيد

ابن الحراح - أبو عبد الله محمد

ابن جرير ١٨ \*

ابن جريح - نسطاس

ابن جريز التكريتي - أبو نصر يحيى ثم - الفضل

ابن الجزار أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد ب ٢٧ ٢٨ إلى ٣٩ ٤٠ ٤٦

ابن جزلة - بن عيسى بن علي ٢٥ \*

ابن الجعدي - أبو محمد

ابن جكينا - محمد

ابن جليل - سليمان بن حسان

ابن جمال الدين بن أبي الحوافر - فتح الدين

ابن الجمال - جمال الدين

ابن جسيم المصري أبو العشار حبة الله بن زين بن حسن بن أفراتيم ب ٦٥ ١١٢ إلى ١١٧

١١٦ \* ١١٣ ٢١٢

ابن جناح - مروان

ابن الجندی - أبو نصر محمد بن أحمد

ابن جني ب ٢١١





ابن خلف - ابراهيم  
 ابن الخمار - أبو الخير  
 ابن خميس - أبو جعفر أحمد  
 ابن خنيس اليوناني ب ٣٧  
 ابن الخياط - أبو بكر يحيى بن أحمد ثم - زين الملك  
 ابن الخيمري ١٥٨  
 ابن الدانة - يوسف بن ابراهيم  
 ابن الديلمي - الحافظ  
 ابن ديبس - سيف الدولة  
 ابن الدحلي - أبو الحسن بن عمر ثم - أبو نصر  
 ابن دخدول - أبو سعد  
 ابن درستويه ب ٢٠٣  
 ابن داف - أبو القاسم  
 ابن دابل - أبو الحسن  
 ابن دميح - أبو جعفر أحمد بن خميس  
 ابن الدهان - نضر الدين  
 ابن الدهان النجم \* ٢٨٠  
 ابن الدواني - مظفر  
 ابن الديجور المصري ب ٢٤٧  
 ابن ديلم ٢٢١ ثم - داود  
 ابن دينار \* ٢٤٤  
 ابن الذهبي - أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي  
 ابن ذي النون - الظاهر  
 ابن رابطة ٢٠٤  
 ابن الراوندي ٢١٢ ب ٩٧ \* ١٢٩  
 ابن رائق ٢٢٤  
 ابن ربل أو ابن ربن - أبو الحسن علي بن سهل  
 ابن رجا - عبد الله  
 ابن الرحي - شرف الدين أبو الحسن ثم - جمال الدين عثمان  
 ابن رجمون - سلامة  
 ابن رزق - أبو محمد



ابن رشد أبو الوليد محمد ب ٦٣ ٦٧ ٧٥ ٧٥ الى ٧٨ ٨٠ ٨١

ابن رشيق ب ٢١١

ابن رضوان - أبو الحسن علي

ابن رقيقة - سديد الدين محمود

ابن رومان - خالد بن يزيد بن يزيد

ابن الرومية - أبو العباس أحمد بن محمد

ابن الزبير - عيسى الدين

ابن الزبير الشاعر ب ١٢٥

ابن زرعة - أبو علي عيسى بن - افرانيم

ابن الزعفراني ب ١٢٣

ابن الرمان - أبو كثير افرانيم

ابن زهر - عبد الملك بن محمد بن - أبو العلاء زهر بن - محمد بن مروان بن - أبو

مروان عبد الملك بن - أبو بكر بن - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك

ابن الزيات - محمد بن عبد الملك

ابن زيرك - الحسن

ابن زبلا - أبو منصور

ابن سابق - أبو جعفر أحمد

ابن الساعاتي - نخر الدين رضوان بن - بهاء الدين أبو الحسن

ابن مكنون - أبو عبد الله محمد

ابن سدير أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله \* ٣٠٤

ابن سراييون - داود بن - يوحنا

ابن السراج ب ٢٠٣ بن - أبو بكر

ابن السري - ابن الصلاح

ابن السطيفي الشاعر ب ٤١

ابن سعادة - أبو بكر يهودا

ابن سعد - أحمد

ابن سعيد - أبو الحسن

ابن سعيد الحجري - محمد

ابن سقلاب - موفق الدين يعقوب

ابن سكينه شيخ الشيوخ ب ٢٠٣

ابن سلامة - مبارك

ابن السماسي - العماد

ابن سليمان - علي  
 ابن سمعون أبو بكر حامد ب ٥١ الى ٥٢ ٢١٢  
 ابن السمع البغدادي المنطقي ب ٩٥ ٩٩  
 ابن السمع أبو القاسم اصبع بن محمد القرطبي ب ٣٩ ٣٩ الى ٤٠  
 ابن السمع - أبو علي  
 ابن السمرقندي - أبو القاسم اسمعيل  
 ابن السمينة - يحيى بن يحيى  
 ابن سناء الملك المعيد وكييل القاضي الفاضل ١١٧ ب ١١٥ ٢٠٥  
 ابن السنجاري - بدر الدين أبو العز  
 ابن سهلان ب ١٧١ ١٦٤  
 ابن سواد العين - بديع الدين  
 ابن السويدي - عز الدين أبو اسحق  
 ابن سيار - موسى بن يوسف  
 ابن سيد المهندس ب ٦٤  
 ابن سينا أبو علي الحسين الشيخ الرئيس \* ٢٣٩ \* ٢٤٠ \* ٢٤٨ ٢٧٦ ٢٩١ ٢٠٥ \*  
 ابن شبل - أبو علي الحسين بن عبد الله ثم - أحمد بن عبد الله  
 ابن الشجري ب ٢٠٢  
 ابن شداد - بهاء الدين  
 ابن شعيبا - أبو البركات  
 ابن شسكر - صفى الدين  
 ابن شليطا - اسحق  
 ابن شمس الدولة وهو سمهاء الدولة ب ١٧  
 ابن شمعون - عبد الله  
 ابن الشناعة ب ٤٨  
 ابن شهرام ١٨٧  
 ابن شهيد - علي  
 ابن شوعة - الموفق  
 ابن صاعد - أمين الدولة  
 ابن صالح بن البناء - اسمعيل  
 ابن صالح بن بهلة ١٦٨  
 ابن الصائغ - ابن باجة



ابن صخر - عمر  
 ابن صدقة - ابراهيم بن أبي الفضل  
 ابن صدقة الوزير ٢٧٤  
 ابن الصرف - موفق الدين  
 ابن الصغار أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر ب ٣٩ ٤٠ \* ثم - أبو جعفر أحمد بن عبد الله  
 ابن صفية أبو غالب ٢٥٨ الى ٢٥٩  
 ابن صقر - ضياء الدين  
 ابن الصلاح نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السري ٣٩٩ \* ب ١١٤ الى ١٦٧  
 ابن الصلت - ابراهيم  
 ابن صليبا - يوسف  
 ابن صهادح - معن  
 ابن صهر بخت أو صهار بخت - عيسى  
 ابن الصوري - رشيد الدين  
 ابن الصوفي - أبو الفوارس ثم - جمال الدولة أبو الغنائم ثم - أبو سعيد بن أبي الخير  
 ابن الصيرفي - أبو القاسم علي بن سليمان  
 ابن الصيبي - أبو الفوارس  
 ابن الطباخ - جريج  
 ابن طرقة - نجم  
 ابن الطغريل أبو بكر ب ٧٨  
 ابن طحمة الكاتب ب ٢٠٤  
 ابن طملوس - أبو إسحق  
 ابن طولون - أحمد  
 ابن الطبيب - أحمد ثم - أبو الفرج عبد الله  
 ابن الطبيب الطبري ٢٤٢  
 ابن طاهر - موهوب  
 ابن العالة - نجم الدين بن المغاخر ثم - شهاب الدين  
 ابن عباد - صاحب  
 ابن عباس ٨ \* ١١٩ \*  
 ابن عبد الله الوزير - أبو القاسم  
 ابن عبد الجبار - موفق الدين عبد العزيز  
 ابن عبدربه - سعيد بن عبد الرحمن ثم - أحمد بن محمد

ابن عبد العزيز - سعد الدين  
 ابن عبد الكريم - مؤيد الدين أبو الفضل  
 ابن عبد المنعم - عبد المؤمن ثم - أبو علي  
 ابن عبد المؤمن - أبو يعقوب يوسف  
 ابن عبد الواحد - رفيع الدين  
 ابن عبدون - محمد  
 ابن عبيد الأمير - أبو بكر محمد  
 ابن عبيدة السكرخي ب ٢٠٣  
 ابن عدي - أبو بكر يحيى ثم - إبراهيم  
 ابن العربي - أبو بكر ثم - محي الدين  
 ابن عروة ب ١٩١ ثم - هشام  
 ابن عساكر الحافظ ب ٢٢٦  
 ابن عسكر - تقي الدين خزعل  
 ابن العطار الوزير ب ٢٠٤  
 ابن عقيل الشيباني - نجيب الدين أبو الفتح  
 ابن عكاشة الجراحي ٣٠٨ ٣٠٢  
 ابن علي - جمال الدولة أبو الغنائم ثم - مهذب الدين عبد الرحيم  
 ابن العليق ٢٤٠  
 ابن عليمة - ناصر الدين ذكرى  
 ابن عمر عبد الله ٣٠٥  
 ابن العميد ب ٧  
 ابن العميد استاذ صاحب ابن عباد ٣١٤  
 ابن عمير - عبد الملك  
 ابن عناي الاسرائيلي ٢٢٦  
 ابن عنين - شرف الدين  
 ابن عباس - علي  
 ابن العين زربي - موفق الدين أبو نصر عدنان  
 ابن الغزال - أبو جعفر ثم - أمين الدولة  
 ابن غلندو - أبو الحكم  
 ابن فاذك - المبشر  
 ابن فارس ب ٢٤٣



ابن الفارس - رشيد الدين ابو حليقة

ابن فتح الدين - شهاب الدين

ابن فتح طملون - محمد

ابن فتحون - سعيد

ابن القرات ٢٢٤

ابن فراية ٢٢٥

ابن فأنجس - أبو الحسن علي بن العباس

ابن الفضل - أبو القاسم هبة الله

ابن فضلان ب ٢٠٢ ث - جمال الدين

ابن القوال - مخم

ابن قارن - مازيار ثم - أبو بكر

ابن قاسم الاشبيلي - أبو يحيى

ابن قاسم بن عبيد الله - أبو جعفر

ابن القاسم الوزير الكرخي - أبو جعفر محمد

ابن قاضي اليمن - شرف الدين اسمعيل بن عبد الله

ابن قاضي بعلبك - بدر الدين

ابن قبلال - أبو مروان عبد الملك

ابن قتيبة - أبو محمد عبد الله

ابن قسطار - امحق

ابن قطنطين - عيسى

ابن القضاعي - أبو البركات

ابن قطرميز - أبو طاهر

ابن القف - أبو الفرج

ابن القفطي جمال الدين أبو الحسن ٢٠٤ ٢٠٨ ب ٢٨٢ ٨٧ ٨٨ ٩٠ ١٧٦

ابن قاذص الهندي ب ٢٢

ابن قوسين \* ٢٤٧

ابن كاكويه - علاء الدولة

ابن الكتاني ب ١٤٣ ث - أبو الوليد ثم - أبو عبد الله محمد

ابن كرنيب - أبو أحمد الحسين

ابن الكريدي - نجم الدين عمر

ابن الكريم - شمس الدين أبو عبد الله

ابن كزورا ٢٣٦  
 ابن كشكرايا - أبو الحسين  
 ابن كاس الوزير - أبو الفرج يعقوب  
 ابن اللباد - عبد اللطيف  
 ابن اللبودي - شمس الدين ثم - نجم الدين  
 ابن اللبلاج ١٥٢\*  
 ابن المارستانية أبو بكر عبيد الله بن أبي الفرج علي ٢٠٣ الى ٢٠٤  
 ابن ماسة - عيسى  
 ابن ماسويه - يوحنا ثم - ميخائيل  
 ابن ماهان ٢٠٣ ثم - علي بن عيسى  
 ابن المحلى - أبو الفضل  
 ابن محمد بن حامد - العزيز  
 ابن محمد بن علي - نضر الدين رضوان  
 ابن مخلد - الحسين ثم - أبو محمد الحسن ثم - ساعد بن مخلد  
 ابن المدبر - ابراهيم بن محمد ثم - أحمد بن محمد  
 ابن المدور - أبو البيان  
 ابن مرزوق - صفى الدين ابراهيم  
 ابن مروان الامير ٢٩٧  
 ابن مسافر - علم الدين  
 ابن مسلمة الباجي - عبد العزيز  
 ابن مسهر - علي  
 ابن المسيحي - أبو نصر سعيد ثم - أبو الهلاء محفوظ  
 ابن مشغوف - محمد بن سليمان بن الهادي  
 ابن مصوما ٢٤٠  
 ابن المطران - أسعد بن الياس ثم - الياس  
 ابن مطروح - جمال الدين يحيى  
 ابن المطلب - نضر الدولة  
 ابن المظفر - أبو الحكم عبيد الله  
 ابن معدان - أبو العسكر الحسين  
 ابن معرف - بلظفر  
 ابن معطى - زين الدين  
 ابن المعوج - أبو سعيد



ابن مقشرب ٨٩ الى ٩٠ ثم - أبو الفتح منصور  
 ابن المقفع - عبدالله  
 ابن مقلة - أبو علي ثم - أبو الحسين بن أبي علي  
 ابن مكنيا - أبو علي  
 ابن المكي - بدر الدين أبو العز  
 ابن ملساقه - محمد بن سعيد بن هشام  
 ابن ملوك والنصراني ب ٤١  
 ابن المنجم - أبو عيسى ثم - علي بن يحيى  
 ابن مندويه - أبو علي أحمد بن عبد الرحمن ثم - عبد الرحمن  
 ابن منصور بن الحسن الطبري - بهاء الدين  
 ابن منصور بن ديبس - سيف الدولة  
 ابن منصور السكري - جابر  
 ابن منظور قاضي فضاة اشيلية ب ٦٥  
 ابن المنقاخ - نجم الدين  
 ابن منقذ الأمير ب ١١٥ ١١٦ ثم - عضد الدين أبو الفرج ثم - مؤيد الدولة أبو المظفر  
 ابن مهاجر ب ٢٠٤  
 ابن المهدي - عبدالله  
 ابن مهدي العلوي - نصير الدين  
 ابن مهنا - أبو الفتح  
 ابن موراطير - أبو الحاج يوسف  
 ابن موسى بن ميمون - ابراهيم بن الرئيس  
 ابن موصلايا - أبو علي  
 ابن الموفق ب ١٤٣  
 ابن مؤمل ب ٦٧  
 ابن موهوب - جابر  
 ابن ميمون - موسى  
 ابن ناري ٢٠٤  
 ابن ناعمة ٢٠٤  
 ابن الناقد - مذهب الدين أبو الفاضل  
 ابن نباتة الخطيب ب ٢١١  
 ابن نباتة - جلال الدين أبو الفتح

ابن النباش - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد  
 ابن النحاس - موهن الدين هبة الله  
 ابن النديم البغدادي - محمد بن اسحق  
 ابن تزيك - أبو العلاء  
 ابن تزيعة - ابراهيم بن عيسى  
 ابن النعمان - أبو الطيب ازهر  
 ابن نقادة - جهاد الدين  
 ابن نفيس - أبو الحسن ثم - شمس العرب  
 ابن النقاش - مهذب الدين أبو الحسن ثم - أبو عبد الله غيمي  
 ابن نوبخت - أبو سهل  
 ابن هارون الترجالي - أبو جعفر  
 ابن الهبارية - أبو يعلى محمد  
 ابن هبل - مهذب الدين ثم - شمس الدين  
 ابن هبة الله بن مسلم - يوسف  
 ابن هبيرة ١٥٦ ثم - أبو المظفر  
 ابن هبيرة الوزير ب ٢٠٤  
 ابن هندو - أبو الفرج  
 ابن الهيثم أبو علي محمد بن الحسن ٢٤٢ ب ٩٠ إلى ٩٨ ٩٩ ١٠٤ ٢١٣  
 ابن الهيثم - عبد الرحمن بن اسحق  
 ابن الواسطي ٢٥٥ إلى ٢٥٦  
 ابن واهد - أبو المطرف  
 ابن وحشية أبو بكر أحمد بن علي ب ١٨١ ٢٠٤\*  
 ابن وسيف الصابي - أحمد  
 ابن وسيف - صالح  
 ابن وهبان - علي  
 ابن وهيب - مالك  
 ابن يزاد - يوسف  
 ابن يزيد - أبو عبد الله  
 ابن اليسع - أبو يحيى اليسع  
 ابن يعقوب بن سقلاب - سديد الدين أبو منصور  
 ابن يعقوب بن ناصر الدين



ابن اليمن ٢١٦

ابن ينف - أبو عامر

ابن يوجان - عبد الرحمن

ابن يوسف بن حيدرة - شرف الدين أبو الحسن ثم - جمال الدين عثمان

ابن يونس - اسحق

ابن يونس - كمال الدين أبو عمران

ابنا - ابنا

أبو أحمد بن كرنيب - أبو أحمد الحسن

أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري اللغوي ٢٠٩

أبو أحمد الحسن بن أبي الحسين اسحق بن كرنيب ٢١٨ \* ٢٣٤ \* ٢٤٥

أبو أحمد محمد بن إبراهيم الفارسي ب ١٨

أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن النجم النديم \* ٢١٧

أبو اسحق إبراهيم - قويري ثم - إبراهيم بن بكس

أبو اسحق إبراهيم بن زهرون الحراني ٢٢٧

أبو اسحق إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة ٢٢٦ ب ٩٤

أبو اسحق إبراهيم بن عبد العزيز - سعد الدين

أبو اسحق إبراهيم بن محمد - عز الدين السويدي

أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن المدبر - إبراهيم بن محمد

أبو اسحق إبراهيم بن المهدي ٧٧ \* ٧٨ \* ٧٩ \* ٨٠ \* ١٣١ \* ١٣٢ \* ١٣٤

أبو اسحق إبراهيم بن هلال ٢٢٤ ٢٢٩

أبو اسحق إبراهيم الداني ب ٧٩ \*

أبو اسحق اسمعيل بن اسحق القاضي ب ٢٢٠

أبو اسحق بن طموس ب ٨١

أبو اسحق أخو المأمون ١٢٨

أبو اسحق الشيرازي ب ١٧٤

أبو اسحق الصابي الكاتب \* ٢١٦

أبو اسحق محمد - المعنصم

أبو اسمعيل الحسين بن محمد - مؤيد الدين

أبو اسمعيل الطغراني ٢٦٧

أبو الأصبع بن حوى ب ٤١

أبو الأصبع الرازي ب ٤٢

أبو براء ب ١٤٦  
 أبو البركات أوحدة الزمان هبة الله بن علي بن ملكا ١٤ ٢٥٥ \* ٢٥٩ \* ٢٦٠ \* ٢٧٨  
 أبو البركات بن شعيب الموفق ب ١١٨  
 أبو البركات بن انصاعى ب ١١٧ \*  
 أبو بشر البقرى ٢٣٧  
 أبو بشر طبيب العظمية ب ٨٩  
 أبو بشر مقي بن يونس أويونان ١٠٩ \* ٢٣٤ \* ٢٣٥ \* ب ١٣٥ \*  
 أبو القلاء عبد الله بن الحسين العكبرى ٣٠٤  
 أبو بكر أحمد بن جابر ب ٤٦  
 أبو بكر أحمد بن علي - ابن وحشية  
 أبو بكر أحمد بن علي الرازي ٣١٢  
 أبو بكر البرقي ب ١٨٤  
 أبو بكر بن أبي الحسن قاضي اشبيلية ب ٦٧ ٨٠ \*  
 أبو بكر بن أيوب - الملك العادل  
 أبو بكر بن تاج - سليمان  
 أبو بكر بن الحكم البصري السكروى أبو ب صاحب محمد بن طاهر ١٦٣ ١٦٤  
 أبو بكر بن حمدون - أبو بكر محمد بن عبد الله  
 أبو بكر بن زهر الحفيد ب ٦٧ \* ٦٧ الى ٧٤ ٧٨ ٨٠  
 أبو بكر بن السراج ب ١٣٦ \*  
 أبو بكر بن الصائغ - ابن باجة  
 أبو بكر بن طفيل ب ٧٨  
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ١١٨  
 أبو بكر بن العربي الفقيه ب ٦٣ ٧٥  
 أبو بكر بن قارن الرازي ٣١٢ \*  
 أبو بكر بن القاضي - أبو بكر بن أبي الحسن  
 أبو بكر بن قرا ارسلان بن داود بن ارتق - عماد الدين  
 أبو بكر حامد - ابن سمجون  
 أبو بكر الخالدي ١٨١  
 أبو بكر الرازي - أبو بكر بن قارن ثم - أبو بكر محمد بن زكريا  
 أبو بكر الزهري - أبو بكر بن أبي الحسن  
 أبو بكر شمس الدين بن الفخر الرازي - شمس الدين



أبو بكر الصديق رضي الله عنه ١١٠

أبو بكر الصقلي ب ٢٦٦

أبو بكر عبد الله بن أبي الفرج علي - ابن المارستانية

أبو بكر عم ابن الحزار ب ٣٨

أبو بكر محمد بن أبي مروان بن أبي العلاء - أبو بكر بن زهر

أبو بكر محمد بن الخليل الرقي \* ٢٢٤

أبو بكر محمد بن زكريا الرازي جالينوس العرب ١٢ ٨٧ ١٠٩ ١٦٣ ٢٥٤ ٢٧٦

أبو بكر محمد بن الصانع - ابن باحة

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الرازي المعروف بابن حدود \* ٣١٢

أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ب ٢٢٠

أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى القطان ٣٠٠

أبو بكر محمد بن عبيد الله ب ١٩

أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ١٦٣

أبو بكر محمد بن يحيى - ابن باحة

أبو بكر يحيى بن أحمد ويعرف بابن الخياط ب ٥٠ \*

أبو البيان بن المدور ب ١١٥ \*

أبو تمام ب ١٧٤

أبو التناء حماد بن هبة الله - رشيد الدين

أبو التناء محمود بن أبي الفضل منصور - بهاء الدين

أبو التناء محمود بن عمر - سيد الدين محمود

أبو جابر المغربي \* ٥ ٦

أبو جريح الراهب ١٠٩

أبو جعفر - المنصور

أبو جعفر أحمد بن إبراهيم - ابن الحزار

أبو جعفر أحمد بن الأشعث - أحمد بن أبي الأشعث

٢٢٢ ٢٢٠ ٢٤

أبو جعفر أحمد بن جرج الذهب ب ٧٦ ٧٧ \* ٨١

أبو جعفر أحمد بن حسان ب ٧٩ \*

أبو جعفر أحمد بن خميس بن عامر بن دمع ب ٤١

أبو جعفر أحمد بن سابق ب ٨١

أبو جعفر أحمد بن عبد الله المعروف بابن الصغار ب ٤١

أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الأشعث - أحمد بن أبي الأشعث

أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد - الغافقي

أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسن ب ٢١  
 أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم ١١٩ ١٩٠ ٢٥٧  
 أبو جعفر بن خنيس الطليطلي ب ٥٥  
 أبو جعفر بن الغزال ب ٧٥ \* ٨٥  
 أبو جعفر بن القاسم بن عبيد الله \* ٢٢٩  
 أبو جعفر بن هارون الأترجالي ب ٧٥ \* ٧٦  
 أبو جعفر الذهبي - أبو جعفر أحمد بن جرج  
 أبو جعفر عمر بن علي بن البذوخ القلعي المغربي ب ١٥٥ الى ١٥٧  
 أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ١١٥ ١١٨ ٢٢٩ ٢٣٥  
 أبو جعفر محمد بن القاسم الكرخي ب ١٢٩  
 أبو جعفر محمد بن موسى بن شاكر المنجم ١٠٢ ١٨٧ ١٩٩ ٢٠٥ \* ٢٠٧ الى ٢٠٨  
 أبو جعفر يوسف بن أحمد بن حسداي ب ٥١ \* ٦٤  
 أبو حاتم البختي ب ٣٣  
 أبو الحارث الاسقف ب ٤٥  
 أبو حازم القاضي ٢١٦  
 أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد - ربيع الدين  
 أبو حامد محمد بن علي - محبوب الدين  
 أبو الحجاج يوسف بن حيدرة - رضى الدين الرحبي  
 أبو الحجاج يوسف بن مورا طبر ب ٧٨ \* ٨٠ ٨١  
 أبو الحجاج يوسف الأسراييلي ب ٢١٣ \* ٢٤٦  
 أبو الحجاج يوسف الكحال - شهاب الدين  
 أبو الحسن أحمد بن محمد السهلي ب ١٩ ٢٠  
 أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري \* ٢٢١  
 أبو الحسن البصري ٢٤٢  
 أبو الحسن بن بطان - المختار  
 أبو الحسن بن تقاة الجراحي ٢٤٥ ٢١٠  
 أبو الحسن بن جبير بن القزناطي الحاج ب ٧٩  
 أبو الحسن بن دانيال ب ٢١  
 أبو الحسن بن سعيد ب ٢٢  
 أبو الحسن بن عمر بن أبو بكر بن الحسن بن محمد - صدر الدين  
 أبو الحسن بن غزال أبو بكر - أمين الدولة  
 أبو الحسن بن فسانجس خراساني - أبو الحسن علي بن العباس



أبو الحسن بن مهدي - نصر الدين  
 أبو الحسن بن نقيس المتطبيب ١٠٩  
 أبو الحسن بن منيار - بهمنيار  
 أبو الحسن ثابت بن إبراهيم - أبو الحسن الحراني  
 أبو الحسن ثابت بن سنان - ثابت بن سنان  
 أبو الحسن ثابت بن قرعة - ثابت بن قرعة  
 أبو الحسن الحراني الصافي ثابت بن إبراهيم ٢١٦ ٢٢٧ الى ٢٣٠ ٢٣٦ ٢٤١  
 أبو الحسن الزهري ب ٨٠  
 أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسين ٢٥٤ \* ٢٥٥ \* ٢٧٨  
 أبو الحسن سفيان ب ٦٤  
 أبو الحسن سهل بن محمد المهدي ب ١٩ \*  
 أبو الحسن سهل بن عثمان بن كيسان ب ٨٩ \*  
 أبو الحسن شهيد بن الحسين ٣١١  
 أبو الحسن الصافي - أبو الحسن الحراني  
 أبو الحسن العامري ب ٢٥  
 أبو الحسن عبد الرحمن بن خلف بن علي كرا دارمي ب ٥٠  
 أبو الحسن العروضي - أبو الحسين  
 أبو الحسن علي بن إبراهيم بن بكس ٢٠٥ ٣١٠  
 أبو الحسن علي بن أبي عبد الله عيسى بن هبة الله - مهذب الدين  
 أبو الحسن علي بن أبي علي الأمدى - سيف الدين  
 أبو الحسن علي بن أحمد البتي ب ٢٢٥  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الشافعي اليزدي ١١٥ ١١٧  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن علي - مهذب الدين بن هبل  
 أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ٥٤ ٥٦ ٥٧ ٧٢ ٨٢  
 أبو الحسن علي بن خليفة - رشيد الدين علي  
 أبو الحسن علي بن رضوان ١٠ ٢٤ ١٠٥ ٢٤١ \* ٢٤٢ \* ٢٤٣ ٢٢٠ ٢٢٢  
 أبو الحسن علي بن الساعاتي - بهاء الدين  
 أبو الحسن علي بن سليمان - الزهراوى  
 أبو الحسن علي بن سهل بن ربن الطبري ٣٠٨ ٣٠٩ \*  
 أبو الحسن علي بن العباس بن فسانجس ب ٩٥ \*  
 أبو الحسن علي بن عبد الرحيم العصار ٣٠٣  
 أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الامام ب ٦٢ ٦٣ \*

أبو الحسن علي بن عدنان - عفيف  
 أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير ٢٢١ \* ٢٢٤ ٢٢٤ \* ٢٢٤  
 أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله - ابن سدير  
 أبو الحسن علي بن محمد المدائني ٢١٤  
 أبو الحسن علي بن هبة الله - علي بن هبة الله  
 أبو الحسن علي بن يحيى مولى أمير المؤمنين ٢٤٥  
 أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم - ابن القفطي  
 أبو الحسن علي بن يوسف بن حيدرة - شرف الدين  
 أبو الحسن القدوري ٢٤٢  
 أبو الحسن محمد بن إبراهيم - تهمس الدين محمد  
 أبو الحسن محمد بن أحمد كاتب بطريق البطارقة ٢٤٥  
 أبو الحسن محمد بن علي الأستاذ ١٤٨  
 أبو الحسن محمد بن عمر بن أبي الحسن بن محمد بن حمويه - صدر الدين  
 أبو الحسن محمد بن عمر بن يحيى الشريف ٢٢٨ ٢٢٩  
 أبو الحسن المختار - المختار  
 أبو الحسن هلال بن الحسن بن إبراهيم ٢٢٨ ٢٢٦ ٢١٦  
 أبو الحسن يوسف بن إبراهيم - يوسف بن إبراهيم  
 أبو الحسين أحمد بن سعيد ب ٢١  
 أبو الحسين بجكم - بجكم  
 أبو الحسين البصري ٢٤٠  
 أبو الحسين بن الأمدى ٢٢٥ ب ٩٩  
 أبو الحسين بن أبي علي بن مقلة ٢٢٦  
 أبو الحسين بن أسدون المصدوم ب ٦٧ ٦٩ ٧٩ ٨٠  
 أبو الحسين بن كشكرايا ١٤٦ ٢٢٦ ٢٢٨ \* ٢١٠  
 أبو الحسين ثابت بن إبراهيم ٢١٦  
 أبو الحسين السهمي الوزير بركايج ب ٤  
 أبو الحسين صاعد بن هبة الله بن المؤمل \* ٣٠٣  
 أبو الحسين طاهر - طاهر بن إبراهيم  
 أبو الحسين عبد الله بن عيسى - ابن بختويه  
 أبو الحسين العروضي ب ٤ ١٨  
 أبو الحسين علي بن الحسين الحسيني الشريف ب ١٩  
 أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار الكاتب ١١٥ ١١٧



أبو الحسين عمر بن الدحل ٢٢٧\*  
 أبو الحسين محمد بن علي بن الخلال البصري ٢١١  
 أبو الحسين يوسف المتطبب ١٨١\*  
 أبو حفص عمر - الدهر وردي  
 أبو حفص عمر بن أبي الحسن - عماد الدين  
 أبو حكم الطبيب ١٩٩\*  
 أبو الحكم بن غلندو ب ٧٩\*  
 أبو الحكم عبيد الله بن مظفر بن عبد الله الباهلي الأندلسي المربي ب ١٤٤ الى ١٥٥  
 أبو الحكم عمرو بن عبد الرحمن - السكراني  
 أبو حكيم - ظاهر بن جابر  
 أبو حكيم اسحق بن يوحنا الاهوازي ب ٢٢  
 أبو حليمة - رشيد الدين  
 أبو حنيفة الدينوري ب ٧٤ ٢١١ ٢٤٣  
 أبو خراسان - فرخ  
 أبو الخطاب محمد بن محمد بن أبي طالب ٢٤٥ ٢٥٤ ٢٥٥\* ٢٢٢  
 أبو الخير ب ٦٧  
 أبو الخير بن أبي سليمان داود بن أبي المني ب ١٢٢  
 أبو الخير بن الخزاز هو الحسن بن سوار بن بابا ١٠٨\* ١٠٩ ٢٤٠ ٢١٤ ٢٢٢  
 أبو الخير الجراشي ٣١٥  
 أبو الخير سلامة - سلامة  
 أبو الخير القاصد ب ١٤١  
 أبو الخير المسجي ٣٠١\* ٣٠٢\*  
 أبو الخير موفق الدين بن أبي حليمة ب ١٢١  
 أبو داود سليمان - سليمان بن حسان  
 أبو دلف القاسم الجهلي ١٦٨ ١٦٩  
 أبو ذئب ١١٧  
 أبو الرازي ١٢٣  
 أبو الربيع الكعيف ب ٧٦  
 أبو الرجاء ب ١٤١  
 أبو الريحان البيروني محمد بن أحمد ١٤٢ ب ١٩٩\* ٢٠ الى ٢١  
 أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ب ٢٠٢

أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري ٣٠٥

أدوز كار المغني ١٣٤ \*

أدوز كرياتجي بن عدي ٦٩ ٧٠ ٢٣٥ \* ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ب ١٠٥ ١٣٥

أدوز كرياتجي بن علي الخطيب التبريزي ب ٢٠٣ ٢٢٠

أدوز كرياتجي بن محمد بن عباد - شمس الدين بن اللبودي

أدوز كرياتجي البياسي - أمين الدين

أدوز كرياتجي ودان - عا. ب ١٠٣ \* ١٠٤

أدوز كرياتجي - يوحنا بن ماسويه

أدوزيد ١١٠

أدوزيد - حنين بن اسحق

أدوزيد البجلي ٣١٩

أدوزيد عبد الرحمن بن يوجان الوزير ب ٧٠

أبو الاسرايا ١٦٣

أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن أبي القاسم الصيرفي البغدادي ١١٥ ١١٧

أبو سعد بن دحدول ٥

أبو سعد اليمامي ب ١٩

أبو سعيد - سعيد الله بن جبريل

أبو سعيد بن أبي الخير الصوفي ب ٩ ٢٠

أبو سعيد بن أبي سليمان داود بن أبي النبي مهذب الدين ب ١٢١ \* ١٢٢ \* ١٢٣ ١٢٣

أبو سعيد بن أبي السهل العواد - سعد الدين

أبو سعيد بن المعوج ٢٥٥ الى ٢٥٦

أبو سعيد بن موفق الدين يعقوب - رشيد الدين

أبو سعيد بن يعقوب - رشيد الدين

أبو سعيد الحسن بن أحمد بن علي ٢٣٢

أبو سعيد زاهد العلماء - زاهد

أبو سعيد سنان - سنان بن ثابت

أبو سعيد عثمان الدمشقي ١٨٨ ثم - أبو عثمان سعيد

أبو سعيد الفضل بن عيسى اليمامي ٢٣٨ الى ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤٢

أبو سعيد محمد بن أبي حليقة - أبو سعيد مهذب الدين

أبو سعيد منصور بن عيسى - زاهد العلماء

أبو سعيد مهذب الدين بن رشيد الدين أبي حليقة بن الفارض ب ١٢٩ ١٣٠ الى ١٣١



- أبو سعيد وهب بن إبراهيم كاتب المطيع \* ٢٢٧  
 أبو سفيان ١١٢ ١١٥  
 أبو سلمة - سلام الارش  
 أبو صالح ب ٣٥ \*  
 أبو سليمان بن بادشاذ ب ١٠٥ ٢٠٣ ٢١١  
 أبو سليمان داود بن أبي المتي بن أبي فانة ب ١٢١ الى ١٢٢  
 أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني الملقب \* ٩ ١٥ ٥٧ ١٠٤ ١٨٦  
 أبو سماعة الاسدي ١٢٣  
 أبو سهل سعيد بن عبد العزيز البجلي ٢٥٣ الى ٢٥٤  
 أبو سهل عيسى بن يحيى السبيعي ٢٢٧ الى ٢٤١ - ١٩  
 أبو سهل السكوهي \* ٢٢٤  
 أبو سهل النوبختي ٢٢٠  
 أبو سهل بن نوبخت \* ١٥٢  
 أبو سهل ١١٧  
 أبو شاذكر بن أبي سليمان داود بن أبي المتي موق الدين ب ١٢٢ الى ١٢٣ ١٢٤ \*  
 أبو شامة شهاب الدين ب ٢٦٠  
 أبو شجاع - خرا الدين بن الدهان  
 أبو الصقر وهب بن محمد الكوزاني ٢٢١ ٢٢٢  
 أبو الصلت أمية بن عبد العزيز ب ٥٢ الى ٦٢ ٦٦ \*  
 أبو الصلت الحجير ٢١٠  
 أبو طالب ١٦٢ ب ٢٢٠ ٢٢١  
 أبو طالب بن الحياط - بن الملك  
 أبو طالب العلوي الوزير ب ١٤٠  
 أبو طالب عم معدن ٢٨  
 أبو طالب ناصر بن اسمعيل ٢٣٥  
 أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الاصفهاني ب ١٩١  
 أبو طاهر بن البرخشي موق الدين أحمد بن محمد ٢٥٦ الى ٢٠٨  
 أبو طاهر بن بنية ٢٢٧  
 أبو طاهر بن عبد الباقي المعروف بابن قطرميز ١٤٨  
 أبو طاهر الحسين بن محمد - موق الدين  
 أبو طاهر يحيى بن محمد - معز بن باديس ب ٥٥ ٦٢  
 أبو حمران - ر - ر - بن زلي ٦٧ ٧٥

أبو الطيب - سند بن علي ثم - طاهر بن الحسين  
 أبو الطاهر أحميل ب ١٧٦  
 أبو عامر بن يتيق الشاطبي ب ٦٥  
 أبو عامر محمد بن محمد بن أبي عامر ب ٤٦  
 أبو العباس أحمد - المعتضد  
 أبو عباس أحمد بن أبي عبد الله محمد الكنتناري ب ٨١ الى ٨٢  
 أبو العباس أحمد بن أسعد - شجاع الدين بن المنقح  
 أبو العباس أحمد بن الخليل - شمس الدين  
 أبو العباس أحمد بن علي بن الأمير ٣٢٠ ٣٢١  
 أبو العباس أحمد بن محمد البلدي - أحمد بن محمد ثم - أحمد بن الطيب  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الاشبيلي ب ٦٩  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباقي المعروف بابن الرومية ب ٨١  
 أبو العباس أحمد بن محمد الجرجاني ٢١٦  
 أبو العباس أحمد بن مذهب الدين بن هبل - شمس الدين بن هبل  
 أبو العباس بن الرشيد ١٧٣ \* ١٧٤ \* ١٧٩  
 أبو العباس بن الكندي ٢٠٩  
 أبو العباس بن الموفق - المعتضد  
 أبو العباس الجبائي ب ٢١٦  
 أبو العباس الخافظ الشاعر القرابي ب ٧٦  
 أبو العباس الحصيني ١٢٨ \* ٢٢٤ \* ٢٢٥  
 أبو العباس الحويرزي ٢٨٥  
 أبو عبد الله - المعتز  
 أبو عبد الله بن الكتاني - أبو عبد الله محمد بن الحسين  
 أبو عبد الله بن النقاش - أبو عبد الله عيسى بن هبة الله  
 أبو عبد الله بن هود ب ٨١ ٨٢  
 أبو عبد الله بن يزيد ب ٧٨  
 أبو عبد الله الحسين بن سهل بن محمد السمل ب ٢٥  
 أبو عبد الله الحسيني الشريف ب ٧٤  
 أبو عبد الله الشيعي داعي الهدى ب ٣٧  
 أبو عبد الله مذهب ب ٤٧



- أبو عبد الله الفقيه ب ٢٠  
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الداني ب ٧٩  
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القاضي النحوي ب ٤٥  
 أبو عبد الله محمد بن إبراهيم قاضي حجة ب ٧٦  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد سبط الحكيم أبي محمد عبد الله بن الحفيد ب ٧١ \* ٧٥  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ب ٨٧ الى ٨٩ ١٠٤ ١١٠ ٢١١  
 أبو عبد الله محمد بن الأنباري - سيد الدولة  
 أبو عبد الله محمد بن ثواب - محمد بن ثواب  
 أبو عبد الله محمد بن الجراح ١٤٠  
 أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أبي علي الحسن بن أبي يوسف حجاج القاضي ب ٧٤  
 أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادي بن الكريم - شمس الدين  
 أبو عبد الله محمد بن الحسين المعروف بابن المكتاني ب ٤٥ \*  
 أبو عبد الله محمد بن حمويه - معين الدين  
 أبو عبد الله محمد بن سحنون الندرومي ب ٨٠ الى ٨١  
 أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى - الحافظ  
 أبو عبد الله محمد بن عباس بن أحمد - عماد الدين الديبسي  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت الهدي ب ٦٦ \*  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد البجائي ويعرف بابن التباش ب ٤٩ الى ٥٠  
 أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن - نحر الدين المارديني  
 أبو عبد الله محمد بن عبدان - شمس الدين بن اللبودي  
 أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي - محيي الدين  
 أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي ١١٨  
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاسماني - عماد الدين  
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني ويلقب بالعالى بالله ب ٥٢  
 أبو عبد الله محمد بن المستظهر - المقتني  
 أبو عبد الله محمد بن مسعود البجائي ب ٤٥  
 أبو عبد الله محمد بن نامدار - أفضل الدين  
 أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبي شجاع الأمري المأمون ب ٥١ \*  
 أبو عبد الله محمد بن الواثق - المهدي  
 أبو عبد الله محمد بن يوسف شرف الدين الأيلاني ب ٢٠ ١٨٦  
 ٧٥ ٦٧ رضى

أبو عبد الله محمد الماصر بن يعقوب بن يوسف المنصور ب ٦٨ ٧٤ \* ٧٧ ٧٨

أبو عبد الله المغربي ٨٢

أبو عبد الله الماتلي ب ٣٢

أبو عبد الملك الثقفي ب ٤٦

أبو عبيد الجوزجاني ب ٢ \* ٤ \* ٩ ١٨

أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ب ٥٢

أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي ١١٨ ب ٢٠٤ ٢١١

أبو عثمان نخامة صاحب الخبر ١٥٨

أبو عثمان من شريف ١٦٤ \*

أبو عثمان الجاحظ ١٨١ \* ١٨٢ ثم - الجاحظ

أبو عثمان الخزاز الملقب بالبابسة ب ٤٧

أبو عثمان الخالدي ١٨١

أبو عثمان سعيد - سعيد بن توفيل ثم - سعيد بن عبد الرحمن

أبو عثمان سعيد بن غالب ٢٣١ \*

أبو عثمان سعيد بن محمد بن الغوث ب ٤٨

أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي ٢٠٥ ٢٢٤ \* ثم - أبو سعيد عثمان

أبو عثمان المغربي ٢٥١ \*

أبو العرب يوسف بن محمد ب ٤٨ \*

أبو العز يوسف - بدر الدين

أبو العسكر الحسين بن محمد بن ملك مكران ب ١٠٤

أبو العشار ب ٨٥

أبو العشار هبة الله بن زين - ابن جميع

أبو عصمة الشيعي ١٣٤ ١٣٥ \*

أبو العلا من أبي جعفر أحمد بن حسان ب ٧٩ \*

أبو العلا بن التليذ ٢٥٤

أبو العلا بن سليمان المعري ٨٨ ٢٤٢

أبو العلا بن نزيك ٢٤٣

أبو العلا زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر ب ٦٤ الى ٦٦

أبو العلا صاعد بن ابراهيم ٢٥٩

أبو العلا صاعد بن الحسن ٢٥٢

أبو ... بن ... بالمسجد ٢٩٨

أبو سعيد مذهب الدين بن رشيد الدين أبي حليمه بن العارس ب ... ٢١٠



- أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأمير ٢٢١  
 أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه ب ٢١٠ الى ٢٢٢  
 أبو علي اسحق بن زرعة - أبو علي عيسى بن اسحق  
 أبو علي بن بهان بن الحارث مولى أمير المؤمنين ٢٤٥  
 أبو علي بن التبان - صفى الدين  
 أبو علي بن السمع ٢٤٢  
 أبو علي بن عبد المؤمن صاحب أشبيلية ٨٠  
 أبو علي بن مقلة ٢٢٤ الى ٢٢٦  
 أبو علي بن مكبح المصراfi ٢٢٩  
 أبو علي بن موصلايا ٢٣٢ ٢٤٣  
 أبو علي الحسن بن الهيثم - ابن الهيثم  
 أبو علي الحسن بن علي بن اتردى ٢٩٨  
 أبو علي الحسين - ابن سينا  
 أبو علي الحسين بن أبي علي الحسن بن حمدان نصير الدولة ب ١٠٦  
 أبو علي الحسين بن عبد الله بن يوسف بن شبل ٢٤٧ الى ١٥٢  
 أبو علي الحياتي ٩٧ ب  
 أبو علي خاف - خلف الطولوني  
 أبو علي عبد الرحمن بن عيسى الوزير ٢٢٤  
 أبو علي عبد الرحيم بن علي - محيي الدين  
 أبو علي عيسى بن اسحق بن زرعة ٢٣٥ الى ٢٣٦  
 أبو علي الفارسي ب ٢٠٣  
 أبو علي الفارنذي الطوسي ب ٢٥١  
 أبو علي اقباني ١٤٣ \* ١٦٠ \* ١٦٩ ١٨٩  
 أبو علي محمد بن الحسن - ابن الهيثم  
 أبو علي الحسن بن ابراهيم بن هلال الصابي ٢٢٤ ٢٢٩ \*  
 أبو علي الحسن بن علي بن أبي جهم القاضي التنوخي ٢٥٧ ٢١١ ٢١٢ \*  
 أبو علي المنصور بن أبي القاسم أحمد المستعلي - الأمر  
 أبو علي النيسابوري ب ١٩  
 أبو عمر الاعجمي ب ٢٣  
 أبو عمران ب ١٥٣  
 أبو عمران بن عمران الزاهد المرتلي ٦٧ ٧٠

أبو عمر أبو موسى - موسى بن ميمون  
 أبو عمران موسى بن يونس - كمال الدين  
 أبو عمرو أحمد بن محمد - أحمد بن محمد  
 أبو عمرو الزجاجة ب ٢٥١  
 أبو عمرو عثمان بن هبة الله - جمال الدين بن أبي الحوافر  
 أبو عوانة ١١٢  
 أبو عيسى - جبريل بن يحيى شوع ثم - جبريل بن عبد الله  
 أبو عيسى بقية ٢١٥  
 أبو عيسى بن النعم ٢٤٤  
 أبو عيسى أخو المأمون \* ١٢٨  
 أبو العبر طرد ١٧٦  
 أبو العلاء المصري ب ٣٥  
 أبو غالب - ابن صفية  
 أبو غالب العطار ب ٦  
 أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران التتوي الواسطي ١١٧ ١١٥  
 أبو غالب محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الميمون ١١٧ ١١٥  
 أبو غانم \* ١٥٥  
 أبو غانم العامر بن سنباط بطريق البطارقة ٢٤٤ ٢٤٥  
 أبو الغطر يف البطريق ٢٤٤ \* ٢٤٥  
 أبو الغنائم - نجم الدين  
 أبو الغنائم بن الصوفي - جمال الدولة  
 أبو الغنائم سعيد بن هبة الله بن اتردي ٢٩٨  
 أبو الغنائم هبة الله بن علي بن الحسين بن اتردي ٢٤٠ ٢٩٧ \*  
 أبو الفتح بن أبي النجم - أمين الدولة  
 أبو الفتح بن مهنا النصراني ب ٨٣  
 أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي ب ٢٢٠  
 أبو الفتح محمد بن تباقة - جلال الدين  
 أبو الفتح منصور بن مقشر ب ٨٩  
 أبو الفتح منصور بن مهلان بن مقشر ب ٨٩  
 أبو الفتح منصور الواسطي - بديع الدين  
 أبو الفتح موسى بن الملك العادل - الملك الأشرف



أبو الفتح نصر الله بن المظفر - نجيب الدين  
 أبو الفتح النيسابوري ٢٤٣  
 أبو الفتح هبة الله - جمال الرؤساء  
 أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السري - ابن الإصلاح  
 أبو الفتوح يحيى بن حبش - السهروردي  
 أبو الفخر - سعيد الدولة  
 أبو الفداء اسمعيل - عماد الدين  
 أبو الفرج بن أبي سعيد البماي ٢٣٩  
 أبو الفرج بن أبي القضاة بن ناقد ب ١١٦  
 أبو الفرج بن أبي يعقوب - محمد بن اسحق  
 أبو الفرج بن الحديد ب ١٤١  
 أبو الفرج بن حيان ب ١٤٢  
 أبو الفرج بن قوما ٢٦١ ثم - أبو الفرج ساعد  
 أبو الفرج بن رئيس الرؤساء - عضد الدين  
 أبو الفرج بن الطيب - أبو الفرج عبد الله  
 أبو الفرج بن القف أمين الدولة بن موفق الدين يعقوب ب ٢٧٣  
 أبو الفرج بن هندو علي بن الحسين ١٠٨ \* ٣٢٣ الى ٣٢٧  
 أبو الفرج جورج بن يوحنا بن سهل بن ابراهيم البيروني ب ١٤٠ الى ١٤٣  
 أبو الفرج صاعد بن يحيى بن هبة الله بن قوما ٣٠٢ الى ٣٠٣  
 أبو الفرج الطيب الهمداني ب ٢٠  
 أبو الفرج عبد الله بن الطيب ٢٣٩ الى ٢٤١ ٢٤٢ ب ٢٠ ٩٧ \*  
 أبو الفرج علي بن الحسين - أبو الفرج بن هندو  
 أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب الاسفاني ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١٢٢ ١٢٧  
 أبو الفرج المسيحي ٢٦١  
 أبو الفرج النصراني الطيب ب ١٧٦ \*  
 أبو الفرج النصراني ب ١٨٣  
 أبو الفرج يحيى بن سعيد بن يحيى ٢٣٩ \*  
 أبو الفرج يحيى بن صاعد بن يحيى بن التليذ ٢٧٦ الى ٢٧٨  
 أبو الفرج يعقوب بن يوسف المعروف بابن كلس ٢٤٧ ب ٨٧ ٨٩  
 أبو القضاة - مهذب الدين  
 أبو القضاة بن الناقد ب ١١٩

- أبو الفضل الأسرايلى المنجم ب ٢٤٤  
 أبو الفضل أسعد بن حلوان - موفى الدين المنفاح  
 أبو الفضل اسمعيل بن أبي الوزار ب ١٦١ الى ١٦٢ ١٦٤ ٢٢٢  
 أبو الفضل بن أبي سليمان داود بن أبي المتى ب ١٢٣  
 أبو الفضل بن عبد الكريم - مؤيد الدين  
 أبو الفضل بن المحلى ب ١٤٤  
 أبو الفضل تليذ أبي البركات ٢٧٩  
 أبو الفضل حسداى - حسداى بن يوسف  
 أبو الفضل داود - سديد الدين  
 أبو الفضل سليمان - الشريف السكال  
 أبو الفضل العارض ب ٢١ \*  
 أبو الفضل عبد المنعم - حكيم الزمان  
 أبو الفضل كتيقات ٢٤٠ ٢٥٤  
 أبو الفضل السكال - الشريف  
 أبو الفضل محمد بن حمويه ب ٢٣  
 أبو الفضل المطواع - شمس الدين  
 أبو الفضل موهوب - موهوب  
 أبو الفلاح ٢٤٦  
 أبو الفوارس بن الصوفى ب ١٤٥ ١٤٦  
 أبو الفوارس سعد بن محمد بن الصيفى الشاعر المسمى الخيص يىص ٢٨٢ \* ٢٨٤ ٢٨٥  
 أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر - ابن الصغار  
 أبو القاسم أحمد بن علي بن بحر ب ٢١  
 أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندى ٣٠٤ ٣٠٥  
 أبو القاسم البلخى ٢١٧ \*  
 أبو القاسم بن أبي تراب - كمال الدين  
 أبو القاسم بن أبي نعمة ٢٢٥ \*  
 أبو القاسم بن دلف ٢٢٠  
 أبو القاسم بن عبد الله الوزير ٢٢١  
 أبو القاسم بن علي بن عيسى الوزير ب ٩٦  
 أبو القاسم بن الفضل - أبو القاسم هبة الله  
 أبو القاسم تمام بن محمد الرازى ٣٠٥  
 أبو القاسم الخضر - عز الدين



أبو القاسم الشاذلي ب ٢٠٥ \* ٢٠٦ \* ٢٠٧  
 أبو القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد القاضي الاندلسي ٣٦ \* ٣٧ ٤٣ ٥٧  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن أبي العقب ٢٠٥  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق البسابوري ١٩٧ ب ٢٢٣ الى ٢٢٤  
 أبو القاسم عبيد الله بن سليمان الوزير ٢١٩  
 أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الاسكافي أبو ذمرة \* ٢٢٥  
 أبو القاسم علي بن افلح الكاتب الرئيس جمال الملك ٢٧٤  
 أبو القاسم علي بن الحسين القاضي المسكين ب ١١٥  
 أبو القاسم علي بن سليمان المعروف بابن الصيرفي ب ٥٣  
 أبو القاسم علي بن عبيد الله الرقي ب ٢٢٠ \*  
 أبو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب ٢٠٥  
 أبو القاسم عمر بن الحصين ب ١٦٢  
 أبو القاسم عيسى بن الطاهر - الفائز  
 أبو القاسم فهد بن نجم ب ٤٥  
 أبو القاسم الكركاني ب ٢٥١ \*  
 أبو القاسم الكرماني ب ٥٥ \*  
 أبو القاسم مسلمة - مسلمة  
 أبو القاسم المعاجيني الاندلسي ب ٦٦  
 أبو القاسم المغربي الوزير ٢٢٢  
 أبو القاسم هبة الله بن الحسين - البديع  
 أبو القاسم هبة الله بن صدقة - نفيس الدين بن الزبير  
 أبو القاسم هبة الله بن عبد الوهاب - موفق الدين  
 أبو القاسم هبة الله بن الفضل ٢٧٤ ٢٨٣ الى ٢٩٠  
 أبو القاسم هشام بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن صاحب الصلاة ب ١٥٦  
 أبو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل ب ٢٠٢  
 أبو قبيل ب ٢٢٢  
 أبو قفر يش عيسى ١٢٦ \* ١٤٩ الى ١٥٢ ١٥٣ \*  
 أبو كامل شجاع بن أسلم الحاسب ٢٠٧  
 أبو كثير افراتيم بن الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن يعقوب الاسرائيلي ب ١٠٥ الى ١٠٦ \*  
 أبو الكرام ب ٢٥٧  
 أبو الكرم ب ٢٥٨  
 أبو الكرم الطيب ب ١٤١ ١٤٢

- أبواه ب ٢٠٥  
 أبو ماهر موسى - موسى بن يوسف  
 أبو الجعد بن أبي الحكم أفضل الدولة محمد ب ١٤٥ \* ١٥٥ \* ١٩١  
 أبو محمد بدر بن أبي الأصبع الكاتب ١٢٩ ١٤٠  
 أبو محمد بن أبي جعفر ب ٢١  
 أبو محمد بن الجعدى المنعم ب ٢٤٧  
 أبو محمد بن الحفيد - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك  
 أبو محمد بن رزق الحافظ ب ٧٥  
 أبو محمد الحسن - المستضي  
 أبو محمد الحسن بن محمد قاضي القضاة ٢٤٥  
 أبو محمد الحسن بن تخذلوزير المعتمد \* ٢٢٣ ٢٤٤ ٢٤٥  
 أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي \* ٢١٦  
 أبو محمد الحسن بن الحسين النوبختي ٢٢٩  
 أبو محمد الشذوني ب ٦٧ ٧٩  
 أبو محمد الشيرازي ب ٤ ١٨ ١٩  
 أبو محمد الصلحي كاتب المطبع ٢٢٧  
 أبو محمد عبد الله بن أبي الحاج يوسف - العاضد  
 أبو محمد عبد الله بن أحمد - ابن البيطار  
 أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي ٢٠٢ ٢٠٥ ب ٢١١ \*  
 أبو محمد عبد الله بن اسحق الطيب ب ٢٢  
 أبو محمد عبد الله بن قتيبة ٢٠٨ ب ٢٠٢ ٢٠٤ ٢١١  
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ب ٧٧ \* ٧٨  
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن زهر ابن الحفيد ب ٧٤ الى ٧٥ ٨٠  
 أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي يعرف بابن الذهبي ب ٤٩  
 أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ٣٠٥  
 أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد السكاني ٣٠٥  
 أبو محمد عبد العزيز بن النفيس - شمس العرب  
 أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف - عبد اللطيف  
 أبو محمد عبد المؤمن بن علي - عبد المؤمن  
 أبو محمد عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاني ب ٧٦ \*  
 أبو محمد عبيد الله - عبيد الله المهدي



أبو محمد الديني \* ٢١٨

أبو مروان أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك الباجي \* ٧١

أبو مروان بن زهر - عبد الملك

أبو مروان سليمان محمد بن عيسى بن الناشي المهندس ب ٤٠

أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر

ب ٦٦ الى ٦٧ ٦٨ \* ٧٥ ٧٦ \* ٧٩ ٨٠

أبو مروان عبد الملك بن عبد الله بن محمد الحفيد ب ٧٥

أبو مروان عبد الملك بن قبال ب ٧٩

أبو مروان القاضي الأشبيلي ب ٦٣

أبو مروان محمد بن أحمد بن عبد الملك النخعي ثم الباجي ب ٦٧ \* ٦٨ \* ٦٩ \* ٧٠ \* ٧٤

أبو مرين البجائي ب ٤٥

أبو مسلم \* ١٥٥ \* ١٥٦

أبو مسلم عمر بن أحمد - ابن خلدون

أبو مسلم محمد بن بحر ب ٢٢

أبو المسيب فهد بن سليمان \* ٢٢٩

أبو المظفر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وادد الوير ب ٤٥ \* ٤٨ \* ٤٩

أبو المظفر - بلظفر

أبو المظفر أسامة - مؤيد الدولة

أبو المظفر الشيخ ٢٦٨

أبو المظفر يحيى بن هبيرة ٢٥٨

أبو المظفر يوسف - صلاح الدين ثم - المستنجد

أبو المعالي تمام بن هبة الله بن تمام ب ١١٧ \*

أبو المعالي سعد بن علي الخطيري ٢٧٧

أبو المعالي السلي الشاعر ب ١٥٢

أبو المعالي محمد - الملك المنصور

أبو معشر جعفر بن محمد البلخي المجسم ١٥ \* ١٦ \* ٢٠٧ \* ٢٠٨ \* ٢١٠ \* ٢٠٧

أبو المنصور بن أبي الفضل بن علي الصوري - رشيد الدين بن الصوري

أبو منصور بن زيلا ب ١٩

أبو منصور بن يعقوب - سديد الدين

أبو منصور الأزهرى ب ٧

أبو منصور اسمعيل بن الحافظ - الظاهر

أبو منصور بويه بن بهاء الدولة ٣٢٧

أبو منصور الشعالى ٢٢٣  
 أبو منصور الجبائى ب ٧ \* ١٩  
 أبو منصور الحسن بن نوح القمى ٢٢٧ \*  
 أبو منصور صاعد بن بشر بن عبدوس ٢٢٣ الى ٢٣٤ ٢٣٦ ث - صاعد بن عبدوس  
 أبو المنصور عبد الله بن سيد الدين أبي الحسن - سيد الدين  
 أبو منصور محمد بن المعتضد - القاهرة  
 أبو منصور المظفر بن على - كمال الدين الحمصى  
 أبو منصور مذهب الدولة الأمير ٢٢٧  
 أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالقى ب ٢٢٠  
 أبو منصور نصر بن هرون ٢٢٩ \*  
 أبو منصور النصرانى الطبيب ب ١٨٣ ٢١٥  
 أبو مهران ١٥٣  
 أبو موسى بقة الطبيب ٢٢٨  
 أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولى ب ٧٤  
 أبو موسى عيسى بن قسطنطين ١٥٩  
 أبو المؤيد محمد بن المحلى - العنترى  
 أبو الميمون عبد المجيد بن المستنصر - الخاقط  
 أبو مية من ثقف ١٦٤ \*  
 أبو النجاء سالم بن هود ب ٨١ ٨٢  
 أبو النجم بن أبي غالب بن فهد بن منصور النصرانى ب ١٨٣ \*  
 أبو النجيب ب ٢٠٢ ٢٠٤  
 أبو الندى حسان بن غبر - كج - رلة ب ١٤٤ ١٤٥  
 أبو نصر أحمد بن مروان - نصر الدولة  
 أبو نصر أسعد بن الياس - أسعد  
 أبو نصر بن أبي سليمان داود بن أبي المنى ب ١٢٢  
 أبو نصر بن الدحل ٢١٠  
 أبو نصر بن محمد بن حامد - العزيز  
 أبو نصر بن إسحى - أبو نصر سعيد  
 أبو نصر بن نارى بن أيوب ٢٠٤  
 أبو نصر سعيد بن أبي الخير بن عيسى بن المسيحي ٢٩٨ ٣٠١ الى ٣٠٢  
 أبو نصر عدنان - موفى الدين  
 أبو نصر علم الدين بن أبي حليقة ب ١٣١



- أبو نصر القاسم <sup>المسند</sup> ٥٨ ٢٢٥ ب ٢٢٣ \* ٧٨ ٦٤ ١٠١ ١٠٨ ١٢٤  
 أبو نصر قنون المتطاب ٢٣٧ الى ٢٣٨  
 أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني المعروف بابن الجندي ٣٠٥  
 أبو نصر محمد بن علي بن برزج ٢٤١  
 أبو نصر محمد بن محمد - مذهب الدين  
 أبو نصر محمد بن محمد بن جوير كافي الكفاة ٢٤٣  
 أبو نصر محمد بن يوسف المقبلي ٢٥٣  
 أبو نصر يحيى بن جرير السكريني ٢٤٢ \* ٢٩٧  
 أبو نيرة \* ٢٢٥  
 أبو نواس الحسن بن هاني ١٣٧ ١٦٣ ١٦٤ \*  
 أبو هاشم - مسرور  
 أبو هاشم رئيس المعتزلة ب ٩٥  
 أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف ٢٧  
 أبو الوحش بن القارس - رشيد الدين أبو حنيفة  
 أبو الوحش الشاعر ب ١٥٣ \*  
 أبو الوفاء المبرور فائق ١ ١٦ \* ٢١ ٢٨ ٣٠ ٣٨ ٤١ ٤٣ ٤٧ \* ٥٠  
 أبو الوليد بن السكتاني محمد بن الحسين ب ٤٥  
 أبو الوليد محمد - ابن رشد  
 أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام القاضي ب ٤١  
 أبو يحيى ١٨١  
 أبو يحيى بن أبي القاسم المغربي ٢٢٢  
 أبو يحيى بن قاسم الاشيلي \* ٧٩  
 أبو يحيى المروزي ٢٣٤ الى ٢٣٥  
 أبو يحيى اليسع بن عيسى بن خرم بن اليسع بن عيسى بن خرم بن اليسع ب ٤٩ ٥٢ ٦٥  
 أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن نسطاس بن جريج ب ٨٦ \* ٨٩  
 أبو يعقوب اسحق بن سليمان - اسحق بن سليمان  
 أبو يعقوب الاهوازي \* ٢٣٨ ٢١٠  
 أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن ب ٦٨ ٧٥ ٧٩  
 أبو يعقوب يوسف بن عيسى الناعس ٢٥٤ الى ٢٥٥  
 أبو يعقوب يوسف بن محمد المستنصر ب ٧٨ \* ٧٩ \* ٨٠ \* ٨١  
 أبو يعقوب - اسحق بن حنين  
 أبو يعلى محمد بن الهبارية العباسي ٢٦٦ ٢٧٧





- أحمد بن جعفر  
 أحمد بن الحاجب مذهب الدين  
 أحمد بن الحارث ٢١٤  
 أحمد بن الحارث الخزاز ١١٧  
 أحمد بن حسان - أبو جعفر  
 أحمد بن الحسين بن زيد بن فضالة البادي ٢٤٧  
 أحمد بن حفصون الفيلسوف ب ٤٥  
 أحمد بن حكيم بن حفصون ب ٤٦  
 أحمد بن الخليل بن سعادة - شمس الدين أبو العباس  
 أحمد بن خميس - أبو جعفر  
 أحمد بن رشيد الكاتب مولى سلام الأبرش ب ٢٤٤ \* ٢٥  
 أحمد بن سابق - أبو جعفر  
 أحمد بن السري - ابن الصلاح  
 أحمد بن سعد ب ٢١ \*  
 أحمد بن سعيد - أبو الحسين  
 أحمد بن شاكر - أحمد بن موسى  
 أحمد بن طولون ١٧٨ ب ٨٣ \* ٨٤ \* ٨٥  
 أحمد بن الطيب السرخسي أبو العباس \* ١٨٩ \* ٢٠٨ \* ٢٠٩ \* ٢١٤ \* ٢١٥  
 أحمد بن عبدالله - أبو جعفر  
 أحمد بن عبدالله بن عمر - ابن الصغار  
 أحمد بن عبدالله بن يوسف بن شبل ٢٤٩  
 أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه - أبو علي  
 أحمد بن علي - ابن وحشية  
 أحمد بن علي بن أحمد - شمس الدين بن هبل  
 أحمد بن علي بن بحر - أبو القاسم  
 أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ١٨٢  
 أحمد بن علي الرازي - أبو بكر  
 أحمد بن علي الأمير - أبو العباس  
 أحمد بن عيسى ب ٤٤  
 أحمد بن عيسى بن شيخ ٢١٤  
 أحمد بن كثير الفرغاني ٢٠٧

- أحمد بن الكندي ٢١٣  
 أحمد بن المتوكل - المعقد  
 أحمد بن محمد - أبو العباس  
 أحمد بن محمد البلادي أبو العباس \* ٢٤٧  
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد - أبو طاهر  
 أحمد بن محمد بن أحمد - أبو مروان  
 أحمد بن محمد بن أحمد - الغافقي  
 أحمد بن محمد بن الحسن - أبو جعفر  
 أحمد بن محمد بن السري - ابن الصلاح  
 أحمد بن محمد بن العباس - أبو طاهر بن البرخشي  
 أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمرو ب \* ٤٤  
 أحمد بن محمد بن محمد - أحمد بن أبي الأشعث  
 أحمد بن محمد بن المدر ٢٠٦  
 أحمد بن محمد بن مفرج - أبو العباس  
 أحمد بن محمد الخراساني ٢١٣  
 أحمد بن محمد الطبري - أبو الحسن  
 أحمد بن محمد الكيناري - أبو العباس أحمد  
 أحمد بن مروان - نصير الدولة  
 أحمد بن المعتصم ٢٠٧ ٢١٠ \* ٢١٣ ٢١٤  
 أحمد بن مهذب الدين - شمس الدين بن هبل  
 أحمد بن موسى بن شاكر ١٨٧ ٢٠٧ الى ٢٠٨  
 أحمد بن هارون الشراي ١٧٧ \* ١٧٨  
 أحمد بن وصيف الخراساني ٢٣٠ \* ب ٤٢  
 أحمد بن يعقوب الكندي ٢١٣  
 أحمد بن يوسف - أبو جعفر  
 أحمد بن يونس الخراساني ٢٣٠ ب ٤٠  
 الأخشيدي بن طغج ب ٨٥ الى ٨٦  
 الاخطلان ٢٢٧  
 اخطيفون ٢٢  
 اخنوخ \* ١٦  
 اخوان الصفاء ب ٤٠  
 ادريانوس - ايليوس



ادریس ٦٧ \* ١٠١ ٢١٥  
 ادی الطرسومی ٣٠  
 اذربانوس - ایلیوس  
 اذیس ٣٦ ثم - اوزیس  
 اراسطراطس الاول ٢٤ \* ٧٥ ٩٣ \* ٩٥ ٩٧ \* ٩٨ \* ١٠٢ ثم - ارسطراطس  
 اربلیس ٦٠ \* ٦١  
 اربوس الطرسومی ٣٦  
 ارثیاثیوس ٣٤  
 ارخوطس الطارنطینی ٤٢ ٦٧  
 ارخیچانس ٩٤ ٩٧ ثم - ارشیچانس  
 اردشیرین بابک ١٦٧ \*  
 اردشیر الفارسی ٢٧  
 ارس ٣٣ ١٠٩ ثم - وارس  
 ارستین ابوالفلاطون ٥٠  
 ارستوطالیس ١٥ \* ٣٦ ٥٠ ٥٣ ٥٤ الی ٦٩ \* ٦٩ \* ٧٠ \* ٧١ ٧٤  
 ارستومانس ٦٠  
 ارستیبیوس المحدث ٤٣  
 ارسلانشاه - الملك الحافظ  
 ارسواس ٢١٤  
 ارسطراطس الثاني ٣٣ ثم - اراسطراطس  
 ارشمیدس ٢٢٤ ب ٩٤ ٩٨  
 ارشیچانس ٣٤ ٣٦ ٤٩ ١٠٢ م - ارخیچانس  
 ارطخششت او ارطخششت ٢٧ ٣٣  
 ارقبلیس ٤٦  
 ارمانیوس ملک الروم ب ٤٧ \*  
 ارمس - هرمس  
 ارمودامانطیس ٣٩ \*  
 الارموی - تاج الدین  
 ارمیاس الخادم ٥٤ \*  
 ارمینس ٣٦ ٨٤  
 ارمینوس ٥٧ \*  
 ارودوطس ١٣ ثم - ایرودوطس

- ارياسيوس ١٠ ٨٧ ١٠٣ \* ب ١٠٠  
 ارياسيوس القوايلي ١٠٣  
 اريفي ٧٤  
 اريوس المصاد ٣٦  
 الازرق كاتب حنين ١٨٧ ١٩٧  
 ازهر بن النعمان - أبو الطيب  
 الازهرى - أبو منصور  
 اسامة بن منقذ - مؤيد الدولة  
 اسانكر ب ٣٣  
 الاستاذ الرئيس ب ٢١  
 الاستاذ - أبو الحسن محمد ش - أبو طاهر  
 اسحق بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الملقب بببيض البغل ٢٧٦  
 اسحق بن ابراهيم بن دسطاس - أبو يعقوب  
 اسحق بن ابراهيم كاتب ابن طولون ب ٨٤ \*  
 اسحق بن حنين أبو يعقوب ٢٦ ٤٧ ٥١ ٥٧ ٧٠ ٧١ \* ٧٦ ٧٥ ١٠٠  
 اسحق بن الخصى ١٨٥ \*  
 اسحق بن سليمان بن علي الهامى ب ٣٣  
 اسحق بن سليمان الاسرائيلي أبو يعقوب ب ٣٦ الى ٣٧ ٣٨ ٢١٩  
 اسحق بن شليطا ٢٣٧  
 اسحق بن شهرام ١٨٧  
 اسحق بن الصباح ٢٠٦  
 اسحق بن علي أبو أبي علي القياتي ١٦٠  
 اسحق بن علي الزهاري ١٣٠ ١٤٣ ١٤٩ ١٥٧ ١٦٥ ١٧٠ ١٧١ ١٧٥  
 اسحق بن عمران ب ٣٥ الى ٣٦ ٣٧  
 اسحق بن قطار ب ٥٠  
 اسحق بن موسى بن العازار ب ٨٦ \*  
 اسحق بن الهادي ١٥٤  
 اسحق بن يوحنا - أبو حكيم  
 اسحق بن يونس ب ٩٨ ٩٩  
 اسحق الطيب ولد الوزير ابن اسحق ب ٤٢ الى ٤٣  
 اسخرلوس ٥٧ \*  
 أسد الدين اخونجم الدين أيوب ب ١١٦ \*



- أسعد الدين شيركازي ب ١٧٩  
 اسرائيل الأسفنديار ب ١٣٥  
 اسرائيل بن زكريا الطيففوري ١٥٧ الى ١٥٨ ١٧٩ ٢٠٦  
 اسرائيل بن سهل ١٦١  
 الاسراييلي - اسحق بن سليمان ثم - أبو الفضل ثم - أبو كثير ثم - أوحى الدين  
 اسطاث ٣٣ ١٨٨ ٢٠٤  
 اسطاث بن ارياسيوس ١٠٣  
 اسطيربوس الملك ١٠٥ \*  
 اسطفانوس ٢٢ ثم - اسطفانوس  
 اسطفانوس المصري ٣٦  
 اسطورس الطبيب ٢٢  
 الاسعد بن أبي الحسن - أسعد الدين  
 أسعد بن الياس بن المطران أبو نصر موفق الدين ٥ \* ٦ \* ٧ ٧٧ ٢٦١ ٢٧٩  
 أسعد بن حلوان - موفق الدين المنقار  
 الاسعد المحلى - أسعد الدين يعقوب  
 أسعد الهمداني - نجيب الدين  
 أسعد الدين عبد العزيز بن أبي الحسن ب ١٠٩ ١٢٠ \* ١٢٧ ١٢٢ الى ١٢٣  
 أسعد الدين يعقوب بن اسحق المحلى ب ١١٨ \* ٢٣٣  
 الاسعدي - جمال الدين النقاش  
 اسفاسيانوس قيصر ٧٣ \*  
 الاسفزارى - نجم الدين يوسف  
 اسقلس ٢٢  
 اسقلايادس ١٠٠  
 اسقلايادس الثاني ٣٦  
 اسقليبيوس ٣ ٥ ٦ ١٠ ١٢ ١٤ \* ١٥ الى ٢١ \* ٢٢ \* ٢٤ \* ٢٥ \*  
 اسقليبيوس الثاني ٢٢ ٢٣ \* ٢٤  
 اسقوريس ٢٢  
 الاسكندر الافروديسي ٢٦ ٦٩ الى ٧٠ ٧٤ ب ١٠١ ١٠٨ ١٢٨ ٢٠٦  
 الاسكندر الملك ذو القرنين ٩ ٣٦ ٥٠ \* ٥٤ \* ٥٥ ٥٧ ٦٥ ٦٦ \* ٦٩ \*  
 الاسكندروس طرابينوس ٣٦  
 اسلاوس ٤٦  
 اسمعيل أخو المعتز ١٧٠

- أسماء بنت المهدي ١٥٠  
 اسمعيل بن أبي أويس ب ٢٢٠  
 اسمعيل بن أبي سهل بن نوبخت \* ١٥٢  
 اسمعيل بن أبي الوزار - أبو الفضل  
 اسمعيل بن أحمد بن السمرة قنذى - أبو القاسم  
 اسمعيل بن اسحق - أبو اسحق  
 اسمعيل بن بلبل الوزير ١٨١ ٢١٦ ٢٢٠ ٢٣٠  
 اسمعيل بن رشيد ٢٦١  
 اسمعيل بن صالح بن البناء القفطي خطيب هذاب ب ٥٧٦  
 اسمعيل بن عبد الله بن عمر - شرف الدين  
 اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل - الظافر  
 اسمعيل بن المتوكل - اسمعيل أخو المعتز  
 اسمعيل بن موسى بن العازار ب ٨٦  
 اسمعيل بن موسى الهادي \* ١٥٠ ١٥٤  
 اسمعيل بن نور الدين - عماد الدين  
 اسمعيل بن الهادي - اسمعيل بن موسى  
 اسمعيل الزاهد ب ٢  
 الاشبوقي - هارون بن موسى  
 الاشر \* ١١٨  
 الاشعث بن قيس ٢٠٦  
 اصبع بن محمد - ابن السمح  
 اصبع بن يحيى ب ٤٥  
 الاسهاني - أبو الفرج علي ثم - عماد الدين ثم - أبو طاهر أحمد  
 اسطقانوس ٥٥ ثم - اسطقانس  
 اسطفن الاسكندراني \* ١٠٢  
 اسطفن بن بسيل ١٨٩ ٢٠٤ ب ٤٦ \* ٥٧  
 اسطفن الحراني ١٠٢  
 الاصمعي ب ٢٧٣  
 الطرسين ١٦  
 الطروش الداعي ٢٢٥  
 الطنوس الأمدى ١٠٩



الاعرف - البين

الاعشى شاعر ٢٠٦

الاعشيان ٢٢٧

الاعش ١١٦

اعين بن اعين ب ٨٧ \*

اعين بن هرثمة بن اعين ١٦١ \*

اغاثونيمون ٨٧ \* ١٦

اغاثمون ١٧

اغاثيس ٢٢

اغلوغن ٨٧ ٣٦ ٩١ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٩ ٢٣٩ ٢٤١ ٢٥٤ ب ١٠٢ ٥١

اغوسطوس قيصر ٧٣

اغاثيس ٣٦

اقتنار الدين الشريف شيخ الحنفية بحلب ب ١٦٨ \* ١٦٩ \*

اقتيمون ارا الاقيمون ٥

افراطوس الموسيقى ٣٦

افرائيم بن زرعة ب ١٠٤

افرائيم بن الزمان - ابوكثير

افروديس ٣٥

افروديس ٣٥

افروطاغورس ٥٣

افروطوخس ٣٦

افروقوليم ٣٩

افرونيطس الاسكندراني ١٠٣

افسطيا ٥٤ \*

الافشين ١٥٧ \*

الافضل بن امير الجيوش ب ٥٣ \* ٥٦ ١٠٥ \*

افضل الدولة - ابوالمجد

افضل الدين الخوجي ابو عبد الله محمد بن تامار ب ١٢٠ الى ١٢١

افطيماخس ٢٢

افلايانوس ١٠٥

افلاطون او افلاطن الفيلسوف ٦ ١٥ ١٦ \* ٣٣ ٣٦ \* ٤٧ \* ٤٩ الى ٥٤

افلاطن الاول الطبيب ٢٢ \* ٢٣ \*

افلوارخس \*٣١١

افلولان سالية اسقايبيوس ١٤ \*٣٠٩ ثم - افلولان

افليمون \*٢٧

افلولان او افولن \*١٨ \*٤٥ ثم - افلولان

افيجانس ٨٥

افيطافلون ٢٢

افيقورس ٥٦ ثم - ايفورس

افيقيانوس ٨٤

اقايوس ٣٤

اقبال الدولة على العاصري ب. ٥٥

اقراطلس - قراطلس

اقرن ٢٢ ٢٣

اقرن الاقراغطي ٢٣

اقريطن المزين ٢٤

اقريطون تلبذسقراط \*٤٥ \*٤٦ \*٤٧ \*٥٣

اقريطياس ٥٣

اقيس - الملك المسعود

اقش ب. ٥٨

اقطيغيوزس قيصر ٢٣

اقلبدش ١٥ ٣٦ ٢٠١ ٢٠٤ \*٢١١ \*٢١٩ \*٢٤٥ \*٢٨١ ٢١٦ ب. ٣

اقنينوس ٢٣

اكتيان قيصر ٨٤

اكسانقراطس ٣٤ ثم - كسانقراطس

اكيلاوس الاسكنداري ١٠٣

البيوس طرينوس قيصر ٧٣ \*٧٥

الحسديوس ٢٣

الغنس الملك ب. ٧٦

الهلان ١٠٩

القيبادس \*٥٣

اليا - مار

اليا القس \*٢٥٥

الياس بن المطران ب. ١٩٢



البنوش الاسكند ٢٢٢  
 أم أسماء بنت المهدي ١٥٠  
 أم جعفر - زينة  
 أم جعفر بنت أبي الفضل ١٣٠ \* ١٣١  
 أم عيسى زوج المأمون ١٥٤  
 أم محمد بنت الرشيد ١٢٠ \* ١٥٥  
 أم محمد وعبيد الله ١٥٤  
 الماسيس ملك مصر ٢٩ \*  
 امبراقيس ٦١  
 املايسون ٣٣  
 امليس ٤٣  
 امنطس ٥٤  
 أمة العزيز جارية الهادي ١٥٣ \* ١٥٤ \* ١٥٥  
 امونيوس ٣٦ \* ١٥٤  
 الامين محمد ١٢٨ \* ١٣٢ \* ١٣٤ \* ١٦٨ \* ١٧٥  
 أمين الدولة أبو الحسن هبة الله بن أبي العلاء ساعد بن ابراهيم بن التليذ ١٦١ \* ٢٥٩  
 أمين الدولة أبو الفتح بن أبي النجم ب ١٨٣  
 أمين الدولة أبو الفرج - أبو الفرج بن القف  
 أمين الدولة كمال الدين أبو الحسن بن غزال بن أبي سعيد الوزير ٣ ب ١٧١ \* ٢٣٤  
 أمين الدين أبو بكر يا يحيى بن اسمعيل البياسي ب ١٢٢ ١٤٥ \* ١٦٣ \* ١٦٤  
 أمين الدين جعفر مؤذن الملك الكامل ب ١٢٦  
 اميس ٢٢  
 أمية بن عبد العزيز - أبو العات  
 انابو ٣١٧  
 اناكسيمندروس ٢٨  
 انبا زخريان ثوبة ب ٨٧ \*  
 انبا غاثون المطران ٨٧  
 انبادقلس - بندقلس  
 الانباري - كمال الدين عبد الرحمن  
 الابرو ملك الفرنج ٣٠٦  
 اندروقلوس ٢٨  
 اندروماخس القديم ٢٣

اندروماخس الثاني ١١ ١٢

اندروماخس ٨٥

اندروماخس القريب العهد ٣٣

اندرونيقيوس ٦٩ \* ٧٣ \* ب ١٣٥ \*

اندي ب ٣٣

انس بن مالك ٢١٤

انطيطرس ٥٤ ثم - انطيطرس

انطيسنانس ٩١

انطونيوس قيصري ٧٤ \* ٧٥ ٨٤ ثم - انطونيوس

انطيطرس ٦٠ \* ٦١ ثم - انطيطرس

انطيطرس المصيبي ٢٦

انطيقن ٣٣

انطيلس ١٠٩

انطيموس ٥٥

انقلس ٢٣

انقبلاوس الاول الطبيب ٢٣

انقبلاوس الاسكندراني ١٠٣ \*

انقبلاوس القيلوف ٢٦

انكر ب ٣٣

انكساغورس ٢٣ ٨٥ ٨٧

انكسيماذس ٢٦

انوش ١٦

انوشروان - كسري

انوشروان بن قباذ بن فيروز ٢٠٨

انيقواس ٢٢

اهرن القس بن أعين ١٠٩ ١٦٣ \* ٢٠١

الاهزل أحمد بن الحق البرحي ب ٢٢

الاهوازي - أبو يعقوب

أوتفرن ٥٣

أونوذيموس ٥٣ ١٠١

أونوشيموس ١٠٤ \* ١٠٥ \* ثم - سعيذ بن البطرني



- أونون فيصر ٢٢  
 أوجانيانوس ٩٢  
 الاوحد بن التقي ٢٧٩  
 اوجد الدين عمران بن صدقة الاسرائيلي ب ١٧٩ \* ١٩٢ ٢١٣ الى ٢١٤ ٢٤٢  
 اوجد الزمان - ابر البركات  
 اوديس ٥٧ ٦٨ ٨٤ ب ١٠٤ تم - اديس  
 اوديس الاسكندراني ٣ ٦  
 اوديس السكال الملك ٣٥  
 اوراس ١٠٩  
 اوروماذن ٥٤  
 اوسايوس القيسراني ٧٢ ٧٣  
 اوغسطس الملك ب ١٢٥  
 اودارس ٥٧  
 اوديدس - اقليدس  
 اولبوش ٦١  
 اولينس ٣٦  
 اومبرس ٣٦ ٦٩ ١٠١ ١١٣ ١٨٥  
 اويوسطوس \* ٢٨  
 ابارس ٤٦  
 ايارن \* ٩٣  
 ايمك المعظمي - عزالدين  
 ايراقليس الهادي ٣٦  
 ايراقليس ١٨  
 ايرقبس الجبار \* ٢٤  
 ايرقبس الطبيب ٢٢ ٢٣  
 ايرقبس الطارنطي ٣٥  
 ايرقايدس الاول ٢٣  
 ايرقايدس ابوابقراط ٢٣ \* ٢٤  
 ايرقايدس الافلاطوني ٣٦  
 ايرقباطوس \* ٥٠  
 ايرودوطس ١٩ تم - ارودوطس

ايروس ٧٦

ايروفيلس ٩٥

ايرون ١٠٣

ايفاسطس ١٩

الايلاقى - أبو عبد الله محمد بن يوسف

ايلقوايله ٢١

ايلبوس اذريافوس قيصر ٧٤ ٧٥ ٨٤

ايماروس ٥٥ \*

ابن ٥٣

أيوب الارش النازل ١٠٠ ١٧٠ \* ٢٠٤ \*

أيو - بن أبي بكر بن أيوب - الملك الأوحى

أيوب بن الحكم - أبو بكر بن الحكم

أيوب بن الملك الكامل - الملك الصالح

أيوب الرهاوى ٢٠٤

أيور نجم الدين والد صلاح الدين ب ١٨١

أيواس ٢٦

ايوليوس ١٥

### باب الباء

بامك ١٥٧

الباجى - أبو مروان محمد ثم - عبد العزيز بن مسلمة ثم - عبد الملك

باقل ب ١٨٦

باكهر ب ٢٢

باليس ٨٤ ٩٩ ثم - فالقس

البالى ب ٨٦

بانواخت الرشيد ١٧٣

بانوس ٤٥

الباهلى - أبو الحكم عبيد الله

البنانى ب ٢٩ \*

البنى - أبو الحسن علي بن أحمد

بجكم أبو الحسن ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٦

بخت نصر ٢٧



بختيار ٢٢٧ \* ٢٢٨

بختيار عزالدولة ٢٢

بختيشوع بن جبريل ١٢٩ \* ١٣٥ \* ١٣٦ \* ١٣٧ \* ١٣٨ الى ١٤٤ \* ١٥١

بختيشوع بن جورجس ٧٩ \* ١٢٣ \* ١٢٤ \* ١٢٥ الى ١٢٧ \* ١٦٠

بختيشوع بن يوحنا ٢٠٢ الى ٢٠٢

بدان ب ٢٢

بدر ١١٦

بدر بن أبي الاصمغ - أبو محمد

بدر غلام المعتضد \* ٢١٤ \* ٢١٦ \* ٢٢١

بدر الدين أبو العزيز يوسف بن أبي محمد بن مكي الدمشقي المعروف بابن السنجاري ٢٨٠ \* ٣٠٥

بدر الدين بن قاضي بعلبك - بدر الدين المظفر

بدر الدين ثواثر \* ٣٠٤ \* ٣٠٦ \* ٣٠٧

بدر الدين محمد بن بهرام بن محمد القلانسي السمرقندي ب ٣١

بدر الدين المظفر بن قاضي بعلبك ب ١٩٦ \* ٢٤٤ \* ٢٥٩ الى ٢٦٣

بديع الدين أبو الفتح منصور بن أبي القاسم بن عبد الله الواسطي المعروف بابن سواد العين ٢٨٥

البديع الاطرلابي أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أحمد البغدادي ٢٨٥ الى ٢٨٢

بديع الدين البندقي ب ٢٨

البديع عبدالرزاق بن أحمد العامري الشاعر ب ١٨٠

بذاق الحاكم ٢١

البرامكة \* ١٢٧

البرجي - الاهرل

بردقس الملك ٢٧

برزويه ٣٠٨

برطلاوس ١٠٩

برفسانس \* ٥٤

برفلس \* ١٠٤ \* ١٠٥ \* ٢١٩

البرقي - أبو بكر

بركساغورس ٧٥ \* ١٠٢

بركويوس أو ابولونيوس ١١

البركيل ٢٤٥

برمانيدس أو برمينيدس \* ٢٢ \* ٢٣ \* ٥٣ \* ١٠٦

البرهان المنجم ٢٨١  
 برهان الدين أبو الفضل سليمان - الشريف الكمال  
 برهان الدين وزير عز الدين المعظم ب ٢٢٩\*  
 البساسبي ٤٧  
 بسحقز أبو الحارث بن بسحقز ١٥٣\*  
 بساوس ٣٢  
 بسيل المطران ٢٠٤  
 بشر بن بيشي أو ابن فينخس اليهودي ٢٣٦  
 بشر بن السميدع ١٦٨  
 بشر بن عبد الله الكاتب ٢٩٤  
 بشير بن السميدع ١٦٨\*  
 بطرس الجوارى ٧٣  
 بطروس ٣٦  
 البطريق ١٨٨ ٢٠٥ ثم - ابن البطريق  
 بطريق البطارقة - أبو غانم  
 البطريق فتى أمير المؤمنين - أبو الفطريف  
 بطليموس القلوذي ٢١٠ ٢١١ ٢٢٠ ٢٤٢\* ٢٠٩ ب ٨ ٢٠ ٢١ ٢٥  
 بطليموس الطيب ٢٥  
 بطليموس الغريب ٥٤\* ٦٠ ٦٧ ٦٩\*  
 البعلبكي - السني  
 البقارطة ١٧  
 بشرط - بشرط  
 بشرطيس الجوارثني ٢٦  
 بقعة الطيب أبو موسى ٢٢٨\*  
 بقية بن الوليد ٢١٤  
 بقية - أبو عيسى  
 البكري - أبو عبد الله ثم - الشريف  
 بكس - عيسى بن علي بن إبراهيم  
 بلادبوس ٣٥ ثم - فلاذبوس  
 البلخي ٣١١\* ٢٢٠ ثم - أبو القاسم ثم - أبو زيد ثم - علي بن زيد ثم - أبو حاتم  
 البلغاري - التاج  
 بلطقر نصر بن محمد بن معروف ٢١٣ ٢١٤ ب ١٠٨ الى ١٠٩



بليطيان ب ٨٢ ٨٢

بليناس ٧٣

بليديانوس ٩٨

بنان الكبير الرصاصي ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢١

بنث دهن اللوز ب ٢٦٥

بنخلس ٢٣

بنخليس ٢٦ الى ٢٧ \* ٤٢

البندهي - بديع الدين

بنو أبي طائب ١٦٢

بنو أمية ١١٣ ١٢١ ١٦٢ \* ١٦٣ ٢٠٠

بنو حسنون ٣١٥

بنو حدين ب ٤١٠

بنو حجون ٢٤٠

بنو حافان ٢٢٩

بنو حاله ب ٤١٠

بنو حسان ٢٤٠

بنو شاكر ب ١٢٥ ١٢٨

بنو شاكر - بنو موسى

بنو الصقر ١٦٦

بنو الصوري ب ٢١٨

بنو الصوفي رؤساء دمشق ب ١٤٤ ١٤٦ ١٤٧

بنو العباس ٢ ١٢٣ ١٦٣ \* ب ٢٥٥ ٨٧ ١٨٣

بنو عبد المؤمن ب ٦٨

بنو قزارون الكتاب ١٧٠

بنو العلاج ١٦٨

بنو المنذر ١٣٤

بنو موسى بن شاكر ١٨٧ ١٩٣ ٢٠٥ ٢١٩ ب ٩٨ ٢٢٠

بنو هاشم ١٣٠ ١٥٤ ١٦٣ \* ١٧٠ ٢٠٠ ٢٠٧ ٢٢١ ٢٢٢

بنو هود ب ٥٢ ٨١ ٨٢

بنو الينافي ب ٦٨

بنو يامين ٢٣٥

- المهاء المصلح ب ٢٤٧  
 بهاء الدولة بن عضد الدولة \* ٢٢٧  
 بهاء الدولة منصور بن ديبس ٢٧٧  
 بهاء الدين - ابن الزبير  
 بهاء الدين أبو الثناء محمد بن أبي الفضل منصور الطبري الخزومي القاضي ب ٢٠١ \*  
 بهاء الدين أبو الحسن علي بن الساعاتي الشاعر ب ١٨٤  
 بهاء الدين بن شداد قاضي العسكر ب ٢٠٥ \*  
 بهاء الدين بن نفاذة الكاتب ١٣  
 بهرام جور ٣٠٨  
 بهرام شاه - الملك الاعد  
 بهلولان ب ٣١  
 بهمن بن اردشير \* ٢٧  
 بهمنيار بن المرزبان أبو الحسن ب ١٩ ٢٠٤  
 بواثيوس أبو بوشوس ٧٤ ٨٤ ٩٤ ٩٥ \*  
 بونائيس ٣٨  
 بولس الاجانيطي ٢٠٠ ب ١٠٥ ثم - فولس  
 بولس بن حمون أوجيون المتطبيب \* ١٦٨  
 بولس الحواري \* ٧٢ ٧٢  
 بوشوس - بواثيوس  
 بونيس البيروني ١٠٩  
 بويد بن بهاء الدولة - أبو منصور  
 البياسي - أمين الدين أبو زكريا  
 بيرس - الملك الظاهر  
 بيرس \* ٧٤  
 بيض البغل - اسحق بن ابراهيم بن محمد  
 البيهقي ٧٢

### بَابُ التَّاءِ

- التاج البلغاري ب ٢١٩  
 تاج الدين أبو العلاء زبدي بن الحسن الكندي ب ١٧٥ ١٨٤ ٢٠١ ٢٠٤ \* ٢٢٣  
 تاج الدين رشيق ٢٠٢ ٢٠٣ \*  
 تاج الدين محمد الارموي ب ٣٠



تاج الملك ب ٦ \* ١٦٣

تاش فراش ب ٨

تامور الحراتي ٨٧ ٢٦

التبريزي - أبوزكريا يحيى

تبع ب ١١٤ ١٠٩

التبيني - صارم الدين

تدرس السنفل ٢٠٤

الترجالي - أبوجعفر بن هارون

الترمذي يعني القرموني ١٦٣

ترصرة ١٤٤

رئساء الملك المعظم ب ١٢٤

التقاييسي - عيسى الرني

التقي صالح بن أحمد بن إبراهيم القرشي المقدسي ب ٢٤٧

تقي المعلم \* ٢٤٧

تقي الدين خزعل بن عسكر بن خليل ب ١٣١

تقي الدين عباس بن أحمد بن عبيد الربيعي القاسي ب ٢٦٧

تقي الدين عمر بن بهرام شاه - الملك المظفر

التكريتي - الفضل بن جريثم - أبوزمري يحيى

تليد سنان - أبو الحسين بن كشكرايا

تمام - أبو المعالي

تمام بن محمد - أبو القاسم

تمرتاش - حسام الدين

التميمي - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد

تنكاوشا - دنكاوشا

التموخي القاسي - أبو علي المحسن

التموخي - صفى الدين خليل

نيادورس ٣٠٨

نياذوق ١٢١ الى ١٢٢ ١٦١ ١٦٣ \*

(أبوالنساء)

نأجيس ٥٣

نابت بن إبراهيم بن زهرون - أبو الحسن الحراني

نابت بن سنان بن نابت أبو الحسن ١٤٢ ١٧١ \* ٢١٦ \* ٢١٧ \* ٢٢١ \* ٢٢٢ \*

ثابت بن قرة الحراني أبو الحسن ١٧ ١٨٧ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢١٠  
 ثابت المقل ٢٠٥ (احسبه ثابت بن قرة)  
 ثنائس ٣٣  
 ثاجر ٦١  
 ثادري الاسقف ٢٠٦  
 ثاس ٢٢ ٢٢  
 ثاس بن ابقراط ٢٣ ٢٥  
 ثاس الحيلي الغاط ٢٤ ٤  
 ثاطيطس ٥٣  
 ثافوروس ٢٣  
 ثاقراطس العيزري ٣٦  
 ثايس ٢٦  
 ثايس مدارسطوطايس ٦١  
 ثامسطيوس ٣٦ ٢٠٠ ب ١٠١ ٢٠٦  
 ثامسطيوس الطيب ٢٣  
 ثاودروس ٢٤  
 ثاودوسوس ٢١٣  
 ثاودوسيدس الاسكندراني ١٠٣  
 ثاوفرستس ٣٦ ٥٧ \* ٦٠ \* ٦١ ٦٨ ٦٩ \* ١٠٢ ١٢٥  
 ثاوس ٢٢٠ ٢٦  
 ثراسبولوس ٩٨  
 الثعالبى - أبو منصور  
 الثعالب - نجر الدين بن الدهان  
 الثقفى - أبو عبد الملك  
 ثقة الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم السرخسى ب ٣٠  
 ثمال بن صالح - معز الدولة  
 ثمامة العيسى الثقفاى ١٥٨ \* ١٥٩ \* ١٦٨  
 ثوذسيوس الخائليق ١٩٤  
 ثور بن مرتع ٢٠٧  
 ثياذورس الاثيني ٣٦  
 ثيوفرسطس - ثاوفرستس

﴿باب الجيم﴾



جابر بن حيان \* ٢٠٤ ب

جابر بن منصور السجزي ب ١٤٣

جابر بن موهوب بن طاهر بن جابر بن منصور السكري ب ١٤٤

الجاحظ \* ٣١٦ ب ٢٢١ م - أبو عثمان

جارمكسانس ٢٤

جاري ب ٢٢

جاسيوس الاسكندراني ٩٩ \* ١٠٣ \* ١٠٤

جالباس قيصر ٧٣

جالينوس ٣ \* ٤ \* ٥ \* ٦ \* ٧ \* ٨ \* ٩ \* ١٠ \* ١١ \* ١٢ \* ١٣ \* ١٤ \* ١٥ \* ١٦ \* ١٧ \* ١٨

الجبائي - أبو منصور

جبريل بن يحيى شوع أبو عيسى ٧٧ \* ٧٨ \* ٧٩ \* ١٠٠ \* ١٢٧ \* ١٢٨ \* ١٦٠

جبريل بن عبيد الله بن يحيى شوع بن جبريل أبو عيسى ١٤٤ \* ١٤٨ \* ٢٢٧ \* ٣١٠

جبريل كمال المأمون \* ١٧١

الجلي - محمد بن عبدون

جهر ب ٢٢

جربالدولة ١٨١

الجرجاني - عيسى بن الهادي

جر - من اغنياسوف طيب من أهل انطاكية \* ١٠٦ م - جرجيس

جرجة بن زكريا عظيم التوبة ١٧٨

جرج بن الطماخ المتطبب ب ٨٤

جرب الطمب ٣١٧

الجربش أو الجربش المتطبب ١٧٨

الجزولي - أبو موسى عيسى

جدة بنت الأشعث بن قيس \* ١١٨

جعفر بن محمد - أبو محمد

جعفر بن محمد الصادق ب ٢٥١

جعفر بن موسى الهادي ١٥٣ \* ١٥٤ \* ١٦٥

جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك \* ١٢٧ \* ١٣٣ \* ١٣٤ \* ١١٧ \* ١٣٤

جعفر الخليفة وهو المستعصم ب ١٦١ ١٨

جعفر الصقلي حاجب الحكم ب ٤٦ \*

جعفر الكاظم بن محمد الصادق ب ٢٥١

جعفر المودن - أمين الدين

- جلال الدين أبو الفتح محمد بن نباتة ب ٢٢٩ \*
- جلال الدين البغدادي ٣٠٦ \* ٣٠٧
- الجلياني - حكيم الزمان ثم - عبد المؤمن
- الجمال لقب ملج ب ٢٧٠ \*
- جمال الدولة أبو القنائم بن الصوفي ب ١٤٦ ١٤٧
- جمال الدين - ابن النقطة
- جمال الدين أبو الحسن علي بن أبي القنائم سعيد بن هبة الله بن اتردي ٢٩٨ الى ٢٩٩
- جمال الدين بن أبي الحوافر أبو عمرو عثمان بن هبة الله ب ١١٩ \* ٢٤٦ \* ٢٤٧ \*
- جمال الدين بن الجمالة ب ١٧٨ ١٧٩ ١٨١
- جمال الدين بن فضلان ٢٨٠
- جمال الدين بن مطروح - جمال الدين يحيى
- جمال الدين الحرستاني ب ٢٤٤
- جمال الدين عبد اللطيف ولد الشيخ أبي النجيب ب ٢٠٤
- جمال الدين عثمان بن يوسف بن حيدرة الرحبي ب ١٩٥ ١٩٨ ٢٠١ \*
- جمال الدين محمد بن سيف الدين الأمدى ب ١٧٤
- جمال الدين محمد الوزير المعروف بالجواد ٢٠٦
- جمال الدين المقاش السعدي أو الأسعدي ٧
- جمال الدين يحيى بن مطروح ب ١١٣ \* ٢٢٥ ٢٦٥
- جمال الرؤساء أبو الفتح هبة الله بن الفضل بن ساعد ٢٧٥
- جمال الملك - أبو القاسم بن علي بن الفتح
- الجامعي - محمد بن سلام
- جنان ١٦٤ \*
- جندكزخان ب ٢٦ \*
- الجنيد بن محمد ب ٢٥١ \* ٢٥٦
- الجواد - جمال الدين محمد
- جواد الطبيب البصري ب ٤١ \* ٤٢
- الجواليقي - أبو منصور موهوب
- جودر ب ٣٣
- جورجس بن بختيشوع ٧٩ ١٢٣ الى ١٢٥ ١٢٧ \* ١٣٦ ١٤٩ \*
- جورجس بن بنت بختيشوع وهو جورجس بن ميخائيل ١٣٣ ١٦٠ \* ١٦١ \*
- جورجس بن يوحنا - أبو الفرج
- جورجيس ٢٢



الجوزجاني - المنهجي  
جوزة زوجة الموفق بن الطران ب ١٧٦ \*  
الجوهري صاحب كتاب الصحاح ١١٠ \* ب ١١٢ \* ٢٤٣  
الجوهري - العباس بن سعيد  
الجوبى - نحر الكتاب  
الجيفاني - أبو العباس  
جبرون بن رابطة ٢٠٤  
الجبلى - رفيع الدين ثم - مجد الدين

﴿باب الحاء﴾

حاتم الطائي ب ٢١٨  
الحاجب الكبير ٢٢٨ \*  
حاحونا ٣٤  
الحارث بن سحتر ١٥٣ \*  
الحارث بن كادة ١٠٩ الى ١١٣  
الحارث بن معاوية بن ثور ٢٠٧  
الحافظ - ابن عساكر  
الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن الدينى الواسطى ٢٠٤  
الحافظ لدين الله أبو الميمون عبد المجيد بن المستنصر ب ١١٠ \*  
الحافظى - رين الدين  
الحاكم بأمر الله ب ٨٦ \* ٨٩ \* ٩٠ \* ٩١ \* ١٠١  
حامد بن سمعون أبو بكر - ابن سمعون  
حامد بن العباس وزير المقتدر ٢٢١  
حامد بن علي بن حامد الكحال ب ٢٣٩  
حبوس بن ماكسن بن زبرى ب ٤٠  
حبيب العجمى ب ٢٥١  
حميش الأعمش بن الحسن الدمشقي ٧ ١٠٠ ١٨٧ ١٩٧ \* ١٩٨ ٢٠٢ \* ٢٠٣  
الحجاج بن مطر ١٨٧ ٢٠٤  
الحاج بن يوسف الثقفي ١٢١ \* ١٢٢ \* ١٦١ ١٦٢ \*  
الحجرى - محمد بن سعيد بن هشام  
حجة الدين مروان الوزير ٢٩٧  
الحداد - ظافر

الحديثي الكاتب ١٥٩  
 الحرافي - أبو الحسن ثم - أحمد بن يونس ثم - عمر بن يونس ثم - رشيد الدين  
 أبو التناثم - يوحنا بن حيلان  
 الحرافي الذي ورد من المشرق إلى الأندلس ب ٤٢ \*  
 حرب بن محمد ١١٤  
 الحرسون ١٤٤  
 الحريري ب ٢١١  
 الحريش أو الجريش المتطبيب ١٧٨  
 الحزاز - أبو عثمان  
 حسام الدولة ١٤٧ \*  
 حسام الدين بن ارتق ٣٠٠ \*  
 حسام الدين عمر تاش بن الغازي بن ارتق ٢٩٩ ب ١٢٤  
 حسداي بن اسحق ب ٥٠  
 حسداي بن بشر وط ب ٤٧  
 حسداي بن يوسف بن حسداي أبو الفضل ب ٤١ ٥٠ إلى ٥١  
 الحسن البصري ب ٢٥١  
 الحسن بن أحمد بن علي - أبو سعيد  
 الحسن بن اسحق بن محارب القمي ٣١٩  
 الحسن بن الهلول الأواني ١٠٩  
 الحسن بن الحسين ١١٣ ثم - ابن الهيثم  
 الحسن بن زيرك ب ٨٣ \*  
 الحسن بن سهل ١٣٨ \* ٢٠٥ ٢٥٣  
 الحسن بن سوار - أبو الخير  
 الحسن بن شاكر ١٨٧  
 الحسن بن صالح بن بهلة الهندي ١٦٨  
 الحسن بن العباس المعروف بالصناديق ١٨٦  
 الحسن بن عبد الله بن سعيد - أبو أحمد  
 الحسن بن عبد الله بن طغج صاحب الرملة ب ٨٧  
 الحسن بن علي رضي الله عنهما ١١٨, ١١٩  
 حسن بن علي بن إبراهيم - نخر الكتاب  
 الحسن بن علي بن أردي - أبو علي  
 الحسن بن قريش ١٦٠



الحسن بن محمد القروي التميمي المعروف بالاج الحاسب \* ١٢٠ \* ١٢١ \*

الحسن بن مخلد - أبو محمد

الحسن بن موسى - أبو محمد

الحسن بن نوح القمري - أبو منصور

حسن الطيب ٢٤٠

الحسن طيب المقدر ٢١٨

الحسن القسوي \* ٢٢٧ \*

حسنون ٣١٠

حسويه تلميذ الكندي ٢٠٨

الحسني - أبو عبد الله محمد بن محمد

الحسين بن أبي الحسين - أبو أحمد

الحسين بن إسحق - أبو أحمد ثم - ابن كرنيب

الحسين بن الحسن بن حمدان - أمير الدولة

حسين بن خرميل ب ٦٣ ٢٤ ٢٩

الحسين بن سهل - أبو عبد الله

الحسين بن سينا - ابن سينا

الحسين بن عبد الله ١٦٩

الحسين بن علي بن أبي طالب ب ٢٥

الحسين بن فهم \* ١٨٢ \*

الحسين بن محمد بن الحسن - مؤيد الدين أبو إسحاق

الحسين بن محمد بن الحسين بن يحيى ب ٤٠

الحسين بن محمد أبو طاهر - مؤيد الدين

الحسين بن مخلد \* ١٤١ \*

الحسين بن معدان - أبو العسكر

الحسين خادم المؤمن \* ١٧١ \*

الحسيني - أبو الحسين علي ثم - أبو عبد الله

الحصري - إبراهيم بن علي ١٢٩

الحصيني - أبو العباس

الحظري - علي بن يوسف - أبو العالي

الحفيد - أبو بكر بن زهر

الحقير النافع ب ٨٩ \*

الحكم بن محمد بن قنبر المازني الشاعر ١٤٨

حكم الدمشقي ١١٩ الى ١٤١

الحكم المستنصر بالله خليفة الاندلس \* ١٩٠ ب \* ٢٩ \* ٤٢ \* ٤٥ \* ٤٦ \* ٤٨ \*

حكيم الزمان أبو الفضل عبد المنعم بن عمر الجلياني ب ٥٧ الى ١٦١

الحلاجي ٢٠٣

حلمانس ٣٤

حامد قرطبة يوحنا بن ماسويه \* ١٧٨ \*

حامد بن اسحق ١٢٣

حامد بن هبة الله - رشيد الدين أبو التنا

الحمار - سعيد بن فتحون

حامدون ١٤١

حامد بن ايان ب ٤١ \* ٤٢ \*

حمزة بن الحسن ب ٢١ \* ٢٢ \*

حمزة بن عابد - نجيم الدين

الحمصي - كمال الدين حميد الطائي المعروف بالطوسي \* ١٥٥ \* ١٥٦ \*

حنين بن اسحق أبو زيد العبادي \* ١٨ \* ١٩ \* ٢٠ \* ٢٨ \* ٢٩ \* ٣٥ \* ٤٧ \* ٥١ \* ٥٧ \*

حنين بن بلوع العبادي ١٩٠

حنين القلوسي ٣٠٩

حور الطيمس ٢٢

الحويزي ٢٨٥

حني بن يقطان ب ٦٥ ١٩

الحياتي - أبو علي

حيدر بن كاوس ١٦٩

حيرون بن رابطة ٢٠٤

الحيصيص - أبو الفوارس

### باب الخاء

الخاقاني الوزير ٢٣٤

خالد ب ٤٦

خالد بن شهر يار ب ١٥٣

خالد بن صفوان بن الاهتم التميمي \* ١٨٠ \*

خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد \* ١١٧ \* ١١٨ \*



خالد بن يزيد بن رومان - انصرافى ب ٤١ \*

الخالد بن ١٨١

خداهويه بن سهل ١٦٠

خرخشا ذماه طيم اذاه ما ذرياد خسرو ايم مشاذ ١٥٢

الخرستاني - جمال الدين

خرشي جارية الرشيد ١٨٥ \*

خرمبذش ٥٤

خروسيس ٣٦ ٢١

خروسيس القتي ٣٦

خزعل - نقي الدين

خسرو شاه بن مبادر ملك الديلم ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨

الخسرو شاهي - شمس الدين عبد الحميد

خضيب انصرافى ١٢٨

الخضر عليه السلام ب ٢٥١ \*

الخضر بن نصر - أبو القاسم الخضر

الخطابي ب ٢٠٤ ٢١١

الخطيب التبريزي - أبو بكر يا يحيى

خفيف المهرقندي خادم المعتضد ٢٣١

خالد بن شهریار ١٥٣ \*

خلف بن عباس الزهراوى ب ٥٢ \*

خلف الطولوني أبو علي مولى أمير المؤمنين ب ٨٥ \*

خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة الخرجي المعروف بابن أبي أصيبعة ب ٢٤٦

خليل بن أبي الفضل - صفي الدين

الخليل بن أحمد ١٨٥ ١٨٩

الخفساء ٢٤٩ ب ١٦٦

الخواتمي - شمس الدين الكتبي

خوارزم شاه أبو العباس مأمون بن مأمون ٣٢٣ ٣٢٨

خوارزم شاه جلال الدين ب ١٧

خوارزم شاه - محمد بن محمود ثم - علاء الدين علي ثم - علاء الدين محمد

الخوارزمي - خوارزم شاه جلال الدين ثم - محمد بن موسى

الخویشانی النجم الصوفي ب ١١٦ \*

الخويزي ١٧٦ تم - سابورين سهل  
 الخويزي - أفضل الدين  
 خرمند بن م... بن أبي زوجه - صلاح الدين ١٧٦  
 الخويزي - شمس الدين أبو العباس  
 الخيزران جارية المهدي ١٤٩ \* ١٥٣  
 باب المذال... وأما أسماء اليوتانيين فبعضها وارد في باب المذال  
 دار بن دارا ٩ ٢٧ ٥٠  
 دار بن سام ٧٣ ٧٣  
 دارا بطر...  
 الدارمي - أبو الحسن عبد الرحمن  
 دري... ٢٩  
 ... ٢٦  
 الداني - أبو اسحق إبراهيم  
 دانيال الطيب ١٣٧ \*  
 دانيال آر دانييل بن الطيفوري ١٧٧ \* ١٨١  
 دانييل كاتب، ونس العمل ٢٣١  
 داهر ٢٢  
 داود عليه السلام ٢٦  
 داود بن أبي الميان - سيد الدين أبو الفضل  
 داود بن أبي المني - أبو سليمان  
 داود بن بهرام - علاء الدين  
 داود بن حنين ١٨٨ \* ١٩٨  
 داود بن ديلم ٢٣١ ٢٣٤ \*  
 داود بن رشيد ١١٢  
 داود بن - سرايون ١٠٩ ١٢٦ \* ١٣١ ١٧١ ١٧٤ ١٧٥ ٢٠٦  
 داود بن الملك العظيم - الملك الناصر  
 داود الطائي ب ٢٥١  
 الدخوار - مهذب الدين عبد الرحيم بن علي  
 الدرگز بن الوزير ٢٦٨  
 المستوفي ٢٢٥ \*  
 دقبوس تليذ أبي الحكم ب ١٥٥  
 دمقراط ٢٠ \* ٦٩ تم - ديمقراطيس



دنگوشا ب ۳۰

الدنبري - عماد الدين

دهشتك ۱۷۴ \*

الدوني خطيب دمشق ب ۲۰۴ ۲۰۰

دويطيانوس قيصر ۷۳

دياسقوريدس الاول ۳۴

دياسقوريدس العيزري - ديسقوريدس

دياسقوريدس الكمال ۱۰۳

ديدرخس برقلس ۱۰۵

ديسقوروس ۱۰۵ \*

ديسقوريدس العيزري ۱۲ ۱۹ ۳۵ ۸۷ ب ۴۶ \* ۴۷ \* ۴۸ \* ۴۹ ۵۰

ديلم ۲۳۳ الى ۲۳۴

ديطربوس الملك ۳۴ م - ديطربوس

ديمقراطيس اوديو قراطيس ۱۹ ۲۳ ۳۶ ثم - دمقراط

ديمقراطيس الثاني ۳۵

ديبطر ۳۰ \* ۳۸

ديبطربوس ۴۰ ثم - ديطربوس

ديوطاليس ۶۰

ديوفطس ۲۴۰ \* ب ۹۸

ديونوسوس ۵۰

﴿باب ابدال﴾

ذراس بن ابقراط ۲۵ ۳۳

دمقراط ۲۴۰ \* م - دمقراط و ديو قراطيس

الذهبي - ابو جعفر احمد بن جرج

دوالحد - المأمون

ذويجانب ۳۶ ۸۱

ذويجانب الملقب بالقراني ۳۶

ذيو فطس ۲۴۰ \* ب ۹۸

ذيو فليس ۲۴ ۲۳ ۳۶

ذيونوسوس ۱۸ ۲۰ \* ۲۱

﴿باب الزا﴾

- راحه ب ٢٢٢  
 الرارى - أبوبكر محمد بن زكريا ثم - نخر الدين  
 راشد مولى الموق \* ٢٠٢  
 الرانى بالله ٢٠٢ ٢٢٠ ٢٢٢ \* ٢٢٤ ٢٢٥ ب ١٢٤ ١٢٥  
 رامن ٢٦  
 رامون المظنى ٢٦  
 رادس ٢٢  
 راي الهمدى ب ٢٢٢  
 الربيعى - على بن عيسى ثم - نقي الدين عيسى  
 الربيع ١٥٣  
 ربن الطبرى ٢٠٨ الى ٢٠٩  
 الربيع بن يونس ١٢٣ ١٢٤ \* ١٢٥ \* ١٢٦  
 ربيع بن زيد الاسقف ب ٤٥  
 ربيعة الرقى الشاعر ١٢٥  
 رجاء الطيب ٢٤٠  
 الرجبى - رضى الدين  
 رسالة العقلية ١٧٥ \* ١٧٨ ١٨٥  
 رسطايس - ارسطوطاليس  
 الرشيد هارون ١٢٠ ١٢٦ \* ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ \* ١٣٠ \* ١٣٢ ١٣٣  
 رشيد الدين أبوالشام حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضل الحراني ب ١٩١  
 رشيد الدين أبوحليمة - بن الفارمن بن أبي سليمان داود بن أبي المنى أبوالوحش ب ١٢١  
 رشيد الدين أبوسعيد بن موفق الدين يعقوب ب ١٢١ الى ١٢٢ ٢٥٤  
 رشيد الدين بن الهورى أبي المنصور بن أبي الفضل بن على ب ٢١٦ الى ٢١٩ ٢٤٢  
 رشيد الدين على بن خليفة أبوالحسن عم المصنف ١١٨ ٢١٢ ٣٠٧ ب ١١٨ ١١٩  
 رشيق غلام ابن الجزار ب ٢٨  
 رشيق - تاج الدين  
 رضوان بن محمد بن على - نخر الدين  
 الرضى - هشام بن عبد الرحمن  
 الرضى القزوينى ب ٢٠٣  
 الرضى وزير الجزيرة ٢٩٦  
 رضى الدولة أبو نصر بن أمين الدولة بن التليد ٢٦٣ ٢٦٤ \* ٢٦٥ ب ٢٠٣  
 رضى الدين الرحبى أبوالخجاج يوسف بن حيدر بن الحسن ٢٦٣ ب ١٠٩ ١١٩ ١٨٤



رفيع الدين الجيني \* حامد عبد العزيز بن عبد الواحد ب ١٧١ الى ١٧٢ ٢٣٥  
الرقى - أبو بكر محمد بن الخليل ثم - أبو القاسم علي ثم - عيسى

ركن الدولة الأمير ٣٢١

ركن الدين أخو الفخر الرازي ب ٢٥ \*

الرميلي ب ٤٩ \*

رويل ب ١٣٥

رودس الاقلاطوني ٢٦

روسى الهندية ب ٢٢

روفس ٢٢ الى ٣٤ ٨٥ ٩٥ ١٠١ ٢٠٠ ٢٢٣ ب ١٠٠

روفس طانيس الملك ٦١ \* ٦٤

روفيل ٢٣٥

الرئيس - أبو الحسن الحراني ثم - أبو القاسم علي بن الفلم ثم - موسى بن ميمون

ثم - ابن سينا ثم - سديد الدين

الرئيس هبة الله ب ١١٦

رئيس الرؤساء ٢٥٨ ب ٢٠٢ ٢٠٤

باب الرأى

زارباطا ٣٩

زاهد العلماء أبو سعيد منصور بن عيسى ٢٥٢ \* ٢٥٩ \*

زاروس ٢٤ ٤٦ ثم - زيوس

زائدة ١٥٤

زائدة أم جعفر ١٣٦ ١٤٢ ١٧٤

الزبير بن العوام ١١٨ \*

الزجاج النحوى ب ٢٠٢

الزجاجي - أبو عمرو

زخريا - انبا

زرادشت ٩

زرافة حادم المتوكل ١٨٩ \* ١٩٠

زروان مانشوره الماعى الحمى ٢٠٤

زربايل ١٠٣

زكري - ناصر الدين

زكريا بن الطيفورى ١٥٧ \* ١٦٥ ١٨١

الزمخشري ب ٢٩  
 زنگل ب ٣٣  
 زنگي - انايك  
 زهر - أبوالعلاء  
 الزهراوى أبو الحسن علي بن سليمان ب ٣٩ \* ٤٠  
 الزهراوى - خلف بن عباس  
 زهرون ٢٤٠  
 الزهرى - أبو بكر بن القاضى  
 زياد ١١٦  
 زيادة الله بن الأغلب ب ٣٥ الى ٣٧ \*  
 زيد بن الحسن الكندى - ناج الدين  
 زيد بن رافع ١١٧  
 زين الحساب ب ١١٥  
 زين الدين الأعمى ب ٢٥٩  
 زين الدين بن مطى ب ٢٤٨  
 زين الدين الحافظى سليمان بن المؤيد بن خطيب عفر ب ١٨٩ الى ١٩٠  
 زين الدين الكندى ب ٢٣  
 زين العابدين بن الحسين ب ٢٥١  
 زين الملك أبو طالت بن الخطيب ب ١٤٥  
 زينب طيبة بنى أورد ١٢٣ \*  
 زيوس - زيوس  
 زينون ٣٦  
 زيوس اوزوس ١٥ ١٩ \*

### ﴿باب السين﴾

سابور ب ٢٩  
 سابور بن سهل ١٦٠ \* ١٦١ \* ثم - الخوزى  
 سابور ذوالاكتاف ٣٠٨  
 سارافس ١٠  
 ساطورس ٨٤  
 الساعاقى - محمد بن علي بن رستم  
 سالم بن هود ب ٨١  
 سالم خادم المنصور ١٢٤



السامري - \* ٢٠٣. الدين يوسف

ساموس ٢٢

الساھر يوسف \* ٢٠٣

ساوارس ٢٢

ساواری ١٠٤ ثم - ساوری

ساوتاس ٢٢

ساوری ٣٣ ٢٦ ثم - ساواری

ست الشام اخت الملك العادل ب ٢٠٥

ست نسيم ٣٠٢

سجاح أم المتوكل ٢٢١

السجری - طاهر بن ابراهيم

سجبان وائل ب ١٨٥ ١٩٩ \* ٢٣١ \* ٢٦١

سجدون ب ٦٨

السجاری - علم الدين

السيد - أبو البيان

سيد الدولة أبو عبد الله محمد بن الاتباري كاتب الانشاء ٢٨٥ ٢٨٦

سيد الدين أبو الحسن الشيخ ب ١٠٩

سيد الدين أبو الفضل داود بن أبي البيان ب ١١٨ الى ١١٩

سيد الدين أبو منصور بن موفق الدين يعقوب بن سقلاب \* ٢١٦

سيد الدين أبو المنصور عبد الله بن أبي الحسن القاضي ب ١٠٩ الى ١١٤

سيد الدين بن أبي البيان ب ١١٣ \*

سيد الدين بن رقيقة - سيد الدين محمود

سيد الدين رئيس الطب ب ١٢٠

سيد الدين القاسم بن خايقة أبو المصنف ب ٢٣٧ ٢٤٩

سيد الدين محمود بن عمر بن رقيقة ٢٥٢ ٢٦٧ \* ٢٩٠ \* ٢٩١ \* ٣٠٠ \* ب ١٦٧ \*

سيد الدين المنطقي ب ٥٣ ٩٩ ١٠٨ ٢٤٧

سرايون ١٠٩

سرجس ٢٣

سرجس المتطبب ١٨٩

سرجس تلميذ جورجس بن جبريل \* ١٢٤ \* ١٢٦

سرجس الراس عيني ٩٩ ١٠٩ ١٨٦ ٢٠٤ ٢٠٥

سرجيوس بولوس ٨٤

- سرخاب الكسوة ٢٢١  
 سري السقطي ب ٢٥١  
 سسر ب ٢٢  
 سعاد ٢٦٦ ب ٢١٩  
 سعد ب ١٦٩  
 سعد بن أبي وقاص ١١٠  
 سعد بن محمد - أبو الفوارس  
 سعد الدين أبو سعيد بن أبي سهل البغدادي العواد ٢٦٢ ٢٨٠  
 سعد الدين بن عبد العزيز أبو اسحق إبراهيم ب ١٩٢ \* ٢٤٤  
 سعد الملك نصير الدين الوزير ٢٧٥ ٢٧٧  
 سعدان الاسكاف ب ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦  
 سعدون كاتب يانس ٢٢١  
 سعدى ٢٦٦ ب ١٢ ١٢٩  
 السعدى - جمال الدين النقاش  
 سعيد ٢٦٨  
 سعيد بن أبي الخير بن المسي - أبو نصر  
 سعيد بن اتردى - أبو الغنائم  
 سعيد بن اسحق النصراني ١٢٢  
 سعيد بن الاموى ١١٢  
 سعيد بن البطريق ب ٨٢ \* ٨٦ الى ٨٧  
 سعيد بن توفيل ب ٢٦ ٨٢ \* الى ٨٥  
 سعيد بن جبير ١٢٢  
 سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم ١٥٤  
 السعيد بن سناء الملك - ابن سناء الملك  
 سعيد بن صالح حاجب المتوكل ١٥٨  
 سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدربه أبو عثمان ب ٤٤ الى ٤٥  
 سعيد بن عبد العزيز - أبو سهل  
 سعيد بن غالب - أبو عثمان  
 سعيد بن فتحون انصر قسطنطى المعروف بالحمار ب ٤٥  
 سعيد بن محمد بن البغونش - أبو عثمان  
 سعيد بن هبة الله بن الحسين - أبو الحسن



- سعيد جد النعمي ٨١  
 سعيد الدولة أبو الفخر ب ١١٨  
 سعيد الدين - ابن سناء الملك  
 سفرونسقس ٤٣  
 سفيان ١١٦  
 سقالس ٣٣  
 سقايس ٤٣  
 سقراط ٢٠ ٢٨ ٣٦ ٤٣ الى ٤٩ ٥٠ ٥٣ ٥٤ ٦٩ ٨٧ ٩١ ٩٢ \*  
 سقرطس الطبيب ٣٥  
 سقرطوس ٢١  
 سقورس المطاع ٣٦  
 سقوريدوس الاول ٢٢  
 سقوريدوس الثاني ٢٢  
 سقولوس ٢٣  
 سقروس ٢٢  
 سكرة الحلبي ب ١٦٣ الى ١٦٤  
 السكروي - أبو بكر بن الحكم  
 السكري - جابر بن منصور ثم - ظافر بن جابر ثم - موهوب بن ظافر  
 سلام الابرش أبو سلة ١٦٠ \* ١٨٥ \* ب ٣٤ ٣٥ \*  
 سلامة بن مبارك بن رحون أبو الخير ب ٩٩ ١٠٦ الى ١٠٧  
 السلطان السلجوقي ٢٨٣  
 السلفي - أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد  
 سلم صاحب بيت الحكمة ١٨٧  
 سلمويه بن بنان ١٢١ ١٦٤ الى ١٧٠ ١٧٨ ١٨٤ ٢٠٠ ٢٠٦  
 سلمويه تلميذ الكندي ٢٠٨  
 سليطة الخادم ب ٢٤٨  
 سليمان أبو بكر بن تاج ب ٤٣  
 سليمان بن أيوب النقيض ب ٤٤  
 سليمان بن حسان أبو داود المعروف بابن جليل ٢١ ٢٧ ٤٩ ٥٤ ٧٧ ٨٠ ١١٠  
 سليمان بن حكيم بن الناصر ب ٥٠  
 سليمان بن داود عليهما السلام ٨ ٢١ ٢٤ \* ٢٧ ٢٢٤  
 سليمان بن داود بن بيان ١٦٨

- سليمان بن عبد الله بن طاهر \* ١٢٩  
 سليمان بن عبد الملك الخليفة ١٥٨  
 سليمان بن عبد الله ٢١٤  
 سليمان بن علي - زين الدين  
 سليمان بن محمد بن علي بن أبي سعد عم عبد اللطيف ب ٢٠٢  
 سليمان بن محمد بن عيسى بن الناشي - أبو مروان  
 سليمان بن وهب ١٢٩  
 سليمان الخادم الخراساني مولى الرشيد \* ١٢٩ ١٣٠  
 سليمان الكحال ٣١٨  
 سم ساعة ب ٣٥  
 سماء الدولة - ابن شمس الدولة  
 سماخس ٤٠  
 سماس ٢٢  
 سماعة الخادم ١٦٥ \* ١٧٥  
 السمرقندي - بدر الدين محمد ثم - نجيب الدين  
 سمراس ٢٢  
 السمعاني ب ١٦٢  
 السموه ب ١٥٣  
 السموه بن يحيى بن عباس المغربي ب ٣٠ الى ٣١  
 سنان بن ثابت بن قرة ١٤٦ \* ٢١٩ \* ٢٢٠ الى ٢٢٤ \* ٢٢٧ \* ٢٢٨  
 سفيانقيوس أو سفيانقيوس \* ٢٣ ٦٢  
 السنجاري - عزيز الدين  
 سنجر ٢٨٥  
 سنجس ٢٦  
 سنجار ب ٢٤٤  
 سندن علي أبو الطيب ٢٠٧ الى ٢٠٨ ٢٢٠  
 سندهشار ١٠٩  
 السندي بن شاهك ١٥٣  
 سنغار \* ١٥٣  
 السنفل ٢٠٤  
 السني البعلبيكي \* ٢٦٣ ب ١٤٠ ١٤١  
 السهر وردي شهاب الدين أبو حفص عمر (والصحيح انه أبو القتوح يحيى بن حبش بن أميرك)



ب ١٦٧ الى ١٧٢ \* ٢٠٤

سجل بن جبير ١٦٠

سجل بن محمد - أبو الحسن

سجل الكوسج ١٦٠ الى ١٦١ ١٧٩

سجلان - أبو الحسن

السجل - أبو الحسين ثم - أبو الحسن - أبو الحسن أحمد

سوار تكين الفرغاني ١٦٦

سوانيد يقوس ٢٢

سورانس أوسورانس ٢٢ ٣٥ ٩٩

سورندوس ٢٢

سوروس ٣٥

سوطراطس ٢٤

سوفوس ٢٣

سولس أوسولون ١٥ ٥٠

سوناخس ٢٢

سوناخس الاثيني ٣٣

سوياريوس ٢٢

سويوبه ١٨٩ ب ٢٠٣ \*

السيرافي ب ٢٠٣

سيسن المناني ٣١٥

سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان ١٨٧ ٢٢٨ ب ١٣٤ \* ١٣٥

سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديبس الاسدي ٢٧٤ ٢٧٧ ٢٧٨

سيف الدين - قطز ثم - الملك العادل

سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي الأمدى ب ١٣٤ \* ١٧٤ الى ١٧٥ ٢٤٢

سيف الدين علي بن قليج ب ٢٦٠

سيف الدين الكردي ب ٢٣٦ \*

سيف الدين المشد أبو الحسن علي بن عمر بن قزل ب ٢٢٦ ٢٦٣

سيفلوس ٢٢

سيفورس ٢٣

سجل الدمشقي ١٦٧

سجري الهلال ١٠٣

سجيس ٦١

سجيس ٤٥ \* ٤٦

سيورخنا ١٠٩

﴿باب الشين﴾

شاذان ٢٠٧

الشارعى - أبو القاسم

الشاطبي - أبو عامر بن يتيق

الشافعي الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس ب ٢٩ ٢٦٨

الشافقاني ب ٢٠٥ \*

شاناقي الهندي ب ٢٢ الى ٢٣

شاه ارمن صاحب خلاط ٢٠٤

شاه غازي - نجم الدين أبو الفتح

شاهك نام السندي ١٥٢

الشحار - محمد

شجاع بن أسلم ٢٠٧

شجاع الدين بن الحسن البغدادي ب ٢٤٧

الشذوقي - أبو محمد

الشرايبي - شجاع

شراحيل بن معين بن زائدة ١٥٤

شرف الدين أبو الحسن علي بن يوسف الرحبي ب ١٩٥ الى ٢٠١ \* ٢٤٤

شرف الدين أبو المنصور عبد الله - سيد الدين أبو المنصور

شرف الدين اسمعيل الشريف ب ٣١ الى ٣٢

شرف الدين اسمعيل بن عبد الله بن عمر الكاتب المعروف بابن قاضي اليمن ب ٢٣٨

شرف الدين بن البلدي ٢٥٨ \*

شرف الدين بن عنين ب ٢٣ ٢٤ \* ٤٠ ١٨٢

شرف الدين الطوسي ب ١٨٢ ١٩١

شرف الدين عمر الخطيب ب ٢٣٩

شرف الدين عيسى بن الملك العادل - الملك المعظم

شرف الدين المتاني ٢٠٧ \*

شرف الدين محمد بن يوسف - أبو عبد الله

شرف الدين يوسف بن عبد اللطيف ب ٢١١

شرف الزمان الما برسامي ب ٣١



شرف الكتاب في ابن حيا

شرك الهندى ب ٣٢

الشرىف - شرف الدين اسمعيل

الشرىف البكرى ب ١٩٢

الشرىف الحلبي ب ٣١

الشرىف عمر بن حمزة ب ٢٠٣

الشرىف الكمال برهان الدين أبو الفضل سليمان ب ١٨٢ الى ١٨٣

الشرىف محمد بن محمد الحسنى - أبو عبد الله محمد

الشرىف المراغى شهاب الدين ب ١٧٥

الشرىف الناصخ - شمس الدين محمد الحسينى

الشعبى \* ١١٦

شعيب بن أبي حمزة ٣٥٥

شعيب اليهودى ١٣١

شفتراقب لابي المعالى السلمى ب ١٥٢

شكة أم ابراهيم بن المهدى ١٤٩ ١٨٤

شمس الحكماء - ابراهيم السامرى

شمس الخواص صواب ب ٢٤١

شمس الدولة ب ٥ \* ٦

شمس الدين أبو بكر بن الفخر الرازى ب ٢٦ \* ٢٨

شمس الدين أبو العباس أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخوي ب ٢٣ \* ١٧١

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادى بن الكرم ١١٥ ١١٧

شمس الدين أبو الفضل المطواع الكمال ب ١٤٥ ١٥٥ ١٩٠

شمس الدين بن اللبوى أبو عبد الله محمد بن عبدان ب ١٨٤ الى ١٨٥

شمس الدين بن هبل أبو العباس أحمد بن مهذب الدين \* ٣٠٦

شمس الدين الخوي - شمس الدين أبو العباس

شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهى ٣٢٧ ب ١٧٣ الى ١٧٤ ٢١٦

شمس الدين الكتبى المعروف بالخواتمى ب ١٩٦

شمس الدين الكلى محمد بن ابراهيم بن أبي المحاسن أبو الحسن ب ٢٦٢ \*

شمس الدين محمد بن شهاب الدين قتيبان ب ٢٣٤

شمس الدين محمد الحسينى الشرىف الناصخ ب ٢٣٧

شمس الدين محمد الوثار الموصلى ب ٢٣ ٢٤

شمس العرب أبو محمد عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله البغدادى ب ٢٤٩

- شمعون الراهب المعروف بطيبويه ١٠٩  
 الشحيس استاذ دار الملك العادل ب ٢٤١  
 شهاب الدولة - مودود  
 شهاب الدين أبو الحاج يوسف السكّال ب ٢٤٦ ٢٤٧\*  
 شهاب الدين أبو شامة ب ٢٦٠  
 شهاب الدين بن العالم القاضي ب ٢٦٦  
 شهاب الدين بن فتح الدين بن جمال الدين بن أبي الخوافر ب ٢٠٠  
 شهاب الدين السهروردي - السهروردي  
 شهاب الدين طغريل أتابك حلب ب ٢٠٧ ٢٠٨  
 شهاب الدين عبد الحق الصقلي النحوي ١٨٩  
 شهاب الدين قتيبان بن علي الشاغوري ب ٢٣٤ ٢٤٥ ٢٤٦  
 شهاب الدين المرائشي - الشريف  
 شهاب الدين النجواني ب ٢٤٧  
 شهاب الدين النيسابوري ب ٢٢٣  
 شهدة بنت الأبري ب ٢٠٣  
 شهدي الكرخي ٢٠٤  
 شهر يار أبو مهرويه ١٥٣\*  
 شهنشاه ب ٥٧  
 شهيد بن الحسين - أبو الحسن  
 شيث ١٦٩  
 شيخ بن عميرة بن حيان ١٧٩ ١٨٠  
 الشيخ الرئيس - ابن سينا  
 الشيخ السديد - سديد الدين أبو المنصور  
 شيخ الشيوخ - صدر الدين بن حمويه  
 الشيخ الموفق - ابن جميع  
 شيندر الاشيلي ٧٧  
 الشيرازي - أبو اسحق  
 شيرز يل بن ركن الدولة الأمير ب ٢٢٢  
 شيرشوع بن قطرب ٢٠٥  
 شيركوه - أسد الدين

﴿باب الصاد﴾



اصاب ٢١٥

الصابي ب ٧

الصاحب اللغوي ب ٧

الصاحب بن عباد ١٤٥ \* ١٤٦ \* ١٤٧ \* ١٤٨ ٣١٤

صاحب الحقنة ٢٣٨

صارم الدين التبنيني الامر ب ٢١٣

صاعد بن أحمد - أبو القاسم

صاعد بن بشر بن عبدوس - أبو منصور

صاعد بن قوما - أبو الفرج

صاعد بن الحسن - أبو العلاء

صاعد بن عبدوس ٢٤٠ ٢٤٢ ثم - أبو منصور

صاعد بن محمد كاتب الموفق ٢٠٢ \* ٢٢٠

صاعد الطيب - صاعد بن عبدوس

صاعد بن هبة الله - أبو الحسين

صاعد بن هبة الله بن قوما - أبو الفرج

صاعد الهني - قوام الدين

صالح بن أحمد بن إبراهيم - التقي

صالح بن بهلة الهندي ب ٣٤ الى ٣٥

صالح بن شيخ بن عميرة بن حبان الاسدي ١٧٩ \* ١٨٠

صالح بن الرشيد ١٣٣ \*

صالح بن وصيف ١٧١

صدر الدين بن حمويه أبو الحسن محمد بن عماد الدين أبي حفص عمر ب ٢٥٠ \* ٢٥١ \*

صدقة بن منصور بن ديبس الاسدي - سيف الدولة

صدقة بن محبان صدقة السامري ب ١١٨ ٢٢١ ٢٢٠ الى ٢٣١

صفي الدين إبراهيم بن مرزوق وزير الملك الأشرف ب ١٩٤

صفي الدين أبو علي بن التبان ب ٢٤٧

صفي الدين بن شكر وزير الملك العادل ب ١٩١ ١٩٤ ٢٣٤ ٢٤٠ \*

صفي الدين خليل بن أبي الفضل بن منصور التنوخي الكاتب اللاذقي ب ١٦٣ ١٦٨

صقلاب ١٥٨

الصقلي - أبو بكر

صكه ب ٢٢

صلاح الدين محمد بن ياغيسان ب ٢٢١ \* ٢٢٩ \*

الصلى - أبو محمد

الصناديق - الحسن بن العباس

صنجل الهندى ب ٣٣\*

صواب شمس الخواص ب ٤٤

الصولى ١٨٢

### ﴿باب الضاد﴾

الضالك ب ٢٩

ضياء الدين - ابن البيطار

ضياء الدين بن صقر ب ١٦٨

ضياء الدين بن الفخر الرازى ب ٢٦\*

ضياء الدين عمر والد الفخر الرازى ب ٢٥

### ﴿باب الطاء﴾

طا ٢١٥

طاليس الاسكندراني ٣٦

الطاهر ١٥٥\*

طاهر بن ابراهيم السجري ب ٢٣\*

طاهر بن الحسين ١٨٤\*

طاهر بن محمد المقدسي - أبو زرعة

الطائفة ٢٢٤ ٢٢٧

الطبرى - ابن الطيب ثم - أبو جعفر محمد بن جرير ثم - أبو الحسن أحمد بن محمد

الطبرى الحاسب ١٣٥\*

طراينوس الاسكندروس ٣٦

الطرطوشي ب ١٤٣

طرينوس - الميوس

الطغرائى - أبو اسمعيل

الطقيلى ب ١٤٦

طلحة بن جعفر - الموفق

طملون - محمد

طميدوس ٧٣

طوثرس ٩١

طورينوس ٣٨\*



الطوسي - شرف الدين  
 طواس الاسكندراني ٣٦  
 طياربوس قيصر ٧٣ ٧٥  
 طيبويه - شعرون  
 طيطوس قيصر ٧٣ \*  
 طينورا حوا ومولى الخيزران ١٥٣ \*  
 الطيفوري - عبدالله  
 طيماتاوس ٤٣  
 طيماذ ١٥٣  
 طيمارحس ٦٠  
 طيماتاوس ٣٦  
 طيماتاوس الجاثليق ١٧٤  
 طيماتاوس ٤٩ ٥٠ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ \*  
 طيماتاوس الطرسوسي ١٠٣  
 طيماتاوس انطاسطيبي ٣٤

### باب الظاء

الظافر اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عامر بن مطرف بن ذي النون أمير طابطة ب ٤٨  
 الظافر بامر الله أبو منصور اسمعيل بن الحافظ ب ١٠٨ ١١٠ \*  
 ظافر بن تميم ب ١٠٨  
 ظافر بن جابر السكري ٢٤١ \* ب ١٤٣ الى ١٤٤  
 ظافر الحارث الاسكندراني ب ٥٤  
 الظافر لا عز الدين الله ب ٩٠  
 الظاهر - الملك الظاهر

### باب العين

عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ١١٨  
 العارض - أبو الفضل  
 عامر بن ثابت بن أبي الافلح الانصاري ١١٥  
 عامر بن عمرو بن قتادة ١١٥  
 العاضد بن ابي أبو محمد عبدالله بن يوسف ب ١١٠ \*  
 العالي بالله - أبو عبدالله محمد بن محمد  
 العامري - أبو الحسن ثم - البديع عبدالرزاق

عائشة رضي الله عنها ١١٨ ب ٢٢٥  
 عباد أبو عمرو - المعتضد  
 عباد بن عباس ب ٢٢١ \*  
 عباس بن أحمد بن عبيد الربيع - تقي الدين  
 العباس بن سعيد الجوهري مولى المأمون ب ٢٢٣  
 العباس بن سنياط - أبو غانم  
 العباس بن عبد المطلب ٢٨٥  
 العباس بن علي بن المهدي ١٤٩  
 العباس بن المأمون ١٦٦  
 العباس بن محمد ١٣٥ \*  
 العباس و كيل إبراهيم بن الاغلب ب ٢٦  
 العباس بنت المهدي أخت الرشيد ١٣٦ ب ٢٥  
 عبد الله بن أبي الوليد - أبو محمد عبد الله بن محمد  
 عبد الله بن أحمد - ابن البيطار  
 عبد الله بن أحمد الخشاب - أبو محمد  
 عبد الله بن اسحق ٢٠٦ ثم - أبو محمد  
 عبد الله بن أسلم ٢١٦  
 عبد الله بن أبي ر -  
 عبد الله بن بدر الوزير ب ٤١ ٤٢  
 عبد الله بن تانلي ب ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥  
 عبد الله بن الحسين العكبري - أبو البقاء  
 عبد الله بن الحفيد - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك  
 عبد الله بن رجا بن يعقوب ب ١٤٣  
 عبد الله بن سعيد الدين - سعيد الدين أبو المنصور  
 عبد الله بن شعرون ٢٠١  
 عبد الله بن طاهر ١١٩ \* ١٨٣  
 عبد الله بن الطبيب - أبو الفرج  
 عبد الله بن عبد العزيز - أبو عبيد  
 عبد الله بن علي ١٦٢ ب ٢٢٢  
 عبد الله بن عمر ٣٠٥  
 عبد الله بن مالك ١٥٤  
 عبد الله بن المبارك ٢١٤



عبدالله بن محمد - أمير الاندلس ب ٤٢ ثم - عبدالله

عبدالله بن محمد الأزدي - أبو محمد عبدالله بن محمد

عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن رشد - أبو محمد

عبدالله بن محمد بن داود ١٦٣

عبدالله بن المقفع ٣٠٨ \*

عبدالله بن الهادي ١٥٤

عبدالله الطيفوري ١٢٦ \* ١٥٣ الى ١٥٧ ١٧٧ \* ١٧٩ \* ١٨٥ ١٨١ \*

عبدالله وزير المتوكل ٦٣٨ \* ١٥٧ (أحسب عبدالله بن يحيى)

عبدالحق العقلي ١٨٩

عبدالحمد بن عيسى - شمس الدين

عبدالحمد المترسل ب ١٨٥

عبد الرحمن الأنباري - كمال الدين

عبد الرحمن بن إبراهيم قاضي بعلبك - محيي الدين

عبد الرحمن بن اسحق بن الهيثم ب ٤٦ ٤٧

عبد الرحمن بن الحسين بن علي - أبو القاسم

عبد الرحمن بن خالد بن الوايد ١١٧ \* ١١٨ \*

عبد الرحمن بن خفاف بن عساكر - أبو الحسن

عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر - أبو محمد

عبد الرحمن بن عمرو - أبو ربيعة

عبد الرحمن بن عيسى - أبو علي

عبد الرحمن بن محمد الناصر ب ٤١ \* ٤٢ ٤٣ \* ٤٤ \* ٤٥ \* ٤٦ \* ٤٧ \*

عبد الرحمن بن معاوية ب ٤٤

عبد الرحمن بن مدويه ب ٢٩

عبد الرحمن بن يوجان الوزير - أبو زيد

عبد الرحمن جد الفخر المارديني ٢٩٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم - ثقة الدين

عبد الرحيم بن علي - مذهب الدين

عبد الرحيم بن علي القاضي الفاضل - محيي الدين

عبد الرزاق بن أحمد - البديع

عبد السلام - موفق الدين

عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن العباس ١١٩ \*

عبد العزيز - موفق الدين

- عبد العزيز بن أبي الحسن - أسعد الدين  
عبد العزيز بن أبي سالم ٢١٤  
عبد العزيز بن أحمد بن محمد - أبو محمد  
عبد العزيز بن عبد الجبار - موفق الدين  
عبد العزيز بن عبد الواحد - رفيع الدين  
عبد العزيز بن مسلمة الباجي ب ٧٩ الى ٨٠ ٨١  
عبد العزيز بن المقيس - شمس العرب  
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي موفق الدين ٢٦٠ ٢٨٠ \* ب ٣١ ١٨٩ ١٩٥  
عبد المسيح بن عبد الله الحمصي ابن ناعمة ٢٠٤  
عبد الملك الباجي ب ٦٨  
عبد الملك بن أبيجر ١١٢ ١١٦ \*  
عبد الملك بن أبي العلاء - أبو مروان  
عبد الملك بن عبد الله بن الحفيد - أبو مروان  
عبد الملك بن عمير ١١٢ ١١٣  
عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر ١٠ ب ٦٤ \*  
عبد الملك بن مروان ١١٩ ١٢١ ١٥٨  
عبد الملك الزيات ١٣٨  
عبد الماثور بن عبد الرحمن الناصر ب ٤٢  
عبد المعين بن عمر - حكيم الزمان  
عبد المؤمن بن عبد المنعم الجلباني السكالي ب ١٥٧ \*  
عبد المؤمن بن علي الداعي ثم أمير المؤمنين ب ٦٦ \* ٦٧ ٦٨ \* ٧٦ ٢٠٢  
عبد الواحد بن أبي حفص الهيماني - أبو محمد  
عبد الوود والطيب ٢٧٩  
عبد الوهاب بن علي ١٦٦ ١٦٧  
عبد يشوع بن مريز ٢٠٥  
عبد يشوع بن نصر ١٢٦  
عبد يشوع الجاثليق ٢٢٦  
عبدان الكاتب ٢٤٠ ٢٥٤  
عبدوس ٢٣١ \*  
عبدوس بن زيد ١٦٠ \*  
عبدون بن مخلد ٢٣٠ \*



عن أحمد

مقام الدس

عبد الله أمير الاندلس (أظنه عبد الله بن محمد) ب ٤١  
عبد الله بن أبي الفرج علي بن نصر - ابن المارستانية

عبداللہ بن یحییٰ شوع بن حرمیل بن یحییٰ شوع بن جاور جس \* ۱۴۴ \*

عبد الله بن جبريل بن عبد الله بن مختشوع أبو سعيد ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ \*

عَمَّا دَلَّاهُ مِنْ سَلَامَانَ - أَوَّالًا اسْمُ

عبدالله بن عبد الله الاسكافي \* ٥٢٥ \*

عبد الله بن المظفر - أبو الحكم

عبداللہ من الہدی ۸۲ \*

عبد اللہ بن عی بن خاقان - عبد اللہ وزیر اہل کل

عبداللہ انہدی ابو محمد ۳۷ \* ۳۹

عزیز اسماء علیہ السلام ۲۷۱

عبدان بن صلاح الدين - الملك العزيز

عثمان بن عفان

عُثْمَانُ بْنُ مَرْثَدَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ - حَالُ الدِّينِ مِنْ أَبِي الْحَوَافِرِ

عثمان بن يوسف الرحيم - جمال الدين

عثمان الأعشقر - أبو سعيد

عدنان بن زهر - موفق الدين أبو زهر

العربي - مؤيد الدين

عرفه الخوري ١٩٧

العرقلة - أبو الندى حسان

العروني - أبو الحسن

عمر وقت الزمان ۱۱۷ ۱۱۸ \* ۲۴۰

٢٢٧ عز الدولة مختار

عز الدولة المظفر اخو مؤيد الدين ب ١٤٧ ١٤٨

عز الدين أبو اسحق ابراهيم بن محمد ابن السودي ب ١٧٧ ٢١١ الى ٢٦٧

عز الدين أبو القاسم الخضر بن أبي غالب نصر الأزدي الحمصي العامر ٣٠٠

عز الدين امير التركمانى - الملك المعز

عز الدين ابنك المعظم - ١٩٨ - ٢٢١ ٢٢٧ ٢٢٩

عزالدين فرحشاه صاحب مرشد ب ۱۷۷ ۱۷۸ \*

عزالدین فرحشاه من شاهنشاه من ابوب ب ۲۳۴ \* ۲۴۸

- عز الدين محمد بن حسن الغنوي الضرير ب ١٢٠  
 عزور بن الطيب اليهودي البليدي ٢٤٧  
 العزيز أبو نصر بن محمد بن حامد مستوفي الممالك ٢٧٦  
 العزيز بالله خليفة مصر ١٤٧ ٢٤٧ ب ٨٦ ٨٧ \* ٨٩ \* ٩٠  
 عزيز الدين السنجاري ب ٢٤٤  
 العسكري ب ٢١١  
 العسكري الفقيه ٣٢٥  
 العسكري اللغوي ٢٠٩  
 العصار - أبو الحسن علي بن عبد الرحيم  
 العضد بن منقذ - عضد الدين أبو الفرج  
 عضد الدولة فنا خسرو بن ركن الدولة بن بويه ١٤٥ \* ١٤٦ \* ٢٢٤ ٢٢٧ \* ٢٢٩ \*  
 عضد الدين أبو الفرج بن رئيس الرؤساء ٤٠٨ ب ١٢٣  
 عطار د ١٦  
 عفيف بن عبد القاهر بن سكرة ب ١٦٤ \*  
 عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدنان النحوي الموصلی ٣٠٤  
 عقبه بن أبي معيط ١١٥ \*  
 العكاز - عليان  
 العكبري - أبو أبقاء عبد الله  
 علاء الدولة بن كاكويه ب ٦ \* ٧ \* ٨ \* ٩ \* ١٩ \*  
 علاء الدين داود بن بهرام صاحب ارزنجان ب ٢٠٧ ٢١٢  
 علاء الدين علي خوارزم شاه ب ٢٩ \*  
 علاء الدين محمد خوارزم شاه ب ٢٣ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٣١ ٣٢  
 علاء الملك العلوي الوزير ب ٤٦ \*  
 العلاف - أبو الهذيل  
 علم الدين بن أبي حليقة - أبو نصر  
 علم الدين السخاوي ب ١٩٥  
 علم الدين قيص بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر الحنفي المهندسي ب ٧٠ ٩٠ ٢٥٠ \*  
 العلوي ب ٦ ثم - أبو طالب ثم - علاء الملك  
 علي بن إبراهيم بن بكس ٢٠٥ ٢٤٤  
 علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١٦٦ ٥٩  
 علي بن أبي طالب القيرواني ١٠  
 علي بن أبي علي الأمدی - سيف الدين



- علي بن اتردي - أبو القاسم  
 علي بن أحمد البقي - أبو الحسن  
 علي بن أحمد بن علي - مذهب الدين بن هـ  
 علي بن اقلح - أبو القاسم  
 علي بن بلال الوزير ٢٢٢  
 علي بن حامد الكمال ب ٢٢٩  
 علي بن الحسين - أبو القاسم  
 علي بن الحسين الحيني - أبو الحسن  
 علي بن الحسين زين العابدين ب ٢٥١  
 علي بن خليفة - رشيد الدين  
 علي بن ربن أورل - أبو الحسن علي بن سهل  
 علي بن رضوان - أبو الحسن  
 علي بن الرضي ب ٢٥١ \*  
 علي بن سليمان ب ٩٠ \*  
 علي بن سليمان - أبو القاسم ثم - الزهراوى  
 علي بن سهل بن رين - أبو الحسن  
 علي بن شهيد البخى ٣١٩ ٣٢٠  
 علي بن صاحب طبرستان ٣١٣  
 علي بن صلاح الدين يوسف - الملك الافضل  
 علي بن العباس المجوسى ٢٣٦ الى ٢٢٧  
 علي بن عبد الله اخوان سينا ب ١٩  
 علي بن عبد الرحيم - أبو الحسن  
 علي بن عبد العزيز - أبو الحسن  
 علي بن عبد الواحد صاحب افريقية ب ٧٦  
 علي بن عبيد الله - أبو القاسم  
 علي بن عدنان - عفيف  
 علي بن عمر - سيف الدين المشد  
 علي بن عباس ٣٠٥  
 علي بن عيسى ٢٠٥  
 علي بن عيسى بن الجراح الوزير - أبو الحسن  
 علي بن عيسى بن ماهان ١٣٤

علي بن عيسى بن هبة الله النقاش - مذهب الدين أبو الحسن

علي بن عيسى الرعي ٢٤٢

علي بن عيسى الكيال ٢٤٠ \* ٢٤٧

علي بن قانع - سيف الدين

علي بن مأمون الأمير بكر كافع ب ٤

علي بن محمد بن عبد الله - ابن سدير

علي بن محمد التميمي ب ٨٩

علي بن محمد الساعقي - بهاء الدين أبو الحسن

علي بن محمد المدائني ٢١٤

علي بن مسهر الشاعر \* ٢٩٦

علي بن المهدي ١٤٩

علي بن موسى الرضي ب ٢٥١ \*

علي بن الناصر لدين الله ٣٠١

علي بن هبة الله بن اتردي أبو الحسن ٢٧٦ \* ٢٩٧

علي بن وهبان ٢٢٠

علي بن يحيى - أبو الحسن

علي بن يحيى المعروف بابن المنجم ٢٠٥ الى ٢٠٦

علي بن يحيى المنجم ١٩٨ \* ٢٠٠ ٢١٩

علي بن يعقوب بن ابراهيم - أبو القاسم

علي بن يوسف بن ابراهيم - ابن القفطي

علي بن يوسف بن أبي المعالى سعد بن علي الخطيري ٢٧٧

علي بن يوسف بن حيدرة - شرف الدين أبو الحسن

علي بواب القاهرة ب ١٢٦

علي القيوم ٢٠٦

عليان المعروف بالعاكز الحلبي ب ١٥٤ \*

العماد بن السماسي ب ١٧٤ \*

عماد الدين أبو بكر بن قرا ارسلان بن داود بن ارتقي ب ١٧٠ ١٧١

عماد الدين أبو حفص عمر بن أبي الحسن بن محمد بن حمويه ب ٢٥٠

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الاصماني الكاتب ب ١٦٢

عماد الدين أبو الفداء اسمعيل ابن الملك العادل الملك الصالح ب ١٧١ \* ٢٣٥ \* ٢٣٦

عماد الدين الانيسري أبو عبد الله محمد بن عباس بن أحمد ب ٣٦٧ الى ٢٧٢



عماد الدين كاتب الدين ب ٢٠٥ ٢٠٦  
 عمار بن علي الموصل ب ٨٩  
 عمر بن أبي الحسن بن محمد بن حمويه - عماد الدين أبو حفص  
 عمر بن أحمد - ابن خلدون  
 عمر بن برهان الدين - شرف الدين  
 عمر بن بهرام شاه - الملك المظفر  
 عمر بن حفص بن يرتق ب ٤٥ \*  
 عمر بن حمزة - الشريف  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١١٠ \*  
 عمر بن صخر ب ٨٤ \*  
 عمر بن عبد العزيز الخليفة ١١٦ \* ١١٧ ١٦٣  
 عمر بن علي بن البذوخ - أبو جعفر  
 عمر بن الفرخان الطبري ١٣١ \* ٢٠٧  
 عمر بن الملك الامجد - الملك المظفر  
 عمر بن يوسف بن أحمد الحراني ب ٤٢ \* ٤٥  
 عمر حاجب الموفق بن المطران ب ١٧٧ \*  
 عمر القرشي ب ١٦٢  
 عمران الاسرائيلي - أوحى الدين  
 عمران بن أبي عمرو ب ٤١ \*  
 عمران بن صدقة - أوحى الدين  
 عمران القصير ٢١٤  
 عمرو بن جرموز ١١٨ \*  
 عمرو بن العاص ١٠٤ \* ب ٨٨  
 عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد - الكرمانى  
 عمرو بن عوف ١١٢  
 عمرو بن محمد النافل ٢١٤  
 العميد ١٤٧  
 عميد الملك ٢٦٦  
 العميدى ٢٠٦  
 عميرة بن حيان بن سراقه ١٧٩ ١٨٠ \*  
 عنيسة بن اسحق الضبي ١٧٠  
 عنتر العيسى ٢٩٠

اعنتري أبوالمؤيد محمد بن المجلى الصائغ الجزرى ٢٩٠ الى ١٧

عوانة بن الحكم ١١٨

عون الله بن موسى بن العازار ب ٨٦

عون العبادى الجوهرى ١٢٩ \* ١٢٣

عيسى عليه السلام ٧٢ \* ١٢٦ ٢٨٩ ب ٢٧٢ ث - المسج

عيسى - أبو قريش

عيسى اسم ملح ب ٢٧٢ \*

عيسى بن ابراهيم بن نوح بن أبي نوح كاتب الفتح بن خاقان ١٧٨

عيسى بن أبي بكر بن أيوب - الملك المعظم

عيسى بن أبي خالد ١٦٠

عيسى بن اسحق - أبو علي

عيسى بن أسيد النصراني ٢١٨ \* ٢١٩

عيسى بن البطريق ب ٨٦ ٨٧ \*

عيسى بن جعفر ١٣٦

عيسى بن جعفر بن المنصور ١٥٠ \* ١٥١ \*

عيسى بن حكم الدمشقي ١١٩ \* ١٢٠ \* ١٢١ الى ١٢١ ١٦٠

عيسى بن زرعة - أبو علي

عيسى بن شهلا ١٢٤ \* ١٢٥ \*

عيسى بن صهر بنحت أوصهار بنحت ١٩٩ ٢٠٢ ٢٠٤

عيسى بن عبد العزيز الجزولى - أبو موسى

عيسى بن علي ١٣٠ ٢٠٣ \*

عيسى بن علي بن ابراهيم بن هلال بكس ٢٤٠

عيسى بن علي السكالي ٢٤٧

عيسى بن قسطنطين ١٠٩

عيسى بن ماسرجيس ٢٠٤

عيسى بن ماسة ١٣٠ ١٤٢ ١٤٩ ١٥٧ ١٦٥ ١٧٠ ١٧١ ١٧٥ ١٨٤ \*

عيسى بن الملك العادل - الملك المعظم

عيسى بن موسى بن محمدولى العهد ١٦١ \* ١٦٢ \* ١٦٣ \*

عيسى بن الهادى المعروف بالجرجاني ١٥٤

عيسى بن هبة الله بن النقاش - أبو عبد الله

عيسى بن يحيى بن ابراهيم النازل ١٠٠ ٢٠٣ ٢٠٤

عيسى بن يحيى المسبحى - أبو سهل



عيسى بن يونس الأول الحاسب ٢٠٦  
 عيسى الرقي المعروف بابن عيسى ب ١٤٠ \*  
 عيسى طبيب القاهرة ٢٣٧ \*  
 عيسى الفقيه ب ١٢١ \* ١٢٢  
 عيسى المسلم ١٦٠

﴿باب الغيب﴾

غانون - اثنا  
 غازي بن ابراهيم - الملك السعيد  
 الغازي بن ارتق - نجم الدين  
 غافر طيمس ٢٣  
 الغافقي أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن السيد ب ٥٢ \* ١٣٣  
 غالب طبيب العتضد ٢٠٢ ٢٣٠ الى ٢٢١  
 غاس الحمصي ٣٦  
 غالوس ٢٣ \* ٢٣  
 غرغوريوس ٢٣ ثم - غرغوريوس  
 غريانس ٢٣  
 غرغوريوس صاحب الكناش ١٠٩ ثم - غرغوريوس  
 الغزالي ب ٢٩ ٦٢ ٧٧ ٨١ ٢٠٤  
 غسان بن عماد ١٧٠ \*  
 الغضنفر الامير ب ١٤٢  
 غضبض أم ولد الرشيد ١٢٠ \*  
 غلس ٥٤ ٦٠  
 غلوتن ٣٦ ثم - اغلوتن  
 غنسيديفوس ٢٢ ٢٤  
 الغوري - عز الدين محمد  
 غوانس ٢٢  
 غورس ٢٢ \* ٢٣  
 غورجياس ٥٣  
 الغوري - حسين بن خرميل  
 غولاس الطارنطاني ٢٣  
 غياث الدين أبو شجاع محمد بن ملكشاه ٢٧٥ ٢٨٥ ثم - الملك الظاهر غازي  
 ﴿باب الفاء﴾

فاذن ٥٣ ثم - فیدن

الفاراطبيب ب ٦٧ \*

الفارابي - أبونصر

فارقوديس ٣٩ \*

الفارس - أبو الخير بن أبي سليمان

فارس الدين - ميمون

الفارسي - أبو علي

الفارسي - أبو علي

فاسيوس المصري ٣٦

الفاضل القاسمي - محي الدين أبو علي

فاطمة أم محمد ١٢٦

فافالس الاثيني ١٠٣

فالفس ٩٥ \* ثم - باليس

فانيس ٢٣

الفاتر بنصر الله أبو القاسم عيسى بن الطاهر ب ١١٠ \*

الفتح بن خاقان ١٤٠ ١٤١ \* ١٥٧ \* ١٥٨ ١٧٨ ١٧٩ ١٨١ \*

فتح الدين بن جمال الدين بن أبي الحوافر ب ١١٩ الى ١٢٥

فتيان - شهاب الدين

فتيون الترجمان ١٢٣ ١٢٤ ١٢٦ \* ١٢٧ \* ١٢٨ \* ١٣٥ ١٣٦ ١٣٨

فخر الدولة بن المطلب ب ٢٠٣

فخر الدين ابن خطيب الري وهو أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي ب ٢٣ الى ٣٠

فخر الدين بن الدهان المنجم أبو شجاع التعليل ب ١٨٢

فخر الدين بن الساعاتي رضوان بن محمد ب ١٨٣ الى ١٨٤

فخر الدين المارديني أبو عبد الله محمد بن عبد السلام ٢٦٣ ٢٦٧ ٢٩٩

فخر القضاة بن بصاة ب ١٧٤

فخر الكتاب حسن بن علي بن إبراهيم الجويني ب ١١١

فدروس ٥٤

فراش بن شحانا ١٦١ ١٦٢ \* ١٦٣ \*

فرجية اسم جارية ب ١٢٨ \*

فرخ الخادم المعروف بابي خراسان مولى صالح بن الرشيد ١٣٢ \* ١٤٥

فرخشاه - عز الدين

فرديقاوس ٢٣



الفرزدق ب ١٠٤

الفرغانى - أحمد بن كثير

فرفوريس المصرى ٣٦

فوفوريوس صاحب ايساغوجى ٣٨ ٤٢ ١٠٥ ٢٠٠ ٢١٠ ٢١٥ ٢٢٥ ٢٤١

فرفوريس التورى ٣٦

فرفوريس التالىفى ٣٥

فركينتا ٢٤

فرمس ٤٠

فروادم ٣٦

فريومس (والاصح فرنس) ٧٦

الفسوى - الحسن

الفضل بن جرير التكرينى ٢٤٢ \*

الفضل بن الربيع ١٢٨ \* ١٣٦ ١٧٢ \*

الفضل بن عيسى مطران نصيبين ٢٥٣

الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك ١٣٧ ١٧٣ \* ١٧٤

فلاذيريس ١٠٣

فلاطن - افلاطن

فلاغواس ١٨ \*

فلاغورس ٢٣

فلاغوسوس ١٠٩

فلبس ٥٣

فلوطرخس ٤٣ ثم - افلوطرخس

فناخسرو - عضد الدولة

فنون المتطبب ٢٢٧ الى ٢٢٨

فهد - أبوالمسيب

فوثاغورس - فيثاغورس

فوثاغورس ٥٦

فونخواقا ٤٢

فوراس ٢٣

فورنوس ٢٣

فوريس ٣٥

فوسيدونيوس ب ١٠٤

فولس ٢٢ ثم - بولس ثم - فولوس

فولس الاجانيطى ١٠٣

فوليس ٢٥ ٣٣ ١٠٣

فولوس ٢٢ ٣٦

فولوطيس ٢٣

فولوقراطيس \*٣٩

فوليس ٢٣

فيثاغورس ١٧ \*٣٦ ٣٧ الى \*٤٣ ٤٤ \*٥٠ ٦٧ ٢١٥ ٢١٥ ب ١٠٤

فيثاغورس الطبيب ٢٣

فيد بن نجم - أبو القاسم

فيدن ٤٥ ثم - فاذن

فيلافوس الملكة ١٠٢

فيلبس أبو الاسكندر ٥٠ \*٥٤ \*٥٥

فيلدافوس الملك \*٧٢ \*٧٣

فيلس الخلقودى ٢٤

فيلغريوس ٩٨ ١٠٣ ب ١٠٤

فيلن ٤ ٦١

فيلن الطرسوى ٣٦

فيلنيس ٦٢

فيماطوس ٣٦

فيناريطى ٢٤

### ﴿باب القاف﴾

قابوس أمير جرجان ب ٤ \*

قابل ١٩٢

القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد ١٦٠ ٢٠٠ ٢٠١ \*٢١٤ ٢٣١

القاسم بن القاضى - محبى الدين

قافس ٣٦

قافولونس ٣٤

قاديوسيس ٤٠

القاهر بالله محمد بن أحمد المعتضد ٢٢٠ \*٢٢١ ٢٢٩ ٢٣٧ ب ٨٦

قايماز - قطب الدين

قبيصة جارية المتوكل \*١٧١



قبيلة بنت الحارث \* ١١٥

قثم بن عباس ١٩

قدامة ب ٢١١ \*

القدورة - أبو الحسن

القرابي - أبو العباس الخافط

قراطيس ٥٣ ١٠١

قراطيس ١٧٧ \*

قراوفوليو ٣٩

قرطانس ٣٦

القرطبي ٣٠٥

القرموني - الترمذي

قريساميس ٢٤ \*

قريطن - اقريطن

القرويني - الرضي

قس ٢٦٥ ٢٨٤ ب ١٣١ ١٨٦ ٢٦١

القس الرومي ٢١٠

قسطان لوقا البعلبي ٢٠٤ ٢٤٤ الى ٢٤٥ ب ١٦٦

قسطانس ١٠٢

قسطنطين الملك ٢٤٣

القصري - ميمون

قطب الدين قايمار ٢٥٨ الى ٢٥٩

القطب المصري ب ٢٣ ٢٠ \*

قطرطس ٢٢

قطر الملك المظفر ب ١٦ ١٨ ١٩٠ \*

الققطي - ابن الققطي ثم - اسمعيل بن صالح

القلاسي السمرقندي - بدر الدين محمد

قلاو بطرة ٨٢ ثم - كلاو بطرة

قلاو موطادس ٢٤

قلستانس ٥٤

القلعي - أبو جعفر عمر بن علي

قلغموس ٢٢

قلوذيوس قبصر ٨٣

- قلدس المعروف بالهدى للضالين ٢٦  
 قليبفون ٥٣  
 قرا الدولة ٣٠٣  
 القمر اوى - نجم الدين  
 القمرى - أبو منصور الحسن  
 القمى - الحسين بن اسحق ثم - المؤيد  
 قنبر غلام أمين الدولة بن التليذ \* ٢٦٢  
 قهلمان ١٠٩  
 قوام الدين ساعد المهنى ب ٢١  
 قورونس ٢١٥  
 قولون \* ٤٠  
 قومودس ٧٤ ٧٦  
 قونبوش ٤٢  
 قويرى أبو اسحق ابراهيم \* ٢٢٤ ٢٣٥ ب ١٤٥ \*  
 قونيطوس \* ٨٤ ٩٩  
 القباصرة ٨٣ ٨٥  
 القبانى - أبو على  
 قيس بن زهير العبدى ب ٢٦١  
 قيس بن معدى كرب ٢٠٦  
 القيصرانى ٢٨١  
 قيصر \* ٢٨ \* ٧٢ \* ٩٨ ٢٩٦  
 قيصربن أبى القاسم - علم الدين  
 قبضا الرهاوى \* ٢٠٥  
 قبلاطس ٢٦  
 قميزالزبني - مجاهد الدين  
 قمين الحرانى ٢٦  
 قينان ١٦

### باب الكاف

- كافور الاخشيدى ب ٨٦  
 كافى الكفاة - أبو نصر محمد بن محمد  
 الكامل بن الشريف السيد النقيب ٢٦٥  
 كنيفات - أبو الفضل



كثير ١١٨

كذبانيه ب ه

الكرخي - ابن عبيدة ثم - أبو جعفر محمد بن القاسم

الكردي - سيف الدين

الكركاني - أبو القاسم

الكرماني أبو الحكم عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي ب ٣٩ ٤٠ الى ٤١

كسانوقراطس ٣٦ ٥٠ ثم - اكسانوقراطس

كسري انوشروان ١١٠ \* ١١٣ ١٦٧ ١٤٥ ١٥٩

كشاجم ب ٢٨

الكشي - زين الدين

الكفيف - أبو الربيع

كلاوبطرة ٣٥ ثم - قلاوبطرة

الكلي - شمس الدين محمد بن ابراهيم

كيلة ودمنة ٣٠٨

كمال الدين أبو عمران موسى بن يونس بن محمد بن منعة ٣٠٦ الى ٣٠٨ ب ٢٠٤

كمال الدين أبو القاسم بن أبي تراب البغدادي الكاتب ٣١٠

كمال الدين بن يونس - كمال الدين أبو عمران

كمال الدين الحمصي أبو منصور المظفر بن علي بن ناصر ب ٢٠١ \*

كمال الدين عبد الرحمن الانباري ب ٢٠٢ ٢٠٣ \*

كمال الدين محمد بن ميكايل ب ٣٠٥

كناسة ١٢٣ (والاصح ابن كناسة)

الكنيناري - أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله

الكندي - يعقوب بن اسحق ثم - تاج الدين

كنسكه الهندي ب ٢٢٤ \*

كورس ٤٠

كوكين روج خالة عضد الدولة ١٤٥

الكومي - أبو عبد الله محمد بن محمود

الكمال ٣١٩

كيسان بن عثمان بن كيسان ب ٨٩

كيقباذ بن كينسرو بن قلع ارسلان ب ٢٠٧

كيبكوس بن كينسرو صاحب الروم ٢٠٦

كيو مرث ١٦

﴿باب اللام﴾

لاخس ٥٣  
اللاذقي - صفي الدين خليل  
لاون ٣٣  
لاون الطرسوسي ٣٦  
لايد ب ٢٧٠  
اللبودي - نجم الدين ثم - شمس الدين  
لايد ب ٢٤٩ ١٨٥ ١٤٦ ٢١٨  
اللبلاج ١٥٢ \* ١٦٨  
اللبذر الاشبيلي ٧٧  
لقدان ٣٦ ب ١٦٦  
لقدوة - يوسف  
لقبط ١١٦  
اللقجد ١٦  
لوسيس ٣٠  
لوقا ٢٤٢  
لوقس ٣٣ ٩٤ \* ٩٥  
لوقيس بيرس ٧٤ \*  
لبي اسم حبيبة ب ١٤٦

﴿باب الميم﴾

ماباطيماص ٢٣  
المابرسامي - شرف الزمان  
ماخاخس ٢٣  
ماخاون ٥٤ \*  
ماخيس ٢٣ \*  
مار اليامطران نصيبين ٧٢  
مارثوادرص ب ٨٦  
مارعريم ١٩٣ ثم - مريم  
مارس الحيلي الملقب بتاسلس ٣٤  
مارسرجس ١٣٥ ثم - ماميرجس  
مارقس ٣٦ ثم - مرقس  
مارقس عاشق العلوم ٢٥



مارى - أبو | مساعد

مارى ملك القرطاج ب ١٢١ \*

ماريطوس ٣٤

ماريس ٩٤ \*

مارينوس ٢٣

ماريوس الاسكندراني ١٠٣

ماريوس أرمانيون ملك اليونان ١١٣ \* ١١٤ \* ١١٥

مارينوس - ارمانوس

الماز ياربن دارن ٣٠٩

ماساوس ٢٣

ماسرجس ٣٣ ثم - ماسرجس

ماسرجويه ١٦٣ الى ١٦٤

ماسرجيس ١٠٩ \* ٢٠٤

ماسويه أبويوحنا ١٧١ الى ١٧٢

ماسويه بن يوحنا ١٧٩ \* ١٨١ \*

ماطروس (والاصح ماطرنوس) ٧٦

ماغارينوس ٢٣ \*

ماغبالوس ٤٤

ماغنيس ٢١

ماکرد ٢٢٥

مالانارسا ٣٣

مالسطس ٢٢

الماتقي - أبو عبد الله محمد

مالان الاشر ١١٨ \*

مالان بن أفس ٦٨

مالان بن وهيب لاشبيلي ب ٦٣ \*

مامانس ٢٢

المأمون الخليفة ١٢٨ \* ١٢٩ \* ١٣٢ \* ١٣٣ \* ١٣٤ \* ١٣٥ \* ١٣٧ \* ١٣٨ \*

مامون بن مامون - خوارزمشاه

المأمون ذو المجد يحيى بن الظاهر ب ٤٨ ٥٠

المأمون - أبو عبد الله محمد بن نور الدولة

ماناخس ٢٣

- مانا طيس ٢٣  
 مانطياس ٣٣  
 مانطياس القاصد ٣٦  
 مانون ٥٣  
 ماني ٧٣  
 مانيوس ٢٢  
 ماهالس ٢٢  
 الماوردي القاضي ٢٤٤  
 مائة ألف أم أبي العشار ب ٨٥  
 مبارك بن سلامة بن رجون ب ١٠٧  
 المبرد ب ٢٠٣  
 المبشر بن فاتك - أبو الوفاء  
 المتاني - نجم الدين  
 المتقي بن المقدر ٢٢٤  
 منعم ب ١١٤ ٢٠٠  
 المتنبي ب ٢٠٢  
 المتوكل ١٣٨ \* ١٣٩ \* ١٤٠ \* ١٤١ \* ١٤٢ \* ١٥٧ \* ١٥٨ \* ١٦١  
 متي بن يونس أويونان - أبو البشر  
 منعم ١٣٨  
 مجاهد الدين قيسار الزيني ٢٠٤  
 مجاهد العامري ب ٤٠ ٥٠ ٦٤  
 المجدي بن صاحب ٢٦٤  
 مجد الدولة صاحب الري ب ٥ \* ١٩  
 مجد الدين أخو الفقيه عيسى ب ١٢١  
 مجد الدين بهرام شاه - الملك الاعد  
 مجد الدين الجيلي ب ٢٣ \*  
 مجد الدين عبد الرحمن بن ابراهيم قاضي بعلبك ب ٢٥٩  
 المجرى بطنى - مسلمة  
 مجير الدين ابق بن محمد بن بوري بن ابا بك طغتكين ب ١٤٤  
 المحسن بن ابراهيم - أبو علي  
 محفوظ - أبو العلا  
 المحلى - أسعد الدين



محمد - الامين

محمد الدائر ب ٢٥١

محمد بن ابراهيم بن أبي المحاسن - شمس الدين

محمد بن ابراهيم الداني - أبو عبد الله

محمد بن ابراهيم الفارسي - أبو أحمد

محمد بن ابراهيم قاضي بجاية - أبو عبد الله

محمد بن أبي أيوب بن الرشيد ١٧٨ ١٧٩ \*

محمد بن أبي بكر ١١٨

محمد بن أبي بكر بن أيوب - الملك الكامل

محمد بن أبي الحكم عبيد الله - أبو المحرر

محمد بن أبي حليمة - أبو سعيد مذهب الدين

محمد بن أبي عامر - المصور

محمد بن أبي العباس السفاح ١٤٨

محمد بن أبي الفضل الطوسي ١٥٥

محمد بن أحمد - أبو الحسن

محمد بن أحمد بن أبي الأشعث ٢٤٦

محمد بن أحمد بن سعيد - أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن صالح الزاهد ب ٦٥

محمد بن أحمد بن محمد - أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن هارون - أبو نصر

محمد بن اسحق ١١٥

محمد بن اسحق البغدادي ابن أبي يعقوب الديلمي ٥٧ ١٠٤ ١٧٥ ١٨٧ ٢٠٧ ٢٠٨

محمد بن الأنباري - سيد الدولة

محمد بن يعمر - أبو مسلم

محمد بن بهرام - بدر الدين

محمد بن تركش - خوارزمشاه

محمد بن تميم ب ٤٥ \*

محمد بن ثواب الموصلي أبو عبد الله ٢٤٦ \* ٢٤٧ \* ب ١٤٣

محمد بن الجراح - أبو عبد الله ثم - محمد بن داود

محمد بن جرير الطبري - أبو جعفر

محمد بن جكيننا ٢٦٧ \*

محمد بن الجهم ٢١٢

- محمد بن الحاج بن يوسف ١٢٢  
 محمد بن الحسن - ابن الهيثم  
 محمد بن الحسن بن حجاج - أبو عبد الله  
 محمد بن الحسن بن محمد الكاتب - شمس الدين أبو عبد الله  
 محمد بن حسن الغنوي - عز الدين  
 محمد بن الحسن الوراق ٣١٠  
 محمد بن الحسين بن الكتاني - أبو عبد الله ثم - أبو الوليد  
 محمد بن حمويه - أبو الفضل ثم - معين الدين  
 محمد بن خلف بن المرزبان ١٢٣  
 محمد بن داود بن الجراح ١٤٣ ثم - أبو عبد الله  
 محمد بن زكريا الرازي - أبو بكر  
 محمد بن سحنون - أبو عبد الله  
 محمد بن سعيد ١١٣  
 محمد بن سعيد بن هشام الحجري المعروف بابن ماسقة ب ٥٥  
 محمد بن سعيد بن يحيى - الحافظ  
 محمد بن سعيد الطيب ب ٧٤  
 محمد بن سلام الجمعي ١٤٨ \* ١٨٢  
 محمد بن سليمان بن الهادي المعروف بابن مشغوف ١٧٩ \*  
 محمد بن شاكر - أبو جعفر محمد بن موسى  
 محمد بن صالح ١٥٠ \*  
 محمد بن طاهر - أبو سليمان  
 محمد بن طاهر بن الحسين ١٦٣  
 محمد بن عباس بن أحمد - عماد الدين الدنيسري  
 محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨ ١٠ ١١٠ \* ١١٢ ١١٣ \*  
 محمد بن عبد الله - أبو بكر  
 محمد بن عبد الله بن بدر ب ٤١  
 محمد بن عبد الله بن تومرت - أبو عبد الله  
 محمد بن عبد الله بن حامد البجلي - أبو عبد الله  
 محمد بن عبد الله بن حسن العلوي ١٦٢ \*  
 محمد بن عبد الله بن طاهر ١٢٣  
 محمد بن عبد الله بن عمر أخو ابن الصغار ب ٤٤  
 محمد بن عبد الله بن محمد الحفيد - أبو العلاء



محمد بن عبد الله بن محمد الرازي - أبو بكر  
 محمد بن عبد الله بن مسرة الجعفي الباطني ٣٧  
 محمد بن عبد الباقي - أبو الفتح  
 محمد بن عبد الرحمن الأوسط أمير الاندلس ب ٤١ \* ٤٢  
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله - أبو بكر  
 محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن - نقر الدين المنار دبن  
 محمد بن عبد الكرم بن عبد الرحمن - مؤيد الدين أبو الفضل  
 محمد بن عبد الملك الزيات ١٣٨ ١٦٩ ٢٠٦  
 محمد بن عبدان - شمس الدين بن اللبودي  
 محمد بن عبدون الجعفي ب ٤٥ \* ٤٦ \* ٤٨  
 محمد بن عبيد الأمير - أبو بكر  
 محمد بن عبيد الله بن المظفر - أبو المجد  
 محمد بن علي المافر ب ٢٥١  
 محمد بن علي بن رستم الخراساني الساعقي ب ١٨٣  
 محمد بن عمر - نقر الدين بن خطيب الري ثم - الملك المصور  
 محمد بن عمر بن عبد العزيز ١٦٣  
 محمد بن فتح طملون ب ٤١ الى ٤٢  
 محمد بن محمد بن حامد الاسماني - عماد الدين أبو عبد الله  
 محمد بن محمد افاري - أبو نصر  
 محمد بن محمود خوارزم شاه ٢٥٩  
 محمد بن مروان بن زهر ب ٦٤  
 محمد بن موسى بن عبد الملك ٢٠٦  
 محمد بن موسى الخوارزمي ب ٢٩  
 محمد بن ميمون المعروف بمركوس ب ٤٥  
 محمد بن ناصر الدين الله ٣٠١  
 محمد بن ناموار - أفضل الدين  
 محمد بن نباتة - جلال الدين أبو الفتح  
 محمد بن يحيى ب ١١٦ ثم - ابن باجة  
 محمد بن هار ب ٤٧  
 محمود أبو القاسم بن محمد السلطان ٢٨٣  
 محمود ابن أخت شهاب الدين الغوري ب ٢٤

محمود الملك ٣٢٢

محي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي ب ٦٦ الى ٦٧ ٧٠

محي الدين أبو علي عبد الرحيم بن علي القاضي القاضل ب ١١٥ ١٦٧ ١٧٧ ١٧٩

محي الدين بن زكي الدين قاضي القضاة ب ٢٤٠

محي الدين قاضي مرند ب ٢٣

المختار بن الحسن بن بطلان أبو الحسن ١٠٢ ١٤٨ ١٨١ ٢٠١ ٢٢٧ ٢٣٢\*

الدائي ١١٧

المرتضى ٢٢٢

المرتضى الاجل ٢٤٢

مرتوما ٢٢٥

مرطيا اليس ٧٥\*

مرقيان الملك ١٠٤ الى ٢٠٥

مرقس ٦١

مرمري ٢٢٥

مروان بن جناح ب ٥٠

مروان بن الحكم ١١٩\* ١٦٣

مريم عليها السلام ١٩٢ ١٩٤ ب ١٦٦ ١٨٥ ثم - فارغ من

مريم بنت يحيى بن جرجس ١٦٠

المسترشد بالله ٢٥٦

المستضي بامر الله أبو محمد الحسن ٢٥٨ الى ٢٥٩ ٢٦١

المستظهر بالله ٢٥٤ ٢٥٥

المستعين ١٣٨ ٢٥٧

المستعين بالله أبو جعفر أحمد بن المؤمن بالله بن هود ب ٥٢

المستكفي بالله ٢٢٤

المستنجد بالله أبو المظفر يوسف ٢٥٨\* ٢٦١ ٢٧٨

المستنصر بالله خليفة بغداد ١٩٢ ٢٥٨

المستنصر بالله خليفة مصر ٢٤١ ب ١٠٢

مسرور خدام المعتصم ١٦٥

مسرور غلام الموفق ٢٢٠

مسرور الكبير أبو هاشم ١٣٤\* ب ٢٥\*

مسعود بن محمود القرظي ب ٨ ١٨ ٢١\*

المسعودي ٢٢١ ثم - أبو الحسن علي بن الحسين بن علي



مسدويه ٢٤٥ ٢٧

مسلمة بن أحمد أبو الوائء اسم المعروف بالجر يطي أو الرحيطي ب ٢٩ \* ٤٠ \* ٤١ ٤٥  
المسعى ٢١٧

المسيب ب ١٤٦

المسيح عليه السلام ٧١ \* ٧٢ \* ٧٣ \* ٧٤ \* ٧٥ \* ٧٦ \* ٧٧ ١٠٢ ١٤٦ ١٧٧

المسيحي ٢٧٦ ب ٣٠ ثم - أبو سهل عيسى

مسيانوس ٢٢

المطيع لله ٢٢٤ ٢٢٧

مظفر بن الواقي ٢٥٥ الى ٢٥٦

المظفر بن المنصور بن أبي عامر ب ٤٥

المعافي بن عمران ٣٠٥

معاوية بن أبي سفيان \* ١١٠ \* ١١٦ \* ١١٧ \* ١١٨ \* ١١٩

معاوية بن جبلة ٢٠٧

معاوية بن الحارث الأكبر ٢٠٧

معاوية بن يحيى ٢١٤

المترياقه ٩٩ \* ١٤١ \* ١٤٢ \* ١٧١

المتصم بالله ١٥٧ \* ١٦٤ \* ١٦٥ \* ١٦٦ \* ١٦٧ \* ١٦٩ \* ١٧٣ ١٧٥

المتصم بالله بن عماد ب ٤٩

المتصد بالله أبو العباس بن الموفق ٢٠١ \* ٢٠٢ \* ٢٠٣ \* ٢٠٤ \* ٢٠٥ \* ٢٠٦ ٢٢٠

المتصد بالله أبو عمرو وعبد بن عماد ب ٦٥

المتقدم على الله أحمد بن المتوكل ١٩٠ ١٩٩ ٢٠٢ \* ٢٣٣

المتقدم شحنة دمشق ب ٢٠٥

معدوه والعزيز الخليفة المصري ب ٢٨ \* ٨٦ \* ٨٧ ٨٨

معدى كرب بن معاوية ٢٠٦ الى ٢٠٧

معروف الكرخي ب ٢٥١ \*

معز الدولة أحمد بن بويه ١٤٤ \* ٢٢٧

معز الدولة شمال بن صالح ٢٤١

معين بن انقاسم أبي دلف ١٦٩

معين الدين أبو عبد الله محمد بن حمويه ب ٢٥١

معين الدين ابن شيخ الشيوخ ب ٢٣٥

معين بن عمر اخو سيد الدين بن رقيقة ب ٢٢٥

معين الاسكندر في ١٠٢

منفس الحمصي ٢٢

المفتكل الطبيب اليهودي ب ١٥٣ \*

المقندر ١٤٤ \* ٢٠١ ٢٠٢ \*

المقدي بامر الله ٢٥٤ ٢٥٥ \*

المقفي أبو عبد الله محمد بن المستظهر ٢٠٩ ٢٦١ ٢٨٢

السياس ٢٣

الملك الأشرف شاه ارمن أبو الشفق موسى بن الملك العادل ب ١٥٧ ١٩٤ \* ١٩٤ \*

الملك الأشرف ابن الملك المنصور صاحب حص ب ٢٦٦

الملك الأفضل نور الدين علي بن صلاح الدين ب ١١٧ \* ١٨٣ \*

الملك الامجد محمد الدين بهرام شاه بن عز الدين فرخ شاه ب ٢٣٤ \* ٢٣٥ \*

الملك الاوحد نجم الدين أبو بن الملك العادل ب ٢٢١ \*

الملك الجواد مظفر الدين يونس بن شمس الدين عمود بن الملك العادل ب ٢٤٤ ٢٥٩

الملك الحافظ نور الدين ارسلان شاه بن الملك العادل ب ١٨٩ \*

الملك السعيد غازي بن الملك المنصور صاحب مارد بن ب ٢٧١

الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل ب ١٢٣ : ١١٩

الملك الظاهر ركن الدين ميرس ب ١٤٠ ١٤٤

الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين ٣٠٠ \* ب ١٦٧ \*

الملك العادل أبو بكر بن أيوب ب ٢٩ ٨١ \*

الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين ب ١١٧ ١١٩ \* ١٧٥

الملك الفاتح ابن الملك العادل ب ١٨٤

الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب ب ١١٨ ١١٩ \*

الملك المسعود اقسيس بن الملك الكامل صاحب آمد ب ١٣٤ \*

الملك المظفر تقي الدين عمر ابن الملك الامجد صاحب حماة ب ١٧٢

الملك المعز عز الدين ايبيك التركاني ملك مصر ب ٢٣٥

الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ب ٢٢٢

الملك المنصور ابراهيم ابن الملك المجاهد بن أسد الدين شيركوه صاحب حص ب ١٨٥ \*

الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن الملك المظفر ب ١٧٤ \*

الملك المؤيد نجم الدين مسعود بن صلاح الدين ب ٢٥٩

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ب ٢٥٩ ١١٠ \*

الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم ب ١٧٣

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازي ب ١٨٨ \*

منهم بن الفوال ب ٥ \*



المنصور أبو جعفر \* ١٢٣

منصور بن اسحق بن اسمعيل بن أحمد صاحب خراسان ٣١٧

المنصور بن اسمعيل بن خاقان صاحب خراسان ٣١٠

منصور بن باناس ٢٠٠ • • • منصور بن طحفة ٢٢

منكسانس • • • منكاهندي ٢٣

ميتاوس الثاني ٢٢ • • • ميتاوس

• • • رخس ٢٣٨

المهتدي بالله أبو عبد الله بن الواثق \* ١٢٩

مؤيد الدين أبو الحسن علي بن أبي عبد الله عيسى بن هبة الله القاش ٢٨٠ ب ١٠٩

• • • مؤيد الدين أبو الفضائل بن • • • ١١٦

مؤيد الدين أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحضرة الحلبي ٢٦٨

• • • مؤيد الدين أحمد بن الحاجب ١٨١

مؤيد الدين بن هبل أبو الحسن علي بن أحمد بن علي ٢٨٠

مؤيد الدين عبد الرحيم بن علي أبو محمد ولد خوار ٢٦١

مؤيد الدين يوسف بن أبي سعيد بن حاتف السامري الوزير ٢٣٣

مؤيد الدين ٢٩ • • • مؤيد بن شهرار \* ١٥٣

مؤيد بن سعد بن محمود شاه أبو الدولة الملك الأعظم ٢٠

مؤيد بن ٢٢ • • • مؤيد بن الأثيني ٢٦

مؤيد بن ٢٠ • • • مؤيد بن جعفر الكاظم ٢٠١

مؤيد بن عبد الملك كاتب المتوكل ٢٥٨

مؤيد بن عمران عليه السلام ٨ ٢٠ ٧٢ ٢٤٨

مؤيد بن ميمون أبو عمران القرطبي الرئيس ١١٧ ب ١١٨

مؤيد بن يوسف بن سيار أبو ماهر \* ٢٢٦

مؤيد بن الرضا بن جعفر الكاظم ٢٥١

مؤيد بن ٢٢ • • • مؤيد بن جعفر المتوكل \* ٢٠٢

مؤيد بن شوعب ١١٦ ب ١١٧

مؤيد الدين أبو طاهر الحسين بن محمد \* ٢٧٦

مؤيد الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن أبي أصيبعة ١٩٨

مؤيد الدين أبو نصر عدنان بن نصر بن منصور بن الحسين زربي ١٠٧ الى ١٠٨

مؤيد الدين بن الموري الكاتب النصراني ١٧٧

مؤيد الدين بن الصنف ٢٤٨ • • • مؤيد الدين عبد السلام ٢٦٣

مؤيد الدين عبد العزيز بن عبد الجبار بن أبي محمد السلمي ١٨٢ ١٩١

- موفق الدين المنفخ أبو الفضل أسعد بن حلوان ب ٢٦٥  
 موفق الدين هبة الله أبو القاسم بن عبد الوهاب بن محمد الكاتب ب ١٣٨  
 موفق الدين يعقوب بن إسحاق بن القف النصراني ٢٢٩  
 موفق الدين يعقوب بن سقلاب ب ١٧٧ \*  
 موفق الدين يعقوب السامري أبو يوسف بن غنائم ب ٢٧٢ الى ٢٧٣  
 مولوس الاسكندراني ٣٦  
 مؤنس الفحل الخادم ٢١٤ ٢٣١ \*  
 موهوب بن طاهر ب ١٤٤ \* . . . المؤيد القمي الوزير ٢٠٣  
 مؤيد الدولة أبو المظفر سامية بن منقذ ب ١٦٢  
 مؤيد الدين ب ١٤٧  
 مؤيد الدين أبو اسمعيل الحسين بن محمد بن الحسن بن علي الوزير ب ٣٨  
 مؤيد الدين أبو الفضل محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن المهندس ب ١٩٠ الى ١٩١  
 مؤيد الدين العرضي ب ٢٧٣  
 ميشاوس القديم ٢٢ ثم - ميشانوس  
 ميخائيل سهرجبريل بن بختيشوع ١٢٨ \* ١٢٩ ١٣٥  
 ميخائيل بن ماسويه ١٧١ ١٨٣ الى ١٨٤  
 ميخائيل بن أحى دهشتك ١٧٤ . . . ميرتديطوس ٣٣  
 ميرونس ٢٣ . . . ميساوس ٢٢  
 ميساوس ٣٤ . . . ميسانوس ٣٣  
 ميلن الاقرا غنطي ٢٣ . . . ميلن الثاني ٣٣  
 ميلن الفيثاغوري ٤٠ . . . ميمدوسبوس ٤٣  
 ميمون بن هارون ١٣٢ . . . ميمون القصري فارس الدين ب ١٧٧  
 مينس ٢٢ \* ٥٣ . . . مينودوطس ١٠٠

### باب النون

- نارسيوس الرومي ١٠٣  
 نارون قيصر ٧٣ ثم - نيرن  
 ناصر الدولة صاحب الموصل ٢٤٦  
 ناصر الدين بن ارتق ٣٠٤  
 ناصر الدين بن يعقوب ب ٢٣٦ \*  
 ناصر الدين زكري المعروف بابن عليمه ب ٢٣٦  
 الناصر لدين الله ٣٠١ \* . . . نباديطوس ٣٤  
 نجاح الشرايي نجم الدولة أبو الهيثم ٣٠١



- نجيم بن طرفة ص ١٠٠ بيازرة ب ٤٥  
 نجم الدين أبو الغنائم محمد بن علي بن المعلم الهرقى ٢٥٧  
 نجم الدين أبو الفتح شاه غازي ملك شاه بن طغرل بك ب ٣١  
 نجم الدين أيوب ب ١١٦  
 نجم الدين أيوب والد صلاح الدين ب ١٨١  
 نجم الدين بن المنقاخ أبو العباس أحمد بن أبي الفضل أسعد وي عرف ابن العالمة ب ٢٦٥  
 نجم الدين حمزة بن عامر الصرخدي ٣٠٧  
 نجم الدين عمر بن محمد بن الكريدي القاضي ١٣ ٨٧ ٢٨٠ ٢٠٦ \*  
 نجم الدين البخاري بن ارتق ٢٩٩ ٢٠٠  
 نجم الدين القمر اوى ٣٠٧ \*  
 نجم الدين الملوذي أبو كريمان يحيى بن شمس الدين محمد ب ١٧٣ ١٨٥ الى ١٨٩  
 نجم الدين يوسف بن شرف الدين علي بن محمد الاسفراري ب ٢٥  
 نجيب الدين أبو حامد محمد بن علي بن عمر السمرقندي ب ٣١ \*  
 نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن المظفر بن عقيل الشيباني ب ١٨٤  
 نجيب الدين أسعد اهداني ب ١٨٤  
 نزاروس القلطي ٣٥ ٠٠٠ . . . . .  
 نسطس ٢٣ . . . . .  
 نسطورس ١٠٥ . . . . .  
 نجم خادم أحمد بن طولون ب ٨٤ \* . . . . .  
 نصير الحلبي ب ١٥٣ \* . . . . .  
 نصير الدولة أبو نصر أحمد بن مروان ١٤٨  
 نصير الدولة أبو علي الحسين بن أبي علي الحسن بن حمدان ب ١٠٦  
 نصير الدين أبو الحسن بن مهدي العلوي الوزير ٣٠١  
 النصير بن الحارث ١١٣ الى ١١٦  
 نظامورس ٦١ . . . . .  
 النظام ٣٠٤ . . . . .  
 نظيف القس الرومي ٢٢٨ . . . . .  
 النعمان الاضي بافريقية ب ٣٨ \* . . . . .  
 نظير ١١٦ . . . . .  
 نظير الدولة أبو علي الحسين بن أبي علي الحسن بن حمدان ب ١٠٦  
 نقاش الاسعدي أو الاسعدي ٧  
 نقوس ٤٢ . . . . .  
 نقولا الراهب ب ٤٧ \* . . . . .  
 نمرود بن كوش ١٧ . . . . .  
 نوح بن منصور ب ٤٢  
 نور الدين بن جمال الدين بن ارتق ب ٢٢٩ \*  
 نور الدين محمود بن زنكي الملك العادل ب ١٥٥ \* ١٦١

- نوفل ب ٣٢ ..... نوميديانوس ٢٨٤  
 نيدريطوش ٣٥ ..... نيرن قيصر ٨٠ ثم - تارون  
 نيطس المخبر ١٠٣ ..... نيقانز ٦٠ \* ٦١ \* ٦٩  
 نيقولاوس ب ٧٧  
 نيقوماخس الجراسني القيناغوري ابوارسطوطاليس عند المصنف ٣٦  
 نيقوماخس وهو ابن ارسطوطاليس ٥٧ ..... نيقوماخس الارثماطيق ٢٢٥  
 ﴿باب الهاء﴾  
 هايل ١٩٣ \* ..... الهادي موسى ١٢٦ \* ..... هارون ٢٨٧  
 هارون بن سليمان بن المنصور ١٨٠ \* ١٨١  
 هارون بن عزور الراهب ٧٢ \*  
 هارون بن موسى الاشبوني ب ٤٦ ..... هارون الطيب ٣١٨  
 هاشم شاكري سعيد بن توفيل ب ٨٤ \* ٨٥  
 هبة الله بن الياق ب ١٨٠  
 هبة الله بن جميع ب ١١٩ ثم - ابن جميع  
 هرثمة بن اعين ١٢٤ \* ..... هرقل ٣٨ ثم - ايرقاس  
 هرمس ١٩ ..... هرمس الاول ١٦ \* الى ١١  
 هرمس الثاني ١٧ \* ..... هرمس الثالث ١٧ \*  
 هرمس الطيب ٣٤ ..... هرمس المهيب ١٩  
 هرمس الهرامسة الثالث بالحكمة ٤ ٩  
 هرويس صاحب القمص ١٥ \*  
 الهروي ٢٤٠  
 هشام بن عبد الرحمن الداخل بالاندلس ب ٤٤  
 هشام بن عروة ب ٢٢٠  
 هشام المؤيد بالله بن الحكم ب ٤٤  
 هلال بن أبي هلال الجهمي ٢٠٤  
 هلال بن بدر بن حسنة ب ٥  
 همام الدين العبدى الشاعر ٢٩٨  
 هند ب ٢٦ ..... هند أم مارية ١١٩ \*  
 هولاء ب ١٩٠ \* ..... هيامس الملك ٢١  
 ﴿باب الواو﴾  
 الواثق بالله ١١٢ ..... وارخس ٢٣ \*  
 الوجيه الواسطي ب ٢٠٢ \* ..... وصيف التركي ١٤٢



وطايوس قيصر  
الوارثين عبد الملك ١١٢

(باب اليا)

- يا ر خادم المأمون \* ١٧١  
ياسر السيماني ب د ٢  
ياعات اهل زري ٨٧ ٣٦  
ياسر الخادم ٢٣١  
- ي بن أبي حكيم الخلاص ٢٠٣  
- ي بن أبي منصور ب ١٩  
يعقوب بن اسحق وزير عبد الرحمن الناصر ب ٤٣ \*  
يعقوب بن المطر بق ٢٠٥  
يعقوب بن خالد بن برمك \* ١٢٦  
- ي بن سعيد بن يحيى ب ٨٦ ٨٧  
يعقوب بن عيسى ١٨١ ٩ - أبو زكريا  
يعقوب بن يحيى المعروف بابن السمعة ب ٣٩  
يعقوب النحوي ١٠  
- ي - و الا - و رافي - و لوسرس ٣٦  
يعقوب رهوري ٢٨٥  
يرعاس ٢٤  
يريد بن خاين يرد ب ٤١  
يريد بن رومان ١٠٥ - ٨٦  
يريد بن زيد بن يوحنا بن أبي خالد الملقب بـ يريديور ١٥٨ الى ١٦٠ ١٦٨  
يريد بن خريد ١٥٤  
يريد بن معاوية ١١٧  
يريد بن مقبل البريد ١٩٢  
اليسع ١٠٣  
يعقوب عليه السلام ب ١٨٩  
يعقوب بن اسحق بن موسى بن العازار ب ٨٦  
يعقوب بن اسحق الكندي أبو يوسف فيلسوف العرب ٢٠٦  
يعقوب السيرافي ٢٠٣  
يعقوب صاحب اليمارستان ١٦٠  
يليان ١٠٣

- بندون خادم الهادي ١٥٤ \* ١٥٥  
 بوانيس ١٠٥ ثم - المختار بن الحسن  
 يوحنا بن بختيشوع \* ٢٥٢  
 يوحنا بن حبلان أوجبلان أو خبلان ب ١٣٥ \*  
 يوحنا بن سراييون \* ١٠٩  
 يوحنا بن سهل ١٦٠  
 يوحنا بن عبد المسيح ٢٤٣  
 يوحنا بن ماسويه أبو زكريا ١٢٨  
 يوحنا المعمدان ٧٢  
 يوسف عليه السلام ب ١٨٩  
 يوسف بن إبراهيم مولى إبراهيم بن المهدي أبو الحسن الحاسب المعروف بابن الداية ٧٧ ٧٩  
 يوسف بن اسطفن المتطبب ب ٢٢  
 يوسف بن صليبا ١٦٨  
 يوسف بن محمد بن علي بن أبي سعد والد عبد اللطيف ب ٢٠٢  
 يوسف بن هبة الله بن مسلم ب ١١٤  
 يوسف بن يزاد ب ٢٢  
 يوسف بن يعقوب تلميذ الرازي ٢٢١  
 يوسف القاسي الأسرائيلي ب ٩١  
 يوسف القس \* ٢٠٣ \* ٢٢٤ ثم - أبو يعقوب يوسف الناقل  
 يوسف القصر البصري ١٦٨  
 يوسف لقوة الكيمياء \* ١٠٧  
 يوسف المصري ب ٨٦  
 يوسف الواسطي الطبيب ١٤٤  
 يوفال بن لامخ من متوشاخ ٩  
 يولاس ٢٤  
 يوابوس جابوس قيسر ٧٣ ثم - يبولوس  
 يولبوس جابوس قيسر الآخر ٧٣  
 يبولوس الملك ١١

﴿تم فهرست المرتب على حروف المجمع﴾

﴿ويليه فهرست البلاد والمواقع والأماكن والمياه والأنهار الخ﴾



فهرست ابجد الموضح والاماكن والمياه والانهار والاحم والقبائل وغير ذلك

باب الالف

الاسكندرية والاسكندراتيون ٨٢ ٣	آذربيجان ب ١٧ ٣١*
لاسماعيلية ب ٢	آسيا ٥٤ ٥٥ ٧٧
اسوان ب ٩١	آلزائدة ١٥٤
اسيوط ٨٢	آمد ٢١٤
اشيلية ب ٤١	الدير ٢٥ ٢٣
اسهان واسنهان ١٦٩	الانرا: ١٧٨ ب ٧١ ثم - الترك
احباب المظلة ٢٠	اترغوس ٥٤
الاعاجم ب ١٥٩ ثم - فارس	اثيل ١١٥
الاعراب ب ١٥٩ ١٥٩ ثم - العرب	اينسية اواينفس اواينسيا ٤٣
الاغارقة ب ١٣٣ ثم - غريشيون	اخميم ١٧
افروجيا ٤	اراقليا ٢٨
افريقية ب ٣	أربد ٢٤٩
افسس ٣٢	الاريس ب ٣٧
افشة ب ٢	اربل ب ١٧ ١٨٢
افقة - مغارة	الاردن ٧٣
افيداروس ١٠	ارزن الروم ب ٢٠٨*
اقاذيميا ٥٠	ارزنجان ب ٢٠٧*
اقروطونيا - قروطونيا	ارغس ١٥
اقريطس ٥	ارغيو ١٥
اقريطية ٤٢	الارمن ٧٨*
الاقصى - الجامع	ارمنيانس ٧٨
اقوليا ٧٤*	ارمينية ٧٨*
الادا ٤٣	الازهر - الجامع
الاهيون ٢٧	اسبان ب ١٥٩
الامينية - المدرسة	الاستنار ب ٢٤٩
الانصار ٧٧	الاسرائيليون ٩ ٢٠٠ ثم - اليهود
الانداس ٧٧	الاسروشتية ١٥٧
الانصار ١١٣	اسطاغرا ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٦١
انطا كية ٧٣	اسعد ٧

باب القرج ب ١٦٧	انطاليا - ايطاليا
باب الميدان بالوصل ٣٠٥	انقرة ١٧٥
باب النصر ب ١٧١	الاهواز ١٣١
باب القصب ١٥٤	الارض ب ٢٦٠
باب د ١٧ *	اونش ٥٤
رجى ١٠٩	باد ٢٦٠
باجة العرب ب ٧٩ الى ٨	الاخية ١٦٦
الباطمية ٣٦	باح ٨
ناميان ب ٢٣	ايطاليا ٣٨
نامياس - نجر	ايلجوباس ٧٤
ناورد ٤١	ايوما ١٠
بجاية ٧٦ ٧١	* باب الماء *
الاحضر ٨٢	باب الزح ٢٢٧
بحر الروم ١٧٠	باب بردان ١٥٤
الحرب ٢٠٧	باب البريد ب ٢٦٦
الحيرة ٢٨	استونا ١٤٠
بخارى ب ٢ *	اب الحرر ب ٤٣
بدر ١١٠ *	باب المرم ١٧٢
البدرية ٣٠٣	باب خراسان ١٥٤
البنذون وهو نجر ١٨٢	باب خربة الهراس ٣٠٣
البربر ٤٠	باب درر الغلة ٣٠٣ *
البربر ب ٨٧٧	باب الرحمة ب ١٢٢
بردى - نجر	باب زبلة ب ١١١
برقة ١١٨	باب السرداب ب ١٨٥ ١٨٦
برقي ٢٤٧	باب شاع بالرها ب ١٢٢
بركة الحبش ب ٥٨	باب الشام ٢٢٢
بركة القيل ب ١٢٥	باب الشماسية ١٧٣
البصرة ١٢	باب العزة ٢٦٢
بصرى ب ٢٥١ *	باب الغلة ٣٠٣
البصه ب ٥٦	باب الفتح باثيبيلية ب ٦٥
بطلبوس ب ٤٣ *	باب الفراديس ب ٢٤٩





الجامع العتيق بالقاهرة ب ٨٩

الجيل ١٦٩

جبل قاسيون ب ١٦٣

جرجان ب ٤\*

جرج بند ٢٠٤

جرمانيا ٧٤\*

جرهم ب ١١٤

الجزيرتان ١٦٢\*

الجزيرة ٤ ١٠٠

جزيرة ابن عمر ب ١٩٣

جعبر ب ١٢٢\*

جعفر بن كلاب ب ١٤٦

جلاق ٢٩٥\*

الجنادل قبلى اسوان ب ٩١

جندى سابور ١٢٣

جورقب ١٤٥

جيرون ب ١٤٤

الجيزة ب ١٠١

الجيلان ب ١٧١

\*باب الحاء\*

الحجاز ١١٧

حران ١١٦

الحرانية أو الحرانيون ١٦

الحرية ٢٣٤

حصن الفرع قريب من اشبيلية ب ٦٩

حضر موت ٢٠٧\*

حضر ١١٩

الخطيرة ٣٠٣

حكمان ١٦٤\*

الحلاوية - المدرسة

حلب ٨٢

حمام أبي الخير باشبيلية ب ٦٧

حمام القار بالقاهرة ب ٨٩

حماة ب ١٧٤\*

حص ب ١٧٩\*

الحنفية ب ١٦٨

حوران ٢٠٧ ب ١٨٣

الحيرة ١٢٩

حبنى ٣٠٠\*

\*باب الحاء\*

خانكاه السهيسا لى بدمشق ب ١١٦

خراسان ١٦٢\*

الخربة ب ١٢٤

خرتبرت ب ١٧٠

خرميش ب ٢

الخزرج ب ٢٤٦

خير وشاه ب ١٧٣

خلاط ٣٠٤\*

الخالد ب ٣٣

خلدايون ٣٨

خلفيدى ب ٥٤\*

خلفيس ٦١

خلبك دونية ١٠٤

خندق ب ٤٨

الخندق ب ٩٠

خوارزم ب ٨

الخوارزمية ب ١٨٥

الخواصون بدمشق ب ٢٠١

الخورق ب ٢٦٤

الحوز ١٦٤

خوى ب ١٧١

خير ٢٨٥



## \*باب نذال\*

دار ابن الزعفراني بالرها ب ١٢٣  
 دار ابن مؤمل باشبيلية ب ٦٧  
 دار الحارة بدمشق ب ١٤٤  
 دار الحديث بالموصل ب ٢٠٤  
 دار الازهر ببغداد ب ٢٠٣  
 دار الروم ببغداد ١٤٤  
 دار العلم ببغداد ١٤٦  
 دارا ٧٧\*  
 دانية ب ٤٠  
 دبركي ب ٢٠٧  
 دجلة ١٧٧\*  
 دجلة دارا ٧٧  
 الدخوارية - المدرسة  
 درب مثل ببغداد ٣٠٤  
 درب القلعة ببغداد ٢٠٣  
 درب القالوذج ببغداد ب ٢٠٢  
 درب الفضل ببغداد ٢٢٤  
 درتا ٢٥٢  
 دفوقاء ١٤٤  
 دمشق ١٠٠  
 دمياط ب ١٢١  
 دنباويد ١٥٠  
 دنيسر ب ٢٦٨\*  
 دهستان ب ٤  
 ديار بكر ٤  
 دير بني الصقر ١٦٦  
 دير الخندق ب ١٢٢  
 دير السبق ب ٢١٥  
 دير قسطنطين ٢٤٣  
 دير القصر ب ٨٩

دير النساء بالعات ١٧٢

ديرقني ٢٢٥

الديلم ١٤٥

الديلمان ب ١٧

ديوسبولس ٢٩

ديلون ٣٩

## \*باب الادال\*

دورانية ١٠٥\*

## \*باب اراء\*

رأس العين ٧٣ ٧٧

الراهب موضع في قرب دمشق ١٢١\*

رباط الفتح بسلا ب ٧٤

الريذة ٤٤٩

ربيعة ٢٤٢

الرحمة ٢٥٢\*

رضوى ١١٦

رقادة ب ٢٧

الركة ١٢٢

الرملة ب ٨٧

الرها ب ١٢٢

رها أدهر ايعني هراة ب ١٧

روزس ٥

الروم ١٥

رومية أورومة ١٥\*

الري ١٤٥\*

## \*باب اراء\*

الزبدية ١٧٤\*

الزبريتان ١٧٩

زنجان ١٦٩

الزهراء ب ٤٢\*

## \*باب السين\*

سوق حبرون بدمشق ١٤٠  
سوق العطر ببغداد ٢٦٢  
سوق القمح بدمشق ١٩٢  
سوق القناديل بفسطاط ١١٣  
سوق الملاحين بدمشق ٢٤٤  
سوق يحيى ببغداد ١٤٩  
السويداء ب٢٦٦  
سيفليبا أوسقلية أوسقلية ٤٠  
\*(باب الشيب)\*

اشاش ١٥٥  
اشام ٤  
شاور ب٤٣  
الشرقية ١٢٠  
شرمساح ب١٢١  
شمار أرض حوران ب٨٣  
شقان ب٤  
شقر ب٨١  
اشمالية ب٢٠  
شورور ب١٧  
شوات ٨٧  
شيرار ١٤٥ \*

\*(باب الصاد)\*

صابنة أو الصابنة أو الصابون  
الصرافة ٣٠٥  
صا ب٣٠٧  
صبر صبر - نمر  
صعقة ب١٧  
الصقراء ١١٥  
صقي ١١٧  
الصقالية ٥  
صقلية - سيفليبا

ساورخواست ب٧  
الساحر ب١٧  
ساموس ٢٨  
ساوة ٢٧٦  
سأ ب٢٠٦  
سرمسرای ١٢١  
سرقدة ب٤٥  
سرابيون ١٠٩  
سرابية ٨٥

سرمسرای عمادة ب٢٤٦  
سرمسرای عماد ب٢٦٦  
سرمسرای ١٥٧ \*  
سقطون القاهرة ب٢٤٧  
سقلية - سيفليبا  
سفورون قيلة ٣٠  
سجدة بي بحد ما وصل ١٠٤  
سلا ٧٤

سوتيون ٢٨٣  
سليم ب١٤٦  
سرفد ب٢٦  
سهرابا ٧٨  
سهرابا ب٢٤٤ \*

سيفان ب٤  
سيفاط ب١٨٣  
السند ١٧٥  
السراء ١٣٧  
السودان ١٧٠  
سورا ٢٤١ \*

السورايون ٩ ثم - السربادون  
سورية ٣٩  
السوس ١٣٧  
سوق الثلاثاء ببغداد ٣٠٤



عجولون ب ٢٥٥  
 ألجم  
 العذراوية - المذمة  
 العذب ب ٢٣٧  
 العرائ ٤١  
 رافيون  
 العرب  
 ياب ١٨١  
 رافيون  
 رافيون ب ٢٤٤  
 رافيون ب ١٥٥  
 رافيون ب ١٩  
 رافيون ب ٧٩  
 رافيون ب ٨٩  
 رافيون ب ١٠٧  
 رافيون ب ١٠٠  
 رافيون ب ١٧٢  
 رافيون ب ١٦٣  
 رافيون ب ١٣٤  
 رافيون ب ١٧٥  
 رافيون ب ١٧٤  
 عباد ب ١٧٧  
 عباد ب ١٥٤  
 عباد ب ٣٥  
 عباد ب ٣٩  
 \* (باب الغيب) \*  
 عباد ب ٤٠  
 غريقون ٧٧ ثم - الأثار  
 غزاة ب ٢١  
 غزاة ب ١٢٢

سور ٣٨  
 الصوفة ١٦٤  
 صبا ١٤٥  
 \* (باب الطاء) \*  
 طاء ب ٦  
 طاء ب ٤١  
 طاء ب ١٣  
 طاء ب ٤٠  
 طاء ب ٦٠  
 طاء ب ٢٩١  
 طاء ب ١٨٢  
 طاء ب ١٠  
 طاء ب ٤١  
 طاء ب ١٠  
 طاء ب ٢٧٧  
 طاء ب ١٠  
 طاء ب ١٢٩  
 طاء ب ١٠  
 \* (باب الميم) \*  
 ميم ب ١١٤  
 ميم ب ١٢٤  
 ميم ب ٢٤٢  
 ميم ب ١٤٦  
 ميم ب ١٨٤  
 ميم ب ١٢٤  
 ميم ب ١٦  
 ميم ب ٢٩٦

## \* (باب الفاء) \*

تبرس ٨٤	فاراب ب ١٣٤
القدس * ٢٩٩	فارس والفرس ٥
القراقة ب ١٢٠	فاس ب ٧٩
قرطبة ٢٧	فاروان ٢٧
قرة * ٧٨	فتى مرشد ٢٥٧
قروطنيا * ٣٩	القرات ٧٧
قريش ١١٣	فردجان ب ٦
قزوين ١٦٩	الفرس - فارس
القسطنطينية ٧٣	فرغاس ٩
قصر ابن هبيرة ١٥٦	الفرما * ٨٢
قصر التميم ب ٨٩	الفرنج * ٣٠٦
قصر فرخ ١٤٤	فلا ٣٢٧
قصر الفضل بن الربيع ١٧٢	الفسطاط ٢٤١
قصر الفضل بن يحيى ١٧٣	فلسطين ٧٤
قطر بل ١٤٤	فوتو ٤٠
قطيعة الدقيق ٢٢٥	فولوس ٤
قط ب ٣٨	فيد ١٥٢
القلاوون ببغداد ١٧٣	فيروز كوه ب ٢٤
قرا ٣٠٧	فيلان ب ١٧١
قنيدس ٥	القيوم ٢٠٦
قنطرة البردان ١٧٤	
قو ٥ *	* (باب القاف) *
قواريرضية ٢٦١	القابون ب ١٦٨
قورنتوس ٨٤	القادسية * ١٦٦
قوص ب ٦٣	القارة ٢٨٧
القوط ٧٧	قاسيون - جبل
قولياتا ٢٥٧	القاطول * ١٦٦
قوسين ب ٥	قانطوريا ٤٠
القيروان ب ٣٦ *	القاهرة ٢٤٣
قيس ب ١٤٨ *	قارلونيا ٤٠
قيس عيلان ب ١٤٦	قبادرز بيروت ١٥٠



\* ر - ز (كاف) \*

كتابة ب ٣٧ \*

الكرخ ٢٠٤

الكرك ١٣

كركانج ب ٣

كرمان ١٤٤

الكسدانيون ٩

كسكر ١٥٣

الكعبة ٢١٩

الكلاسة بدمشق ب ١٨٤

الكادانيون ٥

كلخ ب ٢٠٧

الكمريون ٥٤

كنانة ب ٢٢١

كندة ٢٠٦ \*

كمعان ب ١٦

كنيسة الروم بالقاهرة ب ٨٩

كنيسة لوقا بالقسطنطينية ٢٤٢

كنيسة مارثوادرص بالقدس ب ٨٦

كنيسة اليعاقبة بدمشق ب ١٤٣

الكوفة ١٦٢ \*

الكولم ب ١٢٠

كون كنب ب ٦

\* باب الالام \*

البادون بدمشق ب ١٤٤

الباد ب ٢١٩

الاصطخون ب ٤٧

لنوس ٨٢

لوية ٢٨

لوفروس ٤٠

لوفين أولوفيون ٥٠

لبنون قبيلة ٢٨

\* (باب الميم) \*

ماوراءالنهر ٢١٢

ماتوق ٥٤

الماذنة الغربية بدمشق ٢٠٤

ماردين ٢٩٩

ماطارنطيون ٤٠ \*

ماغايسيا ٣٩

ماقدونيا ٥٤ \*

المأمونية - المدرسة

المبيضة ١٣٢

متان ٣٠٧

المثمة - المثلثون

المحوس ٩ \*

الحلة ب ١١٨

محلة اليهود ببغداد ٢٨٥

المحمدية ١٦٦

المدائن ١٢٥

مدرسة ابن مهاجر بالوصل ٢٠٤

المدرسة الامينية بدمشق ب ١٩٢

المدرسة الخلاوية بحجاب ب ١٦٨ \*

المدرسة الحنبلية بدمشق ب ١٩٢

المدرسة الدخوارية بدمشق ب ٢٦٦

المدرسة العادلية بدمشق ب ١٧١

المدرسة العنراوية بدمشق ب ١٧١

المدرسة العزيزية بدمشق ب ٢٠٧

المدرسة الملحجية بدمشق ب ٢٦٠

المدرسة المأمونية ببغداد ٢٠٣

المدرسة النظامية ببغداد ٢٦٠

المدينة ١١٦

مدينة السلام - بغداد

ب ١٩١	مقصورة ابن عروة في الجبل	الرايطون ب ٦٤ ثم - المائمون
	مكران ب ١٠٤	مراغة ب ٢٣
	مكة ١١٠	مراكش ب ٦٨
	ملطية ب ٢٠٧	المربعة بالقاهرة ب ٨٩
	الملكبة ١٠٥	مرج الصقر ب ٢٠٦
	المائمون أو المائمة ب ٦٤	مرسية ب ٥٥
	الماخليون - سوق	مرند ب ٢٣ *
	مازگرد ب ٢٢١	مرو ١٥٥ *
	المافية ٢١١	المرية ب ٤٩
	مف ١٦	مرداخان ب ٢٨
	المسيح بدمشق ب ١٩٥	المتمر ب ٣٨
	الهدية ب ٤٥	مسجد الترمذي يعني القرموني بقرطبة ١٦٣
	مهران - حر	مسجد الخاحب أو بالقاهرة ب ٢٠٥
	الموحدون ب ٦٨	مسجد ناتون بدمشق ب ١٩٠
	مرراطير ب ٧٨	مسجد الحويثاني بالقاهرة ب ١١٦
	موسيا ٤	مسجد الظفري ببيغداد ب ٢٠٢
	الموصل ١٤٧	مسجد القرموني - مسجد الترمذي
	الموصل شبعة ٢٨٤	المشاؤون ٣٠
	ميا فارغن ١٤٧ *	المشقر ٢٠٧
	ميطابونطيون - ماطابونطيون	مصر والمصريون ٤ *
	ميليطنون ٣٨	المصريون أي دعاة العلوية ب ٢
	* (باب المون) *	المصيب بسم من رأي ١٦٦
	نابلس ب ٢٥٠	مضر ١٥٦
	النمط ٩ *	المعتلة ٢١٦
	نخلة ب ٢٠٠	معد ٢٥٧
	النحاسون بالقاهرة ب ٨٩	المعرة ب ١٦١
	ندرومة ب ٨١	المغاربة ٨٣
	نزر ١٥٦ *	مغارة أفقة ب ١٧١
	نسا ١٥٥	المغرب ٤
	ذات ، أي «سبور» ب ١٧	مقابر الشيوخ بمرآش ب ٦٨
	النصارى أو النصرانية ٥٦	مقار الصوفية بظاهر دمشق ب ٦٤



همدان ١٥٣	نصيبين
الهند ٤	النظامية - المدرسة
هوازن ب ١٤٦	نغبا ٧٧
* (باب الواو) *	خراباناس ٣٠٠
وادي كنعان ب ١٦	خرالبندون ١٨٢
واسط ١٢٣	هربردي ١٢٥
الوردية بغداد ب ٢٠٨	النهر الجعفرى ٢٠٧ *
* (باب الباء) *	خرمصر ١٢٦ *
البانسة ب ٧٦	خرالككة ١٥٧
برود ب ١٤٥	خرالملك ٢٢١
بذبل ب ٢٥	خرالمهدي ١٥٤
البعثوية أو البعانية ١٠٤	خرمهراڤان ١٧٠ *
البغاران ٢٨٤	النهران ١٨٤
يقام ٣١٢	النوبة ١٧٠
يلم ب ١١٤	ببساور ٣١٢ *
البصرة ٢٠٧	نيل مصر ٦٧
بمقرون قبيلة ٣٨	نيدوه ب ١٧
اليمين ٥	* (باب الهاء) *
اليهود ٨	هراأورهاي يعني هراة ب ١٧
يونان واليونانيون ٣ *	هراة ١٥٥

﴿تم فهرست البلاد الخ﴾

وبه انتم الكتاب بأسره \* وشفي الغليل بنظمه وبشره





